

خسونفرنکا نصف جنیــه

عن سنة

فى افريقية الشالية فى سائر الاقطار

والاعلانات يتفق في شأنعا مع الادارة

التَّنِيْ الْمُنْ لِلْمُنْ الْمُنْ الْمُنْعِلْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ

جميع المراسلاتوالمكاتبات بأسم معزير شؤون المجلة وصاحب متيازه حجيم المراسلاتوالمكاتبات بأسم معزير شؤون المجلة وصاحب متيازه

مراحة تكفون المون

ACH-CHIHEB

BOUCHEMAL AHMED

اذا كنت تشكو وقوف الحال او الزاحمة او قملة الارباح فالسبب في ذلك كله انك لا تشتري بضاعتك من محل: اين شويف حسين وشركائه التجار بقسنطينة أين مولا و نهج ناسونال قسنطينة تيليفون ٧٧-:٤

أدع للى سبيل, ربك بالمكمة والرعة لم الحسنة وجاد لهمم بلايتي هي أحسن



قل هذه سبيلي ادع. الله الله على عميرة أنا رمن اتبعني و سبحان الله وما أنا من المشركة

حير فسنتأينة غر قر مضان ١٢٥٠ه جاند في ١٩٣٢م الله

فجالس التذكير

من كلام الحصيم الحبير ، وحديث البشير النذير (وذكر فان الذكر في تينوم المؤمنين) منز له الرسم المقافع المعلم

(وما ادسلنا قبلك من المرسلين الا إنهم لياكلون الطعمام ويمشون سينح الاسواق)

المناسبة : لما طعنوا فى رسالته بأنه بشر يفعل ما يفعله البشر بقولهم (مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي فى الاسواق) رد الله عليهم بأن هذا هو حال جميع المرسلين من قبله واحقج عليهم بما يعلمون من ذلك بها يسمعون من أهل الكتاب جبرانهم وبما عندهم من اخبار عاد وثمود من بني جلدتهم .

المفردات: الارسال هو البعث لتبليغ شيء او قضائه وفي

لسان الشرع هو انزال الله تمالى الوحي على من اصطفالا من خلقه لينذر به من امراه بانذاره من قواله تمالى (وانه لتنزيل رب العابين نزل به الروح الامين على قابك لتكوف من المنذرين) فالرسالة وحيى مع امر بالتبليغ.

التراكيب: مفعول ارسلنا محذوب تقدير لا رجالا وعليه عاد العندير سے انهم وهو ماحب الحال والحال هي الجحلة التي بعد الا والحلة الثانية حال بالعطف على الا ولى والاستثار مغرغ من الاحوال وتقدير الكلام: وما ارسلنا قبائت رجالا من الرسلين الاحالة انهم لياكلون الطعام و يحشون في الاسواق. اي مارساناهم في حالة من الاحوال الا في هذه الحال وان واللام والحور اثبات ان رسول البشر لا لقاكيد المعنى الذي سيق اليه الكلام وهو اثبات ان رسول البشر لا يكون الا بشرا ردا على منكري ذلك من المشركين. وعبر بالمضارع في يا كاون ويمشون لان ذلك من ضروريات بشريقهم فهو يتجدد ويتكرر منهم، وا كل الطعام والمشي في الاسواق كناية من البشرية لانها ومغان لازمان لحا

المعنى: وما ينكر عليك هؤلاء من اكلك الطعام ومشيك فى الاسواق مع الك رسول الله وقد علموا انه ما من رسول فان قبلك الا وهذلا حالته وما انت الا واحد منهم قلا عيب عليك _ف ذلك ولا حجة لهم عليك بد.

تاريخ : هذه المقالة شنشنه قديمة من الامم التي ارسلت اليعا

الرسل فقابلتها بالجهل والعاد. فقد قبال لنوح قومه « ما نراك الا بشرا مثلنا » وقال لهود قومه « ما هذا الا بشر مثلكم ياكل بما تاكلون منه ويشرب بما تشربوت » ولصالح «ما انت الا بشر مثلنا» ولشعيب ، وما انت الا بقر مثلنا » ولموسى و هروت « انومن لبشرين مثلنا » وسيغ سورة ابراهيم عن قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم افهم قالوا لرسلهم « ان انتم الا بشر مثلنا » فقال المشركون لذبي صلى الله عليه وآله وسلم ما قاله امثالهم لا خوانده المرسلين عليهم الصلاة والسلام عند المرسلين عليهم الصلاء والسلام عند المرسلين عليهم الصلاة والسلام عند المرسلين عليهم الصلاة والسلام عند المرسلين عليهم الصلاة والسلام عند المرسلين عليهم الصلاء والسلام عند المرسلين عليهم الصلاء والسلام عند المرسلين عليهم المسلون عليهم المرسلين عليه المرسلين عليهم المرسلين عليه المرسلين الم

تعليل: ما اعترض المعترفيات على الرسل ببشريتهم الامن جهلهم وسوء فظره و فاوتهم أما جهلهم فقد جهلوا ما في المبشرية من استعداد لنيل ارقي الكها لات وجهلوا ما تعتضيه الرسالة من مثاكلة بين الرسول والمرسل اليهم لنحصل المفاهمة والاتصال وجهلوا ما يؤهل به البشر لرتبة الرسالة من كال في الروح والعقل والاخلاق والسلوك مما كان الرسل متعمقين به كله امام اعين اقوامهم، واما سوء نظره فانهم فظروا الى بشرية الرسل فقاسوهم بهم وقالوا لهم انتم مثلقا مع وجود العارق الواضح بينهم وبين الرسل في المسل في المعانيات على حسهم واهالهم استمال عقولهم لم يتفطئوا للكمال المشاهد الذي امتاز به الرسل مين اقوامهم

تعليم : هذه العلل التي صدر اعتراض المعترضين عنها قد علمنا

الله تعالى في كمايه العزيز ما يعصمنا منها ، فعلينا أن الانسان مستعد لان تخضع له العوالم بما فيه من روح الله وانه يلتحق بمالم المائكة الاطهار بتاك الروح عند ما تحكون على اصل طهرها وقدسها . علينا هذا بقوله تعالى (فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فـقموًا له ساجدين) فاخضع له ملقكته اشرف العوالم و بقوله تعالى (قال يثادم انبتهم باسمائهم) فاتصل بهم وخاطبهم وعليهم ، فلا عجب ان ياتي الماثاون له من ابنائه في طهرلا وعصمته على سنته في الاتصال بالملئكة ومخاطبتهم وعلينا ان الريئول لا يكون الامن جنسالمرسل اليهم ليحصل الاتصال ويمكن التاليق وان اهل الارض لو كانوا منتكة لارسل لهم ملك وأتهم لو الزل عليهم ملك وهم بشر لكسي حلة البشرية ولا لتبس عليهم إلتر لاولقالوا فيه مثل ما قبالوا في المرسلين من البشر . علمنا هذا بقوله تعالى (قل لو كان في الارض ملتكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من الساء ملكا رسولا) وبقوله وعلينا النب البشر يؤهل للرسالة باصطفاء الله له ومن مقتضى ذلك الاصطفاء تطهير؛ من اول نشاته من اوضار البشرية وظلم الجسانية وتسفاها فتبسق روحه على غاية الطهر والملوية النورانية مستعدلا للاتصال بالملا الاعلى حتى تستكمل قواها فياتيها الملك بالوحسي . علمنا هذا بمثل قوله تعالى (الله يصطني من المائكة رسلا ومن العاس] وقوله ﴿ وَانَّهُمُ عَنْدُنَا لَمُنَّ الْمُصْطَفِّينَ الْاحْيَارِ ﴾ وقوله ﴿ وَاذْ قَالَتُ

الملئكة يامريم ان الله اصطفاك وطهرك » وقوله « الله اعلم حيث يجعل رسالاته ، وغير٪ كثير . وعلمنا ان الرسل والت كانوا موافقين لنا في الحلقة البشرية فأنهم مباينوت لنا غاية المباينة في الحاقة النفسية من حيث الطهر والكال. ننفوسهم بقيت على طهرها لم تدنس بشيء ونبوسنا لا تخاو من تدنس والموقق من داوم على غسلها بالتوبة وتعليتها بالصالحات ، وها لهم فطري ويبلغون فيما بعملهم المستواصل وعصمتهم الربانية الى الغايات الىي لاتمنال وكبالنا ليس كذلك في الامور الثلاثة الفطرة والعمل المتواصل والعصمة. علينا هذلا بقوله تعالى « ان نعن الاجتر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عب ادلا » فبالنظر الصحيح فيا من الله عليهم به ندرك انهم ليسوا مثلنا وان سَاوَدُنَا حَفِي الْمُلْقِةِ الشَّرِيَّةِ . وعليمًا النَّ لا ننظر الى ظواهر الامور دون بواطنها والى الجمانيات الحسية دون ما وراءها من معان عقابة بل نعبر من الظواهر الى البواطن وننظر من المحسوس الى المقول ونجمل حواسنا خادمية فعقولنيا ونجعل مقولنا هي المتصرفة الحاكمة بالنظر والتفكير · علينا هذا بقوله تعالى « لا يستوي الحبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الجبث » فلا ينظر الى بهرجة الكثرة ولادكن الى حَيْمَة وحالة النّيء الكثير فيعتبر بحسبهما وبقوله • فاما الانسن اذا ما ابتلالا ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن واما اذا ما ابتلام بقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن ، كلا » فلا يجوز ان نفتر بالمال والقولة والجاء وأنوا ع اللعيم

اذا سيقت الينا فنحسب انها هي نفس الكرامة الربائية التي دعينا الى العمل لنيلها بل انها نعدها كذلك اذا كات معها التوفيق الى شكرها بالة نام بحقوقها وصرفها في وجوهها . ولا نفتر بحالة الضيق والعسر والضعب فنحسب انها اهانة من الله لصاحبها بل علينا الن ننظر الى ما معها من صبر ورجاه وبر او ضجر ويؤس و فجود فنعلم حينلذ انها مسع الاولى التمحيص والتشيت ومع الاخيرة للزجر والمقاب بعدل وحكمة من احكم الحاكمين . وبقوله تعالى : «قل انها اذا بشر مثلكم يوحى الي انها الهم اله واحد » فعلمنا انه بشر ولكنه خصص بالوحي اله بتوجيد الله وبها يقتضيه مقام الا يعام ولكنه من طهروكال حتى لا تصبب عنا بشريته التي نشاهدها بابصارنا كال حاله ومنزلته الذي تعدر المحبب عنا بشريته التي نشاهدها بابصارنا

عقيدة: الرسول انسان ذو روح طاهرة نورانية علوية بها تاتى له تلتي الوحي من الملئكة وذو جسد بشري تجري هليه ضرور يات البشرية الحاقية دولت نقائصها الكسبية لانه مصرف بتلك الروح العلوية الطاهرة التي لا يعسدر عنها الا الحير وبهذا الجسد البشري أساني لأبشر الاخذ عنه والاقتداء به . وماخذ هذه العقيدة من الا يات التي تلوناها في فصل التعليم المتقدم

تحذير : عليمًا أن نحذر من أنت نعترض أو نحكم بالانظار السطحية دون بحث عن الحقائق ، أو أن تلحق شيئًا بشي. دون أن تتحقق أنشفا. جميع الفوارق ، فقد انتشرت بعدم الحذر من هذين

الامرين جهالات وأرتحكبت ضلالات، وبالنظر السطحي ازدري ابليس آدم فامتنع من السجود له واعترض على خالقه فكانت عليه اللعنة الى يوم الدين وبعدم النظر الى الغوارق قال احد ا بني آ دم لاخيه لما يَقبل قربانه دونه هو ﴿ لا قنانك ﴾ حتى ذكر اخوه بوجود الفارق بقال « انما يتـقبل الله من المتقين » وحقيقة الاول ترجع الى الجعل المركب وحقيقة الثاني ترجع الى القياس الفاسد وهما اعظم اصول الفساد والضلال

سلوك : الانبياء والمرساون لم كمل أأنو ع الانساني وفم المثل الاعلى في كاله وقد كان اجل كالهم بعلهر ارواحهم وكالها باقبل على روحك بالتزكية وانتظهير والترقية والتكميل ولا سببل الى ذلك الابالا قستداء بهم والاحتداء بهديهم وقد قال الله تمانى لنبينا عليه وعليهم الصلاة والسلام : «اولئك الذين هدى الله فالهديهم اقتده، باقرأ ما قصه القرآن العظيم من اقوالهم واعمالهم واحوالهم وسيرع وتفقه فيه وتمسك به تحكن – ان شاء الله تعالى من الكامليس .

فتنه العباد بمضهم بمعض

« وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بعميرا » المناسبة : اقاد ما تقدم من الآية ان الرسل ياكاون الطمام فيحتاجون للغذاء وتحصيله وانهم يدشون فى الاسواق أأسعي والتكسب وافاد اخر الآية الحكمة الربانية في ذلك وهو ات يكون بذاك فتنة واختبارا للعباد وتلك سنة الله تعالى في خلقه فقد جعل بعضهم لبعض فتنة

المفردات: تال سف • لسان العرب ،: الازهري وغيره جاع معنى النانة الابتلاء والاعتمان والاختبار واصلها ماخوذ من قولك فعند الفضة والدهب اذا اذبتهما بالنار لتميز الرديئي من الجيد اله ورد قوله تعالى • احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وم لا يفتنون ، و • انها اموالكم واولادكم فتنة ، و • فتناك فتونا ، و « نبلو كم بالشر والحير فنة ، « اتصبرون » الصبر حبس الناس على المكرد ، والمكرو تواله فعل ما فيه تمب وترك ما فيه لذة ويكون في المشروم والماني حبولات المناس الناس على المكرد ، والمكرو تواله في المانودات الناس على المكرد ، والمكرو تواله في المانودات الناس على المكرد ، والمكرو تواله المشروم والماني المناب والبلايا والمرضا والتسايم المخالق وعدم الاعتراض عليه وعدم السعي في ازالتها بغير واتبا ونعرتها واحوالها ، مباديها وغاياتها وعواقبها فنه و « البصير » هو المشاهد للاشياء ظاهرها وباطنها فواتها ونعرتها واحوالها ، مباديها وغاياتها وعواقبها

افتراه الاستفهام في الهمر الهمر الهمر الهمن الهمر الهم المسروا وخرج الاسرق صورة الاستفهام تنبيها على كلة الصبرق الوجود فهو من الامر المعدوم الذي يسئل عنه هل يوجد وفي ذلك بعث الهمم على تحصيله والتمسك بعد. وجلة دوكان الح معطوفة على جلة دوجلنا وعدل عن مقتضى الظاهر وهو وكان الح معطوفة على جلة دوجلنا وعدل عن مقتضى الظاهر وهو وكان الح

بالا غمار الى وكان ربك بصيرا بالاظهار التنبيه على ان فقلته لمباده من مقتضى ربو بيته لهم وحسن تدبيره فيهم ، موقع هذه الجملة بعد الجملة الاولى لبيان ان فتنته لهم هى عن علم وبصر بصواب ذلك وحكمته ، وانه مطلع على حقيقة ما يكون منهم عند الاختبار ليجازيهم عليه وسيف هذا وعد ووعيد للمتحنين .

الممنى: امتحنا بعضكم ببعض لنظهر حقائقكم عند الامتحان. جملنا الرسل ياكلسون كما يائل البشر ويتكسبون كما يتكسبون لتمتحن العباد بهم فيطهر من يتبعهم بالايمان واليقين لمسا معهم من الحتى والكال ويصبر على ما يلحقه كريم اتباعهم من الجهد والبلاء بمن يحتقرهم ويعرض عنهم المسايرى من بشريتهم كما جعلنا الامسم فذنة لرسلها وامقحانا لحم ليظهل بسره على ما يلاقون منهم من أذاية وهر فتماوا درجاتهم ويضاعب اجرهم . وجبلنا النبي امتحانا للفقير حتى يظهر صبرلا على حاله وحسكفه لعينه ويده عن شيء غيره كما جملنا الفقير امتحانا للنني حتى يظهر صبر؛ على القيام بواجبه نحوه . وجعلنا الصبحيح فقنة للمريض حتى يظهر صبرلاعلي بلوالا ورضالا بما اعطاء الله كالجملنا المريض فتنة للصحيح حتى يظهر مبرلا على القيام بواجبه نحولا من السطف عليه وعيادته ومواساته . وجملنا الرعية فتنة للراعى متى يظهر صبره على القيام بواجب رعايتها كما جعلما للراعى فتنة لمرحية لميظهرمبهرها على طاعته وهكذا في جميع اقسام الناس. العبرون على هذا الامتحان فائب الصبر عليه عزيز شديد فاصبروا فانسه لا

يعفرجكم من هذا الامتحان خالصين خاوص الذهب الا بريز الاالصبر وكالث ربك يامحمد بصيرا عالما بماقبة الامتحان في عبادلا مطلما على كل ما يكون منهم عند الامتحان ليجازيهم عليه .

سؤال وجوابه: الله تعالى عالم بما يكون من عبادلا بعد امتحانهم قبل النب يختجهم فما هي حكمة الامتحانه. والجواب ان الله تعالى الما يحاسب عبادلا على ما عماولا وكسبولا واكتسبوه بما عندهم من الأكتيار لا على ما عاملا التمكن من الفعل والترك وما عندهم من الاكتيار لا على ما عاملا منهم قبل ان يعماوه فلهذا يختجنون لتظهر حقائقهم ويقع جزاؤهم على ما كسبت ايديم باختيارهم ولا حجة لهم في تقدم علمه تعالى بما يكون منهم لان تقدم العلم على الحمالهم فني هذا يكون منهم لان تقدم العلم على العمالهم فني هذا الا متحان قيام حجة الله على العالمهم فني هذا الا متحان قيام حجة الله على العالمهم فانه به اظهار لحقيقتهم لا نفسهم وانهرهم

تطبيق: كما يفتن الفرد بالفرد كذلك تفتح الامة بهلامة من ذلك الفنا — معشر الامة الاسلامية — قد قتنا بغيرنا من امم الفرب وجننوا هم ايعنا بنا . فنحن ندين بالاسلام وهو دين السعادة الدنيوية والاخروية ولكن حبثا كنا — الاقليلا — لسنا سعداء لافى مظاهر تديننا ولا فى احوال دنيانا فنى الاولى ناتي بعا يسبرا منه الاسلام ونصرح بانه من صميمه وفي التالية ترانا فى حالة من العجل والفقر ونتصرح بانه من صميمه وفي التالية ترانا فى حالة من العجل والفقر ونتفرق والذل والاستعباد يرثى لها الجاند فلا يرانا الغرب ون على هذه الحامن نظر منهم

بسن العلم والانصاف فانه يسرب ما نحن عليه هو ضد الاسلام فكنا فشنة عظيمة عليهم وحجابا كثيف لهم عن الاسلام فكنا ويا للاسف - فتنة للقوم الظالمين . وع من ناحيتهم نراج في عن وسيادة ، وتقدم علمي عمراني فنعظر الى تلك الناحية منهم فنندفع في تقليده في كل شيء على معاشبهم ومفاسده ونزدري كل شيء عندنا حتى امن عزيز الامن نظر بمين العلم قرف ان كل ما عنده من نفير هو عندنا في ديننا وتاريخنا وان ذلك هو هو ذاذي تقدموا وسادوا به وان ما عندهم من شرعهو شر على حقيقيته وان ضرولا فيهم هو ضروه وانه لا يجوز ان يقاموا عليه فكانوا فتنة لنا حتى يظهر من ينظر بدين الحق الحقائقي من تبور الظواهر فتسلبه ادراكه فيفدو لا يفرق بدين الحق الحقائقي من تبور الظواهر فتسلبه ادراكه فيفدو لا يفرق بدين الحق العقائق عليه فكانوا فتنة لنا حتى فيفدو لا يفرق بدين الحق العقائق عليه فكانوا فتنة لنا حتى فيفدو لا يفرق بدين الحق العقائق عليه فيفدو لا يفرق بدين الحق العقائق عليه فيفدو لا يفرق بدين الحق العقائق عليه فيفدو لا يفرق بدين الحق العقائق المناه المناه فيفدو لا يفرق بدين الحق العقائق المناه المناه المناه المناه فيفدو لا يفرق بدين الحق العقائق المناه ا

اقدداه: علمنا من هذه الاية وغيرها ان الله تعالى يمتحن عبادلا ويختبرهم ليظهر حقائقهم بلغة تد به تعالى في هذا فنبني امورنا هلى الامتحان والاختبار فلا نقرر علما ، ولا نصدر حكما الابعد ذلك . وخصوصا في معرفة الناس والحكم عليهم فالظواهر كثيرا ما تخالف البواطن والتصنع والتكلف قلما يسلم منها احد ولا يعصم من الخطا مع هذلا المغلقات كلها الا الامتحاث والاختبار فاعتصم بها اهتداه: كل من العمل بك من اهلك وبنيك وابيك وامك واتحابك وعشيرتك وقومك وحكل من ترتبط به برباط من ابناه واتحابك وعشيرتك وقومك وحكل من ترتبط به برباط من ابناه

خبر له او دفع شرعنه او جلب خبر منه لفيرا او دفع شره عن غيرلا. وهل تحكف بدك عن شيشه و تكف بصرك عما متع به و تسئل الله بما عنده من فضله؟ وانها تقوم بواجبك نحولا بما تسقدم و تكف يدك وعينك هنه و تسئل الله بما عنده داخيا بما قسم لك معتقدا الجير كل الجير في قسمه - اذا تدرعت بالصبر على اتبان ما يطلب منك اتبانه وان كان عليك ثقيلا. والكب عما يطلب منك اللانكفاب عنه وان كان منك قريبا وفي طبعك لذيذا وانايكون لك هذا الصبر اذا حكنت دائم اليمين بعلم الله بك واطلاعه عليك وانه كان به بيرا.

هذه الحقائق كلها هدانا محدالاً الآية الكريمة اليها: هدانا الى انا استحنا المعضنا، وأن أقدي يخلفنا في هذا الامتحان ويخرجنا صالمين هو العبر، وان حالتها في الامتحان منكشفة لمن سيجازينا عليها. فلنهند بهدايتها الى ما هدانا اليه، ولنندر ع في هذا الامتحان المعظيم بالعبر الدين ولنستحضر في قلوبنا مراقبة الله فنا لتثبت قدمنا في مقام العبر بروح اليقين ، فبذلك نخرج لن شاء الله تعالى من ناد الفتنة ذهبا خالصا نقيا، وجوهرا طيبا زكيا فنسعد في الدارين برضي رب العلمين، والله وفي التوفيق

ضاق للنطاق عنى نشر ما حضرنالا من حديث (انجثة) فاخرنالا الى الجزء الآتني الــــــــ شاء الله تعالى

رسائل ومقابوت

ما من نهضة من النهضات منذ ظهور بوادر الرقي العالمــــي الا وهي ولبدة التفكير العميق اولاً ، ومسبوقة بالقول الهادي. اللعن ثانياً ، وبالقول الصريح اللهجة ثالثاً ؛ ولكل دور من هذه الادوار رجاله ، ولكل واحد من هؤلاً ، الرجال الذين يمدون جلة نور الحضارة غاية تنفق وخاية كل ثاقم بدوران رغم اختلافهم في الوسائل الله الله الله والمن الا ووان الثلاثية الهاية عندها وحد لا يمدولا ، وان مدى كل دور فينح البطء والسرعة يختلف باختلاف استعدادات الشموب واوساطها العائشة فيها والطروف المحيطة بها . ومع هذا بالثاريخ ذكر بعض الشعوب، واثبت ال الظروف الماجئة لم تدعها لان تجتاز جميع تلك الادوار حسب نظام السير التدريجي الطبيعي . وما السبب في ذلك الا لان المفاجئات التي تنجم عنها انقلابات حادلاء تلك المفاجئات التي ظهرت تحت تأثير ضغط الظروف لم تنح لتلك الادوار فرصة السير الطبيعي، فقرات من تم دور العمل الذي يعقب طبعا دور النضج النام

وقد قلنا ؛ الـــ دور العمل الذي هو آخر الادوار لا بد ان

يُكُون مسبوقا بدور التفكير ، فدور القول المان ، فدور القول الصريح اللهجة ؛ اذ من الرعونه والطيش أن يقدم المفكرون . او ارباب البيان ، او الصرحاء على حمل اللفيف البسيط على هضم فكرية بميدلًا عن عقله بمدلا من سستواهم في كل شيء، ومع ذلك فما من واحد من هؤلاء الدعاة الاويقدر مدى الدور الذي يعالجه تقديرا دقيقًا ، ومنى شعر بان الدور اخذ حقه ، وان اللفيف ادرك مغزى الدعوة التي يتطلبها ذلك الدور اسر ع الى درس الدور التابع دراسة نظرية ، ربَّما يتاح له درسه دراسة عملية . وكذلك يستمر متنقلا من دور الى دور ؛ فاذا المثهى من كل شيء نسيما يخص الادوار الاوليــة قانه سرعان ما يشب وثبة جريثة نحو الدور السلى • فبدلا من أن يذا ع حينذاك بأن رعم ما إو كالبلحا اصاب في فكرة قالها او صرح بها ، او بانه موفق في طلب انجاز ما هو ضروري للشعب فبدلًا من ذلك كله يذاع بأنه انجز عملاها مااخذ الشعب في استفلاله بصفة عملية ، ولا تناد تسمع حينئذ الاما يتضمن هذه العبارات ؛ ان اوائك الافراد او تلك الجاعات وفقوا لاول وهلة وبدوست عا، الى تاسيس مشروعات علية او اقتصادية او صناعية ، والى خلق منشئات عصرية تضاهى مشروعات ومنشئات الامم الحية

وبهذا السير وبهذه الكيفية ينتهي عند الشموب التي عادت مضرب الامثال في الرقي من جيع نواحيه دور التبكير، والهمس، والقول، والصراحة، ويحل محل تلك الادوار دور العمل الجدي

المثمر ، فتسترجع الشعوب ما ضاح لها من مكانة وعزة قومية وشرف على ، وتستعيض التغنى بالماضي فحسب بالفغنى بالحاضر ، او تجعل ما بلغته من اوج المدنية حفي حاضرها صلة واية صلة ما بدين ذلك وبين ماضيها الزاهر الذي لا تفتا تنفني به ؛ اذ لا ينازعها احد اذ فالت في التغني والفخر بياضيها ، وحاضها ، ولا في احكام كلك الصلة فينهما

و هده الفاية على نحو اسراع الظروف منذ انبئاق فجرالنهوض العالمي، ومنذ ظهور فكرة تنازع الظروف منذ انبئاق فجرالنهوض العالمي، ومنذ ظهور فكرة تنازع البقام بصورة مروعة حادة بحيث لا تمهل من يريد النب يسير عيرا وليدا هو الى الحسول اقرب، ويفكر تفكيرا متواضعاً هو الى حلق الحبن والمراوغة اقرب أيضا العبد ويقول قول من يحاذى في جيم الظروف لا من يصادم في ابان المصادمة بحكمة

هذه للحة من تاريخ النهوش اثينا بها؛ ليمكن لما المقايسة بين نهضتنا التي ظلت ضمن اطار الاقوال وبين نهضات غيرنا من الامم التي قدرت لكل دور مدى محدودا، وليمكن لنا بعد ان نجيب عن عنوان هذا الفصل؛ « متى ينتهي دور القول فنشر ع في دور العمل ؟ » ؛

اما المقايسة بين تهضتنا البطيئة وبين نهضات غيرنا السريسة السير سف اهرارها فحسبنا ان تلتى نظرة على الوقت المديد الذي استفرقته كثرة اقوالها ، فبقيفا تنتظر خاتما آخر قد لا يهمه امرنا ، ومرور اجبال قد تعد بمثات اخرى من السنين ، فعسى ذلك الحلق وتلك الاجبال الآتية تتجعل حدا لهذا الدور القولى الذي ستمنامنه خنتنقل الى الدور العملى

وما الجواب عن تساؤلنا؛ « متي ينتهي دور القول فنشر ع سف دور العمل؟ » فن المسور الت تقول؛ من المنتظر بل من الواجب الانتها من كل دور ، والدخول في دور العمل ، في حين الله من المنتظر بل من الواجب الوصول الى هذه الفاية منذ نحو عقدين من المنتين ؛ لان الواجب الوصول الى هذه الفاية منذ نحو اليه موجودة بمامها ، و في حقومتها منظ الظروف الحيطة التي لا نمني بها الظروف المسائية في بيب الظروف المسائية في بيب الظروف المسائية في بيب الظروف المسائية المسائية المنافق موادد الحياة المادية والمعنوبة الحكير ضافط ، وان ذلك يعد من اقسى الظروف التي تدتفز كل عاطفة وان بلغت في جودها مرتبة الحاد

وان الاسباب في بقائما راكدين في هذا الدور القولى المملول كثيرة ، وهي مع صحيح تها ترجع الى جملة امور رئيسية ، فمنها الاكتفاء بالتفنى بالماضي ؛ اذ كل جوبهنا بالحقائق المرتز . وقيل لنا أن غيرنا تفوق هلينا في جميع نواحي الحياة بادرنا بالقول ؛ بأن اجدادنا اسائدة هذا النير منذ عهده الزاهر ، ويكني انهم كانوا قادتهم ، وحملة الرقي العالمي ، ونور الحضارة الحديثة ، ورجال الوقت يوم كان النير الذي صار يتنظس ويتمشدق ويتمالى الان ورا، الورى وفي اقصى درجية

من التدلى. وهذا اقصى ما ندلى به لعمرف الانظار هن نقائصنا فى زعمنا ، وافحام الحصم الناقد بعق فى نظرنا ، واقنا م انفسنا والهامها بان كل الشرف هو ذاك والت افلسنا فى كل شيء.

ومن تَنَاكُ الاسباب استمرار جهرة المفكرين النابهــين على التخالق بخلق المحاذاة والمجاملة _ف اثناء سير المشاريـــع العامة ، اذ يهتقدون أن الصراحة النزيهة لايتسنى استمالها بحال لان النفوس غير مستمدلة لتاتي ذلك بصدر رحب . ولذاك لا يفتاكل واحد محامل الاخر ، ومن ناحية اخرى انب كل واحد يشعر بما فى تفسه من كراهية كل ما يصادم امياله ﴿ فهو لذَّلْكِ لِلَّا يَرِيدُ أَنْ يَجِراً عَلَى مَنْ يقابله بدورلا بالمثل ــــ كل عثر تحسن العثرات التي لا يسلم منها ، وبما يقوى هذه العاملفة عاطَّهُمَّ اللَّهِيرَةِ التِّي تَعْمَلُهُ على الْمُجَاسِلَةِ السَّ كل واحد لا يميز بين الصراحة في حق ونزاهة وبين الصراحة فيما يخص المنازع الشخصية ، لذلك تبتى العلاقات بين الا فراد رالجماعات مترجرجة ، والجروح الاجتماعية متمفلة من داخلها ؛ واذا قدر ان تمة ناحية يجب دقدها فهي ناحية الصراحة التي يجب محاربتها لليني زعمهم بكل وسية ؛ فعوض ان تحارب نواحي النقص لا نها بما تعاف النسفوس الابية عزوها اليها وتنترفع هلها تحارب المراحة ذاتها لانها ادالا صالحة لنبش المطمور من السخافات

وجميع هذلا الاسباب في بقاء الشعب الجزائري مفلول الايدي هن العمل وراحكدا في دورالا قوال العريضة ترجع الى سبب واحد؛ الا رهو فقدان الشجاعة الادبية في نزاهة وحكمة

وهل نبقي حينتذ خالدين في هذا الدور القولى ؟ أجل ؛ أننا عن ظرف وما فيه من المطالب الحثيثة والعوامل الضاغطة قد عرفنا بل اجتزنا حد المعرفة الى حد اللسس بالايدي والمشاهدة بالعيون بائ العلم جهاز الحياة الوحيد، وإن تعاليم ديننا أسأس كل مدنية صالحة ، وأث الصناعة ينبوع الثروة، وأن كل ذلك شرط في بلوغ الغاية من الحياة الحقة والمدنية الحلقية والمادية، وأن ما تناولناه من الاقوال في تعهم هذه النواحي وفي هذا الصدد قد تكوف كافية لبلوغ فهاية الغضيج الصحيح، ونبة القشور، والعناية بالقياب واستعاضة الانزواء بالظهور المقبول والرحكود بالنشاط

وضعن اذا في دور نحن قله في غير عن تسرف منافع العلم والمال والوحدة القومية والدينية ؛ لان البعث في مثل ذلك قد تجاوز الا فراط ، فالدور الذي يهمنا الان هو دور العمل وبودنا في هذا الدور الذي ندعو الى ولوجه ان نشاهد وان نسمع؛ ان مشروعا دينيا قد تم واثر ، وان مشروعا آخر عليا قد انجز واتسع نطاقه وان منشئات اخرى صناعية واقتصادية وبينية قد ضارعت منشئات الاحياء الاخرين ، وهذا كل ما نود وندعو اليه في هذا الظرف العصيب الذي لا يتاثر بغير العمل ، ولا يعطب الاعلى العاملين ولا يدعن الالى لغة العمل . ولا يحكرت الابسلاح العمل وقعن اذا يذعن الالى من يعمل ويشمر ويجني من غرسه لا الى من يحدث الماعي عن لذاذات غرس العامل .

نحن لاننكر الولاية

للاستاذ السميد الزاهري

قرأت سف الشهاب الاخير (رجب ١٣٥٠) في مقال للاستاذ العلامة الشيخ باديس ان رجلا عاميا سف مستفائم فأن حضر مجلسا من مجالس الاستاذ باديس وكان في المجلس طلبة وطرقيون . وكانوا يخوضون سف الموضوعات التي يقسع الاتفاق عليها ويتجتبون ان يخوضوا في حديث هم بيه مختلفوت فاخترق هذا الرجل السياج وابي الا ان يدخل في موضوع قال الاستاذ و ليس حضرته وله الاحترام — من اهل الكلام في والساخين بنكروت الولاية وقد اجابه الذين يسمون انفسهم مصلحين بنكروت الولاية وقد اجابه الشيخ باديس جوابا عليا مفيدا .

وليس هذا السيد هــو اول ولا آخر من يقول عن جماعة الا صلاح الديني انهم مفسدون ويشهمهم بانهم ينكرون الولاية . بل هذه هي حجة كل من كان عاميا من العامة الذين يحادلون في الله بعير علم ولا هدى ولاكتاب منير . وليست هذلا المسالة مسالة ولا ية او انــاد ولا ية ، وانا هي مسالة علم وجهل ، فباديس واخوانه يدعون الى الله ورسوله والى الرجو ع الى القرآن الكريم وسنة الرسول العظيم والى الاقتداء بالسلف الصالح . أويؤيدون دعورهم هذلا بها اراهم الله من العلم . ولا يحكمون ما انزل الله على دعورهم هذلا بها اراهم الله من العلم . ولا يحكمون ما انزل الله على

رسوله من البيئات والهدى. والعامة الذي لا يعلمون ، لا يفهمون هذه المقاصد الوانحة المستقيمة التي يدعو اليها المصلحون فبسيؤون فهمها ويجملونها ، انكارا الولاية ، ولو انهم اي العامة خرجوا من العامية وقرؤوا او كانوا علماء او طلبة لوال حكل خلاف بيئنا وبينهم ، اذ لا يوجد فيما اعتقد رجل يؤمن بالله واليوم الآخريابي ان يرجع الى الكتاب والستة او يفكر على جاعة الاصلاح الديني ما يدعون اليه . ولكن اكتاب فالسنة الويفكر على جاعة الاصلاح الديني ما يدعون اليه . ولكن اكتاب فالسنة الويفكر على جاعة الاصلاح الديني ما يدعون اليه . ولكن اكتاب في الناس لا يعلمون .

وفى شهر شعبان ١٣٤٩ كانت انتدبتني الجمعية السنوسية الى ان التي محاضرة في اجماعها السنوي بمسرح البلدية بتلوسان ، فحاضرت الناس في تلك الليلة في موضوع الدعوة الأصلاحية وضرورة الرجوم الى القرران الكريم . وبينتغ ميبالة والولاية في القرآن ، فقات ان لله اولياء والت للشيطان اولياء ايضا وقد ذكر ذلك كله سيني القرءان فقال تعالى: « الا الـ اولياء الله .. » وقال ايضا: • الما ذَكُمُ الشَّيْطَانُ يَخُوفُ أُولِيَاءُلا ، فِلا تَخَافُوهُ ، وَخَافُونَ أَنْ كَانَمُ مؤمنين » . ثم بينت معنى « اولياء الله » بيانا لا يختلف عن بيان الشيخ باديس الا في اللفظ والتعبير . وذكرت « اولياء الشيطان » , وقات أن من هؤلاء . تلك الاصنام والارباب أنتي كانت تعبدها العرب المشركون وسماها الله تعالى : ﴿ أُولِياءِ ﴾ ؛ قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ اتحذوا من دونه اولياء ، ما نعبدهم الاليقربونا الى الله زليني ، ، وقلت ان هذ؛ الآية الكريمة تنطسق على كثير من العامة الذين يسبدون من في القبور من الاولياء والصالحين ، ويرجونب منهم ما يرحون من الله ' او يرجون منهم ان يقربوهم الى الله ذلني إ واستوعبت الموضوع من جميع تواحيه ، ولكنى لم اقل قولا من عندياتني ، بل من القرءان الكريم از من الحديث الشريف. ثم ختمت الموضوع بهذه الكلية : • نحن لان تحكر الولاية الشرعية التي اثبتها الله تمالي في القرءان ، بل نــؤمن بها ، وندعو البها . ومن العجيب ان هؤلاً الذن يتهموننا باننا ننكر الولاية (اي الشرعية) هم الذين ينكرونها اوهم يحجرونها تحجيوا وقنحن المول يجوز ان يكون التاجر وليا ، وهو في تجارته . ويجونز آن يكون الفلاح وليا وهو سينح فسلاحته ، والموظف لوالعامل والفاقلية والزاهد وكل مسلم من المسلمان يجوز ان يكون وَيُسلمِن اولياساللهُ أنا بل ينبغي له الت يكون وليا لله ، ودلك بان يستقيم كما امر؛ الله والناس يتفاوتون في الاستقامة والكهل ، درجات بمضها فوق بعض ، والذبن يتهموننا بالكار الولاية [الشرعية] . يحصرونها في نفر مخصوصين يجملونها وقاما عليهم هم وحدهم . ويرثها ابناؤهم من بمدهم . ولو لم يكونوا يعبدون الله مخلصين له ألدين . أما المؤمنون الآخرون الذين نيسوا من هؤلاء النبر الخصوصين ولا من ابنائهم بلا تعتبرهم العامة «اوليا» ولو باغوا ما باغوا سينح البر والتقوى والتدين والصلاح . وقد رأينا كثيرًا من ابناء الزوايا قد حادوا عن الصراط المستقيم وضلوا سواء السببل وتجاهروا بالفسوق وشرب الخور وما الى ذاك حتى انهم

لا يكادون يخلطون بسيئاتهم عملا صالحًا ومع ذلك قان العامة «تمتقد» أنهم « اولياء الله » الصالحون وتلتمس منهم البركة والخير ، »

وقات : «وَلَكُنُولَايَةَ اخْرَىٰنُكُرِهَا وَلَا نَوْمَنِ بِهَا وَمَا نَعْسُبُ ان في الدنيا رجالا يومن بالله واليوم الآخر ، يومن بها ولا ينكرها وقد الصكرها الله تسالي في المقرَّات الحكريم وهي ولا يمة الشبطان. وذلك بات نستقد الالوهيمة حيف الصلحين او ان فَيْخَذَهُمُ أَرَبَاذًا وَأُولِينًا مِن دُونَ اللهُ نَحَنَ نَــُومِنَ بَاللَّهُ وحـــدلا ولا نشرك به شيئا ولا نجمل مع الله المها أخر لا نبيها مرسلا ولاملكا مقرًا ولا وأيا صالحًا . . • كالشحص الخاص ون هذه المحاضرة وقابلوها بمواصف من تصنبتي الاستحسان وكانوا كثيرين جدا قد ضاقت بهم ردهات المسرح وُرحابُه ﴿ وَالْكُمُّ الْحَلَّا الْمُعْرَقِينَ مِن دونَ جيم الحاضرين وكان رجلا عاميا فقال : ﴿ يَازَاهُرِي وَالْصُوفَيَّةُ مَا ذَا تنقول فيهم؟ انت تنكر الاولياء .. • فقات له : «تفضل . واطلع هنا الي منبر الحطابة • وتكلم عا عندك من العلم فان كنت محقا اتبعناك وان كا عنه الم محمًّا فاتبع الحق ولا تتبعني الما . . * فِقَالَ : امَّا لست عالما مثاك ، وأو ادني كنت من أهل العلم لرددت عليك ولتنقضت كلامك هذا كله . ٥ فقلت له أنا : ﴿ ثُو أَنْكُ كُنْتُ حَضَرَتُكُ عَالِمًا من العلياء لاتفقاء ولتفاهمنا. ولما الكن لنا الت تختلف بحال

ن وسرف نحرس من الذاء الروانا متهد لهم بالاستفامة والقدين والسدعن مواطن السود ونرجر انب يكونوا قدوة لمبرغ من امتالهم

ونحن انها نشكو من جهل الجهلاء، وليس من علم العاياء... » (١) فبهت الرجل ، وطردلا الحاضرون .

وكم من عامى قال ئي : ﴿ أَوَ انِّي كُنتَ عَالَمًا لَرَدُدُتُ عَلَى جَمَاعَةً الاصلاح الاسلامي ، ولزيفت دعوتهم ، » فاقول له اتــا « لو انك كنت عالما لتنفاهمت معنا، وكئت من دعالة الاصلاح، ه

ومن هذا القبيل ما جرى للاستاذ باديس منع السيد احمد بن اسماعيل في مستمعاتم . فلو النب هذا السيد -- وله الفضل -- كان من العلماء او على الاقل من الاخكياء الذين يفهمون لما تحكلم بمثل ما قال في مجلس حافل يصم عددا وافرا ص ه اكثر منه علما وفهما واشد منه فطلة وحزما.

وفي الوقت الذي كان الشيخ باديس ف مستفانم يجتمع بفضلائها « الفقراء » من اتباع احدى الطرق الصوفية هذه المناقشة :

كنت عند احد البقالين المطارين ، رجاءه « فتير » (٢)يشتري منه سكرا وإثاياً ؛ وطلب نوعاً من الأنوا ع التي يصدرها اليهود ، وليس عند البقال الانوع م مفاتيد ع الحير ، الذي يصدر السيد احمد بن اسماعيل واصر «الفقير» على طلب نوع آخر عينه ، وابي ان يشتري (مفاتيح الحير) فقلت له انا : (كان الواجب ان تشتري

 ⁽١) وقلت له حن « الصوفية ١٠ ان كلام الله حير من كلامهم واتباع سندنا كحد ١٥ مين من الباعهم ...

⁽٣) فـقـر مناها طرقي ـ

هذا النوع (مفاتيح الحير) لات صاحبه مسلم وجزائري) فقال لي: (صدقت، ولكن هذا النوع (المفاتيح) هو غير جيد بل هو ودي، وأ فقلت له: انه جيد الفاية وانا منذ فحو عامين اشربه ولا اشرب سوالا و ثم اوردت له شواهد على جردة اتاي المفاتيح فقال: صدقت ولكن صاحبه سي احمد بن اسماعيل هو رجل و وهو فقير الشيخ الفلاني وليس من اتباع طريقتنا و و مقلت له اسمع ياسيدي فلات ان السيد بن اسماعيل واو كان يتفالفك في الطريقة فهو مسلم جزائري واننا اذا نشتري بضائع الصهيونيين نكون قد عاوناهم على بنا، الوطن القوى وعلى الاستلام على المسجد الاقصى وفهمته في هذه القضية فاقتنع واشتري المنافرة على المسجد الاقصى وفهمته في هذه القضية فاقتنع واشتري المنافرة على المسجد الاقصى وفهمته في هذه القضية فاقتنع واشتري الناباء المنافرة المنافرة التنابي المنافرة التنابية المنافرة القضية فاقتنع واشتري الناباء المنافرة المنافرة التنابية المنافرة القضية فاقتنع واشتري الناباء الناباء ا

حينها كنت انا أدعو الباش اله والا قبال على اناي المعانيج - ولا بد ان يكون كات السيد بن المصلحين كات السيد بن المعاعيل يصفنا باننا مضدون ويتهمنا بانكار الولاية تاب الله عليه ، وهدانا وايالا الى صراط مستقيم

تخمد السميد الزاهري

وهرائث

⁽١) وقال : ليس اخاة من الشبح !

عبتنيات من الصمف والكتب

اعظم الحوادث في التاريخ للكاتب الاميركني ول دورانت مؤلف « قصة الفلسفة » و ء عصور الفلسفة »

 ١- ولادة المسيح لي نظرنا (الكاتب) أهم التواريخ على الاطلاق، لانه يشطر مجرى التاريخ في الغرب الى شطرين، ويهبنا أعظم ابطالنا ومثلنا العلياء ويعلن مفترتهم العصر المسيحي ٧- (٣٢ ب . م .) وفات محد المسنة – الهجرية العاشرة غادر مجمد هذه الارض بعد ما انشأ دينا اكتسح افريقية من القاهرة الى مراكش، وجنوب أوربا في تركيا وأسبانيا ، ونصف أسيا من القدس الشريف الى بغداد الى طهران الى دلهى — وسيطر عليها قرونا هذا عــددها . واذا صرفــنا النظر هن الحروب التي سارت في ركابه او اثره، وجدنا انه دين شريف دين توحيدي صارم ، ينبذ الصور والكهنة وتمدد القديسين . دين يبنى الحلق القوي بعقيدة القضاء والقدر ، ومرانــة الحروب . دين بنى فى قرطبة وغرناطة والقاهرة وبنداد ودهلي • جاسات وثقافات دين منح العالم حاكما من اكبر حكسامه — اكبر الهندي — وزين اسبانيا ومصر والقسطنطينية وقلسطان والهند بعارته الرشيقة النبيلة من قصر الحمراء الى التاج مهال — كان المسلمون يبنون كجبابرة ، ويشقنون عماراتهم كصواغ . واليوم ، رغم تفرقهم السياسي ، نراهم يزدادون عددا وقوة . فني الحند والصبن ، نجد معتنقين جددا لدينهم كل ساعة من كل يوم -- ولا استطيع ان اجزم بان المستقبل ليس لهم

هـ (۱۲۹۶ ب . م) وفات روجر بایکون رمزا لا ستمال البارود

أولا الان المرجح ان هذا الراهب الانكليزي هو الذي اخترعه . فروجر هو اول من وصف البارود وصفا حدققا ، والبارود مهد للطبقات المتوسطة في بلدان أوربا جبيل التفوق على الامير الفدني باطلاق القنابل من مسافة على قلبته التي كانت الى ذلك الحين لا أنال ، والبارود جعل المشالا مقاما في الحرب كمقام الفرسان ، فعار للرجل العامي هيبة جديدة في الحرب ، وقوة جديدة في الثورات ، وهو البارود الذي حول الحرب من معارك بين السرالا — مميتة احيانا — الى وسائل منظمة للتقتيل العام ، ولعل هذا الناريخ هو أهم حادث في تاريخ سقوط الانسان — الااذا استشنينا تاريخ اختراع التفكير ، في تاريخ اختراع التفكير ، اذ انفصل العقل عن الفطرة — على ما يقول الساخرون

٩- (١٤٥٤) مطبعة غوتنبرج المحروف نقالة قبل ذاك باربع عشرة سنة. وكان الصينبون قد استعماوا هذلا الطريقة المطباعة سنة ١٤٠٤ق.

م وفي سنة ١٩٠٠ ب٠م٠ اكتشف كــتاب صيني مطبوع بها سنة ٨٦٨ ق٠م٠ فلا جديد لي الصين – حتى ولا الدمقراطية ! انهم استنبطوا البارود ولكنهم لم يستعملون الالسلالماب الباريـة . واستنبطوا الطباعة ولكنهم لم يستعماوها لانشاء الصحف السخيفة وطبع روايات الجرائم

اما __غ الحضارة العرمية فقد تعاونت الطباعة مع المال والبنادق على تبحرير الطبقات الوسطى ، والاتبان على خاتمة حكم الفرسان والكهنــة . ومكنت الـاس من قراءةِ التوراة ، فكانت بذلك اصلا من اصول الاصلاح الديني. ووسمت معالق الدائرة التي يستطيع كاتب من الكتاب ان يبك أفكاره وآراء؛ فيها ، انها حولت صناعة الكتب من الرهبان ألى الطابعين والناشرين، ومطالعة الكتب من النحصارها في النبلاء ورجال الكنيسة الى اطلاقها بــــن العامة ، فمهدت السببيل للبروبفندلا وانباء الدمقراطية والفكر الحر

قيل ان نبوليون صرح ان ملـوك البوربون كانو يستطيعون المحافظية على ملكهم ، ومنسع الثورة الفرنسية لو انشأوا احتكارا حكوميا للحبر . ولكن يظهر ان المقدرة على المطالعة اصبحت عائمةا دون الحصول على الحقيقة في هذا النصر . وتبعن لا ندرمي الآن هل الطباعة خير خالص او هي خير نمزوج بشر كستير ، وهل اتساع المرفة والعلم اضعف الحلق بقدر ما حشا العقل! ﴿ وَهَذُهُ سَخَرَيَّةُ مِنْ العسكاتب يوجهما الى الكتب والصحف السخيلة التي لا تحصى

والتي تخرجها المطابع كل يوم)

علىعهد النهضة الا يطالية (RENAISSANCE) بتحويل طرق التجارة من البحر الابيض المتوسط الى الحيط ألا تلنتيكيي . فاثرت اسبانيا اولا فظهر بيها اعلام ادبها وفنها ــ فلاسكيزو سر فائت وموريلو وكالديرون ــ ثم انكاترا فانجبت شكسبير وملتن وبايكون وهبز ــ وهولندا فاخرجت رمبراندت وسينوزا وروبنن وفانديك وفرنسا فهذا رابليه ومونتين . والإمات ميخالكيل انجاو سنة ١٥٦٣ وولد شكسبير مدة ١٥٦٤. كالمشر ذلك اللذارا بالتهاء عصر النهضة في ايطاليا واستملاله في العجليز إن فاكتشاف لميزكما اشترك مع الاصلاح الديني في وضع حد لمانة ايطالبا في التاريخ الى مدى. ثم بتحت بلدائث العالم الجديد فانفسحت فيها ميادين واسمة لهجرة الأوربيين وأسواق أبضائمهم . وهذا هو سر تقدم أوريا سمة في ثروتها وبسطة سينح سلطانها فافتتحت افريقيا وآسيا واستراليا واستعديها ، ثم لن تاريح اميركا باسره، وتجاريها في الحكومة الشمبية . والطابع العام کان کامنا ہے رحۃ کولمبوس سنۃ ١٤٩٢

آ لة مخاربة سنة ١٣٠ق،م. وتلاه دلا بورتا وسافري ونبوكس ، فاضافوا اليها اضافات مفيدلا سنة ١٦٠١ و١٣٩٨ و١٧٠٥ ولكن عمل وط كان حجر العقد الذي تمت به القنطرة

والواقع أن ثمه حادثان اساسيان في تاريخ الا نسان عمال الثورلا الزراعية التي انتقل فيها الناس من العميد الى حرث الارض فاستقروا وبنو بيوتا وانشاوا حضارة . - والنورة العناعيــة الني تضت على ملايان من العال في انكلترا اولا تم سنخ امير لا والسابيا فني الطالبة وفرنسا والسيابان والصين والهند وبان ينادروا بيوتهم الازدحام في المدنب الصناعية والمامل. إنها حوالت المحتمم والحدة ومة بتقليد السلطة لا محاب المامل وملوك المال والتجارة بدلا من المحاب الاطيان واصحاب الالقاب. وحولت العلم بينيت البلم يرمعجزات العملية . وحولت البقل باستحداث حوافز جديدة للتفكير . وحولت حال المرأة بنقل ميدات عملها من البيت الى المصنع • وحولت الآداب بتمقيد الحيالا الاقتصادية وتاخير سن الزواج وتنحرير المرأة وتقايل عدد الاولاد واضعاف السلطنين الوالدية والدينية

كل هذلا المعاني، يتضمنها دلك الاختراع، اختراع جيمز وط انه ينطوي على الرأسمالية والاشتراكية . وكذلك على النزعة الاستعبارية التي لابد منها اذ تيصبح الامم صناعية تنتطلب اسواقا لمصنوعاتها وطعاما لا بنائها ، وعلى الحروب في سبيل عدم الاسواق والفذاء والثورات التي تنجم من هذلا الحروب ـ ان الحرب الكبرى

بل تجربة روسيا الواسعة النطاق ، معنيات مستمدان من الثورلة الصناعية . فسنة ١٧٦٩ تمثل العصر الحديث

۱۲_ (۱۸۷۹ب.م.) الثورة الفرنسية الفرنسية لاننا تعتبرها حادثا

فردا في التاريخ أه خطره الذي لا يفاس اليه خطر ، بل نذكرها لا نها في نظرنا توقيع التاريخ على حقائق اقتصادية ونفسية ظلت تنجمع قرونا متوالية قبل ذلك ، ولعلها بدأت سنة ١٥٤٣ لما نش حكوبرنيكس كتابه في • دوران الاجرام الساوية ، لانه في تلك السنة خسف نور الآلحة وبدأ عهد تحرير الانسان ، واذرأى الانسان نفسه منبوذا على سطح الكوتا ، واذ تملم الت الانسانية أعلى فترة من فترات البيولوجياء والبيولوجيا خلجة من خلجات الماليولوجيا ، والجيولوجيا أعمة من أعات الفلك ، علم أن لا بد لما من أن يشق طريقه بنفسه فبدأ يفكر ، وهكذا انطلق الفكر وحارب عروبه حتى اصبحنا وعصر كامل من العصور ينسب الى كاتب ، وحتى صرح فولتير : « ليس في صولجان ولكن في قليا »

ولا يسمنى الا الله التجب و بعهد التنور ، فى فرنسا ، واني احسبه اعلى قمة بلغها التاريخ الانساني اعلى من الينا فى عهد بركايس ومن روما هي عهد المدينيي ، لم يسبق لنا عهد في الناريخ ، اجتمعت بيه جرأة فى التفكير ، والمسة فى الاعراب وسمد في الثقافة والادب كما اجتمعت لهذا العهد قال

لويس السادس عشر واقفا في سجنه امام كتب فولتير وروسو ـــ هذان هما الرجلان اللذان دمرا قرنسا » نعم انهما دمرا قرنسا القديمة ولکنها حررا فرنسا اخری ـ دع عنك تحریر امیركا بواسطة تلاميذهما وشنطن وفرنكان وجفرسن

هذا جل ما استطيعه حية الاختيار عالمًا أن تابيدًا من تلاميذ ڪنفوشيوس او تابعا من اتباع براها سوف يسخر من اختياري فالاول يسال واين تضع عهد « دولة تانغ » وهو من حيث حياة الآداب والفنوت جدير بان يقرن الى « عهد التنور ، في فرنسا والآخر يقول وما ذا فعلت ﴿ بِاكْبُرُ وَالسِّوكَا ﴾ وكل ما اجبب به انني شملت الاول تحت اسم كنيوشيوس واسندت « اكبر » الى محمد و «اسوكا» الى بوذا . لابَّة بِمِنْ الاختلاف فِيَ هِذَا الشَّوْون ولذلك فدرس التاريخ - على قول نبولبون = اصدق الفاسفات واصحها



صقعية أدب

يانىغس ٠٠٠

لشامر الشباب

هرفتك ياذنس ازهدي اوترهبي على كل حال مذهبي فيك مذهبي عرفتك نغسا بالفرور سريضت قديما فما تجدي ضروب التطبب مبداءة نكران وورد ضلالة ومنبت خسرات ومهد تقلب إخالك لبنا بين جنبي اغليا فن في اليث بين جنبي اغلب يروعني بالوئب والزأد والما ويحبيني ما بين ناب وبخلب افي حڪل يوم منك بالآوم خاري عملي لقد أتميشني شر متعب تربدين يانفس الحيالة بالميقية وتهوين النب تلهي عليها وكلمي تريدين يانض الحياة طويسلة لتقضي عليها ماربا بعد مارب مثارب لا تنفت تشرى كانعا كواكب تبدو كوكبا اثر كوكب ذري في الدعاري والمنبي كل رغبة فزن الدعاري والمنبي غير صيب أن الله عند السراب بمهمه من الأرض بممت السراب لتشريق صبت شعاع الشمس في الارض موردا وما هو قوق الارض غير التلهب مسبت شعاع الشمس في الارض أأبتا وايان ما تغرب بها الشمس يغرب ردي الترب والاحتجار و الرسخ والمنا فذلك ما يبلي به كل اشعبي وذي مارب في نف ما لم يفز به يراني - ظلما - دونه مد مارب فال الله يخلد الى وينشرح والت اعده يعتب على وينتب الم يكفه انبي احارب حية فسيرسني مف باروغ تعلب؟

ولي مطلب صعب الوسائل موعر فياويح نفسي من وسائل مطلبي ساحمالها فيها على الموت ساخرا من الموت او ترمى شعار التهيب ذريني الصب في العلى جهد طائبتي خيلم يرق فيها منصبا غير منصب حذي الجد زادا ومسيرك والحق بهارواليها فاركبي كل مرحدب فليس بحر من يرى المز محكما ويبكي أسير الذل تحت التماب واغرب خطب هالني خطب موظن الما حمقه الشمس اسراب اغرب كا حبست عنه الرياح وعارضت له دون تعيل القطر من كل مسرب باجنعمة سود كانت خيالها ظلام بليل قاتم الوجه غيهب فيالك فردوسا تعولت دمنية وياوحثنا من اغرب فيك نعب وياوحشتا من محنسة نكبت بعا سلالة ما زيسغ وقسية يعرب تسام بخسف وهي وله ي حزينة وتوسم - افكا - بالحنا والتعصب وكم قائل فازت إنيل حقوقها ولمنا تنفز الا بعنبقاء مغرب وبانفس كم نفست كربك في الصا بجم الاماني وهي شنشنة الصبي فلا تعذَّ ليني في التشاؤم بعد ما نبت بي صروف الدهرعن كلطيب تريدين خوضى في الاماني تعلة وذلك امر ان اخض فيه اكذب وتشحكين مني عزلة وتجنبا ومن فرط وحدى عزلتى وتجنبى

وما انا الاطائر فوق كرمة يردد سجما خاذا ذات مغرب يسر به تبعت الدجى متسترا ليا من رمى الصائد المترقب فلا تعقري صوتي الرقيق فاذم من الشعب كالسلك الرقيق المكهرب ولا تعقري ضمني ولبني ففيهما بيضى الرب لا في قوتي وتعلبي وكم مناخ في الدين خان فلم اخن ولا طقته ارجو المهاج كمذنب اخولا انا ما دام يقبلنى اخا وفي حرمتي ما دام في حرمة الاب ولست لغير الله ادهب سطوة فما كان غير الله عندي بهرهب وما كان غير الله عندي بهرهب فيا ايها الداعى الى الله لا تحد عن الرفق ان الرفق اربح مكسب

ام اللغات •••

Jul 405

فيها أمر اللغات ، عداك منا عقوق مساءة وعقوق جههل عملك من ههوى اهليهك طرا ومن اجهلاهم اعلى محمل المحلك من ههوى حمل المحلوان

قال دجل يوصى آخر اراد سفرا: آثر بسملك معادك ، ولا تدع لشعوتك رشادك ، وليكن عقائت وزيرك الدي يدعوك الى الهدى ، ويعصمك من الردى . ألجم هواك عن الفواحش ، واطاقه سينج المكارم ؛ فاتك تكبر عذلك سلفك وتشيد شرفك ،

نى المجنع الجرّائرى

التعليم العربي الرسمي بالمساجد واثمة المدارس الثانوية « النيسيات »

من البديهي أن لكل مبدإ غاية يطلبها وأضعولا ومن الطبيعي من ناحية اخرى ان يكون هذا المبدأ مرتكزا على اساس متين من العلم اوالمنطق وما شاكل ذلك من الاسس التي تصلح لان تكون دعامة للحياة العامة . او الحاصة ؛ وقد التمست كل امة قديما وحديثا مبدأ تسير عليه الىغايتها من الحياة، واساسَار ير تحكن عليه ذلك المبدأ حتى لا يكون مرضة للمقوط فنها من التمست ذلك في دينها الذي طالما اجهدت فكرها وتبحايلت على تطبيق تعاليمه على شئون حياتها المستجدة تطبيقا يقبله العقل ولاينانيه العلم فاخفقت على طول الخط اخفاقا الجاها بعد الى خلق مبدإ وضمى عام كادت ان تكون فالبداية موذة به الدير عليه اولا انه كائن مائع قابل للتمدد عاشاة للظروف السياسية وما البها ، ثم ما عتمت الطوائف الكثيرة ان انشأت مباديء خاصة · على انها في زعمها تحوم كلها حول ذلك المبدا العالم . لكن رغم كل ذلك فما من امة الا واتبتت لها التجارب بصفة عملية ان المبدا الوضعي لاتنفك العواسل السياسية او النفمية تشنازعه وتزحزحه عن مركزه ، فأصبح هوالاً المبادي. بعد تلك التجارب والاختبارات الناضجة يقولون ؛ أن ذلك المثل القائل ؛ • فليمت العالم قبل مبدإ من

المبادي ۽ هو مثل هرم، فاذا كان لا زال يرددلا هوالا المبادي فعلى نية انه لا يصلح للعمل متى كان عائقا وحاجزا سين المصلحة وبهن روادها

والسبب الذي افلست لاجالها المبادي فصار المثل الذي يتفنى به واضموها وحارسوها هرما لا يعبا به جا لا يعبا بما يهرف به الشيخ الافن من السخافات هو ؛ ان وضع البشر المبي على الغايات ليس له من المتانة ما يجمله باقيا سالما من آ مات الظروف وعواصف الغايات الشخصية . ومم هذا كله فما من لمة الا وهي باقية على تشبثها بذلك وعاملة كل جهودها لحلق وسائل تتوسل بها لتدعيم مركز سادلها ، ولو كانت تلك الوسائل مما لا يؤيه به البقة ، ومن حقها ان تحاول تلك المحاولات وتنحايل على خِلتي ما يعملنظ كيانها بكل ما في مستطاعها ، بل ومن اقدس واجبأتها الت تواصل سعيها في البحث عن كل وسيلة علمية او اخلاقية من شانها ان تجمل النظام مقبولًا لدى العموم ومحترماً . وهذا ما يلجئي الحكيثير من الأمم لاستهلاك ملادين من المال لا يجاد هذا الوسائل واجادتها . وما أصبحوا يضحون بكل ذلك الالان الواضعين غير معصومهن وان الاوضاع لا يمكن ان عماشي العصور والظروف وان الاديان التي ينتسبون البها ليس في تعالميها ما يستطاع الاستنارة فيم بالمقل والملم

وبجانب كل هذا بودنا امكان القايسة بين تعاليم اديامها وعدم

صلوحيتها لماشالة العقل والعلم اللذين هما معيار شؤون الحيالة في هذا العصر ، ومباديها الوضمية التي ما فـــتـــتــــ عرضة للصدف السيئــــة . واستحثاث الابراد والجماعات الهمم للاستعداد لما يحدث من الحلل والمطب يفضيان بالمبدإ او النظام الى التلاشي ؛ وبين تعاليم ديننا الاسلامي وصلوحيتها لان تكون هي نفسها مطبقة على منذوجات المعقل من المعارف كيفها سمت . ومع النب المقايسة بـ بين الجانبين — مهمها بعقمنا وتحايلنا في البحث - غير صحيحة فالنا نرى في وسطنا الجزائري بالأخص الوسائل التي يمجكن التوسل بها لصبانة تلك التعاليم السامية مفقودة او غير كافية · وليكبت تلك الوسائل في نظر كل باحث الا تلك النفة المربية التي بها وحدها يمكن فهم الدين واداء ما فيه من فروض وشعائر بَجِل وَالنَّيْ يِهِا فَسُلِّبِ تَنْجَقَق وحداثا الامة , فاللغة اذا من هذلا الناحية انجع وسيلة ، ومن ناحية اخرى فالدين اوالشقافة الاسلامية النبي هي في في ألحقيقة غاية بالنسبة للعلوم الحديثة اقوى ذريعة ايضا لجمل هذه العلوم مصقولة بتلك الثقافة الشرعية وصالحة للحيالا من جهة المدنية الحلقية الشي طغت عليها سينح الحالة الراحنة المدنية المادية

ومن المخجل انت يظل السلم مغلول اليدين امام واجبه نحو لفته ؛ تلك الوسية القوية ، ونعو دينه الذي هو اعظم وسيلة ايضا للانتفاع بالعلوم والمسارف انتفاعا محمودا منكل جهة ، دون ان يعوق الدين عن العلم ولا العلم عن الدين ؛ بناء على ان الأسلام

جاء بتدعيم العلم والعقل؛وقى حين ان غير الاسلام من الاديان عدو لدود للعلم والعقل

بالديا هذا التراث العتيد كله وتحن واقفوت موقف المتردد والمسرف فى الكسل والجمود الهام الوسائل والفرص المتاحة . اجل ؛ فالمسئولية بحذافيرها ترجع على ابناء هذا الدين الحكيم وهذه اللغة الجميلة ، ومن الادلة على اهمالها لمتاك الوسائل وتفاضينا عن الغاية ما سنمرضه في هذا الفصل من الحقائق المؤلة :

كلا! وانها اقصى مما التوافق الساحد منتشرة سية اغلب بلدان الجزائر وان بكل مسجد مدرسا رسميا منوطا به واجب نشر اللغة العربية وتنقيف العموم وتهذيبهم وبث العلوم الدينية الصحيحة اما ما يهم المجتمع الجزائري امام تنك المطاهر السطحية من حسول المتبجة المحسوسة الحاسمة ، وقيام المنوط بهم دلك الواجب بصنة تجعلهم اهلا لحمد العموم ولرضى الله الذي انزل ذلك الكناب المبين بتك اللغة العزيرة فذاك ما لا نرى له اثرا مدى تجاوزالقرن ثم الله هذه الحالة الاسيفة لها عدة اسباب ، فنها ؛ ان العناية بوضع برنامج محدود ، واسلوب منتج مقتودة بالمرة ، ولم يقع التفكير في والك البنة ، ومنها ؛ ان الشعور بالمسؤولية لم يدر بخلد اي جانب ؛ ذلك البنة ، ومنها ؛ ان الشعور بالمسؤولية لم يدر بخلد اي جانب ؛

من حهة النب الاشراف على شيء غير محدود لاموجب له ، واعا اقصى ما يمكن لمن لهم حق الاشراف والرقابة الحضور مرلّا في العام -- ان امكن – في درس المتوظف الذي يكفيه في ذلك اليوم الت يحشر في درسه أفيفًا من اولاً د صحبه على أنهم تلامذته . أو يلتبقطهم من الشارع كما يلتقط المتسول ما يسد به الرمق ؛ ليبين انه قائم بواجبه ، او ليظهر بالمطهر الذي يجب ات يظهر به في ذلك الوقت فقط سوا. او عز اليه بذلك من طريق مباشر او غير مباشر أو فعله حيث لم يشمر عَمَّ بِمَرَاقِيَّةً . ومع هذا فالذين أَمَّم حق الاشراف من لدن ادارة المارف لا محيكم لهم من الظهور بالرغبة سية اصلاح التمايم المسجدي لو شعروا بالف هناك من الامة او نوابها اهماما بذلك الاصلاح ويعبارت اوضح ان غفلة الامة ونوابها تسببت عنها تلك الغوضي ، ومن الانكبي ان ادارة المارف لعل الذي الجاها منذ مدلا الى طلب القاء دروس ابتدائية لصفار الاهائي بصفة اختيارية بالمدارس الابتدائية الفرنسية هو عدم رغبة الاهالي فى الثمليم المسجدي العربي وسكوتهم واهالهم . ومنها ؛ استهانية بعض المدرسين بالواجب عليهم نحو وظيفهم المسجدي الذي لا يتقاضون عليه الاربع المرتب حيث ان لهم وظيفا آخر . فهم لذلك يهتمون بهذا دون الاحر ، فالضرر من هذه الناحية اذا مزدوج ؛ على انهم يحتكرون وظيفين لا يتقاضون على احدهما الارنع المرتب في حين أن كثيرًا من المشهود لهم بالبراعة العلمية سواء تمن تأيديهم

لاللان المال المالية والمالية

13-1/199 ?

الشهادات الرسمية او الشهادات من المعاهد العلمية لا يجدون عملا يتعاطون فيعيشون به ويؤدون خدمة علمية للامة ، وعلى أنهم من جهة اخرى لا يعتنون بوظيف لا يرجون منه اجرا كافيا

والمسؤولية كلها – على ما تعتقد – على الامة الفائلة الساهمة وتوابها الحاملين . واودنا ان تقف هذلا الحالة عند هذا الحد ، وان تستبه الامة من غفاتها وتيهها وان ترغم النواب على التفكير في اصلاح الثمام المسجدي ، وان تلفت ادارة المعارف انظارها الى هذلا الناحية ؛ لان الحالة الحاضر غير الماضي من حيث ذيوع اليقظمة واستنارة العموم بعوامل الظروف ، وان الا مور مرهونة باوقاتها ، هذلا نصيحت الادارة المعارف واللاهة التي لها ان تداب على ما يرقي هذلا نصيحت لادارة المعارف واللاهة التي لها ان تداب على ما يرقي شافها ، والنواب الذين لا يقدموني في الوقك الحاضر من يناقشونهم شافها ، والنواب الذين لا يقدموني التي اسندت اليهم و تعهدوا بالقيام الحق قيام

٣ هذا وظائف الامامة بالمدارس النانوية النرنسية ذهبت ضحية اهال الامة ونوابعا تبعا لاهال الحميات الدينية لعا ، وفع حين الله تبعد القوائين الصادرة بعد قانون ١٩٠٥ القاضي بفصل السياسة عن الدين تيخول كل ذي دين من العناصر المختلفة بفرنسا ومستعمراتها حق تعيين رميس ديني في كل مدرسة ثناوية يشرف فيها على التلامذة ويلقنهم مبادي الدين في كل اسبوع مرة ؛ كي يظل من له تشبث بالفضيلة بعيدا عن الزيغ ، وفع حين انك تعجد يظل من له تشبث بالفضيلة بعيدا عن الزيغ ، وفع حين انك تعجد يظل من له تشبث بالفضيلة بعيدا عن الزيغ ، وفع حين انك تعجد يظل من له تشبث بالفضيلة بعيدا عن الزيغ ، وقع حين انك تعجد يظل من له تشبث بالفضيلة بعيدا عن الزيغ ، وقع حين انك تعجد يظل من له تشبث بالفضيلة بعيدا عن الزيغ ، وقع حين انك تعجد يظل من له تشبث بالفضيلة بعيدا عن الزيغ ، وقع حين انك تعجد إلى المناس المناس المناس المناسق ال

الطوائف الكاتوليكيةثم البرتسطانية والاسرائيلية ما فتثت متعسكة بهذا الحتى ، وفي كل بلاد فيها مدرسة ثمناوية تعجد فيها رءيسا دينيا لكل طائفة لها اولاد في تلك المدرسة . وأعا الشيء الوحيد الذي لاتتحمله ادارة المعارف بصفية إنها علمانيسة ولا تقبله هو ؛ مرتب الا مام او الرءيس الديني الذي تقدمه اية طائفة دينية ، سين حين انــك تشاهد «لك نله فانك من سوء الحظ لاتعبد من أهتم بهذه المسألة الحامة من شعبنا او نوابه والجميات الدينية التي لها القول النمل في هذه المهمة الدينية ، نعم ؛ لا تجد من اهتم بهذا المسألة وبحث عن مصدر الاهمال فيها ، بل استمر خبلها/ مرسلا على الغارب ، سواء من جهة تدرف بعض المبينين من الاعة على قاموا بواجبهم ، وهل هِ اهل لرد تيار الزيخ الذي يمن شانه ان يُكون جارفا في مثل هذ؛ الاساكن ، وهل لهم معلومات دينية صحيحة تكنى لرد التيار ؟ وهل تنفطنت الجميات الدينية الى هذلا المسالة فاخدذت تبحث عن المدارس الثانوية الموجودة في القطر ، مثل ؛ الجزائر ، ووهرانت ، وقسنطينه ، والبليدة ، والمديه ، واليسان ، ويلمباس ، ومستغام ، وام صكر ، وسطيف ، وسكيكدة ، وعنابه ، وغليزان . وتيارت • وباتنه ، ومليانه ، وغيرها من البلدان ، لتاخذ انجاها جديدا تصلح به حالة التلامذة الاهالي بالاشراف على سلوك الموجود من الائمة سيخ تلك المدارس، ويطلب تسمية الائمة العارف النابهين في المدارسالتي اعمل شان التلامذة فيها ووقع الزهد فما يخوله القانون .

وفي نظرنا الت هذه المسالة لها اهمية كبرى لا يعرفها الامن عرف الغاية المحزنة التي ينتهي البها التلاميذ من الاهالي في تلك المدارس، ومن الصعب ان نصور تلك الغاية التي هي في الجُمَّلَة ؛ ضعف __في الدين وضعف في القومية الا ما قل وذاك ما ينجــم عن ذلك طبعا وان يهڪن عن غير قصد من معلم او متعملم حيث لا يوجد هناك ما يعصمهم من العلوم الاسلامية الصحيحة ومن يعصمهم من الخبيرين الحاذتين طرق الاستدلال الصحيح . اذ خلو المدرسة من الامامر بالمرة ، ووجود من هو غير إهل التدعيم ما في فحكر التلبيذ من الا يسان الفطري بالتماليم الاسلامية الصحيحة ، أو هو غير أهل الالطالبة وني كل تليذ بملشد وارسه وعشرين فرنا في كل عــام ؛ فهذا وذلك على حد سوآءَ وافي لا يزيدان في الطين الابلة

وما نتاكده في هذه المهمة الدينية هو ؛ ان هذا القانــون سلاح حاد بيد الجميات الدينيه التي لها الحق في استماله والمبادرة الى استغلاله ، بل وثلامه ونوانها الحق في ارغام الجميات الدينيه على اداء واجبها الديستي نحو هذه المساله الدينيه الهامه الحطيرة ، اذا استمرت على اهمال مثل هذه الشئون التي هي مصدر الحيالة الاسلامية وينبوع النثائج التبي تنشظرها الامة والملة بصبر قليل

ائنًا طرقنا في هذا الفصل بابسين من الاصلاح هما من الاجميه بمكان من كل ناحية فعلى من يهمهم الامر، بل علىكلمسلم ولوجهما والعمل لتحصيل الشيجه المحققه ؛ اذ القانون يخول الاهلى ان يطلب مثل هذه الحقوق و يكون جد حربص على الاحراز على ذلك ؛ ما دام كل ذلك حمّا من الحقوق الطبيعية العامه

فالمسئول بالممل على هذا النحو هي الجمعيات الدينيه الموجودة بجميع البلدان . فهذا ما فسجله عليها اذ استمرت على تقاعسها _ وان ما يخلد أها من الذكر الحسن هو ما يرضي كل مسلم أذا أبدت عنايتها بهذا الشان ، اما حصول النتيجه فحقق اذا ما كانت حرصكتها نحو ذلك الواجب جدية حازمة . فالمظنون انها لا تحجم عن ذلك بل وعما يغضى بعا وبدينها الى غاية محمودة

البليدة : بلدة الورد والمائ البارد العديد وفي اهلها من هذين طيب وعذوبة رأيتهما في طبقة طلبتها وخاصة فضيلة مفتيها وفي باقي طبقاتها . وقد اكرموا مثوانا واحسنوا الضيافة واظهروا من الاقبال على الملم والرغبة ـــــــ عاعه ما لامزيد عليه ولما القينا درسا بالجامع الاعظم في قولـه تعالى : • شر ع لكم من الدين ما وصبى بــه نوحاً الاية ، باقتراح من بعض المريدين امتلا الجامع حتى لم تبق فيـــه بقمة فارغة . ورغم ما عندهم من تنفرق طرقي وتعصب عليــه وقديم عهد موروث فيه وما يسمعونه من بمض دعاته ومؤيديه—بانهم تلقوا درسنا بحزيد القبولوالتائر بفضل الله. وفي اليوم النَّاني حسبوا انبي التي دوسا آخر فبلغني انت جماعة ممن لم يكونوا ياتون المسجد

تعنهرو، رجاءوا لليسجد لماع الدرس وقدر الله تعالى انسي كنت متمرضا يومها علم اذهب اليسجد وما بلغنى ما ذكرته من امر المنظهرين الا بعد فوات أنوقت وأو شاء الله وبلغنى قبله لكان سرودي به يبعث في نشاطا لا يقاومه مرض ولكن كل شيء بامر الله مقسوم.

ولقينا في البليدة الشيخ محمد الحبيب الفيلالي ثم العاسى في قشابية خضرا، وعمامة خضرا، هيئة لا نعرفها الا فيمن يريدون التائيل على انظار العوام ينتحل الشيخ العلم وينشر الطريسي ويرقص في الحضرة ويقصد قصائد الطريق .

وثقد كنا في ضيافة بعض الافاصل في مجلس حافل فاخذ الشيخ يتحدث عن الاصلاحيين بالمترب الاقصى واخذ يتنقصهم سية اشخاصهم حتى انتهى الى مولاي محدين السري العلوي رويس مجلس الاجتثناب بالرباط فكال له بذلك الكيل بل زاد وزعم اله ناظر لا وقهره واطال لسانه في الامام ابن تيمية وتلييذلا ابن القيم فترحكنالا حتى فرغ ثم افتتحنا الكلام وقلنا الناس اننا جثنا لندعوا الى الله والى الاخوة الاسلامية العامة ولا نحب ان نعيد ذكر طرقيين واصلاحيين ولكن الشيخ قيد اضطرنا بكلامه هذا الى بيان الحق والدفاع على هؤلاء الفائيين الذين تعرض لهم واسهبنا في ذلك بما نقض قوله وبين حقيقة الاصلاح المنشود ولما فرغا افتظرنا الت يكون منه جواب او معارضة فيا قلنا فلا والله ما كان منه شيء وقال في فضية الشيخ الذي سأخل ما مهناه « اننا ننتسب للطريق لقصد

الذكر وتهذيب النفس ونبرأ من كل القاسد التي يرتكبها من يرتكبها من العلرقيين ، وقد كان يمكنني ان اقول لفضيلته اث الذكر وتهذيب النفس قد كان قبل هذه العلرق ولكن رأيت الانسب والافيد هو الاكتفاء بما تقدم في ذلك المقام .

تيارت: نزلناها ضيوفا على الشيخ السيد غلام الله آل سيدي عده وعشيرته لما لأنوا استدعونا فوبينا لهم بوعدنا فلقينا منه ومن اخيه السيد الشيخ الحاج محمد وصهرلا وابنعمه السيداحمد بنواليومن جميع اسرته اكراما فاتمقا وودا صادقا وشعرنا ونحن بستهم في ايامر قضيناها اننا بين اهلنا وفى ديارنا وما كارتناه حتى عددناه منا وهدونا منهم . رأيت منهم الفطر السليمة والقلوب الصافية والشهامة العربية والمبدق والعراحة وعدم ألتكلف وتزاضاف أخضيلة الشيخ القاضي السيد الشرتي حسن والقينا درسا عاما بمد صلاة الجمعة فىالجامع الاعظم وكانت ليالينا عندهم لاتمخلو من دروس وعظات وذهبنا الى زاويتهم الاصلية وحيث الطابة المتمايون واألى مدفن بمض اسلافهم فأطلموني على بمض تاليف جدهمالشيخ سيدي عدلا فرأيت منها كتابا قد ملشي باحاديث البخاري ومسلم ومسائل الفقه كأن يدرسه للنأس فاعجبت به وقلت هكذا نحب لمن يريــد ان يكون شيخا ان يكون .وهكذا نحب ان يكون ارشاد مشائخ الطرق بالحديث وتعليم مسائل الفقه . اهدى الشيخ غلام الله لجمعية العلماء خسيائة فرنك ووعد بانه من

اهدى الشيخ غلام الله جمعيه العلياء حمسانه فرنك وا انصارها ومؤيديها . ومثله من نصر العلم وايد اهله .

نظرة عالمية

ميراث ثقيل

دخلت سنة ١٩٣١ فى عالم التاريخ ؛ وذهبت الى عالم الابدية مفضوبا عليها من البشرية قاطبة ؛ لا تجد من يرتيها ولا من يترحم هليها ؛ وانها لمن السنوات الشديدة القاسية التي جعات الناس فى الدنيا باسرها سكارى وماهم بسكارى ولكن وقع الازمة عظيم .

ويالهف قابي على هذا السنة الفتية الحديثة عهد بالدنيا منة المعالم ١٩٣٧؛ فقد البنق عنها فجر التاريخ في الساعة الاولى من يوم الجمية غرة يناير؛ فلم يستقبلها الحد بها تستقبل به عادة مثيلاتها من المواليد ولم تجد حولها تلك الثنور الباسمة وثلك القلوب الطافحة بشرا وحبورا وذلك الانعطاف الودى وتلك الأمال الوردية الزاهرة اكلا وربك انها ما وجدت امامها الاالالام القوية والمتناش العنيفة والاحن تاكل القارب والعل يحرق الاحكاد والاسنان تصطك من الغزع والغيظ . فدخلت هذا الدنيا حائرة مضطراة فزعة لاتدري ما خباد الله فها خلال التلاثائة والحسة والستين يوما التي هي كل حياتها الغانية القصرة.

ذلك ان هذلا الوليدة التعسة قد ورثت اشتى السنون واصعبها

⁽ بنية مفاة ١٥)

شايسنا آل سيدي عدلا كلهم الى المحطة فودعناهم حاملين لهم فى قلوننا شكرا جزيلا وودا خالدا

واكثرها هولا. وانه لميرات تنوه تحت اعبائه الهائلة التظهور القوية ولا يدري احد هل ان هذلا الفترة من الزمن التي ستقضيها بيدنا سنة ١٩٣٧ تكبي لتصفية ذلك الحساب العسير ، ام انها تمر به مر اللئام لا مر الكرام ، وتتركم على حاله فتورئه للسنة التي بعدها وتحيل اليها ما تلقته هي من علامات التشاؤم وبشائر السوء.

الازمة ضاربة اطنابها في كل بقاع الارض قاطبة بدون ادنى استثناء . وليست الازمة خاصة بالحالة الاقتصادية وحدها . بل انها ازمة مالية واقتصادية وسياسية معاند ولو كانت بعض الدول خارجة من تلك المنطقة النارية لا مكنها أن تكون وسيطة في النجاة ومعينة على الانقاذ . انه الدينا باسمة قد رجت في هذا الاتون الرهيب فهي تصطلى بناره المحرقة كرها الاطوعا ، وهي تنخبط فيه تخبط الآئس المستميت تريد نجاة ولا تدري ابن هو طريق النجاة وتنزاحم على الحروج ولا تدري ابن هو طريق النجاة وتنزاحم على الحروج ولا تدري ابن هو المخرج .

فالمال الذي هو الحاكم الماسك بازمة الرقاب قد اضطربت احواله واختلت شؤونه وساء توزيعه في الدنيا . فاصبحت بمض الامم علك منه احكثر ما بلزم فاختل توازنها الاقتصادي ، واصبحت بعض الامم تملك منه اقل ما تستطيع الت تحيا به فاءت كذلك حالتها الاقتصادية واضطربت .

وكان من تتيجة سوء توزيع المال واحتكار بعض الدول للقناطير المقنطرة من اللهجب ان تقصت قولة الابتياع ، وزادت قولة العرض فتغلب العرض على الطلب، واصبحت السلع كاسدة والبضائع واكدة والمعامل موصدة الابواب ولم تبطء النتيجة الرهيبة ولم تنخط الطريق فحانت ازمة العال العاطلين اخطر واهول تلك النتائج ، واصبح داء البطالة الاضطرارية من اعوص واعقد ادواء الشعوب الحديثة . وقد خيم ذلك الداء على انكاترا والمانيا ، حتى امتص دماء الامة قيهها ، واضطرت الدولة ان تخصص الجزء الاحكىر من مداخيلها لاعانة واعالة اولئك الذين عظتهم الازمة بنابها فسلم يجدوا الى العمل سبيلا ولم يلفوا الى تحصيل القوت من وسيلة . وان الدولة اذا هي اهمات أمور ذلك الجيش العربرم من العاطلين فانها بذلك تحكون قد دنست به في ميادين القوضي والفتنة والاضطراب، وجملته عاملا هداما من اقوى واخطر واشتخ الموامل الحربة التي تمرفها الشموب وازداد دا البطالة تغشيا فتسرب من المانيا وانكلترا ألى اميركا والم غيرها من الدول الاروبية ولحق خطر؛ بلاد قرنسا وان نان حظها منه الى هذه الساعة اقل من حظ الدول الاخرى ساد الغزع الاكبر في الدوائر الاروبية كلما ، وايقن القومر هنالك أن الساعة الرهيبة السوداء قد حلت وأن ليس لها من مرد، فاخذ كل ذي حق يسال جارلاحقه ، ويود ان يمسك دونه بطرف حبل النجالاً. والسفينة الت غرقت وتزاحم ركابها على فلك النجالا اغرقوا الفاك ولم ينج منهم احد.

ولا ريب أن مسالة التعويضات وديون الحرب هي أعظم هذه

المشاكل وهي المقدة الاساسية في هذه الحلقة الفتنكة. ولا ريب حكذلك ان دولة اميركا تستطيع بجرة قلم واحدة الت ترجع الثقة الى النفوس وان تعبد الى القلوب ما اضافته من طمأنينها وذاك باملانها الذاء الدبوت ، دفية واحدة

نعم لو ال امير كا خلت ذلك الحقها ضور جسيم من جهة الانها تحكون قد خسرت دفعة واحدة نعو الثلاثسائة ملياد من الفرنكات هي دين لها على دول اروبا . الا انها تستفيد مقابل ذلك رجو ع الحالة الاقتصادية الدنياوية الى ما كانت عليه قبلا وتكتسب في عالم المعاملات الحرة وعالم التبادل التجاري ما اضاعته سيف عالم الاحتماد والربا الا الله المجتمع الغرب الذي بدأ على اميركا وما ملكته من عسلك اناني بتعت يجال حفو السالة قد ادخل السالم في الورطة الكبري وجعله يترقب الهابة بقلب جازع والفس محتارة.

فان كانت امبركا هي الدولة التي يؤول اليها في آخر الامم كل مال الديونت الحربية ؛ فان المانيا هي الدولة التي يمكننا ان نقول بانها تدفع اكبر قسط من تلك الديون المخربة .

فالت أن التعويضات التي فرضها الحلفاء على المانيا قد كانت في آخر الامر هي القاعدة التي تدفع على مقتضاها ديؤن الحرب. فما تاخذه فرنسا مثلا كل سنة من المانيا تدفع منه قسطها بما عليها لاميركا. وتبسق ما فضل عن ذلك لحساب تسويضاتها الحامة ، اي مقابل ما حطمته المانيا زمن الحرب من البلاد الفرنسية.

فالمانيا من جراء هذه التمويضات قد حلت بها ازمة لم يعهد لها في التاريخ مثيل ؛ واصبحت تقف على شنى جرف الافلاس الحاد ؛ والعبحت تقف على شنى جرف الافلاس الحاد ؛ والعب رئيس جهورية الميركا مسيو هوفور قد العفها والعف الدنيا كلها بتاجيل الدفع عاما كاملا لكان الافلاس الاثماني قد اصبح المرا مقضيا منذ زمن طويل .

لكن ذلك التاجيل لم يكن الامن المسكنات الحفيفة للازمة الكبرى ، وما اغنى عن الحقيقة الرهيبة شيئا ، وحالة المانيا اليوم اعسر واصعب من جراء الازمة العالمية مما كانت عليه من قبل . والامر الذي اصبح متحققا متاكدا هو الت المانيا لن تستطيع ان تدفع خلال هذه السنه اي حافق

اذا ففرنسا والكائراً لَنَ تِبْصِلانِ مِن الْمَانِيا باي شيء سف هذا العام . وهذا امر اصبح الآن لاجدال فيه

ايًا فرنسا وانكاترًا حل تدفعان لاميركا قسط الدن الذي يعمل حدّه السنة بم لا؟

هنالت المشكل العظيم، وهنالت المسالة الحطرة. لان الموقف بين الغريقين: بسين الدائن وبسين المدين قد اصبح دقيقًا حرجًا، لأ يدري احد هل يجتن الحروج بعده من الورطة ام لا.

ففرنسا والكاترا تقولان أفنا لن نتصل بشي من المانيا هذلا السنة والسنة التي بمدها، فاذا نسن لن تدفع لاميركا شيئا هذين السنــتين . الاات اميركا لا تسمع بهذه الاذن ولا تفهم هذا الكلام فقد اجتمع مجلس شبوخها واجتمع مجلس نوابها . وقررا معا الت ديون الحرب التي لاميركا على اروبا يجب ان تسدد في آحالها وانه لا يمكن ان تسعف اروبا باي تاجيل جديد ولا باي تنقيص من مقدار الدين .

وهنا اصبحت المارضة بسين الجانبسين قويسة شديدة ، وإن كنأ لا نرى بدأ من تسحيل ماله ــــغ اقوال اميركا من معقول ومنطـــق سنيم ، فهي تنقول بلسائب مجلستي النواب فيها ما معكاه : لو اث اروبًا كانت حقيقة في حالة افلاس وصَّنك ماني شديد ، لكان اول عمل قامت به للاقتصاد من مصاريقها هو تزع السلاح والاستنباء عن الجيوش الجرارة ومعدات الحرب العظيمة والاضاطيل المجهزة والطيارات المدمرة وغير ذلك بما يلزم لانشائه والانفاق عليه عشمات المليارات فائب كانت اروبا تنفق على التسليح وهي تدعى السلام والصفاء وتؤصكد ان نواياها اصدق من نوايا السبع الذي رجع من الحج تائبًا منيبًا. فما عليها الاات تبادر بنزع السلاح فلا تبقى كل دولة من القولة المسلمة الاما يكنيها لحفظ النظام الداخلي في إلىادها ، اما ان استمرت على التسليح ، فان الذي ينفسق على الجندية عشرات المليارات يجب عليه ان يبدأ بدفع ديونه وهو على دفعها لقدير

هذه نظرية معقولة ومسلمة ، وهي تنبنى رغم كل با يقوله خصومها الاروبيون على منطق سلم لارب في سلامته انها كف ينتهي هذا الاشكال ؟ اتسلم أميركا في آخر الامر لا روبا وترضى بان لا تتصل منها خلال هذلا السنة باي شيء ؛ ام لا ترضى بذلك بتكون اروبا مجبورة اما على الدفع واما على اعلان الا فلاس أمام اميركا ؟

وان دبست ازدادت ازمتها حرجاً . وانت لم تدفع اقدمت على نقمة اميركا واصبحت مهددة بحرب اقتصادية رهيبة .

ذلك هو الوقف الآن في هذه الازمة العصيبة التي ان لم يقع حلها تكون هي السبب في الدنيالاب العالمي المنتظر، واله لاقلاب ربالم تر له الدنيا مثالا منذ برأها الله وسيجتمع مؤتمر نرع السلاح في الشهر الحاضر، أعا هو سيجتمع على اشنع وابشع صورة يجتمع عليها مؤتمر من المؤتمرات وسيجتمع المنتذاكر الدول في نزع سلامها والننقيص من اعبائها العسكرية في الساعة التي ساد فيها على الدول حكلها سوء التفاع واضمحلت الثقة واصبحت كل دولة تربع بجارتها دائرة السوء وتراها مسؤولة عن اهرالها ومصائبها . فؤتمر نزع السلاح سيجتمع وسينتهى باخفاق شنيع لا يزيد

همؤتمر نزع السلاح سيجتمع وسيناتهمى باخفاق شنيسع لا يزيد العالم الا ارتباكا ، ولربما كان اخفاقه مقنما غير ظاهر للميان ، الا ان دلك الدجل و تلك المخاتلات السياسية لا يمكن ان تنفى عن الحق شيئها .

هذا المشحكل العالمي الاقتصادي وهو بما ترى معقد لا يحل الاحدث انفجار عظيم واذا تحن تتبعا مسيو جوزيف كايو المالي الفرنسي الشهير ورءيس مجلس الوزراء القديم في تـشاؤه ، فانه لآ مناص _ق خلال هذه السنة من وقوع حرب جديدة لا ندري ان يكون ميدانها ، لمل بواسطة هذه الحرب يقع في المدنيا توازن جديد بدل التوازن المفقود !

ولا يجب ان ننسى ماورثته هذه السنة من شقيقتها الفقيدة النير ماسوف عليها من مشاكل اخرى لا تحل الابو اسطة انفجار ت اخرى.

فهذا مشكل منشوريا قد اعيت جمعية الامم حله، وحد ما اجهدت رفسها كان عملها كعمل الجبل الذي تمخض فولد فارة فحالة الحرب لا تزال هنالك قائمة على قدم برساق بدين الحد الباباني والحد الصيى ورغم ان البابان وعدت بالا تجلالة النام عن منشوريا (بعد ان يستتب الا من نبها) فانها لن تخرج منها وليس في تعلن ان تحرج وكيف يستتب الامن في قطر على يد قوم يرون من مصلحتهم ان لا يستنب ذاك الامن ؟

قالمسانة الصينية اليابانية لا تزال معقدة وهناك ستقع اعمال بحث على يد لجنة عصبة الامم . ابا الامر المحقق هو الن اعمال تلك اللجنة لن تدؤثر لدنى تاثير على الحالة . وما دست اليابان قوية ، ولا تجد قوة تقابلها ، فانها ستستمر محنلة لمنشوريا وانف الجميع داغم ، وستكون تاك القضية الحطرة موضوع قلاقدال عظيمة تمس الصين واليابان وروسها واميركا وانكائرا .

وهذا مشكل الهند قد تفاقم امرلا بعد المفاق مؤتمر المبندرا الجديد . ولقد رجمع غاندي الى بلادلا حانقا فاخذ يدعو الناس من جديد الى اعلان حملة العصيان المدنى والى مقاومة انكلترا تلك المقاومة السلية . وقد اخذت السلطة هنالك كل حيطتها فاخذت تستعد لقمع كل حرصية هندية بكل صراحة . ويوم ٣ جانبي القت القبض هلى غاندي وعلى البانديت باتال رئيس المؤتمر الهندي فزجت بهساف اعماق السجن ؛ واوقع ذلك العمل العمارم هيجانا عظيما في النفوس واضطرابا في الافكار ، وإن اللفط الاكبر الذي احدثه ذلك الاعتداء على علل الاستقلال الهندي وعضده الايسن يستبر فاتحة عهد هيجان جديد وقلاقل خطرة ، لا بد إن تكون لها اخطر النتائيج . لان القبض على غاندي وصحبه لا يجعل الهنوي يرجعون القهقري ولا يتنبهم عن عزمهم الاستقلالي شيئات

فقلائل الهند ستكون من الخطر على منه المائية والازمات العالمية والنائلة المنفت الى الضائفة المائية والازمات الا قتصادية التي بسطنا الك آ نفا البعض من مناظرها -خطر الحرب في معشوريا والاضطراب في الهند وما يتوقع من اندلاع لهيب الثورة هنالك ، علاوة ما في العالم القديم من مشاكل اخرى دون تلك في اهميتها ، علمت ان هذه السنة الحديثة ليست سنة سلام ووثام ولا هي سنة هدو وسحكون ، بل انها سنة اقتتعت بالاضطراب والقلاقل والا زمات ، ولن تفتهي الا بالقلاقل والا زمات والاضطراب ووراء كل ذي علم عليم ،

اخار منيرة

سوريا -- افتضى النظام الجديد الذي اعلنه المنشوب القرنسي م برنسو احداث مجنس تيماني يدتخبه الشعب الموري انشخابا حراءولما يجتمع هذا المجلس يقع تشححبل الحكمومة الوطنبة الني تمثق بها اغلبية ذلك الجلس، ويتسع التتغاب رئيس الجيوريسة ، ثم تجري الفارضات مع فرنسا قصد عقد معاجدة يسبن ألطرفين تعوض نظام الوصايةألحالي وتجعل موقف سوريا من فرندا كفس موقف العراق من انكلترا

الا ان الحزب الوطني في سور ما وهو السبى ه الكثلة الرطنية ، قد لتي معارضة عنيفة من طرف الذين لهم غايات على اقتراحها انشاء منر بخ فنهم يضم رفاة ومطامع ويهمهم أن ثبتي الحالة الحاضرة الناء يوم الانتخاب وقاموا بمظاهرات جروا اليها بعض طبقات الامة بتأثيرات مختلفة وكانت النشيجة ان وقمت قلاقل كثيرة بمديمة دمشق ومدينية حمادي حتى اطنت السلطة تسأجيل الانتخاب

في تبنك المدينة بن الى اجل عبر مسمى

امائيغ بقية البلاد السوريسة فقمد ثبت الانشخابات بصفة مرضية . ونال الاكثربة في اغلب البلاد رجال الكتلة الوطنية الصادقون

اما الانتخابات الثانوية وهي التي تمين النواب للمجلس فانها تنقع يرم ٥ جانسفي، الا في مديشتي دمشق وحماد . ولارب اب رجال الكتاة الوطنية سينالون الاعلبية في الجلس الجديد الا اذا لتدخلت السلطة في الانتخابات واستطاعت الزيور على المناعب

مصر — كانت الدولة المصرية قررت بعد ما صادق مجلسالامة و مجاس الثبوخ الزعم المصري العظيم سعد زغاول باشاء ورجالها ، فارشوا اضطرابات في البلاد ﴿ وَذَلَكَ اثْرُ وَ فَاتَّنَّهُ وَقَدْ قَرْرُ مِحْلُسَ الاَمَّةُ بنه على طلب الحڪومة تخصيص مقدار له بال من الملل لانشاء ذلك الضريح وتقرر القيام ببنائه سريعا ، فوقع العمل فيه الى ان تم في هذه الآونة الاخيرة الا ان دكتانور مصر وطاغيمها

كما هو يحارب هو: الاحماء فقرر لن أ لن تنبسع التولوقي منطقة الاخوى الضريح الذم اسنى لمعد لا يجب أن أن ﴿ ضَتْ فَارْضُ بِذَلِكُ، وَسَاقُو وَزُيْقٍ لا بقم نبقل رفات سعد باشا الى الضربيع المستقلمته

حكومة شرتيه الملامية

و فد كانت تركبا طلبت الى دولة فارس | لزيارة الغازى مصطفى كال باشا ليغداد ان تسلم لها ما تحتله من جبال ار ار اطالتي اردا از بارة الملك الفيصل اقي قلم بها يلنجيءُ البها غالبًا المشاغبون الاكر اد الا نقرة

اسماعيل صدي باشا الى ان يحترم الموت أ فيجدونها ملجاً استا لوقوعها ببن دولهين وهزم على أن عارب ذكري الاموات المختلفةين ، لا يعجكن لجنود احداها

يكيكون بيه رحدة ، بل بحب ال أخارجية تركبا توفيق رشدي بك الى يدةن فيه الى حاسه حماعة اس كالموال المهران حيث الرميلة رجال حصكو ملها المصريسين وسأل حبرم معد زعلول اقتيالا فنما وتم عقد الاتقاق الذي رأبها في ذلك وامتمعت من نقل رفاة استلمت تركبا بواسطته كامل جبال زرجها الى سريم، أن كانب سيشاركه الزلراط مقابل تسليمها لدولة فارس قطعة فيه مشارك مندئد قرر صدقي بانه ان اخرى من التراب توازى القدم الذي

وقرر أن يقع نقل مو ميات الفرأيمة البه المن وتعد والا تركبا في هذه الا يام وهي الآن موجوعة في التحف المعري . ﴿ الاخبرة توري باشا السعيد رئيس وزراه مكانب عمل صدق باشا يدل على الدولة العراق في طريقه الى اوريا . فقابله صفاري الدنس برعلي أعطاط في الاخلاق أرجال السلطة الترجيحية اقتبالا ودياء لا يابقال مرجل وضعته المقادير راس إوعزم توفيق وشدى بك وزبر الخارجية ﴿ عَلَى انْ بِسَافَرُ لَلْعُرَاقُ وَيَحُلُّ صَبِّفًا عَلَى تركيا ... بم انعقاد الاتفاق التركي إلى مدينة بغداد وحكومتها ليتم مقدالصلات الفارسي المتعاق بالحدود الشرقبة التركية الودية بين القطرين، ولمهد الطويق

المبانيا - تم انتخاب رئيس الجمهورية ﴿ الشخب لهذا الرحضت السامي السنبور اعلا الب تخبد نارها . ه الفلعة ساموراً » و هو على انجاب الظن من ملائل العرب الامدلسيان ، و يقه عراق من بيو ثات قرطبة ،

والمنيور سامورا حسا يصرح به وقد قررت الحكومة بإينازة انشاء بعامعة ﴿ أَمْرَكُ مَنْ اللَّهِ العَامَةُ لَي شَنَّ مَ اسلامية عربية بمدينة مدريد يتخرج مآيا كبار المستشرقين ،

> ولا تزال الفلافل والفتن مستمرة ي كامل العلاد الاسبابة، وللازمة لافعاليه يد قوية في ذاك ،

تتولى الدولة قسمة الارض عليهم ؛ حتى المورخرن للداس

العارفين بالاحلاق الاسبامة وتنقدون الاسبانية اثر ما صادق محلس الكورتس إنه اذا لم تتع قسم الارض على نقلاحس التاسيسي على الدستور الاسباني . وقد النان المثاكل في بلاد الاددلس لا يمكن

والروم تنظر الدولة الاسبانية في امر أنجديه بدنس لكورتس وأعادة الانتخاب اد انها لا ندري ما ذا پڪون موقف

المرأد الاسبانية الجاهلة التي تسرع المجلس عواطف جميسلة عوالعرب والاسلام ين لينج أعطائها حقوق ألانتخاب وهي لا

اختار وقوائر

ا غرستاف لو ون

مسات بدكتور غربة ف لوبون الشهير وقدر فلاسقه قرساء والمؤرخ المصف الدن دن صدق و اراهة فاخرج

ورجال الاندلس يطلبون البيرم أن | كتبا تاريخيه من ابدع واربرع ما اخرجه

ينال كل منهم تصبيه من الارض، وذلك ﴿ ﴿ وَنَاهِبُكُ يَكْتَابُهُ نَاجُذُ ﴾ لعظيم الشان بدعوى أن تلك الارض كانت لاجدادهم أ حمدتيات البريب ، الذي للبعه العاما فانيا العرب وحصكومة اسبانيا تبذل اليوم وحلاة بمدام الذن الاسترامي ورواتعه جهدها لارضاً، رجال الاندلس ولا يجاد ، في انعالم اجمع وقد انصب في كتامه حمل للمشكل الارضي هنالك الا ان ذلك الاسلام رالعرب و بحت تر أسريح

ودحض الدتهم المنحكرة انزئنفية التهي يحبلها المفرضون على الاسلام والعرب. ولم يغادر في كتابه ذلك قطرا اسلاميا أ وارجع نـقود المشتركـين لاصحابها . او عربيا الادرسه حتى الدراسة و بسبن المدنية والحضارة آليه

> مقاقودا ؛ وانسلغ قيمة النمخة منه إلىا توجد في السوق تحوالا المن من المر نكات وقد ختبه بهذا المبارة :

الرقي والمدنية شارا لم تبلعه امة فباليم - انها أ هم لمنا المحطوا واتضائل المرهم للقراء من إرالطيعه . الا أن الجامعة الزيترنية قد الحتى تبلعم ،

وقد كائب الكاب للصوي الكبير ﴿ الْمُعْتُورَةُ مُعْتُوظُةٌ بِيعِضَ الْحُزَائِنُ ، محمد أفسندي منصود عرب كانب

بحث صادق علم . و محمل الحقا تسق ﴿ المجاد صوره طائلة كذلك . فقد عرضه اللاشتراك ولما لم يتصل من المشتركين الا بعدد زهيد فقد عدل عن طبعه

و في تو نس باشر فضيلة المفتى الحنقي مقدار الفضل الذي كان للعرب في ادخال أ العلامة الاكل الشبخ سيدي محمد رضوان ترجمة ذلك الكنتاب التميم الاانه لم وذلك الكتاب النةيس أصبح الروم ﴿ يُعرضها للطبع ولم يُعكر في ذلك أصلا . بل احتفظ بها لنفسه في خزافته ،

وكانت جماعة اخرى من التو نسيمن آيام ازدهار جمعية ، الجامعة التريترنية ، ه الله ألمرب لما ارتفاعوا وَكُرِّي أَ فَعَكَرُوا فَي طَمَعَ ذلك الكناب الذي شأنهم ككو أرا اعظم حضارة ، بلغوا من العربه ايضا السيد الشراق على ما تذكر. و باشروا حفراله رو اليء الكتاب استعدادا الانحطاط مبلغا لم تصل البه اسة اخرى أعليها الذي اختى على لبدء وعبثت بعا و الايدى ، فيقيت تلك د الكليثيات ،

ولقد كان د الفيلسوف؛ غرستاف ه مدنیات العرب ه > و اراد طبعه منذ | لوبون یقاوم بکل ما او تبه من قو تا ہے امد طويل في مصر . و بها أن تخذات | البيان ومهارة في اللمان المباديالاغتراكية طيم ذلك الكتاب طائلة . ونفقات [[سواء المعندلة اوالمنطرقة ، ويناهض المباري راقية وعناصر منحطة، وإن العنصر المنحط اللافريقية والناريخ الجزائري القديم . لا يمكنه ان يصبح عنصرا راقيا ،

> وقد ترجم للعربية منكتب غرستاف لوبون وطبع كناب دروح الاجتاع، وكناب د روح الاشتراحكية و ، وقد أ ابدع فمنحى زغلول واجاد فينح تعربيها كتاب روح الاجماع،

و تو في غو سناف لو بو ال عن سن ووعاساً .

استيقان قوال .

كـذاك رزى الناريخ والعلم بموت العلامة القرنسي الجليل، فقيد التاريخ الجزائري والافربق عامة استيفات قزال يرم ۽ جانمي تن سن ٦٧ عاما .

و قد كانب اول عمل قام به هذا البحاثة الاشهر هو قاليقه كتابه الجليسل ه المعالم الاثرية العتيقة في انقطر الجزائري. في جزاين ڪيبرين وقفي علي ذلك إ بكمتابه الجليل والتاريدخ النديم شال أفريقيا ۽ وهو البوم يعتبر المورد الوحيد إ

الديمو قراطية التي يراها هي سبب انحطاط الذي يستجلي غوامض التاريخ القرطاجني العالم ، ويقاوم مبدأ المسارات التامة دِين ﴿ وَالرَّوْ مَانِي وَالرَّوْمِي بِهِذَا الَّـــــــــ هَذَا البشر، لانه كالف يرى ان هنالك عناص ﴿ زِيادَةُ عَلَى اعالَهُ الجَلِّمَةُ الْفَهِدَةُ عَنِ الْآثَارِ

بجدول شهر رمضائب المعظم سنة ١٣٥٠ تلى حساب ساعة الروال

إابام اسباك ومطار إدام أسباك اعطار 11 01.6 0 17 -1 0 17 0 1 170 - 10 14 - 10 17 0 7 170,170 W . TO 11 0 T 150-10140-701-02 100-10 7-1 - 701-00 100 -- 0 41 -20 -907 170 09 E YY - E 0 - 10 V A O A- 0 0- 177 2 AO 0 Y TO ONE TE ITO . VOT 19 0 01 £ TO .TO .YO'1. Y- 007 : 17 - YO - 70 11 11 0 00 €, TY: |- A 0 - 1 0 1 T TY 0 01 E YA 4 0 -00 1T. TF G OT 1 79 11 0 000 151 TE 0 47 E T- 11 0 -00 10

۽ صلاة العيد ۽ على الساعة السابعة وتصف فرنجيسة

مسقحة القراد

حول زقاف ميموث كيه−

عقد قران شاعر الشباب الشمخ محمد العيد حمد علي على كريمة عمه وكانت لبلة بنائه لبلة سرور وانس وسنة وادب فنشارات اخواتنا في العاصمة بسرورهم به وترجو لشاعرنا حياة عائلية طببة وتسلا صاركا -

تماد انعفول والمطايسع

ذكرى الساف الهدى البنا الحزم الأول من هذا الكتاب صديقنا الوطني الشيخ العربي القروى الناونسي و هو ملخص مفيد للسيرة النبوية با سلوب مختص قريب فنرجو له ما يستحقه من دواج أ

القول المعتمد في مشروعاته الله كر بالابهم المفرد: اهدى البنا الاخ الشيخ احمد ان عليوة المستفاني هذا الكناب من تأليفه فبحث في المرضوع بحثا واسعا بعبارات لعليفة ادبية وقرظه له خمسة عشر عالما من علمة المعرب وغوز تقبلنا الهدية بالشكر وخون الماني عليه التعلقه وخون الرواية عن النبي صلى الله وجدنا فيه شيئا لا يحوز الرجكون عليه التعلقه بصدق الرواية عن النبي صلى الله والم واستعرض له في الجرم التالي

المرصاد . جاءنا العدد الاول من هذه الصحيفة التي اصدرها بالعاصمة شاعر الملحدن البليغ صديقنا السيد عبايسه الاحضري فالفيناها سلفية المشرب معتدلة اللهجة شريفة الفاية فترجو لها الفأديد والتسديد

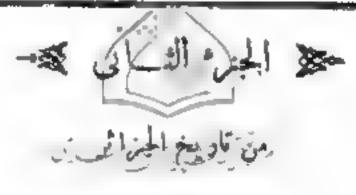
ا لكوبت والعراق . جاءنا الحزم الثاني من هذه الجحلة التي يصدرها صديقتنا السبد يرنس بحرى السائح العراقي والسيد عبد العزيز الرشيد ي بتافيا عامدانوسيه وهي مجلة رافية تبحث في الدين والادب والنار بخ ابحاثا مفيدة فنر جولها المنشارا والعالم الاسلامي

سم مع مد الدراء الله م

صناق مطاق هذا الجرم عن مقال في المؤتمر الاسلامي العام وعن كمات في مغرنا إلى بـكرنة النخبل فالى الجزم الآتي لن شاء الله تعالى

بقية ألشيب الموقرين

سار الى رحمة الله فى خواتم شعبان الشيخ المجال بنور الشيب والوقار السيد الحاج محمود كشك على وقد نيف على المائمة سنة فندعو له بالرحمة والنفرات ونعزى نجليه السيددين محمد وعبد العزيز وجميع آل كشك على سائلين لحم الصبر وعظيم الاجر



سنة السقدينز والحبديث

يشتمل على قبائل الجزائر ومراكزها ودولها منذ القرن البانى الىالعاشر قيمة الاشتراك فيد ثلاثون فرنك ٣٠

و ينتهي امد الاشتراك بثاخر دمضان سنة ١٣٥٠ بادروا قبل انستهاء الاجل الى توجيد، ثمن الاشتراك الى المسؤلف مبارك بن محد المدلى – بالاغراط (الجزائر)

فهرس الجزء الاول من المجلد الثامن

١ منزلة الرسالة الداية ، والضرورات البشرية

 السباد بعضهم ببعض تفسير الآية (وجعلما بعضكم لبعض فتنة الصبرون وكان ربك بصيرا)

١٣ متى ينتهي دور القول فنشر ع في دور العمل ؟

۲۰ اعظم الحوادث في الناريخ و ولادة المنبح ٧ وفاة عمد (س)
 ۸ و فاة روجر بايكرون ٩ مطبعة غوتبرج ، ١٠ كولمبوس مكتشف اميركا ١١ جيدزوط والآلة البخارية ١٢ انثورة الفرنسية

٣٢ يائنس ... قميدة

التعام العربي الرسمي بالمساجد واثمة المدارس الثانوية «الليسيات»

٤٣ في بعض جهات الوطن : البليدة ، تيارت

٤٦ نظرة عالمة : ميراث تقبل

٥٥ اخبار صغيرة: سوريا - مصر - تركيا . اسبانيا .

٧٠ اخبار وفوائد : غوستاف لومون . استيفان قزال

١٠ صفحة انقراء: زناف ميمون – ثار العقول والمطابع



عيد مبــارك

نقدم خالص تهانية واطيب تعنياتها لجميع قرائها بعيد الفطر المعظم سائلسين من الله نعالى ان يعبده عليهم بالحير ات والبركات فاكسن بواجبهم ، شاعر بن بروح الاعواة التي تربط بسن قلوبهم ، مستعدين بالبذل والتضحية لجمل العيد سعيدا حق سعبد ، و بحل انفسهم سعدا في كل عيد .

الإشتراكاكالكالكالكات

عن ملينة مسون فرنكا منه جنيه

فى افريقية الشالية فى سائر الاقطار

والاعلانات يتنفس في شأنها مم الادارة

النَّيْظِ إِلَيْ الْمِالِكُ الْمُؤْلِدُ اللّهِ الْمُؤْلِدُ اللّهِ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ لِللْمُؤْلِدُ اللّهِ الْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ اللّهِ الْمُؤْلِدُ اللّهِ الْمُؤْلِدُ اللّهِ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ لِلللّهِ الْمُؤْلِدُ اللّهِ الْمُؤْلِدُ اللّهِ الْمُؤْلِدُ اللّهِ الْمُؤْلِدُ لِللللّهِ الْمُؤْلِدُ لِلللّهِ الْمُؤْلِدُ لِلللّهِ الْمُؤْلِدُ اللّهِ الْمُؤْلِدُ لِلللّهِ الْمُؤْلِدُ اللّهِ الْمُؤْلِدُ اللّهِ الْمُؤْلِدُ لِلللّهِ الْمُؤْلِدُ لْمُؤْلِدُ اللّهِ الْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِلْلْعِلْمُ الْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ لِللّهِ الْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ لِللللْمُؤْلِدُ اللّهِ الْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ لِلللْمُؤْلِدُ لِللْمُؤْلِلِلْمُؤْلِلِلْمُؤْلِلِلْمُ لِلْمُؤْلِلْمُؤْلِلِلْمُ لِلْمُؤْلِلْمُ لِلْمُ لِلْمُؤْلِلْمُ لِلْمُؤْلِلْمُ لِلْمُؤْلِلِلْمُ لِلْمُؤْلِلِلْمُؤْلِلْمُ لِلْمُؤْلِلْمُ لِلْمُؤْلِلْمُ لِلْمُؤْلِلْمُ لِلْمُؤْلِلِلْمُؤْلِلِلْمُ لِلْمُؤْلِلْمُؤْلِلِلْمُؤْلِلْمُ لِلْمُؤْلِلِلْمُؤْلِلِلِلْمُؤْلِلِلِلْمُؤْلِلِلِلْمُؤْلِلِلْمُ لِلْمُؤْلِلْمُؤْل

جميع المراسلاتوالكاتبات باسم مدير شؤون الحجلة وصاحب امتيازها : حﷺ احمد بوشمال ﷺ⊸

تېليفون: ١٥-٥

ACH-CHIHEB

L'ADMINISTRATEUR GÈRANT BOUCHEMAL AHMED CONSTANTINE أدع في سبيل دبك بالمكمة والوعظة الحسنة وجاد لهم بالسي هي أحسن



قل هذة سبيلي: أدعو الى الله على بعيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الشوما أنا من المشركين

🗨 تستطينة غرة شوال ١٢٥٠ و فيقري ١٩٣٢م 🕽

فيالس النذكير

ندامة الطالم على تركه السيل القويم ، وجميته للمضلين

(ويوم يعض الظالم على يديه يقول طبتني اتخذت مع الرسول سبيلا ، يويلي ليتني لم اتخذ الانا خليلاً . لقد اضلني عن الذصكر بعد اذ جايني و كانب الشيطان للانسان خذولاً)

المناسبة : لما سال المشركون ان يروا الملته اخبروا بانهم سيرونهم فى يوم يكون شره عليهم عظيا . وذكر فى الايات السابقة ما يكون فى ذلك اليوم من حبوط اعمالهم وتشقق السام بالنهام وتنزل الملمكة وغير ذلك وذكر فى هذه الاية ما يكون سيف ذلك اليوم من تدم الظالم وسوء حاله ،

المفردات: الظلم وضع الشيء في غير موضعه كوضع الكفر موضع الايمان ووضع المصبة موضع الطاعة . وحتى الله تعالى ان

يومن به ويوحد ويطاع فن كفر او اشرك به او عصالا فقد ظلم . وهو هنــا الكـافر والمشرك لانه الذي لم يتنخذ مع الرسول مبـيلا . الوينة الهٰذَــة فالويل بمنى الهلاك. فلات يكني به عن الاعلام كما يُكُنِّي بَالْهِنَ عَنِ الْأَجِنَاسِ الْحَلِيلُ فَعَيْلُ بَعْنِي فَأَعَلُ وَهُو مِنْ تنخللت مودته اثقلب وامتزجت بالنفس فكانت له مكانة منهها وسلطان عليها هذا في جانب الحاق واما _ف جانب الله تعالى فبالمني الذي يليق بقدسه وأخزيهه فابراهيم دانيه السلام خليل الرحمن بياله عندلا تعالى من عظيم المنزلة ورفعة البثيان وقبول الدعولة وماله عليم من جزيل الانمام . الاضلال الصد والصرف عن طريق الحق والنجالة الذكر القرآن العطيم وتسر بالشهادتين وبالاسلام. والقر.ات فيه ذلك كله وهو الذي سِباتني على الاشر دُهيرهم له ولذلك اخترناه في معنى الذكر هنا . الشيطان الحبيث الشرير الذي استولى عليه وتمكن منه خلق الافساد والاضرار من الجنوالانس. الحذول الكنير الحذل اي النسليم والترك لن نزل به البلاء في وقت الحاجة الى انقاده،

التراكيب: شان من وقع في غيسظ وحسرة وندامة ان يعض يديه وياكل بنانه فأنه لما لم يعجد شيئا يطفئي فيه غيظه رجع على نضه بذلك فعض البد لازم لحالة الحسرة والغيظ والمدامة فغدا يعسكني به عنها من اطلاق اللازم وارادة المازوم وذلك لا يمنع من وقوع العض منه حقيقة بل وقوع ذلك هو الشاف الاناب، وجملة

يقول يليثني حالية فهو يسض حالة كونه قائلا يليتمني فبينت هذلا الجُمَّلة ما يقول كما بينت التي قبلها ما يسل فصورتاء في حاله الشنيع الفضيع ويوم منصوب باذكر او معطوف على يوم يرون الملئكة كما عطف عليه ويوم تشقق الساء ويوم يرونت منصوب باذكر او بيمنعون البشرى كما يدل عليه لابشرى يومئذ اليجرمين والتنكيس في قوله سبيلا للافراد اي سبيلا واحدا لا تمدد فيه بخلاف ما كان هليه الظالم من سبل اهوانه المتمددة المتشعبة ، والا لف في يويلتي منقلبة عن باء المشكلم والاصل يوبلانني فادى و إنه اي هلكته لتحضر ف ذلك الوقت لانه وقبتها وليس تداؤها رغبة في حضورها فالهلاك لا يرغب فيه والسيا تادى الهلاك ليحضر لما حصل له من البؤس والقنوط من اسباب النجالة فسلم يَنتِي لعالا الهلاك كما يقول العليل للطبيب وقد ايس من معالجة حرح بيدلا مثلا اقطع فهذا وقت القطع ، وهكذا يخرج كل نداء في حالة شدة لما لا يخلص منها وانها يزيد في اشتدادها كما ينادى الشتى ﴿ يَاشَقُو تَاهُ ۚ وَالْمُقْتَطِعُ « يافضيحاناه » والمصاب « يامصيناه » وكنبي بفلان لا نت الكل ظالم خليلا له اسمه الحاص فلا يمكن النصريح باسماء الجميع فما بـــقى الاالكناية عنها بفلات ، وجملة لقد اضلىي بيات لسبب تمنيه السابق وال في الشيطان والانسان الجنس بيدخل في جنس الشيطان خليل الظالم الذي صدلا عن الذصكر وقرين خليله من الحن الذي سول له ذلك واعانه وقرينه هو الذي زينه له ودعالا اليه والجمَّلة من

كلام الظالم لاعلان خيــبته واظهار المه منها لما وجد نفسه وحد. مخذولا بمن اضله واغوالا

المعنى: ويوم يعض الظالم لنفسه بالكفر بربه او الشرك على يديه ندما وحسرة على تفريطه وعدم اتباعه لسبيل الحق مع الرسول الذى ارسل اليه وعلى توريطه لفقسه بصحبته لحايله وطاعته له حتى صرفه عن الايمان بالقرآن بعد ما جاءلا وسمه وتمكن من الايمان به فاغواه ذلك الحليل وقريته وقريته هوحتى اردولا ثم خذلوه في ذلك اليمان المساطين وقريته والندامة فلم يعجد منهم نصرا ولامعونة كما هو شان الشاطين سيف خذلان من يخوولا ويردولا ،

الحاق واعتبار: كما عليمًا التنسيع سبيل الرسول عليه والله الصلاة والسلام الذي بجاء بها عن عند الله تمالى وهي الاسلام كذلك علينا ان نتبع سبيله في القيام بشرائع الاسلام عليا وعملا في ابواب العبادات واحمام الماملات، وسيف تطبيق اصول الاسلام وفروه، على الحياة الحاصة والعامة وهذه هي سنته الدي كان عليها وكان عليها اسحابه واهل القرن الثاني من التابعين واهل القرن الثالث من اتباع التابعين تلك القروات المشهود لها بالحيرية على غيرها بلسان المعوم التابعين عدل عن الاسلام ولم يسلك سبيله وقع في ضلال الكفر وكما ان من عدل عن السنة ولم يسلك سبيلها وقع في ضلال الابتداع وكما ان من لم يتخذ مع الرسول سبيل الاسلام يندم اشدالندم ويتحسر اعظم الحسرة على ما كان من تفريطه حكذلك من المرسول سبيل الاسلام يندم اشدالندم ويتحسر اعظم الحسرة على ما كان من تفريطه حكذلك من المرسول المنابع المنابع المرسول المنابع المنا

سبيل السنة أذ كل منها قد ظلم نقمه وفرط سيف سببل نجاته. فالاية وأن كانت في الكافر والمشرك فهي تتنازل بطريق الاعتبار أهل الاهواء والبدع وبهذا كانت الاية متناونة بوعظها وترهيبها جميع الحلق بمن لم يدخل في الاسلام أو دخل فيه ولم يلنزم سنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم

تعذير : عند ما تتخلل محبة شخص من الناس قلبك وتمتــزج بروحك ويستسوني بسلطان مودته عليك تصبير اقوالسه وابعاله كلها عندك مرضية وعيوبه وتقائمه عنك محجوبة. فتمسىطو ع ننانه ورهن اشارته يوجهك حيث شاء ويصرفك عما الراد . وهذا حاله من اخطر الاحوال عليك لانك بسيها قد سلبت تمييزك وخسرت ارادتمائ وصرت آلة في يد غيرك فقد ترى الجير وتدعى اليه فيصرفك عنه وقد ترى الشر وتحذر منه ويوضك فيه وهب هذا الحليل كان مخلصًا لك وحديًا عليات فانه غير معصوم من الحطَّا والضَّلال أما أذا كانب شريرا منسدا فهنالك الهلاك المحقق والوبال الشديد وقد ذكر لنا الله تمالى في هذه الآية ما كانب من سوء مثال الظالم بسبب انقياده لخليله واتباعه لــه عن غير روية وصدق تمييز يحذرنا من ملطان الحلة الذي يهمل معه شان الارادة والتمييز ويعسلها ان علينا ان تحافظ على ارادته وتمييزنا ونظرنا لانفسنا مع الصديق والعدو ومع الحليل وغير الحليل بالمنحافظ عليهما مع الحايل احتكثر لانه مظنة الجُوف بدأله من المُكانة في القلبِ والسلطان على النفس.

ارشاد: لما كان خايل المرء بهذلا المنزلة فعليك ان تنغتار من تسعفال فلا تنخال الا من حسنت سريرته واستقامت سبرت وغاب الصواب على اقواله واعماله ليكون دليلك الى الحير وماثقك اليم مع محافظتك على ارادتك وتعبيزك معه على كل حال

علامة: اذا اردت ان تعرف شرخلانك واحقهم بهجرك له وابتعادك عنه فانظر فيما يرغبك هو ميه وما يرغبك عنه فاذا وجدته يرغبك عن القرآن وعما جا، به القرءان فايساك وايالا فتلك اصدق علامة على خبثه وسوء عاقبة قربه فابتعد عنه في الدنيا قبل ان تعض على يديك على صحبتك له في الاخرى واذا وجدته يرغك في القرءان وما جا، به القرءان ففائك الحليل الزكي العبادق فاستمسك به وحافظ عليه وان خاة الوسيت على الرجهاع الى القرءان والتبعاب على القرآن والتناصح بالقرءان لحة نافية دنيا واخرى لانها اسست على الشرآن والتناصح بالقرءان الله تعالى و الاخلاء يومث د معفهم على الساس التقوى . وقد قبال الله تعالى و الاخلاء يومث د معفهم عدو الاالمتقن ه

شڪوي النبني الکويم من هجر القرءان العظيم

(وقال الرسول يرب ان قومي النخذوا هذا القرءان مهجورا)

المناسبة: لا ذكر تعالى ما قاله المشركون من الباطل في معارضة الترآب والاعراض والصدعنه وما قسالولا من عبارات الحسرة

والندامة يوم القيامة على ما كان منهم من ذلك فى الدنيا - ذكر ما قاله النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الشكوى لربه بهم س تركهم للقرءان العظيم وهجره

المفردات: مهجورا متروكا مقاطعا مرغوبا عنه الرسول عمد صلى الله عليه وآلم، وسلم وقومه قربش

التراكيب: في قول يرب اظهار لعظيم النجائه وشدة اعتمادلا وتهام تفويضه لمالكه ومدير امره وموالي الانعام عليه. وسف النعبير هنهم بقومه واضافتهم اليه وفي التعبير عن القرءان باسم الاشارة القريب بيات لعظيم جرمهم فلركهم للقراان وهو قريب منهم سف متناولهم وقد اتام به واحد منهم أقرب الناس اليهم. فصدوا وابعدوا في الصد عن هو اليهم قريب من قريب. وهذا اقبح الصد واظله، وفي قوله التخذوا الح بيان انهم جماوا الهجر ملازما له ووصفا من اوصافه عنده وذلك اعظم من ان تمال هجروه الذي يفيد وقدو ع الهجران منهم دون دلالة على الثبوت والملازمة .

المعنى: وقال الرسول شاكية لربه ان قومي الذين ارسلتني البهم بالقرءات لا تلوه عليهم قد صدوا عنه و تركوه و تبتوا على تررئه وهجره.

استنتاج واعتبار: في شكوى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من هجر القرءان دليل على ان ذلك من اصعب الامور عليه وابغظها لديه وفي حاية القرءات لهذا الشكوى وعيد كبير للهاجرين بانزال العداب بهم اجابة لشكوى نبيه . ولما كان الهجر طبقات اعلاها عدم الا يمان به فلكل هاجر حظه من هذه الشكوى وهذا الوهيد

تنزيل: ونحن - معشر المسليدين - قد كان منا للقرءات المظيم هجر كثير في الزمان الطويل . وأن كنا به مومن ب يسط القرآن عتائد الأعان كالها بادلتها العقلية القريبة القاطعة فهجرناها وقلنا تلك ادلة سممية لا تمعصل اليقين واخذنا في الطرائق الكلامية المقدة واشكالاتها المتمددة واصطلاحاتها المحدثة بما يصمب امرلا على الطلبة فضلا عن العامة ﴿ وَبِينَ الْقُرِءَ لَنِ اصولَ الاحجام وامهات مسائل الحلال والحرام ووجود البظر والاعتبار مع بيان حكم الاحكام ونوائدها حين الصالح الحاض والعام فهجرناها واقستصرنا على قراءة الفروع الفقهية مجردة بلانظر جافة بلاحكمة محجبة وراء اسوار من الالفاظ المُختَصرة تنفني الاعماد قبل الوصول اليها وبسين القرءان مكارم الاخلاق ومنافعها ومساوى الاخلاق ومضارها وبين السبيل للنخلىءن هدلا والتحلي بتلك بما يحمل بهالفلاح بتزكية النفس والسلامة من الحيبة بتدسيتها فهجرنا ذلك كلها ووضعنا اوضاعا من عند انفسنا واصطلاحات من اختراعاتنا خرجنا في اكثرها عن الحنيفية السمعة الى الغلو والتنطع وعن السنة البيضاء الى الاحداث والتبدع وادخلنا فيها من ألنسك الاعجمى والتخيل الفلسني ما ابعدها غاية البعد عن روح الاسلام والستى سين اهلها بذور الشقاق والحصام وآل الحال

بهم الى الخروج من اثقال اغلالها والاقــتصار على بقية رسومهـــا للانتفاع منها ومعارضة هداية القرءان بها . وعرض القرءات علينا هذا الكون وعجائبه ونبهنا علىما فيه منعجائب الحكمة ومصادر النممة لننظر ونبحث ونستفيد ونسل فهجرنا ذلك كله الى خريدة العجائب وبدائم الزهور والحوت والصخرة وقرن الثور! ودعانـا القرآن الى تدبره وتنقهمه والتفكر سين آياته ولايتم ذلك الابتفسيره وتبيينه فأعرضنا عن ذلك وهجرت تفسيرلا وتبينه فترى الطالب يفني حصة كبيرة من عمره في العالوم الآليه دون ان يكون قد طالع ختمة واحدة في اصغر نفسير كتنفسكر الجلالين مثلا بل ويصير مدرسا متصدرا ولم يفعل ذلك وفي جامع الزيتونة عمر٪ الله تعالى – اذا حضر الطالب بمد تحصيل التطويخ في درس تمفسير فانه ويالليصيبة يقع في خصومات لفظية بسين الشبخ عبد الحكيم واصحابه فىالقواعد التي فان يحسبانه فرغ منها منقبل فيقضي فيخصومة من الخصومات اياما او شهورا فتنتهي المنة وهو لا يزال حيث أبتدأ او ما تجاوزه الاتليلا دون ان يحصل على شيء منحقيقة النفسيروانا قضى سنتم في الماحكات بدعوى انها تطبيقات القواعد على الآيات كان التفسير انها يقرأ لا جل تطبيق القواعد الالية لالا جل فهم الشرائع والاحكام الالحية . فهذا هجر آخر للقرآن مع ان اصحابه يحسبون انفسهم انهم في خدمة القرءان

وعلمنا القرآن الت النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو المبسين

بيان واستشهاد: شر الهاجرين القراب هم الذين يضعون من عند انفسهم ما يعارضونه به ويصرفون وجولا الناس اليهم والى ما وضعولا عنه لا نهم جمعوا بمين صدهم وهجرهم في انفسهم وصد غيرهم منات شرهم منمديا وبالاؤهم متجاوزا و شر الشر واهظم البلاء ما كات كذلك . وفي هؤلاء جاء ما ذكرلا الامام ابن القيم في كتاب اعلام الموقعين عن حماد بن سله نسنا ايوب السختياني عن ابى كلابة عن يزيد بن ابي عميرة من معاذ بن جبل قال : « تكون أبى كلابة عن يزيد بن ابي عميرة من معاذ بن جبل قال : « تكون فين فيكثر المال ويفتح القراب حتى يقرأه الرحل والمرأة والصغير والكبير والمافق والمومن فيقرؤه الرجل فلا يتبع فيقول والله لاقرائه علائية فيقرؤه علائية فلا يتبع فيتخذ مسجدا ويبتدع كلاما ليس من كتاب الله ولا من سنة رسول الله صلى الله عليه وءاله وسلم فاياكم

وسے غیر قطرناکم تعبد بمن بنی موضعاً للصلاة ووضع صحتبا من عندلا اونما وضعه اسلابه من قبله وروجها بهن اتباعه فاقبلوا علیها وهجروا القرآن وربسها یحکون بعضهم قصد بها وضع النفع فاخطا وجهه اذ لا نفع بها صرف عباد الله عن حکتاب الله وانها یدعی الله بکتاب الله ولذلک سمی صنع هذا الواضع بدعة وضلالة وحذر معاذ منه واکد فی التحذیر بالتکریر، وهذا الحدیث وان کان موقوف علی معاذ فهو فی حکم المرفوع لا نه اخبار بمغیب مستقبل وهذا ما کان یعلمه الصحابة وضوات الله تعالی علیهم الا بتوقیف من النبی صلی الله علیه وآله وسلم وقد تحقق مضمونة فی المسلمین منذ ازمان ولا حول ولا قوته الا بالله .

سبيل النجاة: لا تجالاً لذا النجا الذي نحن فيه والعذاب النوع الذي نذوقه ونقاسه الا بالرجوع الى القرءان الى علمه وهديه وبناء المقائد والاحكام والآداب عليه والتنفقه فيه وفى السنة النبوية شرحه وبيانه والاستعانة على ذلك باخلاص القصد وصحة الفهم والاعتضاد بانظار العلماء الراسخين والاهتداء بهديهم فى الفهم عن رب العالمين وهذا امرقريب على من قربه الله عليه ميسر على من توكل على الله فيه – وقد بدت طلائمه والحد لله وهى آخذة فى الزيادة ان شاء الله وسبحن من يحيى العظام وهى رميم

التسليه والتثبيت

للنبي صلى الله عليه وآله وسلم

(وكذلك حِملنا لكل نبيء عدوا من المجرمــين وكي بربك هاديا ونصيرا)

المناسبة : لما شكا عليه الصلاة والسلام قومه سلام الله تعالى وعزالا وامره بالصبر والثبات ووعدم ورجاه

المفردات: المدو وزنه فبول كون للواحد والجماعة الشهدوم التراكيب: كاف كذلك يعمني مثل والاشار للجمل المفهدوم عما تقدم اي مثل ذلك الجمل للاعداء لك جملنا لكل نبيء الح

المعنى: مثانيا جمالنا للت اعداء من قومك حكروا بك وهروا كتابك وصدوا عنك وبالنوا في ادابتك — جملنا لكل نبيء بما نبانا اعداء من اهل الذنب والاجرام فما اصابك الاما اصابهم فاصبركما صبروا وكني بربك هاديا يهديك الى طريق الحق ويسعرك الرشد ويعربك بها تودي به رسالة دبك فلا تتحير في امرك لما ترى من صدود قومك وناصرا ينصرك على اعدائك . يامرلا بالصبرويشته بالتاسي بعدلا بانه يهديه سنة طريق التبليغ وينصرلا على معارضيه حتى يسم امر الله على يسده .

ترهيب: هؤلا. الذي سمام الله تعالى اعددا. لنبيه ووصفهم بالاجرام هم اولئك الذين هجروا القرآن وصدوا عنه فهذا تبخويب

عظيم ووعيد شديد لكل من كان هاجرا للقرءان المظيم بوجه من وجود الهجرات.

اقتدا، وتأس : حق على حزب القرآن الداعين به والداعين اليه ان يقتدوا بالانبياء والمرسلين في الصبر على الدعوة والمضي فيها والثبات عليها واحت يداووا انفسهم عند ألمها واضطرابها بالتاسي باواتك السادة الاخيار

بشارة: قد وعد الله تعالى نبيه بعد ما امرلا بالتاسي والصبر الحداية والنصر. وفي هذا بشارلا للدعاة من الله من بعدلا السائر بن في الدعوة بالقرءان والى القردان على تهجه الله يهديهم وينصرهم كا قال تعالى « والذين جاهدوا فينا لنهديهم سبلنا والن الله للم المحسنين ، معهم بالفضل والنصر والتابيد وهذا عام المجاهدين المحسنين والحديث والحديث والمالمين .

الفسن الأدبي من الحديث النبري

(كان للنبي صلى الله عليه وءاله وسلم حاد يقال له أنجشة وكان عسن الصوت . وكان السي صلى الله عليه وءاله وسلم هيأ، مسير له فدا الحادي وكان السي صلى الله عليه والله وسلم الله على الله عبه و اله وسلم : « ويحك يا العجشة دويدك سوقك بالقوارير ، قال ابو تلامة فتكلم النبي صلى الله عليه وواله وسلم بكلمة او تكام بها بعضكم لعبتموها

عليه قوله • سوقائ بالقوارير • رواه البخاري في باب ما يعبوز من الشعر والرجز والحداء وما يكريد منه وفي باب المعاريض وغيرهما من طريق ابني قلابة وتابت البناني وقعادة تلاثمتهم عن انس رضي الله تعالى عنهم وسقناد من مجموع الفاظهم .

الاشخاص: الجشة غلام حبشى كان يحدو فى السفر بالنساء كما كان البراء بن ملك يحدو بالرجال ـ ابو قلابـة امام شهير منن فقهاء التابعين نزل الشام ومات بها

الفردات: الحدوو الحداء سوق الابل والفناء لها لتنشط وتسرع سية السير وبح كلة تقال لمن وقتع في بلية او توقعت له وحمة لما بخلاف ويل فانها تقال لمن وقع في عداب او توقع له وهو يستحقه ولا يرحم فيه والبحشة هنا تقادف الزيقع في بلية حكسر القسوادير فغوطب خطاب وحمة من الوقوع في ذلك . دويدك مصدر مصفى عمني امهال القوادير جمع قادورلا وهي الزجاجة سميت بذلك لاستقرار الشراب وبها . القوادير النساء

التراكب : ويحك منصوب على المفعولية المطلقة بفعل محذوب لم يستعمل وتقدير الكلام هلكت هلاكك الذي تستحق عليه الرحمة . وويدك مثله وتقديره امهل امهالك . ونصب سوقك على التوسع باسقاط الخافض اي في سوقك ولما كان يدعولا المي الرفق اقستضى الحال ان يعبر عن المطلوب الرفق به وهن النساء بالقوادير على طريق الاستعارة النصريحية حيث شبهن بها بجامع الرقة واللطف والضغف

وحذف لفظ المشيه وذحكر لفظ المثيه به فكانت اللفظه المجازيه بالغة غاية البيان عن حالة النساء وكان التركيب بها بالغا غاية البلاغة بأشتمهاله على ما اقتضاء حال الدعاء الى أثرفق بما صورهن بصورة تدمو الى الرنق وتستوجبه .

المعنى : لما غنىالجشة للابلوعلى ظهورها النساء نشطت واعقت في السير فاتماتهن فاشفق النبي صلى الله عليه وآله وسام عايهن فاس انجشة بالرفق بهن لانهن ضعيفات عن تحمل شدة الاضطراب نوق ظهور الابل المسرعة

ادرايًا صحيحًا ، والشمور بها كالمك شعورًا صادقًا . والتصوير لها تصويرا مطابقاء بالتعبير عنها بعبارات كيته كينيني الابانية والمطابقية للحال ذلك هو الفن الادبي . والنفوس تميل الى الحسن وتشرح له وتمنفر من القبيح وتمنقبض عنه ولذا كان اكثر الفن الادبي ليف تصوير الحسن وعرضه على الناس ليشاركوا الفنان في ادراك ذلك الحسن والشعور به والتذوق للذة ذلك الادراك والشمور وسنة ذلك تربية لملكة الفوق الحسن فىالىفوس. وان النفوساني اشد الحاجة الى تلك الملكة لتنمم بصور هذا الكون العظيم وما فيها من حسن فتقاوم بذلك ما تعانيه من متاعب الحياة واوصابها وتدفع بلذة ذلك الشمور بالحسن ما تجده من آلامها واذا رجعت الى القرءان العظيم فانك تجد المدد المديد من آياته الكريمة يعرض علينا الواعا من

بخارتاتانة تعالى فيصورها الحسنة الجذابة واقرأفىذلك –مثلا–سورلا الرحمن فانك واجد ما قلماء . وكذلك في الاحاديث النبوية عدد كتر من مثل ذاك ومنها هذا الحديث الشريف الذي بين ايدينا فقد صور النساء في صورة حسنة جذابة بما في القوارير من بياض ولممانب ودفة والطف مع التصوير لحقيقة حالحن في الضعف الحلتي وفبي الضعف القلبي وسرعة انحكسار قلوبهن وعسر انجبارها فكانت هذه المبارة آنه من آيات الفن الادبي . التي تدخل على النفوس بهجة وانشراحا وتثير فيها حامية الفوق للحسن والجمال، وقد الستى كعب بن زهير قصيدته المشهورة في خضوة النبي صلى الله عليه وءاله وسلم فوصف المرأة والمساء الذي حرجت به الحمرة والناقية وصورها تصويرا فبيا ولم ينكر عليها لأنه لم يختكن ينف شخصا معينا يؤدي وصفه الى اثارة الشهولة البهيمية نحولا وانها كالت يعرض صورا من محاسن تلك الاشياء التي تلذ للنفوس البشرية صورها الجمالية وتنمي فيها قولًا الشعور والذوق.

الرد على المتشددن: علم ابو قلاب و رضى الله تعالى عنه تشددا و تنظما بما كان حدثهم بهذا الحديث يحملانهم على الاستئاع من الخلسات التي فيها بعص وصف النساء فرد عليهم بشكام النبي مبلى الله عليه و اله وسلم بهذا الخلمة التي لو تكلم بها احدهم لعابوها عليه وبين لهم ان لاحيب فيها وفي مثلها بما لا فحش في لفظه ولا عليه وبين لهم ان لاحيب فيها وفي مثلها بما لا فحش في لفظه ولا عبد في معناه ولا غاية سوء من ذهيره

فقه: في الحديث سماع النساء لمصوت الحادي وفيه العناية بهن سيخ السعر والرفق بهن فيه ، وفيه التنبيه على المحافظة على قلوبهن وعواطفهن لبدوم ودهن وسلامتهن ويدوم الحناء معهن والاستمتاع بهن لانهن ضيمات القاوب رقيقات العواطف شديدات الاحسات يصبرن على كل شيء من الرجل الاعلى كسر قلوبهن ومس عواطفهن فذا الحديث الشريف من الاحاديث الكثيرة التيجات في الوصاية بالنساء والحافظة عليهن ومراعاة جانبهن ويتناز هذا الحديث بما فيه من ذكر السبب الذي يوجب ذلك ويقتفيه ، على ابدين تصوير وابلغه فليكن دائما على بالنافي ما ما النسام وحياتنا صعن والله المستمان

· اقوال حجيماً ،

ميلك الى بلدك من مترفي بمتدك سين

ان الثال الاعلى للجال هو نفس جيلة في جمد جيل

حيث يبدأ التفشيش على الحقيقة فهناك تبتدي، الحياة وحيث يقف ذلك التفتيش فهناك تنقف الحياة

الطهارة والزهرة تدبل اذا لمستها ولا تعسود الى ما كانت عليه ولو سقيتها بالعموع

خير لك أن تراجه الحُطر مرة واحدة من انت تظل دهرك مناثنة من مواجهته .

العالم الاسلامي

المؤتمر الأسلامي العام بالقدس الشريف . الـ فكرة المؤتمر

كانت فكرة جمع مؤتمر اسلامى عام يلم شمل المسلمان ويربط بهنهم ما امر الله به ان يوصل . تجول فى فكرة فبغاء المسلمان وقادة الرأي فيهم منذ زمن بعيد ، وكانت المرحوم المبرور السيد جمال الدين الافغاني يمنى النفس بجمع مثل ذلك المؤتمرالى ان عاجلته الوفاة فلبى دعوة ربه ولم يتم له الملواد

ولقد كان الرحوم العلامة الشيخ عبد الرحان الكواكبي الحابي قد تمكن — في عالم الخيال — من جمع مؤتمر اسلامي عام حضره مندوبوت من كل بلاد العالم الاسلامي وتداولوا فيه الحديث عن الامور الجسيمة التي تهم المسلمين قاطبة ؛ ونشر الاستاذ الكواكبي صحابه « ام القرى » جمع فيه ما تنخيل ان مندوبي العالم الاسلامي صرحوا به اثناء مناقشاتهم .

احدث كتاب - ام القري - رجة عظمى فى الافخار الاسلامية وفستح الابصار ابصار الفافساين لوجوب الاجهاع وتبادل الاراء والبحث فى ادواء المسلمين وطرق علاجهم . وراج ذلك الكتاب رواجا واسما ، حتى ان الكثير من الكتاب لا يزالون يعتقدون

ان ذلك المؤتمر قد انعقد حقيقة وان ذلك الكنتاب أن هو الأ محضر جلسات المؤتمر .

ضرب الدهر بضرباته • واندك عرش السلطان عبد الحميـد ، ثم جاءت الحرب الكبرى ، فكانت عبراتها توازى عبراتها ، واعطت العالم كله – خصوصا العالم الاسلامى – دروسا قاسيــة اليمة هيهات انه ينساها في مستقبل الآيام . فكان حقاً على المسلمين ان يلموا شملهم وان ياتمروا بينهم بمروف ، بعد ما رأوا ان حلقات الضيق لاتزداد حولهم الاكبساء وان حوادث الليالي قد اوشكت ان تذهب بكل مقدساتهم وبجميع شعائرهم الدينية . وإزداد الطين بـلة عند ما اعلن الاتراك الغاء الخلافة الاسلامية والخرجوا من حدودهم جالالة الخلفة الاعظم عبد المجيد بن عبدالمزيزشريد الايدري الى ابن يسير. فكر السلمون يومئذ في عقد مؤتمر للخلافة ، فكانت جماعة الازهر يسلون على جمع مؤتمرهم بايناز من ملك مصر احمد فمؤاد الذي كان يرى ان الخلافة يجب انت تؤول اليه ، وكانت جماعة اخرى على رأسها الشيخ ماضي ابو العزائم تسعى لجمُسع مــؤتمر حــ فُنجِيعِت (الْجَاعَة الْاوَلَى وجِمْتُ مُؤْتُمُوا تَكَامِ فِي مِبَالَةِ الْحَلَافَةِ ، فَكَانَ بحثه لا يتمدى ان الحلابة واجبة ، وان الأنَّاني قال لا يجوز خلمع الحُليفة الااذا كفر ، وغير ذلك من المباحثات التافهة والحقيقة هي ان رجال المؤتمر ارادوا حمل الوفود الاسلامية على مبايعة ملك مصرخليفة فلها رأوا ان الوفود الاسلامية لا تميل الى ولوج ذلك المضيق،تعمدوا

اخفاق المؤتمر بدعوى ان الوقت لم يعن بعد لدرس تلك المسألة ولما كثر اعتداء اليهود بالقدس الشريب وادعوا زورا وبالحلا انهم يملكون جدار البراق الذي يسمونه جدار المبكى ، وهوحائط المسجد الاقصى بالقدس الشريب وتشكلت لجنة البعث التي عينتها انكائرا باتفاق مع جمية الامم ، هب قادة الرأي في العالم الاسلامي لتولى النضال امام تلك العجنة عن حقوق المسلمين في جدار البراق الذي اسرى اليه الرسول (ص) واخيرا حكمت لجنة التحكيم ان الجدار ملك المسلمين الا أنه يحق المبهود أن يقيموا أمامه شمائرهم الدينية بعد أن كان ذلك منعة خاصة من المسلمين

ما، ذلك الحكم كل للسلمين؛ والنسجد الاقصى التالخرمين واولى القبلتين ملك عام لليسلمين عجوباً بيجنب الث يشاركوا كلهم في الدفاع عنه وجايته

من هذا نشأت فكرة جمع مؤتمر اسلامي عام المتداول في هذا الا مر الجال والتذاكر في الا مود العامة التي تهم المسلمين كلهموتممل لنهضتهم ورفع مستواج . وكان صاحب هذا الفكرة ومحرد برنامجها هو بطل العرب والاسلام امير البيان شكيب ارسلان ، ومنفذها هو اسد المسلمين الرابض الى جانب المسجد الاقصى وذعيم فلسطين المنوقد العزم والايمان سماحة الحاج امين الحسيني مفتى القدس

وزعت رقاع الدعوة الى المؤتمر على كل امراء المسلمين وملوكهم وذوي المكانسة بسيهم واصحاب الحل والعقد منهم ، بحيث لم تبق

هُنالَكُ مِن امَّةُ اسلاميةً لم تصلها رقاع الدعولة ولم تبلغها تلك الدعوة ٢ - مضادة المسؤّتس

تجاه تلك الحركة القوية التي قامت حول فكرة عقد المؤتمر قامت حركة مقاومة عنيفة تسمى لاحباط سمي المؤتمر وشل اعماله وقتله في مهدلا . وقد كان رجال الصهيونية في مقدمة ارائك الرجال ولهم الحق في مقاومة المؤتمر لانه سينعقد في ارض اخذوا يدعون بكل قعة انها وطنهم القومي وان اسرائيل شعب الله المدلل يعب ان يرجم كله اليها

واكبر سلاح بيد اليهود هو الدسائس والاكاذيب فاخذوا بواسطة الشركات الاخبارية التي هي بين ايديهم ينشرون عن المؤتمر الاكاذيب؛ واخذوا يببئون الفيتنة بين الاوساط الاسلامية بدعوى ان المؤتمر سيبحث في مسالة الخلافة ، وغير خني ان مسالة الخلافة ، وغير خني ان مسالة الخلافة ، وغير خني ان المسلمين بدل ان تجمعهم ، لان كل ملك من ملوك الاسلام يريدها لنفسه وطي فرض انه نالها فلا يعترف له غيرلا بها

ودولة تركيا ترى - بلها وطيشا - ان الخلافة ملك من املاكها الخاصه استعملتها لما رأت ان استعالها مفيد لها ؛ ثم نبذتها نبذالحذاء المرقع لما اعتقدت انها لا تستطيع ان تستشرها فهي تستقد ان كل من يبعث في الحلافة او يريد نصب خليفة انسا هو يعمل ضد مصلحتها ويسمى لمرقبلة مساعبها ، فشارت شائرتها ضد المؤتمر ،

واحتجت لدى انكائرا على بحث مسالة الحلافة بالقدس وهو تحت وصايتها وشمت الى جانبها اغلب الحكومات الاسلامية مثل افغانستان وفارس والبانيا والعراق وتجد وغيرها؛ فمتلك الدول كالها قررت انها لا ترسل من قبلها مندوبين رسمين لحضور المؤتمر ، غير النجلالة الملك ابن سعود لما رأى ان الفكر العام الاسلامي استنك عدم مشاركته في المؤتمر وعدم تاييدلا له بادر بالا براق لى دئاسة المؤتمر مؤبدا ثم ارسل ممثلا خاصا حضر المؤتمر باسم الحكومة النجدية وما وسع افكائرا الا از انذرت الامين الحسبني بانها لا تسمح اصلا ببعث مسالة الخلافة أولا تريد من المؤتمر ان يسس الدياسة الداخلية المبلاد الاسلامية ادلى مساس وتعهد الها بذلك الشيخ الحسين الحسين.

هذا ؛ وأولا أن مؤتمر المائدة المستديرة قد اختلى ؛ ولولا أنه هنالك خلاف شديد بهن المسلميين والهندوس ؛ ولولا أن الانكلين يعتمدون الآن على المسلمين الذين يقفون في صفهم تجاه الهندوس ولولا أن مولانا شوكت على هو زعيم المسلمين بالهند اليوم وهو احد الا فذاد الذين هياوا الموتمر الاسلامي . لولا كل ذلك لما كنا نرى الا كايز يرضون بعقد ذلك المؤتمر في القدس الشريف

زد على ذلك ان ملك مصر قد اعلن ـ على لمان علياء الازهر ــ وهم يستمدون منه الوحى والالهام؛ يتكلمون بما يريد ان يتكلموامتى ادادان يتكلمون بما يريد الله تكلموال

تحطيمه ؛ خشية ان يقررالمؤتمر خلافة غيرلا ويعلنها وما سكتت حملة علماء الا زهر المفرضة الا عند ما جأء القاهرة صاحب الساحـــة امين الحسيني واعطى الضائات الكافية

على ان كل هاتيك المقاومات الخارجية قد وجدت في أنفس فلسطين من يشد ازرها ويقاوم المؤتسر مقاومة عنيفة ؛ وذلك في شخص بعض مسلمي فلسطين الذين اعمام الهوى وطست الاحقادعلي عيونهم فنسوا مصلحة الوطن وغفاوا عن مصلحة الاسلام وأعانوا مقاومة الزعيم المفتى المؤيد من الله .

٣ - اعضاء المؤتمر وافشتاحه

كل هاتيك المساعى لم تعدد القائمين بها شيئا ، واختفت اهمالهم وطاشت سهامهم المسمومة وما خباء يوم السلميغ والعشرين من رجب الا صب حتى كان القدس الشريف يمج بوفود المسلمين القادمين من مشارق الارض ومفاربها ، وقد حضر من المسلمين سادة اعلام وعظاء كان عدده يفوق ١٥٠ نائبا واتهاما الفائدة لا نرى بدا من ذكر بعض مشاهير الرجال الذين حضروا نيابة عن مختلف اقطار الاسلام فارس — صاحب الدولة ضياء الدين الطباطباتي الصدرالاعظم الاسبق فارس — صاحب الدولة ضياء الدين الطباطباتي الصدرالاعظم الاسبق الين — الشيخ محمد زيادة مندوب من جلالة الامام يحي الهذب الدكتور محمد اقبال ، رؤوف باشا المراق - الحاج نصيان الاعظمى، حسن رضا و محمد بهجت الاثري العراق - الحاج نصيان الاعظمى، حسن رضا و محمد بهجت الاثري الراهيم الواعظ

النجف (بائد الشيمة) محمد الحسين آل كاشف الفطاء ، مجتهد النجف الفطاء ، مجتهد الشيمة ، وهبد الرسول من اكبر العلماء

الاروال -- (روسيا) عباس اسحاق حنيد شامل افندي المجـاهــد القوقاسي العظيم

يوغوسلافيا — (دولة سربيا سابقا) محمد شاهد وزير العدلية السابق تونس — الشيخ عبد العزيز الثمالبي

الجرائر - الشيخ ابراهيم اطفيش المغرب الاقصى - السيد المكر الناصري طرابلس الفرب - البشير السعداوي جاوة - عبد القهار مدكر

مصر ـ عبد الجيد سميد . محمد بين يناهف رشيد رضا عبد الرحن عزام . محمد الفنيسي النفتزاني

سوریا ـ ریـاض الصلح . الامیر سعید الجزائر، . الشیخ مصطنی الغلایینی ، محمد الفاخوري

شرق الدردن ــ ابراهيم بك هاشم نـائب سمو الامير عبد الله ، حسن خالد باشا ، مثقال باشا ، الدكتور صبحى بومثيمة

عن مجاهـــدي سوريـــا بالباديــة ــ زيد الاطــرش ــ عـــلي عبـيد . هولاء هم اهم المندو بـين

وقد كَانَت حفلة الافتتاح لياة الاسراء سينم المسجد الاقصى الهي وابهر حفلة اسلامية وقعت فيهذه المصور الاخيراء، عضرها

ما ينوف عن عشرين الف مسلم ، وافتقحها المقني الشيخ الحاج امين الحسيني بخطاب بديع رحب فيه بوفود المسلمين وبين لهم عظمة المستولية الملقاة على عاتقهم اسام الله وامام الناس اجمين

وخطب بعدلا المجتهد السيد محمد الحسين ؛ والدكتور عبد الحميد سعيد ، والشيخ عبد العزيز الثمالبي ، وعبد الرحمان عزام . وانفض الاجتماع في ساعة مؤخرة من الليل .

•= لجانب المؤتمر واهماله

عقد المؤتمر جلساته بقاعة كالمؤتمر. وحسنا ان نقول بات فسحة هنا لذه صبل كل ما وقع في المؤتمر. وحسنا ان نقول بات المؤتمر لم يضع اوقاته عبثا ولم يسحث سنخ غير مجد او مفيد. وقد اسندت رئاسته باجاع الي صاحب الساحة والمجد العلامة الحاج امين الحسيسي .

وقد شكل الموتسر ثاني لحان هذا تفصيلها

١ – لجنة المحافظة على الاماكن المقدسة والبراق

٣ - لجبة الثقافة الاسلامية وجامعة المسجد الاقصى.

٣- لجنة سحكة حديد الحجاز

4- لجنة الاقتراحات

٥-- لجنة الدعاية والنشر

٦- لجنة الوعظ والارشاد

٧- لجنة المالية والتنظيم

٨ - لجنة القانون الاساسي

وقد انتخبت كل لجنة انتخاباً . وكان في عضوية كل منها جاعة من اكبر الملين شانا وارفعهم مقاساً . وقد بعثت اللجائ ابحاثا جلية وقدمت تقاريرها للمؤتمر فصادق علبها بعد تنقيح جزئبي. فاما اللجنة الاولى فقد قررت عدم الاعتراف بالحكم المختص بجدار البراق ؛ وقررت الدفاع عن المعجد الاقصى بكل ما اوتي المسلمون من حول وطول ؛ وقررت وجوب مقاومة مطامع اليهود بمقاطعتهم اقتصادیا .

واللجنة الرابعة سجلت عدة اقتراحات صادق عليها المــــؤتمر ،

ومن اهمها اعلان مقاطعة كل مسلم ثبت عنه انه ناصر الدول الاجنبية او عمل عملا يكيد به اخوانه المسلمين

ولجنة الدعاية والنشر قررت الطرق التي تتولى بها نشر دعولاً المؤتدر في العالم الاسلامي وحفظ مقرراته من ان تعبث بها ايدي سماسرة الاخبار والشركات المفرضة.

ولجنة الوعظ والارشاد قررت القيام باعمال جليلة فى كل بلاه العالم الاسلامى لبث هداية الدين ومقاومة دعاوي المبطلين المظلين وارشاد الجاهلين الى تعاليم الدين القويم .

ولجبة المالية والتنظيم قررت كيب تكون موارد المؤتمر وفيها تصرف وكيب يعكون نظامه في مستقبل الايام .

اما لجنبة القانون الاساسي فقد التين تيجريره وصادق علميه المؤتمركا صادق على مقررات اللجان السبعة الاخرى بعد تعو يردقيق. المؤتمر الساسي للموتمر

أقرلاالمؤتمرالا سلامى فى جلستيه الثالثة عشرة والرابعة عشر وهذلا موادلا: المادلة الاولى – يعقد مؤتمر دورى عام لجميع المسلمين فى بقاع الارض يسمى • المؤتمر الاسلامى العام »

المادة التانية – غاية المؤتس :

الساون بين المسلمين على تعدد مواطنهم ومداهبهم ونشر الثقافة والفضائل الاسلامية واذكاء روح الاخوة الاسلامية العامة بسرحاية المصالح الاسلامية وصيانة المقدسات والبقاع المشرفة

من كل تدخل أو سيطرلا .

ج مقاومة المساعى والحلات التبشيرية بسين المسلمين

دــ انشاء جاسمات ومعاهد علمية تعمل على توحيد الثقافة الاسلامية
 وتعليم اللغة العربية للباشئة الاسلابة . ويبدأ بانشاء جامعة فى بيت
 المقدس تسمى « جامعة المسجد الاقصى »

النظر ف الشئوت الاسلامية الاخرى التي تهم المسلمين
 المادة الثالثة :: يؤلف المؤتمر في دوراته المقبلة من :

ا = الذين حضروا درته الاولى

ب = الذين تدعوهم اللجنة التنفيذية كالدورات المقبلة ويحضرونها ج = الذين يقرر المؤتمر قبوطي ليام استادلا

البادة الرابعة = للموتمران يقرر إعتباراي مسلم عضوا فيه ولولم يعضر جلساته مثى ثبت له انه قام بخدمات جليلة للمسلمين أدبية كانت او ماديسة

المادة الحامسة = يعقد المؤتمر دورته المقبلة بعد سنتين ويعقد بعد ذلك كل ثلاث سنين مرة . وللجنة التنفيذية بمواجقة ثلاثة ارباعها ان تدعو الى انعقاده خلال هذلا المدة اذا طرأت أسباب خطيرة المادة السادسة = مركز اعمال المؤتمر مدينة القدس . وللمؤتمر ان يختر مركزا آخر لاعماله . وكل موتمر يقرر مكان انعقاد الدورة الذلية . اما مكان الانعقاد الاستثنائي فتعينه اللجنه التنفيذيه اللاورة الذلية . اما مكان الانعقاد الاستثنائي فتعينه اللجنه التنفيذيه اللاورة الدائم المائم عن رئيس

واربعه وحڪلاء رئيس واربعه مراقبين واربعه امناء سر وامين مال پنتخبهم الموتمر

اليادة الثامنه = يولف الموتمر اثناء اسقاده اللجان الذي يرى حاجه اليها لدرس المشروعات وتقديم تقارير عنها .

آيادة الناسعة = ينتخب الموتمر من بسين اعضائه لجنه تنفيذيه مولفه من عشرين عضوا يمثلون الشعوب الاسلامية بقدر الامكان .

ويعسكون اختصاصها ما ياتي :

- (١) تنفيذ قرارات الموتمر والاشراب على اعمال لجانه ومكاتبه
- (ب) تهيئه الوسائل لا نعقاد دورة الموتمر التاليه وتحديد موضوعاتها
- (ج) تاسيس لجان فرعيه في مختلف الاقطار الاسلاميه وايفاد الوفود البها تحقيقا لغايات الموتمر أبد عبر السائد

البادئة العاشرة == تنتخب اللجنه التنفيذي، من اعضاء الموتمر مكتبا مولفا من تسمه اعضاء منهم امين سر عام واربعه امناء سر وامين سال ويكون اختصاصه ما ياتي :

- (١) تستفيذ قرارات اللجنه التغيديسه
- (ب) ادارة الاعمال الكتابيه والحسابيه

ويختص امين السرالهام بتنظيم اجتماعات المكتب وتنفيذ قراراته والمكتب بمجموعه مسئول امام اللجنه التنسفيذيه عن اعماله ويقترح بعض اعضاء اللجنه ان تضاف مادلة جديدلة بعد هذلا الهادة وهذا نصها: رئيس الموتمر يرأس اللجنه التنفيذيه اثناء انعةادها

الهادة الحاديه عشرة ت يستمر عمل اللحنه التنفيذيه والمكتب الى الن ينتخب المؤتمر في دورته التالية لجنة تنفيذية جديدة وهى تنقيف مكتبا جديدا .

ويجوز اعادة انتخاب كل او بمض اعضاء اللجنة او المكتب. وعلى اللجنة التنفيذية ان تقدم للمؤتم تقارير عن ماليتها وعمالها ومقترحاتها .

المادة الثانية عشرة -- امين المال معثول عن مال المؤتمر وحساباته ومعاملاته المالية الذي يجب ان تفخص من قبسل فاحص حسابات قا نسوني .

المادة الرابعة عشرة - يعفيظ النين الحال أموال المؤتمر بساسم المؤتمر الاسلامي في احد المصارف الذي يعينه المكتب ولا يصرف شي. الا بعضائه مع امضاء من تعينه اللجنة القنفيذية معه .

المادة الحاصة عشرة - للمؤتمر الف يقرر باكثرية الثائين من الحاضر بن فصل اي عضو من اعضائه اذا ثبت الله ارتصكب جريمة الدس على المؤتمر او احباط اعماله

المادة السادسة عشرة - لا يعدل هذا القانون الا بقرار من المؤتمر يصدر باغلبية ثنثي اعضائه الحاضرين على الدقل.

انتهى

وتبل أن ينقض الاجتماع ، وقع انتخاب الهياة الادارية الدائمة

للمؤتس . فباز بالمضوية في تلك الهيالة هؤلاء السادة الجدلة :

محمد على باشا (مصر) ، السيد الطباطبائي (فارس) . الاستاذ الثعالدي (تونس) . شوكت علي . السير اقبال (الحند) . السيد البشير السعداوي وطرابلس. فضيلة الاستاذ كأشف الفطاء ، السيد عبد القهار المذكر «العراق» . الاستاذ شقيع داودي ، سعيد بك شامى، الاستاذ عزام « مصر » ، عياض بك الحاقي ، سعبد شامل بـك . • القوقار» السيد زبارة «الين» السيد علام ، شكري بك الشوبكي الامير سعد الجزائري •سوريا» ...سعيد بك ثابت •العراق» .صلاح الدين بك من بيروت، الاحتاذ مقديم مندوب « يوغوسلافيا ، سليمان باشا الشورى «الا ردن، و موفيق بك حماد السيد رشيد رضا عوني بك عبد الهادي، الاستاذ بنونة همراكش، السيد القادر المظفر اما الرئاسة فهي لساحة الشيخ امين الحسيني ، وقد استقال من المضوية مولانا شوكت علي لانه اراد ان يخدم الموتمر جنديا لا قائسدا ،

ً Y- انتهاء المواس

وبعد منا دام النوتمر ١٠ ايام عقب د اثنياءها ١٧ حاسبه، انفضت أعماله ، بمد أن انتخب مجلسه الدائم فكان رئيسه هو الحاج امين الحسيني . ولم يقع خلال انعقاد الموتمر ادني حادث محكدر ؛ سوى حادث سليمات فوزى صاحب الكشكول يوم الافتــــــاح ، وحادث عبد الرحمان عزام يوم الحتام ، 101

اما حادث فوزى فان هذا الرجل الذي هو صنيعه الاستبداد عصر اراد مقاطعه عبد الرحمان عزام النائب المصري القديم قائلا لا يحق لاحد ان يتكام باسم مصر الاملكها احمد فواد ، قعد النامي منه هدلا .. تاطعة وقاحة ومحاولة دسيسة للور تمر فانهالوا عليه ضربا الى ان حاد سعادة المفتى ،

واما حادث عبد الرحمان عزام بك قانه التي في المؤتمر خطبة شدر عبد المعاليا على اعمال المعاليا بطرابلس الغرب واحتجت المعاليا على ذلك واعامت السلطة الانكليزية ذلك المصري الجرثى بانه يجب عليه مفادرة البلاد حالا و فنادرها و المحدد المالاد حالا و فنادرة المالاد حالا و فنادرها و المحدد المالاد حالا و فنادرها و المحدد المالاد حالا و فنادرها و المحدد المالاد حالا و فنادرها و و فنا

قال سيادة محمد علي باشياع وقرر الاوقاف المصري سابقا ما نصه:

« أن المؤتمر قد نجح بحمد الله أكثر مما كنا نظن وقد الهزم ممارضولا وقتلوا في مهدم ؛ وانني مسرور جدا بهذا النجاح العظيم واطلب من الله العلى القدير الت يوفقنا الى خير الاسلام والممايين وقد سار المؤتمر على المنهج الذي رسمه ولم يبحث هي غير الاسلامية الهامة التي تتصل بالمهابين وبالشعوب الاسلامية المهضومة الحقوق

وقال مولانا شوكت على الزعيم الاسلامى الهندي : لقد ظهر من نتيجة هذا المؤتمر نن العالم الاسلامى في حاجة شديدة الى توحيد الكلمه والعمل الجدي في سبيل النهوض بالاسلام 102 ولا تنس ان هذا المؤتمر هو الاول من نوعه ؛ وان اكثر الشعوب الاسلامية كانت مشغبولة بالشؤون الداخليه، وأما المسارضة التي تسالني منها فاتول لك انه ليس في فلسطين معارضة للوثر باي حال من الاحوال ، وانا بسين الفلسطينيسين بعض المشاكل المحليسة نسال الله ان يهديهم جميما الى سواء السبيل

واما الجاسم الاسلامية المنوى انشاؤها في فلسطين فقد الفسق الرأي على ان تسمى جامعة المسجد الاقصى

اما نيعن قاتمول : ان المؤتمر حقا قد نجح اكثر بما كان يظن وتم بصفة لا تستطيع الكثير من الموتمراكم الاروبية والاميركية ان تُنَّم عليها . وإذا اعتبرنا حَمَّا الْمُؤْمَّرُ عُمَالًا ابتدائيًا فأنه يعتى لنا ان نعلق الآمال الواسمة الجُسِيدة على المؤكِّرات الاخرى التي ستنعقد بعدلا بحول الله في نفس مدينة القدس الشريف.

الا أن المبرة في الاعمال أعاهي بتنفيذها لابتقريرها فقط ، ففكرة المؤتمر السامية انها هي الآن وديمة ببيد الهياة الادارية التي النَّمْضِتَ لَتُنْقُومُ شَنْفَيْذُ مَقْرُرَاتُ اللَّهِ مَنْ . فَانَ هِي تُوالْتُ وتراخَت ولم تنفذ من تلك المقررات الا التافه الحقير . فان المؤتمر ينال ضربة قاسية ولا تكون له في المستقبل اهمية كبرى. اما اذا وقف اولئك الرجال موقف صدق محمود ، ونفذوا مقررات المؤتس بدقة وامانــة فانهم يكونرن قد قدسوا للمالم الاسلامي اعظم خدمة ، ويكونون قد برهنوا على حيوية الرُّتُّى ووجوب اسْقَادَا دوامًا واستمرارًا .

مساكل ومقاموت

الشقافة الجديدة

لاتسناسية الاسلام الصعيح

ةَنَا بِالدَّعُومَ الَى مَا كَانَ عَلَيْهِ السَّلْفِ الصَّالِحِ مِنَ الْتُمَسِّكُ بِالقَرَآنِ الشريف والصميح من الدنة الشريمة ، وقد عرف القائموت بتلك الدعولة ما يلاقونه من مساعب وقم سينح طريقهم من وضع الذين والذيول التي الصقها بالدير المنرضون كم أعداء الاسلام الالداء . والفاقلون من ابناء الاسلام . وقد اقدم أو نتك القرنموت على كل ذلك ؛ محافظة اولا على حبوهُ علا سلامُ الفتي أنه فحسب افايح المسلمون يوم كانوا جد حريصين على تعاليم الاسلام الصحيحة . كما أفلم من ة إلهم في الصدر الأول · وثانيا رغبة في انتشال الشباب المثقف بالثقافة الجديدة من وهدة الشك في كل شي، يعزى الى الدين بسبب ما يجده فيه من خرافات وسعفاءات. لا يمكن للمقل أن يصدقها وأن يعزوها الى دين اشتهر باتصاله بالنقل اتصالاً وثيقًا ؛ بحيث لا يقبل من تعالميم مالاً يقبله العقل وما لا يدخل في دائرة الوعي السلميم وقد كان الاقدام على انتشال هذا الطبقة من الشباب من اوكد شيء ' سيما وقد اوشك الالحاد والمروق من الدين ان يبترا تلك

وهذه كالها عوامل تكني لان تبعد هذه الطبقة المفكرة من العالم دينها متى رأت ما لا يتفق واسقل رما لا يؤيده العلم وطبيعة الاجتماع ، وان تقصيها من المجتمع الذي تنفشت فيه تلك السخافات ومن كل ما يمتز به ذلك المجتمع من ملية وقومية ووطنية ، وعلى ذلك النحو تنق بعيدة من كل شيء متبرمة من كل شيء ، ساخرة بكل شيء ، متعللة سيف ذلك كله ؛ بان دينا افضى بمشقيه الى مثل هذه الهاوية وسقطت بهم الى هذا الدرك وسلبهم كل عوامل النهوض وكل خاتى كريم لما يجب ان يقارم وان لا بعمل به وبعا فيه ، والت يستعد من معتنقيه

وبمثل هذا كانت تلك الطبقة تتملل وللرغبة في انتشالها تدرع حلة الاصلاح بتلك القوة المنوبة التي جردوها من تماليم الاسلام الصحيحة ، فما عتموا ان خلقوا جوا صالحا لدعولة تلك الطبقة الهاربة المتبرمة الى ما يتفق ومنترجات العلم والعقل ، إلى دين هو في طلبمة الاديان من جهة انه دين صالح للرقي من كل ناحية ولقوانين الاجماع البشري ، إلى دين هو دين سافها الطاهر ، الذي بلغوا به من الرقي الحلق والمادي اوجها

وهذلا الناحية هي ما كانت تغنيها حملة الاصلاح، مع ما كانت تعنيه من نواح اخرى ؛ يوم بلغ السيل كلزاي . ويوم كان الاصداع بالحقيقة المرة من الصعوبة بمكان تمومن الأدعى الى الفخر الآن ان نقول ؛ بات هذا النَّاحِية عن اللَّاصَلاحُ الدَّيْنِي قد وفق اليها حملة الاصلاح ؛ ومن اتموى الادلة على ذاك . بل حسبنا في ذلك ان نقايس بسين حالة هذه الطبقة المفحكرة ، وهي حالة عرد ومروق والحاد؛ وبدين حالتها الراهنة . وهي حالة تدعو الى الاطمئمات والسرور . ويكني في التمييز بين الحالسين وظهار البون الشاسع بينها أن حرض هنا بعض الحوادث التي حدثت منذ ثلاث سنين في بعض البلدان ولملنا لا نخطشي اذا قانا ان الحادث وقع بالماصمة في شهر الصيام الكريم ، ثم نطبقها على الحالة الراهنة التي بدأت ف يها الأفكار تمنتمش بروح الاسلام ، واليك تلك الحادثة ؛و المهزلة : ان مدير مطبخة «الاطوال» بنهج ارلى – على ما اذكر –

جاءه قبل غرة رمظان بيوم ما يتراوح بين اربعيــن شابا والحمسين من شباب المسلمين ، وقابله كل واحد بمفرد٪ ، وكل منهم يرجو منه القيام بمهمة خاصة وهي اعداد قاعة خاصة او حجرة خاصة يتسناول فيها غداءه مدة شهر رمضائب بالقيمة ألتي يريدها ، وقد اجاب المدير كل طالب الى مقترحه . وضرب لكل واحد وعدا خاسا يحضر فيه سينح اليوم الاول من رمضان لتناول النداء في حجراً خاصة اعدها له بصفة استثنائيه • وقد صرف كل واحد على هذه الصورة وتما يدل على براعة المدير سينح المعكر والدها. . ان الوقت الذي ضرب فيه الوعد لاحدهم هو غير الوقيت الذي ضرب فيه الوعــــد للاخر ، وذلك لكيلا يشاهد بعضهم بعضا خارج الحجرة الحاصة لكل واحد ... وحيمًا حات الوقت المحدد للفداع إخذ شبابنا يتقاطرون على المطمم وكما حضر احد دفع به مدير المطعم الى الحجرلة الحاصة قاذا به امام شبان آخرين يعرفهم ، وهڪندا حتى دخل جميمهم وتمارنوا على مادبة الغداء وعلى انتهاك حرمة رمضان اذلم يسمهم الالقاء الفضيحة على تلك الصورة بصدر رحب ، بانهم سينح الهرى سبواء .

واذا قايسنا بين هذا الحادث الذي يدل على خاق النمرد الذي تعشى في الشباب منذ سنين من حكل شيء حتى من مثل شعبرة الصوم، وبين حالة الشباب الحاضرة وجدنا الفرق كبيرا ! اذ بينما نرى الشبائ في تلك الحالة المخزية نراهج الان يتنافسون ويفاخر

كُلُ عاحد أخاه في قيامه بشميرة من الشمائر الاسلامية حق قيام ممثل "سائة والصوم وما اليها ، واحفاكم من اولئك الشبال المتعردين وأيناع مند انبئاق فجر الاصلاح وعرف ما هو الاسلام يؤدون الصلاه في اوقاتها ويقومون بشمائر الدين الاسلامي ويتبارون فيها . وما دان الداعي القوى في رجوعهم الى ما محصه لهم حملة الاصلاح واظهروا لهم من جمال الاسلام وصلوحيته للرقي والعمران البشري والذاك قد استعاظ عن روح الزراية بالدين بروح الاكبار للدين . وهذه ظاهرة من اجل الظواهي.

ومن الواجب مواصلة السمي عرض تمحيص الحقائق وبترها بما يشونها من سخافات لكي يقبل عليها المتمردون، وتستطهر بتلك الحقائمة ندفوسهم

> مانلي عمرو إن العاص عن المروءَلا؛ فقال: هي العقات عما محرم للله تعمالي . والحجبة قيما لحل الله تعالى

> > ما الحظ الا امتلاك المرء عفتها

وما السمادلة الاحسن اخلاق

فى المجتبع الجزائدى

عظماء فرنسا

ينقدون سياسة الحكومة الاستمارية بشدة ا وهل ذلك بمجرد القول ؟ محجمه همه

انها لا نفتا نرقب من حيسن الى آخر ما تطلع به الصحف الفرنسية ، وما يحرر بيها في شان القضية الجزائرية باقلام كتابها الفرنسيين . او باقلام عظها، فرنسا بالاخص ؛ لان مل ذلك اقوى شهادة تدعم قضية المنبوت وكم عثرتا على شهادات قوية من ذلك القبيل وهي تكني لان ينال الخزائري ما يوجبه له الحق والعدل من فرنســـا العظيمـــة والمحبوبيــة لـــولا إنهنــا تــــضى حسكانها حبس على ورق او قصاصة ورق . وهما أنمن الميوم عثر نما على قصل نشر بجريدة الاقدام وعرب بقلم الاخ السيد احمد ان حمه صاحب معمل الشاشية بالجزائر . وقد اخترنا ذلك الفصل لما يحوى من آراء مثل هم لبير سارو» الوزير السياسي الفرنسي الحطير · وما اليها من حقائمتي دعم بها ذلك كاتب الفصل والمعلق عليه م حانري موني. ورغم ما في الفصل من النموض حف بعض الفقرات أشدة الاحتراز فاننا نمرضه على قرائنا . ثم نردفه بما يمن لنا من ملاحظات بطرق نزيهة كما هي عادتنا عند ما نعلق على فصل من فسول امثال هؤلاء الاشخاص البارزين . واليك نص الفصل :

« مجهزا البولشفيزم: الروح الاستعاري . واخولا الروح الاداريالسي،

 اننا تقتطف من حكتاب م. البير سارو «العظمة» وواجب الاستخدام الاستعاري ، آخر فصل تحت عنوات: « اندفام الامسواج • • وتعرضه على قرائنا لما فيه من بيات للروحسين ؛ الاستماري والاداري السيء . والبك نصه : ﴿ وَيَجِدُرُ أَنْ نُسْتُجِمُمُ النكارت في هذلا النقطه لتمتحن ضمائرنا امتحانها قاسيا صريحاً . واذا كانت الدعاية المحكونية لازالت لم تصب اهدابها كلها فن المبالغة ان تامل سين اسابتها من قبل . وما نشا هذا الامل الاعن صورة من صور الحظوظ التراجعة الم تحسكن تلك الحظوظ من بعض الوجولا تمرات اضا لياما أو الحَطِائنة إلى السي لِغل من صبيل في بسيان شأف حين تهزرجة ما احدى مستممراتنا الابالتلفظ بهذه الكلمة المان عليها بالقدر الاوهي ؛ موسكو ؟ واسدال هذا الستار على المرض ليس بوسيلة الى شفائه وان موسكو ما سلكت هذا المسلك الالانها رجدت ارضا خصبة . والقت بدورها السيئية في الاماكن التي كانت متاهية . ولما ذا كانت مثاهية ؟ الا نجيب عن هذه المسالة بعد : عارضين في هذا الفصل الطويل نتائج التصادم الاروبي على المستعمرات القليلة ؟ لا. لا زال شيء آخر يذكر وينبغي ان تكون لنا الحرأة للنصريح به ؛ فان ازاء الاسباب العامة التي حللناها توجد اسباب اخرى لمبت دورا ضدنا وكانت نستيجتها احكش مباشرة

واكثر تنابعا واكثر تعلقا بالاشخاص اذا صح هذا التعبير ؛ على أن تلك النتيجة قد أثرت تأثيرًا عميقًا في نبوس أهالينا أو محميينا وفي احساساتهم وان تلك الاسباب هي نتيجة اضاليلنا . ولمل الاعتراف بها يكون وسيلة لتداركها وان الاولى من تلك الاخطاء والافظع منها هي التي تشف عن تبادئ الروح الاستعاري في العلائدتي بسبن المعم • بالكسر » والمستممر • بالبتح » وتلك بقية مكدرة لعاطفة الاستيلا. على الطغلوب ؛ و_فح هذا الصدد قال بــول فالبرى هذلا الكلمات المسيقة المؤثرة: • من سوء حيظ الجنس البشري ان توجد اشياء في الطبيعة تجمل دائه العلائق بمن الشعوب تبتدئي بعاشرة افراد غير جديرين بان يفتشوآ الارومة المشاعة ويكتشفوا الطرق المؤديه الى الشعور على الـــــــ الشيوت تتصل بيعضها في اول وهلة بواسطة اشد الرجال جفافا واشدهم جشعا ٠ وان تلك أنشعوب تبذل في ذلك السبيل كل ما استطاعت ، بل وغالبا تذهب ضحية مشروع وطرق معاملة تمامل بها غيرها ؛ في حين انها لا ترضى ان تعسامل بِعَلَكَ المَامَلَة ؛ فيناء على هذا فن اللازم سنة سبيل اخضاع ألبش لمحتقارهم الذي لم يكن تارة عاطفة طبيعية لصاحبه . ويكون سع ذلك ذا شمير صحيح ؛ فـني البداية الاحتقار ، واسهل واسرع مـــا تحكون ذا مقابلة العواطف بالمثل • وان عدم الاعتبار والازدراء المتبادل وحتى الكراهية الجوهرية المكشوفة ونرع التنافر من الناحيتين وقصد استمال العنف او المواربة = كل ذلك هوا لكنم

البسيكولوجي للعلائق المرعية لحد الان من الاسياويين والابالسة الاجدائد

« كم من حقائق تاريخية في هذا الكلمات القاسية! ان الاستمار الاوربي الكبير يبتدئي بجبروت « بيزار وفرنان كورتاز » واذا تلطف فيا بعد فقد ظل بين بين مسودا بالعقيدة الابدية ، وهي ؛ ان العناصر ذات الالوال الابيض ، العناصر ذات الالوال الابيض ، وحتى اذا وصل في مثل هذا أنبوم الى مرحلة الحصحة السديدة الشريفة التي شرحتها من قبل فيمين على كل حال متشبعا في المماشرة العادية بالمبدا المسلم به الاوهو؛ استمال، المستولى والاستثنار بالموائد التي تنفسر وتعرف بالروح الاستشاري كما سميتها بذلك

« وهذا الاخير تعو يَعِينه النّما كان بالد في كل مستعمرة يكون حقا اقل واكثر ظهورا حسب اختلاف الغرائر ! فالانحابزي السكسوني مثلا يظل اينما كان خاصا لحكم اعتباري ضد المناص ذات اللون واذا منح شيئا ما للاهلي فكانه يقدم تلك المحة على طرف الشبات واما الفرنسي فيحيد عن هذا الاعتبار ويعطي عفوا ما يمكن اعطاؤلا، ويتداخل بدون اشمئزاز في شئون الاهلي وحباته الحاصة ، بينما المعمر الانجليزي ينزوى سيق مدينة من مدن انجليترا كانه في برج به حاجز محرد من جسر (PONTLEVIS)

ولكن عند هذا وذاك وعد اوربي المستعمرات كانها فالروح
 الاستعماري يظل محافظا على افكارلا الشاذلا وعلى ادعائه . وهذا ليس

بالامر الحين في سارضة الحكومة الاستمهارية وذلك التصرف في الظاهر مفهوم :اذ يهاجر الممر من وطنه الى ارض ذات مناخ شديد حيث يكونب فيها العمل شاقا والحسائر متواترة والفائدة تنعت الريب. وربما يكون مشروعه عرضة للخطر من -براء اتباع العادلا والعرب حتى نيما يخص العمل او من جهل الا هلى او كسله ؛ فكل ذاك يجمله يستحث نفسه على طاب حقوقـــه كلها : حقوقه على الارض. حقوقه على العمال ، حقوقه على سند الادارلا. وأن كل رفض يقابل به فهو عما يشتشيط لاخبله غيظًا . وان كل عائق _في طريقه فمما يجمله حانقاً . وإذا كانت الحكومة التي هي القاضي العرف نيما يخص مصالح الانعالي- والمعانى الطبيعي على حقوقهم قد اصدرت حكما ضدة والنَّتُ مَطَالِهِ فِيلَى سَنَّامِود غيظه ؟ نعم . لا يعسوه الاعلى « عنصر البلاد المرءوسة » التي اتاها ليثمرها ويجعلها مسلكنا سيئه تنحو هذبخ العناعس بنحيث يجفوها ويضطهدها ويسيء اليها دون أن يميز هل هو يتقاطب حالاً • أو أهلياً من أهل الآدب ومن ذوى المقامات . ودون ان يقرأ حسابًا للضغائب الدائمة التبي يسجلها في اعماق النغوس التبي لا تعرف النسيات

« وهذا الروح ليست مختصة بالمعمر . بل تعيش كثيرا في نفس المتوظف الاروبي . وخطرنا غالبا هو انتا لن نحسن اختياره وانه كات من اللازم لمشروع صعب في مثل الاستعمار الذي نتصرف

114

بجمع غفير من البشر تصرف المثال بالطبن الذي يريد تشكيله حسما يعن له ، من اللازم لذلك انت نبعث بنخبة من الرجال الامداء ، الاذكياء ، العادلين . الجديدين بالذوق الصائب والادراك العمالي اللازمين لاحباز هذا المشروع البسيكولوجي الدقيق من بدين مشاريــم اخرى ؛ لكن المستممرات كانت ــــــ البداية تستحث على الاحتراز ، وما كان يجلي اليها الاحثالة ام الوطن ، وقد غربلنا فيما يعد نظرا لواجب حسن الاختيار ، وانها استمرزنا على ضلالنا حيث اننا استبقينا الصعاليك البيض في المناصب الثانوية التي قان من المكن ان يشغلها الاهالي . بل كابت من الراكجب ان يستغلوها . = وان معاشرة هذا المتوظف ثلاهلي اخدُت حَمَاتُلُ معاشرة المعمر للاهملي ، فِمَاوُلا وبِدَاءَتُهُ الْأَخَلاقِيةَ لَمْ-تَكُونَ وَنِينَيلَةَ لِمَرْابِدُ فِي احترام العنصر المستولى ، وعلاوة على ذلك فائت عدم طاعة الممر والمتوظف مما للمكومة المحلية ليس بقايل في تربية وتنمية حقد الاهلي ، وات عدم الطاعة من فرنسي تابع للسلطة التي عثل وطبه هي اقبح خطيئة والذين يرتكبونها لم يشعروا بقسطهم في مسئولية الهيجان الذي تهتن به وتميد مستمراتنا . ان الاحملي ليس هو تليذ ذينك المعمر والمتوظب الافي روح المقت والمصياب وان المرض يزد د اشتدادا بالاباحة الجامحة لبعض الصحف الفرنسية المحلية التي منحناها الحرية الثامة اذعانا لمبودية تقاليدنا فتشتهز هذا الفرصة الرسم، الاستعال فغنجها دون حشمة مشروع بلادها الحاص امام الاهلى الذي لقنبته

المدارس لغننا. فتعرض تاك الصحف، بل تبيد احترام سيادة الدولة الحاكمة سينح نغوس الشعوب التي تمودت هذا الاحترام منذ قرون . وتستحثها في البداية على التشكك واخيرا على أحدَّقار قيمة المشروع الاستعاري ، وكيب لا يكون الاهلي مناهبا لقبول الدعاية المرجفة الآتية من الحارج حيث انه سربع التصديق وشديد الميل الى انتقاد السلطة الاجنبية من قبل ؟ نعم ، ذلك كله ناجم عن اخطاء الفرنسي في المستعمرات ا وأخطًا ورنسي ام الوطن أيضًا ! واخطاء المسارعة في النسوية الحرقاء بإضافتها -- دونت فحص ولا تفكير – الغرط المستحيل في ألفعل /الاخبر الله عدة قوانين ؛ ذلك الشرط الذي يجمل تلك القوانين تطبق على المستعمرات وبلدان الحماية وقد احدثت تلك القوانين انقلابا ينفي البطام الاقتصادي والسياسي والمنالي ، او الاجهاعي . واخطا. من الثارع ايضا سية التقتير المفرط ؛ او في التاني في المجهودات المستعملة لاستخراج ما قد يكون تُمينًا من المستعمرة i وان اخطاء الحكومة الفادحة عي ان عدم فهمها حينذاك ضرورة تجهيز الاستمار، اذ كان من اللازم أن يعطى سين البداية لأغلب مستعمراتنا البعيدة المال الكافي لعوطيدها، ولكي تباشر اعمالها الاقتصادية، وتؤدي المبرات للانسانية الحكن ضن عليها بالمدد، وسلك نحوها مسلك التقمتير المفرط ؛ فسلجئت المستمرات اذا الى طلب المداد من الجبايات المرهقة على الإهالي ؛ ونما هو انكري ان تلك المستميرات اسند استثمارها الى

نظام مؤذ ، الا وهو ؛ منح اراض شاسعة للشرئات التي كان من امرها بدافع شدة اختلاسها لما بيد الاهلى ان دفعت باعقابه الى اعمق الفابات . فاتنى يوم وجب فيه افقضاء هذا النظام العقيم الذي لم يات يشيء مفيد ؛ فبناء على هذا اخذت الحكومة المحلية في اجراء الاعمال الضرورية . ولكن لم يكن الاهلى في كل مكان ليهنئى نفسه بذلك على انه بعجة ان يتدارك الوقت الذي ذهب ضياعا في بناء الطرق والمسكك الحديدية ارغم الاهلى نصفة مشطة على السخرة واعطاء ما يحتاج اليه من عون على اختلاف إنواعه

« وقد يمكن ان يدهش بوجود هذه الاحكام الصادمة تعت ويشة نصير المشروع الاستعادي الفريسي والكنف بذلك المشروع الاستعادي الفريسي والكنف بذلك المشروع واعلاه انسانية لكن بما ان هذا المشروع في جلته هو الجلي يمشروع واعلاه انسانية فن المكن ، بل من اللازم ان يعترب بدون تردد بالاضاليال والمقائص الآنف ذكرها لكيلا يصجب تكرادها ضياءه اللامع . وان اصلاح تلك الاخطا يستدعى جهودا يجدر ان لا ترجأ ، الم اقل في هذا الصدد ما يكي برهاما على سد هذه الضرورة سواء عندنا و عند المستعمر بن الآخرين ؟ أينبغي ان نظل اكثر من عندنا و عند المستعمر بن الآخرين ؟ أينبغي ان نظل اكثر من ذلك ساهين عن الاهتراز الناجم - في مجموع الاستعماد الارواي - عن الاسباب العامة او الدواعي الحضوعية التي شرختها طويلا ؟ فان الضجة اخذت تتصاعد وتنذر وترتسع كل يوم ، فظهرت بعظهم الحجل قبل الحرب . ثم سرعان ما تجاسرت منذ اشغنت الحرب سيادة

ارو_ا الاستمارية واوهنت قواها الجسانية والاخلاقية ، وابادت ابنياءها واضعفت تناسلها ، وشتنت رأس مالها المسادي والادبي، واعاقت وثبة معاملها، وان الكرة الارضية ترن بالطلبات المتبابلة والضجيع.

وهذا نص ما صحتبه م البيرساروا. وهما اخذ الهاتب سيف
 التمليق ، والبك ما يرانا:

« كلا تتطور نخبة الاهالي بمدنيتنا الا وازدادت شمورا بقلة اعتبارها حيف نظر الا دوبيان : وانه رغم الاعتبارات الفلسفية او وفخامة الكلام السياسي الا جوف المستور بعجاب البلاغة الرسمية فالاهالي مها اتسمت دائرة معاوماتهم فهم يشعرون كثيرا انهم لا زالوا دبيكو ، في نظر الاجارة وعده حكيم من الا دوبيان وان هذه العاطفة قد اظهرها جايا الماريشال لبوتي في اثناء مادية ؛ اذ قال ؛ « ان الاهلي يضطرب من معاملته معاملة ابسط فلاحدين بمود الى وطنه بعد ما تتقف في احسن مدادس باديس ، ومن ذا الدي لم يفهم اشمئزاز اولاك الغرباة الذين لم يجدوا في وطنهم الاعتبار الذي اظهر لحم في ارض اجنبية ؟. نهم ؛ قمدم مع لمة هذه الحالة الروحية اصبح حيفا وخطرا بكيفية متواصلة ؛ اذ المتحمس قد تصبر لا الحوادث قائرا .

وقد يدهش من رؤية عدد كبير من الاهالي يتزلفون بمجرد الغريزة الى الاضداد؛ لانهم يجدون من الاعتبار عند هؤلاء ما لا يجدونه في موضع آخر ؛ على ان هؤلاء الرجال قد جرجوا في عزتهم را بائهم من الب حادث يومى فينقادون اذا يسهولة للتماتي الذي يزيد لين عجبهم . ومن العبث ان يلقن الاهالي معلوماتها ويسرع ى الهاضهم اذا رفضنا فيسما بمد الت فجعل لهم في وسطنا منزلة شرعية بعد ما اعتلينا بهم الىمستوانًا. ولا يوجد شي. اشد غما على الولد من ان يشمر بانه محتقر من ذويه ؛ تلك هي العاطفة تقريبا التي يحس نها ابناؤنا الاهالي المتبنون حين يشاهدون الاحتمقار الذي يعاماون به ، ويحكون ذلك اشد كدرا لهم ؛ سما بعد ما صاروا بفصل عنايشنا مجبولين على معرنيتها = والت هذا الهادث السيطكر لوجبي يفسر اذا ببعض مواقبف تصدر عن عقلية يدهشنا البرازها وال تنك النقلية تقديم كوائع عامة أداد سببت في المجلس المانى وقوع بعض البلايل التي عبر عنها م. راوكس بذلك، وملخص الحادث ال النصل ٢٩ من ميزانية تعلم الاهالي يخصص مجانية (BJURSES)ومددا ماليا للاهمائي . تشجيبها على المدروس . و يحصص في هذا النصل ٢٠٠٠٠٠ قرنك معدلاً لتسديد مصاريف سَفَرَاتُ عَلَيْهِ رَوْمُ بِهَا طُنَابِهِ الْآهَالِيَالْمُنْتَعُرِطُونَ فِي سَالُكُ الْجَامِعَةَ الْجَزَائرية وينهم مما تقدم ان هذا المبلغ مرصود وهو يسمح لاواتك الشبان بالا تصال يام الوطن والنعرف بها • والنائر عبقريتها في نفس بلاه فرنساً. والعيشة بوسطها واستنشاق هوائها هوا، الحرية . فاجاب م راوك عن هذا بقوله ان الغاية التي يرمى البها هــذا الفصل

محمودة ؛ لَكُن يَتَسَاءُلُ فِيهَا اذَا كَانَتَ مجهودات الادارة دَائًّا قَدْ كُوفَئَت البراء_ة الفرنسية ، ويجعلسون انقسهم بذلك سعمالة المرجف ن (internationaux) ، وقد تكون لهذا الفيل عاتبة مخطرة على المشروع المنجز في القطر الجزائري . اجل ؛ ان الحطر المنبه عنه من النائب المالي ليس وهميا . بل حقيقيا ، ويتاكد كل يوم ؛ فني قلوب عدد كبير من رعايانا المسايين غيظ وحقد مضمران ٬ اذانهم يحسون استنكثر من كل واحد ببطلان الشكل الذي جهزنا به الثورة البرنسية • وانه في نظرهم ونو بلغوا سَائِلْمُتُوا مِن اوج المراتب الذهنية فالحرية تكونب بالنسبة اليهم مقيدت والمساواة عديمة الوجود ا والاخاء مريبًا ، لانهم رَعَايِاً فِـلا (citoxens) فيعارض في دلك محتجا بانهم هم الذين ارادوا ان يكونوا كذلك ؛ فليتخلوا عن شريعتهم ويطلبوا تجنيسهم

« فنحن معشر الجزائريين نهرف جيدا ان هذه المارضة مموهة على انه اذ، كان النجنيس ببعد من المجتمع الاسلامى الاهالي الشجعان الذين يطلبون ذاك الشجنيس فهو لا يدخلهم في مجتمعنا . ويظلون دائيا دخلاء ، ورغم نزعهم الشاشية يظلون « بيكو » فى نظل عدد كبير منا . وهذا هوالذي يلزم اصلاحه ؛ اذ ان اخلاقنا هى التي تخلق اخلافهم ؛ فلا نواخذهم اذا لم يكونوا الخواذنا لا نمنا لا فريد أن يكونوا كذلك » أه

هذا ما لم نجد من تشرلا بدا ، وان كنا نعلم ان في رجال الا دارات العليا من الرجال الفرنسيين الاحرار والا دارين الكبار من لا يالون جهدا في تحسين ما يرجع الى عهدتهم حسبا تسمح لهم العوامل المحبطة بهم . وان في كثير من غبرهم من الامة الفرنسية من يودون أو تتغلب روح المساراة والمحبة على كل روح اخرى . وعلى يودون أو تتغلب روح المساراة والمحبة على كل روح اخرى . وعلى هؤلا ، واولئك يعتمد من يسملون – مثلها – لنشرروح التثاخي والتعاون بين جميع سكان القطر . وسنردف هذا الهصل بتعليق ضاف فلينتظر لا القراء في العدد القدم إن شاء الله تعالى

ثلاثة ايام بيسكرة

في شمبان الماضي تعقد في رحلة المدين المحدل التركين المعبة جمية العلماء المسلمين الجزائريين بها وزيارة مدرسة الاخاء التي اسست حديثا. فلقينا بالمحطة الشيخ الامين العمودي حكاتب الجمية ورئديس الشعب والشيخ محمد خير الدين والشيخ محمد الطراماسي والشيخ بلقاسم البسكري المدرسين بالمدرسة في جمع غفير من فضلاه السادة البسكريين ،

المدرسة: من اعظم ما يدخل السرور على قلب المسلم ان يرى الحواله المسلمين بمثاوت معنى الاخولة الاسلامية تمثيلا عمليا مشل ما شاهدته ببسحكرة من مالكيتها واباضيتها فجماعتهم واحدة ورأيهم واحد وشوراهم سنة المصالح العامة واحدة. وما تنطوي عليه القاوب

لابد ان يظهر على الاقوال والاعمال فاهتداء السادة البسكريين المنافية واباضية – الى تسمية مدرستهم دمدرسة الاخاء هوائر مما تنظوي عليه قلوبهم من معنى الاخود الصحيح التي ربطها بها الاسلام، وتشاهد روح التضامن والتئاخي بادية في ادارة المدرسة من الجانبين وسيف التعليم بها كذلك وفي الابناء المتعليين من المالكية والاباضية المستزجين بمضهم فيشبوا على ذلك التئاخي وذلك الاتحاد. وقد زرت المدرسة وشاهدت من اساتذها اجتهادا عظيما ومن تلامذتها ذكاء وتحصيلا على قرب المدة وقلتها وانعة د في صن المدرسة اجتماع من عبلس الادارة وبمض الفضلاء والقبت خطب المودة والنصيح والتنشيط من هذا العاجز والشيخ محمد الطرابلسي احد الاخوان الاباضيين من الدين والشيخ محمد الطرابلسي

فى سبيل الجمعية: ذهبنا مع الآخ الشيخ العمودي فزرا البلدية والفيفا ذئب شيم البلد فعرفناه بالجمعية ومقاصدها وطلب منه الآخ العمودي أن ياذن لنا في القا خطاب بالبلدية فاجاب بارتباح فودعناه هاكرين وسيف المساء غصت رحاب دارالبلدية بالناس لساع الخطاب ويأن منهم الاقبال الذي لا يتعجب منه من اهل بسكرة المعروفين بالذكاء والفضل ، والقيفا من الفد درسا بجامع القائد كالت له من الاقبال ما كانت الهجاضرة وحضره الاخ السيد الحاج محمد المولاندي الذي التدفق الاسلام منذ زمان فسر به سرورا كبيرا وود لو أن دروس التذكير تكرر دائا في المساجد

عند شيخ العرب: زرنا مع الشيخ محمد خير الدين السيد بوعزين ابن قانة في داره لنقدم له الجمعية فتلقانا بلطف وحفاولا عظيمين وابدى سرورا كبيرا بالجمعية ومقاصدها واعجبه بوجه خاص وود لو يبدأ به قبل غيره تاسيس الكلية العلية الاسلامية الجرائرية التي في عزم الجمعية السعي لناسيسها ووعد حضرته انه يعتكون في عون الجمعية بما يكون في استطاعته فشكرنا له فضله وشعورلا وودعاه معجبين بادبه وحسن اخلاقه.

على موالد الكرام: تشرفنا بالضيافة عند الاخ الامين العمودي وعند السيد خليفة آل حمه على وعند السيد هيسى بن عمارة مر الاخوان الا باضيين وعند جماعة السادة الا باضية وعند السيد الحر الحفناوي دبابش النائب العالي العامل الحيوب في قويه لإخلاقه واعماله واستزاجه بهم وسبقه الى كل مشروع خيري عنده وعند الشيخ بنعزوز ابن الشيخ المختار وهذا احد ابناء الزوايا الناهضين ذو اخلاق وحكم ومعرفة بسائل الفقه وبذل في سيل الحير ومن دارلا سرنا المحطة ومعرفة بسائل الفقه وبذل في سيل الحير ومن دارلا سرنا المحطة في جمع من اخواننا البسكربين الافاصل فودعناه ورحكنا الفطار الى قسنطية حاملين لهم الود والشكر والاعجاب.



الميامئة والمتاظرة

ما هكذا يكون الاستدلال

وعدنا في الجزء الماضي بانها سنكتب على حكتاب: • القول المعتمد في مشروعية الذكر بالاسم المفرد • للشيخ احمد بن عليوة المستفاندي ما لا يجوز لنا السكوت عليه . وها نحن نهى اليوم بذلك الوعد والله المستعات .

لا نريد ان تتمرض لما في الكتاب من المباحث النظرية الي من شانها ان تختلف فيها اللهوم حسب الذاهب والمشارب. ويعسر التراجع فيها ما دام كل واخد سن المتعارضين يبنى على اصول غير الاصول التي يبني عليها أفحات الابخرسيا وتلك المباحث في اغلبها ترجع الى امر عملي اجتهادي لا الى امر اعتقادي قطعي. واعا نريد ان نعرض لما هو من باب النقل الذي لا يعدو ان

يطابل الواقع فيصدق اولا يطابقه فلا يصدق. ولا نريد ان نتتمرض من هذا لما فان فقلاعن العلماء باطلا كقول المؤلف، هو هذا الفخر الرازي. فقد النزم على نفسه وصرح باختيار لا لذك هذا الاسم حديث فكرلا في تفسير لا الكبير عند الكلام على البسملة حيث يقول: واعلموا ايها الناس انبي اقول طول حياتي (الله) واذا من اقول (الله) واذا حزت على الصراط اقول (الله) واذا دخات الحنة

أقول (شَّ) وَاذَا رأيت اللهُ أقول (اللهُ) الحُ اهِ * وهذَا لَا وجود لهُ سَـنَ تَفْـدِر أَرَازِي فَلِياً رَجِعه فِي الْحِلْ المُذكور من شاء

واعا نريد الله عليه و.اله وسلم الذي سلى الله عليه و.اله وسلم الذي تواتر عنه الله قال : من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقدلا من النسار

ولا أريد ان متعرض من هذا لما نقله عن غيره كوله الهلا اذا قال عن الحديث ان العبد اذا قال عن الحديث ان العبد اذا قال (الله) صعد من فيه عمود من فيه فينتشر في الافرق ثم يصعد الى عنان العرش فيملا الكون طرا فيقول له الله كف بيقول وعزتك وجلالك لا اكف (انظر) حتى تنفر أن ذكر هذا الاسم فيقول وعزتني وجلالك لا اكف (انظر) حتى تنفر أن ذكر الخالق الدنيا لا اجريه وعزتني وجلالي القد آليت على يفيني قبل الله اختى الدنيا لا اجريه على لسات عبد من عبادي (انظر) الا وقد غفرت له م لان سقل الموضوعات والمجاهيل عمر كل كتاب فشا عند اكثر الكتاب في هذه الموانديم حتى صاد كاله عنده غير منك

وايا ريد ان نعرض لما قاله هو من عند نفسه ونسبه لكنب الصحاح ايعتقد الناس صحته فقال سيفي ص١٣ : * اخرج مسلم في صحيحه عن ابني هريرة وضي الله عنه انه وأى مريضا يشنق حضرته عليه الصلاة والسلام فنهالا بعضهم وامرلا بالصبر « فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذرولا يأن فانه يذكر اسما من اسماء الله تعالى » » وهدا لا وجود له سيف صحيح مسلم اصلا ولاذكر له فيه ابدا . وقال اثر ما

تقدم: « واخرج البخاري والترمذي ايضا عن ابى هريرة رضي الله عنه (دعولا يئن قان الانين اسم من اسماء الله يستربح البه العابل » وهذا لا وجود له ايضا في صحيح البخاري ولا في جامع الترمذي ولا ذكر له فيها ولاحول ولا قوة الا بالله العلى العظام

والحقيقة التي هذا اللفظ : ﴿ دَّعُولًا بِئِنَ الَّي قُرُّلُهُ العَلَيْلُ ﴾ الها اخرجه الرافسي امام الدين في تاريخ قزوين عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعندنا عابل يئسن فقلنا اسكت فذكرته باللفظ المتقدم . وقال المناوى في شرحه الكبير للجامع الصغير للسيوطي رحمهم الله تعالى م لكن هذا لم يرد ـف حديث صحيح ولا حسن. واتتاؤلا تعالى توقيفية ، فلم يحكب انه استدل على اثبات اسمية هذا اللفظ بسيا ليس يصحب ولا حسن كما يمرف بالوقوف على كلامه في الصفحة المذكورة . ولا أنه ذكر الحديث الضميف دونب اشارة الى ضعفه حتى جاء بها لا ينشهني منه العجب ولا يفرغ منه الاستفظام وهو نسبته لصحيح البخاري ومدلم وجامع النرمذي ما ليم فيها ليحمل قراء كلامه على اعتقاد صحة ذلك الحديث ان من يضع حنديث او ينقل حديثًا موضوعًا دون أن ينسبه لهذه الكتب الصحيحة المتمدلة يترك الامر محتملا وباب التوقف للقاريء مفتوحا واما الذي ينقل مثل هذا الحديث وينسبه لمثل هذء الكنب فهو يربد الت يعملك على الاذعان والتسليم والاعتقاد بان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد قاله وتحركت به شفتاً؛ . فإنا لله وإنا

اليه راجورن

ثم مهما كان عجبنا من المؤلف وانكارنا عليه فان ذلك لا يبلغ عجبنا من الحجسة عشر عالما من الحوانيا المناربة اكثره ومدرسون بفاس الذين قرنذرا هذه الرسالة وقرروا ما بيها من هذا الباطل الصريب فليت شعري اكتبوا ما كتبوا دون ان يقرءوا الرسالة على صغرها ام قرءوها وصدقوا نسبة ما نسب للصحيحين ومجامع الترمذي فان كانت الاولى فصحيم يشهدون على ما لا يعلمون يالله للهسلين ، وان كانت التانية وهي الاقرب عندي فلم لم يتشتوا ويتبينوا قبل ان يشهدوا ويوانقوا .

الحقيقة ان اخواننا علولا و ما الا تولدالا من الحية الضعف الفاشية البادية في اكثر علياء المسلمان اليوم وقبل اليوم وكثير وهي الاعراض عن حكتب السنة وعدم الاطلاع عليها والوقوف على المشهور منها فضلا عن غيرة وعرب هذا منهم حتى صاد من ينسب شيئا الى النبي صلى الله عديه وآله وسلم او الى جوامع سنته لا يخشى شيئا من ناحبتهم في الرد عليه وتبيين حقيقة ما جاء به بل صاروا م انفسهم ناحبتهم في الرد عليه وتبيين حقيقة ما جاء به بل صاروا م انفسهم الامن شاء ربك - كاطب ليل ينقلون اذا كتبوا الغث والسمين لا يعيزون بسين مقبول ومردود.

والآن وقد قمنا والحمد لله بواجب التبيين للعلم بتي عليها ان نقوم بواجب النصح لاخينا مؤلف هذا الرسالة فندعوه الى اعلان حقيقة ما بينالا والاعتراف به والى مسك نسخ الرسالة تعت يدلا واسترداد ما استطاع استرداده منها قطعا لانتشار الباطل ورواجه حتى اذا شاء ان يسيد نشرها فليمدها خالية بما انكرناه عليه والله يوفقنا واياه للحق ويعيننا عليه ويؤيدنا بالصبر على قوله وسماعه والعمل به .

نكبة البرا مكم سياسيه

تحت هذا العنوان نشرت وصنفتنا حريدة « الوزير » الفراء مقالا للسيد » م. ب م » شرح بده ما قاله ابن العربي في كاب العواصم السابق الى هذه العكرة ورن الله وما كان هذا ليعجوز عبى الناس بعد الن طبع كتاب العواصم وانتشر في الناس فهل لحضرة الاخ الكانب ان يعلن الحقيقة ويعترب لا بن السعربي سعة وفضلة.

فظرة عالمية

الحوادث السورية

قطعت قرنسا على دفسها دام جمعية الامم ، بانها سدّة ميم في البلاد السورية حكومة وطنية ، تعتمد على مجلس نيابي منتخب انتخابا حرا ؛ يمثل الامة السورية تمثيلا شرعبا صحيحا ، ثم هي بعد ذلك ستعقد مع الدولة السورية معاهدة جديدة ، تعكفل لسوريا حريتها واستقلالها ، وتكفل لفرنسا حفظ مصالحها بتلك الديار ؛ وعد ما يصادق مجلسا الامة الفرنس والسوري على تلك المعاهدة ، يزول انتداب فرنسا على سوريا من قبل جعيدة الامم ، وتصبح العلاقات المتداب فرنسا على سوريا من قبل جعيدة الامم ، وتصبح العلاقات المتداب فرنسا على سوريا من قبل جعيدة الامم ، وتصبح العلاقات المتداب فرنسا على سوريا من قبل جعيدة الامم ، وتصبح العلاقات المتداب فرنسا على سوريا من قبل جعيدة الامم ، وتصبح العلاقات المتداب فرنسا على سوريا من قبل جعيدة الامم ، وتصبح العلاقات المتداب فرنسا على سوريا من قبل جعيدة الامم ، وتصبح العلاقات الدولة في سائرة على مقتضي بنود المعاهدة .

ولم تصني فرنسا مبتدعة عند ما سجلت على نفسها هذا الوعد تجالا لجنة الانتدابات بجمعية الامم و بل انا كانت متبعة لانكائرا سائرة على سذتها مقدفية آثارها . فانكلترا هي التي فلاكترت منذ الساعة الاولى في ابدال وصايتها على العراق بمعاهدة تعاقدية تضمن استقلال الموصى عليه وتكفل مصالح الوصبي وتحت المعاهدة وصادق عليها مجلس الامة العراقي وابرمها مجلس العموم الانكليز ، واصبحت المعراق حرة طليقة — ما عدى بعض قيود قليلة — ولن تمضي المعراق حتى تكون العراق عضوا في جعبة الامم .

مْغُرنْسَا لَا تَسْتَطِّيعُ انْ تَبْتَى مُتَاخِرَةً عَنْ انْكَلِّتُوا فِي هَذَا الْمُضَارِ.

ونيس فى وسعها الا ان تسلك نبس سياسة تلك ، وتفعل فى سوريا ما فماته الاخرى فى العراق ، حتى لاتجد لجنة الافتدابات بجمعية الامم انتقادات توجها للدولة الوصية ،

الا الله فرنسا كانت قد اصطدات في سوريا اصطداما عنيفا مع الشعب السوري ، اولا ، تم مع نوابه ثانيا . وليس بالا مراليسور عليها الله توجد في البلاد حكومة وطنية ومجلسا وطنيا . لانها ان اطلقت السوريين العنائ انتخبوا مجلسا ربها كانت لا ترضاه وشكاوا حكومة ربها كانت لا ترجد الهفاوضة معها سبيلا ، والله تدخات وارادت تشكيل مجلس من انصارها وهو بدوره يشكل حكومة من مريديها ، كانت في ذاك عصادمة كل المعادمة الشعب السوري وكان المعل نتيجة لا تحمد مفيتها في

ولقد كان الامر الاقرب الدنل والارفق الصواب هو اطلاق حرية الانتخاب الشعب السودي وتركه بختار من يشاء من دجاله الذين خبرهم وجر بهم وعرف من هو السعالح منهم ومن هو دون ذلك . ثم يشكل حصكومته الحرة ويتسولى المهاوضة مع الحصكومة الا فرنسية على قاعدة الاعتراف بالاستقلال السودي وحفظ ما يجب حفظه من المصالح القرنسية في البلاد .

الا الله المتبعة كانت ويا للاسف على نقيض ذلك . وكانت خاتبتها علىغير ما يتمنالا الجميع

داك أن السلطة هنالك قد ايقنت أنها أذا تركت للامة السورمة 129 حربتها الانتخابية تلمة ولم تندخل فى شؤونها بالمرقم انقادت الامة مرقة ثانية كما انقادت مرتة اولى لرجال الكتلة الوطنية الاحرار الذي تسالف منهم المجلس التاسيسي الاول وهو محرد الدستور السوري وصاحب المواقب المشرفة في الدفاع عن حقوق سوريا.

رالسلطة هنالك لاتسنظر بعبن السروروالاغتباط لعودة اولئك الرجمال الى مقاعد المجلس النباسي . لا نهما لا تزال تذكر ذلك الحلاب الاكبر الذي شجر بينها وبينهم عند ما حرروا دستورهم وقد مولا لها فرأت ان فيه ست بجواد لاكتفق ـــــ رأيها مع اصول الوصاية . وارادت حذف تلك المواد الإنماسية في الدستور فلم يتنازل المجاس لقبول ذلك. وتقلوض الغريقاني طويلا فكانت تستيجة المسقارضات سلبسية . الا الذعيل حبير المندور الفرنسي فاعلن حل الجُمية التاسيسية ثم اصدر بمد لاي دستورا لسوريا . او بالاحرى جمسلة دساتير لها . حذب منها ما رأته فرنسا غير ملائم لوصايتها ، وحذف منها اساس الوحدة السورية الذي قرره المجلس التاسيسي وزاد عليه المادة الاخبرة التي تسطى لعرنسا الحق سينح تغيير كل ما ادادت تغيير، في البلاد غير متوقفة على وأي المجالس. واعلمت الكنلة الوطنية يومئذ انها لاترضى بدستور الامة بديلا وانها لانقبل اصلا هذا التمديل ولاهذا الاضابة .

فالسلطة اذا لم يكن يسرهاكما قلنا ان ينشا في سوريا مجلس جديد يضم رجال الكتلة الوطيفة وربيها يصر من بعد على مراجعة الدستور وحذف ما زادته السلطة فيه ، وزيادة ما حذفـته السلطه منــه .

ولقد كات مبيو يوسو اعلى على دؤوس الملا بان الانتخابات ستقع هنانك حرة لا تندخل فيها الادارة ولا يشارك فيها اعوانعا وعلى ذلك المبدأ قبل رجال الكتلة الوطنية بالمشاركة في لا نتخاب وعرضوا على الامة انفسهم الى جانب مرشحي الحصيكومة الذين اعلنوا من قبل انهم رضوا بالحالة الجديدة واقروا الدستور الجديد، وتعرف الحكومة منذ اوائل عهد النقصابها بالبلاد انها تستطيع ان تعتمد عليهم كل اعتماد لشم بواسطتهم برنائجها المهيء منذ ما صرحت بتصريحها الشهير المام لجنة الاختدابات

جاء يوم الافتخابات الإولمية يزوهى الاغتخابات التي يعسين الشعب بواسطتها الرجال الذين يعتى لهم يتسولوا استخاب النواب ، فاذا برجال الادارة لم يسلكوا فيها حسبها تتوصحه الدونار السورية مسلكا محائدا كما وعدت ؛ بل كانوا يبذلون قصارى جهدم وكل ما يستطيعون عمله ليصدوا الناس عن انتخاب انصار الكتلة الوطنية ويعملوه على انتخاب احباب السلطة واعوانها

ولو كان الامر واقفا عند حد التدخل بالقول لها الامر ولما وقعت الحوادث المكدرة الهائلة ولما سالت الدماء انهارا وألما وتعت تلك القلاقـــل التي ياسف لها كل من حف قلبه ذرة من العدالة والا نصاف.

بل أن المقاومة خرجت من القول الى الفعل ، فابواب السجون فتحت ثم أوصدت على الذين يسمع الشعب كلنهم وينقاد لا وأمره . ورجال الكتالة الذين سافروا لمختلف البلاد السورية وقبع نفيهم وابعادهم وكانب الباس يذوقون الامرين قبل وصولهم الى صندوق الانتجاب لبضعوا اسم الغائب الذي اختاروه .

وند كات الشرارة الاولى التي اشعلت نيران الفتنة في دمشق الشام وفي حلب الشهباء هي ان رحال الشعب اوادوا ان يعينسوا من قباهم مندوبسين يراقبون صناديق الانتخاب كا يقع في كل البلاه بالدين ، وكا يتع في كل نواحي القطر الجزائري نفسه اثناء كل انتخاب الا ان رجال لدليلة قد الشخواتين لجابة فلك الطلب العادل المشروع واصروا على الت الصناديق يعيب ان تكون تحت رعاية رجال السلطه فحسب ثم طلب رجال الشعب أن يقع فتح الصناديق قبل الشروع في الاشخابات ليناكد الياس انها شاغرة وانها لن تحمل الشروع في الاشخابات ليناكد الياس انها شاغرة وانها لن تحمل الشروع من الاشخابات ليناكد الياس انها شاغرة وانها لن تحمل الدوراق التي ياقسها فيها الباخبون فامدنع رجال السلطة من فلك ايصا روفصوا وفضا باتا ، بدعوى انهم ينفذون ما صدر اليهم من الاوامر ولا يستطيعون مخافتها ،

وسرى في المدينة نبا ذلك وقال الناس ان رجال السلطة السها دفضوا تلك المطالب الشعبية العادلة لانهم كانوانهقد هياوا من قبل صاديق المعاب عامرة باوراق احبابهم واتصاره ، وأن الانتخاب الذين سيقع إنسها هو مهزلة والعوبة ، فهاجوا وماجو وتظاهروا ، وتصادموا مع انصار الحصكومة اولا ثم مع رجال السلطة احيرا ، وهاجوا صناديق الانتخاب فكسروها ، وتاكد لهم انهم وحدوا بها اسماء مرشعي الحكومة وانصارها فاشتد هيجان الناخبين واضطرت السلطة لاحت تنظاهر هي الاخرى بالقولا و فاخرجت مداهمها ورشاشاتها ودباباتها وطافت بها في احياء دمشق وحلب ثم لم تر بدا اسام تفاقم الهيجان من اعلان تعطيل الانتخاب عيف كل من دمشق وحلب وهماه ،

اما فى بقية البلاد فقد كان الضغط الاداري بالفا اقصى حدوده وكانت صناديــــق الانتخاب لا تشمل الا اسماء مرشحى الحكومة ، وفيهم الكذير ممن لا يعرف الشعب اسماءهم من قبل .

وهڪدا تبت الهؤلة الاولى مر سان

جاء دور الانتخابات الثانية ، وهى التي ستمين النواب المجاس الامة ، فتكررت كل تلك الاعمال الاولى . تدخل من نواب السلطة واحتجاج من الشعب ؛ ورأى رجال الكنتة الوطية الله من العبث استمرارهم على المشاركة فرمهزلة هذلا قيمتها فاعلو السخابهم من المركة الانتخابية التي ليس بها اي شيء من ضمانات الحرية ، وتركوا الحجال فسيحا حيف وجه اعوان السلطة واحبابها ، واخذت هذلا حكل حيطتها فنفت الاحرار من البلاد وسجنت من تشتب سلوكهم ، فلم تكن تتيجة كل ذلك الافوز (١) مرشحي السلطة وانتصارهم ذلك الانتصار الوهمي ،

واذا ما خلا الجبان بارض الله طلب الطعن وحدا والنزالا عند" المائد الدوائر الحكومية ان الفوز في الممركة الانتخابية الانتخابية المائد المدركين ، الذين تحصلوا على ١٥ مقددا سف المجلس الباسي ، مقابل ،

كالت رحال حلب الشهداء من الذين لا يستمذبون مثل هذلا الاعيب ولايسكتون علىءثل هذا العبث بمعقوقهم المداسة وكرامتهم المهانة ، فشكاوا مظاهرة حكبرى لم تر البلاد لها مثيلا ، وساروا الى منازل زعمائهم الاقطاب امثال أبراهيم هناندو وهاشم الاتاسي واضرابها وكانت مطاهرتهم سلية الله الرادوا بها بيان استيائهم من ساوك تمثل السلطة ونقمتهم على الطرق التي تم مها الانتخاب المسرحي لكن صحى بك بركات إداد إن تكون المظاهرة غير سليمة واراد الت تجرى الدماء في الطرقات مجرى الانهار ، واراد ان تنقلب تنك المظاءرة السلمية الوديعة فتنة عامة لا تصيبن الذين ظلموا خاصه؛ وصبحى بركات هذا كائب العضد الايس للسلطة السورية وكان حاكم دولة دمشق العام . قبل الداماد احمد نامي وقبل الشيخ تاج الدير.. وهو اليوم يرأس قائمه مترشحي الحڪومة ، وتقول الدوائر السياسية الخبيرة انه هو الذي سيرأس المكومة الجديدة التي ستمقد الماهدة مع فرنسا .

كانت دار صبحى بك بركات قريبة من دار الزعيم الوطني الاكبر هشام بك الاتاسي. فإما ازدحمت الجماهير تجالا منزل الزعيم

المـلي واعلنت الاحتجاج وترافعت اصوائـها ، طارت رصاصة من منزل صبحي بك ركات فاخترقت الجمو ع واردت احد المنظاهرين قـتـيلا .

امام هذا الاعتداء الصارخ وهذا القتل المزعج ثارت ثائرة الشعب وهاج وماج ، وانقلبت تلك المظاهرة الوديسة الى هرج ومرج ، واصطدام بين افراد الثعب وبين اعوان السلطة . وكانت الحائدة السوداء اهائيك الحوادث الرهيبة ان مات من شبان حلب الشهباء وخيرة رجالها عشرون برجلا ، وجرح منهم نحو الماية والخسيس .

واوصدت المدينة كل ابوابها واستواقيها ودكاكينها احتجاجا دام ثلاثة أيام . ولم ينته الابعد ان تَدِخل الزهيم الملي هاشم الاتاسي ونصح مواطنيه بالاقلام عن الاضراب والاحتجاج .

هذلا نبذة يسيرة عن الماساة السورية الحديثة وهذلا بعض الحقائق عن اسبابعا وتتاثيمها

ودم عنك ما تقوله الصعف المفرضة والشركات التي تتلقي الوحي والالعام من المصادر الرسمية من أن سبب هذه الفتنة وهذا الاضطراب انها هو تفاقم امر النزاع بين رجال الكتلة الوطنية وخصومها وان الاصطدام ايا وقع بين اشياع الجمهورية الذين هم رجال الكثلة وبين اشياع الملوكية الذين هم خصوم الوطنيين والذين نادوا بوجوب جل سوريا ملوكية ونصب احد ابناء الحسين نادوا بوجوب جل سوريا ملوكية ونصب احد ابناء الحسين

مُلَكَنَا عَلَيْهَا وَهُمْ يَصْلُونَتْ ذَلَكَ لَنْتَاتَيْنَ عَلَى الرَّأْيِ الْعَامِ فَالْحَقِّ الدي لا ريب بيه هو ان القدخل الاداري كان سبب كل هذا الاضطراب نسوريا اليوم مجلس نيابي لايمثـل الامه تمثيلا صحبحـا ؛ وستتمين حكومة لاتنكام باسم الامة . فكيف يكوث موقف الشعب تجالا معاهدة يعقدها هذا المجاس وهذه الحكومة مع فرنسا لعمري ان حوادث المستقبل ليست مما يوجب الاطمئنان.

وقد حاء في الأنباء الاخبراة ان اجباعا عقد في دار المندوب السامى للنظر فح اعدادة الاشتخاب على الوجه القانوني الذي لا يؤدي الى مثل ما ادت اليه الائتخابات الاولى ونبحن نرجو ان يكون من رجال الاستداب عا يناسب مبادي فرنسا منبع الحرية وام الضحايا الكثيرة كيف سبيلها وماجنان سمعة الامة الفرنسية المتشبعة بالحرية والوارثة للتاريخ المظيم .

اخبار صغيرتن

جدران الثكنات العامة منشورا | كلهـــا .

أقدم ايطالياً في البلاد اللودية وقم طرابلس — أعانت أيطاليا بصفة [قهرا لقاوسة الاسلامية والاستيلاء رسمية في كل صحافتها وعاتمت على أعلى الارض الطرابلسيه المرقاوية

جاء فيه أن احتلال طرابلس وبرقة ﴿ وَلَحَنَ لَا نَمَالَ فَي عَلَى هَذَا النَّبَا قد انتهى بصفة فعلية ورسميه إباي تعليق. انا نقول أن لاحصاء وانه بعد عشرين عاما من استقرار ﴿ الرسمي الصادرة بِل الحرب الطراباسية السكان اسابين أما أحصاء أيطاليا ﴿ اللَّذِيا دُفْعِ مَا عَلِيهَا .

لسفير الكاترا أن المانيا لن تستطيع أأنها لا تسمح أبدا بالغاء ديسونها _ئ المستقبل ان تدفع اي فلس إعلى درنسا وانكلترا ولا بأن تنقص من حساب التمويضات ، وإنها أمنها كال انها ستطالب بتسائك تمتبر برنايج يونبج المحرر في لأهاي الليون ابتداء من غرة جوياية لغوا مامًا والسبب في ذلك يُعَمَّوُ القِبلِ سُـ يُن

الاقـــتسادية الالمــانية خاصة قد أن تتســــــع امام فرنسا ، فكيف اصبحت مر الفساد بدرجة لايمكن إللخرج اذا؟

جدا في مُعْنَف اقطار الارض ، عبر مسمى ربَّما يتم الاتفاق بين وازداد بوسطنه للارتباك المالى أفرنسا وتكلترا ، شدةً وتمقد! • وألى هذه الساعة ﴿ وَلَا يَزَالُ الْمُشْكُلُ بَالْنَا حَدُهُ مِنْ

عام ١٩١١ اثنت ان سكان طراباس لم تستطع الدول الاتفاق على وبرقة كإنوا مليونا وماية الب سن ﴿ خطة معينــة تسلُّكُهُ تجاء رفض

الاخير فقد النبت انهم أصبحوا إلى أما أميركا فأنها مقابل ذلك الآن عودوه فقط الخذت تلح الحاحا شديدا في طلب المانيا - قال الدكتور برونينج أادينها ، وصرحت بصفة رسمية

ان حالاتها الا قنصادية العالمة والحالة ﴿ فَالْمَانِيا لَنْ تَدَفِّعُ لَفُرْنُسَاءُ وَامْيُرِكَا

معها ان تخرج دولة شيئا من الها ﴿ كَانَ مِنَ الْمُقَرِّرِ أَنْ يَسَقَّدُ مُؤْتَى وتسطيه الدول الاخرى . ﴿ فَي نُوزَاتِ لَلْنَظُرُ فَي أَصِلُ هَذَهُ كان لهدا النصر يح وقع عظيم | القضية · الاانه وقع تاخير لالاجل

مما هدلا واشتطون ء

وبيا ان الشعب الصبني هاج القوة الغاشمة وثار ثا ثرلا لهذلا النكبات التي إلى جمية الأمم - اجتمعت جمية المشرقة ، لكن اليابان لم تقب المستقبل، وعضو مجلس الشروخ تجالا تلك الحركة ، بل أرسلت أوذلك بدلا عن مميو بريان الذي بوارجها الحربية المدرعة الى مياه [اقمده المرض عن الحضور ، ولقد

إشانفاي المرسى الصيلي العظيم ، الصين - اتمت دولة الجابوب | ومقر الحركة ضد اليابان وطابت المتدية احتلال ارض منشوريا الى شيخ المدينة ان يعطل حالا الصينية والاستقرار بها نهائيا رغم صدور الصحف الستي تحث على حكم جمية الامم ، ولم يحكفها مقاطعة اليابانيين وحل الجمعيات ذلك بل عمدت الى تشكيل المؤسسة لذلك الفرض . ارسات حكومة ﴿ وطنيـة ﴾ حين تلك ﴿ له انذارا نهائيا بانها مناحتل لمدنية البلاد تخضع لحمايتهما وتاتمها إذا هو لم ينفذ او امرها كأطابت بامرها ، وبهذا السل تكون ﴿ وَلَمْ يَجِدُ شَيْحُ اللَّهِ بَهُ بِدَا مِنْ اليابان قد مزقت وحدة الصين القبول فقبل بتلك الشروط ، التي اعترفت بها الدول النَّيْع في إ وعطلت الصحف وحلت الجميات ورضخ الصينيون من جديد تحالا

نزلت عليه ، فقد اعلن مقاطعية | الامم في جنيف اجباء، الاول البضائم اليابانية والاستفناء عن الهذه السنة ، وكان يمثل فرنسا كل ما يرد من بلاد الشمس إفيهامسيو بول بونكورالاشتراكي

خطب الخطباء في اطراء مسو الجديدة فشكلها . وهي لا تختلف يربانوالاشادة ببطاءومهارته ولباتته أعن الحكومة السالفة الابميلها جديد لتسوية الحادث الصيني من الحكومة السالغة. لان مسبو الساباني الذي كانت قررت فيم الافال قد تخلص من مشاركة قرارها يوم ١٠د امبر امالجنة البحث مسيو بريان في الوزارة ، بدعوى التي - ينتها للسفر الىمنشوريا طد الن وزير الحارجية لا تسمح لم غادرت اروبا وسارت الى محل عملها محته بالاستمرار على ادارة الخارجية وزيرحرسية فرنسا ورجل احراب إلوزارة بعهدته ، واسند وزارة البمين ؛ وكان متمتما بشقَّة كِلكُ الْحَرِيبَةِ الْمُرْسَيْةِ الْمُرْسَيْدِ تَارِدِيو والداخليه الاحزاب عموماً . قــاراد مسيو الى مسيو كأتالاً . وتـقدم بعكومته لا فال الــــ يدخل على وزارته الهذلا المام مجلس الامة فاعلن ثقته تمديلا بان يجملها حكيمة وطنية إبها ، وكان الحزب الراديكالي يشارك فيهارجال الحزب الراديكالي والحزب الاشتراكي من بسين فلم يستطع الى ذلك سبيلا ، لان ﴿ الذين لم يثقوا بالمحكومة . الاحزاب اليسارية لم تقبل المشاركة إلى وستواجه تعذلا الوزارة الجديدة في الحكومة . وأخيرا استمني مسيو | صعوبات جمسة ، أهمها مسالة لا فال ، وكلفه مسيو دوميرق التعويضات الانفة الذكر . وسالة رئيسالجمهورية بتشكيل الحكومة أمؤتمر نزع السلاح.

وقررت الجمعية ان تشتغل من اللي احزاب الدين بصفة اكثر قرنسا - مات مسيو ماجيتو الفرنسية ، فاناط مسيو لا فال تلك

فهرس الجزء الثاني من المجلد الثامن

ندامة الطالم؛ على تركم السبيل القويم، وصحبته البضلين تفسير قوله تعالى (ويوم يسض الظالم على يديه) الح تفسير قوله تعالى (ويوم يسض الظالم على يديه) الح ١٨ شكوى الدي الكريم، من هجر القرءان العظيم ١٤ التسليمة والتشبيت للذي صلى الله عليه وآله وسلم

٧٠ الفن الادبي ، ـــــ الحديث النبوي

٨٠ المدؤتار الأسلامى العام بالقدس الشريب ، مضادة المؤتمر العضاء المؤتمر واغتاده . القانون الاساسي للمؤتمر انتهاء المؤتمر .
 للمؤتمر انتهاء المؤتمر .
 ١٨٠ آداء سف المؤتمر .

٩٦ الثقابة الجديدة لا تُنافى ألا سلام الصعيع

١٠١ عظما، برنسا ينقدون سياسة الحكومة الاستعادية بشدة

١١٢ ثلاثة أيام بيسكرة

١١٥ ما هكذا يكون الاستدلال

١١٩ نكبة البرامكة سياسية

١٢٠ الحوادث السورية

١٢٨ طراباس. المانيًا. الصين. جمية الامم. فرنسا.

ض قد الجلم عن فشر تقريظ « كتاب الجنرائر ، العظام وعن باب اخبار و مو الد و صفحة القراء فالى القادم الله الله .



المطيعة الجزائرية الاسلامية بمسنطينة

خسون قرنکا نصف جنیــه

عن سنة

ف افريقية الشالية في سائر الاقطار

والاعلانات يتفتق في شأنها مع الادارلا

جميع المراسلات والمكاتبات باسم مدير شؤون المجلة وصاحب امتيازها : معلى المراسلات المكاتبات باسم مدير شؤون المجلة وصاحب امتيازها :

علتون ١٥٠٠

ACH-CHIHEB

L'ADMINISTRATEUR GÉRANT BOUCHEMAL AHMED CONSTANTINE

> اقشنوا المو بيلايات الر فيعمة س

ن_اط_اف

بنهمج فرانس عدد ۹ قسنطینه NATAF - 9, Rue de France, 9 CONSTANTINE

ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالـتي هي



أنشفت سنسة ١٣٤٣

قل عادة سبيلي: أدعو الى الله على بصيرة أتا ومن اتبعتي وسبحان الغرما أنامن المشركين

حَمْرٍ فَسَنَطَيْنَةً نَمُ قَا ذَي الْقَعَدَة ١٣٥٠هـ مارس ١٩٣٢م **◄**

مجائسى التسركير

من كلام الحكيم الحبير ، وحديث البشير النذير « وذكر فات المذكري تفقع المومنين » * تثبيت القلوب *

بالقرءات العظيم

« وقال الذين كغروا لولا نزل عليه القرءان جملة واحدة . كَذَلُكُ لَنَشِت بِهِ فَــوْادكِ ورتلناه ترتيلاً . •

المناسبة : هذا اعتراض آخر من اعتراضاتهم الباطلة نسق مع ما تقدم منها ليجاب منه ويبين خطؤهم بيه كا بمل بها تقدمه . المفردات: (لولا) مع المضارع للتحضيض تحو ثولاً تستغفرون الله ومع الماضي للموم والتوبيخ نحو لولا جاءوا عليه باربعة شهداء وهمي هنا مع الماضي فلكون للوم على عدم حصول المذكور وحصول ضدلا والمقصود من اللوم هنا الاعتراض على عدم نزوله جملة واحدلا

ونزوله مفرقا فالمقرض عليه هو نزوله مفرقاً . (نزل) ياتبي مرادفا لانزل، والتضعيف اخو الهمزلا وياتبي مفيدا للتكثير فيفيد تكرر النزول وتجديده وخرج علىهذا قوله تعالىنزلءليك الكتاب المتي مصدقًا لما بين يديه من الكتاب وانزل التورية والانجبل واما ها فلا يصح حمله على التكتبر المقيد للتدريج لثلا يغافض قولهم جلة واحدة فيكونت من التضعيف المرادف للهمزة . وعندي ان ازل المضاعف يرد لكثرة الفعل ولقوته فجا. لكثرته في أية آل عمران المتقدمة وجاء لقوت سين هذبر الاية لان انزال الجملة مرتا واحدة اقوى من انزال كل جزء من الا جزاء من الا جزاء المفرده. (كذلك) الاشارة للانزال المبرق المفهوم من أتولهم لولا لزل عليه القرءان جملة لانه في معنى له نزل عليه جمله ولم ينزل عليه طرقك (الدَّشيت) ثبات الشيء اقامته ورسوخه دون اضطراب وذلك من قوته كما الن اضطراب المضطرب من ضعفه فتفسير تشبيت الغؤاد هنا بتقويته تفسير بلازم ممثالا على انه مراد منسه ايعتما اصل الممنى وهو السكون وعدم الاضطراب . فتنبيته –اذا – هو تسكينه وتقويته (الترتبل) مادة ر ت ل كلها ترجع الى تفاسق الشيء وحسن تنضيد؛ منه تمنر رتل بالتحريك اي مفلج بـين الاسنان فرج لا يركب بعضها يعضا وترتيل القرآن في التلاوتة هو القاء حروفه حرفا حرفا وكماته كلة كلة واياته اية اية على كؤدة ومهل حتى يتبين للقارء وللسامــع الزاله اية واياتين وايات مفرقا نجوما على حسب الوقائع .

التراكيب: (وقال الذين كفروا) وصل لانه قيل من اقوالهم فعطف على ما تقدم من مثله (كذلك لنشت) الاحل انزلناه كذلك باوجز بحذب المتعاق لوجود ما يدل عليه فياعتراضهم و**ف**صللانه جواب عن اعتراضهم(ورتلناه) وصللانه معطوف على افوئنالا المحذوف والتنوين في(ترتيلا) تنوين تنويع وتسظيم اينوعا من الترتيل عظيما ، المني : وقال الذين كخروا — وهم قريش او اليهود او الجميع وهو الظاهر لان قريشا واليهود وان يتصل بينهم الكلام في شان النبي صلى الله عليه والله وسلم وشاب القرآن – قالوا معترضين ومقترحين لمه لم ينزل عليه القرآن جملة واحدة فا انزلت النودالة وغيرها ونزل عليه مفرقا , قِمَال الله صَالَى جَوَابًا لهم انزلناه كذلك الانزال مفرقا لنثبت به قلبك فيسحكن ويطمئن وتقويسه فيصبر ويتحمل . والزلااء مرتلا مفرقا تفريقا سرتبا منزلاكل قسم منه في الوقت المناسب لانزاله والحالة الداعية اليه اللائقة به .

مزيد بيان للاعتراض والجواب: اما اعتراضهم فغات لا نهم سمعوا القرآن يذكر ان الكتاب انزل على الذي صلى الله عليه وآله وسلم كما انزلت الكتب على الا نبياء عليهم السلام من قبله بمثل قوله تمالى وكذلك انزلنا اليك الكتاب فقالوا لما ذا نزل هذا الكتاب مفرقا ولم ينزل مثل تلك الكتب جلة واحدة وهم لما عجزوا عن معادضة اقصر سورة منه اخذوا بباهتون بالباطل ويعترضون بمثل هذا

الاعتراض. واما الجواب فكات ببيان حكمتين في انزاله مفرقا الحكمة الاولى تشبيت قلبه والحكمة الثانية تفريقه مرتبا على الوقائع وكان في تينك الحكمتين مزيتان عظيمتان القرءان المظيم على غيره من كتب الله تعالى فكان ما اعترضوا به على انه نقص فيه عنها هو كال له عليها.

شرح الحكمة الاولى: كان كل نجم ينزل من القرآ ل العظيم والنجم القسم الذي ينزل معا آية او آيتين او احكثر – يزداد به عجزم وعنادهم ظهورا وتزداديه حجة النبي صلى الله عليه وآلم وسلم وصدقه وضوحاً . فيزداد بدلك مكون قلبه وطانيذته بظهور امره على عدولا وعلو كلة الحق على كلة الباطل و_ف ذلك تقوية له واي تقوية لاعن شك كأنَ في قِلْيةِ الرِحْرِدِ وَلَكِن البراهين المتوالية والحجج المتتالية تزيدنى سكون القلب واطشنانه وان كان معقودا من اول امر لا على البقين. فهذا وجه من تشبيت فؤاده بالا يات المتفرقات في النزول . وقد كائب كل نجم من نجوم القرآن ينزل يشيء من العلم والعرفات بما يرجع الى المقائد او الاخلاق او الاحكام او التذكير بالامم الماضية واخبار الرسل المتقدمين او باليوم الاخر او بسنة الله في المكذب بن الى غير ذلك من علوم القرءان فيتـقوى قلبه عند نزول كل نجم بما يكتسبه منه من معرفة وعلم . وكان ياتي من الجيمد والعناء في تبليغ الرسالة ما تضعف عن تحمله القوى البشرية فاذا نزل عليه القرآن واتصل بالملك الروحاني النوراني وقذف في

قلبه ذلك الوحي القرءاني تقوى قلبه على تحمله اعباء الرسالة ومشاق التبليغ ولما كان البلاء والعناء في سبيل القبليغ متكررا متجددا كان محتاجا الى تجديد تقوية قابه وكانت ذلك مقتضيا للسفريق نزول الآي عليه فهذه ثلاثة وجولا من التشبيت

حظنا منالممل بهذلا الحكمة : قلو بنا صرضة لخطراتالوساوس بل للاوهام والشحكوك . فالذي يثبتها ويدفع عنها الاضطراب ويربطها باليقين هو القرءان المظيم . ولقد ذهب قوم مع تشكيكات الغلاسفة وفروضهم وتماحكات المتكلمين ومناقضاتهم فما ازدادوا الا شكا وما ازدادت قلوبهم الا مرضا حتى ركح كثير منهم في اواخم ايامهم الى عقائد القرءان وادلة القريان فشفوا بعد ما كادوا كامام الحرسن والفخر الرازي . وقلوَب المعرضة لران المصية الذي تظلم منه القاسوب وتنقسوا حتى تحجب عنها الحقائق وتنطمس امامهما سبل العرفان. قالذي يعجلو عنها ذلك الران ويزيل منها تملك القسولة ويكشف لها حقائق الىلم ويوضح لها سبل المعرفة هو القرءان العظيم. فقراؤه المنفقهوات فيه قلوبهم نيرة مستعدة لتلسقي العاوم والمارف؛ مستمدة لسما ع الحق وقبوله، لها من نورالقرءان فرقاب تَفَرَقَ بِهُ بِينَ الْحَقِّ وَالْبَاطُلُ وَعَيْرُ بِهُ بِينَ الْهَدِي وَالْصَلَالُ ، وَقُلُومُنَا معرضة للضعف عن القيام باعباء النكليب وما نحن مطالبون به من الاعمال والذي يجدد لنا فيها القولة ويبعث فيها الهمة هو القرءان العظيم فحاجتنا الى تجديد تلاوته وتدبره اكيدة جدا لتقوية قلوبنا

باليقين ، وبالعلم ، وبالحمة والنشاط للقيام بالعمل .

شرح الحكمة الثانية من محاسن هذلا الشريعة المطهرة انها نزلت بالتدريج الماسبكما كان في تحريم الحمر وكما كان في العدد المفروض هليه الثبات للمدو في ءايات الانغال وكما كانت في مشروعية قيام الليل في ايات سورة المزمل وما كان ليكون هذا التدريج بغير تفريق الايات في التنزيل . ومن محاسنها نسخ الحـــكم عند النهاء المصلحة التي اقستضت تشريعه وانقضاء زمنها لحكم آخر انسب منعا للبقاء في الأزمان كما كان في وايتي المتوفي عنها في سورة البقرة وما كانت ذلك ليتاتي الابتنفريق الايلتِ في الانزال . وكانت الوقائع تقع والحوادث تعدث والشبو تعرض والاعتراضات ترد فعسكانت الايات تنزل بها تنطلبة يَلكِ الوقائع مِن بِيان وما تقنضيه تلك الحوادث مناحكام وما تستدعيه تلك الشبه من رد وتلك الاعتراطات من ابطال لى غير ما ذكرنا من مقتضيات نزول الايات الممروفة باسباب النزول.وفي بيات الواقعة عند وقوعها ودكر حكم الحادثية عنسد حدوثها ورد الشبهة عند عروضها وابطال الاعتراض عنسد ورودلا — ما فيه من تاثير في النفوس ووقع في القلوب ورسوخ في العقول وجلاء في البيان وبلاغة في التطبيق واستيبلاء على الساممين وما كانت هذا كله ليتباتي لولا تفريق الايات في الذنزيل وترتيلها وتنضيدها هذا الترتيل العجيب وهذا التنضيد الغريب الذي بلنم الغاية من الحدن والمنفعة حتى أنه ليصح أن يعد وحدًا وجها من وجبولا

الاعجاز .

حظنا من العمل بهذلا الحكمة: أن نقرأ القرءان وتتفهمه حتى تكون واياته على طرف السنتنا ومعانيه نصب اعيننا لنطبق آياته على احوالنا وتنزلها عليها كما كانت تنزل على الاحوال والوقائع فاذا حدث مرض قلبي أو اجتماعي طلبنا دواءه في القرءان وطبقنالا عليه واذا عرضت شبهة أو ورد اعتراض طلبنا فيه الرد والابطال وأذا نزلت نازلة طلبنا فيه حكمها وهكذا نذهب في تطبيقه وتنزيله على الشؤون والاحوال الى اقصى حد يمكننا

اقتداء: انظر الى هذم المكنة كفي هذا الترتيل كيف كان تنزل اياته على حسب الوقائم اليسي في هذا قدوة صالحة لا يمة الجمع وخطبائها في توخيهم بغطبهم الوقائم النازلة وتطبيهم خطبهم على مقتضى الحال ، الى والله بلى والله ، ولقد حكانت الخطب النبوية والخطب السافية كلها على هذا المنوال تشتمل مع الوعظ والتذكير على ما يقتضيه الحال واما هذا الحطب المحفوظة المتلوة على الاحقاب والاجبال فا هي الاحظهر من مظهر قصورة وجمدودنا . قالى الله المشتكى وبه المستمان .

الحمق والبيان

فى آيات القرآن

(ولا ياتونك بمثل الاجتناك بالحق واحسن تفسيرا)

المناسبة : لما رد تعالى اعتراضاتهم وابطل شبهاقهم اخبر تعالى بانه لا بزال القرءات كذلك يدمغ باطاهم بحقه فيزهم ، ويصدع غشاء عويههم بصادق بيانه فيمزقه ، لطهانة قلب نبيد صلى الله عليه وءاله وسلم وتثبيته ووعدا له بدوام النصر والنابيد.

المفردات: (المثل) هو الشدة هذا اصله ثم يطنق على الكلامر الذي قبل اول ما قبل في مقام عمل المسابقة وصار يقال سيغ كل علم يشابه مقامة اللاصلي الذي قبل فيه اولا لمشابهة المقام الثاني لليقام الاول ثم صار يطلق ايضا على كل كلام فيه بيان لشىء وتصوير له سواء اطابق ذلك البيان والتصوير الواقع واتنى بالحق ام لم يطابق الواقع ولم يات بالحق وهذا المعني هو المراد هنا بان المشركين جاءوا بكلمات في حق الله نعالى وفي حتى كتابه وسع حق مك كنه وفي حق نبيه لم يطابقوا فيها الواقع والا اتوا فيها بعق حكولهم في الله وملككته (لولا انزل علينا الملاهمة او نرى دبا] وسيف نبيه هم الهذا الرسول يا كل الطعام و يعشي او نرى دبا] وسيف نبيه هم الهذا الرسول يا كل الطعام و يعشي نزل عليه القران عالمة واحدة و فعده هي امثالهم التي ضربوها نزل عليه القران جاة واحدة و فعده هي امثالهم التي ضربوها نزل عليه القران جاة واحدة و فعده هي امثالهم التي ضربوها

قضلوا . وجاء القرءان بعد كلماتهم الباطلة بكلمات الحق الدامنة مثل قوله تمالى (قل انزله الذي يعلم السر في السموت والارض) (وما ارساما قبلك من المرسلين الاانهم لينكلون الطعام ويمشون في الاسواق) (كذنك لنشبت به فؤادك ورتلااء ترتبلا) فهذه هي امتال الله التي جاءت بالحق واحسن تنفسيرا * التفسير * الكشف عن المغنى . النراكيب: وصلت الجُمَّلة لمشاركتها لما قبلها في الحبرية والمحبر عنهم والموضوع المتحدث عنه نما جاءوا به من الباطل وما رد عليهم به من الحق وجمة جثناك حالية من كاف الخطاب المفعول سين لا ياتونك والحصر بالنفي والاليغ تلاع الحال والتقدير ولا ياتونك بمــ ثل في حال من احوالك الافي حال مجيدً نا لك بالحــ تي واحسن تنفسيرا والتعدير بالمضارع فيرياتونك يقيد الجدوث وتنجده الاتيان منهم والتعبير بالماضي سيف جشناك مع انه في معنى المستقبل يفيد تبعقق المجيء وهو المناسب لقام الوعد والتنديت .

المني: ولا ياتيك يامحمد هؤلاء المشركون وامثالهم بكلام يحسنونه ويزخربونه يصورون به شبهة بالحلة او اعتراضا فاسدا الا جئناك بالكلام الحتى الذي يدمغ باطلهم ويدحض شبهتهم وينمقض اعتراضهم ويكون احسن بيانا والمل تقصيلاً .

اهتداء: اذا تتبعت آيات القراات وجدتها قد اتت بالمدد الوافر من شبه الضالين واعتراضاتهم وتقضتها بالحق الواضح والبيان

علوم القرءان يتحتم على رجال الدعولة والارشاد ان يكون لهم بما فضل عباية ومزيد دراية وخبرتن ولانحسب شبهة ترد على الاسلام الاوفي القرءات العظيم ردها بهذا الوعد الصادق من هذلا الآية الكريمة فعلينا عدد ورودكل شبهة من كل ذي ضلالة ان لفز ع الى آي القرءان ولا اخالنا اذا اخلصنا القصد واحسنا النظر الاواجديها فيها وكيف لا نجدها في ايات ربنا التي هي الحق واحسن تبهسيرا اقتداء: لنقتد بالقرآن فيما بَانِّي به من كلام في مقام الحجاج او مقام الارشاد فلنتوخ دائها العدير الزابت بالبرهان او بالعيان ولنمسره احسن التفسير ولتشرحه اكمل ألشرح ولقربه الى الاذهان غاية التمقريب وهذا يستدعى ججة الإدراك وجودة الفهم ومتانسة الملم لتصور الحق ومعربته ويستدعى حسن البيان وعلوم اللسان لتصوير العتى وتعبايته والدفاع عنه فللاقستداء بالقرءان في الاتبان بالحق واحسن بيان علينا ان نحصل هذلا كالها وقدرب فيها وتشرن عليها حتى نبليغ الى ما فدر لنا سها هذا ما على اهل الدعولا والارشاد وخدمة الاسلام والقريان فاما ما على عموم المسلمين من هذا الاقتداء قعو دوام القعبد الى الانبات بالعنق وإذل الجهد في التبير باحسن لفظ واقربه ومن اخلص قصد؛ في شي، وجمله من و كده اعلن ﴿ بِاذَنِ اللَّهِ تَسَالَى - عَالِمَهُ

حشو الكفار

الى السنسار

(الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شو محكانا وأضل سبيلا)

المناسبة : لما ابطل شبههم بسين مثالهم وجزاهم . المفردات : (البحشر) السوق والجمع «المكان» المنزل «والسبيل»

الطريدق

التراكيب: فصلت الجمالة الإنها بيات لحالهم في الاخرة وهو غير الموضوع التقدم عرف المتخدالية بالاشارة في قوله اولئك شركانا للتنبية على ان المشار اليف وهو الناس كلتقدم حقيق بها بعد نسم الاشارة من قوله شر مكانا واضل سبيلا بسبب ما اتصف به المشار اليه المتقدم عما دلت عليه الصلة وهو حشرهم على وجوههم الى جهنم الذي ما اصاهم الا بما قدمت ايديهم في الحقيقة هم احقاء بكولهم شرا محكانا واضل سببلا بسبب ما اداهم الى ذلك الحشر بكولهم شرا محكانا واضل سببلا بسبب ما اداهم الى ذلك الحشر فاكنني دذكر المسبب عن السبب واضل التغضيل لم يذكر معه المفطل عليه ليعيد ان مكانهم شر مكان من المكنة الشر وسبيلهم اضل عليه ليعيد ان مكانهم شر مكان من المكنة الشر وسبيلهم اضل عليه من سبل من سبل الضلال . واسناد الضلال السبيل من سبل عن سبل من سبل عاليه المفلل . واسناد الضلال المسبيل عماد سبل عن السبل من سبل عالم الفلال . واسناد الضلال المسبيل عماد سبل عن سبل عن سبل عالم الفلال . واسناد الضلال المسبيل عماد سبل عن سبل عن سبل عن المناد الضلال المسبيل عماد سبل عن سبل عن المناد الضلال المسبيل عماد سبل عن المناد المناد الضلال المناد المناد الضلال المسبيل عن المناد المناد الضلال المناد المناد

المنى: هؤلاء المشركون الفائلون لليقالات المقدمة ومن كان على شاكلتهم في الكفر والعناد الذين يجعمون ويساقون الى جعنم مقاوب بن على وجودهم اوائك شر مكانا ومستقرا فانهم اهل الثار واضل طريقا فانهم سلكوا طريق الكفر الذي ادام الى ذلك المستقر.

حديث: اخرج الشيخان عن انس بن ملك رضي الله تعالى عنه ان رجلا قال يانبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال صلى الله عليه وآله وسلم البس الذي امشاء على الرجلين في الدنيا قادرا على النب عشيه على وجهه يوم القيامة.

فقه: من هذا الحديث علمنا انه يجب فيما يرد من الاخبار عن اليوم الاخرار عن الدنيا لان اليوم الاخر ان يحمل على ظاهرًا ولو كان غير معتاد في الدنيا لان الحوال العالم الآخر لا تقاس على الحوال هذا العالم

توجيه ؛ رفعوا وجوههم في الدنيا عن السجود لله فاذل الله تلك الوجولا فشوا عليها في المحتر، ورفعوا راوسهم كرا عن الحق فنكسها الله يوم القامة. ومشوا في طريق النظر والاستدلال مشا مقلوبا فشوا في الاخرة مشيا مقاوبا وكان ما في الحم من سوء تلك الخال جزاءا وفاقا لما اتوا من قديح الاعمال . وما ربك بظلام للعبيد

تحذير: فيما يذكره الله تعالى من هذا الجزاء العادل تعنويف عظيم لنا من سوء الاعمال التي تـؤدي الى سوء الجزاء وخصوصا من مثل ما ذكر فيما تقدم من ترك السجود والكير على الحق والنظر المقلموب ، عصمتا الله والمدلين الجمين بالعملم والدين وهدانا سنن المرسلين الهين يادب العالمن .

التوجه الى الله ، برسول الله ملى الله عليب وآلمه وسلم عبد هجه

قال ابو عيسى الترمذي: (حدثنا محود بن غيلان نا عبات بن عبرنا شعبة عن ابى جعفر عن عمارة بن خريمة بن البت عن عبان بن حنيف ان رجلا ضرير البصر اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ادع الله ان يعاقبني قال الت شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك قال فادعه قال فامره الت يتوضأ بيحسن وضوه ويدعو بهذا الدعاء: اللهم انبي اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة انبي توجهت بك الى رجبي في حاجبي هذا لتقضى في اللهم فشفه هي . هذا حديث خير محمد غربيد لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث ابني جعفر وهو غير الحطمي)

السند؛ محمود بن غيلان ثقة من دجال البخاري ومسلم. عمان ابن عمر هو ابن فارس العبدي المتوفى سنة (٢٠٩) ثقة دوى عنه السنة وهو الراوي عن شعبه ولهم عشمان بن عمر بن موسى التيمي متقدم غير هذا . ابو جعفر . هكذا عند الترمذى غير منسوب وقال فيه هو غير الخطمي يعنى ابا جعفر يزيد بن عمير الانصاري الخطمي لكن ابن ماجة قال : حدثنا احمد بن منصور بن يسار ثنا عثات بن عمر ثنا شعبة عن ابى جعفر المدني الى آخر السند والمتن) فصرح بان ابا جعفر هو المدني . وهذا هو ابو جهفر ألقارى يزيد بن القعقاع بان ابا جعفر هو المدني . وهذا هو ابو جهفر ألقارى يزيد بن القعقاع

قال ابن سعد: كان ثقة قايل الحديث وكان المام اهل المدينة في القراءة فسمي القارئي لذلك . عمارة بن خريمة بن ثابت الانصاري دوى له اصحاب السنن الاربعة وثقه السائي وابن حبان وابن سعد ، عثمان بن حنيب هو الانصاري الاوسى الصحابي المشهور .

مخرجو الحديث : رواه ابن ماجة سيف باب ما جباء في مالاة الحاجة من سننه والنسائي والحاكم والبيهتي وابن خزيمة والطبراني رتبة الحديث العلمية والعملية · قال فيه الترمذي ينا تقدم حسن صحيح غريب . فالصحيح ما روالا المدل الضابط عن مثله الى آخر سندلا سالما من العلة والشذوذ فادًا حفكم الضبط في بعض رواته فهو الحسن . وما يقول فيه الو عيسي الترمذي حسن صحيح اقوى عمــا يقول فيه حدن فقط لان يُصفه بالصحفيم وصفه بالعسن يفيد ان خفة الضبط في بعض رجاله تكاد لا تؤثر عليه حتى كانها لم تحطه عن رتبة الصحيح التام . واما الغريب فهو ما انفرد بروايت، راو فقط. وادا كالب ذلك المفرد ثقبة فذلك الإنفراد لايضر. فالغرابة لا تنافي الصحة والبحس . وغرابته جاءته من انفراد ابني جمفر نه كما تقدم . وصححه أيضًا أبن ماج. ة والحاكم والبيهقي والطبراني . فيعد ما عردا من حال سالم وتصعيح عرال الايمان له حصل الا العلم الكان -- وهو الظن الغالب -- يُشِرِنُهُ وحيث كان عِدْه المنزلة من الثبوت فانه صالح لاستنباط الاحكام الشرعية العملية منه. الْعِاظُ الْمَسِ: زَادَ ابْنِ مَاجِةً بِعَدْ قُولُهُ ﴿ فَامْرُلَا النِّبِ يُقُوطًا فَيُحْسِنُ

وضوءلا) قوله (ويصلي رڪڪمتين) ولذلك اخرجه في باب ما جاء في صلاة الحاجة . وهذه زيادة عدل فهي مقبولة . والامر بالوضوء مما يؤيديها وزاد الاسائىبىد قوله اللهم شفعه في : وشفعني في نـ فسي فرجع وقد كشف الله عن بصره

المفردات : (النوجه) الى الشيء هو القصد اليه فاتوجــه اليك اي اقصد اليك و (الباء) في بنبيك وفي انبي توجهت بك هي باء الاستعانة والمستعاث به هو السب المحصل للستعان عليه ولذلك جمل بمضهم ياء الاستعانة من با النبيبية فالنبي صلى الله عليه وآله وسملم مستمان به على السؤال اي على نبيح السؤال بعصول الشيء المسؤول من الله تعالى ومستدات بعرعلى النوجه بمسى القصد اي على نجم ذاك القمد بعمول البلطوب بيء تعالى فهو متوصل به الى نجح السؤال ونجح القمد وكل ما يتوصل به الى شي. يقال فيم وسيلة اليه فالسؤال به تموسل به فيمكن الت تسمى هذا العباء باء التوسل وهي الداخلة على ما هو وسيلة سين حصول شي. و «الْهَاء» في قوله فادعه هاءِ السكت او ضمير عائد على الله تمالي . • الشفاعة » مسؤال الحير لغير السائل مقوله شفعه في اي اقبله سين اي اقبسل دماءه وسؤاله لي

التراكيب: قوله اسالك واتوجه اليك بنبيك وقوله انى اتوجه بك يعتمل أن يكون على ظاهره فالدؤال والتوجه والتوسل بذات النبيي ملي الله عليه وآله وسلم نظرا لمقامه عند الله تعالى ويكون

هذا نظير قول القائل اسائك بالله من قوله تعالى • واتقوا الله الذي تعالموت به » وحيف سنن ابني دادود والنساءي مرفوعا • ومن سالكم بالله باعطولا » وقول القائل اسائك بالرحم من قوله تعالى • والا رحام بالجر في قراءة الشاميين . وقول عائشة لفاطعة رضي الله تعالى عنها • عزمت عليك بمالي عليك من الحق لما حدثتني ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم • ويحتمل أن يكون على تقدير مضاف هكذا بدعاء نبيك في العبارة الاولى وبدعائك في العبارة الاولى وبدعائك في العبارة الاولى وبدعائك والقوله فشفه حف اي اقبل دعاء أي بدعو له فيحكون التوسل بدعائه والقوله فشفه معطوفة على جلة والقوله فشفه معطوفة على جلة والقالى ، وجملة أنى توجهت الك معترضة بين المتعاطفين .

المدنى: هذا رجّل اعتى حجاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يساله أن يدعو الله تعالى له أن يشفيه من العمى فخير بين أن يدعو له وأن يصبر على بلوالا وأخبرلا أن الصبر خير له من جهة الاجر والمثوبة فأخستار الرجل أن يدعو له فامره أن يتوضأ وضوءا حسنا مستكملا لفرائضه وفضائله في ظاهرلا وباطنه وأن يصلى ركمتين ويدعو بالدعاء المذكور والطاهر أنه بعد الفراغ من الركمتين مثل ما جاء في دعاء الاستخارة بعد رحصحتيها . وكان الدعاء سؤا لا من الله تعالى وتوجها اليه وتوسلا بنبيه أو بدعائد وثناءا على النبي صلى الله عليه وألم وسلم عا بعثه الله به من الرحمة المناسب ذكرها غاية الماسبة في مقام الدعاء والتوسل وخطابا له عليه السلام بانة توجه غاية الماسبة في مقام الدعاء والتوسل وخطابا له عليه السلام بانة توجه

به الى ربه لتقضي حاجته ثم رجوعا الى سؤال الله تعالى ان يقبل فيه شفاعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

سؤال: الرجل قد اختار ان يدعو له فامرلا ان يتوضأ ويصلي ويدعو بدلك الدعاء ولم يدع هو له مع انه قد قال له ـف التخيير النب شئت صبرت

جوابه: الظاهر انه دعا له وان لم يصرح بذلك في منن الحديث لقول الاعمى اللهم شفعه في اي اقبل دعاءه وسؤاله لي

الاحكام : لم يدع الاعمى النب صلى الله عليه وآله وسلم ولم يساله انت يشغيه هولان الهاعاء لقضاء الجواثج وكشف البلايا ونعو ذلك هو المبادلة وفي حديث النمان بن بشير المرفوع (الدعاء هو العبادة) رواه احمد وامحاًبُ البين ﴿ وَالعِبَادَةُ لَا تَحْكُونَ الْآلَةُ لَمْ يدعه لاوحده ولا مع الله لان الدعاء لا يكون الالله . وهذا ببغلاف ما يفعله الجهال والعفلال من طلبهم من المخلوقين من الاحياء والاموات ان يعطوهم مطالبهم ويكشفوا عنهم بلاياهم وانها سالما ان يدعو له الله تمالى ان يعافيه وهذا جائز ان يسال المومن من اخيه سينح حال حياته ان يدعو الله تمالى له ومن هذا حديث البخاري في سؤال ام انس بن سلك من النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يدعو لانس خادمه فدعا له ومن هذا ما روالا الترمذي وابو دارود عن عمر بن الحطاب قال استاذنت النبي (ص) في العمرة فاذنب لي وقال اشركنا يااخي في دعائك ولا تنسنا زاد في رواية الترمذي فقال

كلة ما يسرني ان في بها الدنبا . يعني قوله اشركنا الح ثم انه توسل بذاته بحسب مقامه عد ربه وهذا على الوحه الاول من الوجهين المتقدمين في فصل النراكيب او توسل بدعائه وهذ على الوجه الثاني منها فمن اخذ بالوجه الاول قال يجوز البوسل بذائه ومن اخذ بالوجه الثاني قال السيا يتوسل بدعائه ثم ان من اخذ بالوجه الاول فهذا الدعاء حكمه باق بعد وفاته كما كان في حياته ومن اخذ بالوجه الماني لا يكون بعد وفاته لات دعاء انها كان في حياته بالوجه الماني لا يكون بعد وفاته لات دعاء انها كان في حياته بالوجه الماني لا يكون بعد وفاته لات دعاء انها كان في حياته بالوجه الماني من من المقدمان - كما ترى - هما مثار الحلاف في جواز التوسل بذاته و سم حواز فقي اخذ بالوجه الاول جوز ومن اخذ بالثاني سم .

سؤال : اللَّهُ مُنْكُمُ مِنْكُمُ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّاللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّاللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّلَّمِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللّ

جوابه: الراجح هو الوحه الأول الذي يجميز السؤال بدات النبي صلى الله عليه وآله وسلم نظرا لمقامه العظيم عند ربه لوجهين الاول: ان ذلك هو ظهر اللفظ ولا موحب للتقدير ولا منافياة بين ان يكون في قولد اسالك وانوجه اليك بنبيك وقوالا انى توجهت بك قد سأل نذاته وسيف قوله اللهم شعمه في قد سال قبول دعائه له وسؤاله والتالى الله لما طن جائزا السؤال من المخلوقين عالم مقام عظيم عنده فلا مانع سن الن يسال الله تعالى بنبيه بحسب مقامه العظيم عنده

سؤال آخر: بعد ما رجعت جواز التوسل بذاته (ص) نظرا لقامه المظیم عند الله تمالی فهل یقاس علیه غیره من کل ذی مقامر عند الله تمالی فیتوسل به او یکون هذا مقصورا علیه

حوابه: القياس في باب العبادات ضعف واذا ارتكب هنا فلا يقاس عليه الاكل ذي مقام محقق عند الله تعالى

سؤال آخر: بعد ما عرفا حكم سؤال الله تعالى باهل المكانة عنده من يخلوة آلا فهل الافضل هو سؤاله بمخلوقات الوسؤاله باسماله وسفالة واعمال العبد في طاعاتة .

جوابه: الا فضل هو بحوالا شال إسماء وصفاتا واعمال العبد القرءاني الصريح القطعي في تولية تعلى حوية الاسماد الحسنى فادعولا القرءاني الصريح القطعي في تولية تعلى حوية الاسماد الحسنى فادعولا بها ه ويشمل ذاك تسميته بها وندايه بها وسؤالا بها الوجلا الثاني ما جاء في السنة العملية في احاديث كثيرة ثابتة مشفيضة هان سؤاله تعالى فيها كلها باسمائه وصفاته منها حديث (اسالك بكل اسم هو لك سميت به فقسك المغ) روالا احمد في مسنده عن عبد الله بن مسعود ومنها حديث رجل كان يصلي في المسجد فقال اللهم انهي اسائك بل لك الحد لا اله الا انت الحان المان بديسع السموت والا رض باذا الجدلال والاكرام بلحي ياقيوم اسائك، فقال النبي صلى الله عظم الذي اذ داعي به احاب واذا سئل به اعطى. رواة اسحاب الدن الا ربعة من طريق انس

ومنهما حديث اني اسالك بعليك اللنيب وقدرتك على الحلق روالا النسائي والحاكم من طريق عمار بن ياسر وهكذا سائر الاحاديث التي جاءت فحذا الباب علما متواردتا على دعاء الله تعالى باسمائه وصفاته . وهي كلها تحقيق وبيات لمتونه تعالى ولله الاساء الحسني بادعوه بها . هذا كله في دعائه تمالي باسمائه وصفاته وإما ما جاء ـف همائه والتوسل اليه يسل العبد في انواع طاماته فمنها حديث بريدة ان رسول الله على الله عليه وآله وسلم سميع رجلاً يقول اللهم انبي اسالك بانبي اشهد (والشهادة عمل العبــد] انك انت الله لا لام الاانت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤا احد فقال رسول الله (ص) لقد سالحت الله بالاسم الا عظم الذي اذا ساسل به اعطى واذا دعي العراج الحالي دواود والترمذي وحسنه وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم الا انــه قال لقد هموت الله باسمه الاعظم وقال صحيح على شرط الشيخين قال الحافظ عبد المظيم المنذري قال شيخنا الحافظ ابو الحسن المقدسي واسنادلا لا مطعن فيه . ومنها حديث التلائة الذي آ ووا الى غار فانعطت على فم غارهم صعرته من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمىالاعملتموها صالحة تله فادعوا الله تعالى بها لعلسلا يقرجها هنكم فدعا احدهم بسرورلا والديه فانفرجت منها فرجة ودعا الثانى بعفته عن الزنا بعد ما كالحكاد فانفرجت فرجة ودوا التالث يوفائك لاجيرلا فانفرجت البقية وهذا حديث صحبح مشهور رواء الشخان وغيرهما ومن ذلك حديث سارة زوج ابراهيم عليه السلام كامد الجبار الطالم اليها يدلا يريدها على السوء قامت توضا وتصلي وقالت اللهم ان كنت آ منت بك وبرسولك واحصنت فرجي الاعلى زوجي بحلا تسلط على الكافر فغط حتى رحكض برجاء فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلند، فارسل فهاد اليها وعادت الى الدعاء حكالمرة الاولى وفي العالاة تركها وقال ارجموها الى ابراهيم . روالا مفصلا البخاري في حكتاب البيوع من صيحه من طريق ابي هريرة ، فانظر اليها كيف توسلت لربها بايمانها الذي هو اشرف اعمالها وبعنتها واحمانها لفرجها ، ولم تتوسل اليه برسوالا وخليا وزوجها ابراهيم عليه العلاة والسيلام

مؤال آخر : بعدما عَرَفْنا رَجِعانِ سُؤْالُهُ بِعَالَى بِالاَ سَاءُ وَالْعَفَاتُ والطاعات فهل ثبت عن الصّحابة سُؤالهُم وتوسلهم بذاتُه

جوابه لم يثبت عن واحد منهم شيئًا من ذلك فيها لديف من كتب السنة المشهورة بل ثبت عدولهم عن ذلك في وقت مقتض الا لو كانوا يغلونا وذلك في حديث استسقاء عمر بالعباس رضى الله تعالى عنها فقد اخرج البخاري في صحيحا بسنده عن انس ان عمر ابن الحطاب رضي الله عنه كالت اذا قطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليا وسلم فتسقينا وانا فتوسل اليك بعم نبينا فاستما قال فيسقون ومعنى الحديث انهم كانوا يتوسلون بالغني (ص) يدعو لهم في الاستسقاء ويدعون ثم

صاروا يتوسلون بالعباس فيدعو لهم ويدعون فالتوسل هنا قطعاً يدعائها لابذاتهما. ووجه الاستدلال بهذا الحديث على مرجوحية التوسل باندات ال الصحابة لم يقولوا في موقفهم ذلك اللهم انسا نتوسل اليك بنبيتا اى بذاته ومقامه بل عدلوا عن داك الى التوسل بالعباس يدعو لهم ويدعون كا كان النبي (ص) يفعل في الاستسقاء ولقد استدل بمضهم بمدول الصحابة عن التوسل بذات النبي (ص) في هذا المقام على منعه و نحن ال بينا قبل من دليل جوازلا ايا نستدل بمدولهم على مرجوحيه.

سؤال آخر: قد عرفها فيما تنقلهم مشروعية سؤال المومن من اخيه المومن في حياته ان يدعر له فهل يشرع الذهاب الى القبر وطلب الدعاء من الميت من يرب سيان

جوابه: لو كان هذا جائزا لفعاء الصحابة في الحديث المتقدم ولذهبوا لقبر النبي (ص) يسالونه ان يدعو لهم كا كان يدعو لهم في حياته ولم يرد في حديث عن واحد منهم انه كان يذهب الى القر النبوي ويطلب منه (ص) ان يدعو له بل جاء عن ان عمر سوهو من عرف بشدة اتباعه وتحريه - انه كان يقف فيسلم على النبي صلى الله عليه وعاله وسلم ثم على ابني بهيكر ثم على عمر دضي الله تعالى عنها ثم ينصر في الا يزيد شيئا خرجه ملك في الموطا

تلخيص وتحصيل: تحصل لنا من جمع ما تقدم ١٠٠ ان دعا. المخلوق وحده او مع الله ممنوع ٢٠٠ والت التوسل بدعائه في

حياته وهو من المومنين مطلوب و-شروع ﴿ ٣٣، وان التوسل بذات النبي صلى الله عليه ومالــه وسلم جائــز مرجوح *٤٠ وان التوسل بــذات غــير، من أهــل الحكانة المحـققة له وجــهـــيـغ القياس ده، وانت التوسل بذات غيره ممن ليس لنا اليقين القاطع بمقامه لاوجه له «٧» وان طلب الدعاء منه بمد موته بدعة لم يقطها الصحابة «٧» والت الراجح في التوسل الى الله هو التوسل اليه باسمائه وصفاته واعمال العبد لينح انوا ع طاعاته .

هذه سبع مسائل كثر فيها هذاه الا يام القال . والقيل ، وتعرض لِمَا مَنِ الْكَدَابِ الْأُصِيلِ وَالدِّخَيلِ ، وَقِدْ مِن اللَّهِ بَتْحَرِّيرِهَا عَلَى هَذَا الوجه الذي لم اره لغيرى وقد كنت في تحريرها علم الله باحثا منصبها متجردًا فما كان فيها من حقّ وميوات بهوسي الله وما كان فيها — عياذًا بالله — من باطل وخطأ فهو منى واستسففر الله والحير قصدت وحسبنا الله ونعم الوكيل



مسائل ومفاموت

« كتاب الجزائر » كذلك وبمثل ذلك يؤدي الواجب الجزائري الناششي ايها الجزائري الناششي لكاتب كبير

ما من شعب جهل ابناؤلا تاريخه واغفلوا شانه ولم يقيموا وزنا للبحث عنادوار الرقي وماله من إسباب ونتائج وادوار الانحطاط وماله من اسباب ونقائج ابضا ، وفقدو (حلقة ألا تعمال بين الماضي والحاضر ؛ الاوظل تائها في سهامه الطلال ، حائرا لا يدري اتجاها للحياة ،ضطربا لا يستقر على خال وترالقاتي ينبل واصبح ضحية جهل للحياة ،ضطربا لا يستقر على خال وذلك اما أن يبتلمه محيط لا ينشقع كل ماله من مكاذة وعزة ؛ وذلك اما أن يبتلمه محيط لا ينشقع به ، أو عنصر لا يست اليه بادني صلة . كذلك كان مصير شعوب به ، أو عنصر لا يست اليه بادني صلة . كذلك كان مصير شعوب

وذلك ما كاد ان يفضى بالجوائر الى تلك الفاية المشئومة ، لولا مبادرة من يهمهم شانها الى اصلاح ذلك الحلل ، او لولا ذلك الفال ، او لولا ذلك الفاض الذي يحمله نابقة وزعيم وكاتب القطرين ؛ الاستاذ الحد توفيق المدني ، وهو بعملا ومجهوده حرى بذلك بلانزاع فان « كتاب الجزائر » الذي هو ثمرة ذلك الفكر الفياض ،

واثر تلك الروح القويسة عنوانت قوي لا الى الحد الذي يلائم ما 170

للكتاب من قيمة تاريخيـة وروعة فنية وواسع لا إلى المــدى الذي ينبني أن يبلغه ما في الكتاب من بحوث قيمة وحقائق البوسة؛ بل من النصفة نظرا لذلك الجمهود وذلك الواجب الاكيد اللَّدين قام بهما ذلك الاخ الموفــق بل التوفيق نفسه احمد توفيق المدنى ان يدعى ﴿ دَائِرَةُ الْمَارَفُ الْجُزَائِرِيةَ ﴾ • وأن لفظ ﴿ النَّصِفَةِ ﴾ التي عبرنا بها كلة متواضعة في تظرنا ونظركل حصيف ، والا بالواجب نظرا تقمولة الجزائر وفقرها قبل من عشر معشار ماضمه «كتاب الجزائر» بدين دفتيه من المعلومات بلسانهـــا العربي المبـين الــــ نـقول ؛ من المفروض بدل ﴿ النصفة » ﴿ وَمَا يَسْنَاقُ بِهُ ﴿ كَتَابِ الْجَزَائُرِ ﴾ ان صاحبه قد نز م في طائعة كبيرة من مؤلفه المتع نزعة ملية في اسلوب محكم مقبول ، فالكتاب من هذه الناحية اذا له الرد الحاص ، علاوة على ما افسم به من معان للتجديد النزيه جديدة . وصور رائمة مبته يحكرة ، ومثل عليا ، كل ذلك بخطوات وئيدة واسمة ثابتة بها يمكن اقتياد الجزائر الى حيث يبسم لها الامل. فهو من تلك الناحية ايضا ضوء قومي القاء حامله على تاريخ الجزائر العتيقة والحديثة ليتسنى الباحثين معرفة المدى الذي بلغته الجزائر من الرقي والانحطاط ليف جميسم ادوار حياتها ؛ وهم في ضوء هذلا الحقائق وكلك الاساليب المكيمة سيجدون اعظم مميزات ويتعرفون بكل سهولة الفروق التي بها تتمايز الشعوب والعصور ويختلف بعضها عن بعض فى كل شي. . ويعترفون بان الكتاب ثمرة جهد عليني ادببي اقتصادي ولما

الى ذلك وهو حدير من كل مطلع مقدر لقيمة المجهودات بالشكر والاعجاب والثقدير

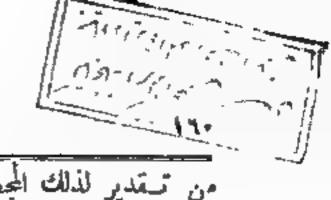
واعظم الاثر الذي نلمه سينح كتاب الجزائر على الاخص بلم صدى الروح الملية الجزائرية بعد ما ظلت ضماي مدى اجيال طويلة بما تنمنمن من حوادث ومعوث تسر النفوس وتماك الحواس والمشاعر وتستوقف الافكار وتكشف عما للهجتمع من علل وامراض تـبعث ارباب الغيرة على القاتي والاشفاق ، وتستنفز المستنبرين من حملة الاصلاح الى التماس وسائل العلاج الباجع . وجدير بكل سوفتي من شباب الجزائر ان يليس ذاك الاثر الكوق ويحس به في كل صفحة من صفحات الكتاب، التي تحمل من الاحساسات العميقة النبيدلة الصادرة من فكر فياض وفيؤاد فسي ما لوكائر نها و يسكيف بها وتحمس لعا المانت كانبة لان تعبد له طريق العمل بعد ، فيستوضح بها حياة بلاده منذ نشاتها ودخونها ضمن التاريخ البشرى العالمي وهذلا هي النزعة الَّي نزع اليها مؤنِّب ﴿ كَانُونُ الْجَزَالُو ﴾ الاستاذ احمد توفيـق المدني . وهمه الفحص والاستنصاء عن بلاد الجزائر ؛ ليمرف كيف يذكر لا بنائها كيفية كيانها وعوامل وحدتها وتشامنها ، او صورتا انجلالها وتمككها وتلاشي عوامل سعادتها. ولكي يصور ذلك ــــــــف صورة واضحة يتبع رأيه الذي هو عصــــادة فعسكر مؤدخ بصير بسرد حوادث بدقة ليدعم بها رأيه من جهة ، ومن جهة اخرى ليرشد الشباب الى معرفة العقايــة السائدة في كل دور من ادوار الماضي او الحاض ، وتسرب اخلاق العائشان في كل دور من تلك الادوار من وراء اعمالهم واحوالهم ؛ وبسارة اوضح ان ها ماله واحوالهم ؛ وبسارة اوضح ان هم صاحب الكتاب الفحص عما بين الدى العزائر بما خلبه الماضي او ارجده الحاضر ليعمل ابناؤها البررة على ازالة عوامل النقص الذي تركه الماضي او جده الحاضر ويثبوا الى معارج الكال من الحياة ، وليعلموا ما الوطن وما الاسلام الذي هو وحدة متينة ، وكيف بلتغون حول معانيها ويتمسكون باسبابها

ان المؤلف الكريم يبدو في كتابه كثير الاطلاع واسع الصدر وكثير التبقاؤل ، ثم يبدو فوي الشكية في الحق يصور العلى ما هو عليه ويبدو متواضعا في غير فرق وضرع وحساسا في غير نزوع الى الحيال ، وذلك من أكثر العوامل في توفيقه الى عمل جسيم الا يذهض به غير لجنة علية من الحبراء

و مما امتاز به قيامه بذلك المجهود العظيم المبادي والادبي فى العجازلا تاك الحريطة لبلاد العزائر تمناولت حنرافية البلاد الطبيعية والاقتصادية والسياسية

ولسا الان بصدد تقريظ ، كتاب الجزائر ، والتنويه بصلحبه المحبوب ، ولو كان لنا متسع من الوقت لكان لنا فى ذلك مجال واي مجال ، ولما كما فكنني بهذلا الكليات المتواضعة فى نظرنا ونظر كل من يقدر كل عظيم من الاعمال والعاملين

وانها قصاری ما نرید به من هذا النزر الذی یتم عما یکن القلب



من تــقدير لذلك المجهود هو استحثاث هم الشباب العبزالري ، والقيات نظره الى ما رسمه لـ هذا العامل النشيط من الخطط ، لينسج على ذلك المنوالي ، لان الحدمات التي يجب تقديمها للبلاد في مثل هذا الظرف هي نظير ما اختطه ذلك الاخ المخلص احمد توفيق المدنى ؛ لان ذلك بما يجعل الشباب الناشئين عارفين لهم ولوطنهم ما كانت له ولا سلافهم من عزة ومكانة، فِتَهْرُجُمْ تَلَكُ النَّخُولَةُ وَتُهِبُ بهم الى استمال الوسائل المقولة لا جل الحياة _في مستوى لا ثق . فاكتشاف كل ما كان الوطن من عز وسؤدد هو اول عمل مشمر، والسمو بالوطن الى كل مكانية يعتبدكا له العصر الحاضر والظرف الراهن اجل عمل . فالذي يحمل كل فكرة وطنية لا يصدق فها يقول الااذا خدم الوطن من العاحية التيخدمها الاستاذ احمد توفيق المدنى صاحب • كتاب الجزائر ، وخريطة الجزائر . اللذين اقترح تقرير جمية العاماء دراستهما بالمدارس الابتدائية العربية بطريق الالزام

صفحت أدب

القران ا...

لشاب مبدرسي ناهبض

ايا لاهيا يصبو الى النفات يداعب غزلانا من الحــفرات ويطرب قمزمار ـطوراـ وتارة لالحان عود واضح ألنبرات فيحسو من الصهباء وهي عدوة كؤرسا من البلور ممتلئات دع الغيد ـ دع ثم المدام فانتا غدونا ضحايا ألغيد والرشفات اليك كتاب الله أن شئت نوهم فأكرم دوض يانم الثمرات يعلم طرق الرشد وهي لخفيت ويهدي الى الخيرات والصالحات فكم قاد اقواما الى اوج تَقِيدِهم. فَلَاضِولِ هَدالاً يَالْهُم من هدالاً فراحوا ولا تبتني الشدائد عرمهم لادراك عز او لقهر عـــدالة ملائك تعدوهم واخرى تمدهم بباس يساريس دهاء دهالا فيفاضوا بنعار الارمضشرقا ومغربا وقد قطعوا ما شئت من فلوات ولوحاولوا ان يصمدوا لسها السها لمنا صعدوا تسوا يغير أنسات بنوا لبي الاسلام صرحا من العلى يطاول شمس الصبح والنيرات

金金金

فهذا لعمر الحسق دين محمد (١) ليبق بقاء الارض والسموات بدي وطمني هذي شريعة احمد اتشرك سفح الدنيا بغير حالة

⁽١) جِنة دمالية كما يقول النماة

فى المجتبع الجزائرى

تعليق وملاحظات

على الساسة الناقدين السياسة الاستعارية

كنا نشرنا في الجزء الفائت من « الشهاب » فصلا بقلم م. هانري موني ، الذي بنى ماكنه على آراء وحقائق ادلى بها م. البيرسارو الوزير الفرنسي والسياسي الحطير في كتابه الذي اسمالا « العظيمة وواجب الاستخدام الاستعاري م. وكنا قد تعهدنا بالتعايق على ذلك الفصل الذي لا يخال ما فيه من نظريات من اهمية على كل حال وبناء على ان ما حوالا ذلك الفصل اصبح معلوما للقراء فازما نعرض ما لنا من الآراء .. و تفقل عائمة المثالث مما في العصل ؛ الاما ليس لنا بد من ذكرلا ؛ لتدعيم آرائنا ، او التدليل على اصابتنا فيها ، وفيما يجب الحصول عليه من الحقوق

لقد كنتموا فخر الدهور واسولة فها بالكم بسم كبعض رفات الا فاجموا شمسلا تدفرق قبلها ترونت من الايام سرب نمالة ولا تياسوا الن الزمان مطية تبقاد لاولي خبرة وثبات

فياليت شعري هل لما مر رجعة تحكن صدرا دائم الزفرات وتحيي رجاء في فنوادي كامنا فيرغب في عيش ربيع حياتي

فكل من م هانري موني ، وم البيرسارو قد استهل قصاه بعنوان قــوي يشف عما يساورهما من المخــاوب من السياسة الاستعـــارية المسلوكة ؛ أذ أن الأول يقول؛ أن الروح الاستعاري ، وأخاه الروح الاداري السيشي هما مجهز المولشفيزم. وأن الثاني يلهم أتى مثل ذلك بما اسماء الدفاع الامواج، ويردف ذلك الالماع بات الامل الذي بتي للدماية المحكوفية لين اصابة اهدافها فاجم عن اخطاء مسيري دفة الاستعار، ويعلن في صراحة ان مثل ذلك مرض عضال ، وان أمدال الستار والسِكوت عنه ليس بوسيلة في شفاله وان موسكو ما سلكت ذلك المسلك الإلانها الفت أرضا خصية لبذورها السيئة ؛ ويعود الى القول ؛ بان أنه ، علاوتا على الاسباب التي حاول تحليلها اسبَابا اخرى لعبت دورلضد امنه ، وان تشيختها والث هذه الاسباب نتيجة اضاليل المشولان منقومه ايضاء ويقول في هذا الصدد ؛ لمل الاعتراف بها اتوى وسيلة لتداركها . وانه يكتني بالسبب الاولى . الاوهو ؛ تمادى الروح الاستعماري سنة تكدير العلائق بنن الممر والاحلى

انه من الصعوبة بمكان اذ نستجلى من اول وهلة تلك الاسباب! لان الوزير الحطير يكتب بلغة السياسة التي ما زالت غير مدونت لا تساعها ؛ اجل ؛ ان كل ما يستطاع قوله في هذا السبيل ، سواء! امكن تاييدلا فيا يتوقع من نتائج تلك الاخطاء ام لا ؛ فاننا =

معشر الواقفين على الحقائق من كل ناحية . وبالاخص من ناحية الاسلام وتعالمه = نسار ع الى تطمين خاطره من ناحبــة الدعاية المسكونية البراقة ؛ لان الاسلام ومبادي الشيوعية على طرفي نقيض عل الاسلام متى تغلفل في نفس الملم عامل قوي في تقويض مثل مبادي الشيرعية الهدامة لكل دين ليس فيه من عناصر القولا الروحية ما يدافع عن كيانه وحكيان اربابه . واذا استطمنا تطمينه من هذلا الباحية فاننا لا ننائط اغسا في الحتى ولا نستطيع النب تواربه من ناحية اخرى ، ويكبي في مصارحتيه ومصارحة اضرابه من الساسة ان نقول 1 ان ما نخشالا هم اندفاع العامة الشقية المنكودة الحظ تحو غوغا، واغراءات العبلة العاطلين من ابنداء فرنسا البازحين الى هذلا البلاد لاستثمار معاوماتهم ونشاطهم يافذاه امام جيش عرمرم من عملة بولونيا وتشكو سلابيك ومن اليهم من الغرباء فيطعنون فى الصميم كما يطمن الاهالي حين يصادموت باولئك وبالشالهم وبالسلوك الاستشنائي نعوهم ـف ارض ام الوطن التي ينزحون اليها . والتي هي احتى بهم وهم احتى بها . ومع هذا فان حملة نور الثقافة الاسلامية الذين ما استناروا بتلك الثقافة الابجهودج الفردية في مقدورهم رد كل تيار ياتني من ناحية الجاهلين تعاليم الاسلام البناءة ومبادي الاباحية الهدامة . وواجب تغليب العقل على العاطفة . وهل السبب ـــــ توقــع نجوم هذا الاثر السيء الاقطباء الروح الاستعماري بنجرمان الاعلى من المنزقة والدستنارلة. وتحكدير

ثلث الروح لجو الصقا بين المعمر والاهلي واقصاء ذلك الاهملي الذي لا يفتا يقدم الضحايا في الشدة وفي كل مناسبة من كل الحقوق المطبيعية التي كانت فرنسا اول الله برضتها على نفسها ؟

فن الحزم اذا ؛ — اذا كان الدزم صحيحا · والمراه ايتاف اسباب العلة ، لا يجرد تسعينها موقدا · كا هو شائب الاحتصاصدين في الا مراض السياسية — ارماف القول بالسل لجمل حد اخير للحمالة الراهنة ، والاحتان عواطف كل نعو الاخر سائرة من سيني الى اسوأ ؛ ورغم تبادل تلك المواطف التي تقتها فان الا هلي قدير على تغليب المقل على اية عاطفة مهما كان مستواه من الرقي او الانعطاط لا نه بفطرته الاسلامية التي قطر عليها يتعاشى كل ما يصادم تلك الفطرة الصافية . وخلق التحرف من نصافح حلة التقافة الاسلامية ؛ فهل لنير المسلم همة اسمى من هذه الحمة ، رغم ما يراه من الاستخفاف به ، والكفر بحقوقه ، والتماى عن واجب رضع مستواه ، والبقاء في حياة شقاء وتعاسة مدى قرن ان من مصلحة السياسة الاستعادية في حياة شقاء وتعاسة مدى قرن ان من مصلحة السياسة الاستعادية افا تسجيع تلك الشقافة وشها حيف جيم الا وساط

والل حانب اتماع العمدر بهذه العمورة يجب ان نهمض فى اذن كل من لا ينوى مجرد التعمية وتسكين الالم المبرح موقة بالت الواجب ليس فقط الاعتراف بالاضاليل والاخطاء وباأسه ليس مجرد ذلك وسيلة لتداركها ، بل الواجب الاكيدذ فض المحدكل وعدم ارجائه الى ان تنعدم التقة عاما ، فتحل محلها الطنون التي تجعل التفاهم بعد صعبا ان لم يكن مستحيلا

وانتنا جدنا وتجود بمثل هذلا النصائح الوحيدة كما هو دابنـــا بنزاهة ؛ لكيلا يكتني عظا. فرنسا بعرض النظريات فحسب في مثل هذا الظرف الذي لا يدين بغير العمل الحكشوف، ولكيلا يظلوا مسايرين عواطف الممرين التي اقل ما يقال فيها انها شؤم على الممرين انفسهم ؛ لات التفاضل لا يكون سببا في افسام قلب المفضول الماخوذ حقه الدادل في الحياة حقدا فقط ، بل يفعم نفس المنمتب بالا فضلية بدون موجب اكثر ؛ إذأته يغشى. على زيَّاتُج امتيازاته التي يوقن في نفسه انها فائمة على إسكن واهبة غير قانونية ات تجرف فهو لذلك لاينفك ساعياق الحياولة بكلوسيلة بين المفضول وبين نور الحياة ، مضطربا عفتوَقِلمنْ كِل عِيرَكَة محَلُودة ياتبي بها المنضول. وبهذا وذاك يذهب الصالح المام سدى ، ويــــذوب كل ما ترجوه فرنسا سنة بودقة هذا النناحر والتماضل ، وهذا ما يفضى اليه هذا السلوك الذي سوير الممرون قيه في هذه البلاد

اما ما يقوله م. البير سارو في موضع آخر من ان الاستمار الغربي — اذا تلطف فيما بعد — فقد ظل مسودا بالمقيدة الابدية . وهي ان العناصر ذات الالوان اقل اعتبارا من ذات اللون الابيض . وانه — اذا وصل في مثل هذا الوقت الى حد النضوج نوعا ما — يبتى ايضا متشبعا بعبدا استعلاء الغالب والاستثنار بالقوائد . فكل ما يقوله ويضرب به هو وامثاله على هذه النفية قله ما للنظريات من

القولة والضعب.ومع ذلك فليسلَّها من القولة النافذة العملية ما للحقائقي الواقعية . وانه لترالا يعزو الايمان بالزراية بالعناصر ذات الاثوان الى حملة الاستعمار الغربي ليدعم به ما يرالا الان من تعديل السياسة الاستعمارية .

نهم ؛ إن الاعتقاد بان غير اللوت الابيش جريمة مظهر من المظاهر السطحية التي لا تستمد على برهائت قوي . وليست المسالة مسالة نون . بل مسالة قولاً وعاطفة او عقيدة وهذا ما ينم عليه الواقع ومن اغرب ما تشرته مجلة • كل: شيء • الغراء المصرية ــــــ هذا الصدد: ان زنجيا امريكيا إرتكب تجناية القال وحاول الانتحار فلم يمت وانما اماب نفسه بجروح فحمل الى المستشــني ، فعوض ان يدبتي في المستشني الى ان رَشْنَي لَم "يُؤخذ الى المحاكة للتحقيق هجم عليه الجمهور البيض وحماولا من المستشني وصلبولا على شجرة في وسط المدينة وقستلوه بسين التصفيق والحتاف . هذا ملخص الرواية . وهل مثل به على تلك الصورة على مرأي ومسمع من القانوت ؛ لانه اسود؟ لا . وكلا: بل لانه ضعيف وخلو من الحجير القوي ومن المال والقوة البرية والبحرية والهوائية . او لان العقيدة التي يدين بها لا تتفق وعقيدة الةوي . الم تحكن اليابان ذات لونب اصفر ؟ الم تكن امة الحبشة زنجية ؟ الم يكن السنيغال سودا ؟

نهم . كل هذا الامم من ذرات الالوان . لكن بقيت آمنة في سربها؛ لان الارلىمتدرعة سا تذرع به كل قوي، ولا ت الثانية لها هقيدة تنبق وعقيدة القوي وان هانت ضعيفة كثيرها أو دونها ولان الثالثة أيضا فيها اكثرية تدين بمثل عقيدة القوي والجدير بم : البير سارو اذا أن يكتني بالتدليل على صحة رأيه بالشق الثاني من حججه والا وهي ؛ أن الاستمار الغربي حكيفا تلطف — ظل وسيظل متشبعا بعبدا استملاه المستولى والاستشار بالفوائد التي اسماها بالروح الاستعاري ،

وفن كانت الاعتبارات بيتنا وبين هذلا الامم مختلفة والغروق كثيرة وشاسعة ، وكان رضانا بالحياة في بحبوحة ورخاء نستمد ها من مبادي فرنسا حقيقيا وغير مصطنع فاننا على كل حال لسنا من فعيلة ذوات الالوان حتى تظل حياتنا كالما مدى قربت حياة استثنائية في جيع مظافر على المناسبة في الله المناسبة على المناسبة المناس

وليس ما يرتحكه المعمر من الاخطاء وما يبديه من الحقد والموجدة على الاهلي سببا قويا فى تبرير ما ياتيه على ذلك النحو وانه ليس من النصفة غض الحكومة نظرها عن حقوق الاهلي وعن الجراء مدلول المساواة بينه وبين الجالية الغربية التى تسمى دائها لتستشر هجرتها بعمفة مشطة وحمل الحكومة على قبول رأيها والاصبت جام غضبها على الحكومة المدافعة عن عنصر البلاد ، واوغلت في حقت الاهلى واضطهادلا والصقت به كل نقيصة ؛ بحيث لا تفرق متى هاجمت الاهلى بين منقف وغيرلا ، ولاتسترأ حسابا الضفائن متى هاجمت الاهلى بين منقف وغيرلا ، ولاتسترأ حسابا الضفائن التي يساعدها صلفها على التنفرين ، ونقشها في اعماق النفوس التي يساعدها صلفها على التنفرين ، ونقشها في اعماق النفوس التي

من طبيعتها الاحتفاظ بكل ذكرى جارحة بالاخص

وليس ما تستذرع به من الث فائدتها النبي تطلبها بهجرتها تمعت الريب ، وان الممل في ارض ذات مناخ شديد شاق ، والحمائر يكنون حاملًا للمحكومة على سلب ما بيد الأعلى ، وجعله في يدها ونما كان على ذلك النجو ؛ حسما ينبع البه سياق حديث الحكاتب الذي لم يال جهدا من ناحية اخرى في تقبيح مثلذلك السلوك بكل ما تسمح له عبارات المنة السياسة -

وبنسفس هذلا اللغسة التخذيتسي لإيماس نفسه لو احسن رجال الحكومة الثاله اختيار الملوظف الغربي وبعثوا بنخبة من الرجال الامناء الذين لا يمكن أن تُعيش بملك الروح ألا ستمارية المندد بها في اوساطهم، المتصرفة في جمع غفير من البشر تصرف الثال بالطين ويصرح من جهمة اخرى بان السبب ليني عدم التمكن من حسن الاختيار ، والاحكتفاء بنزوح حثالة ام الوطن شدة احتراز الطبقة العالية نما يتخيلون من الخطر في المستعمرات ، ويقول ايضا بانهسم يستمرون على الضلال اذا استبقوا الصعاليك البيض في المناصب الثانوية الذي من المحكن اشغالها بالاهالي ؛ اجل ؛ ان مثل هذلا السائل نكل امرها وتعقيقها الى امثاله ، وانها اقصى ما يعكن ان يقال ان المسئولية في مثل ذلك و_ف شعور الاهلي بوجود اعمال ليس من هانها الت تشرف اسم السلطة ومباديها السامية ليست على

الاهلى الوديع الذي لايملك الاعاطف الولاء والتقدير للبادي البرنسية وحملتها بحق والامكاشفة القدرين لذلك الشرب الغرنسي والا نضاء لهم بالحقيقة المارسة . الا وهي ؛ وجوب السمو بذلك الشرف الى المستوى اللائق ولعل الوزير الموقر لم ينس ولن ينسى مسالة المحبوب م. فيوليت الذي انستدبته الحكومة في عهد اشغال الوزير منصب الوزارة الداخلية على ما نظن – ان لم تعما الذاكرة – لا زالت عالقة بالاذهان ووقد كانت الهيئة الحاكمه موظه كل الثوفيق في ذلك الاختيار وموشكة إن تمسيب الهدب ، لو لم يتالب على ذلك الوالي الذي ظل جد ساع في تشريف اسم بلاده بأنهاض العنص الا هلى البئيس المنصر الاستماري الاحتفاعي المادي البحت بل لو لم تساير أهوا؛ هذا العنصرَ و تقديمًا لملائع الذي هو ما نرضالا لفرنسا على شبه المهم الذي لا يخرج عن النحيز للهيئات الحزبية او خطبة ودها لغاية حزبية . وهل مثل هذه المسايرة مما يسجمل حسن الاختيار محكنا؟ وهل الرضى بيقاء الاعلى على حالته الراه، ثما يشرف العنصر الاستماري نفسه وينفعه . بله المبادي التي يقدسها في الطاهر؟ ورغم المشاركة في المصادقة على المثال تلك الحقائق ؛ فاك الكانب استمنكف من اطلاق المنان للصحف الفرنسية المحلية باسمر الحرية الصحافية ، لان ذلك بما يمضح مشروع بلادها الخاص امام المتعودة ذلك الاحترام منذ قرون. ويجعل الاهلى مستعدا لقبول الدعايات الحارجية المرجفة. واخذ يعزو كل ما يتجم عن ذلك من الاخطاء لفرنسيبي المستعمرات وفرنسبي ام الوطن معا من جهة منن الفريقين باعطاء المستعمرات المال الكاتي لتجهيزها بالنظام المحكمر الاقتصادي والسياسي والمالي

فان ما في بمض هذ؛ العبارات من الدعوة الى السكوت على ما يؤثني من امور محزنة ، وما في بعضها الاخرى من تاييد خلق الحنوع والاستخذاء، او الرضى عاءلا يتفيق ومبادي فرنسا الحرلة المظيمة فان كل ذلك بناق الرغبة في التحسين والشنقيح المطلوبين، بل من الواجب الرضى باظهار المعاوى كي يعمل لا تقاء شرها وويلاتها ؛ اذا كانب المراه-انجاز امثال-هذلا النظريات التي عزونا اليها ما تستوجبها من الاعمية إ خـ امايما يساورُ الا فعار من المخاوف من رواج الدعايات الحارجية عند فضح النقائص الاستعارية فما يمكن ان يجاب عنه ؛ ان الاحلي بيها جبل عليه من تقديس مبادي تعاليم دينه اعلاها الامانة ليس له نظر واسع يرى نه تعطش الدعايسة الاجنبية الى اظهار نقائص المنافس ، فاذا كان المراد من ذلك قيام غير الاحلى بهذه المهمة فسنكل علم ذلك الى الحبراء من رجال الغرب اما ما اخذ في تبيانه سيخ هذا الصدد . وما اخذ يعرضه من اللجوء الى فرض الجبايات المرهقة على الاهائي . واتمناذ نظام منح الاراضي الشاسعة للشركات التيكان من امرها بدافع شدة اختلاسها لما بسيد الاهلى الت دفست باعقابه الى اعماق الغابات واثقال ظهر

186

الاهلى بانواع السخرة. وما الى ذلك. كل ذلك مما يوافقه عليه الواقع. وانها كل الرجاء ان لا يعترف فحسب بوجود تلك الاضاليل والنقائص اعترافا يكتبى بصدوره او وجوده في قاموس السياسة المحدود الالفاظ والمعانبي !! بل من المقروض ان لا ترجا ـ كما قال .. المجهود التي يستدعيها اصلاح تلك الاخطاء

ثم الت الوزير الديموقراطي الكبير اداد ان يبدى في آخر تصريحاته ونصائحه الفالية. إن الاستمرار على هذا الساوك الاستماري المدد به عما يوسع نطاق الضجة الذي تنصاعد وتنذر كل يوم . سيا الت العوامل في توسيعها كثيرة وحوجودة . وبالاخص منه الميفنت الحرب سيادة اروبا الاستعارية وله الحق في ابداء ما يعن له ، خا أنه حر في حل المثلة عنى المناهة الذين يحافظون على الشرف الوطني اكثر من المحافظة على حياتهم على حسم كل مشكل المشائدة ورسا اولا. وإذا دة الا هائي ثانيا وبالتبع

وهنا يشرع م هازي موني سيخ تعليق وما يرالا جديرا بالا فاخة فيه . وقد استهل كلامه بان نخبة الاهالي وسجايا تنظور وتنظيع على طابع المدنيه الغربية ازدادت شعورا بقلة اعتبارها بي نظى الغربيين . فهي لذلك حرف دغامة الكلام السياسي الا جوف المستور بصجاب البلاغة الرسمية – لا زالت ويكو و في نظرالادارة وعدد كبير من الغربيس . وقد ادلى بكلمة المريشال ليوتي وهى ؛ ان الا هلى يضطرب من معاملة معاملة ابسط بلاح حين يعود الى

وطنه بعد ما تشفف في احسن مدارس باريس » . تمم ؛ ان له الحتي ف تدليله بهذا وباظهار تحمسه ضد ذلك الساوك المزري ؛ اذ ظهور الممرين بمظهر الزراية بمثقب او من تفوق عليهم ليس من علو الهمة ؛ لان الشجرة الجرداء هي التي تملا عنائب الساد بخلاف الشجرة التبي تحمل ثمرا فانها دانية قطوفها ، وما كان السبب ـــينح هذا الاروح المقت الذي تنلف لى نفوسهم ، وحب الاستثناد بكل شيء حتى المعلمومات المشاعة ؛ ومن جهة اخرى لم يحجونوا ليستنصكفوا من العارفين بالاخص الالانهم يخشوب علىدفائن ضمائرهم الت تنبش بماول مارف الإعلى الناشئي ، وانتا نشارك الخاتب في انحاثه بالملائمة على الاحالي الذين يتزلفون للاضداد تزنفا انقادوا البه مع عليهم بموارَّته لِلآنِهم جِرِحوا آلِلاف مراة في عزالهم . وهذلا التربية بما يستبشعها العقل ولا ينتسيفها الذوق السليم • ولا يشجمها الا امشال الممر العتبدم. رواحكس الذين يومنون بات الاهالي لو بلغوا ما بلغوا من اوج المراتب الدهنية فالحرية تحكون بالنسبة اليهم مقيدة . وعلام يتشكون اذا من حقد الاهلي على المس وسلوكهم السيثي نحوه هو الذي غرس فينفعه الميل الى هذا الخلق؟ وقد بينا في طالعة التعليق المضار الفادحة لليممرين انفسهم من جراء تشبتهم بالامتيازات ووجولا التفاضل

أجل. اجل؛ ان من يعارض محتجا بان الاهائي هم الذين ارادوا ان يكونوا كذلك وعلى ذلك النحو من الحبب؛ الا فليتخلوا عن شريعتهم ويطلبوا تجنيسهم انا يغالط نفسه ويوارب ؛ لان التجنيس الذي يبعد من المجتمع الارتبي الذي يبعد من الاسلام خيرة الاهالي يقميهم من المجتمع الغرنسي ولا يدخلهم فيه ، وان فرعهم قلطربوش شمار الوطنية الاسلامية لا يعممهم من كلة «بيكو» وقدع المولمين الكلفين بعب ذواتهم المتعالمين على المنافع ؛ كما يقول ويصرح به م. هانري موني الصريح واخيرا فالاولى تذرع ساسة فرنسا بكل ذريعة فعالة لاجراء روح المساواة والعدالة والاخاء بين جميع الداخلين في كنف المبادي روح المساواة والعدالة والاخاء بين جميع الداخلين في كنف المبادي الفرنسية بدوت اية عاطفة مصدرها الانائية وبدون خلو الفكر من الدرك المعور بالشرف الفرنسي الموطني الذي يقدسه حكل من ادرك مدلوله من ابناء الامم الحية وبالاخت من ظللتهم رايه فرنسا وشماتهم ما يتعدله

🖛 اخوات الصدق ! 🗫

🕏 شبيب بن شبة 🕏

تظرة عالمية

برج بابسل الحديث

ينعقد اليوم في مدينة جنيف السويسرية ، عاصمة الدنيا السياسية اغرب مؤتمر شاهدته الشعوب وقامت بتاليفه الامم ، الاوهو مؤتمر نن م السلاح .

ليس هذا المسؤتس وليد الساعة ولاهو حدث السنة انسها هو نتيجة طبيعية لكل هاتيك المحاولات المتوالية التي قام بها عقلاء رجال السياسة — وب عن رجال السياسة بعض العقلاء ا — يريدون أن يضعوا السلام العالمسي في حصن حصين لا تعبث به اعاصير الحوادث ولا تمثد البه يد المجرمينَ بسوء ﴿ وَقَالُوْكَ أَنَّ كُلُّ مَا عَمْدَالُا مِن وَتَالَقَ سياسية ومن اتفاقات ومن عهود وما عملنالا نظريا وحسحتابها في سبيل دوام السلام العالمي لا يمكن ان يجدى نغنا وان يشر للانسانية ثمرته المطلوبة ، ألا أذا ختمناه ومالاك العمل خواتمه بمهمد جدي عملي يجمل الدول تنزع سلاحها بالمرة . فيزولي ذلك الكسابوس الغاري من ورُّوس الامم ، ويمكن لكل عمب ائب يباشر اعماله السليسة العمرانية مطمئنا واثبقا من الغد ؛ غير قاريء. حسابا لمهاجمة جاره آياه وتنعطيم داره وتبزيق شمل وحدته والقضاء على مدنيت وثروته وحباتها.

اما ان بقیت كل دولة من الدول تجرى كمن به مس من الجنون

وراء الاختراعات الحربية والتسليح البري والبحري، وحدد الجنود وتعبشة الاساطيل ، بان ذلك لا يزيد الارتباك الاتفاقا ويجعل سوء النية سائدة على الجميع ، وما من دولة من الدول الاوتظن الظنون السيئة باجوارها الذي يحيطون بعدودها ، وتقول ولها الحق فيا تقول : ما بال اجواري يدأبون ليل نهار على تعبئة جنده ويعكد حون في سبيل اتفان سلاحهم ويبذلون جل اموالهم في سبيل التهيئة الحربية ؟ اليس ذلك موجها ضدى اخاصة ؟ ومن ذا الذي يستطيع حايتي عند ما يشن على المتاخون غارة شعواء لا القومية ، ان استعد الطروف وان أقابل عمل الجبران بمثله ، فاعبى القومية ، ان استعد الطروف وان أقابل عمل الجبران بمثله ، فاعبى وبندي واجهن اسطولي واستعد الكوادت مها كانت .

هذلا هي الفكرة التي سادت العلاقات العالمية كلها منذ انعقدت معاهدة فرساي وقال قصار النظر انها ستكون دستور العالم الجديد الى الايد .

فحكانت كل دولة تعلن على رؤوس الملاحسن نيتها وسلامة قصدها ، وتصبح على فيها انها لم تجهز جندها الالات جيرانها يجهزون جنده وانها تخاب الغارة . وهكذا بدل ان تسود الثقة المتبادلة ويسود التفاه ، لم يسد الاسوء الظن ولم تنتشر بين الامم الافحكرة المخاوب والاوهام .

لناخذ مثلاً على انتشار هذ؛ الافكار السودا. بـين الدول ما

هو واقع بين فرنسا والمانيا . فان معاهدة فرساي التي املاها المنتصرون على المانيا املاء وارغموها ارفاما على قبولها ، قد جملت الجند الالماني جندا ماجورا متطوعا لا يتجاوز عددلا الماية الله جندي وحجرت عليها استعمال الاسلحة النارية القوية ومدافع الحمار والطيارات المدمرة وما الى ذلك من وسائل الحرب ، بعيث ان الجند الالماني اصبح لا يكني الالمواجهة الطوارئي الداخلية في بلاد المانيا ولا يستطبع ان يقاوم أي اعتداء اجنبي لو وقع على بلادلا ، ونصب معاهدة فرساي سع ذلك على ان نزم المانيا لسلاحها انها هو مقدمة لمن ع السلاح العالمي باسره ،

الا اننا نجد فرنسا تقب امام المانيا شاكبة السلاح لهامنات الآلاف من الجند ولحسا المدمرات والمدافع الضخمة ولها الاسطول البحري ولها الطيارات الحربية الضخمة ولها العدد الحزبية التي لا ينضب لها

مينان ،

تقول المانيا: ما هو موقني انسا العزلا، الضعيفة تبجالا قرنسا المنتصرة؛ التي بدل ان تنزع سلاحها عند ما امنت جانبي، مسا زادها نصرها الاعتسوا واستمرارا على التسلح حتى اصبحت خطرا محدقا بي لا ادري متى يقع على ام رأسي؟ واذا كلت انا قد نزعت سلاحي واصبح ذلك الامر واقعا محسوسا لاشك ولا ريب فيه فا هى فائدة التسلح الفرنسي تجاهى، لولا ان فرنسا تخفى في نقمها ما لا تردد ابداء لا، ولها مطامع ربما يجهلها حتى الكثير من ابنائها؟

اذا فاما الت تشجرد فرنسا من سلاحها مثلى · واما ان اتسلح بنفسي واستمد لمقاومة الطوارثي.

تقول فرنسا محيبة على ذلك: ان المانيا رغم نزهها سلاحها لا تزال تخني على نفسها فكرة الانتقام واخذ النار. وانها لم تعبر ولن تصبر على هزيمتها اثناء الحرب الكبرى. وانها ان وأت فرنسا نازعة سلاحها غير مستعدة للدفاع عن نفسها دفاعا قويا فعالا، فالمانيا لا تمجز عن جع جند عتيد بكل سرعة ، وهي لا تعجز كذلك عن صنع السلاح اللازم بصفة لا تراها العيون، حتى اذا وجدت الفرصة سانعة هاجمت الارض الفرنية عبرها عنيفا واستيانت في سبيل الاخذ بالثار. فانا لا أنز م سلاحي وغم نزع المانيا لسلاحها الا اذا تحصلت على ضمان فيلي احتكد تشتران فيم كل دول العالم القوية بمجمل سلامة وطنى في حرز عريز .

وهكذا دواليك . فكل دولة من الدول تنهم جارتها · وهذه الجارة تعبد التهمة البعا والاحتراز الشديد والحوف المتبادل يسودان كل العلاقات الدولية .

سف هذا الجوالا قتم ، وفي وسط هذلا الحالة الفكرية المرتبكة انعقد مؤتمر نزع السلاح في جنيف . يحاول ان يجعل الدول تقبل راضية مختارة نزع سلاحها ، وتجعل النقة تسود كل علاقاتها الخارجية . بحيث تنمحي تهاما من سائر الافكار العالمية عقلية الحرب والعجوم والدفاح .

وصادفت هذه البكرة الحالابة هوى فى نفوس رجال الاقتصاد — من غير اصحاب المعامل الحربية — ومحبي السلام ومحباته . اولئك يريدون ان ينفق العالم امواله في سبيل المشاريع العمرانية التى تنمى الثروة وتنهقذ العال العاطلين وتجمل العمل المثمر هو شعار العالم الوحيد ؛ وهن يردن الن ينقذن بموقعهن وابناءهن من خطر الموت الرهب في المجازر البشرية الفظيمة ويقلن قد ذهبت الحروب باعز العزيزين لدينا فيجب ان لا يعود العالم الى تلك القجرية المحزنة .

ولقد كان يوما جليلا والسيا يوم تقديم العرائض النسائسية لمؤتمر جنف. فقد جاءت من كل بلاد الدنيا نحو التلائسائة امرأة من بعنليات نسائها ، كلهن يعثلن الطبقية النسائية المدركة الشاعرة سيف بلاد الدنيا. وسلين الى المؤتمر عرائض النساء من اربعة اطراف المسورة ، وهي تحمل ما يزيد على السنة ملايبين من الاسطاءات يطلبن فيها من الادول التي حضرت الاجماع ان لا تعنيب قال محبي السلام وعباته ، وان لا تعرج من المؤتمر الا وقد قررت توطيد ادكات السلام العالمي على اسس متينة .

والحق ان مؤتس نزع السلاح هذا يمثل برج بأبل الحديث ، وقد امنه وفود ستين دولة من دول العالم ، بين مشتركة في جمية الامم وغير مشتركة . يمثلها كلها زهاء الاربعائة نائب وعثل تلك الدول المجتمعة مليارا وسبعائة مليون من البشر . وقد ارسلت المسعف العالمية بين اميركية واروبية واسوية ما ينوف عن الستماية

مراسل لموافاتها بتنقاصيل اعمال المؤتمر وسيرلا .

انقضت الايام الاولى في تقديم نظريات الدول المختلف. اذ تكام رئيس كل وفد من وفود الدول يسبين نظرية دولته، ويعرض برنايج نزع السلاح بأ يراه ملائها لامته ، وبطنب في بيان آرائه ونظرياته ليقنع الجمع الذي لا يمكن عقلا ولا عادة ان يقتنع .

وتبينت هنالك نظر بات على طرف نقيض ، وظهرت هنالك نظريات وسط توفق بسين مصالح الجميع .

فمن النظريات المتباينــة النبي بينها اقصى الفروق نظرية برنسا ونظرية روسيا الشيوعية ، فحيو طارتهيو نائب فرنسا عرض برنسامج الدولة البرنسية على المؤتمر مفاذا برناميج لا يقتضي نز م السلاح ولا تحديد٧ ، بل يقتضي تبكو بن مالاج عالمي جديد اذ ان فرنسأ ترى النب الوقت ثم يحن بمد لتنزع الدول سلاحها وتمامن حوادث الدهر بل ترى وجوب تقوية جمية الامم ووضع قولاً عظيمة فعالة تمحت تعدينها خصوصا قوة الطيران بعيث تصبح جمية الامم ذات حول وطول يخشأها المتدي ويتتي باسها فاذا خطر في فكر دولة من الدول النب تهاجم اخرى ، فانعا لا ترى امامها قولة الدولة التي هوجمت فنقط بل تجد المامها قوة جمية الاسم العالمية تعاويها باسم الدنيا باسرها وبهذلا الواسطة تزول فككرة المهاجمية والاعتداء من الافكار واذا اصبحت جمية الامم مالكة هذلا القوة فاف يمحكن للدول ان تنزع سلاحها وان تنام هادئه مطمئنة •

اما تظرية روسيا الشبوعية فهي على عكس ذلك تهاماً : تـقول ان الحرب لا تكون الااذا توفر السلاح ووجدت معدات الحرب • فاذا اردنا أن لا تمقع الحرب بالمرتة فما علينا الا أن سادر حالا وبدون ادنى تاخر الى نزع السلاح كله دنمة واحدة واتلاف محيث لاتبتى كل دولة من البدول الا ما يحكفيها لحفظ الامن داخل حدودها فاذا اضمحلت الجيوش وتلاشت الاسلحة انعدم شبح الحرب ولم يمد في طاقة امة ان تفحكر في مهاجمة غيرها

فانت ترى البون الشاسع والفرق العظيم بسين نظريسة فرنسا القائلة بتكوين الغوة العالمية الى جانب القوات الحاصة ، وبين نظرية روسيا الشيوعية الفائلة بمعبتي القوات الحربسية جميمها

والحق الذي لا ربب فيه عو الت نظريت روسيا الشيومية من الناحية النظرية الصرفة - هي منقولة ومنطقية ولا يحكن لاحد ان يعارضها انها هل وصلت حالة المبكر العالمي من الشقسة والاطمئنان والبتسامح الى درجة تسمح بانجاز مثل هذا المشروع العظيم ؟ نقول كلا ونحن على ثقة بما نقول . فما زالت الموادبة والمغاتلة والرياء والنفاق تسود العلاقات الاثمية في كلنواحي الارض واذا لم تنزع النفوس تلك الادران السابلة ، واذا لم تسد حسن النية بِمِينَ الجَمِيعِ ، واذا لم ترنعدم بصفة رسمية فعلية كل وسائل الغين والجود التي ترزح تعتها الكثير من الله الدنيا ، فهيهات ان تستطيع الدول نزع سلاحها وترعى في مراعى العالم الحصيبة كاترعى الشالة

لبس بينها ذئاب .

وهنالك نظريات وسط ذات حصكمة واعتدال ، لا تصل الى درجة الروسي ولا الى درجة الاقتراح الغرنسي . بل هي من حيث الوجهة العملية ممكنة التمفيذ وستجة ومحققة لبعض افكار المؤتمر وذاك مثل الاقتراح الإيطالي .

فالسنيور غراندي نائب ايطاليا ووزير خارجيتها يقول انت الوقت لم يحن مد لتنفيذ نظريات روسيا ـف مسالة نز ع السلاح كما أن اقتراح برنسا يجدياعل بيَصدنا لانه لا يتعلق بنزع سلاح ال يتعاق بشنظيم سلام سلام سلام ، فاذ: الدنا و ع السلاح بصفة عملية ا بصفة تجعل الحرب سبتحيلة الوقوع ، وان وقعت تحكون عديمة الجدوى فعلينا أن نعدد الآسلجة وتجمل عدلًا أصناف منها حراما لا تصنع ولا تستعمل. مثلا يقع المدول بصفة حقيقية عن استعال المدرعات والنسافات والغواصات في السعر وما هو موجود منها الان يقع اتلافه . وبهذا تصبح الحرب البحرية مستحيلة الوقو ع فلا تبتي الدول الا المدفعيات وبمضالسفن الصغيرة لمراقبة سواحلها وضبط التهريب وسنة البريقع المدول بصفة تامة عن المدافع الضبغمة والمدافع الجبلية ومدابع الحصار . ويقع اتلاف عربات التانك (الدبابات) فلا يـبقي بـين يدي الجنود البرية المكلفة بحفظ الامن الداخلي الاالمدافع الصغيرة والرهاشات والبنادق ويكونت عدد الجند محدودا بنسبة لا يمعتكن ان تتمداها .

اما من جهة الجو فيفع العدول بصفة نهائية عن استعال الطيران الحربي ، وصنع الطبارات الحربية .

فاذا سايت الدول بهذا النظرية الايطالية وقبلتها – وأن تسلم بها فيما نظن ولن تقبلها - اصبح الجند العالمي عبارة عن جندرمة محلية لاسلاح له يسمح بالهجوم او بالدفاع.

اما المانيا فيظريتها بسيطة جداً: اما الت تنزع كل الدول سلاحها على نسبة نزع السلاح الالماني واما عودة المانيا الى التسلح حتى تساوى الذين يعيطون بها شرقا وغربا وهم متسلعوت الى اقصى الدرجات .

والذي يلاحظ نصفة حاصة في هذا الوُّ تمر هو ان نواب الدول الاسلامية عموماً: تركياً وفارس وافسنانسان ومصر والبانيا قد ايدوا كالهم النظريات التي تقول بئزع السلاح، وامتاز محمود فغري باشا نائب معسر بعرض اقتراح هو مزبح من نظريتي فرنسا وايطاليا مما ، فكالب اقتراحه هو ابدع اقتراح على ما ارى قدم الى هذا المؤتسء

فمحمود باشا وخري يرى وجوب تنفيذ النظرية الايطالية سينح تحديد الــــلاح البري والبحري والجوي ، ويرى الى جانب ذلك تنهيذ الفكرة المرنسية في تكوين قوة عامة بـين ايدي جمعية الامم بِحِيثُ تَكُونَ كُلُّ دُولُهُ آمَنَةً فِي مَكَانُهَا وَجَمِيَّةً الْأَمْمُ الْمُسْلِحَةُ تُسْهِى على راحة الجميع .

أما نائب تركيا توفيق رشدي بك فقد صرح بان دولته تؤيد اقرب الاقتراحات الى تزع السلاح بصفة تابة ، فهي تبؤيد اولا اقتراح روسيا ، وفعلا دافع توفيق وشدي من اقتراح روسيا الذي وقع التصويت عليه فلم يفز الابصوتين – روسيا وتركيا – فلهاذهب فلك الاقتراح اخذ توفيق يؤيد نظرية ايطاليا . وهيكذا ،

واليوم وقد انتهى دور الخطب وبيات النظريات ، فات المؤتمر قد دخل ف دورالعمل النهائي الذي سيستفرق اشهرا عديدة وقد تاسست فيه لجان البحث التي ستدرس كل المسائل المتعلقة بنزم السلاح من الوجهة في الحريبية والسياسية وفي هاتيك اللجان سيقع تمحيص النظريات ودرسها والتعمق في أبانيها ، وكان اول عمل عملته اللجنة هو اقتراعها على الغاه المشروع الروسي ، ومن هنا تدرك بعدها عن فكرة نزع السلاح دمقة تامن ، والذي تراه بعقة خاصة هو أن هذا المؤتمر آئل الى القشل ولو بصفه مقنفة ، أما أن يسفر عن اتفاق الدول على نزع سلاحها أو تعديد؛ بعفه معقولة يسفر عن اتفاق الدول على نزع سلاحها أو تعديد؛ بعفه معقولة عملية تجعل الحرب غير محكنة الوقد ع فذلك ما فراة ابسد من البعيد ، والعلم الله ،

اخار صفارة

قرتسا ـــ عرض مسيو مانديل التاثب الملي الفرتسي مشروع قانونب يقتضى تفيير طريقة الافتخاب أنفر نسي. بحيث مكون الانتخاب مرة واحدة مدوت مراجعة (بالرطاج) ويكفى لانتخاب النائب حصوله على ٢٥ في لماية -ن مجموع اصوات الناخبين - ويقتضي ڪندلك منح النساء الفرنسيات حتى الافتراع مثل الرجال وبمسا ان اغلبية مجلس النواب الغرنسي مليسة ، فقد صادقت إلى إلى اللك المشروع واقرته ءرغم معارضة رجال اليمار الذبن لايرضون بحل من الاحرال يجمل الانتخاب بدون مراجعة واخيرا غادروا قاعة الجلسة وتركوا المسترلبة ا على رجال الاغلبية .

اغلبية يسارية هي معارضة لاغابية يجلس الانتخاب الذي حررة بجلس التواب . الامة أقسأ كاد بجلس الامة يصادق على الأفائب عرضت حكومة مسيوطار ديو ذلك القانون حتى تارت ثائرة السينات مسألة الثقة على ذلك القالون فانها تسقط لإقسال حتى لمقطنها وقنجت في وجه النب تعرض سالة الثقة فالها تعرتحب

فرنسا ازمة سياسية .

المندعيمسيو دوميرق رئيس الجمهورية مسير بالنارفي احد زعماء اليسار المعدلين وكله بشكيل الوزارة فلم يغلع لات رجال اليمن اصروا على لن تكون وزارة الداخلة بين ايديهم بيا اصر الحزب الراديكالي على أن تكون بعن أيديسه ، فلم بر مسير در مير بدا من استدعاء زعيم الاغلبة البالمانية الحقيدتي مسيو طارديو المسلى الغرنسي العدم وكلفه بتشحكيل المحكومة فشحكاما على نفس وتوالا المكرِّمة السائمة المستقبلة . بعد أجراه تمديل طابف جدا

وقد اعلن مجلس الامة كما هو منتظر أثقته بهذلا الوزارة

اما بجلس الشيوخ فقد أعلنت لجنته الا الــ بجلس شيوخ فرنسا يملك [الانتخابية انها ترفض المعادقة على فانون ولم تهكد ثقف الماميسا وزارة مسير الاعالة أوان تركت المعالة تعربدون

الازمة دون ان تتاثر بها .

اليابان - استمر الاعقداء الياباي بالغا أتصلى حامود شدته ضد دولة ألمين . ولم يكدف الدولة الجابونية انها وضعت خلافا لكل حتى ومنطمق، بل ارادت انترغم الصن على الاعتراف مالامر المتضى مرسى شائسفاي العظام ، حيث تو جدد ا اي منال . مناطق نبغوذ أجنبية شاسعة غنبة وانزلت هنالك جندها قصد مهاجة المبنيس في عقر دارهم وارغامهم بسقوة السلاح عسلي

"قبل تنزق وحدتهم ، فاتحدوا امام الحطر الولا تسلمه العاطفية البشرية . وجهنروا الفبلق الناسع عبثر وارسلوه ضد وجها لوجه .

أعلن اليامانــيون الهجوم العام ضد , تقوذها ويسيء سمعتها الا أن الحوادث الهينبين - وصرحوا بان غايتهم انها هي | المقبلة ربيها وضعت حدا لاعمالها .

محقالفهائق التاسع واحتلال حار أ(شاباي) الصبنية التي هي من سواد شانغاي . الا السُ الهُجوم الباباني المتوالي قد اخعق اخفاقا عظیا . اذ و جد الیابانیون امامهم يدها بصفة فعلية على ارض منشور باكلها اسورا منالفولاذ هو صدور رجال الصن الاحرار الذين استماترا في الدفاع استهاتية الاشراف ، فكانوا يتلقون نيران الاعداء وتجبرها على الخضوع لقرارها والتسليم البقلوب ثابتة واذفس مطمئنة ولم يستطع لاوامرها ، قارسات جندها والطبيطا الى إلى الكانيون ان ينالوا من او لئك الإبطال

الا ان تلك الحرب كانت فتاكة إ تَقَلِّمَةُ الى انْدَى دركات الفتك والعظاعة أولم يترك البايانيون أثيا ولا فظيمة الا ارتكبوها ، فقتلوا و غربوا واحرقوا الا أن رجال الصين جمعوا أمرهم إزوائة المحكوا الحورات وعملوا كل ما لا و تناسوا الحلافات الحزبية التي كانت من ﴿ تَجِيرِهُ الْانسانِيةُ وَلَا تُسْبِحُونُهُ قُوانِينَ الحَرِب

ولا نزال البابان مصرة على الهجوم القوات البابانية ، ووقف العدوات إلانقاذ شرفها كما ندعى ، لان سحكوتها إعلى اندحار قواها امام رجال الصين ينسف

الاستسلام ،

الهبعوم الياباني على شنفاي ان اشند انزعاج المجلس الشيوخ وركبس لجفة الامور الدوائر السياسية والحكومية والثعببة فيغ الولايات المتحدة الاميركية واشتد الحنق على مسلك الباباتيس ، وغبر خفي ان دولة الولايات المتحدة الاميركية ليست بذات عاطفة رقيقة نحو اليابات المطلعون على دخائل السياسة أنه لا بهان بانی یوم لاریب فیه تشفیر فیه فیران الحرب بين الدولتين الاميركية أرض الصن و اليابانية اللتين تشتازعان السلطة والْغُوذُ في البحر المحيط البادى

تعبج الرأي العلم الاميركي ضد اليابان حين علم ان هذه الدولة تريد ان تتوسع في تراب المين وتريد أن تقوى تفوذها هنالك بقر أ السلاح ، فكانت اميركا عنج اولا احتجاجات قولية لدى كحصكومة طوكيو الااتها رأت ال الاحتجاج جلك الصفة لم يجدها نفعا فاطنت انها ان متبسوف وزير خارجية اميركا رسالة 🛮 سين امبركا والياءان قان انكانرا تكون

خطر الحرب – كانب من نتيجة المفتوحة في الصحف الى م بوراح عضو الحارجية يتهم فيها دولة البابان علتا بانها نحجت العيرد وانها نقضت معاهدة النول التمعة اني ضمنت استقلال العين وحربتها وزادعلى ذلك قائلا ان دولة اميركا لم ترض بمحديد مسلاحها فهي تضم لها العبداء التام، ويقبول البحري وتحطيم حصوب جزائر الفلين الاحكاميا تعهدت دولة الباءان باتها لن تسمى باي وسيلة من الوسائل للترسع في

ككات هذه الرسالة عدابة انذار نهاكي لدولة البابات. . وكانت حجة ضدها ألانها تتهمها بالاعتداء انهاما علنيا لايقبل المويلا

وبهذا المهل وصلت العلائق ببين الدولتين الى درجة حرجة ريا ننج عنها السوأ النشائج ء ولقد اخذت الدوائر الانكليزية تقول فعلا أن أميركا قد تسرعت في اعلان اتهام اليابان بمثل هذه عصم فيها بعد . ومنذ المم قليلة لرسل م | الصفحة ، لكن على فرض لشتعال حرب

الى جالب امبركا . لكن هل تصل السألة الى عدًا الحدو

لجُلُسُ الامم في جنيف، وذلك ماستدعاء من دولة الصدين لانها طلبت الى الجاس التنهجين من ذلك فسنكوب جمعية الصاقها من اليابان فلم يستطع المجلس ان بعمل عملا جديا و اصبحت الحرب واقدة الساني رايا لا تنقف عند حد الصين واليابان فعلا مِين الدو اتين وال لم تعلن رسميا عليه فالصمين تطلب الميوم من كل الدندول المُتركة في عصبة الاسم أن دُمِّر يُنفِيدُ القصل السادس عشر من دستِو رَها ، وهو [يقضى بان كل الدول ثقف الى جانب ال مسرح الحراء بعاصمة الجزائر سبدكستاب الدولة السني وقدع عليها الاعتسداء ضد أفرنسا فيحذا الدمر وفخر خطبائها حبيب خصبهاء

> فاذأ علمنا أن البيركا قد صرحت فعلا وبصفة رسمية بأنها تنهم البابان بالاعتداء و تحڪث المعاهدات ، علمنا ان اغلبية الدول في جمعية الامم متسير في ذلك أما التسلميم لما تقررة جمعية الاسم وأما مراجهة الدنيا باسرها

على ان حياة جمعية الامم اصبحت البوم مرتبطة بهذة المسالة ، فلن بجحث يه م ٣ مارس سعجتم الجمعية العامة [في حل الشكل سلبيا و القذت العالمين الحرب فانها قد انتذت حياتها ، و ان لم الام اول ضحايا الحرب العينية البابانية

اأتبار وقوائر المرأة التركية عام ١٩٣٢

هذا عنوان محاضرة قيمة الفاها فيط المسلمين المخلص وصديسق الاتراك أبام السراء والضراء مسيركلو د قار يس .

كانت قاعة المسرخ قد مناقت بسا رحبت والنيا اقراج المستبعن وخاصة المتمصات من الجنس اللطيف، وقد المسلك، وتعلن الامر الواقع وهو الـ الاحظاء هنالك جين مرتديات، الحايك الْهَابَانَ مَعْتَدُيَّةً مَ وَانَّهُ يَجِبُ عَلِيهَا ﴿ وَالْعَجَارِ * اتَّيْنَ يَسْمَعُنَ مَا يَقُولُهُ كَاتُب فرنسا الاكبر عن اخراتين التركسيات . کلود فاربر متکلم ساحر ، بملك على

مستبعيه شعورهم واحساسهم وقيربط روحهم الى روحه ولا يتركهم يتصرفون تبد شعراة في افڪارهم ، فهو يسوقهم اللمابي سوقا الى مشاطرته فكرتبه والاقتناع جمقيدته ، يستادون عند ما يريد ال البحث التاريخي الذي لم تستعد اساعسه يستاهوا ويقرحون - عند ما يريد ان الجموع ولم قات لساعه اسراب السيدات يغرجوا ويمهد لفذسه مبدان استحسان | فدخلص الى ذكر تركيا القديمة ، القديمة عام فاذا ما ارصل السامعين آليه مسدوا ؛ منذ ربيع قرتب فقط . حيث عرفها سوا هدهم بصفقون ويهتفون كما اراد ان أ الحكانب العظيم اول مرة فهام بها حبا يسقيقوا ويهتقوا .

لهذا النابغة المتغنن عن صديقه وصاحبه لم عنهم ايام كان القصب الاروبي يربد ان وحامل فكرته ه بيار لوتي ه الا انه لم ﴿ يدير عليهم دائرة السوء ، وايام ڝحكانت المحاضرة من سبو الفحكر ودقيق النظر وعميق الاستنتاج.

الحدّ بعدائنا اول امره عن الاتراك في دوالبيها وملكوا عليها امرها واصبسح |كنزوجة وام . تتاو القر^{ما}ن وأن لم تغدم

 ملكشاه ، هو السلطان الحقبق والحليفة الى -انبـه لا بذكر الاعلى رؤوس

ولم يرد المحاضران يطيل سيفي هذا و درس اخلاق اهلها فوجدهم تعم الاهل

ولقد كنا منذ سنتين سمعنا محاصرة الوانعي عندهم نعم الاخلاق. و تو لي النصال يبلغ في محاضرته تلك ما بلغه في هذه الروبا منقادة للسياسة الانكليزية كممى التفكيك اجزاه السلطنة المأانية مستعدلة سلاح الدسائس والاكاذيب الحبيشة .

يقول لنا كلود فسارير الب المرأة منذ نشأتهم ونثر وحهم عن جبال التاي . ﴿ العركِيةَ لَمْ تَكُنَ فِي دورِهَا ذَاكُ امرأَة وكيف انخذ منهم خلفاء بني العباس بطانة الجاهلة او غافسلة عما يجرى حولها ، بل وكيم توصلوا بواسطة ذلك الى النمرب إكانت امرأة عارقة بها بجري حولها ، في كل شعاب الدولة العربية حتى تغلفارا ﴿ عَالَمَةَ حَالَةِ امْتِهَا. شَاعَرَةُ بُواجِبَاتِهَا الاسلامية

معناه و تصلى و تصوم كاحسن المـوَّــنين [و الله مــالة سياسية لا تــهم المستمعين ، والمؤمنات وتتوجه الى الله في خضوع أبل هي تجر الى سآمة المستمعات وخنوع تماله رفع الملمات وتنفريج العبت للرأة التركية دورا عظها فيف الكربات .

سيعن و الحريم ، كما يشوهم الاروبيون | ويتساقطون حول الراية الحراء القابية الجاهلون او المتبحاهلون ؛ بالحريم ليس شهداء كما تتساقط في الحريف اوراقي

بسجن وليس بعزلة محكامرة أن هو الاشجار الاومط نسائي بديسع ، قبه الرفاهـــــ و ارتهت ﴿ فَرَبُ وَأَرْبُ وَأَرْبُ وَأَرْبُ الْمُوا إِلَّهُ وَا والكرامة والعزة ، وقيه تجد المرأد الطانية كام كاقدتها على السلطنة الدثمانية وترغمها موقور الحرمة لا يعتدي على شراها أحد الرعاما على امضاه معاهدة سيقر القاسيسة ولا تتطاولاليها يدقريب. ثم يقول إن ﴿ اللَّهِ هِي يَخْطِيمُ لَسَلَّطُهُ المُهَانِيـةُ و نصب الحريم لم يخلق لسجن المرأد ، فالرأة التي ﴿ لاعارال الدِّل والعبو دية على ما بتي منها . داخل الحريم تخرج و تدخل شي شاءت أ الله وما كات الشعب التركبي ليصبق وتقبل زائراتها وتزور صويحباتها انها على ثلك الاهانية وماكان له ال بستكين هو جعل لكبلا تصل اعين الرجال ولا إ امام ذلك الاعتداء الصارخ على حقه

تدخل جهنم تلك الحرب وتصطلى بنارها الووضع السبف على رقبتها فعولت على قطع

ا الحرب الكبرى أبام كان اباؤها واخوتها و ما كانت المرأة التركسية القديمة في أو بعراناتا يخوضون عبرات الوغبي

ارجلهمالي داخله ، الا لرجال صاحبات المقدس وعلى حرمة وطمه التي ذهبت الحريم من آباء واخوان وازواج وقرو بة الرواح اجيال متعاقبة قبله ي الدفاع عليه جاء دور الحرب العالمية ، فدخلت إ وظهر عندقد انذرى مصطلمي كهال تركيا غمارها والمحاضر لم يطنب في إيثل الدفاع الوطني و تتجمم في شخصه بهان الاسباب التي جعلت الدولة التركية | عاطفة امة اهينت فات ان تحمل الاهالة

البد التي تفع ذاك الحرب ، وكانت حرب الاستقلال وكانت معارك سقاريا أ وكانت انتصارات ابن اوني الحامية ، خرج منها الجند البو نأي المدحور الاجد ما تركها طعاما للنيرات تلتيب كانها الاثون العظيم .

و هنا نأثر كمارد قاريرتا ثراجعل سلمقليم إ الاتراك وعن استرجاع ازمير انها هُو احدُ أَ الأَنْ تَحَارُ مِنَ الْفَتَهَاتُ وَالنَّمَاءُ ار تمك الغزاة الابطال الدين قدموا من أ حجيد ارض الاناضول يدافعون عن إسيدائي ان المرأة السلمة حسب القانون ثراتهم أأقدمى

التقديرات التي اجراها مصطفى كال في الشريعة الوحيدة التي اعطت لانساء حقوقا ظل النصر لكني محمل من امته العنيقة | الاسرية امة عصرية أروسية ، فسأر مسرعا ق ذلك الضار ، لا يفكر عل هو يسير حسما تقتطيه تضعة الامة أم هو يسير أ

رغم ارادتها .

فكان من جراً هذة التفييرات ان اصبحت المرأة التركبة فاقدة ميزاتها وكانب بعد ذلك تحطم الجند اليوناني السالفة ، واندفعت بدون استعداد سيف (الانكليزي) ومحقه وردة على اعقابه ، | ميدان حضارة لم تخاتي لها ، فاكترعت ثم دخول الغزاة الاترك الظافرين فرسانا منهاكؤوسا مرنه، واقبلت على المراقص ومشاءً الى مدينة ازمير العظيمة التي ما | والمسارح واختلط الحابل بالنابل. وكان ا من نتيجة ذلك ان اخذت المرأة تنقد البيانيا واسلامها ، واصبحت لا هي بالرأة ا ولا هي بالرجل لا تعرفكيف تسير في دهما ألحياة . وكان لذلك الانقلاب وتنخيلون ان الذي بتكلم امامهم تمن انتصار الحيل نسبجة حوداً هي كثرة حوادث

نم ټول ڪاءِ د فارير ؛ ولانحسن الاسلامي هي متاع للرجلار هي محجورة واخبرا جساء دور الحسديث عن اله ، ودونه كفاءة . كلا . فلاسلام هو والمعة لا تشتع بها النساء حتى في عصرنا اهسلاا

كانت المرأة التركية حسب القانون الاسلامي تملك حتى تصرفاتها الشخصيسة

في الملاكها . فكان لها أن تشتري وتبجع وترهن وتتعامل وتعامل بدون ان تحميرن في كل ذلك مقيدة بارادة الزوج او حق اجتشارته . فلما اراد معطفی كاللزيفذ عليها القانون المدني السريسرى اتلف حريتها واقتدعا تلك الملطة التي خولها اياها الدين الاسلامي وجعلعا تابعة ذليلة للرجل متلكن ابتها المستمعات

و هنا صفتي الناسطو بلا، و خمو صا النسوة ، اعجابا بحربة السلمة حسيه ماليم القرآك.

البشرية قد الهبت الايمان ، وان العَسِّ ﴿ رَغُمُ الْطَارِ ابْوِي أأني لا تؤمن لا تستطع ان تحبا معاشنة فهي أبدأ في حيرة واضطراب الي ان قساد وخرنب سعيقة ما لها من قرار لذلك رأيت ان المرأة الترصيحية في مفتتح الخروية ولا ترجو مآلا حسنا هي نفس المبدان الدبني الفسح ، واخذت تتراجع إلى المحاضر كلامه البديع تحت عامقة من الاستحمان

مسرعة عن حياة اللهو والمرح والمراقص ، واخذت نستعبد ايانها بكل ما في روحها من قوة ومن شعور ومن احساس . و لقد رأبت فتاة في الثامنة من عمرها تركة مستقرة مع أبويها فيفح باريس ، وابواها طلية أن من الدين ، كمان الجميع في مادية ودارت افداح الشبانيا فشرب الجيدم وشرب الاب والام. الا ان البنت ابت فقلت لها لم لا تشربين ؟ الب الشبانيا مقبردَة ﴿ قالت لا انازع في ذلك انها حرمها علىدبي لانها خرفانا لا اشربها قلت لما تم يختم كلود فلرير قائلاً إن الطبيعة إلى يعومين برمضان قالت اجل اصومه

قال كلود فارير فعجبت لهذه العاطفة الدينية المتاجعة في صدر بنت لم تبلغ الحلم تسترجع أبيانها . وهڪئذا كان حال ﴿ رغم ميل أبريها الى الانحماد ﴿ وَمَا هَيْ المرأة التركية. فانها بعد ما لعبت ومرحت الامثال مزمثات الاف الامثاة من الفعيات وانطلقت تركض في مبدان اللهو والعبث ﴿ وَالنَّمَاهُ التَّرْكِياتُ الآتِي اخذَن في الرَّجُوعِ وفقدت أيانها وثقتها بالله رأت بعين ﴿ إِلَى الطريق الاقوم طريق الدينالمستقيم ، بصبرتها انها آثلة الى الرقوع في بؤرة الوالدين لازم لملامة الارواح واطمئنان النفوس فالنفس التي لا تنفيهل في معادة هام ١٩٣٧ قد اخذت ترجع راكضة الى أميتة حائرة لا تسترعل قرار . وهكذا ختم

تحاد العفول والمطايع كتاب الجنرائو

للاستاذ احمد توفيسق المدني

خلق الاخ احد توفيق للممل ورفق من الاعمال الى ما يخلد هو ابن تونس مسقط رأسه ومهجر اسرته من قبله وهو ابن الجوائر منبت آبائه ومقرلا اليوم بخيمت (۱) واهاه . وقد عمل للاولى بنفسه وقليه ما تعليه تونس ورجالها العاملون وعمل للثانية عمله الحالد بتاليف هذا الكتاب الذي سيخلد به تابيم الاخ ما خلد اسم الجزائر كتاب الجزائر — صورة صحيحة جملة مصغرة للجزائر من جميع جهاتها في ماضيها وحاضرها و وشرارة كهربائية تبعث الحياة في ابنائها ، وتنير لهم سبيل العمل في مستقبلها .

قد عرف الجزائر يبين بالجرائر وعرف بعضهم ببعض واعتنى عناية خاصة بتمريب الجزائر يبين باخوانهم القبائل سكان جرجرة وما اليها لانه رآج في موقف خطر واعتنى عناية اكثر بتعريف الجزائر يبين باخوانهم الميزائيسين ليزيل ما كان من جفاء نصجت مدوله ايدي آيام الفالة والجهل الماضية فاصاب واجاد في العنايتين واستوفى غرضة المحمود منها

ذكر غالب رجال المهضة الحديثة الاحياء ومن ماتوا منعمر قريبا فلم يكتب في مواضع عنهم نصرامة المؤرخ الذي ينزل العاس

⁽١) الحيمة فرحات عامرت وهو أن سمي النسم أمولدن كبير الحيمة أي السيد

منازلهم وانا كتب له المعاملة الاديب الذي يتجوز ويقارب ولعل من كات يكتب لمثل الامة العبرائرية في طورها الحاضر ويريد الن تقبل كلها على كلامه وتستفيد منه لا يسعه الاذلك الاسلوب. وضع الكتاب على الاختصار فا كما لنطالب مؤلفه باستقصاء جميع الرجال ولكنه سكت عن افراد لا تكمل الصورة التاريخية إلا بهم منهم العلامة الاستاذ الشيخ عبد القادر الجاوي رجمه الله فهذا الرجل هو ابو النهضة العلية بقسنطيفة وهو شيخ الباس بجميع عالنها عليه تخرج القضاة ورجال المحاك ورجال التدريس والفتوى عالنها عليه تخرج القضاة ورجال الحاكم ورجال التدريس والفتوى من تلامذته ولو كاف هذا الرجل من امة عالمة لاحيت ذكراه من المدتة ولو كاف عند الرجل من امة عالمة لاحيت ذكراه من المدة عالمة المدين المدين المدين المناسة.

هاتان نقدتان فقط وابر تقمان من محاسن كتاب الجزائر وجزيل فوائده فالى اقتمائه ابها المملون الجزائر يوت

هذا ولا يفو تني التنويه بالمطبعة العربية التي اصدرته في ثوب من فن الطباعة جميل بديع يزيد القاريء نشاطا واقبالا

فما اجمل (حسكتاب العبزائر) من تعطفة : بارك الله في واضمها وطابعها وسدد خطاها لي الامام

~﴿ النابيد ﴾

مجلة تصدرها باللسان العربي والفرنسي الجمعية الودادية للثلاميد المسلمان بافريقية الشالية . تبحث في مواضع ادبية وعلية واخلاقية ويشترك في تحريرها نخبة من نجباء التلامدة وما رأيناه من مقالاتهم سيف الاعداد التي صدرت من هذه المجلة يدل على ما عنده من معلومات راقية وهم للعمل ناهضة وقصد للنهسوض ببني جنسهم نهضة صحيحة صادقة فن واجب الامة تابيدهم وتنشيطهم واعداده بذلك للعمل الجليل في المستقبل القريب

النديم المتاز

برز النديم المتاز كمادته في حلة قشيبة يحمل الينا صور اخواننا ادباء تونس الشقيقة العزيزة ونغثات أقلامهم فاما نفئات اقلامهم فعي في كل جديد مفيدونما صوره فعي هي النبي عرفناها منهم منذ بضع عشرة سنة فلواتحفنا النديم بصورهم اليوم وقد تبقيبوا للكهولة اوشارفوا الشيخوخة ام يريد ان يجاري من لا يحبون ذكر الشيخوخة والشبب وقد حكرهنا مبالغة صديق الشاعر الكبير خزنادار فيه بقوله لما حامل لواء الشعر بالشال الافريق الا اذا كان لا يسي بالشال الافريق الا تونس المحبوبة فالكلام نشعراتها لا لنا .

روايات شكسبيس

الشاعر الانكليزي الشهير

وهى تغتمل على عشرين رواية منها : رواية هملت ومكبث وعطيلو تاجر البندقية ورميو وجوليت وغيرها صفحاتها ٢٤٤ يقطع كبير وطبع جيل ثمنها عشرون فرنكا خالصه اجرة البريد يرسل

المبامئة والمناظرة

سلام عليكم

اما بعد فاننا ما زلما نقول ان حديث الانين لا وجود له في البخاري ومسلم والترمذي . وهذا هو موضوع الرد والانكار وما عدالافهوخروج من المرضوع لانشاغب به اوانو لانتفت البه وغفر الله لقرنه فاعلى غيرا الا الاعتراف الحق اعترف به محدث المغرب وحافظه العلامة ابو شعيب الدكالي . والعالامة الأورخ الكبير نقيب الاشراف مولانا ابن زيدان احد الفرظين لما وفادا على قسنطينة وفي ذلك الاجر والذكر للمترف ، أو بيان سوضع الحديث من هذا الكتب الكتب الصحاح . ولن يجد ألى ذلك سنسيالاً .

مع تصميح خطا كا

ما نفيناً الله من كلام الرازي في الجزء الماضي هو موجود فيه وقد نبهنا على ذلك في وقته بالنجاح الاغر قبل ان يفطن له غيرنا رجوها للحق واعترافا به والحمد لله على توقيقنا لذلك وتسهيله علينا حوالة على البوسطة باسم سليم ابراهميم صادر في بيروت صندوق البريد عدد ١٠

وجدير بادبائذا الف يطاموا على روايات هذا الشاعر الاممي التمي التي تعد غراة في الادب الانتخاري أن خير ما يقوى ملكة الادب فينا اطلاعنا على ادب غيرنا.

منقمة القراء

حجير العلامة الاستاذ محمد بن القاضي ﷺ۔ رحمہ اللہ تعــالی

فيم العلم بجامع الزيتونة بفقد هذا العالم المحقق المفحك ذي الفهم التاقب والدوق الصحيح والتحليل الدقيق لمسائل دروسه عرفنا منه هذا بها تبلقينا عنه من مختصر السعدلى علم البلاغة فرحمه الله وجازالا على العلم وطالابة خبرا وحزى فيه آل القاضي الكرام لا زال فيهم امثاله من العلماء الاحلام.

مع الشبيخ عمر بن سلمان قاضي مكيكدة سابقا مدهم الله تسالي

فى الشهر قبل الماضي شيع جنازة الفقيد المكديون وسكان الضواحي مترحمين على قاضيهم المحبوب لحسن قضائه ونزاهته فنمزى آله وولده السيد المرتضى ، راجين للفقيد الرحمة والرضى

حَجَيْرٍ والدَّةِ السيد احسين بن شريف **ﷺ** رحمة الله عليــها

من الامهات الصالحات مشهورة في الوسط النساءي بالحيرو العلاح روام اخينا احسين تكون حقا محسة ـ وافاها المتون صبيحة يوم الاحد ٢٢ شوال وبيه شيعت جنازتها لمقرها الاخير فرحمها الله وعزى ابناءها وذوبها

جه في تعليق صفيحه : ١٩٣ (فرسان)والصواب في لسان الح

فهرس الجزء الثالث من المجلد الثامن

حجالس الندكير

تشبيت القاوب بالقرءات العظيم تنفسير قوله تعالى (وقال الذين كوروا لولا نزل عليه القرءان جملة واحدة) الح

١٤٠ الحق والبيان في آيات القرءان

۱۹۳ حشر الكفار الى النار

١٤٥ النوجه الى الله . برسول الله (ص).

١٥٦ رسائل ومقالات: ﴿ كُتَابِ الْجَزَائِرِ * ﴿ كَابُ وَبِمثُلُ ذَلَكُ

يؤدي الواجب إيها الجزائري الناشئي

١٦١ سفحة ادب: القروات].

١٦٢ في المجتمع الجزائري : تعليق وملاحظات

١٧٥ نظرة عالمية - برج بابل الحديث

١٨٥ اخبار صابرت فرنسا ، اليابات ، خطر المرب ،

١٨٨٠ اخبار وفوائد : المرأة التركية عام ١٩٣٢

١٩٣٠ ثمار العقول والمطابع: كتاب الجزائر . مجلة التلهبذ . النديسمر الممتاز . روايات شڪسديم

١٩٦ المباحثة والماظرة: سلام عليكم . تصحيح خطا

١٩٧ صفحة القراء: تمازي ثلاثك



الإشتراكاكالكالكالا

خسون قرنکا نصف جنیــه

عن سندًا

=

فى فريقية الشالية فى سائر الاقطار

والإعلانات يتنفش بنف شأنعاء م الادارة

جميع المراسلاتوالكاتبات بلام مدير شؤون المجلة وصاحب متيازها : حجلا احمد بوخمال کچه۔

- ئىلىنون 10 – 0

ACH-CHIHEB

L'ADMINISTRATEUR GÉRANT BOUCHEMAL AHMED CONSTANTINE



حج صيدلية الشمس كا

السيد ابن جلول علاولا فرماسيان من الدرجة الاولى حكلية تولوز « فرانسا » بنهج شوفالي عدد ٣٣ زقاق البلاط قسنطينة

المشبة الذي يكون استعاله في فصل الربيع قوي الفائدة وغير لامن العشبة الذي يكون استعاله في فصل الربيع قوي الفائدة وغير لامن الادوية القاطعة لدابر العدو والداء الا فرنجي، والحبوب المقوية للباء وغير ذلك من مستحضرات صيدلية الشمس قد ظهرت نتائجها الحسنة والسبب في ذلك هو البراعة القائمة في التركيب والمفاهمة النامة مع كل الناس والنصح والا رشاد أنا يصاح فالمريض وكيفية استعسال الدواء الاسعار منخفضة الا بواب مفتحة للقياصدين يوم الاحد والاعباد

الطبيب إلى غزلات

طبيب العائدلات بقمنطينة معرفة تلمة – لطاقة – وادب هذه هي صفات طبيبة المحابنة بنجج شوف الي عسدد ١٢ زق ال البالاط من الساعة الواحدة ونصف بعد التروال الى الراجة

أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسة ا وجاد لهم بالسي هي أحسن



أنشئت سنسة ١٣٤٣

قل هذه سبيلي: أدءر الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين

عِيرٌ قَسْطَيْنَةُ غُرُهُ ذَي الحَجَةُ ١٣٥٠هُ الريل ١٩٣٢م كا-

تجالس التذكير

من كلام الحكيم الحبير ، يرحديث البشير النذير هو وذكر فأن الفكرى ترفعهم المومنين) المحمد من أكر ام الله تعالى عبدة بتحميطه أعباه الرساله وحده (ولو شفنا لبعثنا في محل قريفة تديراً)

المناسبة: قد استفيد من الا بات المتقدمة ما كان يد كابدلا النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اذاية قومه وما كان يلقاه من الجهد محابرتهم للحق وتعنيتهم بالباطل. وما كان يعانيه من الجهد الجهيد في انداره وتبليغ دين الله تعالى اليهم وقد الحاط به الاعداء من كل جانب ولقيته المقبات من كل ناحية وهو في ذلك كله جاهد سية القيام بتبليغ الامانية ماهض باعباء الرسالة ماض في تلك السببل ليس معه من تذير وقد كان ذلك عما تتصبخ له القوى البشرية لولا تاييد من الله فاراد تعالى في هذلا الاية ان بثقه في مقامه ويوسمه الديد.

سيف اذبر ادلا فيبين له التخصيصه بالقيام هذا المقام العظيم هو لاجل تمظيمه و تكريمه و تخصيصه بالاجر الكثير والاواب الذي ليس ئه من مثيل.

المفردات: البعث الارسال. القرية منازل الناس حيث يقيمون وبه عنازل الناس حيث يقيمون وبه المخوف من الوقو ع في الشر والهلاك. الشر والهلاك.

التراكيب: مفعول الشيئة محذوب قياسا وترقدير الكلام ولو شئينا ان نمعت . والمعث حيث كل قرية منتب يحكم لو لانها هنا تدل ما الدينا مدينا الارتبال

على امتماع جوانها لا متماع شرطها. المفنى: لو اد منا لا العلما المفنى: لو اد منا لا العلما المفنى على المناه المناه

ه اعطیت حسالم یعطهن احد قبلی کانت کل نبیی یابعث الی قومه خاصة و نعشت الی کل احمر و اسود . و احلت لی الفینائم ولم تحل لاحد قبلی، و جعلت لی الارض طیبة طهورا و مسجدا فایسها رجل ادر صحته الصلالا صلی حیث کان و نصرت بالرعب بین یدی مسرة

شهر. واعطيت الشفاعة . ، وذكر الأونين الاحمر والاسود لقصد التعميم . هكذا جاء هذا الحديث عن جابر بن عبد الله في صحيح مسلم وجاء فيه من طريق ابي هريرلاً زيادتاً • وخمَّم بي النبـيون• فتعميم رسالته وختم النبولة به في هذا الحديث الصحيح من طريقيما من مقتضى معنى الآية فانه أا عممت رسالته ولم يكن معه رسول في حياته وختمت به النبوغ فلا يحكون كذلك بعد وفاته ثبتت له كرامة الخصوصية وعظمة المنزلة وجزالة المثوبت وهو ماكنا بسينالا في ميني الاية. وما احسن التفسير تعضده الاحاديث الصحاح.

السي ورجاء: قد ثبت في السنة ما يكون من كثرة الجهل وموت السنة وانتشار البدعة وقد الدخلك الواقع والمشاهدة . فادا كات دعاة العلم والسُّلة وَخِصُومِ الجهل والبدعة فلا بد ات يكونوا قليلا في المدد الكثير خصوصا حيث مبدا امرهم واول دءوتهم ولا بد ان ياقوا ما يلقون ويقاسوا ما يقاسون . ومما يثبت قلوبهم في عظيم مواقفهم تاسيسهم بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي جاء وحدة بالحق والناس كلهم على الباطل فما زال يجاهد حتى لقي ربع، ونما يثبت قلوبهم ايضا رجاءهم — اذا احلصوا النيـــة واحسنوا الاقتداء فيما يكون لهم من الاجر العظيم والثواب الجزيل فسن جهادهم على قلتهم وفيما يكون لهم من الثوأب كذلك فيمن اهتدى بهم وفيمن بذَّلُوا جهدهم في هدايته وكانت لهم الرغبة النظيمة في ايصال الخير اليه وان لم يرجع اليهم

عدم طاعه الكفرين . والجهاد بالقرآن العظيم (فلا تطع الكفرين وجاهدهم به جهادا كبيرا)

المناسبة: لما بين له ما خصصه به من الكرامة دعاه الى مقابلة ذلك بعدم طاعة اهل الكفر والثبات على جهادهم بالقرءات . المفردات : الفاء تفريعية . الطاعة الامتثال للطاب . والجهاد بذل الجهد من ناحيتك في مقابلة من هو باذل جهدلا في الناحية المقابلة لك هذا مقتضى صيغة فيال

التراكيب: جهادا كبيرا مصدر مدين لانوع المطلوب بعمقته وهي كبيرا

المهنى: لما الحكرمة التي يعبوم وسالتك وحتم النبوة بك فقابل هذه النعمة باخلاص الطاعة لربك ولا تطع الكافرين اعداء الله واعدائك في اي شيء يدعونك البه ممن مقتضيات كفرهم كالرجوع البهم والسحكوت عن يمض كفرهم وابذل كل جهدك في دعوتهم للدين الحق ومقاومة ماهم عليه من الباطل بالقرءان العظيم وجاهدهم بهذا القرءان جهادا كبيرا بشحمل كل ما ياتيك من ناحيتهم من بلاء واذاية والصر عليه والثبات على الدعوة والمقاومة

تعديم: كما لا تجوز طاعة الكفرين فى شيء مما يمليه عليهم كالحرين فى شيء مما يمليه عليهم كالمحروم كالمحالة فى شيء مما تعليه عليهم معصيتهم لان الجميع فيه مخالفة لدين الله وكما يجاهد اهل الحكفر

بالقران المظم الجهاد الكبير كذاك يجاهد به اهل المعمية لانه كتاب الهداية لكل ضال والدعوة لكل مرشد ، وفي ذكر الكفرين تنبيه على العصاة من التنبيه بالاعلى على الادنى لا شتراكهم في العالم وهي المخالفة .

اقتداء: ما كان النبي صلى الله عليه واله وسلم ليطبع الكفرين وانا جاء هذا النبي تهديجا اله على تهام مخالفتهم ومماكستهم في جميع مفاحي ومظاهر كفرهم والحطاب وان كان له فالحكم شامل لامته فلا يجوز للمسلم النب يطبع كافرا الوعاصيا في اي شيء من نواحي الكفر ونواحي المعمية . وكما ان الجهاد بالقروان العظيم هو فرض عليه فكذا على الاجال وعند التفصيل تجدلا فرضا على الدعاة والمرشدين كالدي يقزيدون بهذا الفرض الكفائي على المسلمين فالنبي صلى الله عليه وآله وسلم قدوة لامته فيا اشتملت عليه الاية من نهى وامر .

استدلال: هذه الاية نص صريح في الف الجهاد في الدعوة الى الله واحقاق الحق من الدين وابطال الباطل من شبه المشبهدين وضلالات الضالين وانكار الجاحدين هو بالقرءات العظيم فقيه بيان العقائد وادلتها ، ورد الشبه عنها . وفيه بيات الاخلاق محاسنها ومساويها وطرق الوصول الى التحلي بالاولى والتخلي عن الثانية ومعالجتها . وفيه اصول الاحكام وعالها وهكذا فيه كل ما يحتاج اليه المجاهد به في دين الله فيستفاد منها كما يستفاد من آيات

اخرى غيرها ان على الدعالة والمرشدين ان تكون دعوتهم وارشادهم بالقرءان العظيمر

ميزات: عند ما يختلف عليك الدعالة الذين يدعي كل منهم انه يدءوك الى الله تعالى فانظر من يدعوك بالقرءان الى القرءان ومثله ما صبح من السنة لانها تفسيره وبيانه - فاتبعه لانه هو الدبع للنبي صلى الله عليه وآله وسلم في دعوته وجعاده بالقرءان والممتثل لما دلت عليه امثال هذه الآية الكريمة من آيات القرءان والممتثل

نهمة ومنقبة : قد سمى الله تعالى الجهاد بالقرءان جهادا كبيرا وفي هذا منقبة كبرى القائمين بالدّعولة الى الله بالقرءان العظيم وفي ذلك نعمة عظيمة من الله عليهم حيث يسرهم لحذا الجهاد حتى ليصح ان يسموا بهذا الاسم الشريف (محاهدون) في عليهم ان يقدروا هذا النعمة ويؤدوا شكرها بالقول والعمل . والاخلاص والثبات والصبر واليقين

جعلنا الله والمسلمين منهم وحشرنا في زمرتهم اجمعين

الحديث الشريب

فضل السجود والحث عليه

(قال وبيعة بن كسب الاسلمي كنت ابيت سع وسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاتية بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت اسالك مرافقتك في الجبة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بحكترة السجود. دواه مسلم واللفظ له وأبسو داوود والعلمراني في الكبير

الراوي: هو ابو فراس قديم الصحية كان من اهل الصفة يلازم النبي صلى الله عليه وواله فرسلم يسيف السفر والحضر سات منة ثلاث وستين.

الالفاظ؛ مع ظرف مكان مبهم واسع وهو كان يبيت عند بابه كا في رواية الطبراني وذلك هو المراد من مع هذا ، حاجته ما يحتاج البه غبر الوضوء او على وجه تسكينها هى او التي للتخبير او للاضراب وعلى وجه فتح الواو هما كلتان همزة الاستفهام والواو الماطفة هو اي مسؤولي ذاك اي المذكور وهو المراجقة ، الاعانة مشاركة الفاعل في العمل ليخف عليه ويسهل وينتهي منه الى غرضه

التراكيب؛ حذف مفعول سل للتعميم وهو المناسب لمقام الافطال في النوال . غير معطوف على موافقة تك من عطف لفظ في كلامر على لفظ فى كلام آخر عند ما يقصد المتكلم دبط كلامه بكلام المتكلم قبله لنحو تلقينه فيكون مجموع الكلام هكذا : اسالك مرافقتك فى الجنة او غير ذلك والكلام وان فأن خبرا فهو فى قوة الطلب ولذلك كانت او للنخيير . هذا كله عل وجه او التي للتخيير واما اذا كانت للاضراب قنقدير الكلام بل اسال غير ذلك . واما اذا كانت الحمزة للاستفهام فان الواو عطمت جلة على جلة وتقدير الكلام اتسرك ما سالت وتسال غير ذلك والاستفهام هنا المراد به الطلب يقرك ما والله يقرك سؤال المرافقة ويسال غيرلا، هو ذاك تفيد الحصر اي مسؤولي هو المرافقة الاغيرها

المنى: كان هذا الصحابي رضي الله تعالى عنه يخدم النبي ملى الله عليه والله وسلم ويريت عند باب بينه لياتيه بما يحتاج اليه من ماء يتوضا به او غيرلا فاراد النبي على الله عليه وسلم ان يجازيه على خدمته فامرلا ان يساله ليعطيه فاعرض هذا الصحابي عن جميع مطالب الدنيا وساله اعز مطلب سيف الاخرلا وهو مرافقته له في الجنة ولما حكانت هذلا المرافقة تقتضي درجة رفيعة سف الجنة المرافقة وهذه الدرجة تقتضي العمل الحسل حاول الذبي على الله عليه وآله وسلم صربه عن هذا السؤال الذي فيه العمل الشاق حاول الذبي على سؤاله وابي ان يسال غيره تقبل النبي على الله المناب فصعم الصحابي على سؤاله وابي ان يسال غيره تقبل النبي على الله على النه على الله على النه على نفسه لتحصيل على الله على النه على النه على النه على الله على النه على النه على النه على نفسه لتحصيل

المطلوب وارشده الى ما هو وسيلة سينح رفع الدرجات وهو كشرة السجود فان العبد لا يستجد لله سجدة الارفعه الله بها درجة رحط عنه بها خطيئة كما ثبت في الصحيح

زيادة بيات : قد جاء هذا الحديث عند الطبراني بأبسط من رواية مسلم وذكر الرواية المطولة يوضح لنا الرواية المختصرة ورواية الطبراني كما في « الترغيب والترهيب » هي هذلا: (قال كعب كنت اخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهاري فاذا كأن الليل آويت الى باب رسول الله صلى الله عليه وءاله وسلم قبت عندلا فلا ازال أسمعه يقول سبحن الله سبحن الله سبحن ربي حتى أعلى او تغلبني عيني فانام مقال يوما يار بيمة سلني فاعطيك فقلت انظرني حتى انظر وتذكرت ان الدنيا فانية منقطعة فقلت يارسول الله اساليك ان تدعو الله اس ينجيني من النار ويدخلني الجنة فسحكت رسول الله صلى الله عليـــه وءالــه وسلم ثم قال من امرك بهذا قلت ما امرنى به احد ولكنى علمت ان الدنيا منقطمة فانيه وانت من الله بالمكاتب الذي انت منه فاحسبت ان تدهو الله لي قال اني فامل فاعني على نفسك بعمكثرة النجيود)

النظر في الروايتين : بينت المطولة انه كان يخدمه بالنهاروالليل وانه ما سال الا بعد النظر والتفكر وانه لم يسال الفنبي صلى الله عليه وءاله وسلم ان يعطيه الجنة وانها ساله ان يدمـــو ألله تمالى له لمله ان دعاءلا مستجاب والنبي صلى الله عليه وءاله وسلم وعدلا مانه

يفعل ما طلبه منه وهو دعاء الله تعالى له . غير ان الرواية المطولة فيها اند سال الفجاة من النار ودخول الجنة والرواية المخــتصرلة فمها انه سال مرافقته لم سف ألجنة وهي اخص من مطلق الدخول

الجمع والترجيح : كل ما في المطولة مما هو زائد على المختصرة غير معارض أشيء فيها فهو سم المختصرة حديث واحد روي مطولاً ومختصراً وأن تباوتت طريقاً؛ . وما جاء فيها معارضا لشيء في المختصرة وهو سؤال دخول الجنة المارض لسؤال المرافقة فانهنا ناخذ بما في المختصرة ترجيحا لها لقوة سندها

توجيه : المرافقة في الجنَّة لا تقتضي المناواة في المازلة والكراسة رفيقًا) ولهذا سالها هذَا الصنعابيي ﴿ وَلَمُّكَ كَانَ مِنَ الْمُلازِمِينَ لَلَّذِي الأخرى قساله ذلك

فوائد الاحكام: في الحديث جواز قبول التبرع بالحدمة من الناس وخصوصا لاهل المقامات المامة في مصالح الناس وفيسه فضل الـقيام من جوف الليل – من قوله آئيـــه بوضوئه -- وفيه سنة مكافاتا المحسن على احسانه وفيه مشروعية سؤال الدعاء وخصوسا نمن ترجى له الاستجابة وفيه هدم الاكتفاء بالدعاء وحدم عن التوسل بالطاعات ونوافل الحيرات وفيه فصل السجود والحث عليه وفيه دليل لمن يقول بافضلية كثرة السجود على طول القيام . ارشاد وتعدير: سال هذا الصحابى النبى صلى الله عليه وءاله وسلم ان يدعو له الله ولم يساله هو ان يعطيه الجنة لان الذي يعطى هو الله تعالى ولان الذي يسال منه العطاء هو الله تعالى كما قال النبي صلى الله عليه وءاله، وسلم لا بن عباس فيا روالا

(وادا سالت فاسال الله) فمن المُخلوق تسال الدعاء ومن الحالق تسال العطاء ومن ادلة الاول هذا الحديث ومن ادلة الثاني حديث ابن عباس المذكور . وكثير من الناس من يسالون ممن يعظمون نفس المطاء وخصوصا من الاموات —رحمهم الله — في قبورهم . فارشدهم بمثلءا سممت وحذاران تكورستهم الترمذي وقال حسن محيح بيان عقيدة وابطال ادعاء ثما سال هذا الصحابي النبي صلى الله عليه وءالم وسلم وعدلا بالدعاء وارشدم الى العيل الصالح وهو كثرة السجود ولم يقل له النبي صلى الله عليه و،اله وسلم انني ضامن لك ذلك ولا انت مضمون ولا انت في ضماني لان العبد لا يجوز له ان يضمن على خالقه بدون اذنه شيئا واذا كأنت الشفاعة التي هي طلب منه لا تكون عنده الا باذنه فكيف الضان الذي هو التزام على القطع فمن الغرور العظيم والجهل الكبير والجراءة الكبرى على الله تعالى قول بعض المدعين (روح راك مضموت) وقول آخرين (مندخل دار كذا فهو مضمون)و (انا ضامني الشيخ) و (يادار الضمان)وتنعوذلك . بما يقوله الجاهلون وينكره العالموت ويبرأ منه الصالحوث •

حقيقة نفسية: العبد بين داعيين مختلفين دينه يدعوه الى الحسنى وينهض به للملاء ونفسه تدعولا الى السوأى وتنعط به الى الحضيض . ولا فنحط المسلم عن مقامات الكال الا باجابعه داعى نفسه واعه ضه عن داعي دينه . فالهفس هى الجاذب القوي الى دركات الا نعطاط . ولما كان دعاء النبي صلى الله عليه و،اله وسلم لهذا المسحابي سببا هي دفع درجاته وكانت نفيه اذا خلاها على هواها مانعة له من ذلك الرفع فصار الدعاء النبوي والنفس الا مارة كالمتنازعين فيه — امره بان يسيه على نفسه وكثرة السجود، ولم يقل له اعنى على مطلوبك او تعميل مرادك بل قال له اعني على نفسك . ويف على مطلوبك او تعميل مرادك بل قال له اعني على نفسه . ويف المرقلة للعبد عن الصعود في سلم على النباء الكال .

مسائل ومفاموت

الاندفاع مع تيار العاطفة امر ـواللهـ يزعجنا لكاتب كبير

ليس في هذا المنوان شيء من الاغراق والمبالغة ، او ذهاب الى ذلك تبعت تاثير ساطان العاطفة القوي ، وانسها الباعث الحثيث هو الاخذ بايدي من القت هذلا الامة المسكينة حظوظها بايديهم بصبتهم قدادتها ورجالها المبرزين وظلاب سعادتها ، او ارشادهم الى فضيلة الآرفع عن مطالب العاظفة الجائحة ، لا نهم احتى الناس بذلك بل هم الجديرون بتغليب العقل على العاطفة في المواقب الحرجة ، بل هِ الطَّالَاوِنَ بَدَلَكُ وَالْبِرَهُمُهُ عَلَى ﴿ رَجَابُهُ ٱلصَّعَارُ ۚ وَاتَّسَاعَ نَطَّاقَ الْفَكُر والنظر البميد ، : ليكونوا بحق مثالا للاحتذاء وقدولاً حسنة للاتبام استمرضنا ما وعته الحافظة . بل ما ابقته لحا الظروف القاسية الطاغية من الوعي، استعرضنا ما قدرت الـــــ تعيه من المظاهر التي تتمثل فيها العاطفة في صودتا تدعو الى شرود العكروذهول الجنان وتمنينا – وما أكثر ما يتمنالاذو النظر البعيد . العــارف ما وراء الاكمة من اساليب التنفريق . المتنفر من بساطة افكار قومه الى حد عدم التمييز بين ما يراد بهم وما يجني من ورا. ذهولهم – انت لو رمت بنا الاقدار الى حيث لا نرى ولانسمع ما تمثله العاطفة من المظاهر المشتنة للوحدة ليظفر بالشور المتطاير ؛ بل ولو الى ما 233

فى منقطع العمران من القطائف ؛

عوى الذَّب فاستانست للذَّنب اذعوى ﴿ وصوت انسان فكدت اطير وما كان هذا القاق - والله يعلم - ناجما عن قنوط او تشاؤم او انها العامل الاقوى في ظهورنا بهذا المظهر اليوم تصوير مطالب العاطفة بصورها البشعة ؛ ليعمل دهماء البلاد ندر، خطرها واتقاء شرها المستطير ، حتى لا تكون الامة طعمة لنيرانها

وليست الامم الحية بمصومة من الوقو ع في مثل هذا القلـتي الفكري٬والا الذي يتفوق فيه مسيزو دفة امورها هو ان ذلك القلق الذي يتطاير شرر؛ احيانا إلى عنان النهاء تحت تاثير مبادي الاحزاب المنظمة لا يعدو نطاقا محدودات وأيس فيه للماطفة سلطان على العقل على أن ذلك القاتي الذي يُسود كثيرًا أوساطهم أبن وقاته ا وعرض زائل ، ولا يفضى الى حد التاثر بالحزازات الشخصية ؛ فان ظهروا بمظهر النضال الحاد ــــغ ظرب من الظروف فلاجل الدف ع عن فكرة ونظرية هما من مشمولات مبادي الحزب الذي ينتسبون اليه ، ثم سرعان ما يزول اثر ذلك القلق والارتجاج الفكري ، ولاجل ذلك كله لا يخشون منبة الوقوف امام الخصوم في الفكرلة وقفة الشمم والآباء ٬ ولا يعدآون عن ذلك الى الهمز واللمز بطرق لا تشرف صاحبهما ؛ لانهم لے مامن بما يبقي من اثر الخصومة ، ولا نهم يانفون من الظهور بمظاهر التحمس امام خصم غير معين ، يسمى لعدم تعيينه اعزل ، هذه مبالك القوم وهم في ابات عزهم

وقوتهم المبادية والمعتوية • وقد سلحكوها ؛ لانهم وأوها اجدى نظرهم غريزًا حيوانية صرف لا تتفق وطرق الثقافة العالية ، وذلك ما اختارونا من المسالك باللحوا روفقوا الى العز الذي ما فتثنا ننشدنا وفكدح لاحله بغير الوسائل التي ما نرجوا يتوسلون بها • وهكذا سلكوا فنجيعوا ، وعلى انتهاج ذلك المنهج ساروا واستمروا ؛ حتى انحوا محل غبطتنا

اجل؛ فاذا احرز رجال حركاتهم الساسية والاجماعية ومسا اليهما على ذلك الشرط الد ساسي في القيادية . وهو كنام النيظ وكبت العاطفةفيا يخصالشخصيات وعم تبين امم ساعدتها الظروف بكل القوى المادية والمشوية 🖟 فاذا احرزي العلى ذلك؛ ووجب عليهم قبل تمكين زمام القيادة منهم ان يحرزوا على ذلك ؛ فالمفحكرون الذين هم المشولون وحدهم لدينا احرى الناس بالاحراز على ذلك ؛ بل فوق ذلك . بل لا يوفقون الى الناية في قيادتهم ما لم يتفوقوا فى كل شيء ؛ لان الصدمات التي تقابـلهم سواه من قاحية الشعب المسلوب من كل وعيي او من نواحي العوامل التبي اقيمت ليستغل نتائجها من اقامها كثيرة وكثيرة جدا ؛ فالذين خولوا حق قيادة هذا الشعب بما اوتوا من مركز علمي او ديني يجب ان يكونوا على جانب عظيم من الحذق والحكمة في اختيار اساليب القائير ، وطرق توقي العثرات والصدف السيئة ؛ اذ ارادوا ات يتغلبوا على ما اعد

لمصادمة امانيهم الملية والقضاء عليها في مهدها . وما احراهم ان ينيقنوا بان المهمة التي كلفوا بها عظيمة ، وان موقفهم امامها وامام العوامل السلبية المومى اليها حرج جدا ؛ وانهم لا ينجعون النجاح المطلوب اذا لم يكونوا مستعدين الى ان يسلوا عمل المشهود لهم بالمهارلة والبراعة ، وان يبادروا قبل كل شيء الى تقديم تضعيات ادناها انكار الذات وحظوظها الحياتية ، واعلاها السعفا، بكل عزيز ونـفيس من القوى المادية التي اصبحت معبود جل المتكالب بن على مجرد الحصول عليها ؛ وبعبارة اجلى النب الشروط التي يعدب ال يحرز عليها متنورونا ومي طالمتهم الزعماء اكشر واعلى واصعب مما يجب اك يحرز عليها زعماء ومتنورو الإجمال أنية التي لها وسط يساعد الحاذقين العاديسين الذين يُتعشفون ولمح بصيصًا من نور اللقاف

اتمقوا الله ياقوم في انفسكم وملتكم اثني اتت بعوامل القضاء على الشموبية والطائفية ، ومزقوا كل سنار يسدله من يعمل لغير فائدته ومصلحة امله من حيث يشمر ومن حيث لا يشمر كل ممزق ، بل مزقوا كل وسيلة يتوسل بها من يروم تمزيق وحدتكم شر ممزق . وحاربوا الجهل الذي كان سببا _ف نزول مثل هذلا النصحبات. وحاربوا الامية التي صعب معها حصول الدغاهم ، لان هذين هما الغدوان الالدان اللذان يجب التغلب عليهما وانهاك قواهماء واستعبتوا سية ذلك السبيل الشريف.

والتخذرا ما وفقتم اليه من الاعمال الجدية الشريفة التي بين

ايديكم كفرصة ذهبية • وصابروا ورابطوا وانحدوا في سبيل العلم والدن ، واهزموا جيش الجهل والامية والفقر الآخذ بالحاق .

ان حزمكم المشهود لكم به في مواقب عصبية لما يحملنا على التنفاؤل ، وانه بالاخص كفيل بانبلاج فجر الفرج التام ، وتمحيص الحقائق وتطهير النقوس بمد محنتها وامتحانها . وان كل ما يتراءى لامثالكم من كثافة جو الوثام هو سعابة صيف لامفر منها في بداية كل نهضة ، بل ان عواقبها في اول كل غليان قومي حسنة ؛ لات ذلك الغليان حركة طبيعية تابعة الطبيعة كل تحول وتنقل وتطور . ومع هذا يجب أن ياعكون المتنوروبك والزعماء أمام ذلك مثالا حسنا في رحابة الصدر، والبداية سد قطح المراحلالا ولىالا علاحية بمعاربة الجهل والامية والفيقير. ﴿ مِنْ سُانَ

صفحت ادب

محيسة ووصية

التي هذا القصيدة العصماء شاعر الشباب في احتفال جمعية الشبيبة الاسلامية و قشرتها رصيفتنا و المرصاده العراء قاردنا ان تحلي بها عذا الجزء من والشهاب ،

سلام عايكم روحوا الشمب بالغال فقد كاد يعظى بالسلامة في الحال سلام عليڪم ايها القوم سقيقه البيج كبسم الله في الامر ذي البال تحيسة اسلام وعنوان الفت وكهولة اكرام وبرهات اجلال سلام عليه علبتم اليوم فالحقاق العلى التين مفضالا الى جنب مفضال سلام عليكم آل بضل وأجذه وتبل، فبوركتم على الشعب من آل سلام عليكم عصركم عصر نهضة خذوا حظكم منها بعبد واقبال اذًا قبل نبراس الحدى فهو دينكم متى قر فى الارواح فهو لها جالي

خذوا حظكم منها بكل جدارة فانتم ذو وحسني سلائسل ابطال وان قبل آساد الشرى فجدودكم فكونوا لآساد الشرى خير اشبال ولا تحسبوا الملياء وقفا عليهم فككم خلف المتلو علياء للتالي وفى الزمن الحالي وجدتم لعونكم قوى لم يجدها الناس في الزمن الحالي مصانع من يقصد لها ياتي عندها من الصنمة المثلي غرائب اشكال ارى درسها فرضا عليكم فواصلوا مدى العمر ترحالا البها بترحال خذوا حظكم منها كديرا فانكم كار وامثال لها جد امشال

يفوز بها في الشرق والغرب صفقق فرد والكند والتمحيص والعظرالعالي وضبعوا ببذل النفس والمال دونها فليس لها سعر سوى النفس والمال وما قيم الاشياء عند ذوى الحجا بشيء اذاما عومل البخس بالغالي؟ بنبي وطنبي اشكوا البكم تفرقا قطعتم بـــه للشعب عدلاً أوصال وحكمتم الاهواء قيه فلم ينزل لتي بسين اهواء تنجيش واهوال اللشدكم يأقوم بالخالق الذي توحد في ذات ووصف واضال وبالملة الحسني التبي جمتكم بقاعدة التوحيد من منذ اجسال وبالوطن الباقي ملى الدهر وحدلا كمكم وحدكم ذكرى سراة واقبال وبالانفس اللائبي تمتون اخوة وابناء اعمام اليهما واخوال بِانَ تُسَدِّرَأُوا بِالصَّلْحِ كُلِّ تَغْرِقُ عَلِيْكُوتِحُمُوا الشَّعْبِ مِنْ كُلُّ ذَلْزَالُ

خذوا فانهضوها نهضة عمليت ولاتمحصروهافي زخارف اقوال واشبه شيء بالحيالات في الرؤي اشادة آمــال على غير اعمال على السعي فابنوالاعلى الوهم مجدكم ولله فاسمسوا لا لقيل ولا قسال وبثوا فنون العلم والحكم بينكم ولاتؤثروا منها الجديد علىالبالي اقارهما عدلين فوق جهودكم وسيروا بها للقعد اسرع شملال بنبي وطنني الت الحياة مفازة جبوب كساها الليل اسبغ سربال فمن يقتحم فيهاالسرى يحمد السرى صباحا باينال بها بعد اينسال ومن يتهاون في سرى اللبل او يهن . فضل بن ضل او فريسة مفتال بني وطني كم دونكم من بضائع أنعائس تشري ـف غدو وآ صال اكبوا عليهاطالبين ولا يناوا فان الونور كالموت حاصد آجال

ولا ترتجوا للشعب نصرة غيركم فاغيركم ياقوم للشعب من والى بني وطني علم الحياة حمى لكم حصين علام اجتزتموه باحمال بني وطني جيرانكم سبقوكم الى قصبات السبق فيــه باميال فحكم لهم بيه مدارس جمسة تقل الوف من شباب واطفال بنوا بيد الشورى مناهج سيرها وحاكوا قفاياها على خير منوال بنبي وطني اعلوا المدارس تملكم بتمليم جهال وارشاد منبلال وصونوابها الفصحى التي بكتابكم تناغت لموسيق وساغت كسلسال وهزوا مشاريسع الجزائر انسعا تبنوء بمراى منكم تحت انقال يني وطني لاخير في كل مرض عي التعب منكم واهن النفس بطال بني وطني من كان للشعب فاديل فكيلوا له البشرى باعظم مكيال وقولوا لمن يطنى امانك خالتي بنش وحشر منك يجزي بمثقال محضة حجم النصائح تعفة مباركة في ضمنها جم آمال ورميي بانني تابني الياس وصمة اراها على ضعني محالا على حالي فيا ايها الياس الذي قبل نابني بحق المالي ما خطرت على بالي وككم غل من حر ليصلي تشهيا فحف بلطف بين نار واغملال و يا حادثات الدهر ان تــفوسـنا حرائر تابي اتــ تسام باذلال وياوطنني روحني فداك وراحتي وميشي وذودي نيه عنك وتستالي ونبك اهمامى وانشراحي وشدتي وليني واعلالي عليك وابـــلالي وبسطي وقبضي في هواك ومنطق وصمتي وهوني في رضاك واعجالي ليساك النا المقوق فما الما لفضل اب الاحسان مثلك بالسالي

نى المجتمع الجزائرى

امة فيها افواد يعوبون طوق الوقاية والعلاج لا يـنبني ان تياس

ان تاريخ النهوض العالمي ينبئنا؛ بانه ما من حركة يسودها القاق الفكري والحدة في اللهجة الاوهى طور من اطوار الشعور في الجملة، ولا محيد للشعوب والافراد معا من اجتباز هذا الطور العصيب مجرد الشعور عاحولها وحولهم من عوامل الاستنارة والوجود، التي وقع الذهول عنها مدى اطوار البساطة حقا؛ لامحيد للجميع من ذلك ؛ ما دمله تعزو يحق تزق الشباب وتحرده على وداعته المحبوبة ومرحه البرتي ويساطته الفطرية مجرد شعورلا بانما عاد يحمل ميزة الرجل الى شعوره عا كان عليه وهو صبي، وما انتهى اليه وهو سبي، وما انتهى اليه وهو شاب يابع يشعر بوجودلا وعاكات ذاهلا عنيه من قبيل

تلك هى السنة الكونية الني طبع الله تعالى البشر عليها في طور وباقـوم انى ما نطقت تطاولا عليكم بفضل او زهوا بادلال ولكن برورا بالاخاء وصلتكم بخير الهدايا من عظات وامتـال فات طبتم نفسا بها فبفضلكم والا ففضل الله ازكى وابتى لى وفـزتم باكال النميم عليحكم كا فاز دين الله منه باحكمال محمد الميد بن حم علي

الشمور ، وطور الذهول عن ذلك الشمور ، وهي سنة لامناص من الرضوخ لها شئنا ام ابينا . ونحن مضطرون لذلك لانب نحمد اثرها ؛ وانها الامر الذي يجعلنا بها منتفسن بها هو الت لا يعدو الطور الذي تقتضيه حدلاً . وأن لا يخار الطوران ؛ طور الشمور وطور الذهول من رجال انضجتهم التجارب وزادتهم خبرلا ومعرفة بطرق الوقاية والملاج خصوصا وبماول الهدم الخفية بالاخص ؛ يعرفون تكويب الطور الذي بالمه الشعب تكييفا منتظا : بحيث لا يشجاوز الحد المحدد له . اما إذا كانت الشعب فقيرا من امثال هؤلاء الرجال فان طور الذهول يهتكم ولا ينشهي الى حد ، وان طور الشمور المسود بالقال الفكري والحدة في اللهجة بما انه في بداية ظهور، يستد ايضا أله بعد إلى ما وول يعدد المين ؛ لان الشعب في تركه في الحالة الاولى وابقائه عائشًا عيشة الخلد من حيث عدم التطور بفقد كل مميزاته الانسانية ، بله القومية ، ويسبر القهقري المجال له في الحالة الثانية وتشجيعه على المضي في طريقالطفرة بدون عدلة مادية ومعنوية يصبح طعمة لنيران تسرعه وتوثبه ١ امام ما يلاقيه من صدمات الظروف والافكار الرجِمية التي ليس لشعب جديد الشمور بد منها او من بعض اثرها . وهذا اقل ما ينجم عن هذا السير من الاثر السيء اذا لم يكن ثمة استعداد سابق تامر وناضج ، وان شميا ليس فيه من ينذر مثل هذه الطائنةة المتحمسة تحمسا لا يتعق والمنطق والحكمة فان لم يكن مثاله المحق فانه يرجع الى ما هو احط من حالته الاولى ؛ لان الصدمات التى ضعفت كيانه واوهنت قوالا وزعزعت اركانه فافهزم امامها انهزاما مر وغير منظم تترك نفس ذلك الاثر السيء ، وهو ما فسميه نتيجة ود الفمل ، ويظل الشعب من جراء ذلك منزوبا في ذوايا الحمول ولا يعود ذلك الحماس المدفون والمطمور في حفرة النزق والهوس الى الظهور مدى غير قلبل ، ينتهى بانتهاء اثر من شهد الهزيمة ؛ لائب الياس او رد العمل ظاهرة طبيعية لغلك الحالة لا يتفصى من ويلاتها الامن كانوا في درجة العبائرة وكانوا متشبعين بالفكرة ويلاتها الامن كانوا في عمر المالية المالة الم يتفصى من الدينية الاسلامية التي تصم اليائس بالمكفر والضلال

ورغم ان الشعور كمها كان حافظ وقوطا حركة والنه الحركة مظهر من اجل مظاهر الحيالا ، وانه لا يمكن التفاضل بمينها وبين السحكون الذي هو ولفظة الموت اخوان ؛ لان مقامها ابعد من ان ينال بالنسبة اليه ؛ ورغم كل ذلك فمن البعيد جدا أن نعمد اثر ذلك الشعور الحاد ، او ندعو اليه ، او نشجع من جهلوا وخيم عاقبته على الشعوب ؛ لان ضرره عليها اكثرمنه على الافراد المتسبين فيه ؛ لانها مؤلفة طبعا من الطبقة البسيطية وجهورها من النفيف فيه ؛ لانها مؤلفة طبعا من الطبقة البسيطية وجهورها من النفيف وهى لذلك يشتد انفعالها ويقوى تاثرها و تذكهرب بعماس المندفين ذاهبة فى تاويل كل ما يرون بدافع حسن النية او تقديس اقوالهم مذاهب شتى ، بل ومندفة الى ما وراء القاية التي يقتادونها اليها مذاهب شتى ، بل ومندفة الى ما وراء القاية التي يقتادونها اليها

وهناك يتجسم الحطر ويعظم فيرمى الجميع من حالق

الشعور من الاخطار ان لا يذهلوا عن هذه الطبقة المتحمسة التي كثيرًا ما يكون عامل ذلك التحمس الغرور بالنفس، او حب التفوق بكل وسيلة ، او المعاشرة السيئة التي هي باب من ابـــواب الشر ، او ما كان على ذلك النحو. وان يلقنوها تلقينا تمليا الشجاعة الادبية المتمشية مع المنطق والحكمة ؛ ذلك الحالق الكريم الذي لا يتمفق وما تذهب اليه تلك الطبقة من اله هو انتهاز الفرصة لطمن غيرها من ابناء دينها والحط من مقامهم والانتقام منهم في غيبتهم او بطرق التلويح ؛ وما الى ذلك ؛ في حين النب مثل ذلك اقرب الى الجبن الادبي منه الى الشجاعة الإدبرية ؛ لانه عدل سوقف المدجج بسلاحه امام اعزل لا يملك حتى الدفاع عن نفسه

بل ومن واجب اولئك الحبراء ايضا ان يتوسلوا بشخصياتهم البارزة ومقدرتهم العلية الناشجة ومواقفهم الحازمة للعمل على الشخفيف من غاواه ذلك الشباب المتحس ، وان يهدولا الى ما يرضوت ونرضى له من طرق العمل المرغوب فيه ، وان يقمعولا بال مناط الامل الذي تحيي به الامة في مثل هذا الظرب هو ان يقوم كل فرد من افرادكا بواجبه ؛ لانهم القدوة الحسنة للطبقة المتوسطة والطبقة الدنيا في القيام بواجاها ايضا نحو المجموع . لات كل الاعتماد على الجمُّبع ، ولان قوة النفوذ التي كانت اثرًا من آثار الزعامة الفردية لا تنهض بالامة اليوم؛ لان الظروف الي كانت تحكسب الشخص الممتاز قلك القوة قد انقعنت: فن الحدود اذا الطلمع في التماس مثل تلك القوة من فرد واحد دون ان يسام كل واحد من افراد المجتمع في القيام بقسطه من ذلك الواجب الملي ؛ وبمبارة الجلي ؛ ان من و جب رجالنا المخلصين العارفين ان يتابروا على السلوك المطلوب من امتالهم ، وان يتوسلوا بكل ما لديهم من ميزة لان يجعلوا افراد الشباب المنحمس مثالا بل خير مثال فلاقتداء والاهتداء ونسج الطبقات الاخرى التي عليها المعول وعلى اكنافها يرتكز الاجماع البشري على التياب المنحمس مثلا بل خير مثال فلاقتداء يرتكز الاجماع البشري على التياب المنحمس مثلا بل خير مثال فلاقتداء المراب المناب عليها المعول وعلى اكنافها المول وعلى اكنافها من يكونوا والمداد تلك الطبقات التياب المنحم بالمرقة وبمد الناف المرجة واعداد تلك الطبقات التيابة المدعم بالمرقة وبمد النافل

والدنا نقرر ظاهرة محسوسة ، أذا قلفا ؛ أن بالجزائر اليوم طا الا وطان الشرقية حركة مباركة من هذا النوع في طلبعتها طبقة من الا فذاذ الذين يوثن بخبرتهم وافكارهم الناضجة وآ رائهم الحكيمة وفي مكنتنا أن ندعي مثل ذلك لمثل هذا البلاد ، وفي محكنة أرباب السهفة أن يعترفوا بوجود تلك الظاهرة ، ما داموا يعترفون من ناحية اخرى باننا — حكما هو دابنا في بحوثنا الاجماعة — نتقادى المبالغة والاغراق فيما فرتشى . ومما يدعم هذا الفلكورة ما نرالا من فلاح عجمية الدليا، المسلمين الجزائريين » :

ات جمية العلماء استطاعت في جميع جلماتها في بحر سنتها الاولى هذه النب تقطع اشواطًا بعيدة في سداد الرأي والرصانة والاعتدال، وان تدلل على ان بها رجالا يحذَّقون كيفية تسيير مثل هذلا المشاريع العامة ، ورائدهم الصالح العام ، وزنيخ روح الصراحة المحيط للتخلق بخلق النصدة ، وطبعه بطابع النرفع عن مناحيالشذوذ الفكري ، والبرهنة على تغليب المقل عن العاطفة مهما كانت درجتها من المثانة والجموح ؛ بل وعلى إن الجمعية لا تسير حسب الاهواء ، ولا تنتقيد بغير قانونها الإساسي ومَقْرَدُواتِهَا الحُكْرِمَة ، وان من في ضمن هيئستها لا يشعرون بهاي امتصاض من متسل ذلك السلوك مها كان لهم من أجنهادٍ في الشدودُ الفحكري الناششي — على ما فعتمة حـ عن نزعة التفاني في حب المصلحة العامة .

ونما يؤيد ما قلنا ؛ ما تم سين جلستها الاخيرة من الاعمال التي منها ما افضى به رئيسها من التصريحات السارة فيخطابه بمناسبة المادبة التي اقامها لاعضاء الجمعيـة ادارلة نادي الترقى ، و_في تلك التصريحات تتجلى الحقائق الناصعة ؛ اذعمد فيها الى تقويض ما قوضته تماليم الاسلام من فكرة الشموبية والتحيزات الجنسية ، واقلم البرهان الحاسم على ذلك بان الثقافة العربية الاسلامية امتن رابطة واعظم صلة جملت مثل امير شمراء الكنانة شوقي من العرب الصرحاء رغم الحداره من من اروسة غير عربية . بل ومن اقوى الادلة على

ذلك ما صرح به ذاك الرئيس سين خطابه بالجامع الجديد الغماص بالحاضرين الذين ابدوا من الحماس ما لا يساتي عليه الوصف في تلك الفرصة المناحة الجديدة ؛ اذ كان يوجب ما اوجبه الاسلام من وسائل الحاضر فيما يؤدي الى غير ما ندعوا البه مما يسوقنا عن اشادة الوحدة الاسلامية الجزائريــة ، والى غير ما نرى اليه ، ومن وبـط اسباب المحبة الاسلامية والقوسية ، مها اختلفت الافكار وتعددت طرق السير الى الغاية التي هي هدف الجديم

ان مثل هذه التصريحات والحقائق هي ما يسوغ عزود الى مقررات جمية العلياء ؛ لانها صادرته عن عمل هيئتها العلمية ، لا ما يه صحون من قبيل العمل الغردي. 🛫 🦳

ان شعبًا فيه افراد ينزعون هذلا النزعة الشريفة • ويعملون لتكوين وسط اسلامي راق . ويابون السير مع تيار الاهوا، والعاطفة لهو شعب لاينبغي الت يباس ويغتر بها يجسمه التخمين والحيال اللذان هما سلاح دعاة التنفريق والانانية • او ينخدع بثلك النظرية الواهبة القائلة؛ بان طورالشمور الحاد نما يبعنك افراد الشعب ويمحص افكارهم ؛ لان نظرية كهذا تنقض ما غزلته الامة في قرت لهي نظرية فاشالة ؛ لاننا لانربد ان تذهب جميع اوقاتنا ضحية المتجارب والمصادمات والصدف السيئة ، واننا قد ستممنا همذلا الكاليات المسكنة للالم المبرح موقتا ، وعفنا النظر الى اثرها المفرع

وانسنا في هدا الظرف في امس الحاجة قبل كل شيء الى قيادلا نظير قادتنا تألف ، وتؤلف ، وتصرف عنايتها الى الاهم الذي هو محاربة عوامل الشقاء واشدها وطالة على المجتمع الجزائري. الاوهى؛ الجهل والفقر ، فاذا وفقت الى ابادتها سهلت عليها مهمتها ، بل من المسور اذ ذاك ان تقلاشي الآفات الاجماعية الاخرى يطبيعتها ، او بدون غناء . وربيعنا بهذا العمل الشاذين والمتمردين عن دعوتمنا من ابناء ماتمنا ووطنها ، الذين يعز علينا بقاؤهم _ف عزلة عنا وبقاؤنا سين عزلة عنهم والاسر الذي يمنن سيني تشتيشنا وتفحكيك وحدتنا المقديلة

واننا لاننتا نجدد عظيم تمفيله خال هذه المظاهر التي تظهر بها قادته التي على ضوء خَبِرَتُهَا وحصَّافة رأيهَا يسير الشَّمب ويمضي سيغ طريقه المبد الى غايته الشريفة

مينانية كا

كمنا ابدينا اسفنا فيما كتيناه عنها بما شاهدنا من قلة اقيال عامتها على العلم وما عنينا بذلك الا الدروس العامة بالمساجد فجاءنا كعاب من تند الاخ الاديب السيد مبدالقادر فكري يقول فيه : • لاخمو د ولا فتور في عامة مليانة فيقط بل الحمو د من القالة الى وهر أن ألا أن ثم تنفارت قلبل لا يعول علمه ، و نشط الليانيون في الغديم وابرزوا علماء لازال ذكرهم ونشط طلمانبون فيعذا العصر فدخل ابناؤهم افواجا افواجا الى المدرسة انتعالبية والى مدرسة الؤددين الابتدائيبين بآبي زربعة تهرب الجزائر سوى ان هدة المدرسة مختصة باللغة الفرنسوية، وتحن يسرنا أن نسبع مثل مذا و نعرفه عن احو ازمنا السادة الليانيين وغيرهم منشكر للاخ مكري عنايته و تنعيهه

نظرة عالمية

عباس حلمي باشا يظهر من جديد على المسرح السياسي

كانت رحلة سمو الحديوىالسابق عباس باشا حلمي الثاني سف سوريا وفلسطين وبلاد شرق الاردىت ، اهم حادث سياسي شغل الافكار في العالم العربي ،

ذلك أن هخصية سمو عباس الثاني ليست بالشخصية العاديدة التي تغدو وتروح دون أن يتاثر الناس بغدواتها ورواحها ، ودون أن يزنوا في الميزان السياسي كل إقوالها وأعمالها ، بل أنه اليوم كا كان بالا مس وكما سيت في الغد حشخصية ممتازة كبيرة لها عظمتها ولها مجدها ولها تاريخها الحافل ؛ كما أن المؤرخ المنعف يضيف على ذلك قائلا : ولها أيضا نقاقهها ولها دسائسها ؛ وسبعن من امتاز بالكمال المطلق .

يرجع تاريدخ عالى حلمي الحافدل الى اليوم الذي ارسله فيه اله و الحداوية يقلق علومه على الحداوية يقلق علومه على و الحداوية يقلق علومه على و الاستاذة الالمات و هنالك في تلك الكلية ظهر نبوغه والمتاز على الراه ودخل العالم الدياسي فجالة لما اتصل ببرقية من مصر تنبئه بانستة ل والده الحديوى توفيدق الى دار البقاء، واله بصفتها السكير اولا دلا قد اسندت اليه اريكة الحديوية المصرية و فقدم

مصر ولما يكمل العقد الثامن عشر من سنه وصعد عرش مصر والاحتلال الانكليزي في قتوته وشبابه . واللودد كروس يامر وينهى له القول الفصل وله الدفوذ المطلق ، والملكة فيكتوريا ملكة الانكليز تعتبر مصر جزءا من ابهى وابهر اجزاء الناج الانكليزي وظن حكروم وظنت الملكة وظن غلادستون ان « الصبي ه عباس حابي سيكون من لين العربكة والتسامح مع الاحتلال وتنفيذ رغبات المحاتين ما كانه ابوه من قبله .

الا ان كل تلك الظنون قد خابت وكل تلك الا مال قد تعطمت ورأى الا نكليز ان الرجل الذي صعد على عرش مصر ، ان كان لم يزل بعد في سن الشبان خان له عزيمة الرجال وهمة كرام الملوك وما كان تاريخه مع الإحتيلال الا تكليزي الا تاريخ بضال وجدال وصراع . يبلغ احيانا من العنف عبامًا يقال انه لا بد من حدوث الا زمة النهائية بعدلا . ثم تتدخل السياسة فتسوى المشاكل تسوية سطحية . وهكذا دواايك .

كانت سياسة عباس ترمى الى توثيق صلات الود والتبعية مع جلالة السلطان عبد الحيد الثاني . ومصر كانت نظريا جزءا من السلطنة العبانية . تعتلها انكائرا موقتا (؟) والسلطان هو الذي عهد سيف برمانه الشهير بولاية مصر الى • الحديدوي عباس باشا . وقيد ولد يته بشروط لا يجب ان يتعدى حدودها . فكان عباس باشا يرى الله لا يعجب ان يتعدى حدودها . فكان عباس باشا يرى الله لا يعجب ان يتعدى حدودها . فكان عباس باشا يرى الله لا يعجن ان يقاوم الافكايز مقاومة جدية فعالة الا

ولقد ظهرت الآن الوثائق الناريخية التي تثبت اثبانا لا يتطرقه ديب او شك ، بان الزعيم الشاب الحالد مصطنی كان يعمل كل اعماله باتفاق تام صع الحديو عباس حلمي ولا يعدو آدايا واعاداته ، وكان برفع اليه النقرير اثر التقرير عن اعماله ومساعيد .

واصبح الحزب الوطني حزبا مصريا عثل الفكرة العامة المصرية يومئذ ، ويطالب الكاترا باحترام وعودها والحجلاء عن وادي النيل ومات مصطبي كامل وخلقه محمد بريد – واعلنت تركيا الدستور واسقطت عبد الحميد – وجاءت الحرب الكبرى فاعلن

لأللان بالمائة والمارة

UN-1/(1917)

الشهاب الحديوي عباس انضامه الى تركيا وحلمائها ، وأعلنت الككائرا حمايتها على مصر وخلمت عباس واولت « السلطان » حسين كامل . ثم « السلطان » احمد فؤاد . الذي اصبح من بعد الملك فؤاد الاول جاهد عباس اثناء الحرب جهاد الابطال . وانتصر في مواطن كثيرة واندحر في مواطن اخرى . وانتهت الحرب بانهيار آماله وحبوط مساعيه . فاصبح فردا من رعايا الدولة التركية . لا يمتاز عن سائر افرادها الا بتاريخه الحافل وبتروته الواسمة العريضة . واستمر مطالبًا بمرش مصر . غير خمتريب بسلطة عمه الملك احمد فؤاد واخذ يخاصم الا اكليز الذي صادروا/إملاكه و بطالب بارجاعها اليه . الا أن أعماله السياسية كانت تنجريم تنعت طبي الحفاء . وكان لا يسل الاباتفاق تام مع الرّ ك البقريز - والأكان لا يتفق معهم في الفكرة الألحدية -- فاستمرت الاعمال تجري على تلك الصفة . الى أن وردت يوما من الايام الابناء قائلة بان الحديوى قد المضي وثبيقة ـــ تنازله عن عرش مصر الى همه الماك قوَّاد . وانه يعترف علك عمه . وبدستور الملكة المصرية . وبنظام العرش الجديد .

قد الغي كل مطالبه ضد الحكومة الانكليزية واله عدل عن سائر قضايالا المتعلقية باملاكه •

والحكومة المصرية عينت للهامن جهتها مرتبا قارا شهريا ضخا

يشناوله • وامضى وثيقة اخرى في الوقت نفسه يعترف فيعا بانه

قبال الناس يوشد ان غاية سمولا من هذا العمل انها هو تعلقمه

بالتحصيل على حصته من ميراث صاحبة السعو والدت التي كانت محتها متداعية ؛ وفعلا ، فارقت الاميرة الحياة وتركت ثروة طائلة فال منها سمو عباس الثاني حصته كما اراد .

لكن المطلعون على سيرة عباس واحلامه الواسعة ادركوا ان له من وراء ذلك العمل غايسة اخرى لا ريب فيها ، وانه — معها كان حرصه على المسال عظيما — لا يحكن ان يجعل المال وحده هدفه من وراء هذه العملية.

ومن ذلك الموقت اخذت الانظار تتجه الى اعماله واقوالــه وتنقلاته بكل اهتمام ، لا تحدثل ذلك الرجل لا يسمل مثل ذلك الالمناية عظيمة ·

حكانت العلاقات على غير ما يرام حظاهرا - بين الحديو وبين حكومة انقرة ، وشاع وذاع انه غادر تركيا مناضبا واستقر حينا في جنيف ثم ام باريس، ودخل فندرا عاصمة الانكلين حيث له انصار كثيرون ، ومريدون اكثر وتفاوض في مسائل مجهوة مع كثير من رجال السياسة سواء الذين في الحكومة او خارجها ، وغادر فندرا محفوفا بالاجلال والاحكرام الى باربس حيث جهت له سيف مختلف الجهات السياسية محادثات ذات اهمية ،

وبيها كان الناس يعتقدون ان العلاقات فاترة جدا بينه وبين افقرة، اذ به ينادر سويسرا فورا قاصدا استأمبول ؛ ينزل في محطة حيدر باشا فاذا برجال الحكومة يستقبلونه استقبالا حارا؛ وعصمت الدورية

ناشا دكتاتور تركيا الحقيقي يترقبه هنالك ويعادثه محادثة خاصة طويلة ، ثم يمتطيا القطار الحاص الى انقرلة ؛ وهنالك يجتمع صاحب السمو عباس باشا بالغازى مصطني كال اجماعا طويلا لم يعضر لا سواها واذا بالعلاقات بين رجل مصر ورجال تركيا اوثق ما تكون واكثر ارتباطا منها سف كل وقت آخر

ان وراء الاكمة اذا ما وراءها ،

فا ذا عساه يكون هنالك؟ وما هو البرنامج المسطر الذي اتفق عليه عباس والا تراك ، اثر مفاوضة عباس والا نكليز والفرنسيس؟ قالت جريدة ، تركيا الحرة م التي هي لسان الحزب السلطاني التركي ، المناقضة لحكومة انقرة وللجمهورية ، والتي تعمد بباريس هذه الاونة ؛ إن فيه الاتراك بتبعية الآن الى ايجاد الحلافة الاسلامية من جديد ؛ وانهم يرشعون لها عباس عليي باشا الا ان هذه الاشاعة لم تلق سوقا واثبة ، وتلاشت سريعا ، الى ان قام الحديوى عباس برحلته الاخيرة فانجيلي الموقف تهم الجيلاء ؛ قام الحديوى عباس برحلته الاخيرة فانجيلي الموقف تهم الجيلاء ؛ ولا يعارض فيها الفي يؤيده عليها الاتراك ودعا يرتضيها الانكاين ولا يعارض فيها الفرنسيس .

 وله معه صلات ود قديمة . فضاف عنده اياما كلائمة وتحادثا خلالها محادثات طويلة .

ولم تكد تنته تلك الزيارة حتى اخترق البلاد السورية وعـاد الى تركيا . فاقتبل فيها مراة اخرى اقتبالا رسميا ، وعاد الى سويسرا وفـرنسا .

تبين يومئذ الت الحديو عباس حلمي ما رضي ان يسلم في عرش مصر ويتنازل عن كل حقوقه الاطمعا في تشييد عرش حديد في الشرق ، يتولالا هو واولا ولا من بعده

حرر مشروعين محكم بن الدّائث المشروع الا ول يسقنهن تبوألا عرش سوريا ، اثر ما يَجتَمَعُ مُجاسَ النوابِ وياني شكل الجمهورية ويعلن الملوكية يَه فيريس عباس الدولة العباسية بدمشق الشام . اما المهروع الثاني فيقتضى تاسيس عرشه العباسي بعدينت ببت القدس ، وتشييد مملكة فلسطين .

وانه لقوي الاملى في تحقيق المشروع الثاني وان لم يمكن فالاول. ويعتمد في تعقيق حلمه هذا على المركز السياسي العام وفعرش سوريا مثلا ربسا تقرد انشاؤلا عند اجماع مجلس الامة المسدلس وولا يبخى ان السلطة هنالك قد لعبت ادوارا لا يعادل جورها الاستخافتها حتى ابعدت عن مقاعد المجلس نواب الاسة المقيقيين رجال الكتلة الوطنية ، وارسلت الذين ياتمرون بامرها وهم لها اطوع من بنانها ، ولقد اعلن هؤلاء الرجال ان برنامجهم وهم لها اطوع من بنانها ، ولقد اعلن هؤلاء الرجال ان برنامجهم

هو اعلان الملوكية في دمشق. كما اعلنوا من قبل انهم يريدون ان تكون الملوكية لفيصل بن الحسين ، ملك العراق . حتى يمكن جم المملكتين العربيتين في عرش واحد ويكون ذلك نوالا الاتحاد العربي الاصحبر .

لكن تركيا لا يرضيها — وان كانت لا تصرح بذلك — ان ترى الوحدة العربية متكونة جنوب بلادها . ولا يسرها ان ترى فيصل ابن الحسين يعتلى الواجهة الجنوبية من الحد الفادسي الى البحر المتوسط . فيكون الاتحاد العربي هنالك قوة لا يستهات البعر المتوسط . فيكون الاتحاد العربي هنالك قوة لا يستهات بها . وفرنسا التي تعتقد إن مقامها عستمر ببلاد لبنان وان سلطانها ابدي على الساحل السودي حوان كانت تعتمل انسحابها من الشام . لا يسرها كذلك ان ترى وزاء ليناوث هولة تعربية متعدة تجمع بين الشام والعراق وتؤلف كتلة عربية عتيدة .

والا مير عبد الله اميس شرق الا ددن ؛ لا يريد بحال من الاحوال ان يرى شقيقه الملك فيصل ملكا على سوريا كا هو ملك على العراق ؛ وذلك لان العلاقات بمين الاخوين ليست على خاية ما يرام بل هي علاقات جفاء وخصام • ولحمل للنيرة والحمد دخلا حكيبيرا في ذلك • والملك على بن الحمين يقالم من بقائه بدون عرش بعد ان اخرجه ابن السعوه من الحجاز ولما وقع الكلام على عرش سوريا ظن انه سيمهد به اليه ظارأى اخالا فيصل يتطلع اليه استاه وارتاع وعد ذلك منه انانية وجشعا ،

فاخوان فيصل كلهم ينظرون بدين الكدر الى امكات تبوئه عرش الشام مع عرش العراق ويادة على ان الامير عبد الله يخاب خوفا شديدا على عربته في شرقي الاردن . لانه اذا تكونت الوحدة العربية بين الشام والعراق وانضهام امارة شرقي الاردن لها تكون ضربة لانوب .

لهذا ، تتركيا وفرنسا واخوات فيصل كلهم يهرون الله ان لزم اتسامة عرش في سوريا فالله لا يجب ان ياكون للبيطل ، بل يجب ان يكون للآخر ، وهذا اللابند هو عباس حليم

هذامن جهة سوريا ٠

اما من جهة فلسطين ، تعباس حلمي يرى انه اس اخفى فى مسالة العرش السوري فترش فلسطين القرب البه منه ، والانكايز ولا ديب ينظرون بعين الرضى الى هذا العرش الجديد ؛ لا ت عباس حلمي ان ملك على ارض فلسطين ، كان اول عمله هو ارغام العرب واليهود معا على النفاخي والرضى بالحالة الراهنة ولربيا دأى وجوب تخصيص قسم من الارض الفلسطينية اليهود لا يعتق لهم ان يتعدوها ولا ان يملكوا فيها شيئا ، وهذا ما لا يرضاه العرب ولا اليهود ، والا نكايز الدين يروت مصر تخرج من بين ايديهم شيئا فشيئا يسره كثيرا ان ينصبوا عرشا جديدا لا حد احفاد محمد على فى فلسطين يسره كثيرا ان ينصبوا عرشا جديدا لا حد احفاد محمد على فى فلسطين على الضفة اليمي من ترعة السويس ، يقابل عرش مصر ، ويكون له تهديدا دائما ، و حي آن واحد يقع فصل فلسطين يصفة نهائية

من كل اتحاد عربي يقع او يمكن ان يقع بـين العراق والشام · هذلا هي العوامل المختلفة التي تشازع اليوم حول عرشي سوريا وفلسطين ·

الا ان هنالك عاملا آخر شديد الاهمية • حاول البعض اغفاله ونكران اهميته . لكنه لم يرض ان ينفل ولا ان تحكون اهميته على نكران ، فظهر فجأة وتمل • وكانه ربح المعركة وانسحب من الميدان ظافرا.

وذلك هو الملك فؤاد الإولى ملك مصر ،

علم المالت فؤاد الله قيام عرش جديد لاحد احفاد محمد على في الشرق اما في سوريا أو في فاسطين يحكون تهديدا دائما لعرش مصر وبوشك ان يوقع فنينة كبير للنبين الفرشين ؛ واتصل بالتقارير التي ارسلها الى وزارة الحارجية قياصل مصر المستقرون بفلسطين وبالشام ؛ فاخذ يقوم باعماله في لندرا وفي باريس وفي ففس الشام وفلسطين ، لاحباط مقاصد عباس حلمي ، وخنق حلمه قبل النبي يخرج الى عالم الحقيقة .

والمظنون أن سفراء الملك فؤاد قد وجدوا من الدوائر السياسية في لندرا وسيق باريس اذانا صاغية و معول الملك نظر لا شطر ففس بلاد سوريا وقلسطين ، وارسل وزيره الاول اسماعيل باشا صدقي يقتني هنالك آ قار عباس حلهي ويعظم ما بنالا ويبذر الشوك والقتاد وراءه واقنم وجال فلسطين مساوين ويهودا وحصكومة

بسوء صنيعهم ان هم انتخبوا عباس حلميي ملكاً ، وما يمكن ات يجر ذلك من عداولاً مصر لهم . كما ذهب الى سوريا وخالف رجال شعبها ورجال حكومتها فى نفس الموضوع . وافهمهم الت عباس حالمي ليس هو الملك الذي ينبغي للبالاد نظرا لموقفه تجالا معس وسابق ارتباطه بها وعلاقاته الدقيقة مع عمه ملكها

ويقولون ان صدقي باشا لم برجع من سوريا وفلسطين الابعــد ان اعتبقد تهام الاعتقاد بان كل مشاريع هباس حليمي قد سقطت ـف الماء وانه ليس هنالك اي غواص يستطيع ان ينتشلها وهكذا ذهبت صاعي البطل عباس حليي ادراج الرياح ،

اخبار صقبرته

نرنس-- و نع باقطراكتيق انقلاب و زاري و اداري . احتر عن استعقامهني كبار الموظفين ونبقل البعض الآخر

ابتدأ الامر بتأخير الفاضل الوجيه مدينة تونسء وانقله قاتدا ببدينةالكاف ونبقل الاداري الحير السيد على السقاط من أدارة جمعية الاوقاف الى مشيخة المدينة ، ثم ترقية السيد عمد سعد الشقائد الكاف الى خطة مدير ادارة الاوقاف

واثر ذلك وتع فتور كبير بين سمر آلياي و و زير تا السيد خليل بو حاجب و بعد اخذ و رد بین سائر النو احی اتی تهمها المسألة ، قدم السيد خليل بوحاجب استقاله من خطة الوزارة الكبرى =لاكساب صية = فتنفضلت الحضرة السيد الشاذلي العقسي عن منصب شيخ | العلبة بقبول استقالته ؛ و اسندت خطة الوزارة الحكبرى الى رجل الشهامة والنضل والمروءة السيد المادي الاخوة رثيس القسم الأول بالدولة التونسية سابقا ووزير القلم والاستشارة من بعدء إو لمندت خطة وزارة القلم الى جناب

الهيام السيد ير نسحجوج مديرانتشر بغاف السبه الليلة بالبارحة واستدت خطة ادارة التشريفات الى أ

القسم الاول بالعولة

عهد وزارتهم عهد غبطه رأمن ورفاهية ﴿ قِبيل مرورة بعربته

للشعب النونسي السبل؛ كما ترجو ان إلى منشورها — تم أعلاب لستقلال

مصر - 💎 يوم ۲۸ مارس وقسع -فكريخ عقدة جلالة ملك مصر وقدا اجتمع في هذا الترتير رجال من امهر ﴿ ذَاتِ سِيادَةُ ثَامَةً رجال العالم أشرقي واحوطهم بالفن إ ﴿ مُؤْتَنِّر نَوْعَ السلاحِ –بعد ما اطالت المويسق ما تمتيل القطر الجزائري بالمؤتد إ المول في بيان نظر باتها و افكارها المحتلفة الموسيق فقد كانب مثل تبثيله بهؤانه الحول ممألة نزع الملاحاتي بمطنا القول اللغة العرمية الذي انعقد بتونس؛ وما إعنها في عدد سالف

وقبيل انعقاد المؤتمر حاول بعض المفضال السبد مصطفى هذر نائب رئيس المعنداد صدق باشا النب يصفوا دارلا بالديناميت كما حاولوا ذلك مرارا من والشهاب تهدي مؤلام السراة الاهاضل أقبل، الا انه نجا ابضا هذه المرق من بساصبهم السامية ، وترجو ان بحكون المحاولة . أذ أن القبلة قد المقبر ت

تجعل سيادة الوزير الاكبر الجبر أمنتنه يا نحت رئاسة الامبراطور السابق همها متوجها الى سألة الاصلاح الزينوني ابويس ولولا وجود جند الاحتلال المنشرد منذ عهد سبد ، على أنِ يكونَ الباباني في تلك النو احي لما امكن اعلان اصلاحًا بأثم معنى الكلمة تجملُ الكَلْمَيْةِ ﴿ ذَٰلُكَ ٱلاَسْتَقَالُلُ . وقد صرحت دولة الزيرونية كلية حية بالفعة مع عدم اخراجها الصبين بانها تعتبر هذه الدولة الجديدة عن برناجِها الدبني العربي الاسلامي ﴿ أَا تَشْكُيلًا غَيْرِ قَانُونِي وَانَّهَا لَا تَعْتُرُفَ بِهَا اصلا ولا تأبه لوجودها، اما والدولة، افعناح مؤتمر المرسبق العربية النع أأ الجديدة فقد ارسلت الى سائر الدول أنطلب منهم الاعراف بهاكدو\$ مستقلة

قرر الؤتمر ان يعطل اعماله موقعا أنتقر يرها عنها الى يوم ١٥ افريل وذلك بمناسبة عيد المقح (الباك)

جمعية الامم عن هذه المسألة اثرا محمودا إابنتها من التربية قالفت السلطة عليهما بالبلاد . فإن الحربقد وضعتاه زارها ﴿ القبض وحكت بسجنها عنة أشهر بصفة فعلية ، ووقف جند الصين فيخطه قمنصل انكلترا مؤتمو يشمل مفرضي أأنها ليست بذات همية كهرى الصين ومفوضي البابان ۽ للمذاڪر ۽ ني كيقية انهام النزاع المحتص شنغاي وسحب الجند الياماتي الى داخل المنطقة الامية العامة ثم الرجوع به الى اليابان

الهند — بعد ان وتم الافراج عن غائمدي لموء حالفه الصحية ، المتمرت شنفاي ـــ احدثت مذاركرات | زرجه تقوم مدعايتها الاستقلالية صحبة

وقد وقعت في مدينة الله أباد بعض وجند اليابان في خطه ، ثم اجتمع في دار القلاقل بين المسلمين والهندوس ، الا

الله الما -- المغرت الانتخابات الشريعية عن قوز الحزب الجمهوري المقادي لاتكلترا والذي يريد ان تتحصل الجزيرة على استقلالها النام وتنفصم كل ورغم ان رجال الیابان لا بزالون عری الاتعاد مسم انکلترا ، وتشکلت يواربون ومخادعون ويستحلون غناف المحكومة الجديدة تحت رياسة بطل المعاذير لتأخير وقت انسحابهم ، فإ ــــــ ﴿ الاستقلال ابدون دى فالبرا ﴿ وقد اعلن المفاوعات تسير رغم ذلك ورايا نجحت أأ الرئيس الجديد رسميا انه لن يقسم لا هو وقد سحب اليامانيون ذرا للرمادفي إولاجماعة النواب يمين|نطاعة والاخلاص العيون بعض قرق جندهم من سيدات. ﴿ لِمُنْكُ الْاَفْكَابِرَ ۚ وَلَنْ تَدْفَعُ دُولُتُهُ الْجُزْيَةُ شانغلي وعادوا جا الى ارض اليابان ؛ ﴿ الَّتِي كَانَتَ بَجِبُورَ لَا بَلِّي دَفِعَهَا لَحْرُ هِمَّ انكلترا اما مسالة منشوريا فلا تزال على حالها | وقد اصبح الشكل الارلاندي من جراء الى ان تصل بلخة جمعية الام وتحرر الهذه الحوادث اكثر خطورة بما كان

طويلا

اعاد الدانوب - فكرت فرنسا الوسطى اتى تقع حول و ادى الداترب و ذلك انهاذا لها من الضائفة الاقتصادية الحارقة للعادة التي اصبحت تشخيط فيها ولا توال مسالة هذا الاتعاد محل اخذ ورد بين الدول اتي بهمها الامر وبين قرنسا وانكلترا وإطاليا والمانيا

اغبار وقوائر

بريان رجل السلم الغربى وتتبدفرنسا العظيم

بريات المعنف - كل الذن هرسوا حياة الراحل العظيم ووقفواعلى اسرارها وخفاياها لايجهلون أن سبيو بريان قد باشر مهنة الطباعة جمفة مصفف للا ُم ف

ابعداً م يريان حياته السياسية كصحفي إم ميلون المتمول الشهير ، واسس جريدة وديبوقراطية الفربء

يظنء والشغلت الافسكار بهذه المسالة المينية مدينة سان ننزير ولم يعسكن بجد الطريق اسامه كلها ورود ورياحين ه مل كانت تلك الصحيفة تنقاس احيايا في انشاء اتحاد جمركي ببن دول لروبا | ضائفة مالية مثل التي تقاسيها الصحافية الجزائرية في وقشنا هذا بخضل تقاعس المادة المنتركين

فكان م بريان سعيا وراء الاقتصاد بباشر بنفسه تنضيد احرف متلاتبه ويضومها على و الباجة و مصححة تامة غلما انعتم كلى الحزب الاشتراكي المتطرف وحاول المثاركة في مؤتم مرسيليا رَفَيْنَ الْمُؤْتِنْوْ قَبُولُهُ لَانَهُ لِيسَ مِوَالسَّفَالِينَ وعندئذ احجج م بريات واظهر ان صناعته ومصغف احرفء وقبل في المؤتمر وكان يومئذ من اشباع الاعتصاب العام

و د الشهاب ، يقدم تعازيه لما تسلة الفقيد وللامة الغرنسية في رجلها العظيم من ملوات المال - عينت اميركا سفيرا جديدا لمانى بلاد انكلترا وهو

ويعتبر م ميلون هذا من لڪبر

اصحاب الاموال في الدنيا. حيث الدثورته تقدر بدر مدر ١٦٠٠ قرئك فقط به في بالقلم العريض ١٦٠ مليار ا

و لقد حسبوا له انه لو وزع ثروته هذه على سائر رجال ونساء و جات وصديان الولايات المتحدة الامبركية وهم اكثر من ١٠٠ ملبون لسمة لمال كل فرد فرد نحو ١٣ الفا من الفرنكات

واو جمع كل ثروته ذهبا ثم صنعها المجراعلى حجم الآجر الاعتبادي المستعمل أن البناء ، لا مكنه صنع ٠٠٠ و ١٦٠ ون ذلك

ولو الله تبرع بكل ماله لامكن لدولة الولايات المتحدة الاميركية ان تدفع نصف ديو نها

يجب العنبيه ان ذلك الذهب يحكون ضعفي الذهب الموجود اليوم ببنك الدولة الانلكيزية

و مسيو ميلون معذلك كديرالتولينسم باكل الطعام ويشرب الماء ويعشي في الاسواق وسياتيه يوم بعوت فيه ويترك ماله •••

جمعية الام هنيقة اتبا فكر الناس في كسأسيس جمعية الامم منذ نحو خسيائسة عام ، فليست هي وليدة هذا القرن ولا هي بنت الرئيس ويلسون .

اقترح م بيار دو بون منذ نحى الخسائة قرون انشاء بجلس عمومي ، سيف مدينة عوثدة بتصدها سائر الناس و برسل سائر الملوك الى نلك المدينة نوابا عهم بين ملكون باعهم ، و اذا نشأ خلاف بين ملكون او دو اين عرض ذلك الحلاف بين ملكون او دو اين عرض ذلك الحلاف بين ملكون الجلس العمومي الذي ذلك الحلاف على الجلس العمومي الذي يعكم في الموضوع و يكون حصيكه الموضوع و يكون حصيك الموضوع و يكون حصيكه و يكون حصيكه الموضوع و يكون و يك

وجد خميانة عام من ظهور تلك الفكرة ، تشأت جمعية الامم ، واختيرت لها مدينة جنيف مركنها ، واصبحت جمعية الامم تستظر في الحلاقات التي تستشأ بين الامم .



المنرهر البسوني

اتام حفلتين بالمسرح البلدي القسنطيني فكانتا حسنتين وجيلتين موسيدتي ونشيدا وتثيلا وسرنا الاقبال العظيم من القسنطينييين على السهرتين تنشيطا للشباب الناهض العنابي وتقديرا للادب.

ولقد اعجبنا موضوع الروايتين فالاولى وهي والتوبة والثانية وهي والدانية وهي والثانية وهي والثانية وهي والكيب والسم لمحدر نباتني يستعملونه الحشاشة) فان مؤلفهما الاستاذ الجنيدي قصد محاربة الرفائل المهلكات - الحر القمار - الكيب - الني عمت بلواها المدن والقرى - رخم تحريم الاسلام - فهي والسار سواء ما اتمت على شير الاشوهنه والوسليت منه الحياة بالمرتق

والفاية من التمثيل هي الثائير على الجمهور الى ان يبكي للماماة ويضحك للفوزوالنجاة، والباوغ لهذه الدرجة صحب جدا يازمه استعداد تام من المؤلف و تفهم لنفسية الامة ، وبراعة من للمثلين فى التمثيل وفى تادية مقاصد المؤلف الجمهور والاستيلاء على مشاعره؛ وهذا هو التمثيل الذي نرجومن شابنا ان بنهض به ويحارب به الرذائل ويغرس الفضائل والمزهر البونى وفق توقيقا حسنا فى دوايتيه بالنسبة لحداثته وعند ما تشرفنا بزيارة الوطني الغيور السيد جندي المحامى دئيس هذا المزهر عرفنا ان الجمية كانت موسيقية فقط ثم ادخلوا عليها فن التحثيل بقصد احياء العربية وبعث الشباب العنابي على تعليها بعد

تماد العفول والمطايسع

كتاب توويض الالباب في علم الحساب بقلم سليم ابراهيم صادر صاحب مكتبة صادرفى بيروت وقد جاءنا في بيان محتويات الكتاب المذبحكور ما يـلى : يشتمل هذا الكتاب على علم حساب القواعد الاربع اي الجمع والطرح والضرب والقسمة وعلى حساب الاعداد المركب وحساب الكسور الاصطلاحية وحساب الكسر العشري والروابط التجارية للراجعة الفواتيروحساب المقبغراج المجهولات حساب العالة (السمسرة) والضانة وحساب الفائدة بالواعها وحساب تعديل الوفاء وحساب المزيج وحساب النمرة وحساب الشراكة بانواعها وحساب النسبة وكل ذلك على طريقة السؤال والجواب تسهيلا لطلبة المدارس ولمن يرغب أن يتعلم الحداب على نفيه بدونت استاذ صفحاته ٩٦ وتمنه مجلدا خمنة فرنكات خالص اجراة البريد برسل حوالة بوسطة بأسم سليم ابراهيسم صادر صاحب كحكتية صادر سنت بسيروت صندوق البريسة ١٠

أن اعرض منها اعراضا .

وفى الحقام نشكر للفاضاين جندي الرئيس والحنيدي الاستاذ تجنيدها الشباب العنابي لنشر الفضائل الاسلامية والتمسك بالاسباب القومية من لفت وادب قالىالا مامرالي الامام ايها الشبات ا فهرس الجزء الرابع من المجلد الثامن

مجالس التذهبي : من اصكرام الله تعالى عبدلا تعميله اعباء الرسالة وحدلا . تفير قوله تعالى (ولو شئنا لبعثنا فى كل قريت نــذيرا)

۲۰۳ عدم طاعة الكافرين ، والجهاد بالقرءات العظيم
 تفسير قوله تعالى (فلا تطع الكافرين وجاهده ب جهادا
 كبير ()

٢٠٠ فضل السجود والحت عليه شرح حديث شريب
 ٢١١ رسائل ومقالات: الاندفاع مع كبارالعاطفة اسر والله _ يزعجنا
 ٢١٦ صفحة ادب: تعبة روضية (قصيدة)

٣١٩ فى المجتمع الجزائري ترابية فيها التولك يُفرفون طرق الوقاية والعلاج لا ينبغي انت تباس

٢٢٦ مليائية

۲۲۷ نظرة عالمية : عباس حلمي باشا يظهر من جديد على المسرح السيساسي

۲۳۷ اخبار صفيرة : تونس ، مصر ، منشوريا . مؤتمر نز م السلاح. شنغاي . الهند . ارلندا . انجاد الدانوب .

 ٢٤٠ اخبار وفوائد: بريان. من ملوك المال. جمية الامم عتيقة المزهر البوني

٣٤٢ ترويض الالباب في علم الحساب



المطبعة الجزائرية الاسلامية بقسنطية

يطلب

يطلب الجزءات أو أحدها من أشهر المحكاتب الجزائرية والتونسية ومن هِذَه المحال :

ادارة «الشهاب» نعج البكسيس الأمبير عدد ١٣ قسنطينة تلفوت ١٠-٥

مكتبت رودوسي قدور بن مراد

نعج مصطنی اسمیل صدد ۱ الجزائر تیلیفوت ۷۱–۲۱

مڪتبہ محمد بن احمد مراد نجج رندون عدد ۱۳ الجزائر

مڪتب، الاستقامة نہج سيدي بن عروس عدد ٣٤ تونس

السيد الحسين دهينة التاجر بالا مخواط (الجزائر) LAGHOUAT أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجاد لهم بالحقي هي أحسن معد



قل هذه سبيلي: أدعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين

ح€ فسنطينة غرة محرم 1701ه ماي 1977م كك

مجالس الشؤكير

وذكر قان الذكرى تنفع المومنين من كلام الحكيم الحبير ، وحديث اليهير النذير

تعاقب الليل والنهار

التفكيز والعيئل أ

(وهو اقدي جمل الليـــل والنهار خلَّمة لمن اراد ات يذكر او اراد شڪورا)

المناسبة: لما سال المشركون بقولهم (وما الرحمن) كما يسالون عن المجهول ذكر لهم القرءان ما يسرفهم به من عظيم ءايات وجلائل انعاماته التي هي من ءاثار رحمته فذحه لم بروج الساء والشمس والقمر ثم ذكر لهم تعاقب الليل والنهار

المفردات: « خلفة » يقولون خلفت الفاكهة بمضها بعضا خلفا - بالتحريك- وخلفة اذا صارت خلفا من الاولى ، وخلف زيدعمرا

يخلفه اذا جاء بمدلا فيمكانه فالخالفة مصدر وهو لماكان على ورنب فعلة دال على الهيئة كالركبة بمعنى الهيئة من الركوب بالحنفة اذا هيئة من الحَلوف. فاذا قلت خلفه خاماً او خاوفاً فقد اردت، مطاتى الحدث واذا تلت خلفه خلفة نقد اردت هيئة خاصة من الخلوف « التذكر » قبول التذكير فان مخلوقات الله مذكرات للميد اربه فتذحكر. هو قبوله ذلك التذكير واعتبار٪ واتماظه به • الشكور » مصدرشكر بممنى القيام بسبادته وطاعته لاجل نعمه « او » للتنفصيل والتنويـم لا فالمستفيدين من اختلاف اللبل والنهار هم المتدكرون والشاكرون فلا تمنع من أن يكون الشخص الواجع متذكرًا شاكرًا في وأنواجد التراكيب: خلفة مفلول أان لجمل على معنى جملعها ذويخلفة وني الاخبار تقول الليل والنهار خلفة والرجلات خامة على هذا المعنى اي يخلف احدهما الاخر وكان مفردا عن الاثنين لانه مصدر والجار في « لمن اراه » يتعلق بعبل وكانالجعل لحما لانهما المستفيدان منه . ولم يكرر الاسم الموصول لان الشخص الواحد عكن ان يتصف بالصلتين مما وكرر ضل الارادة لانها لا بد منها سيني التذكر وفي الشكر وقيل « ان يتذكر ، ليفيد المطار ع الحدوث والتجدد فان الغفلة مستويلة على الانسان والايات المرتبية ما تزال تحدث له التذكر وتجدد؛ له . وقبل « شكورا ، لمناسبة ر.وس الآي

المعنى : يقول تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار ووضعهما

يختلفان ويتعاقبان على هيئة مخصوصة في الفخالف والتعاقب ليستنفيد من ذلك من العباد من اراد ان يتذكر فيعتبر عا فيها من انتقال وتنير ونظام وتقدير ويستدل بذاك على وجود خالقهما وقدرتم وارادته وعليه وحكمته ورحمته بسخلوقاته او اراد الب يشكن فيقوم بعبادلة خالقه المنعم عليه بجلائل النعم ودقائلقها التي منها هذا الاختلاف والتماقب بهن هذن الوقتين الذي لا يصلح حال الانسان ولا تنتظم اعماله ولايستقيم عمرانه الابه

فقه لفوي: اختيرت نفظة الحُلفِة هذا لدلالتها على الهيئة فتكون منبهة على هيئة هذا الآختلاب كالبطول والقصر المختلفين في جهمات من الارض وذلك منتبه على اسباب هذا الاخستلاف من وضع جرم الارض وجرم الشِمشِ وَذَلِكَ كَلَّهُ مَنْ آيَاتُ اللَّهُ السَّدَالَةُ عايه وبتلك الحيشة من الا خـــتلاف المقدر المنظم عظمت النعمة على اختلاف الليل والنهار من اية دالة ومن نسمة عامة . وهكذا جميع الفاظ القرءان سيئ انتقائها لمواضعها .

فقه شرعي: لما كان جمل الليل والنهار خلقة لاجل التذكر والعمل كان كل واحد منهما صالحًا للعمل الذي يعمل في صاحبه فمن فاته عمل بالليل اتني به في النهار ومن فاتمه عمل بالنهار اتني به في اللبل وهذا اذا كان من العادات فهو على سبيل التدارك واذا كان مرالعبادات فهو على سبيل القضاء . وقد روى ابن جرير بسند حسى ان رجلا جاء الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال قائمتي الصلالا الليلة فقال ادرك ما فاتك من لبلتها فى نهارك قان الله جمل الليل والنهار خافة لمن اراد ان يذصح او اراد شكورا. ومن هذا ما روالا مسلم والاربعة عن عمر بن الحطاب قدال قال رسول الله صلى الله عليه وءاله وسلم من فام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانها قرأة من الليل.

فقه قرءاني: حياة الانسان من بدايستها الى نهايتها مبنية على هذلا الاركات الثلاث: الارادة والذكر والعمل وهي المذكورات في هذلا الآية ، لان التذكر بالتأكر والشكر والعمل . فاستفادة الانسان مما خلقه الله فه وجعله لاجله لا تكون الا بهذه الثلاثة وهذلا الثلاثة متوقفة على تلابة الجزى لابك فلانسان منها فالعمل متوقف على المقل والارادة متوقفة على متوقف على المقل والارادة متوقفة على الحلق فالتبح والارادة التوية من الحلق المتبع والارادة التوية من الحلق المتبع والارادة التوية من الحلق المتبع والمدن الانسان مامورا علم المناز عنها فيقف بالحافظة على هذا الثلاثة عقله وحلقه وبدنه ودفع المناز عنها فيقف عقله والدوي ويقوي بدنه بتنظيم الفذاء وتوقى الاذي والديف بالساول النبوي ويقوي بدنه بتنظيم الفذاء وتوقى الاذي والديف على العمل .

موعظة: قال الامام ابن العربي سمعت ذا نشمند الاكسبر — يعسني الغزائي يقول ان الله خلق العبد حيا عالما وبذلك كماله، وسلط عليه آفة النوم وضرورة الحسدث وتقصالت الحلقية ، اذا الكال للاول الخالق، فما امكن الرجل من دفع النوم بقلة الاكل والسهر في الطاعة فليفعل ومن الغبن العظيم ان يعيب الرجل ستين سنة ينام فيلها فيذهب النصف من عمرلا فنوا وينام نحو سدس النهار واحة فيذهب له ثلقاه ورابتي له من العمر عشرون سنة . ومن الجهالة والسفاهة ان يتلف الرجل ثلثني عمرلا في لذة فاية ولا يتلف عمره سهرة في لذة باقية عند الغني الوفي الذي ليس بعديم ولا ظلموم . اه

سلوك: حافظ على المددت في اوقاتها واقض ما فاتك واربط اعمالك باوقاتها وتدارك ما فاتك ووجع تصدك الى ما ترى من آبات الله متفكرا ووجه قصدك في جميع اعالك لله سامها مطيعاً حكن عبدا ذاكرا شاكرا سيدا حاب شاي الله في الدارين . وفقا الله الله والمسلمان اجمين

خروج النسا الى المساجد

(روى مسلم فى صحيحه بسندلا عن سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر الله عليه عبد الله بن عمر رضي الله عنها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تعنعوا نساءكم المساجد اذا استاذنكم اليها قال فقال بلال بن عبد الله والله لهنعهن قال فاقبل عليه عبد الله فسبه سبا سيئا ما سمعته سبه مثله قط وقال اخرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله لنم مهن)

الشرح: قد صبح من السنة التعليم والسنة القولية خروج الساء الى المساجد وحضورهن مشاهد الحير وثبت نهي الرجال عن منعهن من ذلك ومنه ما في هذا الحبيشين وعليها قدل الحروج السيشاذن الرجال كا هو مقتصى قوله اذا استاذنكم اليها كا تبت ايضا نهيهن عن مس الطيب ادا اردن الحروج وعليهن السند لا يبدين زينتهن الاما ظهر منها وان يصرس بخمرهن على جيرانهن وان يدنين عليهن من جلابياهن وهي ما يجمل فوق الثالب كالها كالملائة وتحوها وان لا يضران بارجاين ليهلم ما يجمل فوق الثاب كالها كالملائة وتحوها خشخشة الحملي ولا ونين الحنال . وان بحشين في حاذات الطريق ولا يحتاقن الطريق عدا العالم عنها ماخوذة من الا يعات والا حادث سنة هذا العالم

ولما سمع بلال بن عبد الله الله يصدث بعدا الحديث عن رسول

الله قابله بالرد وقال والله لنمنعهـن بغضب ابوء غضبا شديد! وسبــه وشتمه سبا سيئا مقابلا نقوله السيء ومقابلته للحديث النبوي بالمعارضة

نبي تمارض: ثبت عن عائشة انها قالت لو ان رسول الله صلى الله عليه وباله وسلم رأى ما احدث النساء لمستمهن المسجد كما منعت نساء بني اسراء يل وهذا لا يعارض ما تقدم لان الذي احدث نه هو الطيب والزينة وهو نهى عن منعه ونهاهن عن مس الطيب عند ارادة الحروج فلو رأى ما احدثن لمنعهس لا خلالهن بالشرط حتى يلتزمنه ولا يمنعه منعا يكون ابطالا لنه به الاول عن منعهس منعا يكون ابطالا لنه به الاول عن منعه به يكون ابطالا لنه به يكون ابطالا لنه به الاول عن منعه يكون ابطالا لنه به يكون ابطالا له يك

قدوتا به المبع عند الله بن عبر البه كلالا يصارحه بمارضة السنة ومخالفتها لم يملك نفسه و استشاط نحضه حتى سبه سبا سيئا لم يكن من عادتو ابن عمر صدور مثله أمه و وهكانيا كل مسئلم غيور على الاسلام والكتاب والسنة يسمع من اهل الاسلام التكذيب بعها او التمدي عليهما او الممارضة لحما بالرأى والحوى او تحريفهما عن مواضهما حكالك فاته لا يملك فقه ان يدافع عنها وقد يملكه الفضي لله

فيكون منه بعض ما ليس من عادته ان يصدر منه من قول

تعدير وارشاد: هذا الدى وقع من الال كثيرا ما يقع مثله او نحولا من اهل الحجف والبدعة الذين شبوا عليها وشاخوا حتى صارت البدعة عندهم سنة والسنه بدعة عادا ذكرت لهم الحكم الشرعى يدليله من الكتاب والسنة صدوا ونعروا والوا واستكدروا وصار حوا بالمخالفة او سكتوا واضروا الحلاف وما هذا شائب المومنين

مسائل ومقاموت

المثابرة على العمل المثمر

من انجع وسائل المقاومة لكاتب كبير

ما انفحيت الام منذ انبئاق فحر الحضارة تنفن سية وسائل السير والتقدم الى الامام ، وكما قطعت شوطا واشرفت على الفاية استأذفت السير لقطع اشواط اخوى للوصول الى اسمى عابة ؛ انساهم الاقرى من الامم سية الرقي العالمي ، و هكذا السئم على التحفز للوثوب ، غير وابة و لا داهنة ، مها كانت العمو بات والعراقيل التي القام في سبول غابتها و دناها الاعلى ، و مما يجعلها منصرفة بحكلينها الى العمل و حده ما بها على تلك المعاعب والقدم ، و مما يجعلها منصرفة بحكلينها الى العمل و حده ما تعذر عبه من قبو قر الارادث التي تسعيد الطريق حياً وجدت ؛ و مما صدار مغوب الامثال عند الانجليز قولم ، و حينها توجد الارادة تحكرين الطريق ، و ومن اقوال المعكنور هو جوفي هذا الصدد ، و ان الناس لا تنقصهم قوة الجسم بل قوة الارادة ، و بمثل هذا و ذاك و بعدت تلك الام دافعا من هو بعنها مدكنها من الوصول الى و بمثل هذا و ذاك و بعدت تلك الام دافعا من هو بعنها مدكنها من الوصول الى

وعما يدءر الى الاعجاب صلرك تلك الام اتها مع مضيها في طربق العمل لا تسبر في محيطها بمواطفها شهر تسبر بها شارج محطها ؛ مل هي في محيطها و بلادها

فحذار اذا سمعت حاعظما شرعيا ربصا قرءانيا او حديثا صحيحا نبويا انت تقابل بالحلاب او تضمر الحلاب بل انشرح بذلك صدرا ولا يكن سينح صدرك من حرج مما قضى الله ورسوله وسلم تسليما . دائية السيريعقلها ؛ لانها من افراد محيطها و بلادعا تسنمد القوة العافدة . فاذا كان ثمة عنصر من هاصر النشو يشلاختلاف في المبادي قروم بقوة المثابرة على العمل فحسب ؛ دون لجوء الى نزعات العاطفة التي تستعمل عادة مع كل ضعيف خارج محيطها فقط ا

نظت الاعمال تعبيعة معناء العزيمة ، والعمل للعالج العام ، والتربيز برين الضار والدفع والففريق بدين الطرق المعقرلة والنزعات الملحوبة ، و معرفة الطرق التي تستعمل داخل الهيط والتي يتذرع بها خارج الهيط

و هل هذا سية و سطنا من و نحو هذا المنحق ؟ اجل ؛ ليس لدبندا - الا القليل - الا من يسير على الحكس من ذلك على طول الحط ؛ أذ هوض أن تحكون ملهمين في حبر أ الى ما الهم البد غبر أ تصد الى بعضنا لا بقوة المنابرة على العبل المدعج ، بل جهديم بعضنا لبض ، غبر عابث من منيجة ذلك السلوك السيئة و بما يؤول أمرة الى العصدع والانحلال و ما كات العامل في نظر أ في الالصراف الى هذا السلوك المحكوس الا لما يجدة الانسان الضعيف الارادة من السهولة في عمل الشر ، والصعربة في عمل الحبر و وذلك ما ادى الى حكم أ في يستحلون عامل الحبر و والله هذا مع ذلك لا يبرد أي صاوك لا بحكون من ورائه فائدة المبحد عاجلا أو آجلا

نعم؛ ليس من الشجاعة في شيء أن جعد الانسات الى مناهضة ومقاومة الحيه بمجرد الاقوال الجوفاه ، لا لسبب سوى أنه يخشى الله يرصم برصمة الجنن الادبي ، ولا لشيء سوى ما مناه من العلل على الحدس والصعن والاشاعات المفرضة والاراجيف الباطلة ، وإذا ما طالعه بالذئيل الحاسم الحذ في تلقيق القرائناني لامستند لها سوى الرهم والحيسال ؛ بل ليس من الشجاعة الادبية في شيء الله بعدى الانسان اخاد ، وليس له شيء يملكه من وسائل العمل الصحيح ، مل لا يملك الا

نعم ؛ ليس من الجنن كذلك أن يلدتي الانسان انقوي الارادة كل ما يسمعه من الاقوال المثيرة للعواطب ناحية ، و يعمد الى مقاورة كل هجوم من داك القبيل بالشارة على العمل الجدي ؛ بل ليس من الجس حيد شيء السب بعر بكل لغو مو الكرام ، غير آبه الا للرسائل المستجه التي يحمد عليها من العموم يوما ما ، ويخلد بها ذكره ، و يقال بها متوية من الله تكافيش ما عاماه حيث سبيل ملته و قومه ، و يشعر بها بالسعادة العاجلة والآجلة

بل الشجاعة كل الشجاعة الى يعضى العامل في سبيله دون عابى بها يعترضه من فضول الفضوليين ، و دون تردد بها له قى من عناه و نصب و مها ادمته لشواك القوالين ، و فاسيا في اثرناء عمله و جاه كل الها فهو جهت لشخصه ، بل الشجاعة ان يقابل كل ذلك بر باطة جأش في سر عنف و لا تردد و لا خور و لا احتداد و لاطش والنب يتجاهل كل ما يسدد نجر قامن سهام الشم والزرابة ، و يغض النظر عن الوسائل المستعملة لاثار أد العواطف ، واست بشبر في تبطّه مع الميتين في الوصول ، بذلك ، لا يعبث ان يتقدم و يشرف عني الفيه المنشر دة ، و ير مح ما و راه رام مح الحوافه المثير بن العواطفة بالامس من وسائل الوحدة القومية ، و هو ربح من دوج ، وانه بلديل بلديل الحدة رايدة وسائقه

بل الجن كل الجن ان يقف العامل امام العرامل المتبرة سيا اذا كانت بجرد اقوال موقف الحائر المتردد ، او موقف الحائش الثائر ؛ اذ عو سيف حبرته و تردده يظل حائرا القيقرى سيف حبن يظن انه لم يرحزحه احد عن مكانه الذي كان وقف فيه حائرا مشدوها ، ويضع سيف الك الرفقة عشرات السنين ووقتا نقيسا وقرصا مناحة ، وهو ايصا سيف حل طبشه و تورته يهدم لا ما مناه فحسب ؛ بل يقدم كل ما بناة عبر د في عشرات السين ويعيث فيه فعادا، ويستمر بذلك على قذف يعدم كل من حراله وماحوله بحم النزق الى السين ويعيث فيه فعادا، ويستمر بذلك على قذف بيقي على كل شيء ؛ ي حين انه بسيقى كل من حراله وماحوله بحم النزق الى السب ياتي على كل شيء ؛ ي حين انه بسيقى

متوهما انه بذلك يرد الامور الى نصابها و يردع المرجفين وهواة الفتنة ، وهو بذلك يضيع ايضا اضعاف ما الضاعه المتردد الحائر ،

فكل من الحائر المتردد والطائش الترجاب على نفسه وعلى امنه ؛ ومن الحكير الجنايات التي يجنيها الطائش التسائر بالاخص على قومه رد العصل الذي هو نتيجة لازمة لحكل اخفاق في العمل الذي لا براعي فيه سعن التدريج الطبيعي ، وحكذا نظل كل امة فيها هذا الصنف تقطع اشواطا الى الوراء ، ان الجزائر في هذا الظرف القالمي في اس الحاجة الى زهامة تستحرح الصفات الحسنة من الاقواد والجماعات بواسطة الذي والمروقة المصحوبين بالعمل الدائم المشر ؛ لان المعتواج الك الصفات بمثل الله الرسائل المهل من المنفراجها بواسطة التعنسيف والتشهير ؛ في السائل المهل في المناز عامة تحدث رجة عنيفة شهم ؛ ان البلاد في حاجة الى مثل ذلك ، لا إلى كل زعامة تحدث رجة عنيفة تستعدف الامة لاثر ها السبق

ان الجزائر اليوم مليئة بالمواهب الحجية واليقول التيرة والافكار الوصينة و قد المقت الدروس التي هذبت تلك المراهب والعقول والافسكار من تقلبات الظروف القاسية ، و هي لدلك لا تعترف بزعامة مدعومة معوامل الصرامة في القول والدعوة ؛ لانب الحدافة قد قات اراتها ، وعادت لا تصلح لبث روح التشجيع في النفوس بل ولا تصلح ان المحكون في محيط سلبه الفقر والجهل كل وصبي اداه عمل ، بل ولس فيها عنصر من عناصر الحياة باتي على مداعي اربابها المتحدّلقدين ضوم جديدا وجديدا يستثير اهتام الشعب

النهضة المشودة الجرائر اذا انها تحتيمون على ابدى الرعماء الذين يستطيعون ان يجردوا جميع اعمالهم واقوالهم واقكارهم من سلطان العواطف النفسانية وتبار اتعا المنسانية ، واسب يعضوا بن طريق العمل دون تردد ولا خور ولا خوف، وغير مهاني ولتراشق بالاقوال ، ولا ما لكفات الجارحة التي توجه الى اشخاصهم ، وغير

مشحبة أدب

قصيدة امير الشعراء شوقي بك في الحفلة الحتامية لمؤتمر الموسيق

فے کل دوح دمیة ومنست لبست له الا مال بهجة شمِسها حيته بالنفم الهواتف فىالضمى والماء يطفر جدولا وغيض من سینے کل ظل مزہر مشرنم 📳 ووراہ 🛥 کل نضارہ مزمار

نزل المناهل والردى آذار 🖠 يحدو ربيع رڪابه النوار مختال في وشي الرياض وطبيها [ا وتوف الربوات والانعاد سمح البنان بكل ما زان الثرى 🏮 فالوشى يوهب والحــلى يعار ملا الخسائل من تصاوير كما المرفادف بالدمى الحفياد كربكل روش صورة واطار حدجته بالبصر الخائل مثلها المدجت بدنيها المروس الداو وتريشت القائمة الاسعار وترنست بثنائه الاوتاد عن ويخبط في القني ويعار جر الأزار فكل روض حامل 📗 سڪا وكل خيلة معطار

خازة بن على كل من يروم بصله وعداته اثارة حفائظهم ، بل الواجب المقدس مما يستحت هممهم العالية على نسيات. كل اساءة وقولة متيرة ترمى جزافا ؛ لان الغاية التي ترجى من وراء اعمالهم والتي يحب ان تعسكون قبلة انظارهم تنسبهم حلاو تعا كل شيء سواها ؛ هذه هي الخطه الشلي التي تروم البلن اثر الــــ بسبر عليها ابناؤها النابيون، وهذا رجوزها، فحقمة و تالها المتنورون.

وعلى زُوْاية كل غصن قينما الصنج خلف بنانها والطار والنيل في الوادي نجاشي مشي ﴿ فِي رَكِبُهِ الرَّوْسَاءُ وَالْاحْبَارُ سجوا الطقوس ورقاو انحبلهم المجالت الصلوات والاذكار

نزلاء مصر حللتم بتؤادها إلم وحوتكم الاسماع والابصار منهم ولم تستمطل الاشجار غرد اللهالة مدتن سحار

ضيفًا على التاج الكريم وطالًا ﴿ هَمْ النَّزِيلُ بِهِ وَغَنَّى الْجَارِ تاج كقرصالشمس مل. اطاره أ عندتي ومجد تالبد وفعاو وكأن كلتا صفحتيه من السنا ﴿ وَمِن النَّاسِ بِالشَّمُوسِ نَعَارُ نعن الكرام اذا مشي في ارضا ﴿ فَنَيْفِ وَفَعَنَ بَارَضَنَا ﴿ احْرَارُ مصر ترى الفن الجميل ومهدلا المنابك الآثار غمرت بموسيق الجال تلاقيا الرقيفيرت دعن ماله الاحجار وادكماشية النميم وايحكم الما للبلابل دونها اوكار منعهد اسماعيل لم تنخل الربي إ ى يتبع الله جل جلاله المساده وتسخر الاقدار في كل حيل عبقري نابغ قضي على الشوك الحيالا وكم دعا 🕴 للسبر في الورد الرقاق فساروا اما الغيناء الله الامم التي الطانوا عليها في الحياة وداروا ياطالما ارتاحوا البه وطالمها أأحسماعلي الغتم الشحبي وقادوا وتر تعلق سيَّع النعم سئادم أ غنى علمه نتولا والاصهار الجمر والسحر المبسى ورائد إوالشجو والزفرات والتذكار

الحالث كل جاعة وغناؤهم النة ونجوى بينهم وحسوار تنم الطبيمة في منانيهم وما : تملي الرياض وتنشيء الازهار لا تعشق الآذائب الانتمة إ كانت عليها في المهود تدار فرعون فىالواديوصاحب بوقه } وقيانه والنباي والقيثار وترنيات الشعب حول ركابه الطلاسم الكهنوت والاسرار لو عاد ذلك كله لتى الهوى الحتى كأن لم تطولا الاعتصار

ما لم تزل تجری به الاسمار شدت صحار رحلها وقدفار حسدت عليه وفودها الامصار دفعوا شراع البحر يستيقونه أ ولو انهم ملكوا الجامع لطاروا

عبدین رکنك موثل ومثاب از الازال یستندری به ویذار ثبتت اواسى المرش في مرتبع وأوت البه امة وديار وعلى مطالمه وية خالاته الزغت شموس المز والاقار للملم منه وللثقافة حائط 📗 ؤوى البه وللفنون جدار انزلت في ساحاته شعرى كا الرلت رتاج الكعبة الاشعار ونظمت فيه وفي وضاءلا ليله ورحابك الربوات الا انعا الرض الندى وسماؤلا المدرار افريقيا في ظالم اجتمعت على [] صفو فلا أزلت بها الاكدار في المهرجان العبقري تسايرت ﴿ اعلامها وتلاقت الانوار لما دعا داعي المنز الى القرى ا سفر الى الوادي السميد وماكه إ وقريش العالونب والانصار وحوادث تنجري لناياتها غدا 🖟 ولحكل جار غاية وقرار فرح تسير غدا به الاخبار بمثت له الدنيا كرائم طيرها ﴿ مَن كُلُّ ايكُ بَلْبُلُّ وَهُمْ ال وحوى النوابغ فيه حول نواله 📳 ملك على حرم الفنوف يناد حتى كائب المعهد المضار احسان مجبول على الاحسان لا ﴿ تَحْصُنَى صَنَائِمَةً وَلَا الْآثـارِ إسري بيمن امورك المقدار أيستعرض الآراء والافحكار

امم من الاسلام يجمع بيننا | ماض واحداث خلون كبار وحضارة الفصحى وروح بيانها ــــــق معهد الوادى ودار غنائه 🖁 جلب السواش كالها فتسابقت أ ياصاحب انتاجين عشت ولايزل انت الرشيد على كريم بسلطع

دبعية !..

وانتم لما انتم عليه من الرضى لهو نم عن الشاكبي بلاياه بالشادي فرحات

هنيثًا لَكُم حول الحُوان احِمَاعِيمَ وصاحبُكِم يطوي الفيا في بلازاد وعندكر المناء النمير مسيلما حزافنا على وجه الثرى واناصاد واولادكم في الحوخ تدفا جسومهم فما همكم ان يقشل البرد اولادي تمر على صدري الحطوب كانها بسته لها الايام جسرا على وادي (مجلة الشرق)

المباحثة والمنافرة

كتاب الجزائر تجالا الشقد للاستاذ ماحب الامضاء

لامه للفظ الامة ، ولا لكلة القرمية او الوطنية يدرك عند المفكرين سينح سائر اقسام الدنيا الحقية ، ولا يشعرون بروح واحدة من هذلا الكلمات ما لم يحكن بين ايديهم شيء محسوس مشاهد ملموس ينجلى فيه احد مظاهر هذلا الالفاط ، فيصبح حينتذ جعله الساسا للحكم بوجود المة حناك أو تحومية الروطنية .

ولنأخذ سيف هذا مالا على التطريخ الحامة الجزائرية. قضينا دهرا طويلا فوق هذا الديم وفي هذا التطريخ السمية احياء نرزق، وكثير من الامم المترقية المجاورة لنا فضلا عن النائية البعيدة عنا الا تعلمهن حالتنا المبيوية شيئا بذكر، وصحته من يحهل وضعيتنا وجغرافيتنا الاقتصادية والطبيعية ايضا، بل تعبد ذلك حتى سف ابناء الوطن المفدى،

ما هو السبب فيهذا ياترى؟

الاسباب كثيرة ولكن لا استطيع يا اخيى الله احل لك رمزا واحدا منها غير شي، واحد لا استطيع كتانه ، واحدثك في أذنك مهمسا به قائلا ، موت الشعور النقاني وفقدان الاحساس الروحي الناشي. في الا فراد كلهم

ولا يعقل ان ناسا يجهاون حقيقة انفسهم ويجهلون كل شيء يتعلق بهم . فشقوم امة اخرى بعيدلاً عنهم ـــــــ الجنس وبعيداً عمهم في اللغة وفي كل شيء . فتعرفهم ، اللهم الا ان تكون لهذلا حاجة بهم وهو من قبيل « يضربني بحجارتني » وهو اشد السلاح وقما بالقلوب

لم نر فيما بـين خلال قرن كامل - مائة سنة - من جاء يحدثنا بتاريخ نا الذي هو المرآلة الوحيدة التي نبصر فيها حياة ماضينا الغابر ، وترينا كيف يعب اتب نسلك في مستقبلنا ويومنا الحاضر ؛ لم نر فيما بمين من تنشفخ اودَالِجهم عند ما يسمعون اطلاق لقب الملامة او الاستاة عليهم حباءنل يوما بذكرى نتذكر بها ءاباءنا الاولين ، الجدادنا السالفين أبر تر عب السالفين أبر

اولئك الرجال الذين تعليذت لهم قارة اروبا كاسلة . اولئك الذين كانوا نبراس العالم الغربي الذي هو يسير عليه الان ، او لئك المرب الفاتحون الذين ملكوا فى ربع قرىت نصف كرة العالم او كادوا ، اولئك الذين بزغ من عندهم التمدن ايام كان الغرب كله فى ظليات بمضها فوق بعض ؛

أمثل هؤلاء القدوم يهملون ويتركون سدى ؟! بيها نحن نشاهد ــــــف كل وقت وآن وبكل بمر من انهج البلدان حفلات وذكريات واسماء وكناليف منشورة لاحياء ذكريات واسطالهم وبقائهم ء فحكيف نهمل رجالنا وبلادنا فلانسرف عنهم شيئسا أم خلقسنا س

غير شيء او بلا شيء ؟ ذلك ما لا يتوقب سين سلبه كل انسان ؛ اذا ما قمد بنا الى الان عن العلم ما ذا يعوزنا في التقدم للبحث عن تراث اسلافنا البررة

تسوزنا العزيمة ، يسوزنا الثبات ، تسوزنا المادة التي ينبنى عليها العمل إولا نذهب في شرح المادة بعيدا ؛ بل فتركها للدهن القاري، ليسل فيها فحكرلا ، علمنا ضعفنا وعلمنا بعض اسباب خولها وقسودنا وعلمنا اسباب جهلها وتحققنا هذا كله ، وبالرغم عن هذلا الظروف المحدقة بنا ، طلع على الاحة الجزائرية ما يعرفها بما تجهله ويطلعها على ما تترقبه ؛ بسفر جلل متكفل بكل ما يحتاجه المسلم الجزائري في دور حياته من تاريخ استه ويوقه ؛

هذا السفر الذي اخرَجة لذا على موه القشيب الاستاذ النابضة الاخ احد توقيق المدني كانب القطرين، فتلقده هذه الامة المكينة وتحملت نفقة طبعه لتكشف النظاء والحجب المتكاثفة عن نفسها لنفسها اولا، ولمن يحب النب يتمرف لها ثانيا ؛ فظفرت ببنيتها والحمد لله واصبحت امة قائمة تعرف رتبة تاريخها بين الامم ولها مجدها التالد الحالد، بعد أن كانت جاهلة مجهولة في نظر النبر ،

ولشدة غرامنا بكتاب الجزائر هذا وهبنا له وقتا من حياتها الثمينة وصرفناكل ما يشغلنا عن مطالعته ومراجعت والوقوف على مخبئاته. فتصفحناه اولا تم اعدناه ثانيها يتشبت فبدت لذا ملاحظات فيه فاغضينا عنها وقلنا لملنا نتداركها في وقت غير هذا واذا بجريدة

- النور تحمل لما مقالاً عن هذا الكتاب تحت عنوان * نظرة في كتاب الجزائر * عدد ٢٢ بشتمل على سبعة مواد ناقش فيها الكاتب المؤلف وانتقدلا فيها ، فاطمانت النفس حين ألى الرجوع عن رأيها الاول والى لاتساء بصاحب النظرة هذلا واظهار ما بدى لها حف الكتاب.

وتاريخه لنطم بعد الن لارائد بحق لكل حركة علية ادبية او وتاريخه لنطم بعد الن لارائد بحق لكل حركة علية ادبية او اجماعية مثل — البقد — ولا يتبادر الى ذهنك ابعا القاري. الكريم ذلك المنى السي. الذي كما به كذا الن الجمياء الدين لاخلاق لهم الاتنبير الحقائق وقليها

واذا شئت الوقوب عَنَ عَلَىٰ الْحَقَائِقَ عَجْزِدَةً فَلَكَ اللَّهِ الْحَقَائِقَ عَجْزِدَةً فَلَكَ اللَّهِ الْمَعْلَى وتصحبني وتعيرني سمعك وبصرك حتى ناتي على آخر هذا الفصل فترجع مزودا طروبا

النقد غريزي ومفطور في النفوس، وطبع مركوز فيها ولم تكن له في العصور المتقدمة قواعد واركان مقررة محدودة ولم يكن فنا مستقلا يدرس وعلما يقرأ، ولم يكن له التعريب الذي يسرف به الان، ولا يراد به من المعنى المقصود في هذا الزمان، واما كان لكل امره ما شاء من القول وشاء له غرضه النفساني وهوالا، ونجد كثيرا من الماحكات اللفظية والمناقشات الفارغة وهي لا تشجاوز في النالب ذكر عيوب القافية والسرقات الشعرية وما شاكلها بدعونها

نقدا وليست هي من النقد الصحيح في شيء؛ ذلك لعدم تنظيم النقد وتبويه في تلك العصور السالفة ؛ وتراهم يصوبون سهامهمر هذلا المهدمين أو سيئى البخت في هذلا الحياة واسا أرباب الجاه والسلطان فأنهم يعتذرون عليهم بمثل قولهم قد يقع الحاطر على الحاطر على الحاطر . . . ولكل عالم هفولا . . . الح . . .

نعم نحن لا تذكر بعض ما جادت به قرائح الا فذاذ من اسلافنا الكتاب في هذا الفن كابي قليبة والحسن بن الاثير والا مدى ، وابن خلدوت ، والقاضي ابني الحبين صاحب الوساطة وابن رشيق ، الحكن هؤلاء لم يقرروا النقد على باب ولم يفردوا له التثاليف وانا هم الموا بعض جهاته و تجادوا فيها

ولا علينا في العصور والاحم علا حرى القديمة مثل اليونات والرمان وان النقد كان عندهم موجودا من عصر الفيلسوف ارسطو وهو يعد في اولة واضعي الفن ولا يخني كيب يحكون حال من يبتدأ الشيء ويضع حجرة الاساسي ولا بالعصور المتوسطة بان النقد كاد يضمحل فيها ويتلاشى من الوجود بسبب قلة اعتناء اهله به واهالهم له ، لولا ان جا فيهم العلامتان دانت — وبيرترارك فرادوا في تمكن الفن بمؤلفاتهما ما حفظ كيانه لجيل العلماء القبلين من اهل القرون الحديثة :

وكان قد احب هؤلاء ايضاالبقاء علىجهالة مه وعدم المبالات به ، او عاكان السبب في بعث نبوسهم الى النقل اضطرارهم للبحث عن علومهم الادبية حيث العا تنوسيت وجعلت ؛

ولقد ابتدأ النقد عندم يزهو ويفتخر بحله الموشية ملذ نيف وثلاثة قرون الى اوائل القرن الناسع عشر فاستحكم امراه ؛ ونبغ فيما بين هذه القرون العلماء الذين تخصصوا فيه منهم العالم كوزان ، وسانت بيب وهذا لم يكنف بنقد ما احتوت عليه السطور وما تضمنته من الماني فحسب بل تعمق في البحث عن ففسيات الكاتب وعن خفايا اخلاقه وعما انطوت عليه سريرته مما كان لا يظنها تكشف لقرائه ؛

ومن ثم تحول علم النقد الى ما هو عليه الان من كونه الادات الوحيدة والنقطة المركزية التي يدور عليها محور العلم الصحيح. وهو الوساة العادقة الكشف عن الحقيقة المجردة ولا ينبغي لمن اكتسب هذا الميزة في علم الانتقاد ان يسخرها في خدمة اغراضه الشخصية كان يبحث في نقده عن العثرات والحفوات ويسمى في نشرها بين طبقات الناس وعلى صفعات التاريخ لقصد مي دون ان يراعي حسنات المتقد وفضائله مثل صنيح الحفاجي سي دون ان يراعي حسنات المتقد وفضائله مثل صنيح الحفاجي أفيكانا بينها دماء تجري واثار وهذا لا يسمى منتقدا وانا هو اقرب للحسود الحقود ؛ وكذلك العكس مثل ما يصنعه المحاب الروح والحواشي العلية في محامل المروح والحواشي العلية في توجيه كلام المصنف وحله على محامل الشروح والحواشي العلية في قرب في شيء وانا هم في ذلك يلتمسون قد لا تكاد تستقر مع الصواب في شيء وانا هم في ذلك يلتمسون قد لا تكاد تستقر مع الصواب في شيء وانا هم في ذلك يلتمسون

معاذر لهم ابتناء بركتهم ؛ ولا عليهم فيما يعانيه الطالب من الاتعاب الشاقة وما يصرفه من عمره القصير في تحمل اعباءهم الثقيلة ولايدرون انهم بذلك يسعون في تجهيم محيا العلم وتنفير المتعلم منه

ومثل هذا بمض البصول التي تراها في الصحف السيارة عن المنشورات يسمونها نقدا ، وف الغالب لا يرجع مغزاها ومضمونها الد لمثل قولهم « أن هذا الكتاب نافع مفيد جدا حسن الطبع جيد الورق صقياء وتتمنى له كامل الرواج والا فتشار ونحث القراء على اقتنائه » !

هذا هو الفرور او التفرير والتصليل بعينه، وانه لممر الحق للمون يجب تنكبه وتركه حانيا فان المسؤولية عليه امام التاريسيخ والعلم عظيمة

وان الفضل الكبير في تطبيق فن القد الصحيح على الاداب العربية ورد سائر العلوم القاريخية والطبيعية اليه في اوائل هذا القرن على النمط المقرر الحديث ، من ابناء العروبة يرجع الى الاستاذ محمد عبدلا حق الجربدلة الرسمية وفي ردلا على هانوتو ، والا في نماني حيف رده على الدهريسين ، واحمد فارس الشدياق في جاسوسه ، والدكتور يعقوب صروب في مقتطفه ، وابراهيم اليازجي في ضيائه .

وقبل الت ينتشر فن النقد ويعان بين العاوم باستقلاله واله الفن الجميل الذي يحب الصدق والامانية والاخلاص في كال الذي يحب الصدق والامانية والاخلاص في كال الناس يستنكفون تمن ينتقدم ويعدون ذاك حطا

من كرامتهم واهانة لشرف معلوماتهم أو مؤلفاتهم ، فكانها يعتقدون العصمة في نفوسهم أو الحفظ التام عن الحطا في جميع أقوالهم وأضالهم وما غلطة وأحداة أو غلطات من أنسان تذهب مجدلا ، أوفى كناب تذهب فغله ،

ولا ريب ان الاستاذ توفيق يعلم مزايا الانتقاد هذه ويقحقق فائدتها العامة ، فيتقبل منا مناقشاتنا معه فى - كتاب الجزائر - احسن قبول ، ولا اظه يكون من هؤلاء القوم الذين يزكون انفسهم ويرونها وراء او فوق ما اقرته فوانين البحث واساليب العلم والتأليف بل « تعالى عن ذلك عاوا حكييراً الم

المادة الاولى (١) نشتقد عليه فيها شدى إيجازه لتاريخ الدول الاسلامية بالجزائر والحكم بها وياليته توسع هنا قليلا واختصرهنالك لما ان الكتاب كما قال (تاريخ الجزائر الى يومنا هذا)

(٣) لم نر الدولة الحفصية بين معاف الدول المالكة لهذا القطر وهي من الدول الجزائرية الاسلامية ولا يخفي حضرته انها طالما حكمت البلاد، واخضعت العباد، ولقد استقلت هذا الدولة ايام السلطان ابي فارس عبد العزيز وجعلت تحتها بلد قسنطينة وتارة بجاية في عهد الامير ابي العباس وابي اسحق سنة ١٧٧ وابي زكريا، الحفصي سنة ١٨٤. وليراجع في ذلك تاريخ هذا الدولة

في كناب الفارسية تأثيف ابن قافوذ القسنطيني (١) و تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية الزكشي طبع بتونس ١٢٨٩ه وكانت عاصمة ماك هذا الدولة ودولاب حركتها تونس و وعا أن هذا القطر دخل مرارا تحت حمايتها وحكمها كانت من الواجب أن يفرد لها فصل فيها ببن الدول التي تداولت عليه ؛ وأنها ذكر المؤلف في مفعة ١٩٧ وصفحة ٢٣٢ لا يكنى في حقها ولا يغي بالمراد

(٣) اطاق المؤلف على بعض الحكومات الاسلامية لقب (الدولة) وبمضها لقب (الادارة) كالاغالبة والفاطميسين والموحدين. فما رعى في ذلك استصفارا منه فعده الدول التي امتلكت مصر والشام. ام هنالت شيء آخر ؟

(1) كان عليه ان يشرخ إسم عاصمة الوطن الجزائري القديم والكسيوم - بكسر الهمزة وضم الكاف وسكون السين للشدة مساسه وعلاقته الاكيدة بتاريخ العاصمة ؛ مثل ما شرح بعده الاسم القديم لقسنطية وسيرتاه . وذلك لانه يقيدنا بعادته اللغوية معرفة الجنس الذي اختط هدا البلد . فعلم انه البونات ؛ وبعمناه نستكشف عدد القوم الذين اسسوا البلد وشادوا بنيانه وهم عشرون

⁽١) هو ابر العباس المجمد بن الحسن والدحة الالامة في العادم الاسلامية ، أولى قضاء واديناه قسنطينة وتوفي في ١٩ ربيع الاول سنة ١٠٨ ه وكتابه هذا الله اللامين ابي فارس عبد العزيز المربني ، ولفد استوفى فيه تاريخ درلة بني حفص من سنة ١٩١ الى ١٠٥ ومنه نسخة بدير الاسكوريال —سبانيا — وطبع على الحبير طبعة نافصة دياريس سنة ١٢٦٣ ه

نَفُرا كَمَا يَفْيَدُلَا لَعُظُ ﴿ ايْكُوسَى ﴾ وهم من اصحاب هرقول الليبي ؛ وإجاء الرومان واستولى علىالوطن كله حرفوا هذلا اللمظة وسبكوها في قالب لا تيني فصارت « ايكسيوم » ؛

[٥] ذكر في الفصل الذي عقد؛ للا قار عاصمة الجزائر الاسلامية الجامع الكبير ووصفه بالعتيق؛ والذي هو شائع ومعروف بالتواتير هن عامة الاهالي وخاصة العلياء منهم شيخنا الدكتور محمد ابن ابي شنب (في مقالة له تشرت بالتقويم الجزائري) ان العتيق هو مسجد سيدي رمضان الكائن بالجبل ، وحكف عن امام المسجد الشيخ ابي يسل

- (١) يقول في تاريخ تأسيس الجلمع العبديد بالماصمة إنه كات سنة ١٦٦٠م وهو لا يُوافِّـتَنَ الواقع بين التاريخ الهجري الذي هو مزبور ومنقوش بجدار قبلته من عهد البناء سنة ١٠٧٠ه بل نجده يطابق تاما سنة ١٩٥٩ سيحية
- (٧) يقول المؤلف __ عصفحة ٢٢ ان الدولة الرستمية داست ١٣٦ عاماً ؛ والذي نرالا في معتمد كتب التساريخ والجنرافيا انها لم تجاوز المائمة والثلاثين عاما فقطء

راجع كناب المسالك والمالك للبكريص٦٨وهو عندي من اوثق الصادر التاريخية

(٨) عزى المؤلف تاسيس البليدة لسيدي احمد الكبير باعالة مهاجري الاندلس لينے سنة ١٥٥٣م بيما نراء يؤرخ وفالا هذا 297

الرجل بسنة ١٥٥٠ من الصبحة نفسها فما هذا الاضطراب؟

(٩) تكلم المؤلف عن تاريخ الصحافة العربية بهذا القطر وعدد ما يصدر فيه من الجرائد والمجلات العربية ، اليوم وقبل اليوم واففل مجلة « افريقية » التي كانت تصدر بالماصمة تحت ادارة وسمها المستشرق « بودي لوي » سنة ١٩١٩م ١٩٣٧ه كما انه غفل عن ذكر بلد جريدة صدى الصحراء – بسحكرة –

(١٠) انتقد المـوّلف في صفحة ٣١٥ على اصحاب فن الموسيـق اليوم في ادخالهم الآلة الممروفة وقبالولا وشرحها بقوله السنبترة وفي الحقيقة النه هذا اللوم لا يرجع الى هؤلاء الناس بل يرجع الى الله الله من عرف هذا الآلة بثلاثة عشر قرنا قبل المسيح. وقد مرفها العرب قديما وتغنوا بها، وبمن اشتهر باجادة التوقيع عليها الجال البستي خطيب جامع التوبة بدمشق على عهد الملك الاشرف وليست القيتارة ايضا هي السنيرة ؛ فان الاولى يركب عليها النبي عشر وثرا والغانية ثانية فقط وها مختلفات وضع كا انهـها يختلفان طبعا سيغ ترتيب الاوتار والاصوات والاستعال

*۱۱» على في صبحة ٢٥٦ على لفظ «الكركات» بقوله وهذه
 الكالمة تحريف الحرقات؛ والحالة انها من لغة دولة مستقلة هي التركية
 فن ابن جارها التحريف . ؟ اللهم الا ان يصكون النرك اخذو ها

عن العربية وحرفوها فسلم (١)

(١٢) ارخ في صفحة ٩٠ وفالا الشيخ محمد بن عبد الرحمات
 الديسي سنة ١٣٢٥ والصحيح انه حوالى سنة ١٣٣٨

(١٣) اهمل المؤلف في قليل من المواضع تعيين التاريخ الهجري من المسيحي ، وقد يحدث بسيب ذلك اضطراب للمطالع فلايدري ايمها ياخذ ؛ ومن ذلك مشلا قوله في تاريخ بلدة • القرارة » صبحة ٢٢٧ اتها تاسست في اواسط القرن الحادي عشر ؟

(١٤) كان عليه ان يبين الاصل في وضع بعض المسيات كاسم * سور النزلان * مثلاً فينه على معنى الاضافة الحقيق فيه وانه كان من قبل يدعى «أووزا» بضم الهمزة وسكوت الراء وفتح الزاي – وهو اسم لارتيني ولما جاء العرب قالوا * سوراوردا * ثم حرفته العامة ألى ما هو عليه الات

منة ١٥٠٪ غرى في صفحة ٢٤٦ تاريخ تاسيس مدينة وهرات سنة ١٠٠ هجري ، والذى نطبه عن البكرى واضرابه انها تاسست على يد مجمد بن عبدون ومجمد ابن ابني عون وجاعة من الاندلسبين سنة ٢٩٠ هجرى ؛ وقد حسبت ان هذا الخطا في الارقام الحسابية انها هو راجع الى الخطأ المطبعي الذي لا يخلو منه كتاب فراجعت صحيفة الحطأ والصواب فلم اجده فيها

 ⁽١) راجع عقيق معنى الكفة هي معجم و الالفاظ التركبة والفارسية المستحلة في الهذاء الجزائر ١٩٢٧

١٦٥ تمنينا على المؤلف ان لو عقد فعلا فى اول الكتاب او آخرا الحراء الحصادر والامهات التي استقى منها حتى لا يتوقف مريد التوسع في ذلك على حد ما قبل

ونص الحديث الى اهله ﷺ قان الوثبيقة فى نصه وهذا الاسلوب هو الذى جرى عليه العمل عند اغلب المؤلفين والناشرين من عرب وعجم ، وهو كما لا يخني حضرته من آ كالاسكيد على المؤلفين وعلى المؤرخين خصوصا ؛

الجزائر ١٠-١٢-١٣٥٠ عبد الرحمن الجيلالي

م خينواب مقيدول ان

كنا نشرة في جزء شوال الماضي المحظة على الاح الاديب السيد محمد ابن مصطفى المعتمري المحامي بسوسة فاجاب عنها برصيفتنا جريدة والطفع الوزير ، الراقية فنقلنا جوابه فيما يسلي شاكرين له ادبه ولطفعه ومعترفين له يقضله قال :

اما ملاحظة العلامة صاحب مجلة « الشهاب » الغراء التي تصدر بمدينة قسنطينة من ان ما كتبته هو شرح لما قاله ابن العربي في كتاب العواصم السابق لهذا الفكرة دون ان انسبها اليه الح.

فاقول مهلا ايها الاح فاني اقسم بالله ما عرفت هذا الكتاب ولا قراته ولا سمعت به ولا طرقت صامعي فكرة ابن العربي المذكور

تى المجتبع الجزائرى

عل يمكن انشاء الرغبه في توحيد الجهود المحافة الحوارث المبيدة ؟

لو ألتي هذا السؤال قبل السبير العالم بالعوامل القوية الحافزة للافراد والجماعات الى ذلك النوحيد ، وقبل ان بحكرن للفوة الملدية سلطان ، وقبل ان يستعمل حتى العلم اداة لاختفاع القوى العابيعية وكل قوة يستحكن التغلب بها ، لو التي ذلك السؤال قبل كل ذلك ، وفى وقت كان فيه الشعور بالقناعة بالمحكن والميسور يستحث الهم على دوام الترفيح من منافسة الفير واغتصاب ما لدبه ، لكان من الصحب بمكان ان توفق الى الحواب بالانجلب ، دون ان يكون لدينا طائفة من الحطاء وحملة البيان نعتمد على مقدرتهم الحطابية والبيافية واساليب تأثيرهم في انشاء تلك الرفية في النفوس لموسمية الجهود وعلى ان مهدة الكلام الحجول بعددة في زمن القناعة والرضى بالموجود هي البضاعة الواتجة والقوة المعتد بها لاحداث في زمن القناعة والرضى بالموجود هي البضاعة الواتجة والقوة المعتد بها لاحداث التأثير المطلوب في الشعوب والافراد

لكن بها أن مثل ذلك عاد منذ ظهور عصر المفافسة في كل شيء ومنذ الاعتداد بفكرة تمنازع البقاء في الدرجة الثانية — على ما يرى المتشبئون بالقوة الادبية —

وفوق ذلك باني لم انسب ما كتبته لنفسى ابتكارا بل فسبته لبعض المؤرخين كنت اطاعت على كلامه زمن الشباب والان وانا في آخر الكهولة واول الشيخوخة وليس لي وقت متسع للمراجعة حيث ان المحاماة لا تقرك لمتعاطبها لحظة يقضيها في الرحوم الى الوداء وتفتيش يطوف التواريخ للكثيرة

استفناء عنه بغيرة من القوى العمالة ، بها الف مثل ذلك عاد في تلك الدرجة في نظر اولتك المتشمين لحد الآنب اضحى من السهل الجواب على ذلك السؤال بالاعجاب، دون الاعصاد على شيء سوى التاثير الحانز الذي تحدثمه الكوارث النازلة ، وسوى مغمول التعاسة الذي يشعر بها المطمورة حظوطه في حفرة الانشام والانشقاق، نعم ، ان الظروف القاسية بمفردها التي يعاني من مرارتها الضعيف ما يعاني كافيةلان تحفزه الى العمل المشترك الذي به تستوحد الجهود ، فيقوى من ثم على الاضطلاع ماعباء الحبانةُ ، كما يقوى ايضا على ذلك من شعر برجوب النساند والعمل المشترك ، اذ لا محيد للجمدع من تحكو بن تلك القو ة بطبيعة الحال والضرورة القصوى الداعية الى ذلك ، ما دام يوجد في الشعب حمد في أتناهي في صغر النبفس - بقبة من الحياة ترغمه على ان يعبر عن احساساته وافكارة وعواطقه وتسح منه آلامه وتنفيض فيه آماله ، و أن الواقع المحسوس لا يؤيد عال دعوى من يحاول اثبات الف الجزائر فقدت تلك البقية من الحياة موالدلائل على إثلاث خلك المحاولات كثيرة ومتوفرة يعجنى في الالماع الى بعضها وجود افراد وجماعات ما فنشوا يبئون فكرة انضام كل فرد الى الجماعة ، و يحاولون من جهة اخرى اشعاركل متجاهل و هاضم حقوق بوجودهم ، بل يحاد لون اثبات شعورهم يا يرمي اليه المثل المشهور ؛ « ما ضاع حتى وراء طالب، و ان مثل ذلك لمن العوامل التي جعلت الجمهور يقفو اثر العاملين ، وجعلت من بايديهم زمام الحسكم يلفتون انظارهم نحو مصدر الصوت المبعث منه اثر الشعور بالحباة ، وحسبنا في التدليل على الوصول الى هذا الطور ، و تكيف الشعب بهذه العقلية الجديدة والروح القوية ما نعرضه فيما يـلي :

ات هذه الازمة النجارية الحاضرة اصبحت غير مجهولة ، وهي و لأن كانت عامة فالله الدي يقامي آلامها اكثر هو الناجر الاهلي الان ضعفه المادي والادبي عامة فالله الدي يقامي آلامها احدر هو الناجر الاهلي الان ضعفه المادي والادبية عما الضي مجهودة الى ان تذهب سدى ، دون ان يجد من الاسباب المادية والادبية

ما يقدر به ال برقع مستواة التجارى الى حد ما يكفل له البقاء والاستمرار على العمل ؛ كما يجد مثل ذلك غير الاهلي ؛ على انه في مقدوره ال يفتح ما كال موصدا من ابواب البنوك والشركات التجارية التي تسخو عادة في مثل هذه المناسبات و نسعى في انتشال المشرف على هوة الافلاس من غير الاهلي ، سيا اذا لم يكن من صفار النجار

ولهذا يندران يخشى غير الاهلي ما يخشاة الاهلي من عقبي الافلاس الذي هو نتيجة الازمة الحائفة أو عقبي الافلاس الفصل في الغالب و لو عقبي تصرفات السنديك التي هي وليسدة قوانينها المعينة لللص على المروج سالما وغانها معا و لكن العدالة لحظت ما يمثل باسمها من الآسي و قايت السراس المتحد على غض النظر عن تلك المناظر البشعة ، أو أن تتصام على سماع ما يدلي به عبداد التجار من الديانات الدالة على هضم حقوق الضعيف ، ف مدرت اخبرا الي جمل حد لحدة المآسي والضرب على ابدي التجار الزائفين واليك ما صادف عليه العدالة و نشر ته و الصحافة الحرة و وعرب بقلم الاخ السيد احمد بن جمعه صاحب مصل الشاشية بالجزائر :

ولاجل تهذيب الاخلاق التجارية

وسبق لنا أن تشرفنا بشرح الحالة الهوزية بالجوائر ووهو أن التي يتخبط فيها النجار الامناء الذين ما فتشرا بحكدون عشرات السندين بعدق وحذر وضبط لكونوا لانقسهم تراثا ؛ وشرحنا ابعنا حكيفية اعتراف المدينين العديسي الامانة والاستقامة كل وسيلة من القانون التجاري ، تسمح لهم بتحصيل فوائد مخجة ؛ تلك الوسائل المستنكرة فاتونيا و ادبيا ؛ على أن القانون العجاري جعل تدرأة للتجارة الفاضة ولقد بينا لكم بالخصوص كيفية عرير الميزانيات الزائمة و تسجيل اسماء الداكنين الوهبين ، وحكيفية اختاه ما الهدين في تلك الميزانيات من ديون محبحة الداكنين الوهبين ، وحكيفية اختاه ما الهدين في تلك الميزانيات من ديون محبحة بسفانح لا تقبل ؛ فيناء على هذا تكون الاتفاقية (الاتفاقية CON CORDAT صفقة

مهلكة للدائش الحقيقيين

وفرأينا اذا ان نستري اهتهام المحاكم نحو ضرورة الاحتفاظ بعاطفة الرفق نحو النجارالذين يذهبو رضحية الفروف الفيرالمنظر وقوعها، واستعال العرامة عند الذين يربدون نكوبين الثروة من الافلاس المصطع واننا عزمنا في هذا الصدد على ان نعرض على سناب وكيل الدولة العام — حسب اقتراح مؤتمر وهران المصادق عليه الحالة الصعبة المفروضة على التجار الاسناء المام اعمال الاختلاس، وطلبنا اليه بكل احرام ان يستعمل دفوذه في تطبيق القانون في لين نحو النجار البائيين ، وفي هنف أحرام ان يستعمل دفوذه في تطبيق القانون في لين نحو النجار البائيين ، وفي هنف نحو الاخرين المحافقين للافلاس و قداؤنا المعضد من عامل عمالة قسنطية الذي اراد نحو الاخرين المحافقين للافلاس و قداؤنا المعضد من عامل عمالة قسنطية الذي اراد ان يسمعه للعدالة بو اسطة الوالي العام قد التنبيج البائير النافذ ألذي حكنا نفتظرة ، اذ اخبر وكيل النبابة جميع الحاكم بخطورة الحائة ، ورجا من هذة ان تخبر بذلك رؤساء الخبارية و اعرانها . ومما الإمراء فيه هر أن وكيل الدولة العام الذي اصفى الينا بي جعل العقاب صارما ، مقادمة اللاختلاس والخيائة .

وولكن عل فقذت تعليهانه الحازمة تهاما ؟

واننا لاحظافي بعض المحافظة النجارية تطبيق هذة الاوامر بحذافيرها ؛ وشعرنا من محاكم اخرى والرادة الجلية في ابطال السلوك القديم والزام السنديك بقحرير تقرير يبين فيه الظروف التي ارغمت الناجر على عدم ليفاه ديونه ، زيادة على درس دفاتر حسابات المدين درسا هيقا ، وعلى البحث المدقسق في سعة الرسوم المقدمة من الدائنين ، ولكن ما زلنا نلاحظ في عجاكم اخرى الاسراع في منسج للمحقيمة الحساب الشرعية " LEQUIDATION JUDICIAIRE " تعفيمة الحساب الشرعية " المحافيات ، وحتى بعد حدور الحكم مع ابقاء المفلس على ادارة دكانه الناه اجراء العمليات ، وحتى بعد حدور الحكم بلافلاس ، ومع انتفاعه بمزاولة تجارته لفائدته المخاصة ، وعما هو الكبي جعل العاجيل المتحكرر والماطة في العمليات المقصود بها الارغام على تواطعي الدائنين

الحقيقية إلى الاعداء لكل تراطي من ذلك القبيل بناء على هذا فلا بد من مقاو مة هذا الحيف وسوء الدلوك، وهذم الحماية ان لم تمنح بقصد فهي على كل حال مخطرة. وقد يستداد النجار الحوقة من الازمة الاقتصادية علة تسمح لهم باضمار النية السيئة في تفرسهم، وهم سرعات ما ينجزو نها حين تسنح لهم القرصة، وبن يادة الازمة الاقتصادية تو داد ازمة سوء النية وقساد الاخلاق النجارية. ولا بد لنا ايضا من مقاومة عنيفة لفكرة التي نشأت بعد الحرب العالمية

و وانه لا ينبغي ال تتلاشى جهرد الاجار الامناء الدين كو نوا لانفسهم بعدد به تراثا شريفا مدى حباة مفصة بالاعمال الشريفة ، اجل ؛ لا ينبغي ال تباد تلك الجهرد بطرق خادعة ، و بنهيئة الميزانيات الزائفة ، و باعمال و المفاسين الشرعيين و باستفادة هؤلاء من افلاسهم المزعوم بل من الحم الب تكون تلك الجهود محمية من لعن المحاسكم أثي من واجبها أن تسجيل البيرامة بالأشفقة بعقدار ما يصنح لها من سوء طوية المفلس

و ان الجزائر مفعمة بالرفاهية والشهامة وقوة الارادة بالاخص، فلتستعمل هذه القوة بصفة فعالة واما تجار قرف فليكونوا واثقين بحسن نية زملائها في المعاملة وائه من الضروري ان يكون احترام العهود اساس كل صفقة ؛ اما الحروج من هذا الشرط بصفة مقتصلة وعن عمد قما هو الا تعميسة للافلاس الدي يعاقب عليه انقانون بصرامة ، فللمحاكم وحدها اذا القدرة على قمع الافلاس المصطنع فلتستعمل لمفوذها باستعرار و بدون حلم فنزداد بذلك النجارة نموا والجزائر وفاهيسة

وقرتما قضراء

٢ == وهذة ممالة تسفير الحجج الى ديث الحرام يعاد تعثيل مأساتها في كل عام ، وكمَّا وقعت محاولة في اصلاح ناحبة منها تسرب البيها فساد من ناحبة اخرى وانب من موجبات الاستباء في هذا الصدد أن يتساهل أرباب الامور الجديرون بالعناية على راحة الحجيج حيث الواجب؛ اذ من الحزرم والقصفية أن تبترك العواطف ا والوجاعة الحيسة ، والـ بستعاض عن كل ذالك باختيار الاصلح للحجيم ، سواء امن جهة الباخرة الكفيلة براحة الحجج ، ام من جهة اجراء النظام العادل الذي لا مجرح عواطف المسافرين والمشيمين معاء اسا النوسل بالوجاهة وجعلها ميزاة ينتاز بها الوجيه ، و محد حكو بها هذه المهمة الاجارية العبر فية التي هي ولك مشاع لجماع العجار والاعراض عن اجراء المباراة بسيم بعدل ؛ بحيث بفوز فيها من يقدم باخرته المناوق بها فيها من مرافق الحياة وكال التجهيز على غبرها ، واما استعمال الصرامة مع المسافرين والمشيمين باسم النظام وليخ ظرف عجب فيعز المعاءلة بالحسنى والمحافظة على العراطف ء وعلى الاقل عدم اظهار الميزة بمين من له كرامة الانسان و بمين الحيوانات المشحونة نهم ؛ اما ما كائب على ذلك النحو فهو كله سادك غير مبرد بحال ، ولا ملحوظ الا بالاستياء العام ، اذ الاولى النوسل بكل ما يقضى الى الشعور بعاطفة الجحاءلة المتبادلة هل الاقل، و بكل ما يؤدي الى قوسيسع تطاق المناف.ة والمباراة النجارية النز, يهة ، لبتمود الاهلي المحروم من هذة الصقاقات العقليمة سلوك طرق المغامرة ، سها انهنا جعد مغتبطين بظهور هذه الظاهرة التجارية فيف وسطعا المغبون

وهذا كل ما يستطاع الله يقال في هذا الصدد، ما دمنا ثرى أن فكرة شغير الحجاج على هذه الطريقة لا زال مصرلا بها ؛ في حين أن الواجب يقضى مجعل سفركل حاج حرا ، وغير مقيد الاميا يوجبه القانون العام من تحصيل جواز المفر فحسب وقد ارتفعت اصوات الاستياء من هذا السلوك المتكرر من كل ناحية ؛

ببد افنا لم نسم صوتا من نواب الامة الجزائرية ووكلائها ، سوى عضو بلدي

بالعاصمة الا وهو الاستاذ المحامي كراد خليفة ، وقد قدم عرضمالا في هذا السبيل

هيا الجلسة الاخبرة لزملائه ، ونشره بالصحافة الحرة ، وعرب بقسلم الاخ السيد

احمد بن جمعه ايضا . واليك ما نشرته هذه الجريدة :

ه المحلس البلدي

وجلسة يوم الجمعة غرة افريل

ه قدم الاستاذ المحامي كراد في آخر هذه الجلسة عرضالا ليبين فيه الظلم وسوء السلوك المستعمل تحو الحجاج ؛ واليك نش ما قال لا فض فو د :

واحد، وحكثيرا ما يقرق عدد الحراج عدد الماكن المرصك المستاجر، فهناه على هذا لا يحكن اكل حاح أن على المكان الذي دفع تمنه وله فيه حق، ولكن على هذا لا يحكن اكل حاح أن على المكان الذي دفع تمنه وله فيه حق، ولكن بها انه لا مناص من تسقيرهم فيحكدس البعض على البعض، وذلك لا يستانى دون صدام ولا عنف من مباشري الادارة الذبن يظنون انهم مسموح لهم باتبان كل شيء منى كانت المعاملة خصيصا بالإهالي

و فان الحجاج اذا مهانون ، و يسافرون لذلك سيف حالة نعيسة من الرجعة الصحبة والرفاهيسة ومقومات الحباة ، و هذه الحالة اقل ما يقسال فيها انها عمل اجم و و لكيلا يتكرر في المستقل مثل هذه الحوادث يجب على الحكومة النفكير في الدواه الناجع لهذا السلواع . ثم طلب الاستاذ من المجلس أن ياتي بحل شريف انساني عادل لما يخص هذه المسالة ،

وقد سلم العرضجال في صورة احتجاج اللجنة المكلفة لدرسه , و بودنا ان تسمع اصوات قوابنا الآخرين ٧ ــ هذه جمعية العلماء للسلمين للحرائر بين قد قطعت اشواطا في اعمالها في بحر هذه السنة ، و بر هنت كما بر هن الجمهور الؤبد لفصكر تما لمحد الان في كتبري من الظروف العصيبة على العخاق بخلس سعة الصدر والتماسح الاسلامي ، والمنا مناكدون من الدُّوب على ذلك في كل وقت ، وفي اجمَّاعِها العمومي بشهر محرم القادم لتجديد ادارة الجمعية ، وانها جد عالمين بابن ذلك الاجتماع يسفر عن نهائج حاسمة ؛ لائب السنة الماضية — وهي مفعمة بالعجارب – عامل قري لاهتدائها الى تلك النقائج المرجوة، وما اجدوها، بناء على ذلك، ان تقدم الاهم على المهم ؛ بحيث لا تجمل في طالعة برامجها مهمة نشر التعليم فقط . بل تنصرف بكليتها ويجميع قراها المادية والادمية فعلا نحو تلك المهمة التي يوصحكن بها انشاء جيل مشقف في مدى لا يتجاول عقدا من السنين يحكن التفاهم معه مجلاء ووضوح ؛ لان الشعب لا بعكن أن يستنبر بغبر الثفافة العلمية الدينية ، ولا يتأنى له الـ يتعلى هما غشي الوسط من الشوائب التي تمنكن العماليم الدينية عَبْر تَلْكُ الثقافة الدينيسة الاسلامية ، و ليس من سلاح القاومة تلك الشرائب في فظر كل مفكر صاحب خبر ة وذي نظر بعيد سوى بث التعليم الصحيح ، وهذا ما يقترح على جمعية العلماء ات. تعنى بدراسته ، والعمل به وجعله في طالعة اعمالها في اجتماعها العام ، كما يقترح أيضا عليها ان يحصر ادارتها الجديدة اعمالها في هذه المهمة التي هي اهم من غيرها . ربّما تسعى في ايجاد قوة مادية بالاخص لانجاز اعز اماني الشعب وفي مقدمة تلك الاساني انشاء كلية دبنية بتم فيها تلاميذ المدارس الابقدائسية مطوماتهم الدينية لنخر بج الدعاة والمرشدين ؛ والفائدين بوظائف الدين على أن لتلاميذ المدارس الابتدائية الموجودة الان والتي سنحدث تحت اشراف الجمعية الحتى في الالحاق بالمدارس الثلاث الرسمية منى ارادوا الانخراط في الوظائف الرحمية ، حتى لا يكون في العمل ادنى تحصيك بأعِاهات السياسة والنظام الذي تبادر الى المحافظة عليه قبل كل شيء

واذنا نقترح ان تحدد الادارة الجديدة لجمعية العلماء نطاق العمل والدعاية لكل عضر من هيئة ادارتها مهمأ كانت فكرته ؛ بحيث لا تعدو افكاره ذلك النطاق لكي يمصحن بذلك العصرف الحازم الذي يجب ان يخول للادارة الجديدة توحيد الجمهود وحصرها في تلك الهمة التي لبس لدينا ما هو اهم منها

نعم؛ ان الظروف المتالبة كافية لتوحيد جماود الافراد والجماعات والطوائف الاجل تنبية روح المثابرة على الانتاج العلمي والديسي والاقتصادي والاجراعي والسباسي فيا يخص السباسة ورجالها ؛ في وقت نحن قيسه في امس الحاجة الى انشاء مستوى كفيل بتشريقنا واعزازنا ورقع مكاستنا الملبة بين جيراننا المتسقدمين ليصاوف الجميع على رفاعة الوطن وسعادته

بسلطان العاسم

قال عبلي بن ابني طالب (ض) لكميل: ياكميل، العام خير من المال ، العلم عرسك ، وانت تحرس المال ، والعام حاكم والمال عيدوم عليم، والمال تنقصه النفقة ، والعام يزدكو بالانفاق ،

سلطان المال

رأيت الناس قد مالوا الى من عندلا منال ومن لا عندلا منال فنه الناس قد مالوا

تظرة عالمية

الانتخابات الالمانيه

مؤد مؤد مؤد مؤد

دارت رحى الحرب بين الباخبين الالمانيين قاسية شديدة ؛ و كان السلاح العالمي برمته على كمتى ميزان ، يشنازعه عاملات ؛ و تناطفه يدان قويتان؛ هذا تريد صيانته والمحافظة عليه ، و تاك تريد تحطيمه و تمزيق شمل من ينشمى اليه .

والمركة الانتخابية في المانيا كانت ذات موقعتين في دفعتين متواليتين . واذا ما نحن تاماناها بدي المحث والاستقراء ودرسنا العوامل النفسية التي مثلت في خلك المبدان الشاسع دورها ، رأينا ان الشخصية السامية من التأثير العظيم وس تُعيير مجرى الحوادث ما من شانه ان ببز كل مسابق ويقهر كل خصم ويطفى على كل حركة مها علا امرها وغلا قدرها .

زيد أن نتكام عن الانتخابات الرئيسية وعن موقف الرجاين فيها : موقف الفيلد مارشال العجوز فوث هند نبورغ ، وموقب المهيج الملي الكهل بوث هشاير وقد وقف كل منها في ميدات الانتخاب موقف جبار عنيد لاتاين قانه ولا ترشح كفه رحمة على خصمه ،

الفياد مارشال له شخصية بارزة ربما كانت اعظم شخصية في الدنيسا تركتها الحرب العامة فهو يعمل هالة من العظمة والسؤدد والمجد . تولى وحدلا قيادة ١٧ مليون من الجنود المختلفي العقائد والاديات وخاض بهم غمار الحرب في واجهة تمتد من قلب بلاد العراقين العربي والاعجمي الى شمال باريس ، ومن تنفوم هولاندا الى البحر الاسود مقاوما دول الارض جيما الاالاقل منها .

وكان حين الدحار؛ عظيما كما كان فى انتصار؛ عظيما . ولم تمله حوادث الايام ولا عاديات الزمان بسوء الى تلك الحالة التي توجت رأسه فى مبادين الشرف والصفار .

وجاءت مشاكل السلام، ومات الهرابير دئيس جمهورية المانيا ؛
والمانيا في اضطراب عظيم وفي كرب جميم ، وقد تدهوت ماليتها
الى الحضيض الاسفل، واندك مرج حيانها الاقتصادي ، وكادت
تفقد كل امل لها في النجأة والخلاص ؛ ولم تفرف بعد موت رئيسها
الـ عصامى ابير اي شخصية تقيم لنضع بدين ايديها مثال الاحة
الا لمانية وآ مالها ،

هنالك ظهرت من جديد شخصية هندنبورغ العالية . كا يظهر الا مل في وسط الياس الحالك . فاذا به ينفرج رغما عنه الى مبدان الا نتخاب الرئيسي للهرة الا ولى ، واذا به يفوذ فيها فوزا مبينا واذا به وهو رجل الا مبراطور غليوم وساعده القوي وعوفه الامين يقسم اطاعة للواجب يمين القسم للدستور الا لماني الجمهوري ، وقد حاست الظنون حول ذلك ووجدت الشكوك مجالا متسما مبالت فيه وجالت ، الا ان هندنبور غ لم يكن لينكث عهدا قطعه على فيه وجالت ، الا ان هندنبور غ لم يكن لينكث عهدا قطعه على

نفسه ولم يعكن ليحنث باليمين التى اقسمها و فكان حامى حمى دستور المانيا و كان يمثل سياسة الحنكة والحكمة والادراك السامى وكان نعم الممين لشتريزمان الفقيد ولكورسيوس وبرونينج من بعدة على ساوك سياسة اللين والمفاهمة بالتي هي احسن.

فان عرفه الالمانيون بطلا فى الحرب فقد عرفولا ايضا بطلا فى السلم فزادوه اعجابا واكبارا وازداد فى فهوسهم اجلالا واحتراما ، ذلك همو الشخص الذي تقدم من جديد رغم الثمانين للتي يحمل على ظهره وقرها ، يربد عنى شعب المانيا ان يجدد له ثقته وان يجلسه من جديد على حكم سى الكناسة .

وما كان هندنبورغ محتاجا ليشر بيان للباس عن اعماله وآماله.
وما كان مضطرا ليمد ألجم في طريق الوصود والمهود مدا ؛ انها كان ماضيه هو نبراس مستقبله ، وتاريخه هو الذي يقدمه الى الالمانيين ويقدم بافتخابه .

لم تكن هنالك في المابيا اية شخصية مها سمت وعلت يمكنها ان تحظم نفوذ المارشال او ان تبعده عن مركز الرئاسة ، اللهم الا شخصية غليوم الثاني نفسه ، وكان من المعلوم لدى المطلمين ان حملة انقخاب رئاسة الجمهورية وان كانت قاسية شديدة الا انها مضمونة النصر واثقة منه وثوقا .

الشعبي الملي هتلر ان يعمل على تقويض ادكان النظام الحالي وات يعطم هندنبورغ ورجال حكومته وان يعيد لا لمانيا قوتها السالفة وهبيتها الماضية بضربة قلم او بضربة سيف.

وهتار يحمل معه آمال الشبيبة الالمانية كلها . وهذا لا جدال فيه ولاريب ، فالذين لم يعرفوا اهوال الحرب ولم يخوضوا غمراتها من الذين يبلغ الآن سنهم بين ٢٠ و ٢٥ عاما ، يستقدون انهم لو وقفوا هي ميدان القتال لنسفوا الدنيا نسفا . ولا رغموا الاقدار على الرضوخ لا رادتهم ، وكذلك يفعل فزق الشباب ، ويستقد اولئك الشبان ان بقاء المانيا على حالجا الحاض انها هو موت لئيم وانتحاد الشبان ان بقاء المانيا على حالجا الحاض انها هو موت لئيم وانتحاد الأشرف فيه ، ويودون من صبح فؤادج الوضفخ دعاة الفتنة في بوق الحرل الاكبر واختلط حابل إلى الم بنايله ، ويومئية يجملون المانيا فوق كل شيء .

وكثير من شيوخ المانيا وكهولها يميلون لهذه الفكرة ويودون لو وضعت المانيا حياتها من جديد في كنة الميزان ، فاما ان تمغرج ظافرة بالحياة الحرة ، واما انت تموت وتعسلم انها ماتت وتقتنع بموتسها .

لذلك فحزب هنلر لم يكن بالحزب الضعيف او بالحزب الذي الاسمل في دعوته او في تشكيلات روح الانتصار . بل انه حزب لو تقدم في وقت غير هذا الوقت لنال نصرا ربما لم يمهد له مثيل في التاريخ الانتخابي

الاات هنالك مسالة الشخصية . فشخصية هندنبورغ ذات المكانة العالية في النفوس هي التي وضعت يدها الجسيمة في كفة النصر فامالتها لفائدتها . وما كان هذار ولاغير هنلر ليستطيع ان يزيعها من طريقه .

فكانت نتيجة الدور الثاني من الانتخابات الرئيسية ان هندنبورغ فاز بنحو ٨٢ في الماية من مجمسو م اصوات الباخبين . وامكن لهذا الرئيس المجوز ان يقول تلك الكلة التي فالا بها عجوز فرنسا الراحل ارستيد بريان: لن تكون الحرب ما دمت هنا! ولولا شخصية هندنبورغ ولولا مكانته لكان هتلر تعصل على نحو ٩٠ في الماية من جماة الإصوات ولا ندفست المانيا اندفاعا مليا جنونيا الى حيث تملى الدنيا في هاوية سعيقة ما لما من قراد .

فالنصر سيني الجملة الانتخابية الرئيسية سني المانيا كان النصار الشخصية المنكونية البارزة التي وطدت سلطتها في نفوس الامن بصفية لا تؤثر فيها عاديات الايام .

🗝 خو ادث الصين 👺 –

وخير لما أن نجمل عنوات هذه الكلية قولنا * عجز جمية الامم * فأن الحوادث التي دارت ولا تزول تدور في تلك البقة النائية من الارض منذ ثانية أشهر . أن كانت تدل على شيء فهي تدل على أن سلطات القولا هوالسلطان الفعلى ؛ وأن الحق الذي لا

يعتمد على قولة انها هو الباطل والذي . وانت جمية الامم وغيرها من مثل هذه المؤسسات العالمية ليست الا الاعيب قوم ارادوا ان يقيموا سف وجه الحرب واجهة من فولاذ فنجحوا في تحكون واجهة من طين .

اعتدى اليابان على الصين اعتداء صارخا فاضحا ، لم يبق هنالك في العالمين من لا يعترب به ولا يقول بوجودلا . وكلا اليابان والعين عضو في جمية الاسم بجنيف ؛ وبنود الجمية صريحة في وقوفها صفا واحدا الى جانب المبتدى عليه ضد المبتدي ، الا انه توجد فوق النصوص وفوق كل الاعتبارات العانون سالة موجودة لا يخلص العالم من اسرها الا وهي منالة القوق خامام القوة يخضع كل قانون وبنضاء ل كل نص ويذهب كل القوت في العرب المنافلة ال

تشدخل جمية الامم بضف بدرس هذلا القضية ما يزيد عن نصف سنة ، الا ان كل اعمالها وكل مساعيها لم تصد دجال اليابان عن المضي في اعمالهم الساطة ضد بلاد الصين ؛ ولا جعلتهم يتراجعون عن القيام باهوال الحرب الفظيمة الستى جعلت من منشوريا ومن شنفاي ميدانين من ابشع ميادين الحرب واكثرها خرابا واجداثا كانت منشوريا هي بيت القصيد ، وهي مطمح انظار اليابان من القديم ، فاغتنمت هذلا الدولة فرصة اشتغال العالم القديم والعالم الجديد بمحاربة الازمة الاقتصادية التي ضيقت الحسناق على رقاب الهاس جيعا ، وانقضت على منشوريا يمثل الطريقة التي كانت قد الهاس جيعا ، وانقضت على منشوريا يمثل الطريقة التي كانت قد

انقضت بها ايطاليا على بلاد طرابلس الغرب، وكانت هنالك الحروب الفتاكة وكان هنالك من المواقع ما يذهل الالباب واخبرا رضيت الصين مكرهة بالانسحاب الى ما وراء جدار الصين تاركة بلاد منشوريا كلها خالبة من الجند فتوسع اليابانيون فيها وفتكوا بمن بق مقاوما من اهلها فتكا ذريبا ثم اخذوا يفكرون في ايجاد احسن الطرق لتثبيت اقدامهم بتلك البلاد وجعل سلطانهم عليها قويا دائها واخذوا عند ثمد يقومون بصملية « اكتشاف » رجال منشوريين وتعلن استقلالها يؤنبون « دولة منشوريا الحرة » التي تخلع نيرالصين وتعلن استقلالها وضمل على تقوية نفوذ البلان وصيانة مصالحها وخدمة مثاربها هي السلاد ،

وجدت البابان عن شِخَصَةِ وَيُوكِينِ الطَّيْبِ الطَّيْبِ المُ الدام المينا المال وبوي هذا كان صبيا لا يبلغ الحلم الماعلنت بلاد الصين خلمه من منصب الامراطورية واسست على انسقاض عرشه الواهى كرسي جهوريتها المضطرية وبوي هذا من سلالة منشورية عريقة في الحجد هي سلالة اباطرة الصين ابناء السهاء و

اتحذ بويني او اعطالا اليابانيون لقب « ملك مطلق » ونظمر له المشوريون الحوف واليابانيون دويلة من قش ؛ اعلنت استقلالها واعلمت الدول به ؛ واخذت تستعد لمواجهة الطواري ومقاومة رجال الصين الذين لا بد أن يعيدوا الكراة عليها ، أثر ما تتم لجنها حمية الامم بحثها عن أصل القضية سنة نفس البلاد •

لذَنْكُ رأى الباباتيون ان يسبقوا الحوادث وان بِنقوا الخطر في بلاد منشوريا ، فادعوا ان مقاطعة الصبنيين لبضائح البابان جعلت رعايا هذلا الدولة غير آمنين في شمناي . وارسات قوتها المروف وقامت باعمال الحرب التي لا تزال اهوالها عالقة بالاذهاب

فا ذا كانت النتيجة؟

كانت أن المشكل الصيني تشعب وتعقد اكثر من ذي قبل ؛ واصبحت الحالة في شنغاي وقع منشوريا معا تدعو الى بذل جهد كبير كيلا تنقاب فتنة عالمية عباء بما كل اخضر الدنيا ويابسها ، ولقد استنسر البغاة عند حا أفخ العصفور في مناقيرها ، فاعلنت حكومة منشوريا الحرة (؟) إنها لن تقبل في ترابها الوطني نائب الصين في لجنة البحث الانجية مسيو ولبه تيون كو، وزير الحارجية بدعوى أن ذلك السيد الوطني الجليل قد تكلم كلاما في دولة منشوريا عدته طمنا لها وجرحا لكرامتها (؟) ؛ واعلنت فوق ذلك أنه أن تجرأ ودخل ترابها مع لحمة البحث فانها تكون مضطرة الهنش عليه .

ومن جهة اخرى فان اعضاء لجنة البحث الاعمية اعانوا انهمر اما ان يدخلوا ارض منشوريا احرارا وجميعا واما ان يرجعوا من حيث اتوا دون ان يباشروا ادنى بحث وتكون مسؤولية اخباق العملية راجعة الى رجال (؟) منشوريا ومن يدفعهم من اليابايدين . لا يزال المشحكل عند هذا الحد . ولم تقع تسويته الى هذا الحد .

الساعـة. الاانه نشأ الى جانبه مشكل آخر اعظم منه اهميــة واشد خطرا الاوهو المشكل الروسى .

فدولة روسيا كانت ساكفة تجالا التدخل الياباني ، اعتقادا منها الف الدول وخاصة اميركا لن ترضى بتوطد قدم اليابانيين بمنشوريا ، وان دولة اليابان ستخرج قريبا من تلك البلاد ويدبق باب التزاحم الحر مفتوحا للجميع .

الاالث الوضعية تغيرت بعد تكوين دويلة منشوريا الحرلا. وروسيا تملم أكثر من سواها أن هذلا الدويلة ما تأسست الالتكون وقا. لاعمال اليابانيدين وسقارا شفافا يرججب عن انظار الساسة حقيقة نواياهم الاستمارية:فاخذت روسيا تشحيكك بهذه الدويلة وتكشر لها عن انبابها ، وكالِها الرادت ان ترغم اليابانيين على الاعتراف علنا بالهم يتصبون على هذلا الدوأة حمايتهم ؛ ونجمت السياسة الروسية في هذا الموقب اقصى فجاح لان اليابانيين اضطروا امام تجمهر الجند الروسي بحدود منشوريا الى النصريح الرسمي بات كل اعتداء من جانب روسيا على دولة منشوريا الحريخ يضطر دولت اليابان الى اعتباره عملا عدائيا ضدها يوجب تدخلها بحد الحسام. قالامر المقضي الذي يقبف امامه العالم عاجزا وتنقف اماسه جمعيـة الامم حائرة ، هو استيلا. اليانان بصفة فعلية على منشوريا وتاسيسه بها دولة مستقلة ونصب حمايته عليها

وهذا مقدمة الحرب اليابانية الروسية المقبلة

الانتخابية بصفة قوية خلال هذا ﴿ على انتصار حاسم لحزبه ، بحيث الشهر ؛ وعند ما يصل هذا المدد عكنه ان يقبض على زمام الحكومة من الشهاب الى قرائب، الفضلاء ﴿ فِي بروسيا ويضع المانيا في مركمن يكون الشعب الفرنسي قد قامر اعصيب اذ يضطرها مكرهة بعملية انتخاب الدور الاول التي الله اتباعه في الطريق الوعر الذي تقع يوم الاحد فرة ماية الهريد ان يسلك الا ان الشب يحكونون واجهة متحدة قوية اليضاعلي انه يدرك الحقائس ولا ضهد الاشتراكية ، كما أَخِه أَمْ يَسْيِرُ عَالَمًا أُوراء الاوهام . اذان الليسة .

اللاند تاج البروسياني ، الذي هو | رجال الوسط والبسار يمكنهم مجاس امة دولة بروسياء وهي كما | ان يشكلــوا حكـومة تعتمد على لا يخني عمدتادول الاتحاد الالماني النحو ٢٥ صوتاً من الاغلبية خمد

أخار صغيرة ﴿ وقدكان هتلر المهيج الشهير يعتقد فرنسا _ اشتبدت المركمة انه سيحرز في هذه الانتخابات وقد اخذ المايون الفرنسيون الالماني برهن في هذلا المناسبة الاشتراكيون يقومون بدعاية اهتلر وحزبه رغم الدعاية الواسعة واسمة ضد خصومهم ؛ فالمركة المظيمة التي قاموا بها لم يحرزوا الانتخابية هي صراع في الحقيقة إلى مجلس اللاند تاج على الاغلبية بين المناصر الاشتراكية والعناصر المطلقة التي عكنهم من الحكم . اتے ازداد عدد تواہیم بڈلک برقين _ عمت انتخابات مجلس المجلس زيادة ذات اهمية ، الا ان

الهتاريـين وهكذا خيـاب هذا أوكانت الافكار مختلفه والميبول المهيج في انتخابات اللاند تاج متشاكسة وكل دوله تضرب كما خاب في الانتخابات الرئيسية . | على نقمة مصلحتها . فلم تمحكن الدانوب ـ اشتدت الضائـقـة | المقاهمه اصلا وانفض المؤتمر على

تقع حول الدانوب ، وخيف ان 📜 تركيا ـ رأت الدوله التركيبة تصبح على حالة افسلاس تام . إ ان الخطر الاقتصادي العظيم قد فارتاى مسيو طارديو ان يسمي الصبح محيطا بها وات اتعاد سے تکوین اتحاد جرکہی بینجا آالدانوب اذا تکون حقیقه فانہ ويعيمها ماليا حتى تشمصيان من إجيمانها في عزله غريبه وخاصه اجتبار هذه الازمة ، أن تراخ الخال عالمانضمت اليه بلغاريا حبيبه ولا تمكن اعانية هذلا الدول أنركيا. فاخذت هذلا تذيع _ف ماليا الا اذا رضيت الكاترا ان إجبيب بكرتة انضامها الى جمعية تبذل قسطها من هذه الاعامة . الامم ، بيما اخذت من جهه لهذا ذاكرها مسيو طارديسو ، إ أخرى تسمى لتوطيد علاقاتها مع لكنعا قررت انها لا تستطيع ان إموسكوعدوة جميه الامماللدودة تعمل اي عمل الا اذا كانت على | فهي بعدًا تساوم جعيه الامم اتم اتفاق سع المسانيا وايطاليا . إ وتساوم موسكو في آن واحد فاجتمع من اجل ذلك مؤتمر الولاندري اي الفريقين تجد ممه اتحاد الدانوب بمدينة لندرة . امصالحها اكثر .

المالية بدول اروبا الوسطى التي أغير طائل .

والفِّن التي استولت على اسبانيا | الكتاب والاطلاع على ما فيه . منذ ما اعلنت الجمهورية . وقد اخذت الدولة توطد اركائ حكمها وتمهد الطريق للانتخابات المقبلة .

> اتبيار وقوائر اقددم الكتب

سفين هدين على اقدم كتاب في أو ذلك كتاب امرت حصكومة الدنيا ، يرجع تاريخ كتابته إالولايات المتحدة الاميركية الى سنة ١٠٠ قبل المسبح . وقد إبداليفه • وانفقت عليه في وقدم عثر عليه اثناء سياحته الاخيرة أ ١٤ مليونا من الفرنكات ولم يتم ببلاد الصبن وهو مكتوب باللغة أالا منذ الثلاثين عاما ، ويشمل الصينية ويتالف من ٧٨ صفحة ﴿ هذا التاريخ الجسيم ماية وعشرة من الخشب الصلب مسفرة لينح أمن الاجزاء . وقد دامت سدة أطبعه عشرة اعوام ، سجل واحد .

اسبانيا _ هدأت ثائرة القلاقل | اللغة الصينية العتيقة الدرس ذلك اطول الكتب ما هو اطول كتاب في الدنيا ٢

هذا ما خصص احد الباحثين الاميركيين طبعا جزءا غير يسير من وقته للجواب عليه . وبعد أطول البحث والاستقراء تاكد الله كن اطول كتاب هو • التاريخ : عشر الرحالة الاسوجي الشهير الرسمي للحرب الاميركية ،

وقد اخذ هذا الرحالة يبذل الكن باحثا آخر قال ان هذا جهدة باعانة كثير من علماء الكتاب العظيم الاهمية ليس هو من هذه الناحية هو مؤلف عتيق العام في سنة ١٩٢٨ و ١٩٩ في يشبه دائرة معارف عامة ولايشمل أأسنة ١٩٢٧ موضوع الساعة بالمكتبة الكبرى الابتدائسية القرنسة سنة ١٩٢٩ دراسة وافية مستفيضة أكل محتويات 🖁 سنة ١٩٢٨ و١٩٢٢ سنة ١٩٣٧ وصَّمَا دَقَيْقًا. وَلَمْ يُولُّمُهُ رَجِلُ وَاحْدَ أَوْدَيَادَ مُسْتَمَرَ كَمَّا رَأَيْتَ . بل هو سلمالة مؤلم فأت مختلفته الله أما فيما يتعلق بجرالم وجنايات كتبت في عصر واحد وظمنت ﴿ الا هالي فائت النسبة قد اخذت كتابا بتلك المنة .

> قامت بها مع مقارنتها بسنة ١٩٣٧ | متهمين ٠ وهذا تغصيلها:

باطول فىالعالم ؛ بل اعظم الكتب الكورداسيزعلي ١٣٦ شخصا بدل

اقبل من خممة آلاف مجلد ، وكانعدد الذين حاكتهم المحاكم الدولة الانكليزية بلندن، ويشمل إيبانم ١٦٦٦٠، مقابل ١٦٦١٠ الارض ووصف السهاء واجهزاء أحمدا ما يتعلمق بالجراثم الستي تجومها ووصف المنصر البشري يؤتكبها الاروبيون وهي ف

التحط بمكس ذلك ، حيث ان الاحكام في ارض الجزائر ﴿ أَصَاكُمُ الجَّايَاتُ ﴿ الْكُورَ كُرِّيمِنَالُ ﴾ نشرت الجريدة الرسمية احصا أقد اصدرت سنة ١٩٢٩ احكامها مدقيقًا عرجركة المدلية والاحكام إعلى ٨٢٣ متهما ؛ بيها هي قمد والاعمال المختلفة القضائسية التي [حكمت سنة ١٩٢٨ على ١١١٠

الباالمحاكم الزجرية فقدحكمت ف سنة ١٩٢٩ حكمت محاكم اسنة ١٩٢٩ على ٢٤٨٦٢ شخصاء

ثماد العفول والمطايسع

تاريبخ الجنمائر ني القديم والحديث

انجزت المطبعة الجزائرية الاسلامية التي يطبح بها الشهاب طبع الجزء الثاني من تاريخ الجزائر في القديم والحديث وهما قريب يوز ع على المشتركين فيه وسنتكلم عنه في الجزء الآتي ان شاء الله .

الاخا

عجلة علية تاريخية ادبية رواثية مصورة اشتراكها السنوي في تونس والجزائر والمفرب ١٠٠ف

تمنت هذه المجلة الراقية شنتها الفامنة وخباءنا الجزء الاول من سنبتها الناسعة حافلا ببضع عشرتا مقاله عليية وادبسية وتاريخية الى ما ضمه باب سير العلم والاحبَماع من الفوائد وباب صحــة الاسرة وصحيفة من مهمات المسائل الى الشذرات اللطيفة والروايات المسلية

بدل٣٨٤٤٧ سنة ٢٩٢٨ و٣٠٢٩٢ | الى الاشخاص فقد كات ف معهد تبليغ ٢٠٢٠ (بالاسبة فحركه الاجرام عند الاهماني اللجميع) مقابل ٣٢٠٣٦ سين اسنة ١٩٢٨

1377 44

تنقص على التوالي.

اما النهم والمخالفات التي وجهت

المربية والصور الفنية والملح والفكاهات وغير ذلك مما نظمته يد العلم والفن وكان الحزء من اوله الى آخر؛ غاية فى الحسن والافادة ومظهرا لسير هذا المجلة في سنن الرقي بخطوات واسعة.

ننهني رصيفنا الاستاذ سليم قبعين بعمله الراقى راجين للاخاء ما تستحقه من تقدم وانتشار

بين ايدينا أار اخرى اضطررها الى تاخبرها للقابل



الى السادة الأعضّاء الدّاملين والاعضاء المؤيدين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اما بعد فبداء على انتهاء السنة الاولى للجمعية ، وبناء على الفصل التاسع بالقسم الحامس من قانون الجمعية الاساسي الذي يقدول ؛ وينعقد الاجماع العام لسائر الاعضاء العاملين مرتز في السنة وينعقد هذا الاجماع بمدينة الجزائر باستدعاء من الرئيس ، ويقول ايضا ؛ وبعد ان يتفاوض اعضاء الجمعية في اثناء الاجماع العمومي العادي في برنابج الجمعية وتعرض عليهم اعمال الجمعية وما قررته سف السنة في برنابج الجمعية وتعرض عليهم اعمال الجمعية وما قررته سف السنة السابقية - تنعقد جاسة ثانية يحضرها الاعضاء العاماون والاعضاء

المؤيدون ويعلم هؤلاء الاخيرون بحالة الجمية الادبية والمالية كم يباشر الاعضاء العاماون فقط انتخاب الهيئة الادارية ولجنة العمل الدائمة ع - بناء على ما تقدم فان رئيس الجمعية يدعو جميع الاعماء العاملين والمؤيدين للحضور بمركز الجمية الاجماعي بنادي الترتى الكائن ببطعاء الحكومة عدد ٩ بمدينه الجزائر الساعة التاسعة من صبيحة يوم الاثنين السامع عشر من محرم عمام ١٣٥١ الموافق للثالث والمشرين من ماي سنة ١٩٣٢

ان الجمعية لتبدي شدة رعبتها لإعضائها العاملين والمؤيدين ان يلبوا دعوتها ويكونوا حاضرين في الوقت المذكور

وانها لترجو من يكون المهمقر في الستخلف ال يكثبوا باعتذارهم الى وتيس لجنة العُمِلَ الدِائِمةِ السِّيدِ عَمْرُ السَّاعِيلُ بِنَادِي الثَّرْقِ بحيث يكون عندلا قبل تاريخ الاجماع لتنتلي الاعتذارات على المجتمعين

وبعضور من حضر واعتدار من ينتذر تعرف الجمسية المعتنين بها والمخلصين لها وتظهر بمظهرها اللائتي مها من الشعب الحرائري الكريسر

> عبد الخميد بن باديس الامين العمودي

رئيس الجمية : الكاتب المام:

فهرس الجزء الحامس من المجلد الثامن

مجالس التذكير: تعاقب الليل والنهاد ، للنفكير والعمل تفسير قوله تعالى (وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أواد ان يذكر او اراد شكورا)

۲۵۰ خروج النساء الى المساجد : شرح حديث

٢٥٢ المتابرلا على العمل المثمر من انجم وسائل المقاومة

٢٠٦ صفحة ادب؛ قصيدة امير الشعراء شوقي بك في الحفلة الحتامية

٢٦٠ المباحثة والمناظرة: كُتَابِ الجزَّاتُر تَجَالُا النقد

٢٧٢ للحقيقة جواب مُقبولُ ∹ 🐃 🗂

٣٧٣ فى المجتمع الجزائري: هل يمحكن انشاء الرغبة في توحيد الجهود . لمكافحة الكوارث المبيدة

٢٨٢ نظرة عالمية : الانتخابات الالمانية

٣٨٦ حوادث الصين

١٩١ اخبار صغيرة: فرنسا . برلين . الدانوب . تركيا السبانيا .
 ١٩٠ اخبار صغيرة : فرنسا . برلين . الدانوب . تركيا السبانيا .

٢٩٣ اخبار وفوائد: اقدم الكتب. اطول الكتب. الاحكام في ارض الجزائر

٢٩٥ ثبار العقول والمطابع: تاريخ الجزائر. الاخاء. جمية العلماء
 المسلمين الجزائرية.

فيتنيات من الصحف والحكتب

خطاب جلالة الملك المعظم

فى الماديــة الڪيــرى التي اقيمت في القصر العالمي الملوڪي

و ننشر فيا يسلي خلاصة منخطاب جلالة الملك المعظم في الأدبة الكبرى انتي ادبها جلالته في القصر العالي الملوكي جماع م الثلاثاء ٦ ذي الحجة، نقلامن جريدة و ام القرى ،

ان من اعظم ما تبغضل به الله على الساس هي نعمة الاسلام و وانه سبحانسه و تعالى قد حكم بين العباد واجرى العدل سبتهم ، وابتعث من أشر فهم وافضلهم رسوله صلوات الله و سلامه عليه كما قد جا و بقوله تعالى و فقد جا كم رسول من انتفسكم عزيز عليه ما عدتم الح) ، والت نعم الله و فضائله لا تعد ، و تجف اقلام الناس و ما عدت ذلك لانهم شر ؛ وان قوام الامر على ما ياتي :

اولا: الاعتراف بنعمة الاسلام ، والــــ الله من عليها بالنبي الكريم الذي لا ينطق عن الهوى المصوم عن الحطأ والحطل ، كاجب، في الكرناب الكريم :

شانها أن تفتى ذهنه ، ومين ما بين الحبيث والطبب من أساليب هذه المدنية ، فيتمسك بما يهديه منها الى الثقافة الصحيحة التي تففق والاسلام الصحيح ، ويرمى بما عدا ذلك من حالق فهذه هى الحطة الوحيدة لبلوغ غاية تشرف المدنية الحقة والبلاد والمملة والقومية



المطيعة الجزائرية الاسلامية بقسنطية

الإشراكاكالكالان

و افريقية الشالية عن سنة حسون فرنكا و سائر الاقطار = عنف جنيـه

والاعلانات يتغنق له شأنعا مع الادارة

حب المراسلات والمكاتبات بأسم مدير شؤون المجاة وصاب المتيازها... -على احد بوشمال كاتبات تبلغون مراح

ACH-CHIHEB

L'ADMINISTRATEUR GÉRANT BOUCHEMAL AHMED

الذا كنت تشكو وقوف الحال او المزاهمة او قبلة الارباح فالسبب في ذلك كله انك لا تشتري بضاعتك من محل:

البن شويف حسين وشركائه التجار بقسمنطينة أبن شويف حسين وشركائه التجار بقسمنطينة أعراد ٥٠ نهج تاسبونال قسطينة تيليفون ٧٧ -١٠٠

أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجاد لهم بالشي هي أحسن



قل هذة سبيلي : أدعو الى الله على بعيرة أما ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركبن

على فسنطينة غرة صام ١٣٥١ه اجوان ١٩٣٢م كا-

مجالس التذكير

من كالام الحكيم الحبير ؛ وحديث البشير النذير (وذكر فان الدكري تنفع المومنين) القمر الن الدكري تنفع المومنين القمر الن المومنين عباد الوحمن القمر المائة الآولى والثانية

(وعناد الرحمن الذين يمشون على الارض هوذا واذا خاطبهم الجاهلونت قالوا سلاما)

المناسبة: لما تجاهل المشركون الرحمى واستكبروا عن السجود له عرفهم القرءان بالرحمن بخلقه وتدبيرا وانعامه كما مضى فى الايات المتقدمة، ثم عرفهم بعباده الذين عرفوا بذلك ف ثامنوا به وخضعوا له بما اشتملت عليه هذا الايات من صفاتهم . وكما كانت محلوقات الله المذكورة سابقا دالة عليه ومعرفة به بها فيها من آثار قدرته وآثار رحمته كذلك فانت عباده المذكورون ادلة عليه ومعرفين به

باقوالهم وافعالهم وهديهم وسلوكهم ومظاهر آثار رحمة الله عليهم فذكروا بعد فكر تلك المخلوقات وذكرت هي قبلهم لانها كاست ادلة لهم والدليل سابق على المستدل سبق المستفاد منه على المستفيد. وسيف تعريف القرءان لعباد الرحمن بعد تعريفه بالرحمن تشريب كبير لهم وتبكيت لاولئك المتجاهاين المتكبرين ، ووجه آخر في المناسبة ، وهو انه لما ذكر التذكر والشكر في الليل والنهاد في الاية المتقدمة ذكر صفات المنذكرين الشاكرين وما العره لهم تذكره وشكره ترغيبا في التذكر والشكر.

وقولهم للجاهلين سلاما من مقتضي هو نهم ورفقهم فلذلك قرن به وعطف عليه

المفردات: عباد جمع عبد بسمى المسلوك الذليل الحاضع او جمع عابد كماحب وصحاب و تاجر و تعار بمنى المطبع والقائم بها يرضي ربه والاول هنا اظهر، الرحمن المنعم الدي تشجدد نعمه في حكل آن. يعشون على الارض يتنقلون عليها هونا هان الامر يهون هونا بمعنى سهل ومنه م هو على هين م اي سهل وشيء هين على وزن فيعل اي سهل ويقال هين بالقحفيف. ومن صفات الموسن انه هيسين لين من الحدوث بمعنى السهولة في اخلاقه ومعاملته وسيف مسند احمد عن ابن مسمود مرفوعا: «حرم على النار كل هين لين سهل قريب من الناس » وهو على ما فسرنا من السهولة في اخلاقه ومعاملته هين لين سهل قريب من الناس » وهو على ما فسرنا من السهولة في اخلاقه ومعاملته وذلك هو الذي يقرده من الناس و فسر الحون

في الاية بالحلم والوقار والسكينية والتواضع والطاعة وكلها ترجع الى السهولة واللين وفسر بعدم الفساد في الارض وعدم القجيب والتكبر لانها كلها اضداد للسهولة والليبن . خاطبهم كالمهم الجاهلون السفهاء القليلو الادب السيئو الاخلاق . والجهل ضد المام ويطلق بعنى السفه والطيش لانها عنه ينشئان ومنه قول الثاعر

الا لا يجهان احد عاينا ﴿ فَنَجَهَلَ فُوقِ جَهِلَ الْجَاهَلِينَا ومنه الجاهلون في الا ية . سلاما · السلام كالسلامة معناها التعري من الا فات والمكروهات .

التراكيب: وصات الجالة بما قبلها بالواو لا شتراكهما فى القصد وهو التمريف بالرحمن وبعلام وعياد مبتدا والذين خبر واضاف المباد للرحمن تخصيصا فحم و تغضيلا و تقريبا وفيه تعريض باول التجاهلين المتكبر بن المبدين وهونا منصوبا على انه مفعول مطلب والتقدير سئيا هونا او على انه حال من فاعل يمشوت اي هينين ويجيء المصدر حالا حكثير ولمصدريته افرد والموسوف جميع نظير الزيدون عدل . ويمشون على الارض هونا تركيب كنائبي اريد به معنالا ولا زم معناه فهم يمشون هينين برفق و تثبت لا يضربون باقدامهم ولا يخفقون بنعالهم اشرا وبطرا . هذا اصل المعنى وهو مراد ومراد ايضا لا زمه وهو سهونتهم وتواضعهم وعدم تكبرهم ورفقهم في الامور وبعده عن الافساد . ومراد لا زم اخر ايضا وهو سيره في الحياة و تصرفهم سف جميع الامور ومعاملتهم الماس

فاذا كانوا أهل رفق وسهولة في مشيهم في الارض فكذلك هم أهل رفـق وسهولة في الامور الاخرى بما ذكرنا لان الرفـق والسهولة خلق فيهم فكما هو في المشي هو في غيرًا . وكانت الصاة بالمفار ع ليفيد التجدد فان المشي في الارض ضروري للانمان وكمان المطوف هلى الصلة بصورة الشرط لان خطاب الجاهاين لهم ليس مم يعسكون دائماً وكان التعايق باذا لان مخاطبة الجاهلين لهم بالمسوء امر محقق ومتمى سلم اهل العلم والدين من الجاهلين ولم يذكر ما يحاطبهم به الجاهاون للعلم بانخطاب الجاحل اي السفيه لا يكون الاسوءا مما يمليد عليه جهل وسفهله . ونصب إسلاما على اند مفسول مطلق والتقدير قالولم قوله سلاما اي ذا بسلام فيشمل كل قول فيه سلامة من الاذي والكرولاك الله لكم وينفر الله لكم وسامحكم الله ونبحو ذلك . او نصب على انه مفمول به اي قالوا هذا الانظ سلاما نفسه .

الممنى: يقول تعالى وعباد الرحمن وعاليكه القائد موت بعق العبودة له هم اهل الرفق والسهولة الذين يمشون على الارض هينين في مشيهم وفي معالجتهم لشؤن الحياة ومعاملتهم للماس لحيهم وتواضعهم غير مستكرين ولا متجبرين ولا ساعين في الارض بالفساد . واذا خاطبهم السفهاء عا لا ينبغي من الحنطاب قاداوهم بالحلم وقالوا لهم ملاه الانهم سابوا من الحجهل فسلم المخاطب لهم من ان يجهلوا عليه ملاه الانهم سابوا من الحجهل فسلم المخاطب لهم من ان يجهلوا عليه

ولو جهل او قالوا لهم من الكلام ما فيه سلامة من الاذى والمكروء الاحكام: في اللاية استحباب الرفق في المشي وكراهية المنف والاضطراب ومن العنف الضرب بالرجل والحفق بالنعل قاذا كانا بسجب وخيلاء فهو حرام. وفيها الاغضاء عن الجاهل ومقابلة كلته السيئة بالكلام الحسن. وكالله مجاداته في خطابه ومماثلته واذا كان في ذلك فدنة او مفسدة محققة كان حراما.

تمييز: ليس من الهون في المشي التثاقل والتماوت فيه وروي ان عمر بن الحطاب (ض) قال لجماعة رماه كذلك : « لا تميتوا علينا ديدنا اما تكم الله و وان عائشة وض دأت قوما يتماوتون فسالت عنهم فقيل لها هؤلاء قوم من القراء فقالت لقد كان عمر من القراء وكان اذا مشي اسرع مرواذا تمكيلم اسمع و واذا ضرب اوجع ، وكان مشيه وض الى السرعة خلقة لا تكلم و الحير في الوسط. وليس هون المشي وحدة يعرفك بان صاحبه من عباد الرحمن فرب ماش هونا رويدا وهو ذلم. اطلس ولكن بالهون في المشي وبها ذكرنا في فصل القراكيب والمنبي من لوازمه

بيان ورد: اشتملت الآية على بيان الآدب في معاملة المجاهلين من افراد الناس سواء أكانوا مسليين ام غيرهم وما اشتملت عليه من الادب قد جاء في آيات كثيرة مثل « وأعرض عن الجاهلين» و « واذا سمعوا الله و اعرضوا عنه وقارا الما اعمالما ولكم اعمالكم سلام يطبكم لانبتني الجاهلين » فهو ادب مشروع مؤدد وحكم دائم محكم

وهو في معاملات الافراد كما ترى . فلا ينافي ما شرع من الحرب عند وجود اسبابها وتوفر شروطها بين الامم والجماعات وهي من الامور العامة كما ترى فبطل قول من زعم ان هذلا الاية بالنسبة نغير المسلم منسوخة نئاية السيف لان هذلا الاية ثابت حكمها في حال واية السيف ثابت حكمها في حال اخرى فلا تنسيخ احداهما الا خرى . وما اكثر ما قتات احكام بئاية السيف هذلا وهي عند الستحقيق غير معارضة فها لمباينة حالما لحالها .

تمثيل واستدلال: جا. في الصحيح من طرق مجمــوع الفاظها ان رهطا من اليهود دخاوا على النبي صلى الله عليه وآ له وسلم فقالوا السام عايكم و السام الموث ، فيهمتها عائشة رضي الله عنها فقالت وعليكم السام واللعمة وعضب الله عابكم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وءاله وسلم مهلا ياعائشة عليك بالربق واياك والعنف والفحش ان الله يحب الرفق في الامورطها فقالت له عائشة او لم تسمع ما قالوا فقال لها او لم تسمعي ما قلت رددت عليهــم قــد قات « وعليكم » فيستجاب لي فيهم « لانه دعاء بحق » ولا يستجاب لهم فيني « لا نه دعاء بباطل وظلم » فقد خاطبه حؤلاء الجاهلون بالسوء فقال لهم كلة سالمة من القبدح ليس ميها لفظ الاذاية وهو السام بعيدة عن الايحاش خالصة للرفق فعني من القول السلام اي دي السلام من مقتضى الاية على الوجه الاولى من وجهيهـا فني الحديث مثال لقول السلام فىخطاب الجاهل ودلىلءلىعموم الحكمر 338

وإحكامه

سؤال وجوابه: على الوجه الثاني سف الاية وهو انه يقول للجاهل سلاما يقال هل سلم عليه اذاكان كافرا فيقال تعم كما قال ابر سيم لا بيه « سلام عليك » وقد قسال الله تعالى « قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم » ولم يستشن الافواء لا بيه « لاستغفرن لك » نعم هو سلام موادعة ومتاركة لا سلام تحية وكرامة .

لطيفة تاريخية: قالوا ان ابراهيم بن المهدي العناسي كات منحرفا عن علي بن ابي طالب (ض) فرة الافي النوم قد تقدمه لعبور قنطرة فقال له ابراهيم انها تدعي هذا الامريسي الحلافة بامرأة يمني فاطمة رضي الله عنها ونحن احق به منك وحكمي ابراهيم رؤياه الهامون وقال له فما رأيت له بلاغة في الجوائب كا يذكر عنه فقال له المامون فما اجابك به قال كان يقول لى « سلاما سلاما » فنبهه المأمون على هذلا الاية وقال ياعم قد اجابك بابانم جواب فخزي ابراهيم واستعياه فرضى الله عن الا مام الهاشمي ما ابلغه حيا وميتا .

توجيه وسلوك: القول السلام محمود ومطلوب فيما تائرة وانها خصت حاله خطاب العجاهل لانها الحالة التي تشور فيما تائرة الفضب بها يكون من سفيه ومهاترته فعلى المومن ان يكون حاض البال بهذه الاية عند ما تسوق اليه الاقدار جاهلا فيخاطبه بما لا يرضيه حتى يسلم من شره ويكسر من شرته فيسلم له عرضه ومروءته ودينه ويسلم ذلك الجاهل ايضا من اللجاج في الشر والتمادي فيها

فيكون المومن يقوله السلام رتادبه بادب القرءان قد حصل السلامة للجميع واعظم به من فضل واجر سے الدنيا والدين وفقنا الله الدلك والمسلمين اجمعن .

كلمات الشرك

النهي ان يقال ما شا، الله وشئت [١] »

قال الامام ابن ماجه في سننه: وحدثنا هشام بن عماد ثنا سفيات بن عيبنه عن عبد اللك بن عمير عن دبسي بن حراش عن حديفة بن السيان ان رجلا من المسلمان دأى في النوم انه لتي رجلا من اهل الكتاب فقال بنم القوم إنتم لمولا إنه تشركون تقولون ما شاه الله وشأه محمد وذكر ذلك لذبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اما والله انت كنت لا عرفها لكم قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد به حدثنا محمد ابن عبد الماك بن ابني الشوارب ثنا ابو عوانه عن عبد الملك عن دبسي بن حراش من العلفيل بن سخيرة اخبي عائشة لا مها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنصولا. "

السند الاول: هشام ثقبة اخرج له البخاري والاربعة وابن عبينه احد ايمة الاسلام المشهورين وابن عمير روى له الستة وابن حراش مثله وحذيفة الصحابي الشهير

⁽١) ما بـين الهلالين هو ما ترجم به ابن ماجه على الياب

السند الثاني ابن ابي الشوارب ثقة روى عنه مسلم والترمذي والنسائي وابو عوانه احد الاعلام روى له السنة وعبد الملك وربسي تقدما والطفيل صحابي

رتبة الحديث: الحديث صحيح بسنديه مرفوع بهما ولا يضر ابهام الرجل الراءى لان حذيفة قال انه من المسلمين والمسلمون بومئذ هم الصحابة وكلهم عدول ولان حذيفة نقل بلوغ الرؤيا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ونقل قوله عند سماعها.

مزيد بيان: ذكر ابو عمر بن عبد البر في حكتاب الاستيماب (ان سفيان وشعبة وزائدة (يعني ابن قدامة ثقة روى له البخارى) وجماعة رووا عن عبد الملك بن عبرعن لبعلي بن حراش عن الطفيل حديثه هذا . وقال ابو عمر : وفي حليم وزائدة عن الطفيل انه رأى في المنام ان قائلا يقول له من اليهود نعم القوم افتم لولا قولكم ما شا الله وما شاه محمد ثم رأى ليلة اخرى رجلا من النصادى فقال له مثل ذلك فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام خطيما فقال لا تقولوا ما شا الله وحده وزاد بعضهم بيه ثم ما شاه محمد)

فافادنا كلام ابن عبد البر تمدد الرواة عن عبد الملك وبينت لفا رواية ذائدة بن قدامة ان الراءي هو الطفيل بن سخيرة وان الرؤيا تكررت وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قام خطيبا سينح الناس لمزيد العناية والاهمام بالامر . وانه قال ما شاء الله وحده الجُمع : لا تعارض بـ بن الروايات فيمل بهاكلها وقوله في رواية ذائدة ما شاء الله وحدلا لا ينافي ثم ما شاء محمد فيكني الاقتصار على ثم ما شاء محمد كما عند ابن ماجه والاحسن ان يزيد قبله لفظة وحدلا لياتي بجميع الوارد .

الا لفاظ: تشركون اي تقرنون بين مشيئة الحالق ومشيشة المعطوق بمبارة تفهم النسوية وهي المبارة المذكورة في الجالة التاليت المبينة وهي قوله تسقولون ما شا. الله وشاء محمد وهذلا المبارة قد تكون في نحو قولهم افعل ذلك ما شاء الله وشاء محمد اولا افعلت ما شاء الله وشاء محمد وفي باب اليمين اوله الحديث لبن ماجه. ان كنت لا عرفها لكم . ان نافية واللام في لا عرفها لام الحجود والفعل بعدها منصوب فني معرفته بهذلا العبارة منهم على وجه يفيد انها شيء ما كات ليخطر في باله لمافاتها لا يهانهم و توحيدهم وعدم مناسبتها لحالهم . أم . تفيد افعطاط مشيئة المحلوق عي مشيئة الحالق و تاخرها و تلك هي رتبتها وقد شاء الله ما شاء وحده ثم كانت مشيئة المحلوق فالمنظة وحده اصرح في استقلال مشيئة الله .

المعنى: كان بعص من الصحابة يقولون هذه العبارة دون ان يعلم بهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاراد الله ان يطلع عليها نبيه لمبنهاهم عنها وكان من حكمتها ان اطلعه عليها بهذا الوجه ، ارى بعض الصحابة رؤيا قيها تعيير لهم بالشرك الذي هو ابغض الاشياء

اليهم من بعض اهل الكتاب وهم الذين اتخذوا احباره ورهبانهم ادبابا من دون الله والمسيح ابن مريم ليكون ذلك اشد في الزجر واعظم في التوبيخ فذكرت الرؤبا الذي صلى الله عليه واله وسلم وكانوا يقصون عليه رؤاه فني عليه بصدور تلك العبارة منهم واظهر انكارلا وتعجبه من صدور تلك العبارة الشركية التي ما كان ليظن صدورها منهم وفي هذا ما فيه من اللوم والتمنيف فقام خطيبا فيهم فنهاهم عن العبارة الشركية الباطلة وبين عبارة التوحيد والحسق الصحيحة وهي ان يقولوا ما شاء الإطلة وحده ثم ما شاه محمد او ما شاء الله ثم ما شاء محمد

الاحكام: افاد الحديث النهي عن القرن بين مشيئة الحالت ومشيئة المخلوق بالواو وجواز القرت بيتها بتم واثبت الدخلوق مشيئة الحالق فانها سابقة ومطلقة مستقلة وما تشاءون الاان يشاء الله وافاد ان القرن بسين مشيئة الحالق ومشيئة المخلوق شرك وان من فعل ذلك يقال له قد الشركت لانه لما قصت عليه الرؤيا وفيها قوله لولا انكم تشركون اقر ذلك ولم ينكرلا. وان كلية الشرك لا يجوز ان تقال ولو كان قائلها لا يعتقد المساواة بين الحالق والمخلوق كما هو حال الصحابة الذين لا يشك من عليه م بذلك وان قائل كلية الشرك هذلا وأن كان يقال له الشرك كا يتقدم لا يخرج بذلك من الا يمان حيث كان يقال له الشركة كما تقدم لا يخرج بذلك من الا يمان حيث كان لا يستقد التسوية من قليه فانه لم يحتكم بردتهم يناك الكلمة كان لا يستقد التسوية من قليه فانه لم يحتكم بردتهم يناك الكلمة كان لا يستقد التسوية من قليه فانه لم يحتكم بردتهم يناك الكلمة

واليا نهاهم من قولها

تاييد: روى ابن ماجه فى هذا الباب بسند حسن عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآنه وسلم اذا حلف احدكم فلايقل ما شاء الله وشئت . وهذا الحديث ما شاء الله ومنى الحديث الذي تكلمنا عليه .

تفصيل اول: الشرك يكون نالا عققاد وهذا مخرج عن الا يمان ويكون بالقول مثل الكلمة المتقدمة وهذا لا يخرج صاحبه من الايمان وانما يحرم عليه السطق به

قصيل ثان : من الصفات ما يثبت لله على ما يليق بجلاله و يثبت للمخلوق على ما يليق بعجدوث وافتقارة كالمشيئة وكالعطاء عند ما تكون للمخلوق اسباب فيها فهذا يشغد اليهما ويحرم الله يسوي بينهما في العبارة ويجب الاتبان بعبارة صريحة في عدم التسوية فاما المشيئة فقد تقدمت واما العطاء فكأن تقول لمن اعطاك شيئا هذا من فضل الله تم من فضلك ومنها ما لا يجوز ان يجمع فيه بين الاسناد للمخلوق والخالق ابدا كالعظاء الذي لا دخل للمخلوق فيه لخروجه عن الاسباب المحكن هو منها فلا يجوز ان تقول في غيث نزل من الاسباب المحكن هو منها فلا يجوز ان تقول في غيث نزل من الاسباب المحكن هو منها فلا يجوز ان تقول في غيث نزل من الاسباب المحكن هو منها فلا يجوز ان تقول في غيث نزل منا هذا من الله ومن بالات ولائم من فلان لانه لا دخل لاحد فيما وراء الاسباب

تطويق: اذا نظرنا في حالة السواد الاعظم منا معشر المسلمين المجز المبلمين الجزائريين فانذا مجد هذه الكلمات شائمة بينهم فاشية على السنتهم

وهى « بربي والشيخ » وهم يعنون ان ما يفعلونه هو بالله وبتصرف الشيخ بربي والصالحين ، بربي والناس لمسلاح ، اذا حب ربي والشبخ شوف ربي والشبخ . وهي كانها من علمات الشرك كما ترى فاما قولهم برببي والشيخ وتحوه فما لا يجوزان يذكرنيه المخلوق مع الحالق قطما لان ما تغمله هو بالله وحده اي بتقديره وتيسيرلا ولادخل المعقاوق فيه واماً قوله اذا حب الله والشيخ فما لا يجوز الا بالفظة ثم . فيكون عمنى اذا شاء الله ثم شاء الشيخ اذا كانت هذا الشيخ حيا وكان الامر بما ينكن الن تدخل مشئته فيه ، ولقد شب على هذلا الكارات وتحوها الصمير وشاب عليها الكبير والنقطع عنها النهبي والتنبير خبي خيارت كانها من الكارات المشروعة وصار قلعها من الالسنة من اصعب الاسور واصبحت كلمة بالله وحده ونحوها مهجورة لديهم منسبة عنسده تنقيلة على اسماعهم تمقل من يدعوهم اليها ويالهج بها على قلوبهم ولا حول ولا قولاً الا بالله العلى العظيم

العلاج: على من عرف هذا الحديث النبوي ان يعمل به سيغ ففسه وان ينشره بين الناس وان يعالجهم به بتفهيمهم فيه و تحذيرهم من مفية مخالفته والاصرار على معاندته ، ولان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم ، فالى التوحيد إنها المسايسون والى الارشاد ايها العالمون والله مع الصابر بن .

سبائل ومقاموت

حديثنا اليوم مع الشباب لكاتب كبير

يشخصون امراض المدية الحاضرة ويحذرون جهور الشباب من اثرها الفتاك : نرى من ناحية اخرى طائفتين من جمهور شبابنا ؛ تنفيس احداها في حماتها وتكادُّ الاخرى ان تتلوث باعراضها . على ان الاولى رأت ما وصل اليه الغرسي سن المرح والحماءة، وظنت ان ذلك هو المدنية او هو الوسيلة الى بلوغ قمة المجد والقوة والعملم والثراء ، ورأت من جُهة أخرى مدّى الانخطاط المادي والفكري الذي بالمه الشرقي واعتقدت ان هذا ناجم عن خلق الوداعة وما فيها من فضيلة ، التي يتغنى بها الشرقي ، وعادت باثر هذين العاملين القويدين الغامضين فاقدة وعيها • سائرة على غير هد بي من امرها . مسرفة في كل شيء ، حتى افضى بعا فككرها القصير الى النطوح والتهور ، فكادت ان تضيم مليتها وهويتها وما الى ذلك من الميزات القومية التي تتغق ومعاحر الاسلام الحكريم والماضى الزاهر ؛ وهذلا هي الغاية التي بلغتها الطائفة الاولى من شبابنا . اما الثانية فقد لبثت تنظر الى تلك الغشور البراقية التي تلتهمها الطائفة الاخرى بذهم وبدرن ررية ولااستهال التقية لدرا سمومها نظرات ساهية وتحملق

وهذا ما جعلها تنتبط الاولى فى لذاذاتها السطحية ، وتود الدخول وهذا ما جعلها تنتبط الاولى فى لذاذاتها السطحية ، وتود الدخول فى حظيرتها ، لولا انها تغيق احيانا من ذهو لها المفزع ،حيما تسمع تنديدات مفكرى الغرب الذين اقضموا تلك القشور وخبروا ما فيها فعرفوا مرارتها واثرها السيء وشؤمها على المدنية الحقة ، وحيما تنعم النظر من ناحية اخرى فيما فيما على المدنية الحقة ، وحيما الماجدين من اساليب الحيالة الباطالة الشريفة

والجدير بنا - امام هذه الحالة تلحزية الذي نخشى ان يتكيف بعا شبابنا الناشي، - ان ناتي ليحة فيها صور من القاريخ الحاضر نابضة ، تكون كفيلة بيعنل الطائفة الإولى عاملة على التخفيف من غلوائها والرجوع الى ما تعمد به عقباها ، وبافعام الثانية وجوب الحذر من مصادع السوء الذي سقط فيها السابقون ، والذي جعات الغربيسين انفسهم يتوبون الى رشده ، ويشنبؤون بشر مستطير ان لم توحد جعود علماء التربية لتلافي ذلك الشر ، ومن الحزم الله لا توحد جعود علماء التربية لتلافي ذلك الشر ، ومن الحزم الله القشور الذي تعزى لا عن حق الى مداول المدنية ، واليك إيها الشاب الناشي، ما نشر في جريدة « الصدى الاهلي » القسنطينية بقلم احد الناشي، ما نشر في عرب بقلم الاخ السيد احمد بن جمه صاحب معمل الشاشة بالجزائر :

ه الاسراف في المدنية

ولا يخيل انه كان يوجد فوقكرتنا الارضية مدنيات بالغة اوجها قد بادت بـها اصابها من كوارث و او ذهبت ضحية الاسراف فيها . وعا ان الناريخ يعيد نبسه الم تمكن مدنيدنا التي نعن نفتخر بها عرضة لنهاية دنيئة ساقطة ؟

« فايكن مفهوما لدينا قبل كل شيء ان رقي البشر لا يعتبر الامن وجهة عمر العلوم الا يجابية العملية . وقد اجاد المرء في هذا السبيل بصفة جلية تحتم علينا الاعتراب باخلاص بعبقريته . ولكن هذا الرقي السريع - ولعله اسرع مما كان يجب ان يكون ـ ادى به الى حالة اختراع الآلات وكشية الانقاح ، حتى اصحت من المسائل الذي يتساءل في جلها ، وهل يجله هذا المر، حلا لهذه من المسائل الذي يتساءل في جلها ، وهل يجله هذا المر، حلا لهذه الحالة الاقتصادية ، ام يحكتي بحيل او تجارب على نحو ما حاولت اليابات اليوم الذي لم تجد الا الحرب سبيلا لتنذية معاملها الحائرة القوي ، ولا عادة المعاملة موقا الذي سقطت في هوة كساد لم يسبق القوي ، ولا عادة المعاملة موقا الذي سقطت في هوة كساد لم يسبق له نظير لحد الان على فحو ما هو واقع في كل ولاد؟

وقد يرتاب في كل شي، ؛ اذ إن العقول التي هي احكثر اعتدالا - في مثل هذا الاضطرابات - تفقد تارة كل حماؤة ، وتنقف عند الحل الصبياني او العير المقبول عقلا . ولا جرم النسقوط المدنيات القديمة هو عدم الانسجام في مجموعها ، وما من احد يقدر أن يزعم بأن مدنيتنا احكثر اعتدالا من ماجة تها ، فهي

اذا خاضعة لغس التاثيرات المبيدة التي كان عليها سأبقاتها ، وانهسا تعمل في ذاتها بذور خرابها ؛ على ان المرء بينا بالمتحق بعقله الى تقريبًا ، وما هو بذنك الامنير غالبًا اسم امياله الغريزية ويستر اهواءلا وانانيته الثائرة تبحت طلاء مركب بدهماء ، بل هو نظرا لبعض الآراء لم يأل جهدا في اتها. امياله الغريرية الرديثة مع محاولته في آن واحد ان يخصصها بسجايا لطبقة واغراض شريفة، وذلك مفهوم ؛ اذ ان المدنية – نظرا لما ابدع لنفسه من الضروريات --تصيرلا كثير المطالب، وقاسيا ﴿ وَعَدُوا لِالسِّنْقَامَةِ ، وَالْتُ حَاجَاتُهُ الماسة لهذه الحياة تجبره على المشرينجول لصا . ولكن لصا ، ظريفا مهذباً ، مرتدياً لباسا انبقار توسيديه مفازر وهنيل كله ليميش عيشت عصره ؛ اي باتصبي ما فيها من لداذات وغايات . وانسها سلوكه ليس باقل وحشية ولا اشمئزازا من اي سلوك آخر ؛

« الم تر فى المدة الاخيرة ثلاثة لصوص يدخلون ف وضح المهار على مرأي ومسمع من الملا بنكا من بنوك باريس وبايديهم مسدسات. فيختطفون مائة وخمين الف فرنك من الحزانة الحديدية المام جيش من سأشري ذلك البنك الداهلين. ولم يبرح المصوص المكان حتى طمن احده مباشرا من اولئك المتوظفين بمدية ؟

وهاهو نجل الكواونيل لـنبرج الطيار الشهير باميركا قد
 اختطف من فراشه الصغير بجرالالم يسمع بمثلها من قبلى . وترك
 التهاب 8028

النصوص قبل مبارحة المحل ورقة عن كـــــــــــ فوق الفريش يطابون فيها خمسن الف دولار فداء للولد المخطوب

وان في نفس اميرك هذه التي بلغت اقصى درجة في المدنية تستعمل فيها علانية وبعجانة اشد الهن استهجافا واشمئزازا فلنمنظم على الطف هذه المهن واكثرها كسبا . الاوهي ؛ «الراكت وهذه الكلة اسم جهية هي عبارة عن نقابة المختلسين . تفرض على مرأى ومسمع من الشرطة — حزية على الصنائع والتجارة والمنمولين وحتى على الصحافة راما ميدؤها فهو بسبط ؛ اذا اردت ان تعيش في راحة وسلام فاشترك في (الراكت) والا فكن مستعدا لتحمل كل شيء ؛ الضريب السلب الخطب المحريق ، وحدى العطمنة بمدية للقلب ؛ قاما حيفها فيقال عنهانه يعتبر ثلاثة اضعاف مبلغ ميزانية القطرالا ميركي تقريباً وهذا ما يختسله الاختصاصيون في الحتل من الشعب الاميركي

اهدذا هو الذي يسمونه المدنية والرقي وسير الاندازية نحر المثل الاعلى للعدل والسلام ؟ كلا ؛ بل نحن نسم ذلك فداد الاخلاق وبداية الانحطاط وفشو العفونة . وأن الاسراف سيف المدنية لوث عصرة وجعل مدنيتنا في خطر ؛ فاذا كان يراد نقل ممثل هذا الهستسرات المنموقة بالهمجية فلينظر قبل كل شيء اثبات اية ناحية يرجح ميزافها »

وأملك إيها الشابالناشيء تدرك برهابة شعورك ودقة احساسك

ما تدفعنى اليه تلك المحازي والمناسى الذي تستابطها قشور المدنية الاباحية ، وكانى بك تفضل امام تلك المناظر المستبشعة ان توسم بالرجمى المحافظ على خلق الصيانة والعقة من ان تعمل اسم المدنى الانبق واللطيف لطافة ثوب الافعى ، وما اجدر ذوى الحصافة بمن استهوتهم بهارج المدنية الحداعة ان يتخففوا من غلوائهم ، والسيد يدركوا بان المدنية هى الاخذ بسهم وافر من علوم الحياة العملية في بدركوا بان المدنية هى الاخذ بسهم وافر من علوم الحياة العملية خسب ؛ مع الاحتفاظ بخلق الدراهة . والوقوب عند الحد الذي حدد الاسلام . اما ما عدا ذلك فهدو التوحش الذي يصمنا به من دابهم تنميط حقوق المنديف . وحب الاثرة والسير مع حب الذات وتبرير الاباحية بكل وسيلة

وما ذا نوصم به من المخارى والتوحش لو كان فينا من يحدق مهنة الهجوم على المصارف واختطاف الصبيان ، واختلاس اموال الشعب بنظام دقيق حذق اولئك المتبدئين لها ؟ نعم ؛ ان كل ما يرتكب هناك من ذلك القبيل هو تطافة وحذاقة وخفة دم ؛ لان مثل ذلك وقع داسم النظام وسف منبع المدنية ، وان كل ما يلسح هنا من اتفه الحوادث هو جناية وتوحش ونذالة وانحطاط ؛ لان ذلك في بلاد ضيفة مستسلمة ؛ وذلك ما يتوسل به الى حرماننا من كل بصيص من نور الحياة

وانما لا نفتا نكر بان واجب شاينا مها كانت الناحية التي ينحو نحوها السمي الحستيث في تفهم مثل هذه الجوالسح التي من

(أن هو الاوحمي يوحمي) وقد جعل لهم اجتهاعات يجتمعون فيها والقصد من ذلك التقوب الى الله و تقرير العبودية ، والحضوع لارادته والرضوخ لعقوه ، والامن من عذابه ، ومن فضله تعالى ايضا انه افترض عليهم خمسة صلوات ، وامرهم بالاجماع فيها وعلى الاخص يوم الجمعة الذي يجتمعون فيه ، و جعل له فضائل كثيرة ، و جعل لهم لليوم الاكبر في هذة البقعة المباركة منبع الوحمي والدين ، من اكبر نعم الله مبحانه و تعالى . فيرجب علينا الاعتراف بهذة النعم ، والاعتراف لا يحكون في اللمان فقط ، مل جدي ان يحكون في اللمان فقط ، مل جدي ان يحكون مالجوارح ، والحمان ايضا ، لذري واجبا من الواجبات وركبنا من الاركاب فالواجب على المسلمين الاعتراف بنعم الله والقبام باداء الشكر عليها .

ثانیا. اتحاد کله المسلمین و الماضدهم واتباع قراه تمالی : (واعتصدرا یحبل الله جمیعا ولا تفرقوا) وقد جعل الله سیحانه و نقالی من الاسوة برسوله امر عظیم وامر نا بذلك فی کتابه الكریم (لفد كات کهم قرنیمول الله اسوة حسسه) والواجب ان نقاسی به و باهمابه .

ثم اتعرفون ما دمر الدين واكثر الفتن بين المسلمين ؟ لم يحتكن ذلك الامن تخالف المملين و عدم اثفاق كلمتهم، واذا اعدنا النظر الى ايام الاسلام الاولى، وما انته بحدا من اقطار، وما هجيكسروا من اصنام، وما نالوا من خير عميم، نجد هذا كله ما حصل الا باجهاع الكملة على الدين والاخلاص في العمل والحلوص في النيسة

المسلمون من الله عليهم ، وإذا رجع المسلم و يأجراع الكامة . ولكن لما تقرقوا ، الخذلوا وسلط الله اعداءهم عليهم ، وإذا رجع المسلمون المرتداضدهم ، وتكامله رجع اليهم عزهم وجدهم السالف ، وقد قالى الله تعالى (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بالنفسهم) والقضاء كان لا محالة و لما تناصح المسلمون بلغوا ارج السائل و لما تحالة و الما تناصح المسلمون بلغوا ارج السائل و لما تحالة والما تناصح المسلمون بلغوا ارج السائل و لما تحالة الناس عرف بهذا الشكل الذي مأسف عليه والنفوس المارة بالدوء واربما النب احد الناس عرف

ذلك وضيعه ، والتأني عرف الدين وعمل مه وعلم الله ما في قلبه فجمل العقبى خبرا له.

المسلمون اليوم قائمون من نوم وغفلة فيجب عليهم أخذ سلاحهم ، والسلاح سلاحان اما سلاح العدة من طيارات و ما اليها فهذا ما لا يستطبع المسلمون السلموذوا على مقادير منها بمثل ما استبحرذ عليه اعداؤهم الا ان يشاء الله .

اما السلاح التاني وهو الاعظم ، فالذي أوصى به نفسي وأوصيكم بسه هو التقوى والاعتصام بحبل الله جيما ، فاذا عملم ذلك نلتم العزة في الدنيا والعفو في الآخرة ورحمة الله وسعت كل شيء ، ولا صلاح لهذه الامة الابيا صلح به ارلها ، وكل طويق غير ذلك لا بغيد وأني أقبال موجوب القوة في كل شيء ، في الزراءة ، وفي السياسة ، وفي الصناعة ، وكل امر فيه طاعة الله ابنا ما يخالف ذلك فلا طاعة لحلوق في معمية الحالق ، وقد أمر وسول الله صلى الله عليه وسلم بقعام اللهات الاجنبية لانها من ضمن القوى على العدو ، لئلا يظهر عليهم ، وحكة لك كانوا اصحامه من سعده لقد اجتمعنا الدم في افضل البقاع على دين الاسلام ننذا حكر في طاعة الله الله المناه على دين الاسلام ننذا حكر في طاعة الله

لقد اجتمعا البرم في افضل البقاع على دين الاحلام تنذا كرف في طاعة الله تعالى التي لا قرام الا بها فالما تبس عليه الامر تنهمه وصاحب النصيحة بهديها والمعاند يكفينا الله مو ٩ و ولا يهمنا أمر لا

و اذا كان الذي ديني و دين الله عامر ، فصبى الدي ديني و بيني العالم بن خراب و نحن شر لا تخلد و لا نبتى و قد مضى صفو لا الحلق و مضورا اصحابه جده و الحكن الا نسان يعمل جهده فيا بصلح به الحال و يكشف به الغطام

بقد كثرت أقاريل الناس في الحنجاز وأهله وما فقبوا منهم ألا أن يؤمنوا بالله ألم أله أن يؤمنوا بالله الحجاز ألم المحاز والمام الأثراك والاشراف، والرجال الموجود ورن اليوم هم ابناء الرجال السابقين يعرفون حللة الحجاز السابقة ولا تخفاكم ابيفا ماكان فيه من سفك الدماء وعمل المهاصي وعدم الاثمن فلما ولا فا الله عملنا

ما نستطيع و عن عباد معتبدون بنه لس لذا طريقة وليس لنا مذهب غير الدين المديف و هذا كان المدينا و هذا شرع الاسلام نتيعه .اما خوض الرجال: السكام منجهة الدين و اعتراضهم عليه فالحق ماجه في كتاب الله و الذي يكم الحق ملمون و كل امر خالف الدين مترول اما عن العلف العمالح من الحلفه أو عن الا عه الاربعة المهتدين فالذي عندة شيء من ذلك وبهته لنا حق تقوم المجة وكل انسات عدده لصيحة لنا من الحكتاب او السنة فنحن مستعدون في جميع الاو قات سواله من حجير او صغير او جليل او حقير و من ارادما على خالفة شيء من ذلك فلا نقبله ابدا و قد امرة الله النب نتيم شريعة الاسلام و ان ادف عليها بالنواجذ و من غضب علينا الاستداكة المدينة والمغضب الى مايشة

تواينا الهجاز فقام الناس به شاست و ماتم رعب و ناصع واخو انها المسلون نقبل منهم كل امر فيه مناصة على ترخل الله يكونوا في الحق . و مدالتان لا بمكن ان فقبلها و او ا قائلها اهل الارش يحق لا يحق فينا الحد وها : النفيير في دين انه ولو مثقال خردلة ، لا قه لاطاعة فحلوق في معصبة الخالق فالكناب والبنة لا نحيد عنها ابدا ، الثاني : ان اي امر بلحق استقلال او شرف بلادنا فهذا مستحيل ان نقبله و لو تحت لم من تكلم او قال من قال و الحقائدي مثبر تدة و معلومة و هذا هو الذي ياترمنا دينا و دنيا

كثيرا مايقولون بعض الناس ليشءا يحط بن معود جمعيات و محلات دعاية ضد الانكلين أو المسكوف. أو الطلباب أو غيرهم و يدافع عن المسلمين فاحب ان اكتف هذه الشهة و ابين المقيقة فيها .

أما لعت من رجال القول الذين برموات اللفظ بغير حساب ، أنا رجل عمل ادا قلت فعلت ، وعبب علي في ديني ، وشرق ان اقول قولا لاأنيعه بالعمل وهذا شيء ما أعدت عليه ، ولا أحب لزانعودة أبداً ، ماذا يربد الناس شي ؟ بر بدون

ائے۔ اقول وانکے لم م بھال جرابی واستحت وای فائدة ہے القول الذی لا یعقبہ فعل ، و ہو امر ما اعتدانہ ، ولم یعندہ قومی معنی

انا لا اتول لصاحب (ام القرى) او غير لا قل و تسكلم على فلان و فلاں ، وائما آمر بالـ حڪوت الى وقت الفعل ، عادا فعلما تكلمها .

مكنفا من قبل ، و من بعد لا فقا كما في ربية في امر الناس ، واريد بالناس السكثر الذين بدءون الاسلام ، و هؤلاء هم الذين اخشى شرهم واراقيهم قبل غبرهم قباف عن العتسمى قبا الذب واحد ، و هب لصروف الدهو ما انت واجد افا خافك الادنى الذي انت حز به ، قو انجما السما ما لمتسك الا باعمد الما الما و رادوا شكلم عن بعراقي المدود ، واحستوا الرد ، و لكن اذا تكلموا

على المسلمين رموهم الميتانب كالهم اعداء للم المين وموهم الميتانب كالهم اعداء للم المين وهوه وور الما دا يقولون بن سعود قال المستجد المسراطل التستجد الموالمة ووراء وورا الما دا كل هسذا اله

هذا رجل نقدوا منا لما اعطاءا الله اياة ، فسول لهم الشيطات من الوسواس الشيء الكثير ، ولم اراحدا من المسلمين دافع عني ولا مدافعة واحدة ، المسلمون معوا عن الحرمين الصدقات والاو قاف ، واخذوا يسمنعون الناس عن حج ببت الله كله لاجل بن سعود أله هو العمل الذي عمله بن سعود ؟ هل نصب بن سعود صنا بعبد من دوات الله ؟ هل الإح الخدر ؟ هل الإح الزنى والفجور ؟ هل تولد بن سعود الاشرار يسفسدون في الارض ؟ ام ما ذا صنع بن سعود مما ينصيحر ها الشرع ، و تأباد الرومة المورية ؟

انى والله اخاف الاجنسي مرة واحدة ، واخاف الدين يدعو ف الاسلام ثلاثمة آلاف مرة وارجر ان يعفرنى المسلمون في هذا ، وانى والله صادق فيا اقوله وما تكلت به ، وقد قبل بارحول الله المسلم يرنى ، قبال يزتى ، قالوا يسرق

قال بسرق ، قالوا يكذب قال لا .

قانا ابرى الى الله من الكذب هذه حقيقة الامر وما هو الطريس الدى النفق عليه المسلمون وجاهدوا فيه و تاخرت عنهم انا الأخر وانقدم غدر الحاجة ولا اعمل عملا اخرب به بلادي واذا جا وقت العمل واللقاء فألعار على الذي بشاخر فاذا بذل الناس ما لهم بذلت مالي ، واذا بذلوا رقابهم بذلت رقبتي ورقاب عبالي ، اما الهرج والمرج والكلام الذي بضرفا اكثر مما يتضنا فهذا ما لا دخل لي فيه واذا برز المسلمون للعمل فالعب في شرفنا حنا العرب على من تأخر ،

يقرلون ان في المبحاز مجاعة ويعببون على بن سعود قلة الامطار ، ويقولون ابن سعود ياخذ قرضا من الانجليز وبن سعود يريد يفعل ويعقع ، فانا لم آخذ مال المبحاز ولا حلالهم بل اصلحت حلل المبحاز وحسال اهله في هذه البلاد الطاهرة تقد امن أنذ ثم امنت الطريق وضرت على يد الظالم ، واقمت شرع الله سيا جبع المملكة من خليج فارس الى البحر الاحروم من سبياً وجزان الى قريات الملح وهذا كله من الله (وما رميت اذ رميت ولكن الله دسى)

يقولون الس البوادي هلكت من قلة الامطار والله سبحانه و تعالى هو الفعال واذا اراد منع الامطار عن البادية فما ذا يصنع بن السعود ؟ ولكن العبب على المسلمين الذين منعوا صدقات واوقاف اهل الحرمين الشريفين واخلوا يدسون الناس ويمنعونهم بالدعوة السبعة بصدهم عن الحج ما قلة الامطار في البادية فهذا لايعاب علينا لانه من الله وعجب الحمد على ما قدر واراد ، وليس هذا خاص ببادية الحجاز بل هو موجود بغليطين والعراق ايضا . ولكن الله رحم عباده وهو أرحم الراحمين ، بل هو موجود بغليطين والعراق ايضا . ولكن الله رحم عباده وهو أرحم الراحمين ، وهذا شيء لانستطيع دفعه لا نحن ولاهم ، واذا كان في استطاعتي دفعه و لو كانسة فيه ذبع اولادي ما تاخرت عن ذلك .

والله لبس لي من المال شيء ولا املك الا السيف والمصحف واموال الحجاز

لاهل الحبحاز وانا الحبيم وادافع عنهم، وانى اعلى وأقول السلمين في هذه البلاد السلمين او الراء المسلمين او تجار المسلمين ان يقوم بعمل خبري المسلمين في هذه البلاد فاهلا وسهلا و مرحبا على شرط ان لا يخل بشرف ولادنا ولا باستقلالنا ولا بشيء من أمود ديدنا، واما كلام الحتى الذي يراد به باطل فهذا لا تقبله ولا نقره ولا نسمعه وعلينا أن تحافظ على كل شيء يقدم الينا باموالنا وانف ما على الطريقة الشربة خاض الناس في القرض الهيكاذب ولفقوا واولوا، وانا افول (والله الذي

خاص الناس في الفرض الهسكادب ولفقوا واولوا، وإنا افول (والله الذي لا رب سواه) لم أعمل مع الانكابز ولا مع غيرهم قرضا ما وربيا النا تعتاج و ناخذ مواه من المسلمين او غيرهم، ولكن اذا وقع فلا يمكن ان يخرح ذلك عن حدود الشرع ، ولا يمكن ال بيكن ال بالمان المان المان

وافي اقول من كان عنده تصَيِّمة الوَّرِ الرَّفَانِ وَ يَرِيدُ أَفِرَضُهَا عَلَيْنَا فَلْحَنَ مُستَعَدُونَ لذلك حواء الآن لوفي وقت غير هذا بيتنا و دينه او ادام علماء المسلمين

وانی والله لا اقبل علی بلادی و لاعلی بلاد المسلمین ما یعنر بهم وانی اری الشائب منهم کابی والو مط کاخی والصغیر کابی و هذا ما اعاهد علیه الله ثم اعاهدکم علیه والمحائق ظاهر تا کالشمس والحمد بله رب العالمین و صلح الله علی محمد و علی آله و سحیه و سلم اجمعین عن ه ام القری ه



نظرة عالمية

الانتخابات الفرنسيه

لم يعتكن لتلك الجريمة الشنعاء ، جريمة قورقياوف المعتوه من الر محسوس في سير الانتخابات التشريعية الفرنسية التي دارت دحى معركتها يومي، و ٨ ماية ،

فقصارى ما عمله قورقياوف في ساعة هي من اشد ساعات فرنسا حرجاً وخطراً ، انه ازهق نفساً بريئة ، واعدم رجلاً يمثل الجمهورية العرنسية بكل نبل ووقار ؛ بواتاف في سلاعة طيش وجنوب شيخا جايلا اشتهر بـين قومه بالدعة والاعتدال ومكارم الاخلاق. واشتهر كذلك بقيمة التضمية ألؤالية الني قدمها هو وزوجه الوقور على مذبح الوطن في ساعة الهول الاكبر: ذلك أن مسيو دومبر الرئيس القنيل فقد اربعة من ابنائه في ميادين الشرف وساحة الوغى اثناء قيامهم في وجه المتدى ومحاولتهم الذود عن حوضهم بسلاحهم . تقع تاك الجريمة الشنماء والامة في حملة انشخابية جميمة ، وعد وضع مستقبلها في گفتي ميزات ، وهي لا تدري اترجح ڪفآ الميمن ام ترجيح كبة اليسار . وحاول رجال الملية ان يلصقوا برجال السار تبعة ذلك الحادث الاحوج فما استطاعه وا الى ذلك شبيلاً . وجرت الانتخابات ودم القبنيل لم يعيف بعد ، فكان الرأي العام وهو الحكم الصادق الذي قلما يخطى وقلما يظلم ، منصفا لاحترَّاب

الشال ومبرأًا لهم اسطع تبرئة بما حاول اعداؤهم الصاف، بهم · وهكذا تنصب الامة من كان بريئا .

كانت سيجة الانتخابات التشريعية نصرا حاسما وفوزا مبينا لاحزب اليسار وخاصة للحزب الراديكالي الاشتراكي وكانت بذلك اندحارا شنيعا والكسارا جالالاحزاب البيسن وخاصة حزب الاتحاد الجمهوري الذي يرأسه مسيو طارديو والذي يستمد عايه كل اعتماد والذي كان الى يوم آخر ماية عدلة الحكومة وساعدها الايس . ولربما المحكنا ان نقول بان فوز إحزاب اليسار الفرنسية كات بوق ما تـــؤمله تلك الاحزاب فسها بمركا/نها استطاعت ان تا=كون بنفسها اغلبية ذات اهمية كبرى وذلك أعمادا على قوتها فحسب، بدون احتياج الى اي سند بحزيني أخر ، وتفصيل ذلك أن الاحزاب السارية الثلاثة : الراديكالية : والاشتراكيهوالاشتراكية الجمهوريت؛ قد تحصلت على اكثر من نصف عدد اعضاء مجلس الامة ؛ بعيث لو امكنها انب تمتنق داخل جدران المجلس كما اتفقت في الدورالثاني من المعركة الانتخابية . لامكنها ان تشكل حكومة يسارية تسير فرنسا حسب برنابح يسارى وتدير دفية سياستها الداخلية والخارجيين ادارة يسارية مدة الاربعة اعوام التي سيميشها المجلس الحالي .

لكن هل يتم هذا الاتفاق بين احزاب اليــار وهم داخل جدران المجلس كما تم بينهم اثـنا. المحركة الانتخابـية :

ذلك ما يتعذرجدا التوصل اليه والتحصيل عليه الا نالاشتم اكية

لا تزال فى فرنسا العدو الالد لكل ما هو مالي واقتصادي ، ودجال المال والاعمال في فرنسا يرون ان تسنم الاشتراكيين منصة الحكم الى جانب الراديكاليين معناه تنفيذ النظريات الاشتراكية في سياسة الدولة المالية والاقتصادية ، وليس لذلك من منى الا « اخذ المال حيث يوجد المال ه حسب عبارة لبرن بلوم زعيم الاشتراكيين والمال لا يوجد الا في خزائن الا فساء ، سواء كاسوا اورادا او شركات . فالا فراد المتمولون والشرصيكات المالية تتمتى على محادة الاشتراكية بكل سلاح . لانها تأبى ان تدفع على الموالحا الضرائب الاشتراكية بكل سلاح . لانها تأبى ان تدفع على الموالحا الضرائب الذي يجب ان تدفع ع وتابى الناها تنها الموبة بين ايدي الذين يحادبون الراسمالية .

لهذا . فسلطان رجال الإموال يبغ فرضا - ولهم فى فرنسا كا لهم فى اغلب البلاد السلطان المطلق - يقاومون فكرة تشكيل حكومة راديكالية واشتراكية ؛ ويقومون بتلك المحاولة لا بالصحف ولا بالخطب ولا بالمناورات البرلمانية . بل يقاومونها بالنوع الوحيد الفعال من انواع المقاومة ؛ المقاومة المالية فى البورصة وفى الاسواق التجارية ، والمقاومة الاقستصادية باخراج رؤوس الاموال الفرنسية الى خارج البلاد حتى تشد الضائقة المالية ويضيق الحاق وتتمكس المالة المالية وتضيق الحاق وتتمكس المالة المالية وتتدهور قيمة النقد وتمثل سائر الادوار التي مشات المالة المالية عام ١٩٢٥ .

وكل يدلم انت حالة فرنسا الداخلية والحارجية لاتسمح باجراء

على هذلا التجربة التي تبيد الى الأذهان دورا مرعبا كانت نتيجته استقرار قيمة الغرنك بعشرين صنتيما .

والمشاكل الموبصة التي تقاسى فرنسا الان آلامها داخل البلاد وخارجها تحم على المجلس الجديد تحتيما ان يسلك سياسة حند اعتدال ويسمى لاخراج فرنسا فى داخل بلادها وخارجها من المازق الضيق التي هي الان في موقف الخطر منه ،

عند ما يعسك قراؤنا بين ايديهم هـذا العدد من الشهاب ، تكون وزارة فرنسا قد تأنفت تبعت رئاسة مسيو هربو ؛ وقد تاقي هذا الزعيم الراديكالي من مسيو طاركيو في قصر الالميزي المامر رئيس الجمهودية كل البيانات الدقيقة عن جملة الحالة الفرنسية الداخلية والحارجية والمالية والصبح عالم يسيس السياسة الحكوميت الداخلية والحارجية والمالية والمحتومية المائر دقائقها ، فهو وان كانت يومئذ لم يكلف بصفة فعلية بتأليف الحكومة الجديدة ، الا أنه قد تقلد رئاسة الوزارة الجديدة بصفة شبيهة بالرسمية ،

فسواه شكل حصومته داديكالية بحتة كما هو المتوقع، مع اعانة بمض الجمهوديين اصحاب بانلوق او شكل وزارة المحاد وسط المجلس اد شكل وزارة يساريه في حاله ما اذا تمصحن من التفاه مع الحزب الاشتراكي وهو امر بعيد الاحتمالي جدا في وقتمنا الحاضر، فكل ذاك لا يعنع كون مسيو هريو ومجلس الامه الجديد مبيواجهان بصفه قاميه شديدة صعوبات جمه ومشاكل دقيقه واخطارا

حداسا

والحق الصراح الذي لاريب فيه هوان فرنسا تقف الساهة سيف موقف جد حرج سواء تجاه مشاكلها الداخليه او مشاكل اروبا والعالم الذي تبس حياتها وتتعلق بكيانها ،

فاذا نمن القينا نظرة على مشاكل الداخل رأينا الازمه الاقتصاديه العنيفه فاغرة فاها المخطر لا بقلام الاقتصاد الفرنسي باسره، وما اغنى عن فرنسا ما كسبت من مال احتباطي ومن ذهب مكدس فخرائنها ، فان ذلك الدهب يكن لحفظ قيمه النقد، انها لا يجدي نفا وهو مخزون في تخفيف وطأة الازم الاقتصاديه ، وأن خرج ذلك الذهب من مدفنه الوقتي وزج به في الاسواق الماليه وبما فقدت فرنسا ضمان مالها و تدهود المقدينا من جديد ،

ولقد كانت ميزانيه السنه الحاليه ، وهي ميزانيه مقررة لتسمة الشهر فسقط ، من افريل الى آخر دسامبر ، ذات عجز عظيم جدا ، لم يمكن سد ثلبته الهائلة الا بجهد جهيد ، والا زمه لا تزداد الا تفاقما والحاله الماليه لا تزداد الا حرجا ، فكيف اذا تكون حالة الميزانية المقيلة التي سنجكون اول ميزانية بنشئها المجلس الجديد ؟

صكلة قالها أدوار هريو زعيم الاسس ووزير أليوم " ستكون هي دستور العمل البرلماني القبل وهي : أما الاقتصاد في المبرانية وأما النضخم المسالي .

ومعنالاً: أما أن يسلك مجلس الآمة سياسة أقتصاد ؛ بحيث يحرب

364

الميزانية الجديدة لعام ١٩٣٣ بان ينقص من المصاريف مقادير جبيمة حتى لا تكون ذات عجز ، فان لم يسر مجلس الامة في هذا الطريق وابي الا الاستمرار على خطة الاسراف في الميزانية ، فاته يحكون عند أذ من الواجب سلوك سياسة التضغم المالي ، اي طبع اوراق مالية جديدة بدون ان يكوت لها اعباد ذهبي . وعند أذ يفقد الفرنك الفرنسي قيمته الحالية وينحط العطاطا جديدا . وتصبر قيمته الفعلية نحو ه صنتيمات او ١٠ صنتيمات بدل المشرين صنتيما الحالية وحيف المحملة المحم

قاي الظريق ين يسلك المجلس الجديد؟ يقول الا اشتراك والطافرون : الدواء الناقع في المدال المدواء الناقع في المدور المدور المدور المدور المسلط من السبط من المالكم لا تمقاول ؟ عندكم ميزانية حربية تلتهم نعو العشر مليارات من الغرنكات كل سنة و فين امة سلية نريد السلام ونريد ان تمنزع كل امة سلاحها ، فاياذا لا نعفق الميزانية الحربية الى نعو النصف ، وما نقتصده منها بنفقه على غيرها من مشاريع الاحة ،

هذا معقول في ذاته الآ الله كل اعضاء البرلمان. ماعدى الشيوعيين طبعا الاشتراكيين فيه يقولون كيف ؟ الشيوعيين طبعا الحرجة من تاريخ حياتنا. والاخطار – وهمية وحقيقية – تكتنفنا من كل جانب ننزع سلاحنا وتخفض ميز انيتنا

الحربية ؟ وان نزعنا اغلب سلاحنا وسرحنا القسم الاكبر من جندنا ، فهل يفعل جيرانها مثلنا ؛ وهل ينزعون سلاحهم كما نزعنا فحن سلاحنا . لا ! لن نفعل ذلك مادمنا لم نتحصل على ضمانات متبيئة تؤكد لناسلامة بلادنا ونجاتها من خطر هجوم اجنبي اذا نحن ركنا الى جانب السلام والقينا السلاح جانبا ، وتكون النتيجة ان المجلس يقتر م بالا جام على عدم مس ميزانية الحربية ، ثم ياخذ في النفكير والبحث عن اجراء الاقتصاد في الميوانية . ثم ياخذ في

اما في خارج البلاد فشاكل فرنسا جمة والحالة الجديدلة التي سيواجهها البرلمان عمى من إشد الحالات اللاقا

واننا لنضع فى طليعها مسالة التعويضات، فى شهر جوان هــذا ينتهى امد التاجيل الذي مُنِحة مسور فور درس جهورية اميركا من عند نفسه لا لمانيا ، وارغم بقية البلاد على اقتفاء خطاء في ذلك ؛ فلم تدفع المانيا شيئا لدائنيها ، ولم يدفع اولئك الدائنون شيئا لاميركا وانتهى العام بــلام ا

لكن الازمة الاقتصادية لم تنته رغم ذلك ، بل لم تزدد الا ضيقا وشدة بصفة غير معهودة من قبل ، ولقد وقف الدكتور برونينج رئيس وزارة المانيا وقال بصراحة غريبة لم يالفها من قبل رجال السياسة : ان المانيا لن تستطيع في المستقبل ان تدفع شيئا ، فافعلوا ما بدا لكم ،

ما ذا يفعل الغرماء تُمجالا هذا الموقف ؟ قرروا عقد مؤتمر سينح

لوزائث ، وعقدوه فعلا ، الا الهم اخفقوا فيه ، واجلوا عقده من جديد الى شهر حوان عند ما ينتهي تاجيل الرئيس هوفور ،

فالوتر سينمقد من جديد . وفرنسا مصرة على المطالبة بعقها وانكائرا مترددة ؛ وايطالبا متخاذلة ، والمانيا مصرة على عدم الدفع ا واميركا تطلب دينها من فرنسا وانكلترا سواء دفعت المانيا او لم تدفع . وتقول في لهجة صريحة ، ان الذي يجد عشر مليارات في السنسة ينفقها على جيشه حرى به ان يدفع ما عليه لفرمائه ، فؤتمر لوزان سيكون إذا إول مشكل خارجي عظيم الاهمية

يعةرض مجلس الامة الجديد في طريقة .
ولا يجب ان نفسي مؤتمر أندح السلاح الذي طالت عليه ايام الاجتماع ، وهو لا يزال في عقائر انت الحاديثية وعا ينتج عنها كل شيء الا فكرة نزع السلاح بصفة حقيقه ، وفرنسا تقف في ذلك المجلس سوقفا يكاد يكون شاذا ، الى درجه ان خصومها اخذوا يتهمونها بانها تريد ان تعبط مسمى المؤتمر، والى درجة ان المانيا اصبحت تقول : ما دامت فرنسا تحتفظ بسلاحها وتحافظ على عدد جندها ، فإنا ايضا اريد ان اتسلح ولا اقف عزلاء تجالا جارتي ورحة الله على معاهدة فرساي وشروطها الماليه والعسكريه .

على أن المشاكل لا تنتهي عند هذا الحد، فهنالك في شرق اروبا مشكل جديد ربها تنجم عنه أعظم الاخطار، وذلك أث دولة بولونيا قد أصبحت من الحراب قاب قوسين أو أدنى ؛ وأرسلت تستمنجد فرنسا حفي صيغة البائس المستميت ، تطلب الممال حالا وباسرع مايكون

فماذا يقع اذا لم تستطع فرنسا انسقاذ حليبتها سينح شرق اروبا وعدتها سنخ مقاومة الشيوعية وتهديد المانيا؟

فهل نرى اتفاق المانيا وروسيا على اقتسام بولونيا من جديــد اقتساما رابعا؟ ام نرى سقوط هذه الدولة الحديثه التكوين فى مهاوي الفوضى والاضطراب؟

والمانيا اليوم هائمه مائجه تطلب ارجاع سبر دائتريغ اليها ؛ وهو المعبر التي منحته معاهدة فرساي لبولونيا حتى يمكنها الوصول للبحر ، وجعلت مرسىدا نتريغ الا لماني مرسى حرا لبولونيا فالهيجان اللي بالغ حدلا ف المائيا وفي دائيزيغ وفي بالمناء والمتاريبون الذين طفت موجتهم على البلاد يطلبوت الفاء ذلك المعبر بكل سرعة وفي اقرب حين "

فهل یری مجلس الامة الجدید انهیار صرح بولوئیا وهو لا بحرك ساكنا ؟

زد على ذلك حالة اروبا الوسطى وحاجتها الكبيرة الى المال ، ووقوفها على ابواب الافلاس والحراب ولقد كانت استفائت هى الاخرى بفرنسا ، وطلبت منها النجدة والمسدد ، وفاوضت فرنسا حكومة ندرا ؛ وانعقد اجتماع حضرلا نواب فرنسا وانكاترا وايطاليا ومن مصلحة المانيا وايطاليا ان تهتى بلاد اروبا الوسطى مرتما خصيا

القلاقل حتى يمكن للدولتين الاستفادلا من ذلك و فاخفق المؤتمر وبتي حلفاً، فرنسا واحبابها في حالة ضنك شديد لا يزداد مع الا يامر الا تفاقيا ،

تلك هي نبذتا وجيزة من الحالة العامــة الاروبـية التي تواجعا مجلس الامة الجديد والمشاكل التي ستقض مضاجعالوزارة الجديدة وائى الله ترجع الامور

إلى اما مدينة موسكو للتمنتيش على اخبار صغبرة تركيا - غادر عصمت باشا إشيء من المال الذي تحتاجه البوم رئيس وزارة تركبا وتوفيك إحكومة انقرة .

رشدي بك وزير خارجتها بلاد ﴿ وَالْرِحْمَاكُ الزَّيَارَةُ قَصَدَا بَلَادُ الجمهورية التركية الى مدينة اليونان فتفاوضا سع رجال السياسة الحديث السياسي مدم رجال الماثل السياسية التي تهم الدولتين. الحكومة السوفياتية بصفة اكدت إويد ذلك غادراها الى روما حيث مايربطين تركياوروسيا من روابط التذاكرا بصمة رسمية مع السنيور المحبة والود: ولا ريب ان تلك الزيارة إغراندي وزير الحارجية ، قد اسفرت عن مسائل عملية فوق ﴿ وموسوليني وعقدا اتفاقا تعباريا الماطفة وفوق الود. والامر المحتق جديدا لحُسة اعوام مـم اطاليا . هوالث عصمت ورشدي قبد إوبعد المثادب والحفيلات غادرا

المزين السعود ، نائب المملك أ سنة تلك الهدنة . هذه الزيارة الماوكية العربية اثرا المسئلة منشوريا معروضة عسلي كبيرا في الدوائر السياسية لفائدة الساط البحث الامة العربية ونشرت دعاية قوية 📗 اليابان ــ على ان حاقمة اليابان لحكومة نجد والحجاز . وقد ∥الداخلية ليست على احسن مـــا قوبل سمو الامير فيصل آل إيرام ، فان دجال السحكرية السمود ايتماحل اقتبالا لائسقا احنالك قد نقموا علىوزارة طوكيو بعظمة الدولة الني يمثلها والامة التي هو منها .

روما راجمان الى تركيا . ارسمية بينالصين واليبانيان في مدينه نجد - سافر صاحب السمو الشناي ، وانسحب الجند اليباني الملوكي الامير فيصل آل عبد الى الخط الذي وقع عليه الاتفاق

في الحجاز ، مرسلا من قبل والدلا 📗 اما في منشوريا فالث الحالة فقد ثار الجنوبية التي اعترفت الفقد ثار الجنرال ما تشان شاك , بحكومة جلالته ولشكرها في وجه البيانيين وانصادهم رجال على ذلك الاعتراف. فزار ايطاليا الحكومة المستقلة وهو اليوم وبرنسا والمانيا وسيزور من سنت يصليهم نارا حاميــة ويحكبد روسيا ثم تركيا ولقد احدثت أالبانيين خيائر جسيمة. ولا تزال

اشد النقبة لضعفها وارتشائها ا أقال فوا جمية ﴿ الحَوَانِ الدَّمَاءِ ﴾ المبين — تم انعقاد الهدنة بعفة ﴿ وَاخِذُواْ يَفْلَكُونَ بَرْجَالُ الْحَكُومَةُ

سافر ملك عربي الى بلاد ايران الا.بل بينالهنود المجوسيينوالهنود بعقه ضيف مبجل " وذلك أن المسلمين ؛ فكانت مذابع شنيعة صاحب الجلاله فيصل الاول سببها الجهل والتعصب وتلاعب ملك العسراق شد رحالها صحبة السياسة الانكليزية واستفحل اس وزرائه وأكابر درلته وام مدينه الفتل بين الجانبين حتى كات طهران عاصمه فارس(ايران) لقوم العدد الأموات يفوق الماية وعدد بزيارة صاحب الجلاله رضاخان المجروحين يفسوق الالف وثالت العربي في طهران عدلًا ايام ضيفا | ولتناحروا كالذئاب المفشرسة . ثم غادر طهران الي مدينه بغداد الصفة نسبية الاان الجراحات دار البالام،

الواحد تلوالآخر واخيرا فتكوا الهند ـ من افظع وابشع مـا برئيس مجلس الوزراء • ولا تزال السجله التاريخ في عصر، الحديث الحاله الداخليه في بلاد اليابات العو المذبحه الشنيمه التي قامت في مدينة بومباي بالحند، لا بين الهنود ايران ـ لا ول مرة في التاريخ | والانكايز بين الفامسين و المظلومين بهاوى ءاهل المجم ، وهنالك في الحكاشرا مبتفاها بذلك ، حيث مدينه طعران الندقي الملكات ل تمكنت من تصوير الهذود للمغارج وكانت علائم البشر والحبورتاوح أبصفة قوم وحوش متعصبين لو على محيا الجميد ، واقدام الملك التركوا لشابهم لاكل بعضهم بعظا مبجلا مكرما على الملك العجمي والبوم قد خمدت نيرات الفتنة الدامية التي تركتها في النفرس

اغيار وقوائر

التلفزة_

تحد اصبح اليوم حقا مشاهدا ١٠ كان بالامس خيالا وهميا .

وقد اكتشف البوليس الاسباني اهي رؤية الاشياء البعيدة بواسطة مثامرة قوية ضد أمن الحكومة ، ﴿ آلَةِ خَاصَةٌ وَتَقَابِلُ النّلْهِونَ لِيْكُ وضبط في عدلة نواح من البلاد اسماع الاصوات البعيدة واسمها عددا جسيما من القبابل التي كانت حوم التلفزيون ، وصحفه اخواننا الماعة الحاضرة يتماوض مجاس وقد تم هذا الاخسترام نملا الكورتس في مشروع الدستور | واستممل في مدينة لندرا في اولي . الكاتالاني. وهو النظام المستقل الامر انها يصفه بسيطة . يعيث الذي تريد مقاطعة كاتالونيا أن لم يمكن نقل الصورة الابدين المحرز عليه داخل المنطقة الاسبانية 🛘 مسافات قريبة لا تشجاوز ١٠ او

انا « التأفرغ» التي استعملت خلال هذا الشهر في باريس فهي متقنسة يصورة غريبة تعسد من

يصمب حدا ان تمحى سريعا . اسبانيا ـ لا تزال الاضطرابات السياسية مستمرة بكافسة اطراف البلاد ؛ ولربها كان الاسبانيون لا يعربون لماذا هم يقومون بعذا 📗 قد تحققت التلفزة واصبحت الاضطراب وما ذا يقصدون منه 🛮 موجودة بصفة فعلية . والتلفزة معدلًا لنسب ديار الحكومة وَسِن المشارقة - فَمُدِرُولا ﴿ النَّلْفَرُلَا ﴾ . ويقول المطلمون الت المجالس ١٣ كيلو مترا، سيوافق لامحالة على ذلك النظام

عجائب هذا الزمان . حيث ادم من بعيد . يوجد الى جانب آلة التلفون 🍴 وهو اختراع مدهش في عالم اطار به بلور اسمر اللون ، فاذا الاختراعات الاثيرية.وسيكون اخذت آلة التلفون لتكلم صديقك انقلابا في فن الطباعة من اعظم ارتسم سينح اللوح البلوري الذي انقلابات الدنيا ، الملك رسم صديقك وهو يمسك عشمتمني هذا الاختراع ايجاد بيديه سماعة التلفون وارتسمت إجهازين جهاز مصدر وجهاز امامه صورتك كما ارتسمت صورة، أقسابل . فاذا صدرت سيني مذينة المامك والمكن لمكل منها أن القِهَاهِرة مثلاً جريدة ذات اهمية يحادث صاحبه والت براه الغاء الحجيبري المكن نقلها في الحين الحديث وان يرى حقيقة الفعالات الوظيمتها بعدينة قسنطيف وسم

ويقولون أنه بعد قليل جدا ﴿ سَاعَةُ مَنْ صَدُورَهَا بِالْقَاهِرَةِ . من البساطة بمكان .

الطباعة من يعيد ــ

احد المهندسين الالمان آله الطباعة | الزنك يبادل حجم الجريدة المرسلة

وجهه اثناء الكالة . المطبعة الشهاب بعد نحو نصف

سيمم استعال هذه الاله في سائر السميع الصفحة التي تم طبعها البلاد ؛ كا يقولون الت الآله من الجريدة امام الجهاز الخاص ليست صعبة التركيب بل هي المصدر ، فيرسل صورة الصفيعة أناتمها على اجنحة الحواء الى المركن القابل الموضوع بقسنطينة ويكون وان تسجب نسجب الخستراع أفى ذلك المركز القابدل لوح من

🕸 فقيد العرب والاسلام 🎕 حزنت البلاد العربية والاسلامية على فقد سيد شباب الين الاسبر سيف الاسلام محدالتينه الامراج وهو بحاول المقاذ احد اقراد حاشبته من الفرق بعد مة النقذ ثلاثمة ستهم فذهب شهيد المروعة والانسانية بتنقدم تعازيتا لمدلا والدلا الشريف ، ثلامة الماجة

 فقيد قرنا العظيم ﴿ شاركت الجزائر كلها الامة الفرنسية في الحزن والاسف لفقد رئيس الجمهورية مسبو دومير ذلك الشبخ الوطني الوقور بهد الاثيم الروسي ناكر الجميل، فتقدم للامة الفرنسية تعازينا ومشاركتنا لها في المعا وحرانها

هه(فقيد الاجبات)هه

فيحم عرش عامر الكبير سرت أحد كبرائه المشهورين السيد الاخضر بن العكي من جاباً لله النائب المالي . وقد كان من للعرو فين بالاحسان والاعانــة الكل خبر في قومه عامر وغيرهم قرحمه الله وعزي بانيه فيه وجمِل منهم الدملف

فها تصل الصورة صحنة الاثبر أقد تم طبعه بالقاهرة فيرسل البنة مواسطة ذلك الجهاز الى قسنطينة إ فيطبع يتلك الصورة . وهكذا يمكن ان تصدر اي جريدة يومية في مصر وفي قسلطينة او تسونس بارزة مثل الصور ، ثم توضع على او فاس فى وقت واحد ، وبصفة آلة الطباعة بسرعة ويطبع منها | واحدة وقل مثل هذا عنالكتب إُ وَالْجَلَاتُ . فَيَا لَعُرَابَةَ الْاحْتَرَامِ .

(الحواء) كما تصل اصوات التلفون اللاسلكي . ترتسم على صفحة الزنبك بسرعية ، وتوضع تلك الصفحة في حامض يجمل الصورتخ المدد اللازم ؛ وفي تلك الاثناء يكون الوجه الثاني من الجريدة

فهرس الجرّ، السادس من المجلد الثامن

تجالس النذكير ؛ القرءان ، يصف عباد الرحمان تفسير قول م شالى : (وعباد الرحمان الذين يعشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلونت قالوا سلاماً)

٣٠٦ كيات الشرك ؛ النهى ان يعال ما شاء الله وشئت

٣١٢ رسائل ومقالات: حديثنا اليوم مع الشباب

٣١٨ مجتنبات من الصحف والكتب

خطاب جلالة الملك المعظم

٣٢٥ نظرة عالمية : الانتخابات الغرنمية

٣٣٤ اخبار صفيرة: تركياء نجد اليابان و إيران. الهند السبانيا ٣٣٤ اخبار وفوائد: النافرة ، الطباعة من بسد. فقيد فرنسا العظيم فقيد العرب والاسلام ، فقيد الاحسان

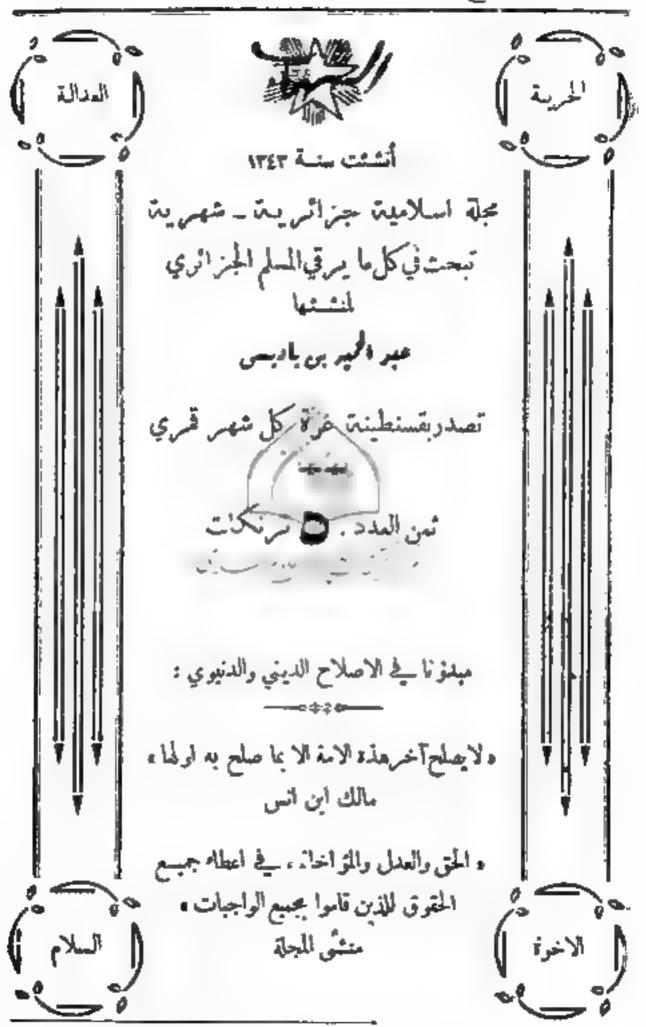
اقشئوا

المسو ببيلايات الرفيمسة

من

نـاطـاف

بنهبج فرانس عبدد ۹ قسنطینه NATAF - 9, Rue de France, ۹ CONSTANTINE



المطيعة الجزائرية الاسلامية بقسنطية

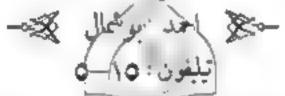
الإشتراكاكالكالاكالاث

فى افريقية الشالية عن سنة حسون فرنكا ئى مائر الاقطار = نصف جنيــه

والاعلانات يتعلق في شأبعا منع الادارة

التَّالِيُّ إِلَيْكُ الْمُكَاتِّلُكُ الْمُكَاتُلُكُ الْمُكَاتِّلُكُ الْمُعَالِّذِي الْمُكَاتِّلُكُ الْمُعَالِيلُكِ الْمُعَالِّذِي الْمُعَالِّذِي الْمُعَلِّلُكُ الْمُعَلِّلُكُ الْمُعَلِّلُكُ الْمُعَلِّلُكُ الْمُعَالِقِيلُ الْمُعَالِقِيلُ الْمُعَلِّلُكُ الْمُعَالِقِيلُ الْمُعَالِقِيلُ الْمُعَالِقِيلُ الْمُعِلِقِيلُ الْمُعَالِقِيلُ الْمُعِلِقِيلُ الْمُعِلِقِيلِ الْمُعِلِقِيلُ الْمُعِلِقِيلِيلِيلُ الْمُعِلِقِيلُ الْمُعِلِقِيلُ الْمُعِلِقِيلُ الْمُعِلِقِلِقِيلُ الْمُعِلِقِيلُ الْمُعِلِقِيلُ الْمُعِلِقِيلُ الْمُعِلِقِلِقِيلُ الْمُعِلِقِيلُ الْمُعِلِقِيلُ الْمُعِلِقِيلُ الْمُعِلِقِلِيلِقِيلُ الْمُعِلِقِيلُ الْمُعِلِقِلْمِلْمُ الْمُعِلِيلُ الْمُعِلِمِلْمِ الْمُعِلِقِيلُ الْمُعِلِقِلْمِلْمِلْ

عهيم المراسلات والمكاتبات باسم مدير شؤون المجلة وصاحب امتيازها :



ACH-CHIHEB

BOUCHEMAL AHMED CONSTANTINE

أ أدع الى سبل رىك المالحكمة والموعظة الحسة وجادلهم بالستي هى أحسن



أنشئت سنسة ١٣٤٣

قل هذه سبيلي : أدعو الى الله على بصيرة : أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين إ

🚅 قسنطينة غرة ربيع الاول ١٣٥١هـجدليت ١٩٣٢م 🅦

(نمل في فوائد الزكاة المفروضة والصدقات والاصلاح المالي للبشر) وامتياز الاسلام بذلك على جميع الاديان

لفية الساد و خدمة جمعية الملماء المدلون القبام بالوسط والقبام بالوسط والدي كلدته به في المائة الوسط والنبة فقاتنا لقراء بحالس التذكير هذا الفصل الجلال لحجة الاسلام السيد رشيد رضا من بحلته والمناز و الراهن

ما ذكر لا الله تعالى من تطهير الصدقة للمؤملين و تزكيمهم بها يشمل افرادهم وجماعتهم ، فهني تطهر انعس الا فراد من ارجلس البخل والدناالة والقسولة والاثرة والطمع والحشع ، ومن اكل اموال الناس بالباطل من خيانة وسرقة وغصب وربا وغير ذلك ، فات الذي يتربى بالا بهان على بذل بعض ما في يدلا أو ما اودعه في الدي يتربى بالا بهان على بذل بعض ما في يدلا أو ما اودعه في الدي يتربى بالا بهان على بذل بعض ما في يدلا أو ما اودعه في الدي يتربى بالا بهان على بذل بعض ما في يدلا أو ما اودعه في الدي يتربى بالا بهان على بذل بعض ما في يدلا أو ما اودعه الله الدي يتربى بالا بهان على بذل بعض ما في يدلا أو ما الودعه الله الدي يتربى بالا بهان على بذل بعض ما في يدلونه المرب و المرب

خُرَائَتُهُ وَصَلَدُوقَهُ فَى سَدِيلَ اللهُ . ابتقاءِ مرضاته ومفقرة دُنوبه ورفع درجاته ، جدير بان ينزه نفسه عن اخذ مال غيره بغير حق . وهذا القطهير لانفس الإفراد وتزكيتها بالعلم والعرفان ، والتقوى المي رهى مجموع ثمرات الايمان ، يستلزم تطهير جماعة المؤمنين (ومسا يعبر عنه في عرف هذا العصر بالهيئه الاجتماعية) من ارجاس الرذائل الاجتماعية التي هي مثار التحاسد والتعادي والعني والعدوان والفتن والحروب

ذلك بان الاسوال قوام حياة الداس (١) وقطب الرحى لمايشهم ومرافقهم العامة والحاسة وهم متفاوتون في الاستمداد المكسب والتشمير والاسراف والتقيير والقصلة والتدبير، والجود والبعل، والتماون على الدر فلا ينفك بعضهم مجتاجا الى بعض في كسب الرزق وفي انفاقه، وأشدهم استمدادا لجميع الثروتة الذين يغلب على طباعهم الحرص والبخل حتى على انفسهم واولي قرناهم، وبهذا يكون طباعهم فقدة – اي امتحانا – لبعض ومثارا لانناز م والتخاصم كما قال تمالى (وجعلها معضم لبعض فتنة اتصبرون ؟) اي ذلك مقتضى منته في تفاوت البشر في الاستمداد والاخلاق والاعمال. وقد منته في تفاوت البشر في الاستمداد والاخلاق والاعمال. وقد

ولما كان الدين مرشدا للشراني تزكية انفسهم وتقويعر

 ⁽۱) قوام الشي بالفتح والكسر عماد؛ الذي يقوم به ويتنظم، و تقلب واو المكسور
 يا جوازا ومنه و ولا تؤنوا السفها لهوا لكم التي جعل الله لكم قباما ،

اخلافهم بها تصلح به عطرتهم ، ويرت قي به افرادم وجاعتهم سر م الله فيه من الاحكام التعبدية والعلمية ما يقيهم شر هذلا الفتنة وينقذه مما يترتب على اهمالها من المحنة ، فاوجب على اصحاب الاموال من النفقات والصدقات ما يبدل سيئات الثروة في الاسلام حسنات، وانفا لم نجد في كتب النفسير ولا كتب الفقه ولا دواوين التاريخ الا ملامي بياما عليها لحكمة الشريعة في السياسة المالية وما الفردت به من الاصلاح المعقول فيها ، وكنت عازما على شرح ذلك فيه من الاصلاح المعقول فيها ، وكنت عازما على شرح ذلك في تنفسير هذلا الآية فلما وصلت اليه وفكرت في اصول هذلا المسالة وفروعها تبين في انه لا يسكن تفصيل القول فيها الابتاليف سفر مستقل ورأيت ان اكتفي عقابات اليه وفكرة فيها الابتاليف سفر عظم شان هذلا المسالة واصلاح علا الله فيها فيها فاتول فيها الابتاليف سفر عظم شان هذلا المسالة واصلاح علا الله فيها فاتول : الذي تشير الى

ان اتساع دوائر العلوم والعنون والمصالح العامة في هذا العصر قد اضطرت الباحثين الى انفراد بعض الافراد والجماعات للاخصاء في كل فرع من فروعها لنمحيص مسائلها والاحاطة بها بقدر الامكان حتى ان الرجال الماليسين لا يستحقون هذا اللقب فيه الابعد اندةان عداة علوم منها والنمرن بالعمل في بعض فروعها وانفا نرى هض الاجتماعيين منهم يجزمون بان جمع الثورات والحروب السياسية والدينية ذات الشان في تاريخ البشر قد كان المال سبيها الصحيح والدينية ذات الشان في تاريخ البشر قد كان المال سبيها الصحيح والدينية ذات الشان في تاريخ البشر قد كان المال سبيها الصحيح حورب الرية الديهية ولا حروبها العليسية للاسلام

بل نشر منذ سنتين كناب عربي طبع في القدس موضوعه (الحزكات الفكرية في الاسلام) زعم مؤلفه (١) تابعا لبعض مؤرخي الافرنج أن الاسلام لم يكن فكرلة دينية محضا بل كالت مسالة اقتصادية واجتاعية ايضاً . او كان هذا هو ظفرض الاول المقمود بالذات منه ولم يكن الدين الاوسيلة له ونقل عن (كايــتاني) المؤرخ الايطالي المشهور ان الاسلام لم يكن دينيا الافي الظاهر • وان حبرهر؛ كان سياسيا واقتصاديا (قال) • ومن فظل مؤسس الدين الاسلامى ومظاهر عبقريته انه الدبرك مصدر الحركة الاقتصادية والاجتماعية التي ظهرت في أيامه بمكرة عاصمة الحجاز ، وعرف كيف يستنفيد منها ويسخرها لاغراض السانية دينية كانت او اجتماعية ، ثم بسط ذلك من طرَبق طِواهِرَ التَّارِيَخِ عِلْهُ و باطل سيَّعْ نفسه • خادع بسبعض مظاهره . وما اظن الت الناقل عنه — وهو نصراني الديامة شيوعي السياسة – يستقد اعتبقاده هذا ، وانا يريد فيها يظهر نشر الشبوءية التي ابتدعها بلاشفة دولته الروسية في العرب، وزازلة المقائد الاسلاميسة سنَّ المسلمين . وربيا فجد فرصة للرد على كتابه في المار ، وحسبي هذا ان اقول لو كان الاسلام كا ذكر لظهر أثراه في أعلم الناس بحقيقته وأصدقهم في قامة أركانه بالملم والعمل، وفي طليمتهم الحنفاء الراشدون . والايمة المجتهدون ، وقد قال عمر ابن عبد العزيز الجامع بسين الامامتين في كتاب له الى بعض عماله، (١) هو بندني جوزي السوري الروسي التابعية احد اساندة جامعة باكبر الروسية الماليين = ان محمدا حص، بعث هاديا ، ولم يبعث جابيا »

والحق أن الاسلام هو الدين الوسط ؛ الجامع بين مصالح الروح والجسد ؛ للسيادة في الدنيا والسمادة في الآخرة، فهو وسط بسين اليهودية المالية الدنيوية ، والنصرانية الروحانية الزهدية ١٠٠ وان من مقاصده الاصلاحية في الاجتماع البشري هداية الناس الى العدل والفضل ـــــ امر انال ، ليكتني الناس شرطفيان الاغــنياء ، وذلة الفقراء . ونصوص القرءان في هذا هي الغاية القصوى في الاصلاح • وهي هادمة لمزاعم هؤلاء الفتاتين على الاسلام بالجهــل والحوى. غلا عباد المال من اليهود والا قرئبج في جمه واستغلاله واستعباد الالوف والوف الالوف من أليال الفقراء به ، يجله دولة بينهم ا وغلا خصوسهم من الاشتراكيدين في مِقارَعتهم ومحاولة جمل الناس فيه شرعاً ، وجمله بسنهم حقاً شائسها ، فانتهى هذا الغلو بالشيوعيـــة الروسية في عصرنا النب استمبدت اكثر من مائة العب من البش تسمرهم في تنفيذ مذهبها كالانعام والبدواب ، ويعضى العقلاء من عاقبة هذا الاسراب والناو من الجانبين حربًا عامة طامة ، وفتينة لا تصيبن الذبن ظليوا منهم خاصة

ولا منقذ للامم من هذه الفتمة وعواقبها الابدين الاسلام – اعنى بالتدين به والعمل باحكامه المالية وغيرها ، ولا يمكن التزامها بالعمل الاباذعان الدين • وقد بدأ عقلاء الافرنج يشعرون بالحاجة (١) راجع تشير (٢ ١٤٣ وكذلك جلناكم امة وسطا) مراجع تقسر

الى دين مقول يصلح بالنزامه فساد هذاه المدنية المادية ، ولن يجدوا حاجتهم اللا في دين القرءان ، وسنة خاتم النبيسن عليه الصلاة والسلام واخشى الا يهتدوا اليه الابعد البطشة الكبرى والطامة العظمى، وهي حرب التدمير المنتظرة من تفازع البلشفية والرأسمالية ، واندي اذكر هنا اهم اصول الاصلاح الاسلامى في المسالة المالية التي تبتدر قكري وتبدهه فقول :

• ١٠ اقرار الملكية الشخصية وتحريم اكل ايوال الباس بالباطل

على تحريم الربا والقار الاغنياء – اي يتداولونه ينهم من دول الفقراء ولم يحكن هذا القداول في عصر من اعصار من دول الفقراء ولم يحكن هذا القداول في عصر من اعصار البشركا في عصر الظام الألَّ المتبع في الحَشَارَة الغربية نظام البوت الماليه * المصارف ه والشركات والاحتكارات التي يحاربها المال ، ويعادون لا جلها ارباب الاموال

الحجر على السفهاء في الموالهم حتى لا يضيموها فيما يضرهم
 ويضر المثهم

وه و في الله المراكبة المطاقة في اول الاسلام و في المراكبة المعلم الموجدات المراكبة المحكم المراكبة المحكم الموجدات الوجدات الاراكبة المحكم المراكبة الاجبارية عد ما عار للاسلام دولة و ولو وجدت تلك الحال التي كانت عليها المسلمون في مكة قبل الهجرة لوجت عليهم المحال الذي كانت عليها المسلمون في مكة قبل الهجرة لوجت عليهم فيها تلك الزكاة الاشتراكية المعني انه اذا وجد عد مكان جاعة

محصورون منهم الموسر والمعسر · وصاحب الثرولة وذو الفقرالمدقع ، وحب النبي يقوم اغياؤهم بكمايه فقرائهم وجوبا دينيا اذا كانت الزكاة المعينة لا تكفيهم

المحل الركاة المعينة ربع العشر سيف النقدين والتجارة الوالعشر الوافعية التي عليها مدار الاقوات وزكاة الانعام معروفة في كتب الحديث والبقه

•٧٠ فرض نفقه الزوجية والقرابة

«۸» ایجاب کفایه المضطر من کل جنس ودین ، وضیافة الذریب حیث لا ماوی ولا زنادق للمباش بن ، الا اذا کان مهدور الدم او محار با للهمامین

ه جمل مذل المال كِفَارِقِ لَهِمضِ النَّفِنُوبِ ، ومنها الظهار
 وانماد صام يوم من رمضان بشروطها المعروفة»

«١٠» ندب صدقات النطوع والترغيب فيها

«۱۱» ذم الاسراف والنبذير والبخل والشح والتقتيم، وعدلا من اسباب الحلكة وسوء المصير اي للافراد وللامة والدولة المداح الباحل الجلكة والطيمات من الرزق بشرط اجتناب الاسر ف والحيلاء الموقعين سيئ الامراض والادواء البدنية . المضمين لمنروة المالية . المشمين لمناه والمداولة والماسد الاجتاعة

«١٣» مدح القصد والاعتدال . في النفقة على النفس والعيال «١٣» مدح الفصد والاعتدال . في النفق على النفس والعيال الده وعلى الناه الفلم العالم الماليد الصابر . بجعل البد

العليا . خيرا من اليد السفلى واعمال لهر المتدي نقمها الى الناس المقدل من الاعمال القاصر نقعها على فاعلها . وجعل الصدقة الجارية من الهوبات الدائمة الباتية

أرأيت امة من الاسم تمقيم هذه الاركاث ويوجد فيها فقر مدقع . او غرم موجع . او شقاء مفظع ؟

الم تر ان زكاة المقدين الواجبة --- وهى ربع العشر - هى اوسط ربح تدفعه المسارف المالية لمودعي نقودهم فيها للاستغلال وقد يقل عن ذلك ؟

قدر الثروة القومية في النقد والتجارة للشعب المصري وانظر مقدار دبع عشرها الواجب وفائد في كل عام لفقرائها ومصالحها وارجع البصر الى سائر الوك عنالز كالآوسقاد يرها. تعرف قدر سهادته اذا وضعها سف مواضعها . وتعلم صدق ما قبلنالا فسي تفسير آية مصارف الصدقات من الن ادا، الزكاة وحدلا كاف لا عادة مجد الاسلام الذي اضاعه المسلوب

اقرأ (وأنفقوا بي سبيل الله ولا تلقوا اليديكم الى التعلكة)
واقرأ (ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفاحون) وتدبر جد القدبر
حاأتم هؤلا، تدعون لتذفقوا سيف سبيل الله فمكم من يبخل. ومن
يبخل فايا يبخل عن ذسه. والله الذي وانتم الفقراء وان تتولوا
مستبدل قوما عيركم ثم لا يكونوا امثالكم ه

سبائل ومقامزت

تاثير الدعوة الاصلاحية

فى لجزائر والبليدة الثاب الادب صاحب الأمضاء

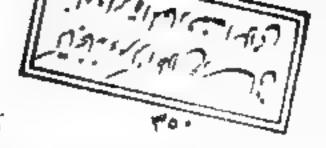
بعيد اجتهاع جمعية العلماء خلصت تما عاتني عن حضوره ، فاعتزمت السفر الى الجزائر لنشاهد الاثر الذيخلفه الاجتهاعاوفي ٢٧ منعرم وطنت ماحتها فدمي وأول مارأيته هو الارتباح الذي يبدو على وجه الامة لفوز جمعية العلماء وانتصارها على معارضيها .

وقد أو قفتني سفر في هذه على حقيقة السير الذي اخذت تسبر ه حركة الاصلاح المباركة . فقد تطورت الافكار تطورا محسوسا؛ حتىان الدي يعرف—ولوشيئا قلبلا — عن سبر الحركات و تطور آلام ؛ بكاد يجزم بان حركة الاصلاح بنوعبه الديني والوطني متصبح هما قريب تسيطر على افكار الشبيبة المتدرة خصرصا . ويرجع سبب ذلك لمباشرة المفكرين للناس بالارشاد والتنبيه ، لان الدعاية الصحافية لاتفيّ شيئًا فيه هذه البلاد بالنسبة لفناه الدعوة المباشرة باللسان ! و خبر المفكرين في أاثر العامة بافكارهم وعقلياتهم .

وان وجب ال تخمص افرادا بالشكر رحيازة الشرف والفخر فلا احق بذلك من جمعية النادي التي كان ناديها -- كما يقول الرئيس -- : • قلبا للعاصمة كما كانت العاصمة قلبا للفطر ! • فيمكن للتراثر أن يجتمع باطراف القطر في قلبه • العاصمة ،

(تمام قصل فوائد الزكاة)

سبيل البر ، وجعله من اكبر آيات الايسان ، وموجبات الثواب والرضوان ، وتبوي، غرف الجنان . وتسميته اقراحًا للرحمن . ما لعمر يجيء مثله في أي عمل من أعمال البر والاحسان .



و باطراف الحرائر حيث قلبها و النادي، وكذلك كنا اثناء زيار تناللماصمة والنادى - نجتمع بكثير من احبابنا الذين كنا نتنى الاجتماع بهم وفيهم العالم الاديب، والشاعر الذبب، وفيهم العالم الاديب، والشاعر الذبب، وفيهم الشيخ الحصيف، والشاب اللطيف

و بجب السلامة به وفاء الصرب على الدمثقية الاستاذ محمد دخير الدين و الاخر الديما مصر الاستاذ العرب و الاخر الديما و الاخر الديما و الاستاذ عمد العيد حافظ الديم و صحان في الجملس الاستاذ العقبي و الاستاذ الراهري و الاستاذ محمد العيد و حكير غيرهم أولها من شبة تبردلت فيها افكار الشام و مصر و افكار الجزائر الفنائد و تقورض الادب الغض و الظرف الحلو و الفحكامة اللديدة عما استهوى القلوب و ملك المشاعر

لم تستدم قلك اللدة الا ماعة حتى حم الانطراف ا الانصراف . . مااليقلها على السبع من كلة و ما أندا عن فلوب الطرفاء والدمات . انصرفا ولحيت اللي اللقاء .

يالجمال الطبيعة اذا جلست الشبس على اربكتها و ازينت الارض ببهجة الرسبع و استعارت من نور الشمس حللا مختلفة الالوال الشعارت من نور الشمس حللا مختلفة الالوال

في مثل ثلك الفترة كانب موعد اللقاء بالنادي حيث سرنا منه الى و المطبعة العربية ، ولقد كنا نسير و الصغاء يعلو الوجوة والود يملأ القلوب حتى السرفنا على المطبعة فوجدنا في انتظارنا اصحابها الكرام . وفي مقدمتهم الاستان ابو اليقظان الكاتب الكبير والشاعر الملي فرحبوا بنا ترحيها يليق بسمعتهم الادبية وخنقهم الاسلامية ثم قدم لنا الشاي فكنا نشربه على ذكريات تاريخية ولطائف ادبية مع شيء من الشكوى والعناب يزبدان في متانة الرابطة وقوة المودة . وخم الجلس بهدايا ثميدة تشرفنا بها من الاستاذ ابي اليقطان وابي شيء عند الادب اعتر من نتيحة قريعته ، وحمارة فحكرته ، و إذا كان اكرم الناس من بهد ماهو عندة ابير و اغلا فابو اليقطان و معارة فحكرة ابير و اغلا فابو اليقطان

قد المدىلكل و احد منا نسخة من ديوانه البليغ الذي عو عنده اعز شي" و اغلاه -فبجب شعڪر ۽ وائشناءَ على لطقه وظرفه .

و عجب الانمردون الزنذكر تلك العشبة التي تو افدنا قيها على المادى المعدور لسماع محاضرة الاستاذ الطبب العةمي التي اعتاد ان يلقيها عشية كل يوم احد في آداب الدين و تعالميه المامية . ولقد تاثرت الى حد بعيد وسررت كثيرا بما شاهدته من اقبال الامة على دروس الاستاد ومحاضراته ومناصرتها له في كل مواقفه التي هو حري ان يقيفها

وماكانت الساعة الحاسة مساء حتى غصت الردهة بالوفود واعتلي الاسعاذ منصة الحطابة واسترسل يحاضر بالملوب جذاب ويبيان يسحر الالباب وما احق الاستاذ المةي بالـــ يلبن القلوب القامية ، ويدني الدوات القاصية ، واستمر كــــ لملك ساعة كاملة قما راينه تاجاج ولا استعل، ولا المجذَّنه عَمُونًا سِنْحَ البيانِ ، ولا وقفَّة ميغ الاستشهاد بالقراءات م أن في السناسيات

وكسنت ارى اثناء ذلك الادبين الشرقين يضربان في ارض الورق بمحرات القلم كانها بريدان الب يستنبنا مابزرعه العقىمن فيه.

انتهى الاستاذ من خطابه فاعقبه ذاك الشبخ في سنه ، الشاب في علمه و فنه ؛ الاستاذ ابريعلي فالتي خطاباكله اصلاح ودعرى الى الدىن الصحيح والاعتزاز بالقومية الاسلامية ونهذ الفوارق الجنسية والعصبيات الجاعلية فحكان لكلامه وقع وأي وقع في النفوس ثم اعتبه الاديب السيد قدور الحاري الشاعر المشهور ملاحظا عليه بعض ملاحظات فيقبل منها ابر يعلى ماقبل ورد مارد ثم اعتبه عالم من علماء العسكاف (مدينه بشمال تو نس) فشكر الاساتذة والتي عليهم واظهر اعجامه و سرور (بنهضة الحن الس الماركة .

ان الحقائق كالشمس لايتاني من تورها الاالارمد اوهي كالماء العذب الرلال 391

لايستسبجه الا الحبوم .

اتما قد و الناس الى اليقظة والانتساه والى الاخذ بحظهم من الحياة الدنيا والنشيع اصول دينهم السمحة النقية البريئة من شبه المضلين و ادعاءات المبطلين فقد آلينا على انفسنا ان لا ندع وسيلة لايقاظهم و تنبيههم الا استعملناها حتى لا يبتى لا رباب المصالح الشخصية من باعة الضائر الدجالين على الجاهلين من سبيل قلك هي الحقيقية لا الشخصية من باعة الضائر الدجالين على الجاهلين من سبيل قلك هي الحقيقية لا الحكير ولا اقل .

...

مااجمل الطبيعة وما اعمق تاثر الانسات بماظرها وما لمند غوام العريم يغهم مانفاغيه به من فنون الكلام ، وحديث آلبام ، لواد . . مااروحها النفس واطبيها القلب .

و بالله ما ابهي ذلك البوم الذي استقلتني أبه السبارة مع رقبني الاديب السيد جلول البدوي الى البليدة . و مو اصماليات الحدثات عن الطبيعة أينه جمسالها وظرافها او عن البليدة في بهجتها ورشا قتها او عن الها في آدا بهم لباقتهم .

ان الذي لا يقتا بين الورود والزهور بلا شك ياخذ من رفتها ولطافتها؛ وان الدى لا يزال بين جداول الماء الزلال المنصرج على اصول السوسن والياجمين يسقيها فعبد نشوة السقبا على خدود الورود وسيف عبون الاز هار لاولى بائب ياخذ خان السلاسة من الماه، وغريزة الانشا من الورد والزهر؛ ولاحرى بان يكون كريم الطبع؛ صادق الفلب؛ يعزز جمال الحق و يحيطه بسياج من خلفه المنين. وتملك هي حقيقة فئة صالحة جمعتنا بها الصدقة الحسنة لاول نزو لذا من السيارة. وحكنا لعدها فئة قلية العدد ولكنها اخذت تنز ابد افرادها. حتى مااستطعنا ان عجمر العدد ولا ان عفظ كامل الاسماء.

ولشد ما كنت مسرور ا عند ماعات انها تخية شياب المدينة ، وانها القو ة

الاصلاحية المرابطة في الله المدينة . الجميلة . ومها يحكن سروري بشيء قلن يوازي سروريبا ديب عرفته قديما ثم غاب عني زمنا طويلا ولم اجتمع به الا فيهذا البوم الذي أعده من أسعد الايام .

ذلك الادبب هو السيد محمد بن الحاج قو يدر بن مناد ؛ عرفته ايام الطلب بتونس عرفته بصفة لم نجدها فيه اليوم عرفته طرقيا مترغلافي الطرقية والا ات فيه خلة ماكان احسن امر مي بها ﴿ ذَلَكَ انَّهُ يَصْفَى لَحَدَثُهُ بِقُلِّبُ خَالَ عَنِ الْفَرَخِي الْمُنافِي لِنَقْرُور الحقائق في القلب ثم يستعمل قو ته في غرباة ذلك الكلام و تصفينه فيأخذ منه و برد على حسب قابليته فيا لطيب هذه النفس وحسن هذه الحلة ؛ كمذلك فعل معي الاديب عندما القيتاله بكلاملاندرى ماصنع به يعلنوكانورالمت بعد سنن انه لم يهمله بل تأمل فيه جيد ا. كنف لي عن هذه الحقيقة بعد ماناو إنا الفذاء بديته العامر. وكمنا فيزمرة من الادباء اذكر منهم السيد محد بالقراد وهوكاب أدبب مايزال بالتعالبية والادبب السد حسن بن سلبان وصابتي البينو البدوين، وسيل بن فضلاء المدينة حضري اسمه الحاج مصطفى ولم يحضرني نقبه وقولا الهفرة لكنا شبادل اوراق التعارف

ولقد حدثوني بإسرني عن نشاط الحركة الاصلاحية وعن سبعة وجمعية العلماء، الطبية وعما جعلنسي نعيقن نجاح الحركة هذالك ما علمته من انالسيدهمد من الحاج قويدر وجماعة هنالك من اكبر العاملين على تابيدها و أن الله في عوانهم فانه المتكفل باحقاق الحتى و ابطال الباطل .

وساءني كثيرا ماسمته من اسباب انحلال وجمعية الهداية، فنرجو ان ر تن الغدق و برقع الحرق قبل ان يتسع .كما انبي تاحقت كثيرا لعنبق الوقت عن زيارة المدرسة الارشادية التي نتعنى لها نجاح العمل وحسن المستقبل كذاك انقضى يرمنا في مقارضة الادب وتبادل الود والتغافع بباقات

الصداقة والمحبة الى ان آذنت الشمس بالغروب فآذنا بالرحيل فودعنا مدينة العطر الى عاصمة القطر حيث ودعنا الاصدقاء الاستاذ محمد العبد والاديب البدوي المغرسين بالشبيبة الاعلامية والاستاذ العقبي والصحافي عبابسة ونقية الاصدقاء والمعارف.

وفي الصباح استقلتنا سيارة خاصة مرت بنا ببن السهول المنبسطة ، والجبال العالبة ، والوديان الجارية ، والمروج الخضراء . والحدائق الفناء ، وانعما لتسابق الشمس نحومفر بعما قما غربت حتى وصلنا دمستغائم دالتني ترجو الله ان يحسن مستقبلهما مستفائم ۹ صفر ۱۲۵۱ مصطفی بن حلوش

* كلمات مأثورة *

جالس العقلاء ، اعدال كانوا الم المحاق ، فات العقل يقسع تر ن الله ملم على رض الله عنه على المقل

ثلاث معلكات: شحمطاع وهوىمتبع واعجاب المر. بذنسه سيدنا عمر بن الحطاب رضي الله عنه

ليس شجاع من يطمن الاحد في قفالا ويهرب من وجه العار فرنكلن

كل عز لم يوطد بىلم فالى ذل ما يعمير

الاحنف بن قيس الدنيا العافية والشباب الصحة . والمروءة الصبر والكرم التقوى ، والحسب المال

عبد الله بن عباس رضي الله عنه

فجتنيات منالصحف والمكتب

عن مجلة (للعرفة) اللصرية

يقلم الاستاذ محمد جاد المولى بك المفتش بوزارة المعارف العمومية

الاستاذ جاد المولى ك من خبرة الاساتلة العفاءالذين تفس فيهم تبل الحلق وسعة الاطلاع في غزارة صادة ا وفوق ذلك فهو معروف الى الحد الذي لا يحتاج معه الى ان سقدمه لل القراء ؟

الارادة هي القوة الذي اردعها الله الانسان و صلحا زمام عله : فيها تعقد الهزيمة على امضاء عمل عاجل أو آجل ، فان كنان آجلا و لمخل دونه الحوائل الحقية ثم انفاذه على الفور ، ولن كبان آجلا بتي في النفس مكنونا حتى يجيء حينه ، وربعا طال عليه الامد فتعقر القاذه ، الاقد تسخو النفس بالعزبية على امو ، وصاحبها متاثر بأحوال و متنضيات ، غير عبط بعواقب الامور : حميدها و دميمها معطوية نفسه على امور مخبو أو في غياه به تناقها ، حتى اذا جاء زمن الامضاء و الانفاذ وحقت الحقائق نجمت احوال جديدة ، وانكثفت الامور المحكنولة ، فانحلت عزيمة النفس ، و ثقل عليها العمل فنفيرت عن عزمها ، و خذلت صاحبها ، وانضرب مثلا: بعقد السياسي العزيمة على انه اذا تولى رياسة الحكومة مثلا النزم الاستقامة فيها والانتقباد للحق في بحاربها ، واقعام اركات العدل ، واجتنب الميل والحاباة ، والمنتب والماراة ، واستاصل جذور الفلم والفائل ين ، وحصد شوكة المرتسمين والراشين والخلق والراشين ، واخذ ظهرا له اشباع الحق وانصار العدل واهل الدين والحلق و حماة الفضية والوهن ، واستحود عربيعه الضعف والوهن ، واستحود عليه الحوى ، فصرفه عن الرشد وزين له قبح عمله فاضله عن سواء السبيل ، قركن عليه الحوى ، فصرفه عن الرشد وزين له قبح عمله فاضله عن سواء السبيل ، قركن

الى شيعة الباطل واعداء الحق ، واستمد رأيه من اتباع الغي و بطانــة السوء .

من أجل ذلك قال علماء الاخلاق، عقد العزيمة لا يستازم حمّا أذفاذ العمل، فطالما هبت ربح العزائم على النفس فافعشتها ، واقعشها بجم المقاصد، ثم ما أبشت أن سحتنت و هدأت ، كانها كانت حلما لصاحبها ، والى ذلك اشار على رضي النه عنه أد يقول وما اندتن النوم اعزائدم البوم ، فكم خطط بدرت بالحداظ ثم قرت ، و حكم عزائم صالت ثم انهزمت المام تبدل الاحوال ، مذعورة من اشتدة العقبي ، و فهوض المآل .

يتبين بما تمقدم أن الارادة غير العمل ، وأن القول بانهما شيء وأحد باطل ، حقما قد تدهف الارادة بالقوة فيقترن بها العمل ، ولدلك يخبل لغير المدقى انها والعمل أمر وأحد ، والحق أنه لا أشباد ، لان العاقها بالقوة ، لم يغير من حقية نها ، بل جعلها وسيسلة قرى العمل منفية آلية ؛ وقونها الما فطرية ، وأما كسيسية مستفادة ، فأن كانت فطرية فصاحبها بورسم ظالبا بانة غليظ الكيد ، قاسي القلب ، رابط الجأش ، لا يخشى وكرب من الاهوال واقتحام المصاعب والمحاطر، والسكانت كسيسية ، واسحابها من ذوى الفيكر الواسع الذين خبروا الامور وسيروها كانت كسيسية ، واسحابها من ذوى الفيكر الواسع الذين خبروا الامور وسيروها وتعرفوا ما يعم منها وما لا يم ، فالي المم ، جهدا الهم ، وله شحفوا العوائم ، الا كرى قوة الارادة سجليه بي قول عمر رضي الله عنه و اد معني هذا أنه و بعد من ألى من أن المنفوع في قوم فيم أبو بعد كر رضي الله عنه و اد معني هذا أنه و بعد من ألى من أن المنفوع في أنه لا يعام مع وجود الى مكر ؛ واكله ذلك بها ذكر ه من القتل ، و مثل عمر من أو خبر مين أن يقتل هو أو أبو بكم إغذاة مدفسه ، وآثر حياته على حياده .

حقاً لقد اراد عمر رضي الله عنه أن يبحل نفسه قدوة صالحة ، ومثلاً كالملا وعبرة نافعة لمن رمت الشحيحوك بنوازعها عزيمة اعتقادهم ، واعترجيجت الظنون على معاقد يقبنهم، وقدحت قادحة الاحن فيا بينهم، ثم عدت على عزائهم محدائسع الشعوات، وطبست بصائرهم ملادة الضفلات، وتولاهم غل الستحاسد، وشعبتهم مصارف الريب واقتدمتهم اخياف المهم،

يستخاص مما تقدم ان الارادة القوية سر النجاح ، و رائد الظافر و حياة الشعوب والامم و لا شيء ادل على متانة الحلتى ، واستحصاف قواعدة ، من ارادة فوية تحبب الى صاحبها الاسبانة والاستبسال في الدعوة الى : مكارم الحمال ، و عامد الافعال، والتعمب لحلال الحمد من الحفظ الجوار ، والوفاء بالذمام ، والطاعة البر ، والمعمية للكبر ، والاخذ بالفضل ، والكف عن البغي ، والانصاف للحلق ، والكظم للفيظ ، والحماب الفساد سياء الارض ،

وكل امة بكثر في ابنائها ذلو و الرادة القرية والعزيمة الصادقة ، لا ثلبث ان دنشر النعمة علبها جناح كرمانها و نسبل لها جداول نعيمها ، يستحها الله سلطانا قاهرا وعزا غالبا ، يلبث ملكها و يؤيد كرياتها الله يجمل منها حكاما على العالمين ، وملوكا في اطراف الارضين علكون الامورعلي من كان يطكها عليهم ، ويعضون الاحكام فيمن حكان يعضبها فيهم ، والى درجة صدق الارادة والوفاء بالعزم يشير قوله تعالى فيحتابه الكريم ورجال صدقوا ماعاهدو الله عليه ، تمنهم من قضى عبه ، ومنهم من ينتظر ، وما بدلوا تبديلا ه.

فلقد روى ان انس بن النضر لم يشهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غبت فشتى ذلك على قلبه وقال: اول مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم غبت هنه ، اما والله لئن ارأي الله مشهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لجرين الله ما اصنع ، فلما أنى ألمام شهد واقعة (احد) فلمتقبله سعد بن معاذ ، فقال يا ابا عمره الى ابن ؟ فقال : واها لربح الجلنة ، أنى اجد رسحها دوات (احد) ، فقاتل حق قتل ، فقاتل حق قتل ، فوجد في جسمه جنع و ثانون : ما بين رمية وضر بة وطعنة ، فقالت اخته

بـنت النضر: ما عرفت اخي الا بتبابـه ، وكذلك تـفعل قوة الارادة باهلها ، وكذلك يكون البفين .

و ما كانت الارادة بهذه المنزلة قال جمهور الحلقيين وان الحلق صورة الارادة ومرادهم السلط النفس احوالا شقى ، وخلقها هو الحال التي تتغلب عليها و تصرفها ، فن رسخ في نقسه مثلا و تغلب عليها حال تقديس الواجب ، فاتخذة المرد الاعلى والمرجع الاحيى ، الآمر الزاجر ، الناهر الفاهر؛ فهر صاحب الارادة المصادقة ، والحلق الحسن ؟ ومن تغلب عليه حب جمع المال ، و منده اهله ، فهو البخيل الشحيح ؟ و من تغلب عليه الانفراد بالرآي ، والاعراض عن النصيحة والحشورة ، فهو المنبد المستبد ؛ ومن كان قلبا حولا ، ابس له حال متغله عليه ، فهو المتعطل من الحلق الهاري من الارادة الماضية ، والعزيمة الصادقة : اذا عاش الاسخياه ، شاكلهم وحاكاهم فحاد واعطى ، واذا عاشر البخلاء تمقيل اثرهم تقدم والسكدى ، اذا حببت اليه الدودة والاغائمة سلم ع وابل ، واذا زين له تألك بد والوقيمة بالبائل افقاد وابى ، ذا حبب الامسته ؛

محمد احمد جاد المولى

مقهتعلفات

من نشيد الاتحاد الساءي المبري

نعمة السدار صغير بالمسم ۽ يتربي في حمي راع أمين وحمي الاوطان ميدان العل ۽ للذي شب على علم و دين

رضينًا الاتحداد لها شعارا به و آمنها بسيدته جعارا نهجنا نهجمه ليلا نعمارا به لننغض للمالي راقبات

صمحت أدب

صف لوح الخيال صاه

•

الفيلر العرسي الناطق

لقد جادت قريحة شاعر الشباب بهذه القصيدة العصرية في وصف السنما الناطقة بالعربسية بعد مشاهدته لقبلم (انشودة القؤاد) في العاصمة

أنت دنيا ما أنت لوح خيال ماعلى العلم غايدة بمحمال أنت دنيا عريضة من بلاد وعب اد وأبحر وجسال بعن حالي سمادة وشقياء وزماني وداعبة وقيتال في ملاهيك جد المبين والاخ نجروب بهن الرؤى والامالي آن للذوق،منك والشم والله س نوال فجد لها بالنوال ليس بدعا أن يخاق العلم فيها بك إلمامة وبعض اتصال جم الجيل فيك والجيل حتى صرت بالوح مجمع الاحيال صور من عمالك قائمات وتقاليد من هدى وضلال واناسى كالجنون سراع في جلال ميرح وجدال فكانى ارى القيامة قامت وارى الحلق مهطمان حبالي وكماني ارى شريطك عرضا فيه قضت صحائف الاعمال عظ به باجماد من كان حيا فمقال الجماد فصل المقال هون الموت عالم لك ، فيه كل حي مخلــد بمــثال

والتقى حاضر الزمان بهاضه له كان لم يكن بما من زوال ووعى الناس السنا منك شتى في مغاز علوية ذات بال وتحلت نصحى اللمات كشمس فخباكل كوكب مذلالي زانك الضادمن لسان بديع ايها الفيلسر البديع الجمال فهو وحيالي شهودك يوحي من سماء الحجي وعرش الحلال وبدا الشرق فيك الغرب مرعى للحضارات مخصبا بالرجال برقوم براهم الكشف عما أودع الشرق من عظات عوالي تاواونا من الكنانة سهما وومينا من نيلها السيمال تلك مصرمتوى الفراعين في الما ضي وماوى بنيهم في الحال ضل (أنشودة العؤاد) فؤاد لم يصلها بعطف المتموالي نسم من جوانب النيلَ إذَ شَنِي نَعْمَ النيلِ تَعْتَ جَنْحَ للبالي تم عن مائد، النمير وعما حوله، من مثاثر وخلال عرف الشرق مشرقا من قديم وجديد على الفلا والتملال وكاني بد اطلعل الغر بمن الشمس ضاحكا عن الثالي وكاني بالمغرب اذعن الشر في اعترافا بها نه من كمال عمد المبد

الجزائر



فى المجتبع الجيرائرى

العناية بالمجتمع حق ديني على العلماء

كما نظرت الى مجتمعنا الجزائري كبيتم يدين بدين له تعاليم تسيطوعلى الدنيا وما فيها ، و تقود الى الاخرة و تدعو الى سعادتها الابديه ، وكما التي في نفسي إبيدا السي المتنا الجزائرية في الشائمة السي شاخ على العاليبها كبيرها و نبقت سيط مدارجها احداثها ، قد كونت فيها هذه النشئة حالة نفسية عامة في الامة ، بانت كذكمة لها ، تصدر عنها اعمالها و بتولد عنها تفتكيرها، و صنعت في معامل ميأنها لغة تخاطبها؛ التي تقرح عن نفسيتها التي انبتها جدّة النشئة ، و طبعتها بطابعها الحاص في عيزاتها و خواصها ، كشعب شرق له حدود طبيعية و تاريخية بعد اليوم من اشد عيزاتها و خواصها ، كشعب شرق له حدود طبيعية و تاريخية بعد اليوم من اشد عيزاتها و خواصها ، كشعب شرق له حدود طبيعية و تاريخية بعد اليوم من اشد الشعوب الشرقية في العاليب الحباة ، و دعائم الحفتارة و مقومات الامم

وكلما المتحضرت نفسي أيضا أساباً من يُبادي الأسلام وشعبة من شعبسه . لاعرضه على الامة والسر اثرة هيد عمل الجمهور الدي يعترف بالاسلام واحرز مبلغ تأثيرة هيد افرادنا وجهاء ثنا . ومباغ تحدكم ذلك المبدإ في الامة حتى يعطي للناظرين حالة مشتر هكة و مظهرا عاما في جمهور الامة يصح معه الحدكم على الامة بانها خاضعة لذلك المبدإ مقرة بسلطنه عليها . هذا من جهة

ومن جهة اخرى اعرض ابضا الامة على مبادي الاملام وابحث عن الله الملام المنه المنه المنه المنه المنه المنه المنه المنه المنه الله المنه الله المنه المنه المنه المنه المنه المنه الله المنه الله وافتقارها الى ربط جامعتها اوفر ديستها به؛ وعلى ذلك الادراك بنشا في المنه المنه

بضاف المبدأ البها – وتنتسب هي له – ويذعن العلم حين ثذ بانها أمة تذعسن القانون الهي سملوي صالح الكل زمان ومكان ٢ و قال يومئذ أنه مبدأ محكول الشعب مصير له شعبا تاريخيا له ماض لا بد أن يربط حاضره به

كلما قامت في نفسي هذه الحراطر ؛ وكما جمعت روحي هذه الكليات المسيم ما بين بعرائه ي غيفا؛ وطارت نفسي ذاهية الى ربها شاكية اليه من هذا التعاقب المرجود بين الجمهور والمبادي الاسلامية والتعالم الدينية التي نشاهد البقية الهاقية منها على ابواب تو ديع الوطن واهية الدفر منه ؛ خاك المبادي التي استحالت في لفة الجمهور كنر ضبات لاحقائق لها وخبلات لا محمول نها في اعمالها ولا مظهر لها في تصرفات جهور الامة ، ومات هناة ألجمهور بالتعالم الاسلامية الحقيقية ، صلة يستحق عليها هذا الجمهور في حكم العقل والدين والعالم الاسلامية الحقيقية ، صلة الرشد ، و آثر الضلال على الهدى ، والا يتدالم أن محكم على هذه الجماهير ماها جماهير حائدة عن دينها ، بعيدة عن يتحاذر الرشان وسواردك ، جانبة طباعها ، مستهينة المبادي ان يحكم الدم ، نابذة الإصلاح بحكر امنها ، معينة للدهر على اضمحلالها و فنائها من سجل الامم ، نابذة الإصلاح المبادي انتي تكون الامم و تعد الشعوب لسعادة الحياتين الدنبوية والاخروية

ولا بد لله لم ايضا ان يقول لهذه الجماهير ، انك لجماهيم جهلت وما علمت ، ونسبت ان الالحام دبن دعائمه التي يقوم عليها بنيانه العلم ، وانت امة لم تستضي بالعلم ، ولم تسيري في حيانك على ضبائه ، ولو سرت مستنيرة بشعاعه ، لبصرك من حيانك والمرافقات على دينسك الاسلاي حدن ما تركت وقائل ، وشوم ما قبضت عليه بيديك واخترقه لنفسك من قوضى اجهاعية دينية بستخبط ابناؤل في شرورها ، يوم جهلوا ما في دينهم من ترغيب في المكارم ، وتحبيب للفضائل و زحو وتحذير و ترهيب عن موبقات ومهلستكات و مهيدات ، ويوم اختر قوا الحدود والفواصل التي وضعها الاسلام فاصلا مجيكا ، لا تهدها الايام ولا تعمل فيها حوادث

الليل والنهار، من ابنائه و من المفاسد الاجهامية والفردية . اعتىقادية او اخلاقية ومنذ دخلت على هذه الآراء ، ظلت نفسي ذاهبة جائبة ، بين جماهبر نا و بين تعاليم الاسلام التي حافظتا منها على الاسماء ؛ و اخذت همومي تعاردني لبلي و نهاري ، حلى و ترحالي ، في شغلي و فر اغي ، لم يغب عن بصير في التأمل في مآ ل امة كانت في عهر دها الملضبة في طلبعة الامم ، دُوات السظم السامية الكفيلة باقامة العمرا ن على است الثابتة . -- ثلك النظم التي تحرل أسأى الشعوب عن المدينة و استشارها ، و العقل و استدرار مواهبه ، الى شعب ذي بصبرة و دو اهب عقاية ، اخاذ باساليب الحياة . ممارع الى شغل مر عكره دبن ارتى الشعوب - استحالت الى ا مة فعل بها الزمان افاعيله . و لعبت بها الجهالات ؛ و تحرك الرامة سلبية عديمة الارادة سلبا كاد يخرج جمهورها من حضيرة الانسانية المفكرة المنتقعة لإنائج ناطقيتها ، وصارت جماهيرنا لا يحى حياة تركز على التأمل والنعقل والانتفاع بما يقع بـين ايدينا ، و من و رائدا وعلى أبصارنا من متبعددات الحوادث شهر ماضرات العظات المساسة لحيالة الدينية والدنيوية ، سواء منها ما يتناول حياة الفرد او حياة الجماعة ، وافصر فت جماهيم نا من حياة الامم المرتكزة على التعاون القائمة على لماس (مصلحة الجياعة مقدمة على مصلحة الغرد) الى حياة اشبه ما يضرب لما مثلاً حياة الهل الحشر في موقفهم الاكبر وهو لهم الاعظم. يوم يكون كل احد شعارة ؛ نفسي. نفسي فذلك مثلتا اليسوم

اخال اف من امتلات نفسه ببثل ما امتلات به نفسى. ودب البه مثل هادب الي من هذه الارام، وقام في نفسه ظل هذا الشعور، الذي ملك علي تقكري واخذ ينمو بمرور الايام وتخذية الحوادث له . حتى اصبح ملكة من المكات الي تصدر عنها آثارها من غير شعور — اخال — ان عيشه بين هذه الجماهبر؟ يكون في فظره عيثا منفها بغيظا علولا ؛ يخلول الحروج عنه بتعديل عوج هذا الجمهور.

وقد حاولت بحكم هذا الشعور بعض المحاولة فح ظروف كثيرة ومناسبات عديدة النَّ أَقْبِم مَنْ عُوج مِنْ أَنْصُلُ بِهِ وَتَرْبِطُنِّي بِهِ الرَّوَابِطُ الدَّيْنِيمَةِ الوثيقة الخصوصية فاكون قد قضيت بعض حقوق الاسلام وامته على و كنت في محار اني هذه و كذاه اداء ما ركبني من حق ديسي علي ناهجا مناهج دينيــة آخذا باساليب سداها ولحميتها الاثبتساء بالماليب القرءان والانجماء الى مقاصده والاحذ بمعالم السنة و ترسم خطى اعلام الاحلام واثنته الذين اسْبَاتُوا في سبيل تبليغه وقد اللحت في محار لتي الى حد ما . وتجحت في مأمور بتي في اغلب المراضع التي طال احتكاڪي باهلها . ولا استطبع از ارعم ان هذا المقدار الذي نلته من الفرز يخرجني من مسؤلية تهايغ الدين وآدابه ولا اكتم الفراء ان مُؤرِّي الحزنَّى المتحدث عنه لم الله بغير صراع و نزال و هجرم و دفاع ذلك أن في اواسطنا دعاة سوء وان هناك عراقبل و صواد ارجدتها الايام يرجع عهد وجودها الى تصور موغلة في القدم ؛ وان الايام أوجدت لنا في مجتمعاتمنا مبادى. هدامة دخلت في الأمة يقزم بنشيلها فشام اعتادوا العبث بعقول الامة الساذجة . و محكنوا فلاو عام والسفه العقلي بينها تبحكينا ملاً على الامة مدارك..ها والبس هذة المبادي في نظر الجمهور ثو با خداعا وتحلها اسما غير اسمها الحقيقي واعطاها اسم المبادي الصالحة التي يحب ان تحسكون عيارا عند العامة على كل ما خالفها من جديد أو حديث؛ وعدت هذه البادي الهدامة كانقضايا السلمة والتعاليم المعصومة وليس للعلم عند هذا النفرالدي استخف بالناس انسب يتقدم أباديهم ليعطي رأيه فيها و يؤدى مهنته كمقاض خصيصي يفصل في اعماله ولا للمنطق الصحيح ال يضع اشكاله وقضاياء واقيسته ليثبت ما يجب ان يثبت و يزيف ما يجب تر بديفه . وانها العلم والمنطق والعقل معطلة لاحكم لها . معزولة عن وظائفها لبس لها الـــــ تنؤدي مهمتها وتنفصل الهدي والضلال. وتعطى ما يئه يئه وما لتيصر لقيمر

و أي شيء احق على نفس العالم المفصكر . من اضطر لردائي الاحتكاك بمن

لايفهم له لفة ولا يذعن الا لقضايا تقليديه امشاجها التي تركبت منها اعضاؤها الغباء والجهل واي شيء اشد حسرة على نقس العالم ايضا يوم تحشر له مجموعة او اهم في صبح العلم وصريح الهدى ومتى حاول الــــــ يقنع من محشرها في العلم او مجتره على الاقل الىاعتبار مسايسميه علما وهدى اسرا يصح النب ينظر فيه و يختير امره و يصرض على المقابيس العلمية ، عد ذلك منك استخفافا بالدين واحتقارا لمن سبقه من أهل العلم و هذا النوع من البشر والطرز من أهل الحبواج الجاهلي ، لا تعدمه جيكثرة أو قملة في مدن الوطن وقراء وحذه الفئة عند نفسها وعند العامة فئة عالمة لها حق العكلم باسم الدين والعسلم ، ولما حتى الزعامة فيه وارشاد الجساهير ، ولا عليها أكانت هذ**؛** التسمية ترتضيها معاجم اللفة ويقرها البلم أأم أن العلم والسال العرب يأبيان ذاك علما بزل الجماهير عدنا مشابعة لحذه الفشة متابعة لمها مخرورة بها ، بحكم ان الجمعور السير السمعة الصحيحة والباطلة، وللجمهور العذر الذي لا ينتسكر في معابدة هذه الديمة والانخداع بهاء ما دام هذا الجمهوية يتعرف والعلماء الحقيقين ولم يستبع للروسهم ولم يطلع على ما عندهم ، وما دانت ، هذه الفئة جد حربصة على بقاء ما كانب على ما كان من بقاء الامة بعيدة عن غيرهم قريبة منهم، تجلس في عِمالسهم ، و نشرب من كؤسهم، لان في حرصها هذا بقاء لكيانها وحفظا لمركزها

ان مصلحة الاسلام اليوم وحتى الشعب على الطائفة العالمة وواجب الانسانية مقضى على الطائفة المتعلمة ان تنقدم الى الاسلم لفؤدي وظيفتها ، لانها هى الطائفة الني تعد في وضعيها ذات الحتى في نشر الهداية الاسلامية ، وهذه الفئة العالمة وان كانت الله حسا مقرقه في تقط معينه في مدن القطر هى اكثريه معنى لاحافي وضعيتها الاسلاميه قانونيه . على عكس الفئه الاخرى . فانها وان كانت اكثر به حسا فانها اقلية معنى ، لانها ليست بهيأة مستمدة لسلطتها من التشريع الاسلامي ، الدي يجمل وجوده المثالم على رأس الامة دينها من امارات الساعة ، وان العلم يعلم ان الاسلام بقول ملسانه

حاله و ذاله : أن كل عمل يأنيه الجهل والجهلا" أمّا بري" منه و من نتائجه و شرور لا ، و بقول أن المقالة لا ترتمي و يقول أن المقائل أما المقرر لما ترمي الله من مصلحة ، والعالم أنما مترجم حال عنه مبلغ تبليغ من يفهم لفة الدين و يدرك مقاصدة

لعدى أن هذة الفئة الغبر الشرعية ، قد أوجدت في وطننا المنكود شرورا طويساة عريضة ،كادت تخرج الشعور الاسلامي من صدور الناس ، وتوجد بدل شعورا آخر ، وأنتهت الحرلة بسبب تساطهم على عقول العامة الى أن بالت معالم الاسلام غير قادر فر سيف نفسها ، ولا ثابتة حقائقها حسنا وقبحا ، وأنما تحولت الحرالة الى الرب أصبح الحسن والغبح الشرعيان تامين لاستحسان واستقباح وؤلام الرؤرياه

على المنامل ان يتأمل جدا و يتفهم نفسية الجمهور اليوم ، فانه سيجد ان الامة سيط امور دينها ليست على لهيم واحد في الشعور الديني ، الذي بجب ان يكون شعور الفرد والجماعة فيه واحدا ، و ما آكتر المفاسد التي ارجدتها هذه الفئة في الامة . مفاسد عمت وما خصت . لم تمنيح منها البقائل في تسلم منها عموميات الاسلام . التي جعلها حقا مشاعا بين معتنقيه جائت هذه الدئة واعتدت عليها من غبر مبرر شرعى رغم استنكار العلم والعلماء لهذا الافتيات على مظاهر الاسلام ومقدساته واست سيط حكتابي احتب عن شيء بجهول او حادثة فردية علمها البعض و جهالها الاكثر . وانها أعدت الى القراء عن مفها مرحبها هؤلاء الذه في اقدس الاماكن سيط الوطن ببوت الله فان هذه الفئة ارادت ان تحتكر المساجد الدغمها و توصد الرابها في وجوء العلماء اسحاب الحق في هذه المساجد وفي تصديم لنعلم الامة فيما الرابها في وجوء العلماء اسحاب الحق في هذه المساجد وفي تصديم لنعلم الامة فيما اذ وضعية المسجد في الاسلام وضعية معبد تسؤدى فيها الشعائر الاسلامية ووضعية كلية علمية حرة تؤدى فيها المعارف على اختلافها دينية أو لفوية أو هرائية ؛ والسكن هذه الفئة التي عطلت المساجد عن عمارتها العلمية جاهلة بان عمر نا هذا ليس فالعصي الدى يقبل اضطهاد العلم و برضي بالشقيصة فيه له .

ان الامة الجزائرية التي تستظل بالرأية الفرنسية التي صارت في الشرق والغرب مفرب مثل في الحرية العلمية دينية او علمانية . لا تصبر بحال من الاحوال على اعتداء هذه الفئة على بيوت الله و تعطيلها عن عمارتها بالدروس العلمية مهاكات منزلة هؤلاء المعطلين للمساجد وان هذا الاعتداء الذي تاتبه هذه الفئة التي تمنحل نفسها سيها المهندين و تنظاهر امام العامة الجاهلة بانها ذات العيفة الاسلامية والسيرة السنية وطدته الفوضي التي بعبش فيها الشعب فوضي في العلم والاخلاق والاجهاعات الدينية والدنيرية و او كنا شعبا بحب النظام الاخذنا شيء من النظم الحديثة التي تجعل كل شيء في محبطه و دوئر ته . فإن سير الحياة اليوم اخذ مهيما جديرا بان ياتي بفوائدة وادخل من و سائل الاصلاح في الشعاب ما جعل كل هيأة لها تنظم في عيطها وادخل من و سائل الاصلاح في الشعاب ما جعل كل هيأة لها تنظم في عيطها وادخل على عنه و لا يخرج عنه و لا يدخل على غيره

اما عن معتر البؤساء فلا زاما تعيش عبش القرون الوسطى كل شيء موكول الى الصدف مدفوع به الى الفوضى حتى وقعت الحواجز بين الحقائق واشنيك الشيء بعده واجتمع مع عدوه و ثلاحم سباينه ولم يبتى من فاصل يفصل بين السنة والبدعة ولا حاجز يحجز مين الهدى والفلال وصح لكل من يحسن ان يؤلف جملا عربية ان يحتكتب في الجرائد في اشد المواصغ نحوضا واخفاها على الحبر الاختصاصبين في الفلوم ، ويقال عنه انه حكتب وعالفه مثله ، والمدالة خلافية ، وكثر بذلك الجلهل وازدادت حاشنا فوضى على فوضى ، وزهد اهل العلم الحقيقين في الكتابة في المواضيم الدينية التي يحدثونها وحطموا اقلامهم ورأوا ان دخولهم هي ميادين الكتابة لا يجل الحتى ولا يأي بمشرانه ، فخير الهم السبيد بسحك واحقى عن بين الله بساعة يعرف فيها كل احد قدرة

رقد نابت الامة حوادث المحقت الكثابة واستحقت ان يعني بها كبار

العلماء . لانها مسائل لما خطرها من ناحية الدبن والاجتماع كحادثية القراءة على الجنائر وما اليها ؛ لني ظلت مرنعا خصياً لغربق من الجهال ، ونفقت بسببها سوق الهذر . و كحادثة منع الماكنية من الاذات بغرداية التي اتخذها فريق موردا من موارد الرزق ، وبوقا بشفخ فيه اتباعه لنبل اللمناء عند العامة و ليقال عنه انه الفيور علىالدين كما اتخذها قريق آخر فرصة ومظهرا من مظاهر العصبية الطائفية وبستي الحق الذي يجب ال بقال في صدور اهله ، وانقضت ايام الجزائر في هذه السفاسف، و مناعث الامة في هذه الغوضي ، والى ربها مشتكاها ، وقد كات لعلمائه ان يحتكنبوا البلا شيئًا من آرائهم الموفقة حول حيازنا الإجهاعية ويعالجوا نفسية الامة المريضة بسها قمعج الله به عليهم من العلوم الدينية، و يحاريوا حِذه السن السيئة التي بعملت الجزائر مباءة الكل رأي زائف • ومنزلا لمستعامات البشر ، فإن عصر نا هذا عصر تيسرت فيه ط العلماء وسائل تبليغ الدين وتنفيم أصوله وفروعه وهيأ لمم من وسائل الفشر في الصحف والجلات ما لم يتميا لمن تأثَّدتهم أنَّ العَلْمَالا الْدِّبن نشروا المذاهب واذاعوا الآراء و لم يبق للملماء من شيء يصدهم عن فشر العلم و فضائل الاسلام ، الا العمل بعلمهم والامتثال لوصايا دينهم . الذي يقول : لاب يهدي الله بك رجملا واحدا خير لك مما طلعت عليه الشس ،

المربي بن بلقاسم النبسي

مسائل جزائرية

نحو الازمة الكبري

ادنا . ونحن في ماليتنا ترتبط بخرنسا ارتباطا وثيقا ، سنواجه في الايام المقبلة الومة من اشد الازمات هولا واكثرها خطورة وحرجا . وقد عزمت الحكومة الغرنسية حسب التصريح الوزيري الذي القاه سبير هريسو على مجلس النواب ، على سلوك سياسة اقتصاد و تقتير ، وذلك جنفيض الرتبات المختلفة والجرابات التي يتقاضاها مشرهوا الحرب واسحاب التقاعد و من اليهم

والازمة العالمية لا تزداد رغم المؤتمرات العديدة الاتعقدا وتحرجا . وتقول الدوائر المالية الحبيرة انها متزداد أن الايام المقبلة تعجيرا وضيقا .

لهذا ؛ فإن كانت لما نصيحة تسديها الى قومنا بهذه المناسبة ، مناسبة الضائفة الكبرى كما دعاها جوزيف كابو المالي القونسي الشهير ، فأذنا تنصحهم بال جعلوا نصب اعينهم دائيا ابدا هذه الآية الشريفة التي هى دوح علم الاقتصاد : ه و لا تجعل بداح مغلولة الى عنقك و لا تبسطها كل البسط فعقمد ملوما محمورا ه

لا بدمن سلون سباسة اقتصاد عظم ، لا يصل الى درجة الحرمات من الضروريات ، انها مجب ان يصل الى درجة الاستفناء موققا عن الكماليات ووجود الفرنك تحت البد في ساعة الصرة والضبق افضل من الاحتياج البه .

والك جد الصريسرا؛ أن جد العسريسرا .

مناقشة عنيفة بين فرنسا والجزائر

الفصكرة العامة التي تسود في الدوائر الاستعارية بارض الجزائر، هي أن القطر الجزائري مستعمرة معتازة عن المعمرات ، بل تكاد تحكون مستعمرة مستقلة النبه شيء بالدرمنيوال. الانكايزي الاترتبط مع لم الوطن الابروابط المعلمة 409

المشترك، و بناء على هذا ؛ تحصات الجزائر على استقلالها المالي واصبحت لها مبزانيتها الحاصه و لها مجلس النيابات الماليه و العسلمين فيه قسمه فاشرى؛ الا ان فر نسا احتفظت الحضاء على النظام المالي كله ،

الا ان الدوائر الاستعارية نفسها، تميل مع مصلحتها ايماً مالت، وتدعى انها قطعه من ام الوطن، وان تراب الجرائر وتراب فرنسا شيء واحد، وان قطر الجزائر هو ثلاث مقاطعات فرنسيه تابعه لوزارة الداخلية ككل مقاطعات فرنسا، الى آخر ما يقال في هذا الباب.

وانتا في هــذه الايام الاخــيرة برى منظرا عجــبا ؛ نرى الــــ المستعمر بن الجزائر بين يدافعون عن النظر بنين بير أ ـــــــــ والحد ، وجمعك دين الحالتين عجـبـــ

بقع جدال عنيف بين السعورين الجرائي بين وبين رجال جنوب قرنما في مساله الحمر و الكروم، فيذ ما حرمت أميركا دخول الحمر الى بلادها كمد السوق القرنسي و بارت خمور و وكاد المعروض بفوق الطلوب ، فرأى عاصروا الحمر ديفي جوب فرنسا السي يحوطوا البلاد الفرنسية بسياج من قوانين الحماية الجمركية ، يجعل الحمور الاجنبية لا تدخل فرنسا الا يتدار معين ،

ومن بسين تلك الجمور و الاجنبية و خمور المستهمرين الفرنسيين بارض الحرائر و هما حمى وطيس الحدال بمين الجانبين واشندت المركة معقد قامية عنيفه و وقامت صحافه الجروب الفرنسي كله ضد الجزائر ، وقامت الصحافة الفرندية الجرائرية كوست الحرائرية بكايا ضد الجوب الفرنسي و وكان مما قاله مديو جوستاف كوست في جمرائد الحنوب الفرنسي ضد الجزائر هذه الجمل :

هل الجزائر قطعه من التراب الفرنسي ، ام هى مستصرة لها قسطها الاو فر
 من الاستقلال ؟ اسها في آلب واحد هذا و ذلك ؛ حسها تقتضيه مصاحتها ،

ه قسال مسير أو جين قروس يستقد تعديسل قرنسا للمزالب البحرائري. أن

الجميدج متفقو ف على ابداه النالم والاسف للضربة القاسيسة الذي اصات الحريات الجنرائرية .

و فما معنى الحريات الجزائرية ؟ عل أنا نحن في فرنسا ، في المسائل الماليـــة حريات بروطانية ، وحريات لورانية ، وحريات بريو فنصالية الح ؟

و من هذا تدرك المناقضات الغريبة التي تصدر من مستصري الجزائر . فانت كانت المسالة مسالة تروج خمورهم فيم ابناء فرنسا وقطعة منها وجز الا بتجزى من جسدها ، وان كانت المسالة مسالة ميزانية وعقد قرض و ما الى ذلك ، فالجز تر حرة ولا يجب مس الحريات الجذائرية .

و فيجب على الجزائر اليوم العنار المنار فا عليها الا لن تنظم الضاما الما مطلقا الى فرنسا ، و ذلك منا عبه المستعمرون لانهم بصبحر من يودند عارق بن يعر الكناة الاهلية ، ما لا يحبه المستعمرون لانهم بصبحر من يودند عارق بن في عمر الكناة الاهلية ، واما أن ارادوا البقاء على فرحز باتهم الجزائر بف في المستقلالهم المالي ، فليقبلسوا اذا مبدأ حمايتنا لكرو منا و مدتجات ام الوطن ؛ تلك الام التي لولا اعاشتها الدائمة لرجعتم ابها المستعمرون الى العدم » .

اما مسهو جون فنبرون فيخاطب المستعمرين الجزائريين في جويدة ، برق مونبولى ، بقوله :

هل تعترفون الم لا ، با ف الاثني عشر الفا من غارسي الكووم في الجزائر والدينة والعشرين الميونا من هڪندلتوات الحمور التي جمتجونها في الصابة المقبلة بحڪن ان يحڪونوا وسيلة خراب ودمار للسليون والحمسايسة الف من غارسي الكروم في قرنسا؟

ولا تزال المناقشة بين الجانبين حادة على هذا المعوال؛ والجزائر بون المستعمرون يدافعون عن ابدأ ان الجزائر قطعة من ارض الوطن. و في الوقت نفسه تقدم الميزات الجزائري بعد ما صادق عليه مجلسالنيابات وحورة الجلس الاعلى، امام مجلس الامة القرنسي ، لابراسه ، قرأى هذا الجلس وجوب ادخال تعديل عليه وانقاص من القرض الذي قررة .

فلم يتجرع المستعبرون هذه الضربة الماسة على زعهم بالاستقلال المالي الجزائري و قامها ضدها قومة رجل واحد : سين بجلس النبابات المالية وفي الجلس الاعلا وفي الصحف. وقالوا لبس لجلس الامة ان يتدخل سيني ميزانيدنا الو ان يحور بنو دها .

ولا برالون الى هذه الساعة بدافعون عن هذه النظرية ؛ صبع دفاعهم عن النظرية الاولى. و لا برال الحلاف مستحكما في الثانية كالا برال مستحكما في الثانية كالا برال مستحصكما في الاولى

عدو جاهـ ل

والمبت رويمتجن فنه الحكتشف لنا اشعة كيربائية تريدا ما في الضائر وما هو محجر ب في السرائر ، كا اكتشف أنا أشعته التي ترينا ما بداخل الاجسام ، اذا لكنا و ضعفا شارل كولو مب مدير ولي زامل نورا فريكات ، مجاه تلك الاشعة . واطلعنا على ما يحكنه المبه الاسود من العنفيدة والشنآن . وعرفها على هر عدو للمنصر الاسلامي . او هل هو عدو نفرنسا ؛ او هل هو هدو لهما مها .

لا يستطيع رجل أن يسيء الى جمعة فومه ولا أن يحطم آمال أمنه ولا أن يحطم آمال أمنه ولا أن يعاحك معلمة بني جلدته كما يتعل شارل كروب هذا ؛ فهو يمثل في شخصه الحقد والجفا والكرة والبفضاء ضد العنصر الاسلامي في شمال افريقيا . وما من عدم أصدرة من بجلته بجلة الكذب والافواء والبهتائ الا وشحنه قدما و ذما واقذاعا و نعبة وزورا عند المسلمين في كل شمال افريقيا .

فبيها بسمى عقلاء المسلمين وعقلاء الافرنسيين لفتريب مسافة الحلف بهن العنصرين والسعي في تحسيحوين رواسط و د ومجامساته بمينها . وتحطيم العراقيسل التي تفوق اعادهما في الاعمال المتسرة المحادا منينا لا سيد فيه ولا مسود؛ نرى شارل كمو لو مسهدا يحفر بكل عدد يصدر من مجانه هو ألا جديدة بين المسلمين والفرنسيين ، و يوغر به العمدور و يبهث به الاحقاد من مكامنها فيو يصور المسلمين للفرنسيين بصور ألاغوال الفاغر أد فاها لابتلاعهم و سحقهم و بحو آثارهم و تحطيم معالمهم ؛ لا فرق في ذلك بين جاهلهم و متنورهم ، مل حملته على المتنورين اشد واقدع ؛ لانه يجعلهم رأس البلاد و منبع الشر ؛ منتقدا على دولته تعليمهم و تثقيفهم ، نامحا لها ان تتركسهم في جهل و فقر واهال حتى لا مجلوا و سيلة اللورة والانقضاض . و هو يصور باقواله الهنصر الفرنسي المعنصر الاسلامي ، بصور أن الهدو المبين الذي لا يرقب قيسه الا و لا ذية و لا يربد له الا الموت والفناه و شر الاختيمالال .

ولم بحكف هذا الرجل الدى لا نشك اله مصاب بما البخوابا مجعله بدى كل شيء السود المامه ، لم بعضكه الرواز أو أن كل عدد من محانه حكفواب البين على ما دينيه عقلاء الطرفين من المس الوقام والوقاق ، بمل العتدر حكما با خاصا جمع فيه عند السم : وحقائرتي شمال افريقيا ، كل ماكستبه ذلك القلم العام من افك و بهتان واخرجه الماس تمثالا العنفينة و سوء القصد والعدادة والبغضاء

والدنا لندجب كيف ان الصحف العربية في بلادنا تلجم و تعطمل لادنى صبب ، بدعوى الها ربيا فهم السعض من كتابتها انها ثبث الجفاء بين العمناص المتحاكنة ، بيها بترك حبل مثل شارل كولومب على غاربه ، يسعى كالاهم مين صفوف المتحاكنين و يبث سمومه الفتاكة فيهم .

فذار حذار باشارل كولومب ويامن على شاكلته ان مثلكم الفرنسي يقول: من يزرع الربح بحصد الاعامير ا »

لاول در قد سينج الربخ الجمهورية الثالثية على ما نعلم ، جاء ذكر ۾ الاهالي ۽

في التصريح الوزاري الفرنسي . فقد قال مسبو هريو في خطابه الذي نال مه اعلبية فائمة جدا امام مجلسي الامة ما نصه :

دان الحكومة الجمهورية ستبذل جهدها لصيانة العمل في مستعمرانسها .
والتحقيق مواصلة السعي لاستبار ثروتها الطبيعية ، وكان بشارك العنصر الاهلي لذكدته
في هذا العمل الاعوى ، الذي ينجر عنه الرقي الاجساعي والانساني الذي اعطت
فرنسا الجمهورية مثله الاسمى ،

عن على ثقة من سلامة مقصد مسيو هر يو وحسن ثبته ، انها لمنا الهوف ما اذا كانت حالة فرنسا اليوم وحالة اروما عامة تدمح له ولوزارته بان يخرج افكار ه من حبز القواة الى حين الفعل ، فالله بين الافكار المراة وببن تدفيذها خطواة شاسعة جدا ؛ واجتباز كلك الحظوة هو الامر المفيد العائد بالمذهبة على العنصرين معا ؛ اما بجرد التفاكير في اجتباز تلك الحطوة ثم الاحبجام جعد ذلك عن اجتبازها ، فذلك لا يجدى فيهلا ، ولا يعود بلي تدفير

فالمسلمون الجرائر بون الذين اعياهم الانتظار و بحث اصو اتهم في طلب الحرية والعدالة والمساوات يعلقون آخر امل لهم في الاحراز على حقوقهم المشروعة العادلة على وزارة مسبو هر يو ؛ فعسى حظهم يعكون لسعد من حظ اخوانهم التونسيين الذين رأوا مسبو هر بو في وزارته السالفة يشعكل لجنة للبحث في مطالبهم واسباع شكافهم والنظر في اعطائهم الكفالات التي يطلبونها ، فلم تعمر اللجزة الا قلبلا ثم عنى رسمها ونسى اسمها و لم تدخل الى عالم الداريخ بل دخلت الى عالم الاجان .

فهل بحق لنا ان نعلق عليكيا الآمال يا مسير هر يو و يامديو شوطان ؟

الاخوانب طارو

 المؤلفات و الحفلة العربية ، وقد اطلقا لقلمها السيال الجال ، فعال و جال ، واغترف من بحور الحقيقة والحيال ، وصور الحالة الاعلية في البلادكا عن بدوات تحامل او تدليس .

و في هذه الاو تمة الاخبرة كلفتها ادارة والسباحة ، بان يصححتها عن الجزائر كانتها الله والمدوم الى همذه الافطار ، ومنحته المالك الادارة اعانة قدرها ، الفا من الفرنكات وشرعا في العمل .

لكن تلك الادارة لم تحسب هذه المرة حدايا لصراخ و الكتاب الجزائريين و من اصحاب الدورة الاستعارية ، فقد اجتمعوا زمرة واحتبجا وصخبوا واحتبجا و في نسبين من فرنسا بدل و نشروا الفعول الفافية يتنقدون بعرارة و بشدة اختيار كتاب فرنسيين من الجرائر لانجاز مذا العمل ، ثم يتنقدون بعثل تلك الحرارة والشدة نفس اختيار الاخرين طارو و لانعا حاولا لن يسفأ قبمة الاستعار و صورا حالة الاهالي بصورة مرَّعِق تجعل الناسي بحقيقون ازفرنسا لم تعمل الاهالي شيستا ، فهدولاه المادة الكتاب بريدون الله لا يروا في عالم التأليف والشر الا الذي يسبح بحدد الاستعار و بمبحد اعماله ، و يخفي متعمدا الاخفاء تلك الحالة التعمة الدي عليها الاعلمية الماحقة من مسلمي الجرائر ، بين فقر و جعمل واهال ، والني لا يستطيع احد الكارها .

كلا ياسادة ان في فرنسا اقلاما حرة مها قل عددها ، وان الحق لا يعدم انصارا مها كثر شارتوه.

محمد راسم الفنائ

الدوائر الفنية كلما تعرف فن محدّ راسم ، وقيمته العالبة في عالم الجمال -- الا دوائر ارض الجزائر طبعاً وهي وطنه

ولقد قرأنا اخيرا فيجريدة وحبيب الامة ووهي البوم ام الصحف الباريسية

واكثرها انتشارا كمات عن محمد راسم الفيان الشهير. لم تتعود من تلك الصحيفة كتابتها عن اشهر الرسامين الفرنسدين ؛ فقد قالت ان محمد راسم قد اكرع من مناهل الفن المفارسي العتبسق واستجل أسرارة ، و اطلع على فينية الرسم الاسوى واستحر ذ عليها ، و يحكن بذلك أن يصور أنا حياة شمال أفريتها قديها وحديبا مستوسيا بدائع ذلك أفن الجلبل ، فن الرسم الصغير المسمى و المبناترر ، فكال موفقا في علم الى الفاية القصوى ، والله تحقه في اسرار الفن وطول انانه معد لم ينعاه من أصباغ روح شعر بة على صورة الدقيقة ؛ وأن تقيدة باسرار الفن المعاري يمتعاه من الاغتراف من يحر الاختراع . فكال أي رسم من رسومه بعادل لوحة من اكثر الواح الرسامين شهرة .

و محمد راسم ليس جديرا بالاعجاب لانه يسطك بدا ماهر فرو ريشة لا تعرف التراجع امام الصعاب فحسب ، لل هو جدير بالاعجاب من حيث هو مصور حقيستي يملك ناصية الالوات فيضعها في مواضعها كانتظم الرسائيين ،

هذا ما تقوله احدى كبريات صحف باريس عن رسام مسلم جزائري ، رفع رأس الجزائر المسلمة العربية عاليا ، براسطة ذلك النن الذي هو وحي الجمسال . و راسطة تلك الصورة البديعة التي وضع فيها اروع واجل صعحات التمدن الاسلامي و صفحات المجد والفحار في هذه الديار .

فهل يتاح لقوم ه محمد راسم » انــــ بروا عمله وان يقدرو لا حتى قدره ران پنشطر لا ، كما ر آه ونشطه و قدره انام الغرب ؟

تظرة عالمية

الشهر السياسي سيغ عــالمي الشرق والغرب

الجمهورية السورية – لا ثورة في الحجاز – الحرية المصرية –المؤتمر الاسلامي ينقذ قرارته – سيام تتحضر – منشرويا – ببين لوزان و سبيف – ارباح و خسائر – برنامج هو فور – الصابح الحقيقي –

كالب يوم ١١ جوان السائف يرجا في سوريا مشهودا ، و حكان بدم عهد جديد في تاريخها الحافل بصحائف الحياد أنخرادة و اقاصرص البطولة السادرة و آيات النضحية و التفاتي في سبسل الوطن

في ذلك البرم قرر بجلس الامة السوري الانخاب بيس للجمهورية السورية في ذلك البرم قرر بجلس الاحمة السورية السورية وعلم المائة العالمة المحادة محمد عملي العابد بسك ؛ واصبح الولى رؤساه الجمهورية العربية في دمشق عاصمة الامويين و فنص الفسانيين واقدم مدينة في الدنيا .

و محمد على العابد هو نجل عزت ماشا العابد الدي لعب سيف التاريخ العدباني الدوارا سودا و كان النفس الحبيثة للسلطان عبد الحمد خان الثاني ، و مستشار لا الحاص . و مو و الشيخ ابو الهدى الصبادي و الشيخ ظاهر المدني يخطون اكسبر فسط في كل المآسى و الآثام التي اقترفت في الدور الحميدي

وعزت باشا العابد من اعرق امر الشام واكبر البهوتات فيها ، أذ ينتمى الى آل هو لد المشاهبر وابنه محمد على مك رئيس جمهورية البهم تربي في حجم الاتراك العبانيين و تقلب كثيرا في مناصبهم ؛ وار مله السلطان العباني سفيرا عنه الى والمنطوب عاصمة الولالمت المتحدة الاميركية . ولم يلعب دو راكبيرا في

الشام اثر الاحتلال . بل حافظ على ولام الفرنسيين ولم يعســل ما يوجب نـقيه المسلمــين .

والدى بجب علينا ان فلاحظه بسرعة قبل ان تفوتمنا الفرصة هو ان الجلس السنباي الذى انتخب محمد على العابد الرئاسة ليس مجلسا قانونيسا ؛ لامه لم ينشخب انتخابا حرا ، وكاب للادارة المحتلة البد العارلي في شهبين افراده . وقسها لو ان لك الادارة تركت الناس احرارا يستخبر ف من بريدون انتحامه لكاف للحور با اليوم بجلس غير هذا المجلس ورئيس غير هذا الرئيس .

انها الذي بهم في مثل هذه الامور آنها هي المواضع دون الاشكال ؛ فالجالس الحالي تفتيني مدة رئاسته وينزوي الحالي تفتيني مدة رئاسته وينزوي بجانبا ، وان كان الشعب السوري قد لعب به هذه الرة ودلست رغبته ، فان تعاد كلك المدنزلة مرة اخري ، و سيحكون عن قربب ما لكا زمام مجلسه ، موليا على المورة رئيسا برضاة ،

و قد كانت الرئاسة للجمهورية ترفرف فوق رموس ثلاثة صبحى بك بركات وحنى بك العظم ، و محمد على العابد و هو اقلهم حظوة ، وكانت السلطة المحتلة فر يد انسب يكون رئيس الجمهورية صبحى بك بركات الذى كانب حاكم الشام ، والذى قام باعمال تستحق مكافأة سامية ، فلما رأى الوطبيون وهم لا يتجاوزون سئة في المجلس ، ورأى الثباع حتى بك ان صبحي بركات فائر الرئاسة لا محالة ، انضبوا في المجلس ، ورأى الثباع حتى بك ان صبحي بركات فائر الرئاسة لا محالة ، انضبوا كلهم الى شق اقل المرشحين خطرا و هو مجمد على مك ، فغاز باصوات ٢٦ ، مقابل ٢٧ صوتا لهمين بركات ،

و يقولون أن الجلس الجديد والرئيس الحديد لا يجر آن الساعة على الدخول في مقاوضة صع الحسكومة الفرنسية لعقد المعاهدة معيا على الاسس التي المقدت عليها معاهدة العماق مع الامكليز ، بل ريك غي الآن بالعمل على تنظيم البلام

و تشحکیل ادارتها تشحکیلا دستوریا (حسب الدستور الابتر الذی اعلنه مسیو بونسر) و یومئذ تجری المفارضات اما صبحی برکات فهو الیوم چولی رئاسة مجلس الاسـة ،

•*•

رأت الدولة الانكليزية ال جلالة الملك ابن السعود، وقد كبات ثواليه و تهانيه ، لم ينفذ خطعالها و لم يقبل التسليم في حقوق العرب والاسلام لحدمة مصالحها، و لم نؤر فيه الوعود المخلابة ولا الوعيد الازرق فصمت على ان تنتقم منه و تذبقه و يلات الحرب وذلة الافكسار ، كما كنافت من قبل قد انصقت من الشريف الحسين ان على عند ما رفع صندها عقيرة لم بعد وقات الوقت ، وكما انتقمت من المان الحسين ان على عند ما رفع صندها عقيرة لم بعد وقات الوقت ، وكما انتقمت من المان المن خال .

فاخذت توغرضه الصدور وتشم في وجهه العراقيل وعاول اثارة الفن حوله ، حق يضاول الله الفن حوله ، حق يضطر الى سلوك احدى الخطائين بخطة الثنازل عن الملك والاستسلام للمقادير او خطة الثنازل عن الحقوق والاستسلام للانكليز ،

انتحاترا تربد مد سكة حديدية من بغداد الى حبفا ، وتحد السابيبية زيت الموصل الى حيفا كذلك ؛ ولا بد من اجتيبار ذلك الحط واجتيبار ثلك الانابيب ارض الجوف النابعة لنجد ، ولا يدكن أن تعد دولة خط حديد سيف ارض دولة اخرى الا برضى تلك الدولة ، ولو ان انكلنرا مدت سكتها ووضعت انسابيبها في تلك الارض المستدة بين العراق وظلطين ، لاحبحت تلك الارض مستعمرة انكليزية جفة فعلة وذلك ما لم يرض به ابن السعود باي حال ، دفم انها لوحت في وجهه طلف العربي مسع فيصل ملك العراق ، ورغم انها وعدته بامداده ما ذال في ساعة الازمة الحرجة التي يجتازها الساعة ،

رفض كل ذلك . وعزمت هي على الارغام والانتقام . لهذا اخذنا نرى في

الدرقيات الواردة من لندرا انباء اشتمال الثورة ضد ان السعود في الحجاز . وعالمه الفائد الانكلازي بالعراق مددا جويا من مصر .

ولعل الانكابن الذن ادركوا برامطة جواسيسهم انه لا يدكن للحجاز الف يواسطة المعاملة المراء ، بواسطة السامة المثال أيول أله المراء ، بواسطة المثال أيصل الدويش ،

وعلى كل فالحالة في مجد والحجاز خطرة ، والازمة الافساهادية بالغة هدالك حدها الاقصى ، والسُّ الثورة لم تعلن الى الآن في اي ماحية من النواحي النجدية او الحجازية ، انها من المفتظر السُّ تشتمل في الناحية التي يرى الامكليز انها اضعف نقطة في واجهة ان المعدد ، وقي الله العرب والاسلام هذا الخطر الوديل .

الله معد مد امن من الحربة والسائح في عهد و زار قو صدق باشا المشؤومة مبلغا لم ثبلغه قبلها الا تر دكيا آيام سادا لحربة و تراث المام لو س السادس عشر، الوروما على عهد قيرون .

دأى صاحب الدولة -- ورأى من ورائه الملك والانكليز -- ان الصحاقة المصرية بعد ما الجمت المرة بعد المرق و قيدت حريتها تقبيدا نادر المثال في الشرق العربي، انها لا تزال تستطيع الله ترفع صوت المعارضة وتقارع الظالين بالحجمة والبرهائ.

وصدقي باشا مهما ملغ من هدو اعصامه وسعة صدره ، فهو لا يستطيع السب يسمع للمعارضة صوتا ، ولا ان يتجل من خصومه كلف قدن قانو نا جديدا ؛ خنق به حرية الصدف خنقا بشعا والجم مه الافواء التي كانت تستطيع ان تهمس .

واذا كان المصرى مقمة قد اصبح مفضل صدقي باشا ومفضل سادته غربها في بلاده ، فاحرى واولى ان بعامل الشرقيون المشمقرون بمصر معاملة الغرباء . ارضاء

للقنصل الفلاني ار ترضية للدولة الفلانية .

وخذ لك على ذلك عند الاستاذ ساي السراج من الحكير كعاب العرب ومن اشد العاس غيرة على الاسلام والوطن الاسلام. وهو سورى نزح عن بلاده اثر وقوع الاحتلال كما نزح غيرة واخذ بدج في مختلف الصحف المصرية وخاصة صيفة الجهاد الوفدية فصوله الضافية عن بلاد الشرق . غير معمر ض للحالة في مصر أي تعرض .

وكأن بعضالدول لم يرضها الزترى الاستاذ العراج يعتشف على صفحة الجهاد الشرقية مساوى ادارتها و فسعت به الى وزارة صفق و ما كان اسم ع هذا لاصدار امرة بدغي الاستاذ العراج حالاً و بلون اعلام او انذار و ولا تسنس ان حدق نفسه كان امر بنغي الامير الكبير عادل ارسلان شتيق امير البيان و رأس العرب المنجك الامير شحكيب علان دولة إيطاليا طلبت ذلك .

والاغرب من الكل هو البّ نجل مؤنيق كاظم باشا رئيس اللجنة التنفيذية بخل مؤنيق كاظم باشا رئيس اللجنة التنفيذية بخل طابن كان طالبا بمعر بالكلبة الامبركية ، ولما اثم دراسته و محصل على اجازة المدرسة الخذ يشرح في الصحف كيف ان ادارة قالك الكلبة قررت ان تدرس في اتسامها الدليا كتاب احمه و مبساحت في الدبن ، حمل به مؤلفه حملة منصحكرة على دبن الاسلام وعلى رسول الله الاعظم و تسب اليها كل نقيعة و بشاعة .

ثارت الصحف المعرية وبحثت الامر، ولم يسع وزارة المعارف الا ان تبحث ايضا فوجدت ال المسائة حتى . وطلبت الى الجمامعة خذف الكفاب من برنامج العدريس فحذفته و تولى الاستاذ العسكبير محد فريد وجدي ابقاد الله سبغا باترا للدفاع عن الاسلام وحقائقه نقض ما ورد سية ذلك الكتاب ونسف الا أن المسائة لم تقف عند هذا المد . فإن صاحب الدولة اسماميل باشا صدقي ، وزير الملك المسلم احمد قراد الاول ، والمتصرف في كمنانة الله مصر للسلمة العربية ، قد اصدم

امرة السامي بابعاد نجل موسى الكاظم باشا ، وما جريعته الا كشف المعار عن ذلك الحكتاب

هذا ، وقد واقتى برلمان صدقي الصورى على انشاء خزران جبل الاولياء ، عبس به مياه النيل في بلاد السودان تحت رحمة الانكليز ، بحبث لو ارادوا يرما ان يقطعوا عن مصر المساء لقتلوها شمأ ولصيروها قاعسا صفعةا ؛ وذلك ارضاء السادة الانكليزو تنفيذا لمطامعهم ، وقد اعتبر المصريون هذا السل كارثة قومية كبرى ، الا انهم لا يملكون امام صدق و حراب الانكليزاي قوق حدى ولا قوة المعارضة سرايا مصر بايد مصرية و باموال مصرية سياعة نموت فيها مصر تحت الرادمة الاقتصادية ، ولا نهري مني ينفيص بركان مصر ضد الظالمين ،

اخذ المسؤتمر الاسلامي ألعام الذي انعقد في العام السالف بعديسة القدس الشريف ينفذ قراراته — مالاقوال والكناية طبعا ،

قارسل برقية الى الدُول وَالَي حَرَسَكُنَ جَعَية الام يحتج على الساح لليهود المستمالجدار البراق معبدا ، والحال انه و قف اسلامي ثابت الوقيفية ،

و برقية ثانية يحتج فيها على ضبط معتكة حديد الحجاز، وعدم تسليمها لادارة اسلامية تمنولى اصلاحها وارجاع العمل بها، لانه قد ثبت بالنصوص الفانوئية انها وقف اسلامي وان المسلمين كلهم قد اشتركسوا في مدها ،

و برقية ثالثة في الاحتياج على ما ارتحكيته المدنية الايطالية في طرابلس الغرب من الفضائع والمنحكرات الغريبة،

وبرقية رابعة تستنكر الظهير الذي صدر في المغرب الاقسى لاخراج البربر من احكام الشريعة الاسلامية ، وتطلب العدول عنه ، وبرقية خاصة تحديج على ما برتكبه البلاشفة الروسيون في بلادهم ضد المسلمين من فظائع ومتحكرات وما يتومون به من اعمال التخريب والتحطيم ضد معالم المسلمين و مساجدهم ومدارسهم وكل ما بنت بصالة الى الاسلام والمسلمين ،

واخبرا برقبة مادسة الى الدول الاستعبارية تحتسج فيها على الاستعمار برمته واهمال المستعمرين .

. .

سيام امبراطورية اسوية استطاعت ان تحافظ على استقلالها العنيق وعاداتها الديقة ، وإدارتها العنبقة ، وهي بين مستعمرة الهند لاتحتكاين ية والهند العبني الغرنسية ، وما بقيت مستقلة الالان الدول الاستعارية لم تنفسق على كيفية اقتصامها و في هذه الايام الاخبرة ، رأى الرجال الاحرار في تلك البلاد ان الدولة بنظمها العنبقة و تقاليدها البالية آباة الى الاضحالان والزوال ، فاعلنوا التورة في وجه الامبراطور ،

لكن هذا السلطان المستون المطلق كالسحر حكيا و باهرا : اذانه بادر باشر منشور يقرل فيه : الله منذ امد طويل فكر في تغيير صبغة الحكم في البلاد لان الحكم الفردي لم يعد صالحا لها ، وانه اصبح على حالة ضحية لا تدمح له بان يتفرد بسؤر لية الحكم ، لهذا فهو يجيب الثائرين لكل مطالبهم ، وسيحكم البلاد حكما دستوريا حرا بواسطتهم افر المضم وارتفع التنزاع

• •

كأن البابات قد اتم ابتلاع منشور با لتمة سائفة بعد اعلن بها تلك الحكومة الصورية، وقد اعرف بجلس الامة البابان علك الحكومة ، وانف القوانين وانسف جمعية الامم راغم ، الا أن النار هنالك واكدة نحت الرماد ؛ فالمنشوريون غير راضين ا وروسيا مستانة تترقب القرصة ، والصين تشحفز لاسترجاع ما فقدته ، واميركا تنتظر الساعة ...

. .

ينعقد لساعة بجنيف مؤتمر نزح السلاح كما ينعقد في لوزان مؤتمر النعويفات الالمساة تـ .

وقد تطورت الحالة حديثاً بصفة جعلت المؤتمرين مؤتمرا واحدا يتعلق نجاح احدها عن نجاح الآخر .

وألحق عوانه منذ منا انتهت الحرب الكميرى وخبت بارها الملمولة ، لم يتعقد في أي ناحية من النواحي مؤتمر الله أهمية وأكبر جنوى من مولمر لوزان البوم ؛ لانه ولا ديب هد الذي سيقرر مصير أروبا بصفة فهائمية ، وسيعالج الازمة الاقتصادية في أروبا علاجا يظن إنه سيكون المجما .

وقد فتح هذا المؤتمر من أول يوم على مصرئيمه بدون نفاق ولا دجل 1 وكل دولة من الدول صرحت علنا بافكارها و آرائها قائلة : هذا ما ارى، لا لمصلحتي الخاصة ، بل لمصلحة الجميع .

المانيا قالت بلسانت فصيح مسمرع يستحيل بكل انواع الاستعمالة السامر على دفع اموال التصويضات لا اليوم ولا غدا ولا في المستقبل القريب اوالبعيد فهذه مسألة فد مانت بالنسبة لنا وافيرت ، افسا ليس لها يوم قيامة . و تعوف مسع ذلك بان فرنها مستحقه لنرضية عن هذه التضحية ، فلتكن ترضية في ميدان العمل الاقتصادي .

و تقول انكانوا . وانا على كل هذا من الموافقين ثم تقول ايطاليا : وانا من البحذين ، ولا الضالين آمين .

 وامكن للدنيا النب تلعثم وان تنظم حياتها من جديد .

الا الف فرنما وبلجيكا ويوغر ملافيا؛ تقول ان ميزانينها لا استطبع ان تتعادل الا اذا قالت كل واحدة منين قسطها من التعريضات. وانها لن تستطبع ان تدفع لاميركا مالم تتعمل بشيء من الهانيا .

ظنتظر الآن ما هي لرباح الدول وما هي خماله هم أذا نجحت فكمرة ـــ الغاء النمويضات ودورن الحرب – وهي على ما نرى تاجحة لا محالة :

الارباح:

و ٨٥٠ مليوت لبرة .

يرغو سلانيا

بوغوسلافیا ===00 ملبون دیلار و ۳۰ ملبون لیرة ---المائیا == تربح کل الدیون

الخسائر

الولايات المتحدة = ٢٢ مليار دولار الكدرا ٢ مليارات لبرة و ٢٢ مليار «ارك ذهب فرنسا = ٢٦ مليار مارك ذهب البلجيك = ٢ مليارات مارك ذهب البلجيك = ٢ مليارات مارك ذهب ايطانيا = ٢٦ مليارا و نصف المليار مارك ذهب

1 -

مليارات ونصف مليار ماراح ذهب

425

المانيا 🚃 لاتخسر صنتها .

قانت ترى ان الرابع الحقبق هو المانيا التي بزاح عنها حمل التعويضات . وان اميركا هى الحاسر الحقيدق لاتها لن تتصل بشوء من دائنها ، اما قية الدول فهي تخسر الفرق بمين ما تتصل به من المانيا وما تدفيه لاميركا .

لكن عل ترضى اميركا بهذه القسمة الظئزى ٣ هنا محل الاشكال .

قامبركا تقول: ان دول اروبا تستطيع ارتجد ما لاجسيا للتسلح للاستعداد للحرب، وقرنسا تنفق نحو ١٠٠٠لبارات كل سنة علىجندها، فهذه الدول تستطيع لا محالة ان كدفع لي دبني، سواء قبضت من المانبا او لم تقبض،

فكأن أميركما تقول: ما دانت ارو كامتساءة ومحافظة على سلاحها فانا لا الفق ديني ، اما اذا نزعت سلاحها فمن المحكن ...

وهذا المتعقب فجأة ورغماعنا الى مؤتمر جنيف الذي حصل في مضبق منذ البهر ولم بعرف كيف يُخرج منه ، هنالك أثرى حدثا جللا ، فرى ان مسبو هو فو ر رئيس جهورية اميركما قد بعث اليه — اثر مقارضات لوزان — بافسراح يقول فيه : ادى السب احدن و سالة لحفض التسلم و تخفيف مصاربي الدول عليه ، هى العدول عن العاملة العاملة عن العا

تأتي للوثير هذا الاقتراح بجذل وحبور: أولا لات اقتراح جاء سيف وقت ياس وقنوط وقد كاد المؤتمر بخفق ، لات كل دولة عن دوله قد جاءت برأي بخالف اراء الدول الاخرى ، وثانبا لانه قد صدر من الرجل الذي يقول ما دمتم تتساحون فلن الذي دبني دليكم ، فهم يقولون: والآت وقد اقترح بنفسه كبفية خفض السلاح ، فاذا قبلنا برنامجه لم تبق له حجة علينا ؛ وامكمنا ان تعتمد على تبوله مبدأ مسح اللوحة ووضع مسألة ديون الحرب في رمسها الابدي ،

لهذا بادرت ايطالبا و ٢٧ دولة اخرى معها بقبول برنايج هو بور ، و تقبلتمه

فرنسا بسرور مع بعض أحتراز ، ودرسته انكلنوا وهي قابلة له لا محالة

فالذى يلوح اليوم في عالم المؤتمرين هو أن افتراح هو فور مبعظى بالموافقة والوامع تعديل جزئي و و في لو زان يقع تقرير مبدأ حذف ديون الحرب كلها ، اعبادا على ان امبركا التي تكون مسر و ر أ بقبول بر نابجها ترضى هي الاخرى بالغاء تلك الديون ، و تنفق فر نسا والمانيا على رضيات افتصادية ، و يكون هذا المؤتمر المزدوج هو مؤتمر السلام الحقيق الدي يرجع للمالم امنه و ثقته ،

شدرات مختلفة للسلامة من النكاد

كان معدن الاميانت هو المعدن الوحيد الذي لا يمكن ان تمسه النار بسو مو يمكن صنعه بصفة ادوات او ماعون لو مثالخ غير ذلك وخادل ما وضع في النار مو بها مر الكرامدون ان تنال منه اي منال

كن العلم في اميركا لا يربد ان يبسقى عبدا خاضعا لهذا المعدن النفيس ؛ بل بذل جهده لكي يكنشف شبئا آخر يكون اكشر من الا بيانت و جو دا وانخس ثمنا ، و بعد كر ق التجاريب و جد ان القطن ، تلك المادة السريعة الالتهاب السريعة الاحتراق ، يمكن ان تصبح مادة لاتك ثر عليها النار اي ثاثير ، بعد معالجتها بسائل كمادي .

وقد نجحت هذه الطريقة ولقيت افيالا كشيراً ، وصنعت عندة احجباس وصناديق من هذ القطن المعالج بالوسائل الكياء أية ووضع بها متاع ثمين ثم القيت في الدار الملتهبة المتاججة ، الى ان خمدت النارووجدت الاكباس والصناديق بداخلها سالمة لم تؤثر عليها النار اي كاثير .

شيء لايسر مؤتس جنيف ۽

ببنا تجتمع دول الدنيا ماسرها في مؤتمر جنبف ، لتتغداول في الطريقة التي يمكمها السب تجمل الحرب مستحيلة الوقوع ، وكاني تحدد السلاح الدي يحق لكل دولة الدنج زعليه ولا تتعداه ، ولتحجر كثيرا من انواع الاسلحة المخطرة التي شبث انها افتك بحياة الانسان في الحرب من كل بلام آخر، في نلك الاثناء بخترع احد المهندسن الالمانين بندقية من حديد لا يكاد العقل البشري يتصور فوتها و مدى مفعولها .

فهذه البندقية الجديدة خفيفة الوزن جداء بحيث لاتزيد زنتها عن وزن الدس الاعتبادي الا أنها تستطيع ان تطاق ٢٠٠٠ رصاصة في ٥٠٠٠ الدقيقة الواحدة ، فهي الشط من اكبر مترابوز ويقول الحبرة الفيدين ان الطبارة الصغيرة تستطيع ان تحمل ١٠٠ بنادق منها في كل من جناحيها ، ويعدد الصفة يدكمها ان تصب عل مدهكو العدو ٢٤٠٠٠ رماصة في الدقيقة الواحدة .

فلعل هذا اختراع بساند على ترّع السلاح و بعين على جعل الحرب مستحيلة الوثوع ...

الجدون فدون

ومن أنه ن الجنون الاقدام على تضحية باردة سيف سبيل شهرة تلوح للفس ثار بركان كيلويا في جزيرة هايلواي باميركا الوسطاى، قاراد بعض الاميركيين هنالك أن يفتيعوا حركة البركاب. ، وأن يستبعوا صوت الحم وهو يخرج من فوهمه .

أتدرى ماذا صعواك

انهم اخذوا معهم آلة مبكروه ن مضخمة للصوت ، وصعدوا الى قمة البركان ، وكانهم ذاهبون الى محل عرس وولمية فاخرة ، حتى وصلو ا جانب القمة الملتهبة ووضعوا هذالك ميكروفونهم المضخم غيرقار تبن للخطر حسابا و لما انهوا عملية تصب اليرق الضخم للصوت عادوا من حيث اتواء وجلسوا الى جانب البركات. مستمدن الى الموت المدقق الذي كان يصلهم براسطة ذلك المضخم

حــل مشڪلين

كانت الدولة الانكيزية تخاف الهد الحوف في في حالة التنعال حرب جديدة ان تفقد مادة الكواتشو التي اصبحت من اكبرعمد الصناعة الحديثة ، و ان لا تجد مصر قا للفحم الذي أصبح عندها مكدما

لكسن احد رجال الديسن وهو الاب نيولد الاميركي قد تمحكن من اخراجها من هذا المصنيق ، واحاد الحطر عنها ، وذلك باختراعه لكارثهو صناعي ، مغوق في منازعه و خفته الكارث والطبيعي ويمتازعنه بانخفاض ثبغه .

والذي يزيد في قيمة هذا الكارتشر في نظر الانكابز هو الس الفحم الحجري يدخل في صفعه بعديمية كبيرة ، و عديدًا اصبح الانكابز لا يخافون في حالة حرب الس بعدموا الكارتشو و لا يخشون ان لا بجدوا بصرفا لفحمهم .

من شدلة الظهور الحفاء

الامر المحقق هو انه ليس بين الجزائريين اليوم من ركب الطيارة و حلق بيا في الجوء وعلى فرض وجود هذا العوع من خلق الله راكبي الطيارات في بلادنا فهو بلا ريب قليل العدد جدا الى درجة لا يحسب معها .

اذلك فكلامنا الساعة مع جزائري المستقبل الذي ستكون الطبارة مركوبه الاعتبادي ونحن نقول له : كثيرا ما يشعر راكب الطبارة بدوار لشبه شيء بدوار البحرعند ما يرى نفسه معلقا في السياء بدوات خبط ؛ وقد حلول الاطباء ايجاد عقار بمنع ذلك الدوار فاخفقوا ؛ لكن العجربة كانت امهر من الاطباء، فقد ثبت الآن السب من تعاول قدحا من اللين الحلب الخالص قبل ركوب الطبارة ، نجسا من ذلك الدوار وامكنه المنتع بروية الماظر الخلابة . . . مين السباء والارض .

ما يستهلك من ورق الجرائد

واذا نظرنا الى الكبية المستهلكة في العالم سنسويا من الورق رأيناها تبلغ مده ١٠٥٨ طن منها اكثر من ملايمين طن الوراق الجرائد و حدها . والبك بيانا عن اهم البلاد و مقدار استعالها للورق



برتمقالة مسيو هريسو

الكل يعلم السلم مسيو هريو ان ارض الجنرائر ، وانه قضى ايام صباه بعين كرمان مع والدلا المستعمر هنالك . وقد كان مسيو هريو فلاح الامس ورجل فرنسا الفذ اليوم يقضى سحابة اليوم الى جانب الاعراب الذين يصلون سينح حقل والدلا ، وعليم تعلم لفة البلاد وحذتها .

وقبيل سفرة الى لوزات حيث يحضر مؤدر — تعفية حسابات الحرب — افتيل و هو في محطة الرقل و فدا من الطلبة المسلمين التونسيين ؛ وكانوا قد اتوا يو د عونه هنالك و يظهرون له عواطفهم و يستلفنون انظارة الى تضية للادهم ؛ وكانت بعد احدهم بر ثقالة جميلة تسمل لعاب ناظرها في هاجرة المصيف ، فعقدم

من مسبو هريو بدون كلفة وسلم اليه ثلك التمسرة الطبية ، قائلا انها تطفي سورة الضمأ عند اشتداد الحر بالقطار فقال له مسبو هريو بالعربية :

ويقو لون عندنا في بلاد الجزائر الله التشيئة في العباح ذهب ، وفي نصف النهار فضة وفي الليل رصاص وعلى هذا فساكلها غدا صباحا . .

واستمر مسير هريو يحادث الطلبة بلسانهم العربي بـين سرور وغبطة الجميع . وقد روت الصحف الباريسية كلها هذا الحير ، وشاهد الجميع لهذا الحادث ، والتقطه امحاب السينبها الناطقة وسيسمعه كل هواة السبنها وسيرونه في قرنسا و بلاد الدنيا ،

الا أن مدير جريدة الجرنال الباريسية الشهيرة — ذات المراسلين والمكاتبين الذين يعدون بالمآت في مختلف أعام العامية ، ربوي هذا الحبر هڪذا ه

و تبيل ان يسافر القطار تقدم احد عملة البحكة الحديدية وقدم برقة الله على المسير هريو، فاخذها هذا شاكراً ، وقال : هيهات ان تزل ارجالنا في جنيف اذا دمنا فشرة هذه البرثة الذه من من المسير عبد البرثة الده المسير عبد المسير عبد المسير المس

و هيكذا اخترع صاحب الجور الل هذه الحكاية الملفقة التي يعلم الجميع كمذبها واختلافها ، حتى لا يقول في جريدته ان جماعة من الطلبة التونسيين الح ، لانه لا يربد ان ينشر دعاية للتونسيين و لا لاي شعب من الشعوب التي تطلب من فرنسا حقرقها ، و لو بنشر حكاية فكاهية على حقيقتها ،

فاذاكانت الحقائق تغير وتقلب بدئل هذه الصفة ساعة وقوعها وامام الدين رأوها . فكنف نصدق الناريخ الذي يرويه لنا هؤلاء السادة ؟



زائر جليل

مبشرف قمنطبة في اوائل هذا الشهر ويع الاول فضيلة الاستاذ الشبخ مبارك بن عدال إلى الله عنه السلم المسلمين الجزائر به يزير معقام له حفلة تحكر يم من الافاضل والادباء القسنط به بن تقديرا لعمله الحالد تأليفه تاريخ الجزائر مي القديم والحديث و بعناسية فشر الجزاء التاني منه نبيغ هذه الايام

جمواهم الإدب

هو بجر مة حسكم واداب ومنعنجات لاشهر البلغاه والكتاب والشعراه مطبوعا طبعا جلبا بالشكل الكامل مع تترح الالبغاظ الغامضة وطبعته محكية صادر بية بيروت لقائدة طلبة المدارس والشبات العادبين والادباء بحبي المطالعة والاستفادة من الححكية واطابب المنتخبات صدر منه الانب الجزء الاول وستبلوه اربعة اجزه تصدر تباعا صفحانه مهم و ثبنه ١٢ فرفك عاص اجرة البريد برسل حوالة بوستة باسم سليم ابراهيم صادر صاحب محمكتية صادر في بيروت صندوق البريد عسدد ه

وجا انها عدة حكت منها مقررات المبؤتمر الاسلامي العام ، ومحاض جلسات مؤتمر طلبات شمال افريسقيا المبلمين بتونس وسنتحدث عنها للقراء في عمدد آت محول الله

فهرس الجزء السابع من المجلد الثامن

فسل في فوائد الزكاة المفروضة والصدقات والاصلاح المالي البشر وامتياز الاسلام بدلك على جيم الاديات البشر وامتياز الاسلام بدلك على جيم الاديات الام المربي الدعوة الاسلامية ، في الجزائر والبليدة الاهم عبتنيات من الصحف والكتب: الارادة والعمل الموسى الناطق لشاعر الشباب الموسى الناطق لشاعر الشباب الموسى الناطق لشاعر الشباب المناية بالمجتمع حق ديني على العلماء المجتمع الجزائري العناية بالمجتمع حق ديني على العلماء المجتمع مسائل جزائر يقرز نحن والازمة الكبرى . مناقشة عنيمة بين فرنسا والجزائر . عدو جاهل ، في خطاب مسيو هريو ، الاخوان طارو . عمد راسم الفنات .

٢٧٧ نظرة عالمية: الشهر السياسي في عالمي الشرق والفرب ٣٨٧ شذرات مختلفة. للسلامة من النار، شيء لا يسر مؤتمر جنف الجنوب فنون على مشكلين من شدة الظهور الحفاء. ما يستهلك من ورق الجرائد. برتقالة مسيو هربو. زائر جليل. جواهر الادب





ماحب الرسم هو السيد حسنين الفضيل الورتلاني احد طلبة الطرائز الولين على الاستاذ صاعب المجلة وهو مبعوث عبلة الشهاب للافاضل المشترحكين بفرب عمالة قسنطينة البتداء من مدينة سطيف وجبع مدن القبائل الحكيرى الى الماسمة فنرجو من السادة المشترحكين بهذه الجهات الى الماسمة فنرجو من السادة المشترحكين بهذه الجهات الت يعتمدوه ويسعلوا عليب مهمة جمع الاشتراحكات ولحمر جزاء العاملين



المطبعة الجزائرية الاسلامية يتستطينة

الإنتاراكالكالكالكالكال

خسون قرنکا نصف جنیسه

عن سنڌ

=

ف افريقية الشالية في سائر الاقطار

والاعلانات يتغلق له شأنعا منع الادارة

التَّالِيُّ إِلَيْكُا الْكِالِيُّ الْمُعَالِيُّ الْمُعَالِيِّ الْمُعَالِينِي الْمُعِلِي الْمُعَالِينِي الْمُعِلِي الْمُعَالِينِي الْمُعَالِينِي الْمُعَالِينِي الْمُعَالِينِي الْمُعَالِينِي الْمُعَالِينِي الْمُعِلِينِي الْمُعِلِي الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِي الْمُعِيلِي الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِي الْمُعِ

جميع المراسلاتوالمكاتبات أسم مدير شؤون المجلة وصاحب،متيازه -حجم الحد بوسمال الله-

تلغون ١٥٠ ه

ACH-CHIHEB

L'ADMINISTRATEUR GÉRANT BOUCHEMAL ÂHMED CONSTANTINE

اذا كنت تشكو وقوف الحال او المزاهمة او قبلة الارباح فالسبب سين ذلك كله انك لا تشتري بضاعتك من محل:

ابنشويف حسين وشركائه التجار بقسنطينة

تُمرَلاً ٩ نهــج ناسيونال قسنطينة تيليفون ٧٧—٤٠

أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجاد لهم بالسي هي أحسن



أنشقت سنسة ١٣٤٣

قل هذة سبيلي : أدءر الى الله على بصيرة أنا رمن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين

حَرِيرٌ فَسَعَلِينَةً غُرِثُهُ رَبِيعِ الثَّانِي ١٣٥١هـ اوت ١٩٣٢م كيه



تمهيد: كنا نعلم من بوم تاسيس هذا الجمعية _ رغم تفاؤلها. ماستاقالا مثل كل مشروع عظيم من صعوبات وعقبات . ولكنفا ماكنا نحسب ان حظها من ذلك يكون الامن خارجها ولكن الواقع جاء بخلاف ذلك وكانت مصاعب الجمعية ومتاعبها مي داخلها . حصلت نفرة بين بعض اعضاء مجلس الادارة ورئيس لجنة العمل فادت الى مادت اليه من فرقة وفتنة وقي الله شرها . وقد علم الناس حقيقة الحال من البيان الرسمي الذي نشرلا مجلس ادارة الجمعية اثر انتخابه مما لاحاجة الى اعادته وان كنا سنشير الى اشياء منه لزيادة البيات

بأي نية ذهبت ثلاجتماع العمومى : ذهبت عازما على اصلاح

ذات البين وعلى تسيير انتخاب الجمية على مقتضى قانونها الاساسي والوقوف معه مهما كان الحال ، وعرجت من الاجتماعات التي كانت قبل يوم الانتخاب ومن محاولاتي الحاصة ان الصلح غير ممكن واله لم يبقى عليى الا المحافظة على الجمية قبل كل شيء . وحكنت ب رغم ما ياتيني من أنباء بها يدبر من أموو به مطشا على الجمية لا نني كنت اعتقد أن الاجتماع العمومي سيضم جما عظيما من أهل العلم وحسبي بعلمهم هاديا لهم الى ما فيه خير وسداد للجمعية والامة ، فدخلت صبيحة الاثنين ١٨ محرم الماضي الى نادي الترقى وانا على هذا الاعتقاد .

ما ذا كان يدبر الالمتيلاء على الجمية : كان دئيس لجنة العمل قد سمى سعب اشديدا في تكوين عدد خيج ثير بمن يوافقونه على القائمة التي يقدمها للانتخاب وكانت مكائبات لبعض الجهات في الحث على القدوم يوم الانتخاب واصبح مكتب الدعاية منعقدا على الساعة الحامسة في مدرسة السلام يديره دئيس لجنة العمل وشيخ الحديمة بمستفانم - كما اعترف لي بذلك رئيس اللجنة سف الحديقة العمومية امام جاعة - واصبحت الدوصولات توزع على كل من يقال فيه طالب لياتي للجمعية العمومية وينتخب من كنبت اسماؤهم سف ورقية ملهت له ،

نكته المسئلة : القائمة التي اعطيت من طرف السيدين المذكورين فيها ثلاثون شخصا الاعضاء الاقدمون مع ضرب على اسماء بمضهم وزيادة عليهم والسيد رميس اللجنة هو احد الثلاثين وحضرته - بلا مؤاخدة ومع الاحترام - ليس من اهل العلم ولا من الطلبة ، واذا كانت الاعمال والاقوال هي التي تدل على القصود والنوايا فلا نكون ظالمين اذا استدللنا بهذا العمل على ما يدل عليه مفوضين العلم بذلك والجزاء عليه الى الله تمالى ،

كيف كنا وكيف كانوا : بينا كان السيدات يسملان عملها ويقويان حزبها كنا تاركبن البسألة حالها تسير بطبيعتها ولو كنا على شيء من سوء النية او القعد الى الاستيلاء بالاغلبية لكنا دعونا تلامذتنا دعوة عامة للحضور ألم كرم كثر وكلهم من اهدل الدلم — فلؤوا نادي الترق والشوارع المنصلة به ولا فغر ولكن ما كنا — والحمد لله — لنقصد الناس واحداث الفرقة بين الناس

صبيحة يوم الاثنين وما صبيحة يوم الاثنين: اكتض النادي على سعته بالناس والقيت خطاب الافتتاح والترحيب وهرفت الجمع بان المنتخبين لابد الله يكونوا من اهل العلم كما تنص عليه المادة الساحة من القانون الاساسي للجمعية التي تقول: • الاعضاء العاملون هم الذين يصح ان يطلق عليهم لقب عالم بالقطر الجزائري بدون تفريق بسين الذين تعلموا ونالوا الاجازات بالمدارس الرسمية الجزائرية وبين الذين تعلموا بالمعاهد العلمية الاحازات بالمدارس الرسمية الجزائرية وبين الذين تعلموا بالمعاهد العلمية الاسلامية الاخرى ، وعرفت الجمع بالدين تعلموا بالمعاهد العلمية الاسلامية الاخرى ، وعرفت الجمع بالدين تعلموا بالمعاهد العلمية للاسلامية الاحرى ، وعرفت الجمع بالدين تعلموا بالمعاهد العلمية للقبيد العما من ينطبق عليهم هذا

الوصف المذكور في المادة وأنها تسقبل من كانت له شهادة أو كان باشر التعليم أو كان يشار اليه بالعلم في قومه وأنه بعد تقييد اسماء المتخبين يكون الانتخاب وهنا قامت القيامة وأضطربت أركان القاعة بالضجيج وأبى القوم الاالانتخاب في الحين دون اعتبار للهادة القانونية ولا اعتبار لتقييد أسماء المنتخبين واستمر ذلك الاضطراب وذلك الحيج الى قرب الزوال فافترقنا بعد أن وقفا على شفا حفرة من الهلاك فانقدنا الله منها — على أن نجتم مساء على الساعة الثانية بعد الزوال

لوازم واستنتاجات: عرفا عا كرايكا في ذلك الجمع وما سمعنا فيه ان اهل العلم قد حشر فيهم عن ليس منهم وكان معهم من لم يتخلق باخلاقهم ولا تادب كادابهم وان ساوته صباحا سيقم مساء وان ذلك مفض ولا محالة الى عاقبة سيئة ربها قضت على الجمية وعلى النادي الذي نحن ضيوف فيه وان المسؤولية تكوب على رءيس الجمية فازمني اذا ان اخبر ادارة الشرطة لترسل اعوانها لحفظ النطام فاعليتها وعرفت بها رأيت وما سمعت اله يراد الاستيلاء على الجمية بطريق غير مشروع وبعدد حكثير لا تنظيق عليه المادة القانونية ولذلك فر من فر من الوقوف المام اللجنة وهي لجنة تعريف وسؤال لا لجنة المعان . فارسي ان احافظ على شرف الجمية العلمية من ان يسيطر عليها غير اهل العلم

مساء الاثنين: ما جاءت الساعبة الواحدة بعبد الزوال حبى

امتلات سقا تُـب النادي ورحابه والدرج المصمدة اليه – فما اكثر العالماء في ذلك اليوم — وبني الناس في انتظار الساعة الثانية لفضح باب النادي وجاء اعوان الشرطه وفتح النبادي وعاد الحال الى ما كان عليه فى الصباح ولما رأيت الامر لا يزيد الا هياجا وارتباكا اعلنت بارتفاع الجاسة ووقف الشرطة محافظيين على النظام حتى خرج الناس . ولا والله ما اهان الشرطة احدا ولا زادوا على اسكاتهم للفوغاء وحفظهم للنظام واحسب انه لولا وجود الشرطة عند الاعلام برقع الجلسة لكانت وجوه خاصه رأيتها ثم تنفيل ما لا تحمد عقبالا ولا اشك أن التهويل الذي إثاره بعض الناس في بعض النشريات على استدعاء الشرطية والتقليح لذلك املم الفحكر العام والتمدي بالباطل على اءوات الحكومة ورميهم بانهم اهانوا العلماء ـ لا اشك انهم ما حملهم على ذلك الاشدة تأسفهم على ما فاتهم من كيد ديروه كانوا ينفذونه لولا وجود اعوالت الهرطة ، مع ما يقمبدون من الحط من مقام الجمعية. فنحن بقدد ما تقولوا على اعوائث الشرطه وسنبوه نشكره على حفظهم لبلاس والنظام وقينامهم بواجبهم ونمترف بانه لولاهم ــ بعد حفظ الله ــ لكانت الجمعية ــــــــ خبس كالث

الفرنسية بها وقع واعلمت أن الانتخاب يكون من الغد يوم الثلاثاء فجاءِ الناس صبيحة الثلاثاء وكان الإنشخاب مساءها على ما هومبين

بالصحف وبيان الجمعية . وكانت يوم هدوء ونظام تامين وشاهد اعوان الشرطة ورجال الحفية الفرق بين يوم الاثنين الذي حصرته الثوغاء ومن حشر في اهل العلم ويوم التلائاء الذي لم يحفره اولئك ولا اعني بكلاى هذا ان كل من تخلف عن يوم الثلاثاء فهو ليس من اهل العلم كلا . فقد تخلف بمض اهل العلم الذين لم يستطيعوا بما شاهدوا من فظاعة يوم الاثنين الث يبودوا الى الاجتهام او لم يسعسبوا يوم الثلاثاء الامثل يوم الاثنين

كيف كان الترشيح الانتخاب: قدم مجلس الادارة القديم قائمة هذا صورتها: الشيوخ ان باديس الابراهيمي العقبي الميالي العمودي الفضيل (من مجلس الادارة القديم وكانوا حاضرين) المهاجي (منه وكان غائبا لقدومة من الحج البن عربة ابو البقظات خير الدين التبسي المكي القاسمي (هؤلاء جدد وكانوا حاضرين) ابو عبد الله البوعبدلي (جديد وكانت غائبا واغتذر برقية يقول فيها: اعتبروني معكم في كل شيء) واعلن للينتخبين ان لهم الحربة في ان ينتخبوا القائمة كلها او يرفضوها كلها او يختاروا بعضها دون بعض بنخوا القائمة كلها او يرفضوها كلها او يختاروا بعضها دون بعض وفاز الشبوخ المذكورون الاواحدا فاز عليه الزاهري بنحوالعشرين وفاز الشبوخ المذكورون الاواحدا فاز عليه الزاهري بنحوالعشرين

عناصر مجاس الادارة : لفد جاء مجلس الادارة مؤلفاً من جميع عناصر الامة الجزائرية تبثلا لعا خير تمثيل نفيه من العاياء المتمين للزوايا كالمهاجي وابى عبد الله والفضيل وفيه من العلما الموظفين كابن عربة القاضي والعمودي الوكيل الشرعى وفيه من علما القبائل الفضيل وفيه من علماء الا باضيه ابو البقظان افيعد هذا يقول قائسل يلتزم الصدق: ان الجمعيه انها تمثل طائفه.

رئاسة المجاس : شاء الا خوان الله يجددوا لهدا العاجز حمل مسؤولية الرئاسة رغم امتماعه ووالله لقد كنت اود لو صرفت عني ووالله لولا خوف من عظيم المسؤولية عند الله ما قبلت من الحواسي ذلك رغم شدة احترامى لا رادتهم وتقديري لا شارتهم فالله نسئل لذا ولهم الله يسيننا جيما على القيام بقوة وامانة واخلاص بهذا العبي، الثقيل

رحلدنا الى العمالة الوهرانية

باسمر الجمعية

تمهيد: لما كان مقصود الجمعية هو محاربة الافات الاجتماعية وكانت طريقة الوعظ والارشاد بالهداية القرءانية هي انجع دوا، لدلك عند المسلمين. قررت ان ترسل افرادا من اهل العلم بنواحي القطر للقيام بهذلا المهمه العظيمه ورأت ان تبتدئي بالعالة الوهرانية فكافت هذا العاجز ان يقوم بذلك وان يستمين في رحلته بكل من يكون في طريقه من اهل العلم فقبلت بذلك واستمنت بالله الرحة ونهايتها: سافرت من العاصمه يوم الاوبعاء تاريخ بدايه الرحلة ونهايتها: سافرت من العاصمه يوم الاوبعاء

٢٧ محرم وحللت بها صبيحه الثلاثاء ١ ربيع الأول

البلدان الذي زرتها المديه البرواقية قصر البخاري الجلفة الاغواط آ فلو سوقر تيارت فرنده معسكر سميدلا البيض وهران سيق بلمباس تموشنت تلبسان مغنيه الغزوات ندرومه آ رزيو اريقو مستفائم زاوية الشيخ ابن شكوك غليزان.

ما ذا كنت اقوم به في كل بلدة : كنت ازور في الاكثر قبل كل عي المسجد لان البداءة به هي السنه ولا لفت نظر الامه المحرمه المسجد وفضله وانه هو الاحق بان يقصد عبد المابات الوقوف بسين يدي الله والحصول على اقرب احوال العبد الى مولاة وهي السجود فان العامه فيما وأيت من كثير منهم يعزعون الى البناءات المضروب على الا ضرحه ويظهرون فيها من الحيثوع والحضوع ما لا اداه منهم سنة بيوت الله ومن ذا الذي يسوى بيت الحالق بابيت المحلوقين اولا انتشار الجهل وكثرة الغفلة والسكوت عن الحق وقعود من لا يعجوز لهم القمود عن التمليم والتبيين ثم ازور عمل الحكومه في البلدة من بريني او سوبريسني او متصرف ثم ازور عمل الامه الفرنسيه والعربية وهو المير اذا كان بالبلدة مير ثم التي الدرس العمام سية المسجد.

موضوع الدرس ومادته: كانت الدروسكلها حثا على الفطائل وتنفيرا من الرذائل وبيانا لحقائدق الدين التي بمرقتها يصحل الانسان في اسلامه وفي انسانيته ودعوة التوحيد والاتحاد والاحسان

الى جميع العباد وحثا على النثائف والتماون مع جميع السحكان على اختلاف الاجناس والاديان وكانت مادة الدرس دائما اية من كتاب الله مشفعة بعديث رسوله عليه وواله الصلاة والسلام . وكنت بعد الدرس اعرف الناس بالجمية ومقاصدها حسبا هو مبين في قانونها الاساسي والحص لهم وصايا الجمية في هذه الكلمات الثلاث: تعليوا، تعابوا، تساعوا. واشرحها لهم واذكر لهم فوائدها ثم ابين لهم ان الجمية للجميع وانها ليست ضدا لاحد لا للزوايا ولا لنبرها وان غرضها هو نشر العلم والفضيلة بدين الجميع ثم اذكر لهم فضل غرضها هو نشر العلم والفضيلة بدين الجميع ثم اذكر لهم فضل عرضها هو نشر العلم والفضيلة بدين الجميع ثم اذكر الم فضل عرضها هو نشر العلم والفضيلة بدين الجميع ثم اذكر الهم فضل عرضها هو نشر العلم والفضيلة وفضل رجالها الذين لاقيفا منهم حسن المقابلة والتابيد

الاشاعات الباطلة : قد منيت هذه الحمة بهن يحاربها بالباطل ويمرقلها بالافك ويستحل في اذابتها العظائم فاشاعوا عنها كل اشاعة شنيمة ورموها بكل نقيصة ورذيلة حتى قالوا انها جمية تمنكر البعث والنشور دع ما هو دون ذلك . ولكنما كما والحمد لله لا نفرغ من الدرس العام حتى تمنحل عقد الشيطان كلمها ويقول الناس بلسان قالهم او حالهم : • جاء الحق وزهتي الباطل ان الباطل ان

الاسئلة والاجوبة: اكثر ما سئلنا عنه بوجه عام هو العصوب والولاية والكرامة والتوسل. فكنا نجيب بان ما كان من باب تزكية النفس وتقويم الاخلاق والتحقيق بالعبادة والاخلاص

فيها فهو التصوف المقبول وكلام اينته فيه ككلام سائر اينة الاسلام _في علوم الاسلام لا بد من بنائه على الدلا ثل الصحيحة من الكتاب والسنة ولابدمن الرجوع عند التنازع فيه اليها وكلت اذكر ما يوافق هذا من كلام ايمة الزهد المتقدمين كالجنيد واضرابه . وكما نجيب بان الولاية من الايهات فاكل الناس ايهانا اكلهم ولاية وان الكرامة حق بعقيقتها وشروطها المـذكورة فى كتب الايمة وان تحققها هو المتوقف على وجود الملاح الشرعي فيمن ظهرت على يدلالا ان تحقق العبلاح متوقب عليها وكنا نجيب بان الدعاء هو العبادة وانه منخ العبادة كما جاء كِف الحديث الاول عنـــد اصحاب السنن واحمد من حديث النبيات بن بشير والشباني عند الترمذي من حديث انس وكل عيادته لا تُكون الابلة فالدعاء لا يكون الا لله فلا يدعى غير الله ولا يدعى احدَ مع الله ولكن يجوز ان تدعو الله وتتوسل اليبه برسبول الله عليبه والبه الصلاة والسبلام كما في حديث الاعمى الذي كنا كتبنا عليه في جزء مضى من الشهاب. طريفتان في الموضوع: الاولى . من العجيب ان بمض اهل العلم ابني ان يسلم ان الدعاء هو المبادة رغم انه صريح الحديث مع ان اهل المجلس من غير اهل العلم ادركوا بفطرتهم العربية ما في لفظ الحديث من البيانالصريح وأن لم يعرفوا كيف يعبرون عن الحصر وطرقه فزادني هذا يقينا بما كنت اقوله كلتيرا في دروسي ومجالسي: من نعمة الله عليكم ايها الجزائريسين انكم تنطقون بالعربية وان اساليهما لا تزال ستعملة فى السنتكم بهذا مما يقريكم من فهم كلام الله وكلام الله وكلام الله عليكم الاهتداء بالكتاب والسنة .

الثانية ان احد الشيوخ المنتمين الى الطريق لمــا سمعني استدل بكلام الجبيد على لزوم وزن الاعمال والاقوال والاحوال والنموم بالكتاب والسنة قال لي • وما الجنيد الا واحد من الناس » وميا صار الجنيد واحدا من الناس الايوم استدللت بكلامه ومنالعجيب ابت هذا الذي يقول هذا ليرد ما ذكرته من كلام الجنيد الذي هو ثابت في نفسه بادلته من كلام الله وكلام رسوله ... يريد ان يثبت النصرف في الكون البخلوقات حتى في قفزة الهم على سنة وينسى الــــ يقول فيه انه واحد من الناس . وبمد هذا فانا غير آيس من مثل الاخ الاول والاخ الثاني ان تحڪون مذاكر تنا معهما منبهة لعما على لزوم فعم الدين يفهم الكتاب والسنة وكلإم السلف الصالح من الايمة وفعم كلام المعرب واساليب العربية فمثاهم من اعشني بذلك واهتدى به ودعا أليه

مظاهر الاتحاد؛ كنا اذا حللنا بلدة فيها من اخواننا المزابسين يهرعون البنا مثل بقية اخوانهم من اهل البلدة وفي بعض البلدان تسبق ضافتهم ضيافة غيره ثم تجد الضافة عندهم تشمل اهل البلدة واعيانها وتجد الضافة عندهم تشملهم كالمجامع

الكرم ابناء الاسلام ترفرف على رؤوسهم روح الاخولة والاتحاد هذا بين المسلمين ثم اننا فى اكثر البلدان اجد النواب المسلمين مع مير البلدة فى غاية الوئام والمودة وكثيرا ما حضر معنا افراد من الفرنسيين واليهود فى مجالس القهولة والشاهي وبعض الضيافات فنرى مصافاة واتحادا . ولا شك ان ما كما نقوله فى مجالسنا ودروسنا مما يزيد ذلك الاتحاد قولة ومتانة

تمان الامة بعدكومتها: ارتباط الجزائر بفرنسا اليوم صاد من الامور الضرورية عند جميع الطبقات فلا يفكر الناس اليوم الافي الدائرة الفرنسية ولا يعلق و آمالهم الإعلى فرنسا مثل سائر ابنائها ورغبتهم الوحيدة كلهم هي ان يكونوا مثل جميع ابناه الراية المثلثة في الحقوق كاهم مثلهم في الواجبات وهم الى هذا كله يشعرون بما ياتبهم من دولتهم مما يشكرونه وعما قد ينتقدونه وقد كنا نؤكد ياتبهم من دولتهم مما يشكرونه وعما قد ينتقدونه وقد كنا نؤكد لهم هذا التعلق ونبين لهم فوائدة ونبين لهم في المناسبات ان فرنسا السطيمة لا بد النت تعطيهم يوما — ولا يكون بديدا — جميع ما فهم من حقوق وكنا لا نرى منهم لحذا الا قبولا حسنا وآمالا طيبة

كرم الامة واقبالها : لقد كان تنازع الناس على ضيافتنا كرم الامة واقبالها : لقد كان تنازع الناس على ضيافتنا وكان تنارعهم الى الحكراما يضاهى تسارعهم الى مقابلتنا وقد كان الحكثر البلدان يتلقانا الهلها قبل الوصول البها ويشيعونا الى البلدة التي تليها فله هذاهالامة المسابة العربية في تعظيمها للعلم واكرامها للضيف تراثا جليلاحافظت

عليه اجيالا واحقاباً . وان امة تحافظ على اخلافها الكريمة وسجاياها الموروثة مثل هذلا المحافظة لجديرة بالمدح والثناء حقيقة بالخلود والمقاء خليقة بالمقدمة والاعتمناء .

فعل الحكومة ورجالها : العلم والفضيلة هما كل ما يحتاج الليه الانسان في كاله وسعادته وهما كل ما ترمى البه جمية العلماء المسلمين الجزائريس بسميها فللحكومة الفضل العظيم بفستحها السبل للهذلا الجمية حتى تتوصل الى نشرهما باتصال رجالها من أهل العلم بالاعة في مساجدهم ومجامعهم وحيثًا كانوا فللحكومة في هذا من الفضل بقدر ما فيه للامة من النفع ولقعكات رجال الحكومة القدين لقيناهم في جميع البلدان يلاقوننا بمزيد الاكرام ويزودوننا بمبارات الثاييد والتنشيط ويقول لنا الكثير بنهم أننا مستمدون لمساعدتكم في كل ما تريدونه بدائرتنا ولا شك أنهم يتكلمون بلسان الحكومة ويعربون عن نياتها ومقاصدها . واي مقصد اشرف واي نية انغع من تعاولت الحڪومة مع العايا، لتهذيب الامة وتعليمها هذا اعظم ما قامت

ممها فى جميع المواقف مواقف الحياة ومواقف الموت فضل الصحافة العربية والفرنسية : كانت الصحف الفرنسويسة تتبع رحاتنا وتنشر الفصول عنها وتذكر الجمية بكل تمظيم وتبجيل مثل ما كانت تقمله مع اكبر جمية فرنسوية ورئيسها فبرهنت على ان الفكر العام الفرنسي يقدر للسلين مشاريسهم ويباعدهم عليها ويود لهم السرق والتقدم. وقد كانت الصحافة العربية النجاح والنور والمرساد قامت بواجبها نحو قومها وملتها قلجميع الرصيفات الفرنسية والعربية شكر الامة والوطن وشكر الجمية والعسلم. واذا كانت م صحيفة واحدة شذت عن الجميع فالذنا نقابلها بالمساعة والتجاوز لاننا نرى واجبا على من وقف نفسه لحدمة امة الت يتنتى بالقبول كل ما ياتيه منها من مدح او قدح من حتى او باطل من عقل او غير لا ويستعمل ميزان عقله ويستمين باهل الرأي من المخلصين معه في قبول ما يجب قبوله من اي شخص كان يجب قبوله من اي ناحية جا، ورد ما يجب ددلا من اي شخص كان فلرصيفات كلها — اذا — منا جيل الشكر والاكرام

فضل الرفاق علينا: (افعني من بداية الرحلة الى آخرها ابنا الشيخ مجمد الصادق الجندلي ومن معسكر الى غليزات الشيخ عبد القادر آلى زيات ومن معسكر الى آرزيو الاديب الكبير الشيخ السعبد الزاهري ومن وهران الى غليزان العالم النفاع الشيخ عبد القادر المهاجي ومن ارزيو الى باريقو العالم الجليل الشيخ ابو عبد الله البوعبدلي ومن حيق الى تموشنت ثم آرزيو الشيخ فرحات الليشاني البوعبدلي ومن حيق الى تموشنت ثم آرزيو الشيخ مولاي على الحسنى ومن تلمسان الى آرزيو الشريب الغطريب الشيخ مولاي على الحسنى وغيرهم ممن رافقنا في بعض الطريق وقد كانوا كالهم الرفقة الكريمة الموققة نسينا بهم الاهل والمقر واستطبا معهم وعثاء الدفر فجازاهم الموققة نسينا بهم الاهل والمقر واستطبا معهم وعثاء الدفر فجازاهم الموققة نسينا بهم الاهل والمقر واستطبا معهم وعثاء الدفر فجازاهم المؤقة المحرية

خدماتنا بهذه الرجلة : قد خدمنا الإمة الاسلامية بها دعوناها

ربيع الثأني ١٣٥١

اليه من علم وفضيلة وبحبة وتسايح وما عرضنالا على اسماعها من علوم القروات وهدايته وما رضناها فيه من قرارته وقفهمه والعمل به وخدمنا المسلمين وغيرهم بما دعوقا اليه من اتحاد وتعاون وتراحم وتدغاهم والتزام للامن والنظام واحترام للقوانين الدوليسة واوامر الحكام . وخدمنا الحكومة بها نوهنا به من فضلها بضتح باب العلم بها اذنت به من تاسيس هذلا الجمية وما اذنت به من فتع مكاتب عربية وما سهات من سبيل لا تصال علياء الامة ومرشديها بها لوعظها وارشادها وخدمنا الجمية بها بينا من اغراضها وما دفينا من الاشاعات الراطلة عنها وماقربنا من منزلتها وما دفينا من الاشاعات حاصل ما تيقنته من هذلا الرحلة : استعداد الامة لكل خير . ثانيا : مساعدة الحكومة عليه برثالتها ويتموكز الجمية عندها وثقتها بها .

هذا كلام موجز على الرحلة على وجه العموم. وستتكلم --ان شاء الله تعالى - في الجزء الاتبي على البلدان التي زرناها بالتبصبل عبد لحميد بن باديس

الاسلام يدعو الى النظام وينهي عن الفوضى فلا بد المسلمين من الترزام القوانين الدولية التي بعا حبظ النظام وصلاح المجتمع والضرب على ايدي المجرمين نقول هذا وندعو اليه دفعا كما توهم من بعض ما نشرقى جزء ماض على انه عند صادق التأمل لا يبقى وجه التوهم

مغمية ادب

خطك الله للعباد كتابا

امحتمل نادي الترقي بالعاصمة بالمولد الشريف كعادته فخطب الحطباء وانشد الشعراء رالق شاعر الشباب هذة الدرة الفالية التي تقدمها لقراء الشهاب اليوم

> عجز الناس أث يوفوك شكرا ہے ایساد لم نالحسم مثلث تری ڪل نفس قد نفس اللہ عنها بكِ كرباً وحاطها بك برا رحممة الله للمورى : من معن لك ديباً ومعرض عنك كفرا وهدى منه للمورى وسراج وينقن لجم يوحق وبثرى وصراط لهـم الى َ اللَّهُ عَــادَ وصلاة مجابة منه كبرى خعلك الله للعبداد كتسانا لبيغ سلوك العبياد دنيما وأخرى معتكم لهم فيه عبرة واهستداه لو احاطوا ببعض ماقيه خبرا ولمم فيسه المطر من مترايسا اليس مطن منها ابتماقيض سطرة رحمت فبك المجالية سماه وتنجلت على صحاسك زهرأ ونرالى طبانى بحصوب شتى كيف محمون الجزا فبك كثراة

نخذرا الافق في مديحك مأتى

للمعاني والمقوا الشعر شعرى

وتباروا الى رضاك رعيــلا

جامعاً ڪل مفرم بك مفري

عجنر الواصفون والوصف فبس

نافست نفيه لللائبك طعرا

وابى الفقل امراة الدبن حتى

بعر العقبل حديمه فأفرا

وسرى في مجاهل الكون شمسا

كِلما حل مجهلا حل صرا

ونها من عمد في المراهي ونها من عمد في المراهي والمرا

بئت و هب رزقت منه ان و هَبَ

ليس في المنجبات مثلك أم حرة أنجبت من النمل حرا

أنت أو تبته من الله حكنرا

كل من جاهة على الاثر اثرى

وأبر البنسن قلبا وكخا

ولمانا وأفضل الحملق طرإ

جرت الحادثات تعمق وبؤسي

فأجار الحدود فيها وأجرى

وتمشى الضلال في الكون ليملا

فأفاض المدى على الكونب فجرا

قتل الجاحدوث ماذا ثناهم

عن ربيع منه على الارض درا ٢

حرموا من كتابه سلسيلا

طاب وردا ومنجما غص تبرا

هو سفر لم يدع إلا لعرف

مالهم أو جسوا من العرف نكرا ؟

مالهم اخلدوا إلى الارض صما

أفهم حملوا من الوقر وقرا ؟

لارعبي الله معشرا لم براعوا

لمك فدرا باأنصل الرسل قدرا

وسةى الله سيخ الجنرائر شعبا لا يوازي بشهر ذكراك شهرا

حركته ذكرىاارسول فأهدى

المكاخفلا تتجني القلوب وسرا

غير را و من ورد ذڪر الله قلب

لك في كل برمة منه ذكرى

بارفائي وصيسة من خبير

ذاق طم الحياة حلوا ومرا

تمد ورثتم عن الرسول كستابا

عقربا سمح التصالع يسرا

مستحكوا بالكتاب وادعوا البه

كل خعم انن من الامو إمرآ

وخلوا من معاشكم خير زاد

لمساد ان تعنبولا سقرا

كذب الملحدون لابد من ان

عشر الناس للادانية حشرا

كسيف ترجو بدا لهم في حياة

حسبوها سيسين خيرا وشراع

بارف اقي أظلنا ننصس جد

فتعالرا نشد لنسا منه عصرا

وفشى العلم حولككم فاجيلوا

فيد طرفا وأحدوا فيدفحكرا

يارفا تي. على العروبة فاحيرا

وينبي العرب بالعروبة أحرى

وذروا ضادها المحجب بطلع سمياء اللغى على الجبل بدرا

واجببرا ہے الحق دعوۃ علاج ت من ووى الله اليس يسأل اجرا

عمد العيد حمه عل

ابلخراكر



حفلة بتح « نادي الا تحاد » بقسنطينة

له هي القصيدة اللطيفة التي القاحا شاعر (سبرةا) بلدة الهواه الرحفالة النادي فاستولى على القادب دبلاغة شعرة وعذر بة القائد

اكرم بذا اليبت، اكرم بالالى عملوا العلاتحاد، بلي اكبرم بنادينا اكرم بمن وقمقوا للنفسع ، سعيهم سعبي جميسل به نجستي اما زيانا اكرم ببلدتنا فيها ضراغمها أتحسكا نفوا وغدوا بها مجدبن اكرم بذا القطر الاصعبام توقفه ابتاؤه الديبهوا ءذا النوم يكفينا تسابق النش" لاسترجاع بجدهم وعن تأهلهم ساقرا واهيدا بالعلم تحيا ولا نيغي بَهَ بَدُ لا وَرَازَعَ الدِّينَ يَنَهَا مَا وَيَعْدَيْنَا سرورنا اليوم في ذاء الاتحاد ، غدا عبــد ا يذكرنا ايام ، اضيدًا الى الامام دعت صحكلا عرائمنا فلخدم الوقت ولانشر مبادينا قبالشقاهم نبلمغ المراد وسيع ذي الدار تنقهم معنى دا فينجينا بقاعة شبدت حبا لعنصرنا سندرك أنعن يحربه تدانينا نور النفاءل يكسو اليوم مجمعنا علا تــؤيدة أعمال ساعين ؟ . حياته سعد لنادينا وملدته وقطرة ورجال السعبي آمين

محمد بوليبته

فينطينة

نى المجلمع الجزائرى

شعرت الامة الجزائرية باسف عميق لما اصاب فرانسا من مصيبة غرق الغواص «بروميتي » وخصوصا لما صادف ذلك ايام عيدا لجمهورية العظيم فافرانسا نرفع تمازينا الحارة .

اعداد الوسائــل للعناية بالمجتمع العلامة المرشد صاحب الامضاء ً

اذا كان الاصلاح الاسلامي ونفع الامة الجزائرية والنهوض بالناشقة الوطنية الورا محتمة على الفئات المثقفة تطقيفا صحيحا فات وسائل الاصلاح وذرائع افادة الثبب وسقدمات النهوض بالناشئة أوجب عليهم ما دامت قاعدة مألا يتم الواجب الابه فهو واجب وما دامت وسائل الحق حقا وما دامت ذرائع العبادة عبادة قواعد اصولية وقوانين اجتماعية لابد لذا من السرسيف مدارجها مادمنا نريد الت تكون مساعينا مكالة بالفوزوجهودنا مصحوبة بالعوفيق وسعينا شمرا

ورماوم لما في اول ماركز الله في عقوانا ان الله جلت قدرته ربط حلقات هذا العالم ربطا محكما وجعل لكل شيء علة تتقدمه وترتبط به ارتباطا وثيقا وجمل المسببات تسنشا عن اسبابها عند ملابسة المكام للاسباب وتنعدم عند عدم اسبابها ذلك خلق الله عند حضور الاسباب الموضوعة السبية وسنته الذي عرجها عبادلا وعلمهم

سبديتها وكيفية التسبب واراه انهم على قدر احسانهم للتسبب وعليهم بالاسباب وبراعتهم سينح النذرع والتماس الذرائع المنهية للمسببات يكون فوزهم بالمقاصد سواء فىذلك العسببالديني في الشرائع والتسبب الديوي في الحيالة ومرافقها

واذ افهمنا رننا هذ؛ الاسباب التي تمد سنته في خلقه ورحمته التي قام عايمها عمرات هذا العالم الارضي وبات علينا بهذا التنظيم الالهمي عليا ضروريا عاما في كل عصر ومصروامة لا يشذعنه احد الا في احوال استنائية ولا يختلف فيها سبب عن سبب عرفت سببيته ولا يخرج عنه مسبب من المستاب وجب على القائمين بالاصلاح سينح هذه الامة الحزائرية أن يدخاواً في هذلا السنة عملا لا اعتقادا فقط وان يتخذوا من الدرائع وآلا سباب المباشرة وغير المباشرة ما يفضى الى المقاصد التي نصبوا انفسهم للحصيلها وتصدوا لحدمة الامة من جهتها وان يلتمسوا منالا سباب ما تحققت سببيته سواء في ذلك ما عرف قبل وما جد في هذه الآونة وقد جد فيما جد من دعائم المدنية الت كل مبدإ لا تخدمه الهيئات ولا تستشمره الجماعات هو مبدأ صائر الى حيث صارت الشعوب البائدة وان توحيد قوي العاملين باسم واحد ولغاية واحدلًا في هذلا العصور من الضرور يات لنجاح الافكار وحياة المشاريع وان الفرد وعمل الفرد وعدلم الفرد وتفكير الفرد وجهود العرد هذلاكلها آلت في نظر هذا العصر كيقية من بقايا العصور الماضية التي انتقلت من وظيفة العمل بها الى وظيفة الاعتبار وادخالها فى اخبار الاولين كثالتهم وما عونهم وانقطعت صلة الامم بالاتكال على الفرد وجهودلا وحلت الجماعات محل الافراد واصبح عمل الفرد فى شئون الجماعات والحب هذا العصر غبر مرضي عنه ومات التعاون فى كل شيء رمزا عاما فى الدا وعلى قدر تشبع الامة مقاية التعاون فى كل شيء رمزا عاما فى الدا وعلى قدر تشبع الامة مقاية التعاون فى كل شيء رمزا عاما فى الدا وعلى قدر تشبع الامة مقاية التعاون فى كل شيء رمزا عاما فى الدا

ونحن بها انفا امة اسلامية والاسلام دين غداؤه العلم يجب علينا ان نكون اخضع الناس لما جرت به سنة الله في خلقه ولما علمهاه من قدرلا سف هذا المكون و ال نكون ايضا اشد الفاس عملا لمها فهمناه من سنس الله لانما مع كوننا في اتباعنا سان الله ناتبي البيوت من ابوابها و تاحِله الشيء من حهنه نكون قد خضمنا لقدر الله الذي ما خاتي هذه الاسباب وسببيتها الالتطلب المسبات من ناحيتها ومن طلمها من ناحيتها التي خاقها الله التطلب منها عمد الله منقادا لحكمة الله وذلك من اعظم الطاعات اذا قارنةها النيات

ومين هذه الناحية ناحية الاساب والمسببات ومجيء الشرائع بايها كلة للاصوليين فسيحة تحتاج في الاحاطة بها الى قطع شوط بطيء ذلك انهم قالوا فيما قالوا ان التكاليف الشرعية انما هي موجهة الى الاسباب والتعلق بها والمحافظة عابها اما المسببات فهي خلق الله لا قدرة للعبد عليها وليست من وظيفيته واتها خلقها وانشاؤها عند ملابسة المكلف لاسبابه وبقاؤها على ما كانت عليه عند ابتعاد المكلف عن الاسباب فعل الله ليس للعبد في اليجاد المسببات واعدامها دخل الا دخل التسبب الذي جرت عدة الله بعناق السببات عندها حريا لا تخف له واطلق ايمة الا صول في هذا الموضع الاسباب على معنى اوسع تنا ولا مما اردته في كأني الى قراء الشهاب الذين هم العثة التي يعلق الا سلام على هذا الوطن آ مائه عليها و تمد العربية اليهم عنقها واجية منهم كشف الغمة التي المت بها في هذلا العصور المتاخرة ليفه هذا الوطن

وتستمد الاجبال الآئية حياتها الاسلامية العربية التاريخية منهم فعليهم ان يشعروا به لهذلا المهام الملوطة بهم كامانة يجب تبليغها للاجبال الآئية وعليهم ان يعنوا للإجبال الآئية السنن الحسنة التي تمحكن الاجبال الآئية من البناء عليها واشادة بناء حياتهم على الاسس الى يرثونها منا

واول بناه يجب علينا ان نضع اساسه هو ما يسمى بلسان الدين الشماوت على البر والتقوى وهذا التماون من لوازمه توحيد الحمود وتوحيد السبل الموصدلة الى اقالة الامة من عثرتها وان عصرنا هذا خابت فيه الفوضى وفاز فيه النظام والنظاميون وصارت الحياة انها تكتب للبادي والاعمال التي حف بها النظام وبما ان الفشة المتعلمة تريد ان تخدم هذا الدين وتعيد الى اللغة العربية توبها الجديد والى الخمود الاسلامى الاخلاق الاسلامية فعليها ان تتمسك قبل كل

عمل بمبدأ الجماعات وان يتكون بستهم مبدأ الوحدة والاتحاد والشعور بالت عملهم عمل الفيئات لا عمل الافراد وان الذرائع التبي تنخذ لحدمة الامة يجب أن تكون من وسائل الجماعات أيضا لاننا كما قدمنا نريد أن تتصل بالجمهور في عملنا الديني الانساني البري. من كل اعوجاج وان وضعية ادا مهمثنا الدينية الاحلاقية هي الامكنة العامة التبي لاحتى لفرد فيها كاثنا منكان ذلك الفرد وتلك الامكمه هي بيوت الله وسيوت الله في الاسلام مشاعة بدين المسلمين لكل احد فيها من الحتى بقدر ما للاسلام من منفعة فيه وخدمة ديسنية وكانت المساجد لشرفها ورفية منزلتكا وعظمة نسبتها اجل من ان تكون تحت سلطة فرد وكان كل مُسلِّم ايام كان الاسلام معمولا به خاضعا لحقوق الامة بنبخ المساجد بمثليء الصدر بقدستعا وقاف عند وصيه القر.ان انها يعمر مساجد الله من آمن بالله عارفا بان انواع العارة كيشرة و كان الاسلام يرى ان من عارض في اي ناحيه من نواحبي عيارة المساجد اشباعا لشهوته عدولا ممارطا لوصيسه القرءان بعارة المساجد وباويل من عارض القرءان في نظر الاسلام والمسلمين وحق علماء الاسلام علمم في المساجد حتى ثابت بالتشريع الاسلامي لا يذرعه منهم اهتداء معتد وحق المسليسين سيئح تعلم ديسنهم من علما ثهم في مساجدهم حق لا تعمول دونه إعمال المرائين المتشبعين بسها ليس عندهم لهذا فالاسلام ورجاله وامته وعلومه ولغبته واخلاقما و تاريخه ومساجده تحتج بـكل ما لها من حق شرعي على كل س

يقف مانما للعلياء من الارشاد في المساجد وان الاحمة تعلم ان هؤلا. الصادين الناس عن تعلم دينهم في ميوت ربهم ليس لهم من مستند شرعي اسلامي وليس لديهم ايضا من سرر قدانونبي دولي يخول لهم هذا الاعتداء الذي لاترتصيه الامة الفرنسية ولا يرتضيه تشريعها الذي طالما افتخرت به الاءة الفرنسية التي علم الناس عنها انها دولة اعطت حرية العلم والدين والمعابد والمعقدات وماعلي علياء الاسلام الذبن هم اصحاب الحق في التشريع الاسلامي والنشريع الدولي الا أن يتقدموا لحدمة الامة ملتزمين الإستيقامة الدينية والاجتماعية ويعملوا لنشر دينهم وفضائله واخالاته ولغته كرالمساجد آنا اسست لمصلحة الاسلام ووجدت لاقامة شمائر لا وبيات لنشر علومه ، فمن عطل المساجد عن اداء بعض وظائبها إشباعا اشهواته وارضاء لشيطانه فـقد رضي بتعطيل بقية وظائف المساجد اذ ما جاز على المشمل يحوز على المهاثيل

هـذه كلتي في المساجد والمطبل بعض الناس لها عن وظاافها قلتها لصيحة اللامة وخدمة للعلم ونبيا لما قد يتحدث به الناس خارج الوطن من الاحاديث التي تنحر اقبح سمعة على الوطن الجزائري الذي يعيش تحت الراية الفرنسية رمز الحرية العلية والدينية وكما انالمساجد اسست لحدمة الاسلام ، فأن الاسلام يرحب بكل مكان تحت اي اسم وجد ليخدمه ويكون مركزا لنشرلا ولبث فضائله واذاعة الخلاقه الكريمة وتعليمها للامة ، والث الاسلام يتلق بكلما يديه

الانسانية وبث المعارف بين الجمهور وتبصير العامة بالمعارف التي تحتاجها في دينها وحياتها على اختلاف اسماء هذلا المنشئات وتباين الأغراض التي وجدت لحدمتها ما دامت هذلا اللشئات انشئت لحدمة الهيآة الاجتماعية من ناحية دينها او دنياها وان في القوانين الفرنسية لرحمة كبيرة للامة ، تنك القوانين الانسانية التي شرعتها الامة الفرنسية لحدمة الانسانية اعبى قوانين انشاء الجمعيات الانسانية واحداث النوادي التي يمكن بسببها للامنة ان تتعاومت في تبادل الآراء وتمقارض الافخار وتبادل المارون أن جرده النوادي التي اعتبنت بها الامم جد المناية حتى صارت النوادي في كل قريه ومدينه وعاصمه ضروريه من ضروريات الحياة الاحتماعيمه في الغرب وباتت النوادي تمد في دور الشقافه ومعاهدَ تَشرَ العاومَ والمُعارَف. ووضعِه النوادي اذا ادارتها الايدي الشريفه وضميه ملائمه لتبليغ الدين وتلتي علومه وتصوير فضائله وتمليم أصوله وفروعه يعقد محاضرات في أوقسات معينه يتهيآ فيها لكل احد حضورها وذلك باخــتيار اوقات فراغ العال وارباب الاشفال اليوميه وجعل دروساو محاضرات اومسامرات في هذلا النوادي التي اصبحت من الامور الى يجب على المسلميسين علمائهم وزعمائهم واغنيائهم ان يسمرواكل بلمة من بلدات القطر بنادي خال من المحرمات يخدم قيسها الاسلام وتسد هذلا النسوادي لَمُدِارِسُ ابتدائيه تجهز تلاميذها من العامه الَّذِي تعصر مُحاضراتها

ومسامراتها التي ستكون عامرة بالدعولا الى الاسلام والى تكاليفعا واخلاقه وفضائله وشيء من حياته الاولى وتراجم رجاله فان في ذلك بعثا للنفوس على العمل وتحكون النوادي في اعانـــه المساجد تمد اليساجد المصلمين وتهذب للعيمالة الاجتماعيه العامه وتحكون النوادي بالنسبه الى الماجد كدارس ابتدائيه تجهز العامه الى المساجد التبي هي بمنزلة المدارس العليا فاكرم بنوادي هذلا مهمتها واحبب بمكان يخدم الاسلام هذه الحدمة واعزز برجال ينشئون الامه هذلا النوادي التي لاتقل في نظر إلاسلام على المدارس وتعد افضل عند الله وعند العلماء الذين يرجون للاسلام خيرا من بعض من الزوايا التى ليس قيها للعلم ذكر ولا للمنه حديث ولا لقاريخ الاسلام اثر وانهنا اصبحنا نعيكن بمبيءعصر تذوب فيهرالامم الجاهلة وتتدهور بيه الشعوب السلبيه السبي تعيش فرادى ويضمحل سوادها وتصبيح اثر ابعد عين والب الامه التي تستطيع ان تنالب الدهر وتقهم في وجهه هبي الامه الاجتماعيه ذات المظاهر القوميه والصبغه الوطنية والشمار القومى وان هذلا الدعائم الاثمية تحتاج الى مقر تتلق فيه وتستمد منه حياتها وتجدد فيه مظاهرها وتتلقى منه ما تجدد سفح العالم حتى يمكنها ائت تسير مع القافلة الانسانية وانت الاسلام هو ذلك الذي يدعو معتنقيه الى أن يكونوا في هذا العالم المثل الاعلى وحملة المبادى الحية التي تطارد الجهالات والاوهاموالحرافات وتضع الامة الاسلامية في موضع امة غنية عالمة سائرتا في الطليعة

الاولى من الامم الحية والنا لو اسسنا النوادي على هذلا المسادي وعمرناها بالمحماضرات العليمة التي تشناول اصول الاسلام بالشرح والايضاح ودفع المفتريات عنه ورد ما يقال عنه بهتانا واظهرنا الى الامم التي تساكسنا ان الاسلام الذي جاء به صاحب هذه الله غير ما يرى في الشوارع والاسواق من الاعمال ألتي ياتسها من لا يذهب مع تعاليم الاسلام لو فعلنا ذلك لحدمنا الاسلام في ابنا لم وعليناهم ما لا بــ اليسلم منه لنفسه ولاهله ولزوجه ولامته ولكل من تربطه بدر روابط ولخدمناه في نظر العلم ايضا واظهرنا ما فيد من فضائل ومزايا قد ينقذ الله يها إناسا كان يصدهم عن الاسلام قلة معرقتهم به وظنهم ان حالته اللَّمي بالمنت اقصى درجات السقوط ناشئية عن عملما بالاسلام وتسمكتا به ولو دروا ان وقوعنا سيغ الهاوية العميقة سببه الخروج عن تعالمُ الاسلام لنظروا الى الاسلام نظرة اكبار واو اسست هذلا النوادي على هذه الشرائط لـقمنا بفرض واجب علينا وهو قرض الدعولة الى الدين والنبشير به واقامة حجته على المخالفين له واظهار انه دين البشرية وانه الدين البريء من حمل ممتذةيه على الامر وتكليفهم بما لا يستطيعه هذا بعض مسا يمكن ان يقوم به العلياء في الوطن لو ان مدن الوطن عامرة بالنوادي والجميات المختلفة الاسماء المتنفقة الاغراض الحيرية

فالمبادرة المبادرة الى تاسيس النسوادى العلمية وتوظيف علماء ربانيين بها عارفين بالدير كتابه وسنته ليخدموا الاسلام ويبشروا به ويهدوا به مناراد الله هدايته والله ولي التوقيق العربي بن يلقاسم التبعي

اول تڪو يم لاول مؤرخ الجزائر من ابنائها

اما تقاس درجة الام ما تسجه من الرجال وانما تكون منجة للرجال بوم تصبر تعرف اقدار العاملين من انائها وهذا الجزائر الحبوبة قد صارت
تعرف اقدار العاملين من انائها وتوابهم ما بستحقرته من تعظم و تعسكريم وهذه
فستطبغة عروس القطر انشرقية تسبق اخرائها الى دلك فقد أقام ادماؤها وفصلاؤها
حفلة تكريم في لبلة باهرة ببساية الجمعية الخبرية للاسناذ مبارك المبيلي بساسية اسداره
للجنرام الثانى من تاريخه العظيم على الجزائر والمنها البار وتهني قداطيسة بسبقها الدعل
ونهني صديقة العزيز بتقدير امتم لعمله المشكمة

افستاح فادي الاتحاد

ايلة اليوم الثمالث عشر من شهر ربنع الاول ، ومماا اليوم المادس عشر من يوليو كان موعد الاحتفال بافرناح نادي الاتحاد بقسنطينة

و ما كادت تصل سامة الميعاد ، وهي السامة الثمامنة و نصف من مسه ذاك البرم ستى غصت ردهة المادي و شرفانه و حجر انه بافو اج المدعو بن الدين لبو الدعو فح من الحاضرة و من مسافات هيدة على احتلاف طبقاتهم و هيآنهم . اجامة لصوت الضمر، وانجذاما لمعنى هدد الكلمة القدس (الاتحاد) ، و هنا بجال للنصور يستدعى قو ق الابداع و سعة الحال لابر از نباك التدورة هيؤ شكلها الرابع و حمالها الفتان، و من لى مثلم يحمل هده المن ايا و يقوم لي بهدد المهمة الشاؤد ،

في معنى ذلك فيقط ، و يمكنتك أن تدرك بأدنى الاحظة الـــــ تملك الاختلافات لم تتعد الظواهر المحسومة ، أما الآمال والمقاصد فهي واحدة - هي خير الجزائر .

بعد استكهال العقد نفنامه تقدم رئيس هبئة النادي الشهم الهمام الدكتور محمد الصالح بن جلول و القي خطابا موجوا بالعربة أبال فيه القرض الدي اسس الددي من اجله و هو الاتحاد و انتعارف و ربط العلائق بأراصر المحمة و بث روح الثقافة بو اسطة الحطب و المحاضرات ، فقر بل حطابه بالتصقيق ، ثم اسلم مقاليد القول لقارس الحلمية و مالك اعنة البلاعة سيالة الشهال الافريقي الاستاذ عبد الحميد باديس ، فغيض دن عبون رامقة وقلوب خافقة لماع آياته البينات وتناول قبارة بيانه واخذ فيهم ما على اد نار القاوب فصحان هو جو خطابه و اسلوبه مل القارب و الاسماع و الاسماع و الابصار روعة و جلالا و جمالا .

فدة مع خطابه باسم الله مطلعيلاة بي صالحب الذكرى الحالدة سيدنا عمد بن عبد الله صلى الله عليه و سلم بي المستال إطال الجزاير القديمة المثال يو غورطة وجويا الاول ، ثم على اسماء دبال الحرائر الاسلامية كالدولة الرستية والادريسية والموحدية والحمادية ثم على اسم قرصا دولة العلم والمدنية والم الجزائر اليهم وكافلتها و هي المستور كالفت يتفاطسل ابن قراصف التصفييق و بروق الآسال حتى انتهى بالسامين الى حيث اراد لهم من التأثر يسحر مبانه الفائن. ثم أو جز عبارات لطيقة قدم مها للسامين ابن الحزائر البار الاستاذ مبارك بن محمد المبلي واضع الاساس لبناء الجزائر الفستاذ حكتابه تاريخ الجزائر في القديم والحديث و ومن ذا الذي لا يعرف المبدلي و تاريسخ الجزائر سيف القديم والحديث و من ذا الذي بان يعرف المبدلي و تاريسخ الجزائر سيف القديم والحديث اللهم الا من رضي بان يبقى مجهولا عند نفسه وان تبقى نفسه مجهولة عنده

قام الاستاذ المالي فحمد الله و ثنى بالصلاة على منبع الحڪمة (ص) ثم الحدّ ينشر على السامعين الراعا من الملونه الحدي الهزلي . فظل القوم بين تائر والبساط تبعا لتصرفاته الحبروتية عن جده قرله: « ان الجزائر تطاب من ابنائها السيسه في ترقيتها في دائرة دينها و الفتها وجنسيتها و مجنراتها ، اما الدين بريدون لها غير ذلك فانها بريدون لها نشويه الحلقة و صبح الحقيقة ، فليسو من الجزائر وليست الجزائر منهم في شيء شيء ولا تربطنا بهم أية صلة م ، فقو بل خطابه بعاصقة من تصفيق الاستحسان ، ثم قام الاستاذ باديس و اتن مجمل و اثنقة برهن بها للسامدين على صدق نظرة في قدم به المبلي من مطابقة الصفات المو صوف ، و قدم لهم بعد رجل الجدو الحزم و النقع الاستاذ العربي بن بلقاسم التبسي ، فقام هذا بجأش رابط و قدم ثابتة ثبوته على مبدؤه سوما الحوج الجزائر لا مثاله من ذوي المبادي الصحيحة سواخذ يفصل آياته بفصاحة الدرة و توقيع محكم ملك به على السامعين مشاعرهم واستولى بعظاهر اخلاصه على احساساتهم ، وسار بهم شوطا بعبداللي حيث الدبن النقي و السعادة الجامعة ؛ و فصح المجال النادي بال عبد الكرائر المبسور عو هالدين و عط من قبمة المشروع، فقابلو و بعظماهر التبسول و الارتباح ، وجابي بهن عاصيفة مطبقة من شهة المسروع، فقابلو و بعظماهر التبسول و الارتباح ، وجابي بهن عاصيفة مطبقة من شهة مدن ثهفة ق

ثم قام الاستداذ باديس اتطلبق ادائه على الحقيقة التي قدم بها الاستاذ التهسي المحاضرين ، وقدم لهم حد شاعر فستطينة صديقدنا الشاب اللطبدف السيد ابا لبينه الحوجة فاقتطع هذا قطعة شعرية من وجدانه الحي قدمها للحاضرين عنكهدية لطبغة من لطبف فحسن موقعها لديهم ؛ وقد زانها منه حسن الالقاء و فصاحة اللسائب و تناسب الحركات ، فقابلوها بها تستحق من مظاهر الاستحسان ،

و بعد انتهاء الحطب جود الاستاذ باديس بعض آيات من قول الحكم العايم لنهيئة المحتفظ أنهاء المحتفظ أنهاء المحافدين على المحتفظ أنها المحاضرين على خنبت الحفلة تقطع موسيقية الطيفة قامت بها هيئة الطرب القدنطينية ، وانصرف النساس بعد تنسلول المبردات والمرطبات و معجبين بالثناء على البادي وعلى كل من سعى بإخلاص في ابراز قصيكر ته متفائلين وعلى كل من سعى بإخلاص في ابراز قصيكر ته متفائلين

بياكورة اعماله .

اين الاعرج؟ هكذا كان الناس بتسافلون فيا بينهم، لانهم فقدوا بفقده جانبا كبيرا من الانس. وكملة الاعرج اذا اطلقت في مجامع العلم و اندية الادب لا تنصرف لا للاستاذ البشير الابراهيمي وطبعا كان السؤال موجها التي لا أي انا الذي قدمت المهم من منظرفه، فكنت اقدم لهم معاذيرة الصحيحة شهادي ، لكنهم ابوا الا ان برفضوا أي عذرا قدمه لهم عنه ، و ان برفضوا مهمشهادي و اخيرا حصيمو بادانيته ، وقد قال لي الاستاذ المبلى : لا أقبل عذرا الا اذا بنغى عنه افعقد داسته سيارة ثقبلة حطمت رجله الاخرى . !!! باسلام من هذه القسوة

(العلمة) محد العابد الجلالي محد العابد الجلالي محد العابد الجلالي محدور خ الجبرا ثر

زار الاستاذ مبارك المبلي امن مائية جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في ايام المولد الشريف بلدة عنابة و اقام فيها خمسة ايام محل تعظم و تبجيل ادبائها و اعيانها وكانت بجالسه و باض علم و ادب و فضيلة و قد دعته جمعية المزهر البوني الى القاه عاضوة سيف محلها فلمب و دعوتها والقي محاضوة فيمة في رابطة الدين والوطن والاخلاق والقي يعده الادب السيد عبد الرحمن جندي رئيس الجمعية خطبة في فيمكر و الاعتراف بخضله و استدعاء السيد حامدي الحاج الحوجة و ئيس جمعية الدانة للحقاة المو لدبة التي تقيمها الجمعية فعضوها الاستاذ والقي فيها درسا في تفسير أو له تعالى لقد جاكم وسول من انفسكم الى عاخر السورة وقد كان في هذا الاحقفال اعبان اهل العلم و الفضل كلهم فينهم الشبخ المروسي الجريدي والشيخ حسن الطرياسي و الشيخ عبد الرحمن والفضل كلهم فينهم الشبخ عبد الرحمن عبد الرحمن المعلم و الشبخ عبد المرحمن عبد المرحمن عبد المرحمن عاديم ما العلم و العلماء و نعنيهم بما شاهدوا من علم وفضل

بوز جديد الشريف سسات عدده

اسقد المحامو ف ببلدة باتمة رئاستهم للشاب الناخض الديد سيسبان رهيس النيابة المالية العربية واصبح هو تقيب المحدين (باطوي) دبات في فير هنوا على تضتهم به فيل حرمته كما نرهن النواب الماليون قبلهم على تضتهم به في نبابته فنحن نهني حضرته بهذه الثقة المتوالية التبي بفوز بها من زملائه هنا وهنا المك

و تذكر أن حضرته هو الباطر في الثاني من المحاسن السلمين وقد كان أول من كان باطر في مسلما بالحزائر هو صديقما الشاب الناهض السيد بو قلي حسن التلمساني وهذا و ذاك مسالمظاهر الدالة على روح الاحوق و انتقدير المستشرة بين رجال المحاماة الافاصل مها بزيد متانة الرواعل بين جميع السكان الجزائريين مسلمين و فر نسيسين

يجوم الجنرائر

الشيوخ المتخرجون من جامع الزيتونــة المعمور

Z.	ء الحقصي بن عمار	تبسه	الشبخ الصديق من
وادي سوف	ه على السوفي	چېدل	ه محدد الطاعر
4	ه الصعي المحياوي	المبلية	ء بورنائے
الميلية	ه محمد آلزراهي	بالسنة	ه محمد الطاهر
<u> البلية</u>	 محمد الصالح بن عثبتى 	فرفاد	ه عبد القادر مغربي
		انتامياني	ه يوسف بن المحتار

فاز هؤلاء الشيوخ في امتحان النطء يع وحصلوا على شهادة العالمية من جامسع الزيتو نة عمره الله بدوام ذكرة فعهنهم ونهني بهم الدين والوطن والامة

مسائدل جزائرية

حليث القرض

تم الاس و وازت الحكومة الجزائرية بما كانت تلح في طلبه وصادق مجلس الامة الفرنسي ومجلس الشيدوخ على طلب القرض الجزائري الذي قرره مجلس النيابات المالية وقيمته شلاث مليادات وثلاثهائة مبيون من الفرنكات.

واله كان شجر خلاف جسيم ببن مجلس الامة الفراسي والهكومة الجزائرية في سأن هذا القرص الان مجلس الامة كان النا، مفاوضته السالفة في الميزائنية والجزائرية قود خفضقيمة ذلك القرض فشارت ثائرة الهكومة الجزائرية ومجلس النبايات المالية وقالا ان تدخل مجلس الامة بهذلا السفة يعد تعديا على الاستقلال المالي الجزائري .

ثم ام مسيو كارد الوالي العام الجزائري باربس، وهنالك بذل اقصى ما يمجيئه من جهد ونشاط، ولمتي من نواب الفرنسيين الجزائريين وشيوخهم كل اعابة وتاييد، وكان من نتيجة جهودلا ان صادق مجلس الامة على القرض بتمامه.

ونحن نـامل من جاب م كارد الوالي العام المشهور بالعدل والرزاعة وعن معه من الرجال العظام الت ذلك المقدار الجسيم من المال الذي ستتحصل عليه ارض الجزائر في وقت هذه الازمة العصيبة

يوزع توزيعا عادلا على كل المشاريع الجزائرية التي تعود بالمنفعة على كل المكان لا فرق ببن اجناسهم واديانهم ، والكل يعلم ال حالة المسلمين الجزائريين قد اصبحت سيف هذلا الا وقات اقرب الى الياس منها الى الرجاء ، ريعلم ولاة الامود قبل سواهم ان الكشير والكثير جدا من رجال البوادي والقرى اصبحوا لا يتحصلون على ما يسد الرمق وصاد شبح المجاعة الرهيب يهددهم كل صباح وكل مساء

فهل السبعون مليونا وهي نجو ٢ من ٤٧ من مجموع القرض التي خصصت للمشاريع الاهلية البعدة عن الثلاث مليارات والثلاث بالديائة. مليون فرنك تكنى ولو السنطية بمغيرة في حاجة المسلمين ؟

كا نرجو ونامل من تعدل الإدارة وحكمتها وسداد رأيها ان تستخدم عالنا المسلمين الذين اللخ عليهم البؤس بكلاكه ، وحطم الملهم في الحياة وان تقرر تخصيص العمل في انجاز هذا المشاريسع بابناه البلاد حتى تشرب الى جيوبهم بعض تلك الاموال ولو بصفة الجور — واجورهم زهيدة — . ونود ان لا نرى ما لا نراه الا بكل اسف وكدر وهو ان الاغلبية الساحقة من اليد العاملة التي ستشتفلي في النجاز هذا المشاريم الكبرى ، انا هي اليد العاملة الاجنبية سن اسبانية وايطالية وغيرها بمن لا تجدهم قرنسا في صفها في يوم الباس بل قد يكونون في الصف المقابل

والسلام على نواينا الماليين ورحمة الله تعالى وبركاته.

حجي في ارض الجنوب ﷺ⊸

صادق مجلسا الامة في نفس الجلسة التي بحثا فيها بسألة القرض الجزائري الآنف الذكر ، على مشروع قرض آخرلاراضي الجنوب الجزائري ، ومقداره ماية سليون من الفرنكات.

ولفد كانت ادارة الجنوب الجزائرى وهي كما يعلم الكل مستقلة عن بقية الادارة الجزائرية ، ولا ترتبط معها الافى شخص الوالي العام ، كانت حررت برنامج اعمال كبرى بالنسبة لحالة تلك البلاد ورأت ان انجاز هاتيك الاعمال ، مِن حفر آبار حديدة ، وايجاد ملاجي، للاغلام ، وتحسين الري ، وأصلاح حالة المواشي ، وتعبيد الطرق وغير ذلك ، يازمه ملية مليون من الفرنكات . فطلبت ذلك المقدار وصادقت الدوائر التي بيدها إلجل والعقد على مطلبها .

ونعن بعد شحكرنا جناب ألوالي ألعام ورجال ادارة الجنوب وجيع الساءين في هذا القرض نعتقد ان هذا القرض واقع في محله وآت في وقته . لان الجنوب الجزائري جد بحاجة الى برنامج اصلاحات كبرى ، وايس لا هله الا عراب من ثروة غير ما تنقجه الواحات وما تتحصل عليه من المواشي . فالواجب على كل ادارة حكيمة تهمها مصلحة السكان وارجاع ثروتهم التي ذهبت السنون بها ، ان تمني المناية التامة بمسالتي الواحات والمواشى ، وبمسالة طرق المواصلات ، مع تخصيص العمل اليد العاملة الاهلية ، حتى طرق المواصلات ، مع تخصيص العمل اليد العاملة الاهلية ، حتى السنون المواصلات ، مع تخصيص العمل اليد العاملة الاهلية ، حتى السنون المواصلات ، مع تخصيص العمل اليد العاملة الاهلية ، حتى المنابع المائية المعلمة معنوية العنابة العاملة الاهلية العاملة الاهلية ، حتى المنابع المائية المائية المائية العاملة الاهلية العاملة الاهلية العاملة الاهلية العاملة العاملة الاهلية العاملة الع

-«ﷺ اعانـة المستعمرين ﷺ<-

يقول الكثير من المستعمر بن بارض الجزائر ان حالتهم اصبحت لا تطاق . وان ازمة هذا السنة وحالة الفلاحة السيئة في السنة الماضية قد جعلتهم العوبة بين يدي الزمات ، وانهم ان استمرت الحالة كما هي عليه الساعة فيصبحون امام موقف جد حرج ، ودبا اضطروا الى العدول عن الاستعار .

كلة كبيرة تتزلزل لها ارض الجزائر وتهتم لها دوائرالحكومة كلها ، وتفتح خزائن الاموال وتوذعها من غير تقتير .

فقد انشات الولاية العامة خزينة قرض جديد الهستمسرين الذين استوطنوا جهات استمارية الشرفت على الانقراض، وصدر بتاسيس تلك الحزينة قرار نشرته الجريدة الرسمية الجزائرية بمدد اول جويلية السالف.

على أنه لا يسوغ أن يقترض كل معمر أكثر من ١٥٠ الفا من البرنكات. أما القرى التي يمكن لمستعمريها أن ينتفعوا بعددًا القرض فقد حددت الآن كا يسلى:

فی عمالة الجزائر : هاردی – فیکستور هیقو – فوکولت – زناکری القرط – نرواقیة . فی عمالة وهران : عین تبندامین – سلیسن – برتلو – الوسخ – عین الکرمة – مدریسة .

وسے عمالة قسنطینة : اوجبیدولیل – لوفاسور – ام الصفوی -- باستور – فکرین

نظرة عالمية

الشهر السياسي من عالمي الشرق والغرب

اصاسع الانكليز في ملاد ألمرب – النار بخ يعيد نفسه – حديث المعاو ضات – خنق صاحبة الجلالة – سياسة تركيا الجديدة – نجاح لم اخفاق – البد الحديدية – حادث الرتدر البرلماني – البد الحديدية – حادث الرتدر البرلماني – الطبع البشري الايتفير

يرى الانكابز، وحوادث التاريخ البقري تشهد بصحة مايرون، ان بلاد العرب التي يخالها أهلها امنع من عقاب الجو و أثار مكانة من جبهة الاسد، لبست لا منطقة ذفوذ لهم، لهم وحدهم حق التصرف فيها، و اليهم وحدهم مرجع امرها، يسقطون فيها الدول ويقيمون فيها الدول، ويقيمون فيها الدول ويقيمون فيها الدول، ويضون فيها الدول ويقيمون فيها الدول، ويضون فيها الدول ويقيمون فيها الدول، ويضون مل الدول المهم الدين برون المهم اصبحوا لايتقون به، و برنعون من على ويضون على العروش الذين برون المهم العدر على تنفيد مآرمهم و اطوع لهم في تحقيق مطامعهم من البنان

كان ذلك شانهم في جنوب البلاد انهرسة حول عدن وعلى ربى ووهاد حضر موث ، يقيمون سيف كل ناحية سلطانا وبدزلون سيف كل ناحية سلطانا واخر و ويضربون هذا بذال وذلك مهذا وهم الرابحوت في كل عملية والعرب هم الخاسروت.

(بقية مسائل حزائرية)

ونحن نامل من الدولة التي هي ام الجميع ان تبتح خزائنها امام ابنائها فلاحينا المساكين كما فتحتها امام اخوانهم المستعمرين وكان ذلك شانهم مع الحسين بن علي لما غروة بالذهب الوهاج وخدعوه و المعنوا في خديمة حتى تفخ في الوداجة شيطان الفرور وظن نفسه ملك العرب حقاء فاعلن على الساطانة العثمانية ثور ته المشؤومة التي كاذت هما و تعما على العرب وعلى الاسلام وعلى الترك في آن وحد .

وكان ذلك شائهم مع الملك المعظم عبد العزيز ان السعود الدي طالما اقاموه واقددوا على آل الرشيد حلفاء الدولة العثمانية تم اطلقوه على الحسين و آنه لما راوا السهداء والملك العربسي ، اصبح لابنفذ ارادتهم طوع الاشارة ولا يرضخ لما يرونه من مقررات ؛ فكانت تعجيبة العلي و آنه وطهر الله منهم ارض الحبجاز ؛ وخفيق اللواء السعودي الدهابي على قلاع مكة ورسي المدينة ، واصبح ابن السعود ملكا على الحبجاز وسلطانا على نجد و توسع ملكه بنا ضمه اليه من تم اث الا دريسي

لكن للانكليز مطامع بر للتون مخترية والهيئة و فيستخدموا نفوذه وسلطانه الهم مجدون منابن سعود قفاة لينية وعزيمة والهيئة وفيستخدموا نفوذه وسلطانه للهنفيذ هاتبك الرغبات الكن خاب فالهم، ووجدوا أن السلطان العربي اعظم من من أن يتنازل عن حقوق امته واصحتر شهامة من أن يوطني اكنتاف العرب لابنام اللاميز، فحرقوا الارم، ووطدو العزم على العمل ضده وسحقه السام استطاءوا الى فالك سعيلا.

ارادوا مد السحكة الحديد من مقداد الى ساخل المتوسط في قلب البلاد العربية فلم يصادق ، وارحرا في وجهه بالذهب الوهاج مقابل ذلك فلم يستطع مفتاح اللاهب فعج بحزانة الادانة في قلبه ، و اخبرا ارادووا جعل مدينة والعقبة ، قلعة من قلاعهم فلم بروا من ابن معود الا الانباب الكالحة و الاعداب المتوترة.

لوو قف الامرعند هذا الحد لكان الخطب سهلا؛ الما ابن السعود تجرأ على الوعال ولي عهده الامير قيصل يقرم برحانه في اروبا ، ليشتكر الدول على اعرافها

رسمبا بالدولة السعودية الجديدة؛ وتجرأ فيصل فوق ذلك على اختراق ماحرمه الانكليز، واجتاز البلاد التي تقض مضجع اصحاب قرسان سان جورج؛ وسافر الى روسها الشهوعية، وحل ضبقا ببلاد ترحكها الكمالية، وقابل الفازي مصطفى كال و تـذاكرامعه، وحضر بعض اجتهاعاتها سفير روسها.

هذه جوائم لايفتفرها الانكابز لابن المعود ، كما انهم لم يفتفروها من قبل لامان الله خان ملك افغانستان المنكود . والتاريخ يعيد نفسه ؛ فقد كاثو ا اخدتر عو ١ شخصية ناجى مقا اللعبن لمحق الدولة الامانية ، واليوم اخترعوا شخصية حامد س رفادة لمحق الدولة السعودية واختذو ايمهدون للثانبي بدعاية واسعة كما مهدوا للاول في وقته ، حتى أصبح من بعض الصحف الإسلامية - وأسفاة - من يدعونه : حبيب الله الجاهد في سبيل الله و مامر دين الله عبو صر مًا نرى اليوم أن ابن رفادة الذي هو المفل زعانف الاعراب والمتر شخصية يحكن ان تلدها السلالة السامية بهائيك الديار اصبحنا نراء بقضلَ الدعاجة الروترية يُجِل علم وأضل وادبء وزعيها من اكبر زعاء العرب، ورئيس قبيلة من اشرف القيائل وأسماها ، الح . و ان هو في الحقيقية الاخادم استعبار ، و احقر من الله يتحدث عنه أنسان يحترم ننفسه ه وضعه الانكليز بصحراه سبنا هو وعثيرته الوضيعة علم يستطيع يوما من الايام ان يستخدمه ؛ فِلمَا جَاءَتْ سَاعَتُهُ اطْلُقُهُ صَعِبَةً جَمَاعَةً مِنَالَبِدُو عَلَىٰلَادُ الْحَجَازُ ، وَمَا كَادُوا يجتازون منطقة الحدود حتى وجدوا الذخائر والسلاح والمبرة والذهب واصبحوا ورجال ثورةالحجازه وصاروا سيف النقمة الانكليزية المصلت على راس الملك العربي العنيد.

و اليوم نرى رو تر والدو اثر المنتفة جولها تعول خطب هذا البدوي الوغد و ترفع شأنه، و تصور «بصور» الزعيم المنتصر، و نرى التقار بوالرسمية العربية التي تنشرها المالفرى و و كالات دولة الحجاز تقول انهلقين جزاء « و انكسر شر انكسال

و اندحر بصفة تجعله لن يرجع للميدان مرة اخرى ، وعند جهيدة في الدوراين متريت ــ الحبر البقين

وما دمنا نتحدث عن انكلتبره وسياستها فلابد لنا من التعريج على ذكو المسالة المصرية في دورها الجديد دور « فتح ابو اب المقاوضات مع الانكليز » .

نصدق ماشا طاغية مصر والمتصرف في رقاب ابنائها وفي حرياتها وفي دستورها ، يرى اليوم انه لايوطد سلطانه على اسس منينة الا اذا عقد مع الانكابز المعاهدة التي تحدد حسب التعبير السياسي العلاقات بين الجانبين وبها بتم استقلال مصر و تنحرر نهائيا سـ و او بصفة رسمية فقط سـ من اغلال العبو ديد الانكليزية.

وهنا يقول الوفديون عداء ألحكومة الصدقية ومن معهم من الاحرر الدستوريين على ان الحصيومة الالكليزية فد تورات على ان لاتفاوض في مصر الاحكومة تتبتع بثقة الامة المصرية وتعتمل عجلس امة بمثل الامة تمثيلا صحيحا. ولهذا فهبي لاتريد ان تفاوض ضِدتي و تؤك ان تشرك المسالة على حافما الى السميكن لمصر ال تنشأ تنشر على انعاض و زارة صدتي و برلمانه الصورى و زارة قومية و برلمانا صحيحا.

لكنفا تجاه هذا القول دقيف نحن موقف دهشة وحبرة ، لاننا نرى الوفدين والصارم يقفون موقف تناقض غريب بسف اوله الخرة ، وتبضيع الحقيقة بصفة مخجلة بينهما . اذ انك مينا تراهم يقولون عن انكلترا انها لاتريد ان تفاوض حصكومة صدتي وتريد ال تفاوض حكومة تدثل الامة ، تراهم يقولون ان الانكليز البهم هم الذين رجو الهذه الوزارة منارها ، وهم الذين كونوها وسنفوا حلمان الامة وتعمدوا خنق حرياتها الح ، فكيف يعقل ان الامكايز بعدمون سلطان الامة ويقيمون وزارة صدتي ، ثم يقولون افنا لانستني بوزارة صدي يعدمون سلطان الامة ويقيمون وزارة صدتي ، ثم يقولون افنا لانستني بوزارة صدي ولانفلوض الا وزارة تمثل الامة ؟

الست ترى ما في هذا القرل من اضطراب و كناقين ؟ الامر المحنق هو ان صدي يحاول ان يفتح المفاوضة مع حصكومة مصر الا ان انكلترا ان اصرت الى هذه الساعة عن عدم المذاكرة من جديد فذلك لان لها هذه الساعة من المشاكل ما محملها لاتفكر في المسالة المصرية . و لما تحبن الساعة التي تريد انكلتر ا الله تعقد فيها العاهدة مع مصر ، فاتها لا تستنكف عن عقدها مع صدي ، و ترضى مان يصادق عليها بر لمانه الصوري و باطالمها عقدت الماهدات مع المحكومات الصورية ، والساحة التي هي المهادات مع المحكومات الصورية ، والساحة البر لمانات التي هي اشبه بلعب الصبيان .

و في هذه الاثباء رأى صدقي الس مقارمة صفى المعارضة له اخذت تهد قراة و تضعف مركبزة ، فعد الى سن قاتون للعبحافة ربسها لم بعهد ان تعرف بلاد مثله سافة المعارضة بلاد الشبرعية و بلاد الفائسينية - بحبث ان الصحافة في مصر ححافة المعارضة - اصبحت مهنة تقاض في مشقها و صعوب اعال المحكوم عليهم بالاشغال الشافة . و مما يذلك على أفر سافيسين خرية الصحف لتلك الدرجة المر لا يسيروه عقل ولا يستطيع ان بدافع عنه انسان ، هو ان على ماهر باشا وزير المعداية نفسه اقتبل الصحفين المعربين و احكد لهم انه انهاس ثلك القوانين مضطوا ، و إلها قوالين استشنائية موقنة ، الى آخر ماقاله .

فصوت مصد اليوم خافت لاتسمعه الايما يتسرب من بين ثنايا الكلمات والجمل

تسلك الدولة التركبة البوم مسلكا سياسيا جديدا ، حيث انها رضيت بعد سنوات طريلة ان تخرج من العزلة التيكانت تضع نفسها فيها طوعا و اختيارا ، الى جانب روسيا الشيوعية ، و ان تقبل الانضام الى جمعية الام ، وقدكانت من قبل تصرعل عدم دعولها ولقد وقع هذا الحدث اثر الزيارتين الرحيتين اللتين قام بها عصمت باشا و ثوفيق رشدى بك لموسكم ثم له ، مة .

و الامر المحقق هو ان السياسة النركية قد رات الآن ان اليقاء في مثل هذه الظروف الصعبة خارج المنطقة الاعمية من شاته أن يضعف مركبز هاالسياسي و بجملها عضوا بعيدا عن فحكرة النفاضد العالمي النبي احذت تنكون اخيرا و تسو رعم ما الصادفها في طريقها من العقبات.

ومن المدكن أن تكون تركما بحاجة اكبيدة الى المال كمن تستطيع الحتراق هذه الارمة عند أن استرقت دماء الاتراك بالضرائب أني رسها لم بدفعها شعب آخر، ورأت أنها لانستطيع أن تتحصل على ذلك المال بشروط معقولة غيم منافية للشرف والاستمقلال الا أذا تحصلت عابه بواسطة جمعيسة الامم، لذلك أو عزت الى صديقاتها من الدول باست نطلب الى جمعية الامم استدعياهها، وما كادت الجمعية تتحقق رنبه تركيا في الانتقام لها حتى فتحت نراعها لقيولها بكل تجانة واحترام، وجمعية الامم في عنده المنافقة ختاجة جد الحاجة ان بساعدها على أستشال نفوذها الساقط في عندة الحام في عندها الهيمي إليا الي ، وعلى أرجاع سمنها الي كادت الاخترات المرائبة أن تنفي عليها، فاضهم دولة قوية كمترضكها الجديدة اليها في مثل هذه السامة بعد ولا رب فرزا عظها لها

و تكلم نائبا تركيب الدول بما حضرهم من عبارات آثر د والجماسلة والترحبت موتكم نائبا تركيب كال حسني بك و مجم الدبن صادق بك شاكرين ممجدين نكسكرى بر بان و كبل غ ؛ و هكذا اصبحت تركيا عضوا في جمعية الامم و في شهر دبتانبر المقبل بكون قبول العراق ، الى جانب جارتها الكبرى .

. .

انتهى مؤتمر لوزان كما كنا نشرقع ان يشتهي ، وكما حدثنا به قراءًا في الشهر السالف ؛ فقد كنا فعتقد من اول يوم ان هذا المؤتمر لابد ان بنجح ، مهما اعترضه من العراقيل والعقبات ، لان الدول التي شاركت فيه تعتقد الاعتبقاد

الراسخ بانها ان هي اقدمت على افداد المؤتمر وتسببت في اخفاقه قانها صنفتح الهام اعينهة ازينة من اخطر الازمات النبي عرفهاالعالم ،

ولقد وضعت النسوية اخيرا بصفة لم تكن منفظرة في اول الامر ، حيث ان المانيا رضيت اخيرا بانب تعدل فكرنها ؛ وبعد ماكانت تصرعلي انها لائدفع شيئا اصبحت ترضى إن تدفع بعض شبعي كنصفية للحساب ، وفرنسا التي كانت تصرعلي ان تمنال حقها كاملا ، اصبحت راضية بانب تمنال فليلا حيث لم بعكن أن تمنال الكثير ، والمدنيا التي كانت تصرعلي انب تمنال مقامل دفع القليل ترضيات سياسية ، الكثير ، والمدنيا التي كانت تصرعلي انب تمنال مقامل دفع القليل ترضيات سياسية ، عدلت اخيرا عن ذلك ، فم الاتفاق على النب تمنال المانيا تاجيلا للدفع يهوم ثلاثة اعوام ، ثم تدفع بعدها ١٨ مليارا من الفرنكات مقسمة على ٢٧ عاما بعد ان كانت عجبورة على دفع ٩١ مليارا من الفرنكات مقسمة على ٢٧ عاما بعد ان كانت

كل ذلك حسن ؛ انها الدقطة التي تجعلنا في الله على نجح الموتمر ام الحفق فهيم ان الدول الظافرة قد المتبرت عَداً الإنهاقي موقتا لانهاتيل وعقدت قبها ينها الفاقا آخر نعهدت فيه انها لاكبرم أي واحدة منها أنفاق أوزان ولن تعرضه على مجلس امنها الاعتد ما تتم مذاكر انها مع امبركا ؛ فان ثالت من الدولة الامبركية تعديل دينها بعنة موازية لما خفقت به عن المانيا ، فانها تصادق على الانفاقية و تبرمها ، وأن المتدت امبركا وشطت في الطلب ولم ثرض أن تعدل دينها على حلقاء الامس فأن مؤلاء لا يصادقون على اقفاقية لوزان و يطالبوا المانيا من جديد بدفع اقساط الدين حديب برنامج يونج الذي مات و اقبر و أن بعود الى الحياة .

لهذا ، فرغها على انفاق لوزان ورغما على كل الجهود التي بذلت ، فان مسألة النمو بضات لا تزال معلقة ؛ والقول الفصل سبكون لامبركا وحدها وهذه لن تقول كانها الا بعد الانتخابات الرئيسية المقبلة التي ستقع في شهر سبنامبر .

على ال مؤتمر نزع السلاح او تعديد السلاح الذي يجتمع في جنيف قد أتم

اعماله الاولى ، باتفاقية امضاها معظم اعدائه ، وهى ليمت الا ذرر ماد في الاعين او متاعا شفاقا وضع على وجه الاخفاق كبي بحبجب شيئا من بشاعته حيث ان المؤتمر بعد الاشهر الطوبلة العربضة التي قضاها في الجادلات والمذاهكوات ، انفق على ان تسعي كل دولة من الدول في العمل على ازالة الحواجز التي تحول دو ن تقرب الشعوب معضها من سعض ، وانفعل على ان احتمال المواد الكيارية وجرائيم الاراض عنوع اثناء الحرب ، وأنه يمنع كذلك اثناء الحرب رمي القنابل من الطيارات على المدت المقتوسة وانه يحب النظر في المستقبل في خفض السلاح ..

وافترق اعضاء المجلس على موعد الاجتماع قرببا وقد كانت المائبا وروسيا عند هذا لاتفاق الذي لم يتفق على شيء اما تركيا وافغانستان والبانبا ، والنيا و بلغار با والمجرفقد امتنعت من النصويت أصلاء فائلة انها لا تشارك في التصويت على اتفاقية لا تحقق فحكرة نزع البيلاح

وسبحتمه الوُّتُم من جدَّيَة فِي أُواخِرَمَبِتَامَةِ أَوْ الْحَصَّةِ بِهِ وَمَعْرَى هَلَّ يَحْصَكُونَ فِي اجْهَاعَهُ الجَدِيدُ الكُنْثُرُ يُوفِقًا وَعَجَاجًا مِنْ الْجَمَّاعَةُ السَّالَفُ

اصبحت الازمة الالمائية عنيفة جدا، وكادت تنقلب في درلة بروسيا الى حرب داخلية فتاهيكة ، حيث اخذت الدما تسبل والارواع نزهق ، والمعارك الدموية تشديمل بدين حين و آخر بين رجال الاحزاب المحمنلفية ، و خاصة دين الحزيسين الملي والشهيري . الا الله حكومة فون باين الملية التي تقبض اليوم على الحراف الدولة الالمائية بيد من حديد ، فم تظهر امام هذه الاضطرابات لينا ولا عجزا مل عمدت الى مقاومتها بكل صرامة ، واستعملت حق رئيس الجمهورية في الحجيم مل عمدت الى مقاومتها بكل صرامة ، واستعملت حق رئيس الجمهورية في الحجيم الدكتاروي فلم تناخو عن القيام بعملية لم يحين يقدم عليها لي و جل آخر ، الا وهي القاه القيض على رجال حكومة بروسيا و حل تلك الحسكومة واعلان الا وهي القاه القيض على رجال حكومة بروسيا و حل تلك الحسكومة واعلان الاحكام العرقية في الولاد ، وقيسكفل فرن بابن وقائده العديسكوي بادارة دولة الاحكام العرقية في الولاد ، وقيسكفل فرن بابن وقائده العديسكوي بادارة دولة

بروسيا بصفته معتمد دولة المائيا بها. واحتل اطراف البلاد عسكم يا بحيث لا يمكن لاي كان ان يقدر أن او يحتج، ومن نحرك او احتج حوكم واعدم و يهذه الصفسة رجعت الطمأنينة للبلاد، واقتهى دور تلك الحوادث الداسة المزعجة، وتحت نسقل الاحكام العرفية وتحت صولة الاحتلال العسكري في يروسيا ستجري الانستخابات التشريعية في المانيا يوم آخريجو بلية الحالي لتجديد مجلس الريخة تا المعدل .

و يقول الكثير من الذين بعندة وف الهم من المطلعين على اسرار السياسة الالمانية بان النية موجهة الآف الى لرجاع القبصرية والى وضع وفي العهد على رأس الدرلة الالمانية من جديد ، وهذا الامر يكوف قريب الوقوع جدا اذا بات الاحزاب الملية بالنصر بوم آخر جريلية ، ويومئذ تنقلب الحالة في اروبا رأسا على عدة به م

اثار مسبور بنوريل الباتب الاشتراكي الفرنسي زو بعة حكبرى ببؤ تعر انحاد البرلمانات الذي يجنم كل سنة ؛ و ذلك انه المنتقد بشاة الحكم الفاشيسي في ايطاليا، و صرخ في وجه النواب الفاشيسين قائلا : لا يمكن ان توجد العدالة حبث لا توجد المربة ؛ ه ثم قال عند ما قو بت اصوات المعارضة من جانب الايطاليين : ما ذا ثنتظرون من حكم هو المدول عن مقتل ما ثبوني !

وما كانب اشد عجرفة الإيطالدين الحاضرين عند ما تعدوا مناوشة الشخص الدئل امامهم الى سب دولته عادين بعقوط فرنسا حاسة حفاصتكي الدماء ، واخذ الإيطاليون يتظلمون ويجهرون بالشكوى ويطاليون بالاعتذار العلني ، ومسبو ربنو ديل يعتنسع من الاعتذار لانه لم يقل الاحتماء وقد اعلى رئيس المؤتمر حل المجلس ، الا السب الحادث لم يسو الى هذه الساعة ولربها زادت محطورته فالطبع البشرى عوهو لم يتغير وكلة واحدة كهذه الكلمة تكفي لنسف اعمال ، و تعرات عديدة ولا يستطبع البشران يغير الناموس الذي خلقه الله ه

تماد انعقول والمطايسع

تاريسخ الجنرائسو مين القديم والحديث للاستاذ مبارك بن محمد الهلالي المسلي قطع الشهاب ١٤٤ص٥٢ رسما المطبعة الجنرائرية الاسلامية بقداطينة

صدر الجزء الثاني من هذا الكتاب مشتملا على دول الجزائر وانساب قبائلها ومواطنها من القريب الثاني الى العاشر، ففيه الدولة الرستمية والادريسية والإغلبية والموبيدية والحادية والمرابطية والموحدية المومنية والحفصية والمرينية والزيانية وبسطة وافية فى نزوح الحلاليسين الى المفرب وتواطنهم وجياتهم ونتائج نزوحهم وبسطة مثلها في القبائل البربرية الجزائرية .

ان الناس البوم اذا سموا لفظة • تاريخ • فهموا منها وقائع مسرودة اكثرما ترتبط بعياة المنوك وحرواهم وانتصاراتهم وانهزامهم لان الكتب التي يتداولونها غالبها ينسج على هذا المنوال ، اما تاريخ العبرائر هذا فانه على خلاف تام مما يتصورون فهو تاريخ العبرائر بكل ما فيها في مدة ثمانية قروت فيذكر الامم والدول والحروب والفتن والعمران والحضارة والحالة العلمية والادنية والحالة السياسية والاقتصادية والحالة الدينية الاعتقادية والمذهبية

ويذكرالحوادث ويبين اسبابها ونتائجهاكمافى ص٥و٣ ويغرق بين

المتنابهات بالادلة القاطعة كما في ص ١١ و ١٢ ويغوص على الاسباب الحقيقية المعيقة فيجليها كالحاجا كآخر ص ١٠٩ ويتفطن للحجه فيوردها حارثة دا منه كما سيتح وسط ص ٢٥ ويناقش كتاب الفرنج فيبين اخطاءهم ويناقش مؤرخا ألكبير الامام ابن خلدون وينتقد بعض آرائه وبعض سلوكه لمينح سياسته

كل هذا سينح اسلوب يستسهله الفهم ويستعظمه العلم مع النتزام الامانه _ف النقل والتونيق في النظر والبراعة في التصوير والانصاف ف الحڪم

فنعت ابنا الجزائر بل ابناء الشرق العربي كاهم على اقتنائه والاستفادة منه ونتقدم للاستأذ شاكرين هاعين راجين أنتايبد والتوفيق لانجاز الجزء الثالث الذي به يتم العكتاب

القراس والقصص

للاستاذ محمد البشير النيفر

٢٨ ص مطبعة الشال الافريتي تونس

يسرنا ان تشوجه عناية اصحاب الفضيلة شبوخ جامع الزيتونة الى هاوم القرءان وهدايته وأن يفضوا مجهودهم الىلبابه وغأيته دون أن يقضوا الاعار فيطريقه منعلوم الاته، فالكتاب الذي بين ايدينا وهو عذلاصة درس القاء الاستاذ البشير في سادس شعبان ١٣٥٠ بنادي اللغة العربسة من احسن ماراينا لفضيلتهم في علوم القرءات. وعلوم

القصص فى القرءان العظيم من اجل العلوم واوسما وهذا الكناب — وان لم يستوف ذلك نقد اتنى بزبدته ونتح الطريق اليه . فنعث العظلاب على اقتنائه والاستعانة به على فهم هذا العلم العظيم من عاوم القرءات

الحداد على امراً الحداد الاستداد محمد الصالح بن مسراد ۱۲۲۸ ص المطبعة التونسية توتس

كان الحداد اصدركنابه الذي ملايد ضلالاتوجهالات وافترايات وتهجمات على الاسلام فتعجب الناس أن يصدر هذا من متعذرج من حامع الزينونة فك ناخةول لهم أن هذ ليس من آثار الجامع وأنا هو من آثار ما وراء جدران آلجامع وكَنَا نمرف الحركة التي يقوم قوم ارادوا ــ وقد عجزوا عن محاربة الاسلام من خارجه ــ ان يعاربولا من داخله بيد من يعد نفيه من عليائه ويتعسبونه هم من ابنائه فكنا لذلك نعرب اليد التي حركت الحداد الى عمله ولمكننا لم نكن نستمد سنح خصوصه على دليل خاص حتى اخبرني الاخ الاستاذ مبارك الميلي المدرس ببلدتة الاغواط بان النسخة الوحيدتة مركناب امرالا الحداد التي جاءت الى الاغواط جاءت الى الاباء البيض هنالـك فحلاليتين ونهض على فعلته بغصوصها الدليل وان اعلان مثل هذلا الحقيقية وحدة كاف في اسقاط الكتاب وصاحبه واني كل عجب من

حاله عند جميع المسلمين ونكن الله تمالى الذي قضى بان يكون هذا الضلال من منتسب لجامع الزيتونة اراد ات يفضحه ويدمغ باطله على يدعالم كبير من علما. جامع الزيتونة فجاءنا الكتاب الذي بين ايدينا الؤلعه الفاضل جامعا بسين نقض كناب الحداد ونبقض شبه غيرلا من امثاله على الاسلام مع بيان حقائق اجتماعية واصول اخلاقية واعتقادية ونظر فاسفية فى الاسلام وثاريخ الاسلام ببسط وايضاح وتمدقيق فنشكر لفضيلة المؤلف خدمته وتحث على الاسفادلا منه

> تمسير الالفاظ الدخيله لسيادة القس طوبيا النسي الم المستركات

من أهم ما يحتاج اليه من يريد التفقه في اللغة أن يعرف|الاصيل منها من الدخيل وان يعرف مرجع ذلك الدخيل فان مما يكشف عن يّام معنى الكلية معرفة اصلها وتنفرعها عنه وقدخدم مؤلف هذا الكتاب بهذلا الحدمة الجليلة للعربية فجمع نحو الف لفظة فاشية للج العربية من لغات اخرى ووضعها في هذا الكتاب بفايسة الضبط والرضوح وقد عني بنشرلا الشبخ يوسف توما البستاني صاحب مكتبة العرب بالفجالة بنشكر المؤلف والناش على عملهما المفيد ونجث طلاب فقه العربية على اقتنائه.

سلم اللسان

الاستاذ جرجي ساهين عطيه

كتاب في الصرف والنحو والبيات يبسط قواعدها بالامثلة السهلة ويقردها بالنمرينات والايضاحات كل ذلك باسلوب سهل قريب مناسب وقد صدرت منه الدرجة الاولى والثانية وهو يطاب من مكتبة صادر الشهيرة وبسيروت

حﷺ المثرى النبيل ﷺ⊸

رواية تمثيلية ادبية مضع له ذات خمسة فصول تاليف موليس الرواءي العرضي الشهير و ترجمة الشاعر الناثر الاستاذ الياس ابوشيكر ٨٠ صفحة نشرتها مكتبة صادر الشهير ببيروت وجملت ثمنها سبعة فرنكات خالص البريد ترسل حواله بالسم سائم ابراهيم صادر صاحب مكتبة مبادر في بيروت صندوق البريد عدد ١٠

المعرب

مجلة شهريه جامعــه

لصاحبها الاستاذ عبد العزيز الاسلامبولي

جاءً الجزء الأول من السنه الثانيه لهذلا الحجلة الراقيه التي طابق اسمها مساها محررا باقلام الاسائذة والدكاترة ومفتتحا بمقال من الشر الشعري لامير الشعراء شوق بك ويسدلا بضع عشرة مقاله كاها بحوث جليلة ومواضيع قيمه وتقول المعرفه « ان من اه اغراضنا :

وبط البلاد الشرقيه بعضها ببعض اولا، ثم ربط الشرق بالنوب أانياة وذلك بالعمل على نشر سعارف الاول فى الثاني فما يزال الشرق مبعث الحجيجه والنور ومهبط الوحي والالحام واب العلم والمعرفه به بهي حلقه اتصال بين ابناء الشرق جيما لا تغرق بين قطر وقطر او تدين فريسةا دون فريق او تنتصر لزيد دون عمر . فجدير بمن يريد ان يعرف معارف العصر الحيه ان يكون من مشتركيها . وثمن اشتراكها مائه فرنك وعنوانها شارع عبد العزيز رقم ٤ بانقاهرة

شذرات الرسامة السدناية

لا رب ان الإمانية الله النية هي اكثر امم الا رض اقبالا على الا الماب الرياضية الذي تشطّ الجسم وتعيد له القوة والفتوة ، وتجمل الامة كلها امة صحيحة سليمة الجسم والعقل . ومن تامل في ميزانية المحكومة الا لمانية رأى انها رغم الا زمة الاقتصادية ورغم ما تمانيه امم الدنيا باسرها من الفقر ونقص الاموال والتمرات ، تنفق عشرات المسلوات على التربية الاجماعية وتحسين صحة البنين والبنات ، ويكذيك انه وقع تخصيص ما يزيد عن ١٥ مليون متر مربع من الارض لرياضة الاطفال والرجال في مختلف انحاء البلاد الالمانية وذلك عدى الصهاريج العظيمة والبرك التي تجري فيها العاب العوم والسباحة . وقد احصى احد الكتاب الامير كيسين المنقدين — والسباحة . وقد احصى احد الكتاب الامير كيسين المنقدين —

والتدقيق في الاحصاء بكاد يكون خاصية الميركية - عدد المدن التي خصصت رسميا حداثق عامة للرياضة في الحواء الطلق فوجدانها التي خصصت رسميا مدائق عامة للرياضة في الحواء الطلق فوجدانها وفي المانيا اليوم ٦٣ هباة رسمية كبرى للمهرعلي الرياضة البدنية وتسميم نشرها ورعايتها ويتبع تلك الهيئات ٨٧٠٠٠ ناد من نوادي الرياضة المختلفة . ويبانم عدد اعضاء تلك النوادي الرياضية ٩ ملايين من الشبات .

🛶 الرأة والحجاب 🏂 –

من اغرب ما استلمت انظارنا هذا الشهر حديث جرى السيدة استر فهمى ويصامع محرر لحد الصحف الانكليزية الكبرى فى لندرا والسيدة فهمى من كبريات زعيات النهضة النسوية المعرية ، وقد كلت الصحى عن افطارها فى النهضة النسوية وهن مستقبل المرأة فى مصر الى غير ذلك . ثم سالها الصحنى عن الحباب في مصر بقالت النبي اعتقد أنه لولا الاحتلال الانكليزي لخائ الحجاب قد النبي امره من مصر تهاما .

وهذا عجب الصحنى كيف ان الاحتلال كأن سببا في بقاء الحجاب فقالت الجل. ان المرأة المصرية كانت قبل الاحتلال متحجبة سواء كانت مسلية او قبطية ، وقبيل الاحتلال واثناء نهضة اسماعيل بدأت المرأة القبطية تمخزع حجابها ، واخذ القليل من المسلمات يعذو حذوها ،

فلها وقع الاحتلال ، لم يكن احتلالا عسحكريا فحسب ، بل كان احتلالا اخلاقيا ايضا . حيث ان المدنية الاروبية هاجمتنا ممه بكل ما فيها من نقائص ورذائل وشرور ، واصبحت الحيسالة عبارلة عن بؤرة فساد . واخذ الاروبيون الفسهم يضجون منكثرةموبةات مدنيتهم ، تراجعت النداء المسليات الى الوراء . وحافظن على حجابهن كيلا يندمجن في هذلا المدنية العفنة ، وكبلا يرين ما اشتملت عليه من مخازي وآ ثام .

و الشيء بالشيء يذكر . فإن هذه السيدة القبطية العالمة قد جادلت رجال الانكلبز جدالا حارا حول القضية المصرية ، وقد اشتهرت بالجواب المفحم والكلمة التي لا أجد سامعها ما يرد به .

من ذلك انسها قالِات مرة صحفيا من اكبر رجال صحافة للندرا فقال لها : الذي اعجب باسيدتني كيب أنك راقية الى هذه الدرجة وعالمة بعلومنا وآدابنا وتقاومين سياستنا في البلاد المصرية ا فقالت على الغور : بل السجب لي ياسيدي . لا نـني كما درست دابكم ولغتكم وعلومكم ازددت عجبا كيب انكم مع كل ذاك تسلكون في بلادنا سياسة ظلم واستعباد !

ولو كان النساءكما ذكرنــا ﷺ لغضلت النساء على الرحال



فاجعه الأدب

مات حافظ بك ابراهم

حافظ شاعر الوطنية ، شاعرالعواطب الانسانية ، شاعر البؤس والهمه العليه ، وهذه الجوانب الثلاثه كلها موضع المصائب الكرى والاحساس البالغ من جسد الشرق المنكوب ، فكان لموت حافظ على الشرق العربي فوق الصاب بادبه - الالم القوي بفقد قطمه من الحساسة

مات حافظ بعد ما خلد اسمه ثانيا في العمد الثلاثه الذين نهضوا بالا دب في النهضه الحديثه شوق وحافظ ، الرصافي قلمس عروس الشرق وحاميه الدربية تعازينا بالفقيد المرزي الذي هو فقيد الشرق العربي حكله

فرحمك الله ياحافظ واقاك بالنميم المقيم

اقشنوا

المسو بيلايات الرفيعسة

ِ مَنْ

نــاطــاف

بنهسج فرانس عدد ۹ فسنطينه NATAF • 9, Rue de France, 9 CONSTANTINE

عنقجة الإراد

- William Jon

فع حضرة السيد محمد الامين العمودي بفقد ابن له على الرمرض طال معه فكان لفقده رنة اسف جعلنا ،اسفين لفقد هذا الغصن ومشاركين أو الدلا سيفي حزنه

مع قالمة ع

سيف مثل هدا الوقت من العام الفارط نشرنا نبأ ازدياد جال الدين ابن محبنا السيد عبد الرحمن آل حسني ؛ والبوم ننشر متاسفين نعيه بعد مقاساة الامراض ، فعيه بعد مقاساة الامراض ، فنعزى الوالدين ونرجو لهما الخلف الحسن ونسال القالصر وعظيم الاجر

* أعسالام مهم *

الى الفضلاء مشتركي هذه المجلة بدين مايساة ، باتنة ، خسشلة ، تبسة . مسوق اهراس ، صدراته ، عين البيضاء ، ام البواق ، عين الفكرون ، وسيقسوس ،

ايها السادة الكرام اننا اعتمدنا الجمع اشتراكات المجلة السيد ابو علي الشريف محمد بن عامر احد كبار طابة العلم المزاولين على الاستاذ ابن باديس خنرجو منكم ان تروازروه وتسهلوا عليه مهمته ولكم فضل المحسنين وجزاء العلملين



صاحب الرسم هو السيد حسنين الفضيل الورتلاني المحد طلبة العلم المزاولين على الاستاذ ماديس صاحب المجنة وهو مبعوث مجلة الشهاب الملافاضل المشترجيين بفرب عمالة تسنطينه ابتداء من مديدته سطيف وجميع مدن القبائل الحكبرى الى المحمه فنرجو من السادة المشتركين بهذه المجات ال يعتمدولا ويسهلوا عليه مهمة جمع الاشتراكات ولهم جزاء العاملين



فهرس الجنزء الشامن من المجلمة الثامن جمعية العلماء المسلميان الجزائر يسين في عامها الثانبي وحلتنا الى العالة الوهرانية باسم الجمعية

٠٠٩ دفع توهم

١١٠ صفحة ادب : خطك الله المباد كتابا قصيدة

١٤ ه حفالة متح « أادي الاتحاد بقسنطينة قصيدة

١١٤ فى المجتمع الحزائري : غرق الغواص بروميتي اعداد الوسائل
 الدناية بالمجتمع

٢٤ اول تكريم لاول مؤرخ الجزائر من العالم افتناح الدي الاتحاد ممنطينة

٣٧٥ مؤرخ الحزائر قيبلد أمناب

١٢٨ فوز جديد للسيد الشريف سيسبان هر نجوم الجزائر

٤٢٩ مسائل جزائرية : حديث القرض

٤٣١ في ارض الجنوب

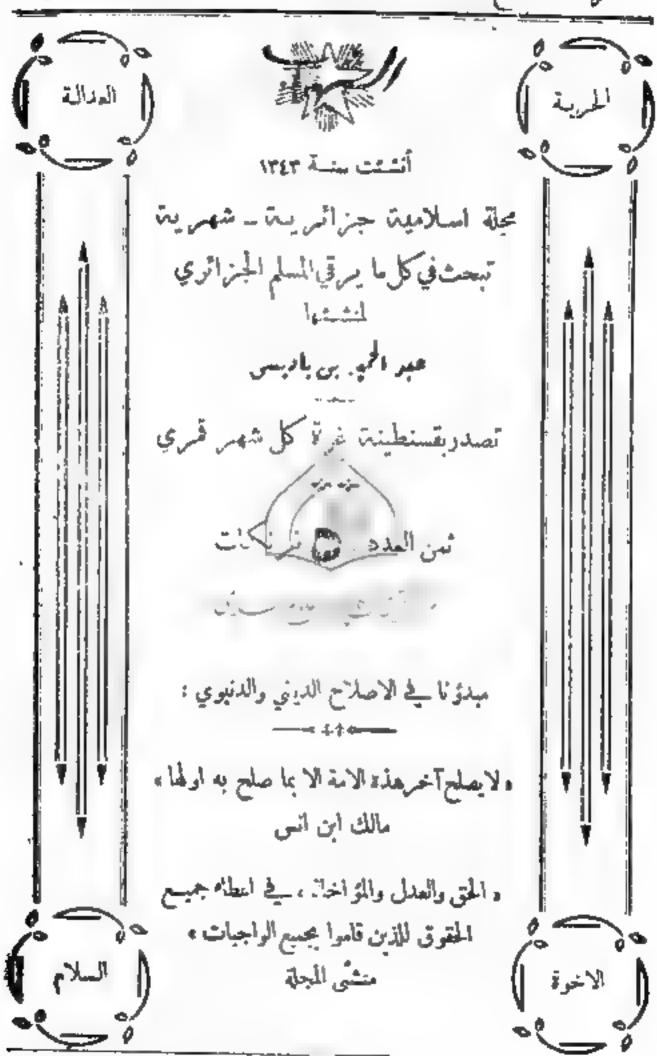
١٣٢ اعانة المستمرين

٤٣٤ الشهر السياسي فيعالمي الشرق والغرب

٤٤٧ ثمار العقول و المطابع: تاريخ الحزائر القرءان و القصص الحداد على المرأة الحداد ، تفسير الالفاظ الدخيلة علم اللسان، المثرى النبيل المعرفه عدد مذرات : الرياضة البدنية ، المرأة و الحجاب

٠٥٠ قاجمة الادب: مات حافظ بك ابراهيم.

١٩١ سڪرة - قالمة



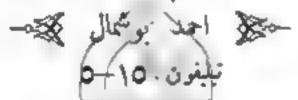
المطبعة الجزائرية الاسلامية بقسنطينة

فى اقريقية الشالية عن سنة خسون فرنكا فى سائر الاقطار = نصف جنيــه

والاعلانات يتنفسق لحف شأنعا مسع الادارة

التنكيا الخالية المائية

جميع المراسلات والمكاتبات باسم مدير شؤون المجلة وصاحب امتيازها ،



ACH-CHIHEB

L'ADMINISTRATEUR GÉRANT BOUCHEMAL AHMED

فظ كنت تشكر وتوف الحال او الزاهمة او قبلة الارباح فالسبب في ذلك كله انك لا تشتري بضاعتك من محل: فالسبب في ذلك كله انك لا تشتري بضاعتك من محل فلين شويف حسيبن وشركائه التجار بقسنطينة أبن شويف حسيبن وشركائه التجار بقسنطينة أنده و نهج ناسونال قسنطينة تيليفون ٧٧-:٤

أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحمنة وجاد لهم بالتي هي أحسن



أنشئت سنسة ١٣٤٢

قل هذا سبيلي: أدعر الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين

حِيْرٍ فَسَنْطَيْنَةً غُرُثُو جَمَادَى الأولَى ١٣٥١ه مِيتَامِيرِ ١٩٣٢م ﴾

مجالس الشركير

من كالام الحكيم الحبير وحديث البشير النذير (وذكر فان الذكرى تنفع المومنين) القر الن ، يصف عداد الرحمن القر الن ، يصف عداد الرحمن

(والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما)

المناسبة : لما ذكر فيا تقدم سلوكهم مع الحاق ، ذكر فى هذه الا ية سلوكهم فى القيام بعبادة الحق ، وفيا تقدم بيان حالهم عند اختلاطهم بالعباد ، وفى هذلا بيان حالهم عند تفرده لربالعباد . المفردات : يبيئون من البيتوتة وهي ان يدركك الليل نمت اولم تنم ويقابلها الظلول وهو الت يدركك النهاد . السجد جمع ماجد والقيام جمع قائم وهو من الاوزان التي يشترك فيها المصدر والحسم .

التراكيب: الذين عطف على الحبر الاول واعيد لفظ الذين لا ستقلال الحالة الثانية عن الاولى وقدم الجار ليفيد تخصيص عادتهم بربهم ويفيد الكلام عبادتهم واخلاصهم وقدم سجدا لان السجود اقرب احوال العبد للرب لحديث اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ووقع قياما في موقعه مناسبا للهاصلة .

الممسى : ومن صفات عباد الرحمن الهم يحيون الليل فيسيئون يصلون لربهم يراوحون بـــن السجود والقيام

بيان وترغيب: هذلا الآية من ايات الحث على قيام الليل مثل قوله تمالى: ﴿ تَنْجَانِي جِنُونِهِمْ عَنَ الْمُصَاجِعِ يَدْعُونَتِ رَبُّهُمْ خُوفًا وطمماً » وقد بينت السنة المطهرة مقداره نثبت في الموطا من طريق ابي سلمة عن عائشة رضي اللهِ تعالى عنها اليث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كان يزيد _ف رمضان ولا في غير٪ على احدى عشرة ركحته يعملي اربعا فلا تسال عن حسهن وطولحن ثم يصدلي ثلاثا والسلام بمدكل ركمتين لحديث صلى الليل مثنى وثبت عند مسلم من طريق سعد بن هشام عنها انه كالت يغتستح صلاته بالليل بركعتين خفيفتين فثلك ثلاث عشرة وقد ثبت ذلك في الموطأ منطريق مروة عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعلي بالنبل ثلاث عشرة ركمة ، وهذا هو الغالب من احواله وقد كان يصلي أقل منه في بمض الاحوال فقد ثبت عند البخاري منطريق مسروق عنها ان صلاته صلى الله علمه وآله وسلم بالليل سيم وتسع واحدى 508 عشرة سوى ركعتي الفجر ومثل ما جاء عن عائشة من أنتها، ركعاته الى ثلاث عشرة جا، في الموطا من حديث ابن عباس وجا، فيدما ايضا من حديث زيد بن خائد الجهني، وفي هذه السنة العملية الثابتة بها للقدر الاكمل الذي يكون به العبد ممن يصدق عليهم هذا الوصف من صفات عباد الرحمن

-مي الصفة الرابعة كا-

(والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراماً • انها ساءت مستقراً ومقاماً)

المناسبة: لما ذكر حسن ساوكهم بميم الحاق واجتهاده في عبادة الحق ذكر خونهم من ربهم واعتماده عليه في نجاتهم وعدم اغترارهم باعمالهم فهم ياتون ما ياتون من محاسن الاعمال ولا يعتمدون الاعلى الكبير المتمال

المفردات: الفرام مادلاغ رم تدور على معنى الملازمة مع الثقل والشدلا ولذا فسر السفرام بالشر وبالعذاب وبالهلاك المسلازم. ساءت بمعنى قبحت مثل بئس لانشاء الذم ، المستدقر محل الاستقراد الي الثبوت ، والمقام محل الاقامة اي البقاء ،

النراكيب: ساءت فاعله الضمبر المخصوص بالذم ومستقرا ومقاما تمييز مفسر للضمير وجملة ان عذابها تعليل للجملة الدعائية وفصلت عنها لكال الانقطاع بينها لانشائية الاولى وخبرية الثانية وجملة انها سايت مؤكدة لمضمون الجملة قبلها مع اختلاف في الملمني فان ما افادته الديب، هـ، 12

الاولى من فداحة عذابها وملازمته اكدته الثانية بما افادلا من مقامه ومستقرها ففصلت عنها لما بينها من كال الاتصال نظير اذلك الكتاب لا ويب ويه والتاكيد فيها بان؛ لانه قد لوح واشير فى الكلام السابق الى هذا الحبر وشان السامع لهذا ان يستشراف نه استشراف المتردد الطالب فينزل منزلة المتردد فؤكد له الحبر ووجه التلويسح بهذا الحبر انه لما سؤل صرف عذاب جهنم كان هذا مشيرا الى قبع هذا العذاب وشدته وهذا نظير ولا تخاطبني فى الذين ظليوا انهم مفرقون العذاب وشدته وهذا نظير ولا تخاطبني فى الذين ظليوا انهم مفرقون

المعنى: ومن صفاتهم انهم يدعون الله تعالى ان يصرف عنهم عداب جهنم لان عدابها عداب شكيد بادح ملح ملازم ولانها بنست المست المستقر الذي يستقر ويثبت فيه وبئست المقام الذي يقام ويمكث فيه.

رد واستدلال: زعم قوم ان اكمل احوال العابد ان يعبد الله تعالى لاطعما في جنته ولا خوفا من نارلا وهذلا الاية وغيرها رد قاطسع عليهم ومثلها قول الراهيم عليه وعلى آله الصلاة والسلام والذي اطمع ان يغفرني خطيئتي يوم الدبن » في نصوص لا تعصى كثرة وزعموا النب كال التعظيم لله ينافيه ان تكون العبادة معها خوف من عقابه او علمع حيث ثوابه واخطئوا فيما زعموا فان العبادة مبناها الحضوع والذل والا فتقار والشهور بالحاجة والاضطرار وظهار العبد هذلا العبودية باتمها ومن اتم مظهر لها ان يتخاف ويطمع كا يذل ويخضع فني اظهار كال نقص العبودية القيام بحق التعظيم يذل ويخضع فني اظهار كال نقص العبودية القيام بحق التعظيم

والاجلال الربوبية ولهذا كان الانساء عليهم و الهم الصلاة والسلام وهم اشد الخاق تعظيما لله ومن اكثرهم خوفا من الله وتعوذا من عذاب الله وسؤالا لما عند الله وكنى بهم حجة وقدوة والنه هذا المقالة تماد تقضي الى طرح الرجاء والحوف وعليهم مبني الاعمال لما فيهما من ظهور العبودية بالذل والاحتياج ، ومن دعاء القنوت المثابت المحفوظ « واليك نسمي وتحفد نرجو رحمتك وتخاف عذابك الجد وهذا ضروري في الدين ، ولكن مثل هذه المقالة انها يجر اليما الغلو وقلة الهقه في الدين في الكرتاب والسنة وما كان عليه هدي السابقين الاولين .

اعتبار ونصيحة : ان جهنج هي اقبح مستقر واقبح مقام وان الدنيا هي مطية الاخرة في سلم مستقرة ومقامه في الدنيا ساء كذلك مستقره ومقامه في الاخرة وان ملازمة العذاب في الاخرة على قدر ملازمة المعاصي في الدنيا فن لا زمها بالكفر ومات عليه دامت لما تلك الملازمة ومن لا زمها بالاصرار على الكبائر كانت له على حسب ذلك الملازمة . وملي العاقل ان يحدن مقره ومقامه والت يجتنب كل موطن تلحقه فيه الملامة والت يجتنب مجالس السوء والبدعة ويلازم مجالس الطاعة والسفة وان يسرع بالتوبة مفارقا الذنوب وان لا يضر على شيء من القبائح والهيوب وان يكون سربع الرجوع الي الله ولو عظم ذنبه وباواه فائلة يحب التوابين وينجر للاواسين جملنا منهم الجمين واسين واسين

تحريم الخلوة بالاجنبية خصرصا على الاقارب

(اخرج مسلم في صحيحه عن عقبة بن عامر ان وسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قسال ؛ اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يارسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت)

المفردات: الحمو على وزن دلو قبال الليث بن سعد هو اخ الزوج وما اشبهه من اقارب الزوج ابن المم ونحولا فالاحماء اقارب الزوج والاختاب اقارب الزوجة دالاصهار يقال عليهما.

التراكيب: نصب الأكم على التعانيل . افرايت معنالا اخبرنبي . الحمو الموت تشبيه بلير تم كريد اسد وفي الموت استعارة تصريحيت شبه فساد البيوت وخرابها وانحلال روابطها بالموت بجامع الهلاك والزوال في كل . فجاء عايه و اله الصلاة والسلام دهذ! التركيب البلغ البالغ تلبالغة في التحذير والبلوغ الى غاية التاثير .

الممني: حذر عليه وباله الصلاة والسلام الرجال من الدخول على النساء وكانوا يتساهلون في الدخول على نساء اقسار بهم فسال هذا الانصاري رضي الله تسالى عنه عن اقسارب الزوج فاجابه صلى الله عليه وباله وسلم بان الحوب منه اكتر والشر منه اقرب والفتنة به اشد لانه متمكن من الدخول الى بيت اخيه دون انكار عليب فيتوصل الى المرأة ويعفلو بها دون كلفة ولا مراقبة بعفلافي الاجنبي

فهو بعيد عن الدار ينكر عليه دخولها و يبخشى من مراقبة اهلها فاذا كان الاجنبي ممنوعا من الحلولة بالاجنبية فاحرى وأولى قريب زوجها . وبين عليه وآل الصلاة والسلام الن الحاولة بالاخماء مودية الى الهلاك والفتة سيف الدين والى خراب البيت وبسناد الاسرة واضحالالها.

الاحكام: حرم الحديث الحلوة بالاجنبية خصوصا على الاقارب اما المحرم كزوجة الابن او زوجة الاب فلاتحرم الحلوة بها للمحرمية واما الدخول دون خلولة فاذا انتفت الريبة فهو غير ممنو م

المحمل بالحديث: العامل - الأمن شاه الله - بهذا الحديث المهاون ، وعن سوء العاقبة التي حدومتها غافلون ، وفي الهلاك الديني والعرضي واقعون، فحق على من قرأ هذا الحديث إن يعلم، للمناس وينشرلا فيهم ويحث نفسه وإيام على العمل به والسير على ادبه ولا يستعظمن ما يرالا من جهل فانه ما جاء الامن قلة نشر العلم فاذا نشر العلم - ونو كان في اوله قليلا - فانه لا يلبث باذن الله ان يصير كثيرا . وذهني فان الذكري تنفع الموسنين

مسأتل ومقاموت

الجمعية الخيرية

بافساو للاستساد صاحب الاستمام

افار قرية في آخر عمالة و هران شرقا جنوبها . تبدد عن الاغراط غربا بملايين ومائة ميل (نريد بالبل/ككبار مبتر) وكشرا ما أجتمع بامائل من سكا يها . فيدعو نبي لزيارتهم . فلم يقدر الله تلبية دعوتهم الاصحبة الاستاذ عبد الحميد باديس رئيس و جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ه

واذا بافار قرية متوسطة العراب في بعيط باعلى جبل العمور الشامخ قدد وضبت عنه الطبيعة. فحبته بكل مايسخر الأباب و يضع العقل تحت حكم العاطفة . هما مثلث من مياة غزيرة عذبة ترويق منظرا وتلد مطعها وومن أشجار شديدة الحضرة باعقة الاغمان وارقة الضلال و ومن هوا و بارد صيفا جاف من الرطوبات لبعدة من البحر وقربه من الصحرا .

ولفضة أفلو بربر به لا أن الجبل كان ابني رائد من زنانة ثم تغلب عليه العمور من هوب هلال . و تجرو ا بقايا العنصر البربري ، فلم يتى هذالك ظل للبربرية الاسيف أعلام الامكنة . ومن بيتهم قبائل كثيرة ثدعي الشرف الشرعي .

ولا فارشهرة بالجمال والاستسلام للهوى ولفلبة الهدوى سببان فيها ارى الحدها جمال طبيعة الجبل بجائب للهواء تأثيرا على الهوى و دانيهها دعوى الشرف. فال حدة الدعرى مع الحمل بتعاليم الدين وسيرة السلف الاخبار تجعل صاحبها يعتمد على نسبه ولا ببالي بارتكاب المهبات و لكن الشريف اذا ذكر تذكير وانعظ، و اذا دعي الى مايلائم شرفه من صالح الاعمال اجاب واحسن العمل ،

و منذ سنة حمي ياقلم ترجمانا شرعيا السيد عمارة مزيان ، فاخذ ينشراافضيلة بسير ته و دروسه ، ثم اسسجمية خيرية . فوجد من اهل أفار اقبالا عليها ومعاضدة انه ، و هكذا الكريم الاصل سريع الاجابة الى للعالي ،

والجمعية غرضان مادي وادبي ، اما المادي فهو الاخذ ديد الفقير والمسكين واب السبيل والتوسعة على الاسر الضعيفة الحال ابام المواسم والاعباد وكدف المفسدين عن تبذير اموالهم فيها لايفني و الضرب على ابدي الدجالين الذين باخذون اموال الناس بأ باطيل البدع والحرافات ،

و اما الفرض الادبي فهو تشقیف العقدل و تنویر الا ُفكار و تطهیر القاوب من جرائم البدع و المعاصی ،

و تماوصل الى الغرض الاول مجمع المال من الهل الغبرة والفضل و تتوصل الى الغاية الثانية بالقاء الدروس والحقاب والمعارزات، وقد خطت سيف سبيل غايتها سم حداثة سنها - خطرات وكمعة و والله ما بدل على الحلاص اعضاء ادارتها وحسن ظن الناس قيهم و العراعهم الى تلبية دعاتهم ،

وقد كان نزولنا بمناية هذه الجمعية فشاهدنا من النظام و نشاط الاعضاء واحترامهم لاوامر الرئيس ما ملانا آمالا بجلائل نشائج هذه الجمعية . وهما قريب ان شاء الله — نصبح آفلو مضرف الامثال في الفضيلة وحسن الاخلاق بركال الوقوف عند حد الآداب الشرعية .

كتبنا هذه الجملة عن هذه الجمعية عند ما بلغنا أن رئيسها السيد عمارة قد انتقل الى وادي الزنساني . فرأينا ال نسجل له هدفة المفخرة عسى ال يعرف أهل وادي الزناني له فضله و يستثمروا مواهبه و يؤيدوه فيا بحاول من صلاح وصطعم ، وعسى أن يعرف هو ايضا أن حاجة الامة الى جلائل أعماله غير خاصة بتاحية أو عمالة . فلا يألو جهدا في خدمة شعبه أيا حل ؛ وعسى الله يعرف أهل أعلو ما ذا

عليهم من مسئولية أمام عقلا الامة الجزائرية ان هم لم يحافظوا — لا قدرالله — على حياة هذا المشروع او لم يعملوا على المأنه ، قنحن بكتاتبنا لهذه الجملة ندعو اهل افار الى المحافظة على مشروعهم والسير به في مسلم الرقي و وندعو اهل وادي الزياتي الى تاسبس مشروع من بابه أو من جنسه ؟ وندعو السيد عبارة الى الجد والنشاط في صالح قومه ، ثم نسحل على من اخل واجبه و لم يتهض بما انبط بعيدته

والشبخ عهارة مزيات متخرج من مدرسة الجزائر العليا ذو دين متهن و فكر تأقب و خاق سمح و همة عالمة يختلط بالباس و يلبس لباسهم و بظهر لهم في مظهر عالم ديني يعظهم و بعلهم آداب دينهم . وكات قبل مدرسها . فانه قل الى الترجمة . و تزل افاو . فالتي اهله قو ما عربا لم يختلطوا بالارو بدين اختلاطا يغير عليهم كسريم طباعهم : فلادءوى لديهم تعنهم من أن يستخونها مرؤسين لاهل العلم والفضل و لا اغراض شخصية لهم نحول دون بعيم كليهم في في خواج الشبخ عارة في مشروعه راجع الما العلم العربية .

وانا لسنعرف في قرام الفرنسية تراجم وغيرهم رجالا ذوي غيرة على قسومهم واستعداد لحدمة شعبهم بالمسال والوقت ولكن لم يجدوا حولهم مشجعين على العمل فانقطع منهم الامل أو كاد. وحرمت الامنة مواهبهم. وعلة الحبيبة قد تصحكون واجعة الى الوسط لالفهم الانقسامات وحده لكل عامل مخلص، فتراهم بضعون في طريقه العراقيل حتى لا يظهر عليهم، ولا يحكون تجاحه حجة على تقصيرهم.

وقد تحكون علة الحبية راجعة الى العامل كأن يكون مقيرا لزيه القرمي مزدريا اهوائد أومه منحكرا لقضائل الملافه منكلها في آداب الدين برأيه ، فتنفى الامة منه و يأخذ هو في همزها بالجمود والتعصب وما الى ذلك ، وههنا تخسر الامة مواهبه و يخسرهو ثقتها ،

وقد يكون رمي بعض المتنورين لتشعب بالجمود والتعصب صحيحا لكمنه لا

يقرم له عذرا في خيبته ، فان في الامة من لا يعرف حبيبا من عدو الا بمثل اللياس وليس على الجاهل كير ملام ، انها على العامل المرة في ان يتعنق في درس طباع من حرله حتى يقف على الداء ثم يضع له ما يراه بحكته من الدواء ، وان وجد المانع في بعض از بائه التي استحسنها ذرقه فليضع بذوقه الحاص ولبكن ذلك الذوق اهون شيء عليه في خدمة شعبه ، و لست اقول ان الشعب الجزائري كله ينفر من الازياء الازجية فرقد رأب في قواح عديدة المجاب الناس برجال ذري ازياء افرنجية كانت لهم مواقف في خدمتهم جليلة ، و لكدني اقول ان حالت تلك الازياء في بعض الجهات من الوطن دون ثقة الناس بصاحبها فليكن شعبه انز عليه منها الجهات من الوطن دون ثقة الناس بصاحبها فليكن شعبه انز عليه منها



من و الملال ، النبر

خواطر لاحمد شوقي بك

الحير فيه ثواب والت ابطأ ، والشر فيه عقابه وقباله اخطأ عليك ان تلبس الناس على اخلاقها ، ولبس عليك ترقيع اخلافها النصح ثقيب فلا تجمله جدلا ، ولا ترسله جبلا رب قارص للاعراض ، وعرضه بين شتي المقراض الصالحون يبنون انفسهم ، والمصلحون يبنون الجماعات

فجتنيات من الصحف والككتب

حافِظ ابراهیــــــم ۱ــ الادیب والشاعر

مند بضع سنوات اقيمت حفلة تذكارية لتأسين المفقور له الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده. وكان في مقدمة الشعراء والحطياء الذين اشتركرا في هذه الحفلة فقيد الادب العربي حافظ بك ابراهيم الذي خسرته مصر و خسرته الاقطار العربية على حين غرة ، وفي وقت هي فيم احوج ما تكون اللي آباته البليغة وقصائدة الشائدة التي تستفز الهمم الى النهوض ، وتبرز من ينبوع الحكمة والهداية ، وتحمل مصباح الوطنية والاصلاح

و قد و قف حافظ بك و ليمه الله . و تي الأمام بمرثبة بليغه كان في مطلعها هذاك الهيئان :

آذات شمس حياتي بعنيب ، و دنا المنهل يادغس فطبي النافوب النافوب

وقد ثنباً فيها بقرب وفاته واشار الى هذا الترتب العجيب الذي احدثه المرت بن هؤلا الحطبا والشعرا الدعة الذين وقفيا على قبر الامام الشخ محمد عبده يرثونه و بعددون آره فقد وقف على هذا القبر بائتر تيب كل من المرحومين الشيخ أبو خطرة ، فحسن باشا عاصم ، صحبين باشا عبد الرازي و الكبيره فيقاسم بك امين ، فحفي بك ناصف ، فحافظ بك ابراهيم

واراد القضاء أن يجرى الموت على هؤلاء السنة بذلك الترثيب المدقدم. ومما للحكرة في هذا الصدد الله قبل وفاة المرحوم حنني بك ناصف مرض حافظ البرهيم مرضا ظنه مرضه الاخير وقد كالب حافظ يشرقب الموت دائها ، وكان

متيرما بالحياة على الرغم من رقته وحبه للفكاهة والنندر. وعلم حضني بك بعرض حافظ ، فارسل اليه هذه الابيات :

أنذك اذكنا على القبر ستة • نعدد آثار الاسام وقندب وقيفنا بتر تب وقد دب بيننا • مسات وقيق الرثاء سرتب ابو خطوة ولى وقفاه عساص • وجاء لعبد الرازق الموت بعلب فلى وغابت بعدد شيس قاسم • وعما قلل نجم محياى يغرب فلا تخش هلكا ساحبيت واناست • قما انت الا خالف تمترقب فه المناطر وقع تحت القطار ولا تخف • وشم تحت بيت الوقف و هو مخرب وخض بليج الهيجاء أعرل آمنا • وان المنايا منك تجرى و تعرب

وقد صح حدس المرحرم حفي بأن ناصف وفقد شفي حافظ ، و بعد ذلك توفي حفق سنة ١٩١٩ . فلم بسنطع حافظ وأصد فاؤه ال يراوع في هذا العام حام الله و لا و و الاضطرابات ولما الله المناف التذكارية للاستاذ الامام الشدخ محمد عبدة الني حافظ قصيدة و آذفت شمس جباني بوفيه و قد راي سية هذه القصيدة صديقه المرحوم حفني بك

وعلى ذكر الاستاذ الامام نقرل ان حافظا بك رحمه الله كان الرب المقربين البه ، وكان يصحبه كثيرا و بلازمه في غدواته وروحاته ، ومما حدثنا به حافظ قبل وفاته عن الامام انه جاء البه يوما كتاب تهديد بالقمل من مجمول فابستسم ابتسامة هازئة ثم رماه جانبا . وفي بض الايام ركب حافظ مك معه الى منزله بعين شمس ربيها ها في الطريق قال له حابط ولو افنا فرجئنا لآن بهذا الدى ارسل لك وعده و ثهديد في فا ذا يحكون موقع الامام ؟ ، فاجاب ته و ني لاهني م فضي ادا وجدت في مصر من يقدر ان يقول في وجهي و أخطأت ، فاجاب ته في اذا وجدت من يريد ان يقتلني ؟ »

ولحافظ رحمه الله كثير من الفرادر والحكايات عن الشبخ محمد عبدة سبق

ان ذكرنا بعضها منذ سنوات في هذه و المجلة، وقد كالف يجلس معنا فاذا جاءت بسيرة الشبخ محمد عبدة ظهرت عليه علاتم الاهتمام والاعجاب بهاكان عليه الشبخ رحمه الله من النبوغ والمكانة الادمية تلملمية والعلمفية ، ثم اخذ يحدثنا عنه حديثا مطريقاه كأنه بقرأ علينا لربخا محكم العبرات بلم العظات وقد اشتهر حانظ محافظنه القوية و ذا 🛥 كرته الراعبة ، مجفط من الشعر العربي الشيء الكشير و من الطرئب الادبية والتحف الشعرية البليغة ما لا يحفظه الامن اعطى تلك الحافظة الةرية ؛ ومنح هذلا الذاكرة وقد سافر مرة الى مدجد وصيف مع المرحوم سعمد باشا زغلمول ، ومحكث معه في مذة الجهة شهرا كاملا ، وكانب في كل بوم من اول هذا الشهر الى منتهاه يقص على سعد باشا طرفة أدبية او عدة طرائف ، وها بمحضر من الصحب والاصدنساء ، فما كانب جيد اليوم ما يقرُّ لع أنس ، ولا يعيسد في القد ما يقوله اليوم. حتى اخذ العجب من سعد ماشا كل ماخذ ، و دهش من حفظه و سعة اطلاعه على الآثار الادبية ، وصوح له سعد باشا بهذا الاعجاب و تلك الدهشة وقد مألته يرما · • اي الكتب الادبية تعتقد ان لها اكبر الفضل عليك • ؟؟ فقال : وكتاب الاغاني لابي الفرج الاصفهاني و فيقلت له : و هل قرأته كله ؟ و فقال : ه نعم قرأته كله ؛ لا مرغ واحدة بل عدة مرات ؛ !

وهو يته ق في ذلك مع المرحوم السبد مصطفى لطفي المنظرطي الدي كان يقدم كناب الاغاني على سائر كنب الادب العربي . ويسلي ذلك في مذهب معافظ كمناب العقد الغريد وقد سمعنا من بعض المتصلين به انه قرأه مراراحتي كاد محفظه .

 المتزجت بدنسه ونحن هنا نشبت بعض البيات من شعرة لها من السلامة والفصاحة وحسن النعبير ما لا يعكن ان بعل ويسأم بالتكرار. ومن ذلك ما قاله بعذوان الاخلاق القاضالة :

نعسن بدفسي وانتياني و فيالينه ن وياليند في المناس والله الدفو ه س فروينه والله النه المعكري هودات مني اباء المعكري ه م وصبر الحليم وقيمه الفين وعودنهن نزال الحطور و ب قا ينته أن وما انتها اذا ما لمرت بلبل التبا و ب اهين بعزي في فيهني في الله التبا و ب اهين بعزي في بروض جني في دلك الرح في قده و واوشك عودي الب ينخي المن ينخي الله الناب و واوشك عودي الب ينخي

الى آخر ما قاله وجب على مذا النسق الموسدق كما بعرف القراء ، و سفوة القول ان حافظا كانب موسيق شعرية كما كان المفلوطي موسيق الرية موقد مات كل منها ففقدنا قوما الصحرشاء وبرافصح نائر

٢_ الجليس الانيس

حابظ وبلاغية سميد

كاف المغفور له حافظ بك الراهيم جلبها اليسا وسميرا لطيفا طلي الحديث حاصر البديهة حلو النكنة سربع الحاطر، يعزج ولا يعتب ويداعب ولا يغضب وحكايرا ماكاف المغفور له سعد زغلول باشا يدعرة الى دارة سيغ القاهرة او الى عزجه في مسجد وصيف ليتسل بحضرته

ومن لطيف ما يروى في هذا الصدد أنه لماكنان سعد باشأ يعني الصيف في مسجد وصيف سيفي سنة ١٩٢٦ زار لا حافظ بك يوما مستفسرا عن صحنه فاستهذاه الرئيس للفداء و لما فرغ الحدم من تقديم الوان الطعام للضبوف قدموا لهم اطباق الفاكهة وكمانت مثرانفة من النفاح والكارثري

الذين عرفوا حافظا يعرفون عنه انه حكان مفرما جدا بالكمترى وانه
 كمان لا يتلذذ بالتفاح الا قليلا

والظاهر الفص ضبوف معد بأن الخضوا في ذالك اليوم عن الدفاح و البلوا على الكدرى البالا لم برتح اليه حافظ بك فالنفت الى سعد باشا وقال له :

ه ما تخطب لهم ياباشا في مزابا النفاح ه

فضحك سعد بانتا والحاضرون وتنازلوا له عما بتي من الكمثرى

حرصه على سهولة قصائده

وقد اجمع الذبن شهدوا حيلة الشامين الكبيرى التي اقبت للمفقور له سعد باشا مل أن حافظ بك ابدع الابداع كله في قصيدته العصاء التي امتازت بسمر خيالها ورقة عواطفها وجزالة الفاظها وسهرلة صوغها

وقد اخبرنا حافظ نفسه انه اما عزم على نظم الله القصيدة لم يغب عن باله ال الله القصائد التي تذتى في الله الله من الحلق ستحضر حفلة التابين الكبرى وإن القصائد التي تذتى في مثل هذه الحفلات الحاشدة يجب أن تحكون خالبة من كل تعقيد وعويص و ذلك لكي يقدمها الكبير والصغير والحاص والعام وبدون احتياج الى اجهاد القريحة و قدح لا لله الفصكر

لذلك لم يعسكن من حافظ مك ، قبل موعد الحفلة . بايام ، الا ان احضر الهبذا من سائطي الشهادة الابتدائية واخذ يتلو عليه قصيدته ويسأله عن معني كل بعب من ابباتيا على حدة فان نجح التلميذ في نفهمه و تعسكن من شرحه ابقاه حافظ على حاله والاعمد الى ابداله مبت غيرة و هكذا حتى الى على القصيدة كلما

انشقار لطيب

واتصل بحافظ بك اكثر من مرة الألم و العبد و يطوّف الجمالس و الاندية قاذا ذكر اسمه البامه قال و حافظ ابراهيم من؟ . . . انا الذي خافقه و جعالته كما هو الآل و

و تشابق حافظ بك من عبارة و آنا الذي خلفته و رلكنه لم يكاشف قائاها عرف واحد في صددها

و في ذات يوم كانب رحمه الله سائرا في الطريدي فلقبه صاحبنا فمقال له : وصباح الحبر باحافظ بك ؛ اليس معك ربال تسلقني آباه ،

> فقال له حافظ على الفور: و اني بامولاي كا خلقتهم : عشر تأجدهات لكالمة

وكار. حافظ شديد البر فرملائه وفيا لهم معافق انه لما كان بالمرجم كناب و البؤساء و كان بعوض ما يكنه من الجزء الثاني على الادباء فقرة فقرة فقرة فعرض من و على الكائب المعروب الاستاذ احمد فؤاد صاحب و الصاعقة و الفقرة الربي يصف فيها دخول و جان فاجان و المحاصة . قدال حافظ و فا الفاق الباب و دخل جان فلجان و

غير أنه لما أراد أن يصف عروج جان فلرمان من المحكمة لم يجد كلمة يعبر بها عن حركة الباب فقال له الاستاذ أحمد فؤاد اكتب ما يسلى : • فانصفق الباب وخرج جان فلجان »

واغتبط حافظ بك بكلمة (انصفق) فقال للاحتاذ احمد فؤاد . (لك عشرة جنبيات على هذه الكلمة بشرط ان تبقي سرا ببني وسينك)

فعاهده على ذلك ثم نحڪث بالعهد بعد ما اخذ الجنبيمات للعشرة وتم طبع

الكثاب وغدا حافظ بك امام الامر الواقع

اين الشوك

و دعي حافظ الى حفلة الشاي التي اقامها امير الشعراء احمد شوقي بك للشاعر تاغرر الله دي وكان بمين المدعوين كبير اعتاد ان بربن عرة جاكشته بوردة حمراء كبيرة فدنا احدهم من هذا الكبير وقال وهو يشير اللي الوردة (هذه الوردة فاين الشوك)

وكنان حافظ واقفا قريبا من الكبير فقيض على وجهه بيد؛ وقال : (و هذا هو الشرك) قضحك الحاضرون كثيرا

حافظ وشوقيا

وليس سرا مجهولا انه كالسيد مين حافظ و شوقي شيء من التمنافس وكان حافظ رحمه الله بعدقد ان كل ما يكذب عنه موجهو مه بهن شوقي

واتدة مرة انه كان المقرر ان ينظم الاثنان مرثبتين تلقبان في حفلة تأبسين واحدة وكان صحافي بزورشوق بك فقال له ان عدد اديات قصيدته سيكون ٥٥ بيئا وزار هذا الصحافي حافظ بك بعد ذلك وساله عن قصيدته فقال انها ستشالف من هذه بيئا

فقال الصحافي : (مصادفة غريبة . قصيدة شرقي ٥٥ بيتا وقعيدتك ٥٥ بيتا ايضا) وقال مازحا : (ياسلام على شرقي . . ورايا . ورايا حتي في عدد ابهات القصائد

رد مقیعـــم

والنسقي حافظ بك قبل وفاتسه بايام بصديق له بصحبة سوداني فسقال له . (انت ماشي مع هذا السوداني علشان نظير جميل ويتغزلوا فيك ... و لو) وكات رحمه الله جالسا بوما فى قهرة (نبو بار) قدنا منه صديق له من الاسكندرية وقدال له على مسمع من الحاضرين (انا جيت باحانظ والله من الاسكندرية علشان اشرف الشطان)

وكات بشبرالبه فاخرج حافظ (الشيشة) من فمه وقبل نه (ليه ؟ مفيش مرابه في يشكم)

اع ... بحــالة كل شي•

في اصل التواضع والسكوت

ان استطمت أن تضع أنسك وريب غاينك في كل مجاس ومقام ومقال ورأي وفعل فافعل . فان رفع الناس اياك فوق المنزلة التي تحط البها نفسك ، وتقريبهم اياك المجلس الذي تباعدت منه ، وتعظيمهم سن امرك ما لم تعظم ، وتزيينهم من كلامك ورأيك وفعلك ما لم تزين هو الجال

لا يعجبنك العالم ما لم يكن عالما بمواضع ما يعلم ، ولا العامل اذا جهل موضع ما يعمل . والث غلبت على الكلام وقتا فلا تغلبت على الدكوت ، فانه لعله يحكون اشدها لك رينة واجلبها اليك الهودة وابقاهما الههابة ، وانفاهما للحسد

من الدرة اليتيمة-لا بن المقفع و تطلب من مكتبة صادر ببيروت

صلحت أدب

خفق اللواء _ ولالا البتار

afa afa afa afa afa

هذه ابیات ایات ، و زهرات عاطرات ، ن نوروج ل ، و جنة و ارفة الفالال نظمها شاعر الحاجاز المعروف آشخ احمد الفزاوى ، عليه ثبر و منفو مجاس الشورى على اثر تشتیت شمل البفاق و القبضا علم ،

و أم القرى ، الغراء

«حق » يشاد و « باطل » ينهار ظفر « التقاة » ومزق « الفجار » واندك صرح « البغى» من آساسه وارتاع من وقع الصوارم «شار» (۱) وجرى «القضاء» على «الجناة » بقضهم وقضيضهم — وأحاطت «الاقدار» وثبت بهم آجالهم — فتوسدوا عفر الرمال — وجلهم اغمار صحانوا مطايا للصاد وقفية عمضها الهارات » والاشراد فقدوا الرشاد بلم تنق احلامهم حتى اصطاتهم — بالعقاب —النار

会会会

هـذا جزاء « المجرمين » ووبحهم مما يعذبهم بـه « الجـبار » بالا مســلاكانواــولاهو راجع بثوا الشوائع فيه : وهي شنار !! واستنسرت فيه «البغالا» وزبحرت فيه (النعاج) وشانهن (يعار) (٢) ملؤا الصحائب و « للطائب » رجنة وهمو « الجياع ؟ : العزل ؛ الاقذار .

**

⁽١) شار: الجبل الدي دارت في مغوحه معركة القضاء على المفسدين اول الاسبوع .

⁽۲) معار صوت النقم والعنهى .

ماكان ﴿ رائده ﴾ تصبحاً قيهمو وقت الشفار وكذب ﴿العثارِ ۗ !! واعجب أن هم(بالدسائس) او ثموا حين النتي الجمان كيف يفاروا؟؟!! سرعان مااتجابت غمامة افكهم المستبشر والاسلام، ووالانصار،

ه عبد المزيز » وطئت هامات العلى وبك اسطالت «يعرب» ونزار درجت سندون بالمئات تعبدها لم يعبل جيها – تآبيلاد – منار كانت (مدى التاريخ) موثل رهبة ضاقت بها الانجساد والاغوار حتى استقدت زمامها فجملتها إرضا تقدس بالتستى ؛ وتدرار فأصاب حــد الله كل أخى هرى خفيكت علــيه شقـولاً وخــسار

واذًا والبصائر» بالنزاهة حكوت لم يمسد عنك «المجد» والاكبسار

فماكت « ناصية الامامة » عمنولة ودعوت من هم الطعات بدار ومضيت من (شرق الجزيرة) هازئة بالاقدوباء – ولم يهسلنك غمار واذا(الشال)مع (الجنوب)و وغربها و دعم - لمرشك والحدود ار اولاك ذلك من يسموك عائم اولاك جاس خلالهما الاغيمار فحكل حايثية تذر قرونعما يكفيك فيهمأ الله ولانبذار وان استثارت منك بعض حميمة خفق الدواء ولالا البتار تلك والمواهب، لم ينلها سادر في الني، تسدل دونه الاستمار

فى المجتمع الجرّائرى

كلمة دينية الى ذوي الاحسلام والنعبي

ان الرراط والامثاح أتيترط الامم بعضها ببعض وتكون منالامة جماعة تحس بحس مشترك 🛥 ثيرة متباية ، منها الروابط المادية ومنها الجامعات الادبية الصاربة بعروقها فيتخوم ماضي الامة وحدود مستقبلها ءوالب اسعد الاس حظا واقواها مغالبة لحوادث الدهر لمي الامة التي تعسكون امة تاريخية تستحق ان تحشر تنفسها في الامم النار يخية ، و تعد نافسها في الاسر الانسانية التي تعتز بها البشرية المهذبة و هذه الروابط التي أتحدث لك عنها نشمل الدَّبن واللَّفة والاخلاق والوطن والماديات المشتركة وما تستتبعها هذه الروانط على يعدكامهات في عناصر جوامع الامم التي لا بدمنها في مقومانها مراتخ ز ير سيان

ان الام وعلى رأسها عقلاؤها لترى اعز الناس عندها والصيحرمهم عليها هو الفرد أو الجماعة التي تخدم هذه الروابط في داخل الوطن وخارجه ، كما ترى ايضا ان أشد الناس لها عدارة هُو الفرد او الجماعة التي تعمل لافساد هذه الروابط اوابطالها و نصےت حبیاتها الرابطة بـبن افرادها و تعد الامم اشد الباس لها عدار تر من بر بــد

حسبي وحسب المخلص ، من الذي ماقد المفت ، وللمدى الادبار ان ينتهوا ـ والرهب منشأ زجرهم أويعبثوا — فاللقع تم — يثار عش «بامليك» كما نود وكسيفها يرضى «الآله» و «آلك» الابرار احمد ابراهيم العزاوي

مكة المكرمة

شرا بروابطها داخل حدودها او خارجها ، لا تبتام عبناها عن الاحتراس منه والتحقظ من شرورة ولا تركن البه النقوس ما دامت جوانحه تضم ببنها سو و روابط الامة التي بها كانت امة ، وان جميع الامم من لدن ان خلق الله الارض تمر بها حالات اجتماعية تبتائر بسها هذة الروابط علوا وانخفاظا ، فتعلو الامة بقوة روابطها وترسب آرتية اخرى بوهن روابطها ، و خز بعزة جوامعها و تهو ت تبعا لوهن مقوماتها التي امتازت بها وكانت بها امة ممتازة من غيرها ، لها حواجز معنوية كما تخوم وطنبة

واذا اراد لننذ بامة سوءا اصابها بداء الاستخفاف بروابطها والزهدفي مقوماتها ويومئذ يسرع اليها المسخ ويصيبها العناء أ ويسلط الله عليها من الامم المجاورة لما وغير الجاورة من يبتلمها ابتلاءا يزول معه وبجردها الحسى والمعنوى، وهذة الدنيا التينعبش قيها لا بد للامة فيها اذا الحبث الحافظة على حاضرها والاستعداد لمستقبلهاء من مسايرة الشعوب التي تميش في تمير ها والسبر صبر ها يُرمِث اركتها في كل ماجد من وسائل/لعز و دعائم الحياة ، مع المحافظة على مقرماتها التي تبتى معها امة ، لهاشخصيتها ومقوماتها أنتي بها يتم وجود الامة حسياً ومعتويًا . في سببل تـقوية هذه الروابط و تنميتها و المحافظة عليها ابتصحرت الامم في الشرق والغرب الواءا من المبتكرات، وجددت فنوانا منالنظم اقامت عليها صرح حباتها وأوطدت بها اقدام مبرائها القديم المقدس . واصبحت بفضل هذه العناية بمقرماتها المة تككنفها السعادة، وما زالت الامم في كل جهة ترى النُّ الانسانية في تقدم والقافلة البشرية راحلة الى الامام كل يوم نستجد جديدا او تستعبر تليدا من امة اخرى سبقتها الىالابتكار والاختراع. تستعير منها وسبسلة من وسائل نفعها التي تناسب قوميتها وتخفيظ عليها وجودها م و باتت هذه الفصحرة فكرة احتمارة النظم والانشاء في وسائل حياة الامم تناسى المتاخرة بالمتقدمة فضيلة عامة ، لا تستنكف عنها اعظم الامم مدنية وارقاهاحظارة،

وصار الناس يعتقدون بحق ان امة لا تبتكر لحياتها ولا تستعبر من غيرها ما ابتكرة ولا تتاسى به قيا اخترعه من خبر الانسانية وراحة البشرية في أمة تمةود نفسها الى انفساء وتعنع وجودها على شفة قديرها وتمقف بنسفسها على الواب الاسمحلال ، واذا عرضت هذه الفظرية نظرية عدم الابتكار وعدم الائتساء بالمبتكرين على الشدوب المناخرة نجد سبب تأخرها وعلة شرورها هى غفائها عن العمل بنظرية وجوب المبرمع الانسانية وأهالها العمل بهذة السنة الالهبة التي اقدام هياة الاهم والشعوب عليها

والامة الجزرائرية امة شرقية اسلامية تركيت امشاجها من مبادي الشرق والاسلام فعليها السارات ان يرقى أبة بتصل مستقبلها وحاضرها بهاضيها ان خافظ على مبادي الاسلام التي هي مبادي الحباة الصحيحة والعني البساذخ و والامة الجزائرية ايضافر لسية الحكومة والسياسة تعاشري المائلة الوطن جاليات متعددة وعناصر اخرى متبايقة، وهذة الجاليات والعياص الاخرى بنيت عباتها على اساليب محفظ عليها وجودها وجعل مرصكرها في هدف الوطن مرصكوا فاتها على العالم ثابت البنسة هجيح الاساس منين الدعام بجل هذه الجاليات قوية الحياعة كثيرة الدواد محترفة بالمقاه ، لاننا اذا اقيما نظرة الى هذه الجاليات الغير الاسلامية في الجزائر وجدناها نسؤ لف جاعات وكل جماعة اقامت نفسها في هذا الوطن المتمار المئة من روابطها التي تجعلها في الجزائر كانها هي باقية في وطنها لم تفادرة ولم تفقد في وطنها الجزائري شرة عاكات تقيم عليه حياتها في وطنها القديم

ولكل جماعة من هذه الحالبات انتي اتحدث لك عنها نطام خاص قامت عليه حياتها في وطها و وجودها في الجرائر، ولكل جماعة قبادة منظمة ورآسة حقيقية نها، جمديرة مان تسدد الى صاحبها لانها رآسة اعطبت للعلم، واستعملت سفح الناحية التي و جدت لما ، و تصدت هي څنامة الامة والوقاء الركامة ضاربة عن حظوظها عينية الشخصيتها زاهدة في النبيتها . وارجو الله ازيجب الى الجزائر يسمن المسلمين مضاهات هذه الجاليات ومشاركتها في الاعمال الانشائية . نيمي جاليات جديرة بالاحجبار و الاعجاب لا نها تسير في حباتها على ضرء العلم و الحبرة ، و تضع كل شيء موضعه و تدند كل امر الى اهله العارفين بادارته ، فكانب الفوز في اعمالها اقرب البها من الحديثة الى هذه الامة التي اضاعت نفسها يوم اوكنلت امرها الى الصدف ، واسلمت زمامها الى من لا يخاف الله فيها ولا يرعى للامة حرمة ، واعطت قيادتها الى فئة غشاشة لا يدمها من امر الامة الا باقدار ما تستمقل هي منها من المناقسع المادية التي لولاهــا ما تصبت نـقــها ممثلة لرابــطة من..ورابطها ، و لست ــــغ التدليل على صمة النظر يتبن نظرية قيام هذه الجالبات وبرؤسائها بخدعة امتهم وجامعتهم وكمقوية سوادهم الامر الذي يقابل بكل اكبار واتجاب وثناأ ، ونظرية العال امتنا لروابطهما وجهل رؤسائنا الروحيين وغيرهم نوظائفهم وانقلاب رئامتهم الى اداتم هسدم وتخريب وعنايسة هؤلاء الرؤساء بحقرقهم وشهواتسهم وأيثار سفاسف اهوائهم على مقرمات الامة وهناسر وجودها

والمت في الندليل على محمة النظريين بمحتاج لا هيكثر من مقارنة حالتهم بحالتنا ومقايسة اعمال رؤسائهم الجدية المثهر ة بسفاسف وجهالات روسائنا الرحبين والهرب والى القراء اسوق مثلا لناحية من نو احبى رؤساء هؤلاء الجاليات الدينيين واضوب بهم المثل ، واقيس جهو دهم وانعابهم و تفانيهم في خدمة امنهم بنظائرهم ومن يتعنزل منزلتهم في هذة الامة انتي مو خرو وسائرها فسرى المرضالي اطرافها ، ذلك المثل هي الطائفة السحكية و ثية الستي تقوم للامة النصرائيسة براطة السدين النصرائي قاننا نعملم السيف و طفنا طائف تين تشلاف مذهب من مذاهب النصارى البرو تسطاف و الكاثوليك فالبرو تسطاف تقوم به الارساليات الانكليزية ، تملك الارساليات

المنظمة ونظيا محسكها المؤودة بقاطير الاموال ومجلدات التجارب المتحملة في سبيل مهمتها من الاتعاب والمشأق مالوكلف نه رؤساؤنا الروحيون ما وثبرا على الرئاسة وثبا ولا اغتصبوها اغتصابا من غير كفاءة ولا علم ولا مؤهلات ، غير محكورتين بما يعود على الدبن والجامعة الدبنية من الاضرار ما دامت مناقعهم الذائبة حاصلة ، وهذه الفيئة البرو تسطانية تجدعا محنلة احتلالا واسعا منظما لاغلب امهات مدن الوطن ، يهاجمون الاصلام وتعاليمه في كل لحظة ، ويتذعرون الى ذلك بكل وميسلة وأن كانت في نظرنا معشر الشرقيين وسيلة غير شريفة ، أذ الغاية عند المثال هؤلاء تبرر الواسطة ، ويرسمون خطط مهاجمة الاسلام في وطنه و في صدور الهله على مرأي و مسمع من رؤمائنا الروخيين الذين يرعمون الهم الاولياء للاسلام وما تحوك ورساؤنا الروحيون لمقابلة العمل بمثله واعداد نظام بقف في وجه نظامهم ، لالنا في عصر تضمحل فيه الفوضي والف مثلت حقا ، و يقوز فيه النظام وان وجه المعرة الباطل

ولولا علامة مبادي الاسلام الصحيحة مما يناني الفطر السلبمة والاحجكام العقلية النزيمة لقضوا على الاسلام من عهد بعيد، ولكن للاسلام الحتى ومبادبه الحائدة من الثبات والرسوخ ما لا بقوى الباطل على صرعه، والطائفة الثانية طائفة الكثوليك التي تمثلها بعثات الاباء البيض الذي استعذبوا كل حكريهة و ركبوا كل صعبحدمة امتهم في وابطتهم المذهبية، وهم في جهو دهم واساليبهم ونظمهم ومقاصدهم لا يقلمون عن اخوانهم دعاة البرو تسطانية، والنطائفتين وفيساء بحبراء يعملون بعلم ويسبرون على ضياء التبحارب ببني الاخر منهم على اساس الماني، هؤ لاء همرؤساؤهم الروحيون.

فاذا جشنا الى رؤحا ثمنا الروحيين الذين تغضبهم كلمة الحق وتجملهم اعداء الداء لقائلها وترضيهم كمات الباطل وتجعلهم او لباء او ذياء خلصا لقائلها و دللناهم على 532 تقصيرهم في حتى الاسلام وانقلاب رآمتهم الى اداة هدم ومعول تخريب – الا البعض – ثارت ثائرتهم وملؤا الجر صراخاعلى الناصين ، واستحارا منهم كل محرم ورموهم بكل شنيعة وحمارا من في قلبه حب لحباة الاسلام الذى من مباديه : الدين النصيحة – كرها على موافقتهم على اعمالهم و تصرفاتهم و تنفر بطهم فى خدمة الاسلام هذه مقايسة صحيحة بهنالرؤماه الروحيين لهذه الجاليات و دين رؤسائداالروحيين الذين اذا استعروا على سيرتهم كانوا اعوانا لاعداء الاسلام عليه

هذه ننفة اثبتناها في هذا العدد موجزة تصح ان تجمل ككوة ينظر منها للحياة و مرافقها عند الجاليات التي تعبش معنا ، والى حالتنا الراكدة المن منة التعبيلا تصرك وال دهمها سبل الامم ليج فيا و عاشر تنا هذه الجاليات ذات الجماعات الصحيحة. دهورا طويلة تعمل لجامعتها في البوم الشامس والأبل المقسر، فهل تأثر فا نحن معشر الجزائر بينو تاثر ورساؤ للالروجوب وحدثننا انفسنا في يدم من الايام بان تحدث في وطنها و من إبناه ملتنا من المشاريع النافعة المادية والادبة للمحافظة على جامعتنا و افزا و ديننا ما يدل على اننا آمة تتاثر بسير الحياة ، و تريد ان تبتي امة على جامعتنا و افزا بان نعبش في هذا العصر الذي قريت فيه العلائق بين الامم وكشر احتكالي هذه بقال رضينا الن نعبش في هذا العصر الذي قريت فيه العلائق بين الامم وكشر احتكالي هذه بقال وضينا الن فعبش كمية مهماة مغرقة يجسمها سطح الارض وسقف الساء وحوارة الشمس و نور القمر

وسيخ هذه المتوات القريبة منا احس علماؤنا يسبب ما يحبط بنا من اعمال الجالبات برجوب الاخذ بشيء من نظم العصر، وذلك بتأليف جمعية دينية تدور اعمالها حول اقامة الاسلام على قواعده الصحيحة ، اقامة مبنيسة على علوم الاسلام وظلل هذا الشعور الذي دب الى العلماء امنيسة في النفوس وحاجة سيف الصدور وحديث النوادي العلمية ردحا من الزمن ، ولم يبعث الله شخصا يؤذن على منارة

نظرة عالمية

الــشهر السيــــــاسـي في عالمي الشرق والغرب

مصرع الباغي – الفيصلات – البحرية الترصيحية – القلاقل الالمانية – ايطالبا وعصبة الامم – اليابات والمصبة – تورة اسبانيا – المناورات الايطالبة

لا تخل ادنا نفشى سرا مصونا اذا قلنا ان صاحب السمو الاصغر الامير عبد الله المير عبد الله المير مرشرقي الاردن ، و خادم الكلترا المطبع ، كان من اكبر الذين اعانوا الحدث الاثيم حامد بن رفادة ، اعانية مادية وأدسية ، وزينوا له شبهل الخروج الى ارض الحجاز ، طنا منهم بال الهله الدين نهي الازمة واستحكمت عليهم حلقات الفقر ، سيتبعو ن ذلك الذعق و وليبون نيران الاورة في وجه الساطة السعو دية كان اقدامهم على التورة واستهدافهم السيوف النجدية الرفيقة ستشبعهم من جوع وتؤمنهم من خون .

و لقد ببنا في الشهر السالف ما هي الاسباب التي تجعل الانكليز يؤيدون مثل هذه المحساولة الجانبة الحائبة ، و مستخيف انهم يستفيدون منها سواء تجحت او اخفقت فالعربي يسفك دم العربي ، والمسلم ينخر اخيه المسلم ، والعم جون بول يجنى الفوائد من ورائهم محبط .

الجرئر بكلمة تعالرا لتأليف جمعية علماء المسلمين ، قلك الكلمة التي سيجيب داعيها كل رجل بنتسب الى العلم ، و يحس بافه من امة لها كرامة نحب المحافظة عليها حتى جاءت السة الماضية التي كتب الله للامة وبها أن تبتدئني هذا العمل الجليل الهجيبين

وان الله ليم على الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته . قال ابن رفادة الحبيث ، و جماعته الاشرار ، ومن وراهم من اصحاب الغايات الساقلة والمطامع الاشمبية ، لم ينالوا فوزا ولم يحققوا غاية ولم ينجح الله لهم عملا ، وقد حاق المحكر السيء باهله فقد حصدت الديوف النجدية تلك الرقاب الدنسة : وكفى الله المومنين القتال ولا يحبق المحكر السيء الا باهله .

واثنا نظرا لاهمية هذه الملحة ، لا فرى بدا من اثبات البلاغ الرسمي الذي نشرته حصكومة ابن السعرد عن هذه الموقعة الدي قبل فيها ابن رفسادة اللمين وشيعته . قال البلاغ :

علم الناس بما نشر ألا من قبل ما كالسند من امر الشردمة الباغية التي خدعت بوعرد الحادين الذبن ساقوا ابن وفادة ومن النف حوله من الحائين لاجل احداث الفساد ببن السكان الآمين في البلاد المقيمة وحاكان من الخاذ الحصكر مة الندابير لاقضاه عليها و منع اذاها وشرها عن البلاد وقد اليمل بالحكومة مؤخرا ان هذه الشرذمة الرجهت من قرب وادي ثريم في استقامة غير معلومة فخام الحصكومة ريب في انها تربد الافلات من العقاب الصارم الذي اعدته لها . و لذلك ما كان من الحكومة فاصدت الا قررت الاسراع في انوال التأديب الشديد في القوقة الباغية قبل فوات الفرصة فاصدرت او امرها الى بيارق الاخوان وقواد الجيش بان تكون على استعمداد فاصدرت او امرها الى بيارق الاخوان وقواد الجيش بان تكون على استعمداد

وفى صباح بوم الجمعة الواقع في ٢٥ ربيع الاول ١٣٥١ تحرك الديارق والقوات من مركة تحدث تجمعها فى (ضبا) ووزعت القوى بحبث تكول حركة تطويقها بالاشقياء تامة من كافة الاطراف وفي ظهر بوم السبت وجدت قوة الاشتباء بقرب جبل و شاره فهاجمتها من كل ناحية وما انقضى وقت المغرب حتى كانت ساحة القيال خالية الا من جئت قيتل الاشتباء واشلاء بجروحيهم ولم بسج

من غضب الله ثم من سبوف الجنود الا افراد قليلون جدا وما زالت السرايا تنعقيهم وقائل الحكر الاشقياء بها فيهم حامد بن رفادة الاعبر وولداء فالح وحماد وقبتل سأيان بن احمد ابرطفيقه وخمسة من اخوته واحد الاشراف الذي لم تنبت هويته حتى الآن

و قد احصي عدد القاتلي فكات ثلاث مئة وسبعين و لم يستشهد من الاخوان والجند الا افراد قلبلوت

وسننشر قريباً تفاصبل اخرى عن حركات بن رفادة والجبش لفسه قبل للهم كبف كان عقبة الجرمين ه

و بعض الا نامل من الفيظ ، وقد أو تعنيج المره و هذاك ستره ، ترى شقيقه الملك فيصل ملك العراق ، يقتبل من الفيظ ، وقد أو تعنيج المره و هذاك ستره ، ترى شقيقه الملك فيصل ملك العراق ، يقتبل في ذلك الوقت تنقيقه محقارة كبرى و ابهة لا مثبل لها ، صاحب السعد الا مبر فبصل بن عبد العزيز المنتج و مروز تنزله في جفداد على الرحب والسعة و بو ثق بذلك منافة الرواط الودية التي ترسطه مع جلالة الملك بن السعود الذي يربد عبد الله المقاطه و التنكيل به و اتارة الحجاز عليه

و أنى لو اضع نحت نظرك نص ير قبتين كريمتين ، ارسل الاولى الملك قبصل للملك عبد العزيز ؛ و اجابه هذا باللانية ؛ لترى كيف و فق الله هذين الملك عبد العزيز ؛ و اجابه هذا باللانية ؛ لترى كيف و فق الله هذين الملك بن السعود يقول ؛ العرد ن لعقد صلاة الود و الولا ، دينها ، ابرق الملك قيصل للملك بن السعود يقول ؛

جَلَالَةُ اخْمَى الْمُلْكَ ـــ عَبْدُ الْعَزِيْزِ ـــ الرَّ مَاضَ

سررت جدا من وصول ولدنا الاميرفيصل لبـلادنا ، انـشرحت كثيرا لمشاهدتي آياد متمنعا بالصحة التامة فأهــئـى نـفـسي و أخى العزبـز

- « قيمل » →
 فيرد عابه جلالته تلفرافيا ماباني جلالة اخي العزبن (بغداد)

أشكر جلالة اخي العزيز على ماحبا به ولدة من الحفاوة و الاكرام و لا غرو فان هذا من مصحارم اخلافكم و حسن سجاباكم ولاشك ان فيصل اليوم لدى جلالتكم كانه بين اهمله و وطنه واني بهذه الماسبة اهشى نفسي بها و حل البه العرب من التوادد والتراصل وان القضل في ذلك راجع البكم لا فكم المتقدمون فيه من التوادد والتراصل وان القضل في ذلك راجع البكم لا فكم المتقدمون فيه

و يا ما اسعد اليوم الذي يترقبه كل العرب بفارغ صبر ، يوم تصبح العلاقات الودية ببن الملك ابن السعود والملك يحيي امام اليمن ، متينة مستحصصكمة . و يوه علم المحدكون امس الحلف العربي قد ثبتت بصفة لا تستطيع اعاصير السياسة ان تمتسد اليها بسوم

اصبحت تركبيا تقلق السياسة الاروجية الفربية من جديد ؛ وذلك منذ ما تاكد انها قد رطت سباحتها آلِخارجية ربطا محكمًا مع الروسيا الشيرعية من جية ، ومع المانيا وابطانيا من جهة اخرى .

وما كانب انضام تركب لجمعية الامم الا تابيدا لشق المعارضة فيها ، اذ لم يجق البرم في طي الحفاء وجود معارضة قوية في جمعية الامم وان المانيا وايطانيا محملات علم تلك المعارضة مع الدول التي تلف لفها ، مثل بلفاريا والجروالنما وغيرها ، وقد تعزز جانها بدخول تركبا.

و معنى كُلَّة ه تابيد السلام ، في العرف السياسي هو: ادخال الرعب في قلوب الطامعين بحيث يبتعدون خائفين عن الدنو للساحة التي يحرسها ذلك الاسطول.

فتركسيا بعد ما اثبت ترميم داخليتها هي هدر وسكون ، دخلت من جديد نقدم ثابت الى ميدان السياسة الارودية ، وما خطبة از ميرود خولها الى عصبة الامم الا اعلاما عن هذا الحادث الجديد

ولا يفردا هنا أن نذكرما قرمل مه دخول تركسيا عصبة الامم من الجدل والانعطاف من المدنب صحافة البلاد الشرقية كافية و دوائرها السياسية ، و خاصة الهربية منها

وقد املت كلها ان تجد من عملي الدولة الجمهر ربة النوكية مؤيدا القضايا الشعوب الشرقية المظارمة نصبرا للضعفاء الذين يطلبون الحق و يجاهدون في سبيل الحرية ، وقد كتبت بجلة الامة للعربية في الحد صاحبها المجاهد الجسور احسان بك الجادري مقالا ذا اهمية كرى بس عده الماحية ، فصبي الجمهورية التركيه نحقق في بحلس العصبة الآمال الملفة عليها ، وسنرى سلوكها في معتقبل الايام

. .

افدمت الامة الا لماتية على تجديد مجلس الريخشتاغ فيها هد مااعلن رئيسها حل الجلس السالف الذي لم يعد بعثل الراي العام الالماني . وكان يدور في خلد وجال السياسة الالمانين أن الامة ستنتخب كنالة متجانسة بعكمها أن تؤلف في في الجلس اغلبية تؤيد وزارة تنتي بها . الا أن الآمال الني علقت على هذا الحل المعتول فد خابت و ثلاثت كما تتلاشي الاحلام اللذيذة امام المقائق المرة .

قالا نستخابات الالمانية اسفرت عدن لا شيء . اسفرت عن عدم عجاح اي حزب بالاحراز على الاغلبية المطلقة ؛ بحيث ان جملس الريخشستاغ الحالى لم بتل ادبي مهرة عن المجلس القدم . وليست به اية اعلبسية تستطيع ان تؤازر اي و زارة .

نعم قد زاد عدد المهيجين الهنار بين قبه زيادة عكبرى كما نسى عدد النواب الشير عبين نمو اعظيها . و ما كان لذلك من نتيجة الا استحالة احرز اي عصكومة على اغلبسية في الجملس .

حاول قون بان وزير المانيا الجديد ان يشرك معه عتل و بعض انعار لا سينه الحدكم ، الا ان الزعم اللي للهبيج اصر على طلب كل الحدكم لا بعض الحدكم . و لم تنجح معه اية مفاوضة و لقد حاول الرئيس الحرم فون عندنبورغ كبح جماح المهبيج ، فاستدعالا قصد النفاه ، الا الن الزعم عتلر اصر عل وجوب اقالة الوزارة واسناد خطة رئاسة الحجومة اليه لبدئ لفها من رجال حزبه . و هنالك و قسف الرئيس هندنبورغ و قال : ان ضميري و مراعاتي لمصلحة الشعب الالماني لا تسمحان لي باسناد و المحكومة الى حزب واحد . وان أدى وجوب المحافظة على و زارة قومية وق الاحزاب . وائدتي انك تقف هذه الحلم عوقف المعارضة الشريقة قومية فوق الاحزاب . وائدتي انك تقف هذه المحلومة الشريقة

و بهذه المقابلة انتهت حكل آبال هتان والهار صرح احلامه . وقد ثبتت وزارة أو ب بابن ثبانا بجيبا ، مر احكارة على قوة الجدد وشدة الحراب . وما الحسني عن حزب عتلم ما استعمله من سفك للدساء ومن انتهاك للحرمات . قالب القوانين الاستثنائية الزاجرة التي اقدمت حكرمة فون بابن على سنها قد كبحه جماح المعتمدين ، وخاصة بعد ما اصدرت الحكمة الزجرية الحاصة حكمها باعدام خمسة من رجال هنلر ثبتت عليم جريمة القتل بوحثية ونذالة ، و بما أن فون بابن لا يؤمل أن يجد من مجلس الريخشتاغ الجديد تأبيدا أو مؤازرة فكل القرائين تدل على اقد سيقدم على حله قبل أن يمكنه من الاجتماع الاصدار حكمه الصارم على الوزارة . لان مجلس الريخشتاغ الحالي لا يتفق الاعلى الاحدار حكمه الصارم على الوزارة . لان مجلس الريخشتاغ الحالي لا يتفق الاعلى المسالة واحدة : الا وهي عدم الشقة بالوزارة الدن مجلس الريخشتاغ الحالي لا يتفق الاعلى المسالة واحدة : الا وهي عدم الشقة بالوزارة ا

قالمانيا اليوم محڪومة حكما دڪتاتوريا عسكريا ؛ وستستمر علي هذه 539 الحالة ما دامت تشتع بحباة فون هندنبورغ الرجل الذي تعتمد عليه في السراء والضراء *

انتهت الدورة الاولى لمؤتمر نزح السلاح، جد ان دامت عدة اشهر ، تفاوض فيها نواب الدول في كل مسالة ، الا في مسالة نزع السلاح .

والحق الله الدول التي قدمت الى ذلك التوقير تحقي وتضمر ضد ما تبدى وتعلن . فكل واحدة منها تريد ان ينزع جرانها السلاح على شرط الله تنتى هى مسلحة اللمحافظة على المنها .

وان افكارا كهذا الافكار ال احتلت ادمقة المؤتمرين فانها كفيلة باحباط كل سعني لقائدة السلام واخفاق كال فرنامج المنزع السلاح.

والحق الذي يجب ان فقواله هو الله حدالة ايطالبا أند عرضت على المؤتمر بر نامجا عمليا لنزع السلاح ، الا ان اغاب الدول التي تخفي في افكارها ما لبست تبديه في خطبها ، قد اعرضت عن ذَلَكِذَ البرزامج رسو تركته بستر بح و بنام .

فلما جا وقت المصادقة على المقررات الحبالية الواهبة التي لا تسمن ولا انه من جوع ، ابت الطالبا ان تعضى الله الانفاقات كما ابت المانبا ذاك ؛ و نشر و زبر الطيران الابطالي الجنرال ابطالو بالبو مقالا قال فيه : ان ابطالبا تعرف ما هو الطربق الذي تسلكه اذا هي رأت استمرار مؤ نمرات العصبة على تقرير المقررات الواهبة ، و ذاك الطريق هو طريق الحروج ،

على أن أيطانيا ليست وحدها في هذا التفكير ، بل المانيا نفسها ربها فكرت ف الانسجاب من العمية أذا استمر مؤتمر نزح الملاح على سلوك طريقه الاعوج ،

. .

وهنالك درلة اخرى تفكر في الانسحاب بصفة جدية من عصبة الامم، السما هذه الدولة لا تربد الانسحاب دفاعا عن حق، ولا تعميا لفكرة عدل

وانصاف ؛ بل تريد الانسحاب لان عصبة الامم لم تباشها على طفيانها و لم تــؤيد سياسة الانتشار الاستماري الحربي التي تسلّكها ، والمك الدولة هي دولة البسابان ،

فان بلحنة لبين التي فررت جمعية الامم ايفادها الى منشوريا والصين واليابان للدرس الحالة هناك وتحقيق مسالة الخلاف الصني الياباني قد اتمت بحثها ، وكالب بحثها نزيها سليا من الحداع والحتل والوارية ، اكد به الذين كتبره انهم لم يبيعوا امانتهم والاوضعوا كرامتهم في الميزان ، وقد اثبتوا بحجج دامقة و واهين لا ققبل اي خدش ، از دولة البابان معتدية ، ظالمة ، وان دولة منشوريا ليست الا خيالا واهيا يحد في مطابع الاستمار الباباني ، وان كل ما ينسبه اليابانيون الصينيين انها هو دعاية واهية الانصيب له من الصحة ،

فدولة البابان ترى و تفكر بجلان تسوي من همية الام عند ما تقر واللجنة فضح اعمالها بهذه الصفة ، وعد تد ادنف الجمعية بوجها لوجه تجالا مسؤوليتها ، عند ما ترقر و لجراها الله هذاك دولة من المصبة اعتدت اعتبدا حربها مدبرا على دولة اخرى من المصبة ، فهل نجسر الجمعية على بينفيلتر فانونها حدد البابان ؟

. .

افظت المكدية الاسبانية نفسها الاخبر ارمانت غير ماسوف عليها وكالسه وتها النهائي على بد انصارها المتهورين وحبث ان القائد سائب خورخو قد اعلن الشورة ضد الجمهورية بيع الاد الانداس، الا ان الامة وجاود الجمهورية تعاونا على محق حركة ما مم تدم الانشبة وضح ها و وسحقت الحركة ، و زج بانصارها في السجون ، وقد احدرت محكمة اسانيا حكمها العاجل باعدام سان خور خو ، وحبس انهاره حبسا انهاديا الى الابد ، الا ان رئيس الجمهورية عفا عن القائد الثائر ، وابدل الاعدام بالسجن المؤبد ،

و يهذه الحركة الطائشة الحائمة الحائمة ود فقد الملوكبون كل امل في اعادة التاج فوق العرش، و تاكد للجمع ان اسبانيا قد اصبحت جمهورية عريقة في الجمهورية، وان سوكم الجماعة قد نسف حكم الفرد تهائيا،

طلبة الشمال الابريقي

في قسنطينين

-fa

اذا كات ليمض النفروف حظا في مظاهر الجمال تدنز به عن اليعض الآحر فال عروس (سيرتا) في اليومين ٢٠-٣١- اغوسطس قد تجلت بهظهر رائسع يستهوى الارواح و بدناك القاوب ، فأنحة حضاها لتنظم البها ابناهما وابناه اختيها ، و تبرر د كبدها الحرى بقبل التلاق بعد طول الفراق

و ياسا اروع ساعة نجلت فيها الحقيقية عن اوهام كانت صورها مائسلة ميغ الاذهات باسماء : الجرائر ، مراكش أو نهى وفاذا الاسماء الثلاثة لمسهى واحد؛ هو الشهل لافر بني ، واذا الروابط وتحدة؛ هي اللغة والدين والاحساس والشعور ، فالبوم و قد تبدت الحقيقية بخيالها الساجر لابناه الحقيقية فلن يعود الوهم الى محاولاته السابقة بتلوناته في صورة الثوهاء ، ولن تستطيع الارواح – بعد ذلك – ان تتحمل ظله الشقيل الدى هو الفل من واش على عاشق

مساء ٣ يوم اغمطس الجاري كانت موعد نزول الوفد المكرم السنطينة ، المؤاف من طلبة الشال الافريني وهم الاسانذة :

من تونس ۽

الاستداد الحبيب ثامن

و ﴿ على الباهران

ء ، الصادق الملولي

ء ۽ حسن داو د

و مجمد الملولي

ط لمبطب في كلية ماريز حوكات جمعية الطلبة طالب ادب و فلمنفة حمن كلية باريز طالب طب من كلية باريز

طالب صيدلي د ه

2 2 3 3

و هنلسة ه المنجبي سليم دكتور ه احمد بن میلاد • محمدالهالحالميدي محرد جريدة الزءان الفراه محرر عجر بدة النهضة الغراء و محمد الصالح النياض استاذ بالمدارس التونسية و محمد انتهامي البناني منطوع بكاية القروبين المفرب م عمد الهادي الشرابي المسانسي في الآداب من الحامة. ه د عبد الحالق الطريس المرية -- تيعلوان

الجرائر ، و ابن ابي الشب سعد الدين استاذ بكلية لمدية

على النراوش

و و مصطفاي عبد الله

مردلاني عاية طِّ اللِّهِ طب من كلية الجزائر المثاذ بباثنة . ه مصطماي عبد الرشيد

على الساعة السابعة نزل القطَّار الكَّهر باسيُّ المعد لحمل الضيوف الكرام • الى عيملة القطار البخاري ليتاتيءنه بشرى الآمال بأسالة الآلام ، ولم يدق النصف بعد السابعة الا والقطار - بهزج : بشرى فقد أنجز الاقبال ما وعدا ،

نزل النظاء الوقد ، و بعد التصافيح و تبدادل عبارات الترحاب تـقدمنا الى السيارات لناخذ مقاعدنا منها، وحد انهاء الترتيب تحرك بنا القطار أككهر مامي باشار ة واحدة آخدا طريقه فوق تنظرة سيدي راشدكل سيارة فينج اثر الاخرى الى الساحة الممومية ، ثم الترى بنا مع الطريق المارة بمحطة البريد والمرسمج البلدي والتعاوي الافرنجية ، و من ثم انطاق بنا كانسهم في كيد الظالم ، الى نتاية مرجع التلميذ الممدة لابرائهم ، وكانت مائدة العشاء في الحديقة وعلى الساعة التاسعة حصل الاجتماع بدادى الاتعاد للنعارف الدي قام بمهمة الرساطة فيد الاستان الدكتور عمد الصالح بن

جلول ، ومع الله هذة اللبلة لم تحك داخلة فى برنامج اعمال الحد ؛ بل كانت مخصصة لتراحة والتآنس و تاكيد روابط الاخوة لله تحكن خالية من الجد والفائدة اذ فام الاستاذ الدكتور احمد بن ميلاد فيها بمسامرة عربية شيقة سيف الطب العربي و تاريخه و رجاله وطرقهم في استعاله قاماها الحضور منظاهم الاستحسان وقد نائشه في عص النقط منها الاستاد الدكتور محمد الصالح بن جلول مناقشة و دبة ثم صدحت المويسقى العربية وعلى اثرها اعترق الحميد وعلائم البشر والسرور تلاح على وجوهم .

ومن الغد - صاح ٢٦ يرم اعسطس - قام اعضاء الوقد سجولة سفى داخل المدينة مع رفاقهم من شاب قسنطينة الكتريم كاشاب المهذب السبد عبد الملك وغيلش والسيد حمال الدين در دولر والسبد تتريف حاح سعيد - واروا في المناجما بهض الاماكن المقدسة و دور الكثار وادارات المصحف ، وادارة الجمعية الحيرية

و معد صلاة العصر احضرت لحجه الاجتفال عددال السيارات الخفيفة للقيام بجولة في اطراف المدينة عرجنا فيها على مستحم سيدى مسيد ثم على حديقة اشجار النقلة ثم على منتزة مسترى ، و منه قدلما راجعين الى فادى الانحاد حيث اعدت الضيوف فيه مائدة العشاء ، وعلى الساعة العسائرة الاربع من مساء بوم ٢٦ اغر سطس و تبع النادى أبوابه لافراج الرافدين لحضور الحفلة الذين استشفات بهم رحاب النادى ،

و بعد هنيمة قام الاستاذ الدكتور مجمد الصالح بن جاول رئيس خدة الاحتفال والسقي كلمات علقر نساوية شحكر فيها زملاء من النفاء الجملة اصحاب الشهارة والشعور الحي السادة : حسين بن شريف ، عبد الملك زغياش ، حسين مأضوى ، شريف حاح سعيد ، جمال الدين در دور ، سعود برماليت ، الطاهر ماي ، احمد بوشمال ، عبد الحفيظ الحفاف ، الزمير بن عاديس ، بوليسته الحوجة ، الدكتور محمد العالم مزيات ، ابن جيكو عمر، عبد المجيدالفقون

و بعدة نهض الاستاذ باديس وأرتجل آية من آبات سحره البيداني لم ادر حكيف نسبمها ؛ نسبمها مجموعة قنابل اوصفحة فكاهية او امثلة و اضحة لطرق الحياة حقا انها المجزة تقيف الافكار حائرة درن تحديدها.

و نفده النظي الكلام الثاب المهذب شاعر قدنطينية الو لبيئة الحوجة قالة في قطعة شعرية من نئات افكاره صفيق لها الحاضرون مراراً.

و بعدة اعطى التخلام للشاب الناهض السبد على الزاوش قالمتى خطايا بالفرنسارية شكر فيه سكان قسنطيسة في شخص لجنة التصكريم صفق له الحاضرون مرارا

ثم الطبى الكلام معده للاستاذ للشائج مجد الصالح الدقو محرر جريدة اللهضة الفراء فالني خطاما رشيقا تلاد قصيدة اليفه اظهر فيها عواطف الاخت العزيزة ترنس أعر اختما الجزائر قالمها الحاضرون مصفى الاحتجمال.

ثم اعطبی الکلام مده فلاستان عبایه الحائق الطریس التبطو ای فالتی خطایا یتلظی محاسل یتلظی محاسل یتلظی محاسل و غیر از تلطف فیه ماشه و شاه ایه الا فتدار بشک ر رجال قسنطیده و لسالها المنطبق الاستاذ بادیس قوطع مرار بالنصفیق الحاد

ثم اعطى الكلام للشبخ اسماعيل ماي مدير جريدة النجاح الغراه، و ما كاد يستوي فائها حتى ظمنا اله يحاول معه افامة صخرة بسبعين فنطارا. وعلى كل حال فد و صل الى در جة الاستواه ــ و وقد الحمد ــ و ما بقي علينا الا ان فشنظر منه اتهام المرحلة التي تركها له حضر ات الخطبه. بدأ خطابه العادق الكرام — حسن جدا ــ ثم ماذا ؟ لا شك ان خطاب الاستاذ عبد الحالق الطريس فد بنغ بسكم اعلى درجة من الحرارة ، فذا فأما قد جشتكم بنيار من البرد كاف لتلطيف تملك الحوارة. و لقد صدق فقد اراما جنبر في غشت الرك الله فيسه . فقو بل خطابه بصحبيق الاستحسان عدق المعالى الكلام بعدة لبليل الجرائر الغريد ذي الشاعرية الصادقة والروح

الو أابة الشاب السيد مصطفاي عبد الرشيد فالتي قصيدة عصاء اهتمنزت لها جو انب المادي. تشقل فيها مين مجابة وقسنطينة والجزائر وتلمسان و سكرة ، وماكاد بشهي من انشادها حتى تبنى الحاضرون الب لو اعادها مرارا ثم خنمت الحفاة بسفطع مويدثية ، وافترق الجمع معرورين

ومن الفد قصدنا محطة القطار لتشبيع الاخوان التونسبين فوجدنا هناك وقدا من الاخوان الا باضبين جاء ولتل ما جننا البه و بعد الا بيناع والتصابح وعاما رئيس لجنة الاحتفال الاستاذ محد الصالح بن جارل الى قاعة الاستظار فلسنا وعند تكلم الكاتب البارع الشبخ ماي اساعيل مدير جريدة النجاح الفراء بكلمات قدم بعا للحاضر بن صديقنا الكاتب الشاع السيد سليمان بن الحاج داوود . فيقام هذا الاخ والتي خطاما شيقا تلاه بقطعة شعرية في التي حرب ، الوداع للضيوف الكرام كان له اجمل الاثر في نفرس السامعين فيقاطعي المتعادية عرب ، الوداع الضيوف الكرام كان له اجمل الاثر في نفرس السامعين فيقاطعي المتعادية عرب ، الوداع المناو الكرام كان

ثم ركسب الاخوان المودعوري الماسوق على فرافعم. وعلى الساءة الثامدة الا عشر دقائق تحرل القطار الذاهب الى تونس المقل لا دناه ترنس بين النصفيق والهراف محياة قسنطينة محياة الجزائر محياة تونس محياة ام الراكش ، محياة الشمال الافريني .

وظل الاخوان الجزائر بون والمفاربة بياننا هذا اليوم في انس وراحة الى تعايته ، وفى نحو الساعة الثامنية من مساقه بزل المركب ثابية لوداع الاخر الله الجزائريين والمفاربة ، فو دعناهم بمظهر مثل المطعر انسابق ،

كأن العنبوف الكرام ادركوا اثر الوحشة الذي بتركه في نغوسدًا سفرهم دفعة واحدة في وقت واحد فارادوا ان بلطفوا من هذا الاثر بالفسحة التي تركبوها لنا من الصاح الى المسام العام وشفقة منهم ، ونعم ما فعلوا ،

لا كا تقاصيل رحلة الاستاذ في العالمة الوهرائية نشرت في الصحف العربية والفرنسوية فانه اكتمانية بذلك عن نشرها في الجالة تفصيلا مع تجديد شكرة لجبيع الامة والصحافة .

نعتذر القراء على تأخير صدور هذا الجنر. وشحوبه بسبب رحلات الاستاذ في سبول جمعية العلماء المسلمين الجزائر يسين

و لقد ضاق الرقت عن نشر مرثبة شاعر الشباب الامتاذ محمد العيد لشاعر العيل المرحوم حافظ مك ابراهيم و مقالات اخرى نعتذر لاصحابها منها مقدال الجمعية الدينية بعنا بة فالى الجنراء الاتي نلفت انظار القراء

-off lake

ندلم السادات الفضلا المشتركين في هذه الجالة في ميلة ، فيح المؤللة ، رواشه. جيجل ، الطهبر ، المبلية القرارم ، ويمن الكر منف النات وجهما البهم لهمع الاشتراكات الشاب السيد المولود بن محمد الفنحي احد طلمة العلم على الاستاذ فنرجو منهم مؤازر قه لعشهم مهاشه .

كَا نَرْ جَمْرُ كَلَكُ مِنَ المُشْرَكِينِ وَالقَرَاءُ الْكَرَامُ فِي جَمْعُ الجَهَاتُ ان يَسْهَلُوا على نوابالادار أو المنجر لين مهمتهم و يؤرندوهم في عملهم كما هي عادتهم و لهم منسا جميل الشڪر و من الله عظيم الجزام



ر المعدد « الثلاث » ذوى السؤدد

قصيدة شاعر « سيرة» « التي انشدهـــا في حفلة تعسكريم وقد طابة شمال اقريقيا المسلمين بنادي ، الاتحاد »

احي الضيوف، رجال القدد الهمي البلاد بذا الموعد أحي بدني العرب تجمعهم روابط دينهم الأنجد المسر العلوم تعاصدتم فحرل التلاث، ذي المؤدد(۱) الشر العلوم تعاصدتم فحرل الثلاث، ذي المؤدد(۱) اردتم سعادة اوطافكم ويسم سعوا الى الفرقد طريق التمدب نسلك ويستم قولنا فعل البد مدينوب الفاد تكرمة وابس المقرب كالاعد بني وطني، كم جلتا الحياة يوسر أيلي المنعج الاسعد سراعا، رفاقي، حجيراتما الى العلم، زوى بذا المورد على الش بنتا تعير غدا تجود على الش بالانيد وضعى جعيعا لنصرة وشطره يعيش بستيسا بلا متجمد ونحى جدارا، بني الشرق، صوت العند الربحة المهوض وبالعدد مدارا، بني الشرق، صوت العند الربحة المنازة عليهم سلام من المنشد المرام على العلم على العرق تاريخه ينادي بالطانه السومدي سلام على العرق تاريخه ينادي بالطانه السومدي سلام على العلم ابناؤة عليهم سلام من المنشدة

فسنطينة

بولبيته محمد

(۱) تونس-الجزائر -مراكش (۱) مونس-الجزائر -مراكش

فهرس الجزء التاسع من المجلد الثامن

القراءات يصف عباد الرحمن تفسير قوله تعالى (والذين ببيتوت لربهم سجدا وقباما)

209 تحريم الحلولة بالاجتبية شرح حديث شريف

٣٦٤ الجمعيسة الحيريسة بافلسو

ع٣٤ خواطر لاحمد شوقي بسك

وروع حافظ يك ابراهيم

٤٧٢ فصل في التراضع والمحكوب

٤٧٣ خفيق اللواء _ ولا لا البتار وتصيدف

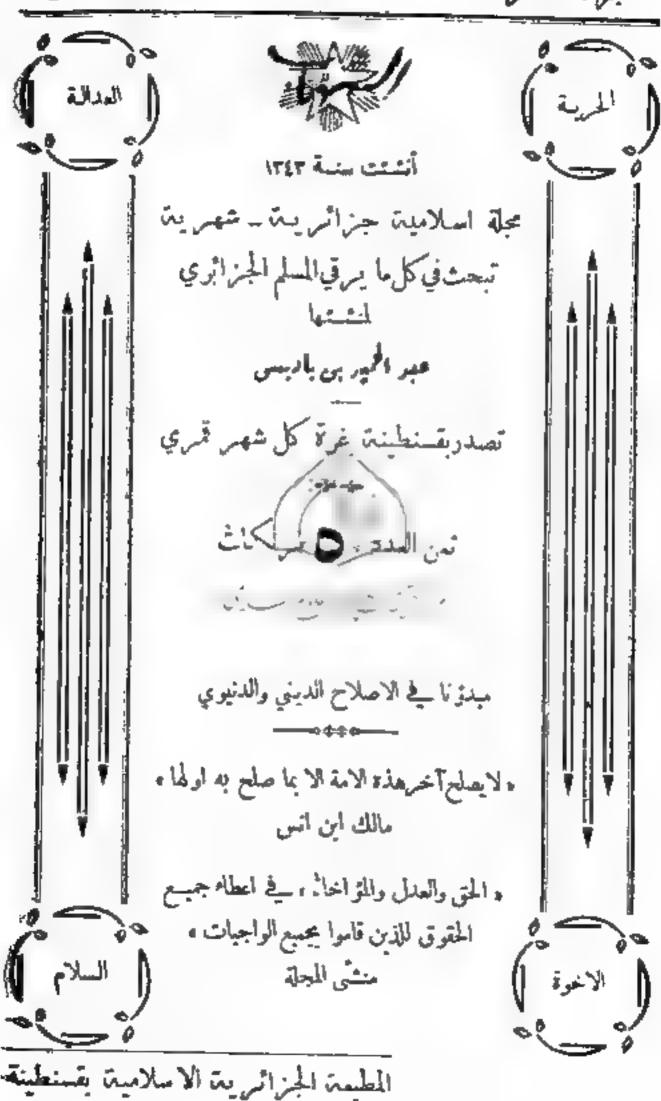
٢٥٥ حڪلمة دينية الى ذوى الاخلام والبعور سان

٤٨١ الشهر السياسي في عالمي الشرق والغرب

١٨٦ طلبة الشهال الافريستي في قسنطبة

. ٤٩٥ فحول ، التلاث ، نوى المؤدد (قصيدة)





الإشتراكالكالكالكالكال

فى افريقية الشالية عن سنة خسون فرنكا فى سائر الاقطار = نصف جنيــه

والاعلانات يتفش في شأبعا منع الادارة

التنبي الخالي الماكات المناسقة

جيم الراسلات والمكاتبات باسم مدير شؤون المجلة وصاحب امتيازها : حڪھ الحمد ماشھالہ گھیے۔



ACH-CHIHEB

L'ADMINISTRATEUR GÉRANT BOUCHEMAL AHMED

فذا كنت تشكو وقوف الحال او المزاهمة او قبلة الارباح فالسبب من محل: فالسبب من خلك كله انك لا تشتري بضاعتك من محل: أبن شريف حسين وشركائه التجار بقسنطينة أبن شريف حسين وشركائه التجار بقسنطينة تمرلا ٩ نهج ناسونال قسنطينة تيليفون ٧٧-٤٠

أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجاد لهم بالسي هي أحسن



أنشئت سنسة ١٣٤٣

قل هذة سبيلي أدءر الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركة

مع فسنطينة عرة جمادي الثانية ١٣٥١م اكتوبر ١٩٣٢م ك

عالس التؤكير

من كلام الحكيم الحسر، وحديث البشير النذير « وذكر قان الذكريجي تنفع المومنين » القرآن، يصف عماد الوحمن

الصف يُدف المجانب مستة

« والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما»

المناسبة معنى وصفهم بافه يبينون لربهم سبعدا وقياما ، والصلاة تنهى عن السفه حداد والمناسخ و تربي النفس على استصغار الدنيا و ما فيها وعلى تعظيم الرب والوثوف عند حدودة فلا يعظم شيء من الدنيا عند اهل الصلاة فيسكوا عن بذله في الحق ولا يستهويهم شيء منها فينتهكوا لاجله حدود الله وحوماته . ولما كان المال هو أعز شيء من هذه الدنيا وهو اعظم سبب لبيل مبتغيانها و صغوا بانهم حيث تصرفهم فيه على احكال حال وهي حالة العدل التي المرتبا لمم الصلاة فلا يسكو ته عن حتى و لا يبذلونه في باطل.

المفردات انقلقوا بذلوا المال في وجه من الوجوه . الاحراف مجاوزة الحد

المشروع. الافتار والتنقير التضييق. القوام العدل بين الشيئين أي المعتدل ما بينهما وسمى العدل بين الشيئين قواما لاستقامة طرفيه واعتدالها قلا الى هذا و لا الى ذلك

النواكيب: وكان اي هو اي انفافهم الفهوم من انفقوا بين ذلك خبر كان و تواما حل مؤكدة فلو قبل وكان بين ذلك لكان كافيا ولكن اكد مقرا ما لما فيه من صربح اللفظ المفهم للمدل والانفاق بكون ولايكون والشان ان يكون و لمذا علق وكال انتفاق باذا وقدم ذفي السرف على نفي التفتير لان الاسراف شرهما ففيه مجاوزة الحدود وضباع الملل وفي التقتير مفددته مع بقام المال فينتقه مين الحيو و قد يبقى افهرة فيستفع به ،

المعنى: اذا انفقوا اموالهم لم بتحاوزوا الحد المشروع ولم بضفوا فيقصروا في القدر المطلوب وكات انفاقهم بهن التجاوز والتضييق عدلا مستويا لا افواط فيسه ولا تنفر بط ، وصفهم بالقصد الذي هو وسط بين الفاد والتقصير و هو الحالة بدين الحالتين والحسنة بين السيئينين أن السيئينين المنالة بدين السيئينين السيئينين المسالة بدين السيئينين السيئين السيئين السيئينين السيئينين السيئينين السيئينين السيئينين السيئين السين السين السيئين السين الس

تحديد: الاسراف مذموم فهر ماكات في منهي عند نهي تحريم او كراهة او في مباح قد يودي البها. فالاول حكمن اولم ولمية انفق فيها جميع ماله واصبح بعدها هو واهله للضجة والحاجة ، والقاني كن اولم ولمية دعته الى الاستدائة وان كات يظن القدرة على الاداء لان الدين محذر و مستعاد منه ، والقالث كالاستعرار على ابلام الولائم مع القدرة عليها في الحال بما قد يؤدي الى احد الامرين المذكورين في المثال ،

والتقتير مذموم ايضا فهو ما كاف امساكا عن مأمور به امر وجوب او استحباب او عن مباح يؤدي البها ، فالاول كن يسلك عن اهله شحاحتي يذيقهم الم الجموع والبرد والثاني كن لا يذبتهم بعض الطيبات التي بخص بها نفسه من السوق والثالث كن لا يذبتهم بعض الطيبات التي بخص بها نفسه من السوق والثالث كن يعلم عن تطبيب خاطر زوجته ببعض الكياليات مع قدر ته علمها

نما قد يفسد قلب زوجته عليه او يحملها على ما لا يرضيه

والقوام العدل هو المدوح قهو ان ينفق في الواجب والمندوب و ما يردي البها و بسك عن الحرم والمحكروه و ما يو دي اليها و يسم في الحلال دون مداومة في الاوقات واستيفاء لجميع اللذات واستهتار بالمشتهيات

تطبيق: حالة وطننا في الاعم الاغلب في الولائم والمثائم لا نخلو من السرف فيها الذي بؤدى الى التقتير من بعدها فيكون الاثم قد اصاب صاحبها بنوعيه واحاط به من احبته والشريجرا لي الشر والاثم بعدى الى مثله وعلى جمعية العلماء المسلمين الجزائر بين علق كثير عن سمعناهم بشكون هذه الحالة آمالهم في معالجتها خصوصا في المثائم حقق الله الأمال. وثم نوع آخر مو جود في غالب القطر و بكثر في بعض الجبال و هو السب بعض المامور بن من بعض شهرخ الطوائف ماتون بثلة من انباعهم فينز لون على المندين اليهم من ضعفاء الناس فيذبح لهم العناق أن كانت و يستدين اشرائها السلم من بو بقرغ المزاود و يحكس لهم ما في البت و يصبح معدما فقيرا مدينا و يصبح من بعض مينات متعددة في المور و مستم الشقاء من بو مستمة يتضاغون و يسمى اهل ذلك البت المسكمين بطحفهم البؤس و يستهم الشقاء من من معددة في البوم و مشرما في هذا الشرائه بر تحكب باسم الدين و يحسبه مبنات متعددة في البوم و مشرما في هذا الشرائه بر تحكب باسم الدين و يحسبه الجهال انه قر بة لرب العالمين قاما اذا جاء و قت شد الرحال الى الاحباء والاموات المحقوق والواجبات.

نصيحة : فيالبت الدين تانسهم تلك الوفود يسألونهم فردا فردا عن حسالهم و من ابن جام هم يماجا و هم به من اموالهم فعماهم أن يطلعوا على ؤس او لتك المساكبين فترق لهم قلوبهم و يرجعوا البهم ما لهم او بن يدوهم من عندهم و ليقتصروا على من مجدونهم اهل قدرة على ما دفعوه لهم من اموالهم فهذه نصيحة اذا هملوا بها خففت من الشر والبؤس عن الزائر بن ومن الاثم واللوم عن المن ودين . فهل بها من عاملين ، وفقنا الله والمسلمين

الصدق والكذب

ابن يهدي كل واحد منها

(قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : عليكم بالصدق فالب الصدق
يهدي إلى البر وان البر بهدي الى الجلة . وما بزال الرجل بصدق و بتحرى الصدق
حتى يكتب عند الله صديقا . واباكم والكذب فان الكذب بهدى الى الفجو و
وان القجور بهدى الى النار . وما بزال الرجل يكذب و يتحرى الكذب حتى
يكتب عند الله كذابا) رواه البخارى و مسلم في صحيحيها والله ظ لمسم .

المفردات: عليكم اسم فعل عدني التسكوا . واباكم منصوب على العجدير في مصني احداروا . والصدق مطابقة الحير المواضح و تصويره على مسا هو عليه . والكذب عدم مطابقة الحير الواضح و تصويرة على خلاف ما هو عليه . يهدي الى حكدا يعني يوصل اليه يتحري الشيء يقصده ويتعدد ولا ينحرف عنه البراسم جامع الخيركاء والفجور الانبعاث في الشرء الصديق الكثير الصدق والكذاب الكثير

التراکیب عبر بالمصرع فی یصدق و بحتکذب و یشحری لیفید النجاد وان ذاک دوشانه الذی پشجیکرر منه

المهني. تسكوا بالصدق والزموة قان الصدق بوصل الى العمل الصالح الحالص من كل مذموم وان العمل الصالح برصل الى الجمعة وان الرجل ليتكرر منه العملق ويتكرر منه تعمد العمدق والقصد البه والنزامه حتى يصحب عند الله كتابة خاصة معديفا فيناب ثواب العمديقين و برضى عليه رضاهم. واحذروا الكذب واجتنبوة فان لكذب برصل الى الشروالانبعاث فيه وان التدريوصل الى الدروالانبعاث فيه وان التدريوصل الى الدروالانبعاث فيه وان التدريوصل الى الدروالانبعاث فيه وان التدريو على الى الداروان

كابة خاصة كذابا فيوثم اثم الكذابين ويسخط عليه سخطهم .

تفصيل و تقسيم العدى والكذب يكو فان اللسان على ما تنقدم من النفسير و هو الاصل في القلب من حيث الاعتقاد فالعقد الحق الجازم صدق والعقد الباطل كذب و يكو نان في الجوار عيث الاعتقاد فالعقد الحق الجوار عجمة الواقع على وجه صدق والفعل الناقص الواقع على غير وجهه صدق والفعل الناقص الواقع على غير وجهه صدق والباطل والفقى في الكذب غير وجهه صدق والباطل والفقى في الكذب فاقدام كل منها مرتبط بعضها ببعض ارتباطا يكاد لا ينفعل و يكاد من النزم بعضها ان لا يفارق الاخر و لا يكمل العبد في مقام الصدق الا بكاله في اقسام العدق الدينا و بعده عن النام العدق النام الكذب كلها و بعده عن اقسام الكلها و بعده عن اقسام الكلها و بعده عن القسام الكلها و بعده عن القسام الكلها و بعده الكلها و بعده عن القسام الكلها و بعده عن القسام الكلها و بعده الكلها و بعده عن القسام الكلها و بعده عن القسام الكلها و بعده الكلها و بعده الكلها و الكلها و بعده الكلها و الكلها و الكلها و الكلها و الكلها و الكلها و الكله

ترجيه و تعليل: كان الهدى يوصل الى البروا لكذب يوصل الى النجور لوجود الاول ما بيناه في الفصل السابى من الارتباط بين اقسام كل منها ورجوعها الى اصل واحد . الفائي ان اليزام العيدى يحمل على الوفاه بالعقود والعهود والوعود في معاملة الناس فنجرى اعمال المرقم مع غيرة على صداد واحد قامة والكذب بضد ذلك . الثالث ان المائزم للعدق يسك نضمه عن اهمال السوم مخافرة السيمثل عنها فيصدق فيجر على نفسه حراء او بكذب وهو لا يرضى مواقعة الكذب فتجرى اهماله على الرحافة من العجور، والمائز ملكذب الفارى عليه ير تحكم العظائم ولا يرن عنه عن نفسه كاذبا . اما المر فوصل الى الجمعة لانها دار المشقين واما الفجر رفوصل الى الجمعة لانها دار المشقين واما الفجر رفوصل الى الجمعة لانها دار المشقين واما الفجر رفوصل الى الحدة عليه حتى رصح فيه و تمكن خلقا من اخلاقه قائبت احده كذلك في العدي و شدى خليا من المحدة عليه حتى رصح فيه و تمكن خلقا من اخلاقه قائبت اسمه كذلك في العديقين و مثله ملازم الكذب .

المتفادتات : الاولى . أن دين الحمال خمال البر وخمال الشرك ناسيا و توالد أو هذا أصل بحتاج اليما في تهديب الاخلاق ، تزكية الدفوس وعلاج أدوائها 559 قان من عرف الموض الاصلي الذي نشأت منه المراض اخرى سهل عليه اذا عاجله ان يقتلع — بادت الله — الباقي و من عرف اصل الحيم سهل عليه اذا تعسك به ان يحصل على فروعه . الثانية ال تكرر العمل بمقتضى خلق من الاخلاق يقويسه و يثبته وان العمل على مقتضى ضدا يضعفه و يزيله و هذا اصل عظيم ايضا في التربية بعلمنا الد التساهل في الاعمال السيئة و لو كانت في نظر ما طعيفة يخضي بنا الى استعماه داه الرذيلة وان القيام بالاعمال الحسنة و لو كانت طعيفة يساغ بنا الى رصوخ العضيلة استسناج قد كتب الله مقادم الاشباء قبل ان يخلق السعوت والارض و جفت الاقلام وحرت القادير كا في الصحح فيذة الكرتابة كتابة اخرى من باب الجزاء للعامر عن تمله يستحق بها صاحبها و ضف الصديقين و ثوا إيم لو وصف الكذابين وعقابهم و يعلم بدلك في الملا الاعلى عند ما تكرة الرحمن و يكسى حلفه بهن العاس و يعرف به (والله مخرج ما كاف من عليه بهن العاس

تر هيب أن من دارم على الكلاب عنى كتهدان الكذارين بخشى عليه ان يحرم من الترفيق الى التوبة و تلك هى احتجبر مصيبة فان الله من فضله على هذه الامة الله فتح امامها ابواب التوبة وادا داوم العبد على الاعراض عن باب سبدة مند هاو نا بهخالفة امرة حنى كتب عنده في سجل الشويرين كالمد ذلك خطرا عظها عليه في ان بسد في وجهه الباب ويضوب بسوط الحرمان فني هذا الحديث الشريف تر هبب شديد من سوم عاقبة هذه الحال.

تعذير واطن الهزل و مجالس البسط مما يتساهل فيها الداس فيلقون فيها الكلام بلا ضلط و تحري السنتهم ما لكذب من غير مبالاة ولا احتباط فيقعون في الاثم على الكدب والإثم على التهاون بالعصبة و يتعودون ذلك التساهل حتى يقعوا في الوعيد المدكور في هدا لحديث فليحذر المسلم من مثل هذه الحال وليتقطن لنفسه في مثل هذه الحال وليتقطن لنفسه في مثل هذه الحال وليتقطن لنفسه في مثل هذه الحال والتقطن لنفسه في مثل هذه الحالات

تعذير اوك. من قلة الاحتياط في الدين وعدم الاحترام للعلم ما يجري على السنة كتير من الناس من قولهم : (قال رسول الله) صلى الله عليه و آله و سلم ، دون معرفة برثية الحديث عند اهله ومصيبة بعض المتسهين بالعلم والقائمين بالخطب الجمعية في هذا اشد واضر لتعديها منهم الى غيرهم و نشرهم الموضوعات الكثيرة سيفي الناس، ولا يكفيم أنهم حموا أو و جدوا فقالوا فقد قال النبي صلى الله عليه و آله وسلم (كفي المرا كدنيا السب بحدث بكل ما سمم) رواه مسلم في مقدمة صحيحه ، والكذب عليه صلى الله عليه و آله و ملم تظيم والنحرى فيسها درنه واجب فكيف والكذب عليه صلى الله عليه و آله و مدلم تظيم والنحرى فيسها درنه واجب فكيف به خصوصا وقد قال هو عليه و آله السلاة والسلام (يكون في آحراز مان دجالون به خصوصا وقد قال هو عليه و آله الصلاة والسلام (يكون في آحراز مان دجالون يضلون كم ولا يقدنونهم) و والوحد لم في تسعوا اذم ولا آبداؤكم قاياكم واياهم لا السنوسي رحمة الله عليه في شرحه لهذا الموضع (وعلماه الدوا والرهبان على غير اصلى سنة كلهم داخلون في هذا الموسى وما اكثرهم في زماذنا (القرن الناسع) اصل سنة كلهم داخلون في هذا الموسى وما اكثرهم في زماذنا (القرن الناسع) اسال الله سبحانه السلامة من شر هذا الزمان وشر اهلة) اداعى كلامه

سارك : على العاقل ان يضبط لمانه في الجدوالهزل وان يحترس من الكذب في الجليل والحقير وان بتثبت في ينقل و بروي من حديث الناس وان يتثبت اكثر وابلدغ فيا يروي في الدين والعلم ، وان يتحرى الصدق و تصوير الجفائت وان بحمل ذلك من همه واعظم قصدة وان يبادر بالتونة فيا يرل به لمانه الى ربه و يعمل د كما على ان يطابق بين عقدة بقليه و تطقه بلمانه و عمله يجوار حه حتى به ون متحريا للعدق بجميع اقسامه و يحكيب به بنظل الله و مرحمته - في الصديقين . و فقنا لما و بسرنا له نحن والمسلمين اجمعين بارب العالمين يا ارحم الراحمين

الشباب

سبائل ومفامزت

ق . ببل الاصلاء الدبني

سومُ التـفاهم واثوه السيُّ في الوحدة الاسلامية منساظرتا المعلمج والمحافسظ

﴿ إِنَّا أَخْ فِي أَنْتُهُ فَعَلَّمُ الْهُ تَمَّعَ الْعَظَّيْمِ سَيْدِي عَقْمَهُ بِنَ مَافِعٍ ثَمْنَ يَحْفَظُونَ كَنَابُ الله و يتدبر و له و يهندون به و يعملون على نشر هدايته و يشاركون في العار مالشرعية الادبية والعقلية و يصر موات في اللغة العرنسية بسهم — هو الشيخ همر بن البسكري صحب هذا المقال ، وقد كاتب هنا الشبخ معلما للصبيان خاملافهداء العلم ووفقه لمطالعة كتب السلف فاصبح من أهل العذ ألعلما تنهر عباد الله الصالحين و قد بعن لي في كتاب خاص ما طالعه من الكتاب والداؤه عنارها هنا متمنيا الكل منتم للعالم ان و المانعها او عازما على مطالعتها قال و و واساخونكانا في العلم الصحبح الساني عهو طالتها المنشودة التي ظهرنا بها وسعادتهنا العظمى التي ارجو بها من الله الفوزعند الله والزلم في والتي نفثت في روعنا -- والحمد ينه -- توحيدا خالصا من شوائب الشرك وابديانا للثنا عن نظر محبسح ، ومن الكنب التي طالعناها مطالعة تحصيل : الإحكام للامدى . ، بداية المحتمد ، الاعتصام للشاطبي ، منهاج السنة و غيره من كنتب الامام ابن تيمية، اعلام اأوقعين واغائبة الليقان وغيرها اللامام ابن القيم ، الدر النضيد وغيرة منكتب الشركاني. وغيرهذا من كستب العلم الصحيحة بعد ماطالعنا الموطا ومحيح المخاري وبعض الشقاسر الصحيحة ولم يقدنا من مجانسكم الزاهرة بمجمالس العذكير عدد و احد فسكم اقادتها من علوم ادام الله حياة مقشئها للاسلام. وهذا هو الاخ الدى قدمه اليوم للقراء والله يتولى الجميع بالهداية والترقيق)

الجمدينة رب العلمين ، و العاقبة الهتقين ، ولا عدران الا على الظلمين ، كالمعاندين

والعرضن

اما بعد فكل من نظر في حال الامة الاسلامية اليوم ، واقتسامها طر تنق قددا ، وافترانها احزابا وشيعا ، مع مناواة كل طائفة سائر اخواتسها برعمها انها هى المحقمة المنتججة العراط المستقيم ، والن ما عداها هو الفرق المبطلة المنتجية سبل الشيطان الرجيم ، لم يجد الباعث على ذلك الاسبيا واحدا وهوسوم التفاهم، فلو حسن التنفاهم لحسن الحال ، و تكافأت دماء الامة واصبحت بدا على من سواها ، بعد ما العبت سها الدي سبا ، حتى بلغ السبل الدي ، وامتلا المعتكبال ، من الضعف والتلاشى والاضمحلال ، والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

و يهدي أن الدواء الناجع أذلك أن. قوسس مجلات خصوصية أو يفسح في المجلات الدور مية مع تشهيل لجناب محتوات على نخبة من أعاظم الوطن المفكرين لالهاء المنظرات الدلمية ، بعد ما يرمي بالاهواء والشخصيات ظهريا ، و تشخيد من الرجوع للحق نضيلة بل فريضة بناب عليها وأن الاعراض عنه تقيصة و جربه بعاقب عليها وأن الرجوع أنها هو للشرع الاغر ، لا لزيد ، ولا لعمر ، وأن يحكون بعاقب عليها وأن الرجوع أنها هو للشرع الاغر ، لا لزيد ، ولا لعمر ، وأن يحكون الحكم في ذلك . الصورة التي كان يتعبد عليها محمد (ص) واحمانه والمنابعون ، والايمة المجتهدون ،

فرجاً من الله تعالى الـــــ بهيئي لكلامنا قلوبا صاغبة ، و آذانا واعبــــــة ، نورد ما يعتكون باكورة وفاتحة لما رغبناه والله المستعان

فدة ول لا بد المناظرة من شروط و آداب تجب مراعاتها وسي اهمات صارت مناطقة لامناظرة

(١) تعيدين محل التزاع .

(٢) الدلبل حكون مطابقا لمحل النزاع .

(٣) الدليل يكون شرعيا متحققا كالقرآق الثابت الحكم ، والحديث الصحيح
 الثابت الحكم، لا الحديث الضعيف الالا بحل الترغيب والترهيب و لكن حد ثبوت

اصل الحكم بدليل آخر معتبر وكالاحماع والقياس واقوال اهل العلم الصحح المعتبرة كالحفاظ الثقات، والمجتهدين الاثبات، واز كانت اقوالهم لبست عجة في مفسها و لكن باعتبار ما تستند البه من عابة، او حديث ، او اجماع ، او فسياس الانهم امناه الا يعد امعان و تثبت وانت تعارضت الادلة في نفسها احتبج الى بلغلوب الابيد المعان و تثبت وانت تعارضت الادلة في نفسها احتبج الى الترجيح وقد اشترطنا في الدليل ال يكون شرعيا احترازا من الدليل الفقلي فاقه ليس بحجة قاطمة الا السديون به معضدا حد الاتبان بالدليسل الشرعي قاطما، واشترطنا فيه ان يحكون معحققا احترازا من الدليل المظنوب اله حجة و ليس بحجة و ذلك كثرا من تبلنا وفعل المحابي، ومن الدليل الموهوم و ذلك كاقوال الشيوخ الغير المستندة لشيء لا سها المناخبين واولى افعالها، ومن الدليل الحيدالي و ذلك كالهام والكثر فات والالهامات ومن الدليل الحيدالي و ذلك كالهام والكثر فات والالهامات ومن الدليل الحيداني و ذلك كالهام والكثر فات والالهامات ومن الدليل الحيداني و ذلك كالهام والكثر فات والالهامات ومن العرائي و ذلك كالهام والكثر فات والنها في الدين العديد القرية القريم المناه في الدين العديد القريم المناه في الدين العديد القريم المناه في الدين العديد التي المناه في الدين العديد التي المناه في الدين العديد القريم المناه في الدين العديد التي التيان المناه في الدين العديد التي المناه في الدين العديد التيان المناه في الدين العديد التيان المناه في الدين العديد التيان التيان المناه في الدين العديد التيان التيان التيان المناه المناه التيان التيان التيان التيان المناه التيان التيا

- (3) أندني لا يكلف الاتيان بالدائيل ليموكد اللاعك والمثبت يطالب به غير انه أن كان مدعيا فعليه بالدايل المعتبر ، انها أن كان مدعيا فعليه بالدايل المعتبر ، (٥) لا يقطع احد المناظرين كلام صاحبه حتى بده ا
- (٦) ترك الشخصيات وعدم من الدرض حوء و تراج اللحاح بل تراج رفع الصرت فرق الحاجة والاكانت سفسطة ومشاغة .
- (٧) النظر في مقدمة الاستدلال سلم ام أيست مسعة قبل النظر في المديجة
 لحصل حسن النفاهم بسرعة
- (٨) عدم كلام الحاضرين الا ادا وجه اليهم الخطاب من احد المنساظرين.
 ثم من الحتم هذا ايراد بعض الشبه المتسبب عنها سوء النفاهم وايضاحها لبكون المناظران منها على بصيرة
- (١) اعتقاد ان القرآن ايا نزل في حتى كفار قريش لا في حقنا وهذا باطل

اما حكة اما : فقو اله تعالى قبل الما أو حتى الى هذا القرآت لانذركم به و من بلغ واما حديثاً فقول عمر بن الحطاب رضي الله عنه حين راما رجلا كرر شواه اللحم ه الكلما الشنهات الشتريت ذهام طبعاتكم في حياتكم الدنيا ،

وأما أجماعا

فقد اجمعت الامة على ان ما نزل في حق قوم يشمل من عمل عملهم ، وانب العبر ة معموم اللفظ لا مخصوص السبب وان التر آن صالح المكل زمان و مكان وكل جبل و قبل ، والا التعطلت عالب الاحكام ،

(۲) اعتقاد ان احوال النبي صلى الله عليه وسلم كلما تشريب و هذا باطل مل احواله تنقيم الى خمسة اقسام عاديات ، و حصوصات ، و مناولة تنقيم الله عديث ثابت محبح و شرعيات ، ثم هذه الشرعيات يشترط فيه أن تكون منقولة لنا بحديث ثابت محبح غير منسوخ ولا ضعيف ا

و أو لا الاطالة لامتقراء كل قدم تائد أمل والعثيل،

(٣) اعتقاد ان في الذين بالمنافسية وانها فنفسم الى خمسة المسام حسيا قسمها بعض المناخرين من عبر دلبل من هذه الشبهة باطلق، اما حكتابا فقوله تعالى وما عالساكم الرسول فبحذره وما نواكم عده فاستهدا، واما سنة فقوله صلى الله عليه وملم كل مدعة ضلابة واما احماءا وقد احمت الامة على انه لا يحرز لاحد كائينا من كاسب من يستحسن في دين الله شيئا عقله و يعبد به لان الدين قد كمل وان النبي صلى منذ عليه وسلم لم يخرج من الدايا حتي ادى و ظيفته التي قمرة الله بتأديتها قل مالك رحمه الله لا بعد الله الاسلام براها حسنة مالك رحمه الله لا بعد الله الاسلام براها حسنة وقد زيم الريحة الله المسلم براها حسنة الله بالمنافق في الاسلام براها حسنة الله بالمنافق في الاسلام براها حسنة الله بالمنافق في الاستحسان المسلم عليه المنافق في الاستحسان المسلم عليه المنافق في الاستحسان المسلم عليه عبد الان الاحكام لا تمناهي وانتصر من تعالمي فيلحتها حيد تذ بنظائرها المصر من عليها قباما أن استحسانا على سبيل الغلن والحلاس ولمن قيه الهلية ان يتبعها أو بتكوها عليها قباما أن استحسانا على سبيل الغلن والحلاس ولمن قيه الهلية ان يتبعها أو بتكوها عليها قباما أن استحسانا على سبيل الغلن والحلاس ولمن قيه الهلية ان يتبعها أو بتكوها عليه قباما أن المنحسانا على سبيل الغلن والحلاس ولمن قيه الهلية ان يتبعها أو بتكوها عليه قباما أن المنحسانا على سبيل الغلن والحلاس ولمن قيه الهلية ان يتبعها أو بتكوها

ولا حرج عليه سينح ذلك لانها ليست من التشار بع السهارية

واما مار يعمد الفقيه الى عبادة يخبرعها ويتعبد بها ثم لم يحكفه هذا حتى يجمل لها خاصة بقرله من عمل كذا فله كذا قعاد الله الله يقرل بها مومن فضلاعن أن يستحمنها وسياتي بمط جليل إل شاء الله حول هذه الشبهة اثبناء المناظرة (٤) انتشاد ال الحق مع الكثرة وانها هي الجماعة ، وهي السواد الاعظم ، وهي ألفرقية الناجبة، وهي شصداق بهذه الجميل الثلاثية الواردة سينح الحديث، وهذه الشهة باطلة من اصلها اما كتاماً فيقوله تعالى ولكن اكثر الناس لا يومنون وَكُنُ الْحَجَرُ النَّاسُ لَا يُعْدُونَ ، وَلَكُنَ آكِثُو النَّاسُ لِهُ يَفَعُونَ ، وأما سَمَّةً فَحُديثُ الافترق المشهور حبث اخبرالسي صلى الله تنايع وسلم مات بضعا وسبعين قرقة كلها في الذار الا واحدة وحيث أل صلى الله عليه وسلم لا ترال طائفة من امستى قائمة على الحق لا يضرهم من خالفهم فلفظ طائبهمة المردفية بمن التي للنيميض صريحة في القلة ، واما اجماعا فيقد الجمعُوا على النُّسيِّ المُرَاثِرُ بِالجَمَاعَةُ ﴿ وَالسَّوَادِ الْاعظمِ ﴾ والطائبقية والقرقمة ، انها هو من كان على الحق و لو كال وأحدا و قد ضل الناس كلهم زمن احمد بن حشل الا هو مع تنفر يسهر . قال عبد الله بن مسعود لعمرو بن ميمون اتدري ما الجماعة قال لا قال الحديور الجماعة هم إدين فارقوا الجماعة الجماعة ما وافق الحق و لو كتت وحدك ، وقد سئل بعص ايمة الحديث عن السواد الاعظم قال هو محمد بن اسلم الطوسيء

- اعتقاد الـ اقوال الثيوخ المتاخرين الغير المستندة لدليل اصلا ، او مستندة ادليل عبر شرعى الها حجة و ليس كذلك
- (٦) الشبهة السادسة وهى اردى الشبه والعياد عليه تقليد الآباء والكيراء والرؤساء وهذه الشبهة باطان اما كتابا فقول الله تعالى ردا على من قال انا وجدنا عاباء ما كدلك يفعلون ، انا وجدنا عاباء ما على امة وانا على آثارهم مهندون بقوله

و كذلك ما ارسلنا الى سقرله – عقبة المحكذبين. واما منة فان عدى ابن حاتم الطامي لما جاء مسلما دخل على رسول لهنة صلى الله عليه وسلم فتلا عليه صلى الله عليه وسلم قوله تعالى و اتخذوا احبارهم و رهبانهم اربابا من دون الله فيقال عدي الهم لم يعبدوهم فقال صلى الله عليه وسلم بلى احردوا عليهم الحلال واحلوا لهم الحرام فاتبعوهم فذلك عبادتهم أياهم وغبر ذلك من الادلة الراضحة . ثم من المصيبة العظمى والطامة الكبرى ، والكارثة الجلي ، اعراض معض المتفقية عن العمل بالحديث الصحيح حيث خالف مذهب أمامه ظنا من لولتك المساحكين أن ذلك يوجب الحروج عن تقليد الامام الدي النزم تقليدة مع أن الامر بالعصك لأن ففساتباع الحديث الصحبح هو عين انباع مذهب الامام لانهم نزحمهم الله نصوا باجمعهم على ال قول الرسول لا يترك لقول احد كاتمنا من كاسكر وإن الحديث الصحيح هو مذهبهم ولهذا قال الامام ابوجسكر بن العربي يظن بعض أصحاب مالك ان مالكا بترك الحديث العجيج لعمل الهل المدينة وذِلَكَ بِاطْلِ ، وقَدِقِسَالِ حِيرِ الْأَمَةُ عَبْدُ اللَّهُ أَبِنَ عَبَاس رضي الله عنهما يرشك ان تمزل عايكم حجارة من السهاء اما اقدل لكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واندتم تـقو لون قال الو بحكر وعمر وابضا فان الايمة انفسهم تبرعوا الى الله من كل من فلدهم فيعضهم دعا بكتبه فاغرقها و هو سقبان التوري وان احمد بن حذبل رأى احدا يكنب كلامه فانكر عليه وقال لا تاكتب رأيا لعلى ارجع عنه وقال لرجل لا تقلدني ولا تقلدن مالكا ولا الاوزاعي ولا الهنفي ولا غيرهم وخذ الاحتڪام من ابن اخدذوا وروی عن ابي برسف وژفرانهما کافا يقولان لا يحل لاحد أن يفتي بقولنا ما لم يعلم من أبن قلما وغير ذلك من كلامهم عيث لو تتبعناة لاستدعى اسفارا

واتفق اسحاب مؤلاء الاعلام على ان التقليد أنها يكمون في المسائل المستنبطة التي لم يكن فيها نص صريح واما التي فيها فص صريح قلا بحتاج الى التقليد فيها نعم قد يحذاج الى النقليد في تقديد مطاقها ، وتخصيص عامها ، ومعرفة السخها من منسوخها وغبر ذلك و هذا كله من غير ان يلتزم الاتسان اماما جبينه بل ان كانس فيه اهلية للنظر له ان يقلد في هذى اماما وفي هدى اماما ولكن من غير السب يكون رائده و قائدة انفسه و هراة بل الحق المدرك بالدايل القوي و هذه طريقة السلف رضي الله عنهم واشوقاة اليها و ما اعدمها اليوم و ما اقل من بنهمها .

و هذا أوان الشروع في المقصود بالذات عمر بن البمحكوي البقية للاتي عقبه) (حيدي عقبه)

موقع الحكالام من النفوس الاديد صاحب الاممناء

لا ارى لنظوم القول مِيانا مولا لمنشور الكلام قصاحة ، ولا لنبرات الحطابة بلاغة ، و تأثيرا ،

الا ما احس ننفيات موسيقاء تعزف في اعماق تنفدي ، ووقسع ار ثاره ترن سيفح جوانح قابي ، فذلك هو كل ما تنفش عنه النفس ، و يرتاح البه الضمير

الكلام. ان لم تحكن اصوله عندة الى اعماق الضائر، فلا حظ له في عالم الذوق، الاكا ينطرق الى السمع من نعبق الفريات، ونقبق النفادع المستكنة في محاجر المياة .. والكنابة التي تر تحكز دعائمها على خوافق القارب، وأد ش الوحدانات، لا يستطبع كانها اخراج تلك الصورة الفسية التي بحاول اخراجها ما دام لا يستعد روح سيامه من ذلك تصفى المتردد من جوانب نقمه فلا يهمه النظر من الاعتبار الحكثر من التفات السامع الى هذيان الحموم فلا هذا يققه ما يدور بلسانه معنى ولا ذك يتم لما يعرف به وزنا. ينشر الناثر او ينظم فلا يمرى بين القارئمين من تحركه دواعي التأثر لما حكتهه الجحايا واستحسانا و يخطب الحطيب

فلا يجد دين السامعين من يهتن لمواعظه وارشادانه . وحكمه . اذعامًا واستسلاما فيحكيان على هذا المجتمع بضاد الذوق . وجمود الفكر . وفقدان الشعور . منددين عليهم بكل ما في ضمن هذا الكلمات من معاني . واغراض و نو تر بئا قلبلا وانصفا من نفسيها لما حمل الاول للقارئين شوا .

ولا اضم الثاني المسامعين موجدة . ولفها ، أن هذه الثرات التي يحصدونها من ضائر الناس وافتدتهم ، أما هي نتيجة ثلك المقدمات العقيمة ، التي شاءت لها انقسهم واهوامهم تقديمها

ابها الكانبوت ، الناظموت

لا تتخذوا كتابتكم و او نظمين طريقا لارضا غيركم و او ثنويها بشأكم ولا تفرنكم للاحلام الكاذبة و رالاو هام التي سلات فضاء فلو بكم و تجسمت وخارفها في نفوسكم و فانها لا تمتفق هي والحقيقة في شيء و لا تبلغ بصاحبها اسمى المرتبة التي تطير نفسه متوقا اليها في التي المرتبة التي تطير نفسه متوقا اليها في التي المرتبة التي المار نفسه متوقا اليها في التي المار نفسه متوقا اليها في المرتبة التي المار نفسه متوقا اليها في المرتبة التي المار نفسه متوقا اليها في المرتبة التي المرتبة التي المار نفسه متوقا اليها في المرتبة التي المار نفسه متوقا اليها في المرتبة التي التي المرتبة التي التي المرتبة المرتبة المرتبة المرتبة المرتبة التي المرتبة المرتبة المرتبة المرت

كا لا وسبلة تربطه بما للمستقبل من مكارم وحسنات .

فكونواكما شئم و واكتبوا ما اردتم وانشروا ما سولت لكم به انفسكم فلهم وانشن ما تطبح البه انظاركم و نبتد البه ابصاركم و تبيل البه قلوبكم وافشدته على معنى تقولوا ما تشعرواب ، وتكتبوا ، ما نحسون و تنظموا ما تتأثرون و والسبب والرواحم و اجسام تورائية و لا تتخدع لمثل ما ترجفون مؤرائية المناس والرواحم و اجسام تورائية و لا تتخدع لمثل ما ترجفون



لجنتيات من الصحف والمكتب

لــيس محمّد نبــي العوب وحدهــم بل هو افضل نبي قال بوحداية الله لنقس لوزوت القرنساوي

لا يخفي أن المسبحين بوجه العموم لا يعرفون الاسلام مل و هيئيلر من المسلمين قلبلو معرفة بدينهم أو هم يعرفونه على غير وجهه الحق و حبدتال فلا به للوصول الى حقيقة هذا الدين من الرجوع الى اصله والكلام على واضعه أن صح السب يقال أن محمدا (صلوات الله عليه) واضع الاسلام على أنه هو يتبرأ من ذلك كا في آية (وما كان عدا القرآن أن يفترك من دون الله و لكن تصديق الذي بسين يديه و تنفصيل الكتاب لا وبجدي من دون الله و لكن تصديق الذي بسين يديه و تنفصيل الكتاب لا وبجدي من دون العالمين) و المالمين المناب المناب المناب المن و العالمين) و العالمين) و العالمين المناب المناب المناب المناب المناب المناب المنابع العالمين) و العالمين العالمين) و المنابع المنابع العالمين) و المنابع المنابع

و لقد كاف أوم ابراً فيم الرابعية السلام بحيكم القراان مسلمين ويروى عن عمد (صلى الله عليه وسلم) أنه قال : كل مواود يولد على الفطرة فابواه بهودانه أو يتصرانه أو ينجسانه موجاء في القرآن ولكل أمة رسول ورد فيه أيضاً . والقاد بعثنا سفة كل أمة رسولا وتحدد عث رسولا من العرب

عاشت بلاد العرب لازمان الطويلة عاكفة على عبادة الاصنام و نو فلت في ذلك حق صارت في احياح الى انقلاب دبني عظيم وكان العقلاء من دبن عظيائها لا يرون ان يحكون هذا الانقلاب الا رجوعا الى ملة الجد الاعظم ابراهيم ومن هؤلاء النفر المبشرين (زيد بن عمر) الذي كان من عادته ان مجاوز ذلك البسبت المنسوب بناءة لابراهيم والذي هو البوم مانتي حيجاج العالم الاسلامي باسره وكان ويد في مجاورته الكعبة يدكر على قومه عبادة الاوثان و تدنيس هذا البسبت المقدس بها ثم يقول الحي لو عرف دينا يرضيك لاتبعته ولكن لا اعرف الا ان

هذا النداه الذي حرم زيد سماعه قد سمعه محمد (صلوات الله عليه) وهو في غار جال حراء حبث كان معتكفا يعبد الله زماناطو يلا فرأى في نومه وسمع لاول سرة المماك جبرائبل (عليه السلام) والنوم كما قال هو اول تجلى الانبياء (الول مايكون الوحي الرؤيا الصالحة) عند ما استينظ شعركمان كتابا رقم على صفحة قلبه .

ولما قص محمد صلوات الله عليه الحبر على خديجة رضي الله دنها وقال لها لقد خشبت على نفسي اجابته كلا والله ما يخريك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل و تصحص المعدوم و تقرى الضيف و تعين على نوائب الدهر.

م النتي بعد هذا العهد قرب الكعبة بابن عم لامرأنه خديجة بدعى ورقة ابن توقل وكالب نصرانيا وشبخا كبيرا وقد اخبره خبر ما رأى فقال له ورقة هذا السناموس الذي نزل الله على موسى ليدي فيها جذعا ليدي اكون حيا اذ يخرجك قومك لم يأت احد قط عثل ما البت به الاعودي وان يفركني يومك انصوك نصرا مؤزرا. و بعد عشر بن سنة مفت من ذلك التاريخ اي في سنة و ٢٦٣٠ ودخل عمد (صلوات الله عليه) مكة المقدمة ظافوا فقد اثر هذا النبي الجهاد وقهر السبف ثم جاه بيت الله و الكعبة عي احتفال عظيم وكانت الكعبة اصبحت عمل معبودات جميع قبائل الصحواء حيث جميع قبها و ٢٦٠ و صا فكال النبي يقف امام كل واحد منها رافعا عصاد و يقول و لقد جاء المقى فليسزهني الباطل ، ثم

وليس محمد صلى الله عليه وسلم نبي العرب وحدهم بل هو أيضا الفضل نبي قال بوحدانية الله تعالى فان دين موسى ولن كات من الاديان التي لساسها الوحدانية الا انه كات قوميا عضا و خاصا ببني اسرائيل ولم يصحى التعبد عليه محكنا الا سية ببيت المقدس. واسما محمد عليه الصلاة والسلام فقد قدر دينسه بقاعدتسيه الاساسية في وها : الوحدانية ، والبحث وقد اعلته لعموم البشر في انحام المحتكونة

واله لعمل عظيم بتعلق بالانسانية جملة و تنفصيلا عند من يدرك غايته .

قالديانــة المحمدية اذن مع كنها من المص الوحوه خاصة بالعرب والعصر ظهورها هي للموع الانساني الديانــة العامة الخالدة

اما المسبح الذي يدعولا النصارى ابن الله و يسعيه المسلمون روح الله ري المعار تبن تشابه يرجع لممى واحد لو قسر نا مأنوجه اللائدق - فلا يمكن ان يكون في صف من تقدم لانه و لد من عذراء و رفع هد ذلك للساء حتى يهبط منها في الرسان الرقاد المن فلا بقال عنه انه مرشد بل هو هده الرقاد و جد المسبح عليه السلام الرحدانية منتشرة ، ويدة في أواحي بيت المقدس ولدلك لم يدع اليها وان يجاب مرسلا اليها مل استتجابي بالدهوة الى الانجسبل و خلاصة القول ان الله هو الله وان عبسى مرسلا اليها مل استتجابي بالدهوة الى رسوله المان هي صيفة الادبان التي سيع فها ابناه المستقبل ان كال ابناء اليوم لم يستعدوا لها الان ولقد كشب الآميز عبد القادر المواقري على هو الذي قائل الفرنساويين فيرف مقدار هم وفعائلهم (كذا) ما نصه أو اصفى المملمون والمناسري الي لانه من المقدور الساق في علم الله الهم لا يتحدون على فكرة واحدة و ان بريل هذا الاختلاف الا المسبح عند قروله

واذا كالب الدين الاسلامي بهدا المقدار من الرصة وعلو الشأن فلاى سبب تنسب المحملاله الظاهر والشديد بصفته هيئة أجامية .

وحسبنا الب قلمتي نظرة على الامم التي كانت عظيمة الشوصكة والاقتدار لنسدييش بما اصابها الآن من الضعف والانحطاط فالمسيحيون الدين كانوا يرتجفون امامهم آخذون الآن في اختفاعهم والضغط عليهم .

ولقد اجاب عن اسباب ذلك السقوط كتير من الاور مبدين فاكدوا

بوجود البحث عن هذا السبب في الدين نفسه الذي لا يقتصر على الابهات. باله واحد بل يشمل تعدد الزوجات والاعتقاد بالقضاء والقدر الذي يساعد على الجعل كما يساعد على الجعل كما يساعد على النبي (كذا) (١)

...

من (الهلال) النبر

خواطر لاحمد شوقي بك

يهدم الصدر الضيق ما ينبي العقل الواسع العامة اذناب عن يسمح رؤوسهم من اثرى وساد فلايفذن الحساد من اثرى وساد فلايفذن الحساد اكثر الفضائل اصطلاح ، وجوهر هاكلها الصلاح ربها تلافيك الشجاعة الت تجبن ساعة ما نبه على الفضل الكاذب مثل الشناء الكاذب من بفى بسلاح الباطل من بفى بسلاح الباطل

 ⁽١) ش. منعرض لهذين الامرين اللذين كثر فيها الغلط في مسامراتها هي علياسي الاسلام، الاعاد بقسطينة الله الله

المنفلوطي: كاتب العاطفة والوجدان - (كتبت لماسبة اعتزام خريبتي الجامعة المصرية احياء ذكراه)

فكرة البحث

اعتزم فربق من خربجي الجامعة الاوفياء احياء ذكرى فقيد الادب الهربي ، المرحوم المبد مصطفى لمطفي المندلوطي لمناسبة مرور ثمانية اعرام على وفاته ولبس من شك في ان تماك الفحكرة - التي اعتزم خربجو الجامعة المفادطي من اثر - واي جديرة بالديوع ، قبنة بالتشجيع ، لما للمرحوم المنفلوطي من اثر - واي اثر - في الادب العربي ، ومن حب - في نفرس طلابه و مريديه ، فمن حق الممهلوطي اذن عني طلابه و مريديه والمقضين أدبه ، والمقضين اثره ، المدي وخلاوا ذكري وبيحل كانت له البد البطيلي في خلق الادب المصري ، المرام المصرية ،

فاقد كال المنفاوطي ، منذ بداءة شبه وستى آخر فيفس من حياته ، ويناطل الدراما و تدثله ادق تدنيل ، فكال بكافح اعلال الحياة تموة وصبر ، ويناطل الرزاء الايام بجلد وادداد ، حتى تكسس الاصفاد و تحطيت الاعلال ، وصمدت الى جانبه حياة داوية من الشهرة الذائعة والرواج المشود

واذا كنا مدقصر الكلام — في المامتدا هذه — على عاطفته ، فمر جمع ذلك الى حضرات الدادين على احباء ذكراء الذين تفضارا فاختصوا كاتب هذه المطور بتلك العاجبة ، رغم ما تنطلب من دقية و تحديد ، و نحن اذ تحاول الكنابة على النفلوطي ، فانها فيترسم — سيف عض نواحي البحث - العلوب المتفلوطي ، احباء الخياء على النفلوطي ، الخياء المناوطي ، المناوطي ، المناوطي ، الحباء المناوطي ، المناطق ، المناط

المرحلة الاولى

بالها من ايام ا تلك التي استهل بهاكاتبنا النابه الحالد حياته القدكانت اياما عجادا ، عرف فيها والمنفارطي، كيف بصطنع نفسه ، وكيف بلتى على عواطفه شعاعا من الحبر ، وضوءا من الحباة . .

لقد كانت اياما ثـقالا ، لم تـتــزق فيها اواصر الثـقاء ، ولم يقوضها معولالامل، و لكن قوضها والى عليها معول الطبوح .

و كانت اياما شدادا ، ركن المنفاوطي فيها الى تلك الحجرة الهادئة الضيقة المظلمة التي لا تطل على الفخم ، ولا على الباحة الرحيية ، ولاعلى السرحة الفينانة ، ولا على المشاهد الفتانة ، وانها كانت تطل على أفحرص ضيمت ، كأفحرص الفينانة ، و و قاق يدفرع من احد الدوارع الباتية كتي البرم في و كفر الطهامين ، .

ولم بكن المنفاوطي منذ كالسنديطات العالم في الازهر ليرضى في شان من شؤرنه بها برضى به ضعاف النفوس ولوصفان الاحلام، او ائتك الذين مجمعون الى انفسهم اراصر الرلغي بالبارزين في منجل المال وحدة وانها بتى منذ بداءة حبائه حتى آخر مرحلة من مراحل حباته مجالد الصفار ، ويناضل العنعة ، ويتألب على المفاسف ، ويزيد في خاقه مكانة ، وفي كبريائه قوة ، وسيف عزة نفسه مناعة ، وسيف تعرده على الحادثات عزما وانطلاقا .

و هڪذا عاش الرجل و هڪذ مات الرجل، دون ان يدنس يدة بشيء او يعاش خدة لانسان ۽ او ير يق ماء وجهه لعظيم او يبائل ڪرامته نهبا مقسماً بين الناس

لهذا لم تنحرك روح الآلام في مصر حركة عنيفة لفقدان ادبب نابه كما تحركت بوم مات المنفلوطي ، ذلكم الرجل النبي عاش لبؤدى رسالته الى الناس في حتى ويقين ، ولبوحي البهم حقائتي الحبالة الصريحة ، واضعا أبديهم على مواطن

الاسي والشجرت.

بؤس وشقيا، ٠٠٠

ترى اي سر هائل كانت تكننزة نفس المنفلوطي الفتية ؟ واية مأساة 'عثيفة المائل عثيفة المائل المنتي استهل بها حيانه ، و ما بزل ياقسعا صيبا ؟ مل اى حزاب شامل ذلك الذي كانت تدنفجر يناديمه في مسارب دمه الفوار؟ واى اسىمكنوم كانت تختسن نه نفسه لتطلع به على الداس لافحا من اللفلى وصيبا من الدموع ؟

هل من سر لهذا كله غير النوس والشقاد؟ اجل .. انه البؤس وانه الشقاه و وحديثها كارثة او عدية تفدح الاعصاب ، و تزجى الاوصاب ، و تدفع الىالنفس المعاب ، و حديثها عاصفة هر جاه لا يخمد اوار ها حتى تكوف ضميتها رمما على الثرى ، وحطاما منتزا ورجاما ميمثوا .

هكذا كانت حياة المنفارطي في محتلف مراحلها - على ما اعتقد - صورة واحدة نجمه البها الوان لا تستطيعها يد العيناع الفيان، ولا تستطيعها الريشة الماهرة المجدية المنتجة الاخاذة ه

توجيع وانيسن ...

وهذه الصورة، ما ذا تحكون ؟

انها الصورة التي ادرك الشرق العربي منها كيف ينتهي الدمع الى الصميم ، وكيف تذوب القادب المتحجرة في بونشة النار الحرقة ، ثلك نار الشجن الهائل الحافل ، التي استطاع المنظوطي الله يغدق منه على ثراء العربية صبها جزيلا ، فيه تحقيق الهجوانب العابسة ، وفيه تألب على كل جانب مشرق و ما حية طروب ،

ومن حق المفاوطي ال تخلده هذه الحاصة التي تغرد بها دين كدتاب العرابة جميعاً • واعتي بها خاصة التوجع والانين • ومن حقه ابضا ان بظل الى الابد موضعاً لاجكبار قرائه • و تمريدهم لذكراه • و ترحمهم على حياته التي فلات فهرم

ناحية الرحمة ، واناحت لهم أن يركنوا إلى قرار الحنان -

واذا كانت مذلا العورة أباقية قد اثارت في نفوس المتادبين حالة من النوجع،
او اذا كانت هذلا الصورة قد اثارت في نفوس القراء حالة اخرى من الرضى والقناعة
والاطرنيان ، قالها قد اثارت بي الراس جميعا - منادبين وغير منادبين - روح
النير د على نماك الهروض الفائية ، عروض المذادات التي تنفيض عي نعام الدنيا ورغد
العيش وهناءة الايام .

والمدفلوطي ان يخد كل الحدد وان يبتي على الزمن و لا نفه الفارة القدير الجوال و واسلو به الفصح الصريح و قد مهدا لعواطف الناس ان تخلص من الفاظة و تراني عن وواطن التحجر و وتعلقه التروار حمة و وترضى بها في الحباة من الام و رتفتع بها فيها من آمال و ما يعج به بحرها من اوجاع و وما يقوم على شاطئيه من اشواك .

الواك العاطفة سيك

و معد . فاي دموع سخنة ثلك التي سحما على صفحات كه سحا او لئك الاذين يقرءون. رسائل المنظرطي ؟ . بل اي عبرات ثلك التي سكبوها على و عبراته ه سكبا ؟

اقد تقرحت جفرتهم من الدمع ، ولقد مهدوا لا لامهم أن تعتزج بملك الآلام التي حملها كاتبنا الاشهر متكراهل الابطال في قصصه ، وكواهل الصفحات في و تظرائه ه .

و لقد راحوا جدئذ بتساطون · كيف رضى هذا القلم الجيار أن يقشع بالصود المظلمة من هذه الدنيا ، وان يدفع عن نفسه كل جانب مشرق بسام؟

ولكن : قلبلا من الاناة أبها الذين ذرقتم الدمع كلًّا قرأتم شيئًا لكانبنا العظيم انه كانب يسترسل في صححتابانه على سبلق نفسه وعلى ما توحى اليه عراطفه الخاصة ، واحاسيمه الرقيقة ، ومشاعره التي يدق فيها كل حس ، حتى البحكون الهاسة والانة حين تصدر عن وجدانه ، عاصفة دارية ، وربحا صرصرا عالمية .

كان باخذ الملوبه عن عاطفته فحدب ، بكان هذا الاسلوب الدول البن صورة من الدمعة التي تدخدر في اناة ، ديبا هي جماع النار والالم، جماع الحرارة والفجيعة ، جماع المأساة والعنف ، وكان هذا (المرضوع) الذي يتخبر دائها ، موضوع البؤس الكامل الان البؤس كثيرا ما خلتي الزوجة في النفس ، وكثيرا ما انام العركة بين الحياة والموت الى كل وجدان ، الهيئي كان المفاوطي بائسا حقا ؟ وخل كان الحياة والموت الى كل وجدان ، فهل كان المفاوطي بائسا حقا ؟ وخل كان المعاوية صورة من عواطفه ؟

و على كان المفلوطي رجلا من رجالات التهائم و بقبة من زمرة المنجمين حي يتنقى له هذا التفاذ الى وخائل المشاعي الدقيقة التي تحتضنها نفوس الناس و نفن بها على البذل و و تحرص عليها يو الوثية الشيوع و و تخنزنها خوف الذبرع الجل و ابدل و انه كانب بائدا و و لكنه لم يدين من او لتك الذبن اختر مت يصبر تهم حديب الغب و وابا كان من هؤلاه الذبن تمبح نظراتهم في مجرى عواطفهم و ميدر تهم حديب الغب و وابا كان من هؤلاه الذبن تمبح نظراتهم في مجرى عواطفهم و

قير يحس ، ويدق فيه الاحساس والشعور ، حتى ليسمع أنـة المصدور في جُوة الارض كما يسمع صرخة التائه على الاديم الدسيح .

انه لم يحكن من او لتك الذين احتملهم محر الاحجبة والتعاويد . وانسها كان رجلا يعني بارضاع نفسه والوالف حياته ... لانه يؤمن مل قلبه السمه هذه الاوضاع و تلك الالوان ، لها في كل جانب من الدنيا نظير مستور وشهبه مقبدر .

واذاكات. (النظوطي) قد مهد للبائدين سببلا الى الصبر ، ووسيلة الى التعلمل ، و ناحبة من نواحي السلوان ، فان حياته سيلج مستهلسها هي التي اتاحت

له و ته ان يكون نافذ النبرات، قوي الاداء، سلم النوقيع، رائم النغم، داويا حين بدوى، هادئا حين بريد الهدوم، ساكنا حين يشاء صاحبه ان يعكون ساكنا، حافلا بالدعة والمرح والايناس.

خَصَا تُص رسالتِها …

لقد نجح المنظر على في اداء رسالته الحقة تجاحاً منقطع المظهر، فاليه و حده يعود أو بحيه المنتم الجذاب، والبه و حدة يعود توجيه المنتم الجذاب، والبه و حدة يعود توجيه المنتم المدن العربي في المهد الحديث ترجيها فنيا منز با طلبقا من شوائب اللحكنة والعي والمهائرة والاستخداء والجمود والرحكود، والبه و حده بعود الفضل الحافل في تعزيق آخر صفحة من صفحات الركاكة أنه البني كانت جماع ما يبلو النقادة في تعزيقا الذين جمعوا بين رقدة القرب القاسم عشر ، ونهضة القرب العشرين، القاسم عشر ، ونهضة القرب العشرين، علما الحكائم المنا و حدة تعود هذه القضائل وليست هي كل ما تميز به على ما فيهامن عضائم الرجل الكامل ، هذه الحمائص التي قلما يستطيع احد السب يجمعها الى نقسه جملة واحدة ، وحشدا واحدا .

وانه لبقين بنا ان نطلق الضوء على هذه الحصائص ، فنحصيها أول الاسر ، ثم نعقب على هذا الاحصاء بتحقيق دقبق لاثرها عليه ، واثرها على قرائه ، واثرها بعد تذ على الادب العربي ، (١) اسلوبا و تفصحيرا .

ايمائ ويڤين ...

وما من ريب في انب بداءة هذه الحصائص، انها هي ايهان المنظوطي ايهانا هو فوق البقين ، وفوق الصراحة الحاسمة مها بصدر عن قلمه وما ينتج عن يراعته ، ولعصكي تدرك مبلغ ما في هذه الحاصة من روعة . ومقدار ما تمتعيده من خطر ،

⁽١) ارجأنا بحث هذه العقطة الى فرصة اخرى

يجدر بنا ال تحدثك بأن جميرة من كتابنا حكتيرا ما يوزعون في رسائلهم افكارا مستحدثة لا يستطيع احد منهم ان يستطيعا لنفسه او ينشدها لحياته الحاصة كأن يلمع احدهم — مثلا — في طلب الحربة للنساء. وحربة السفور. وحربة المجتمع بالحق المدني كاملا غير منقوص . حتى اذا دعي مع زوجه الى حفل مشهرد . ثالب على الداعين ، و تبعن الى آذائهم يقرع فيها احتجاجه الصارخ فرعا ، لائهم ذهبوا في النهرابية بثقاليد بيته مذهبا لا قبل له باحماله ، ولا مفرله من ال يحتج عليه احتجاجا شديدا .

ولكن المنفلوطي كاف لا يرسل الفكرة في رسائله الا معد ان يؤمن بهرا اعمق الابيان و من بهرا اعمق الابيان و فيو اذن رجل صادق الوحي و صادق التقدير لعراطفه و مادق الود لنفسه و حادق الوفاء لنزعانه و خوابله و هو اجد جميعا و ملطانه على قرائدة

والى هذه الحاصة - على بخطرتها برئيستة بلك في المنقارطي خاصة اخرى و ليست باقل خطرا و ولا بأحون شأنا و نلك هي عايته بايقاظ الجماهير على ما فيهم من : تنافض في المدارك و تباين في الطبقات و واختلاف في الثقافة و تفاوت في التهذيب وهذه العناية منه كانت في الواقع انجد ما أتى الرجل و واخلد ما خلف بين الناس و لانها من نوع قلما يستطيعه الاصحكارون و

كانت و نظرات و المنظوطي و كانت و عبرائه و وكانت هذه القصص التي ترجمها و كانت هذا كله يتدفع الى الجماهير . فيقرأه الرجل المنتقف على انه هدبة لا يتاني نبلها الا لرجل مثقف و يقرأه الناميذ الناشي على انه خير ما يستطيع النين فيهمه و يدرك خباياه ، و يقرآه العامل و قصف المعمل على انه رسالة لها على المشاعم سلطان فوي ، ولها في الرجدان نفوذ غير محدود .

اراتكم جميعا - المنشف ، والناشيء ، والعالم ، ونصف المعلم - قد فعمرا

و النفارطي ، فلم يعلوه ، ولم يجتوون ، ولم يشقلهم حديثه ، او تنفدح كواهلهم آباله ... فاي سحر في هذا الرجل ؟ بل اي سحر في الحلوبه حتى قدر له ان يطمئن الى اعجاب الناس جمعا ؟

الواقسع ان روح الرجل كاتت تخاع على رسائسله ثو با من العدق ، وان حياته الحدمة — ديا فيها من كاف حياته الحدمة — ديا فيها من كفاف — قد حققت لرسائله اسلوب الدقية ، ومهدت لهما طربق الديرع ، و نفحتها بها يشبه شذى الازاهبر وعبيق الورود .

والواقع ان هذه الساطة في كل شيء ، قد محكنت للرجل ان يكون هدادى الاعداب ، بعبدا عن شهرات النفس كالحقد والحسد والموجدة والثورة والمهرد ، الح ؛ فهر اذاب بلابس المنطق السلم ، و يجابه الذوق السلم ، و له من ، نطقه ما بزيد في و جاهة آرائه ، و له من ددقه بعد هذا كله ب ما بزيد في الملوبه روعة ، و في معانيه دقيه ...

والواقع ان الملوب والمتغلوطي وكبان الملوب الرجل في العواطف الدقيقة الانك تلمس فيد الجادبية التي لا تتأتى الا من موسبتى وائعة ، ومن موسبتى بارع ، وغي هذا الاملوب حدود تكاد تشبه حدود الشعر القنى، وفيه توقيع يكاد يشمل ما تي نفيات المطرب الصداح من توجيه منزن ، وثلوين مبرقش ، وققلب رشبق ، وخاتهة لا تقع حين استقرارها الا على قلوب السامعين .

فهم دقيق ...

والى هاذين الخاصة بن على الخاصة بن خطر ابطا - أستقبلك في المنظر طي خاصة الخرى هي فيمه لما بدق على نظائر قراب جمهو ق. فني قصة و الشاعد ، وسيف و ماجدو ابن ، وي و الضحية ، وي و الانتقام ، وقي و الفضيلة ، وي و عبراته ، ابضا في هذه القصص مراتف غريبة عن جو الرجل الازهوي ، بل هي غريبة عن جو المرجل الازهوي ، بل هي غريبة عن جو المرجل الازهوي ، بل هي غريبة عن جو المرجل الازهوي ، بل هي غريبة عن جو المراك هذه القصص ليبعثها الى قرام الهوبسية

موشاة بقلمه الفاره لم يكن من شانه ان يدع ما يطلق القاصون عليه ، عقدة القصة ، وان يترك هذه ، وانها استطاع ، في حان يترك هذه ، العقدة ، او يوزعها توزيعا لا حبيجة فيه ، . وانها استطاع ، في كثير من السهولة ، ان يترجم العراطف التي جمعتها هذه الفصص جمعا ، والنب يحكير من السهولة ، او شيء آخر من يحكون في ترجمته لها غير متبلد ، وغير مسوق بشيء من العبي ، او شيء آخر من التعقيد

وحبي الماطنيّ . . .

والى هاتيك الحصائم الثلاث — على ما فيها جبيعا من خطر — تستقبلك سية المنفلوطي خاصة اخرى ، هي جنوحه الى وحي عواطفه ، دون ان يكون متاجرا با الموبه الذيم ، ار نفوذه الذائع ، الوصيته البعيد ؛ بل دون ان يكون مهرجا ، او مهوشا ، او مناجا لرغية السوق واطباع الورافين ا ذلك انه لم يترجم فعة تنافض عواطفه ولم بؤاف قصة التنافض عواطفه أبضا ؛ ففي و الشاعر ، رجل شتى هو و سيرانودي برجواك ، وفي و ماجدو المناف المحالب على كاهله . وسيط اشتات هو وسيرانودي برجواك ، وفي والسان حفلت المصائب على كاهله . وسيط اشتات والمناف به المناف هي دموعه ، وابقت لمم ذ حكوا هو ذكر د.

ولولم يحكن كاتبنا يسايرعواطفه حقا اما كات من خبر لا ان يصطندم بقلمه و جرها غبر هذا الوجود القائمة . وات يطرق ابوايا غمير هذا الابراب الثقبلة الرئاج ؟.

اثر خصائصه

اما كيف اثرت هذه الحصائص في الناس فما نحسب ان احدا ينصيح على المنظوطي انه جمع اسباب الخلدكاه ؛ فما تزال كتبه فائمة لها رواجها ولها انتشارها الدائم مما لم نرله شبها في مصر ، مل في الشرق كله ؛ وما تزال كلسانه حلية . الرسائل بل ما تزال ثروة للمقتبسين ؛ وما تزال آراؤة هي الآراء الجديدة البكسر . وسيمضى عليها الزمن-قبة اثر حقبة دون أن بخبو ضرعها اللالاء ودون أن بعزل هيكلها أنقوي البناء

حاتم في بيتم

واذا نحن بحدثنا هذه الحصائص كلها على ضوء حياته الحاصة تمثلت لها روح الالفة بين الرجل و بين انتاجه ، ذلك انه كال يعيش في بيته سري العاطفة اذا تقطبت اسار برة فلن تدقطب الاللحادث البادح واذا انقرجت هذه الاسار برفان تنفرج لما يستقبل من فقع مادي وانها تشفرج لما ينشرح له صدرة حين يقضى حاجة معوز او بدفع عن واحد من اصفيائه اذى م

اما البساطة في العيش واما النالب على الأنافية والبعرج والزخرف فيقد كانا خبر ما في حياته الحاصة من صفات .

كفركان وكسالان

كان الرجل من بريد ان يحكنب لا يقتنص بنات النثير ولا بنات القريض بالروضة الفينانية ولا بالكماس المترءة ولا بالاكلمة الدسمة ولا بالمشاهد الرائمة ... وانها كان يقتنص المهني الجسكر والكلمة البحسكر بهذه الجلمة المتواضعة على السرير بديا يرقد امامه ابريق من الشاي

حياته واسلوبه صورة من عاطفته

هي اذن حياة سهلة نشبه الحلوبه السهل او الساوب مهل بشبه حياته السهلة و يعتل عاطفته و وجدانه الصدق تشبل ؛ و هي اذنب حياة سرية بالعواطف الحيرة تشبه الساوبه السري بالعواطف الحيرة .

فكانت هذه الحباة مثار اعجاب وتقدير كأكان هذا الاسلوب مثار اعجاب

وتنةلين

واذا كانت هذه الحياة قد اثرت على صاحبها فى شيء فالحق ان لهما اثرا باقيا لا يبيد هو الب و المنفلوطي و لم يجد له في حياته عدوا امهن له في العداء . واطنب في ابذائه والتألب عليه .

واذا انت علمت ال كانبنا النابه قد اتي في حياته من نباهة الذصكر ما يوفر له حشدا من الحاسدين وجمعا من الناقدين المغرضين ...

واذا انت علمت ال الحسد (الادبي) كتبرًا ما يواد الضفينة الشخصية اللاقحة الهرقمة ...

واذا اتت علمت ان المنظوطي لم يلق في حياته و بعد موته من يشقول عليه او يدفع البه كلة نابهة او حديثا جانبا .

اذا انت علمت ذلك كله الرفسكت في شيع من السهولة ان الرجل كان يصدر عن عراطفه و يسترحها و يعمل في طلها و من ثم يتحقق لك : ان ادب المتفارطي كان كالمعلوطي زفسه صور أن من عواطفه الحاصة وان رسالة المنفلوطي رسالة حادقة حق خلاصة ما اوحت به عاطفته الحاصة

ولهذا عاش من غير سر يقضح ومات كما عاش محفوفا بالتوقير والتبقدير .

عبد العنريز الاسلامبولي (صاحب وبحور مجلة والمرفة والراقية بمصر)



مفحية ادب

م، باراحلا ونوادي الشرق تندبه **حم**

در 3 عالبسة من درر شاعر الشباب وضعها في رئساء شاعر النبسل فقيد الشرق والعروبة حافظ ابراهيم وكمان يرجوان يلفيها فيحفلة التأبين ولكن لم يتيسر عقدها بالعاصمة الجزائرية والطلبة المدلمون بالشمال الافريتي ابنوا حافظا في بعض جلساتهم في نادي الترقي وفات شاعرنا القاء قصيدته لاشتغاله بالتعليم

و في مماءً يوم السبت الناسع من جمادي الاو لي انعقدت حفلة التأبـين بقاعة المحاضرات في الجمعية الحلدونية بحاضرة تونس وكمانت حفلة مؤثرة المتنزك فيها شعراء اللائمة اقطار الجزائر — تونس — طرابلس تقديرا لشاعرية حافظ ومظهرا من مظاهر التضاءن الادي وفي هذه الحفاة اعتدلي تنعية الخطابة الشاب النساهض السيد باسعيد عدون فارتجل مقدمة بديعة والـ قي بالنبابة عن شاعرُنا هذه القصيدة :

ففعيل مصرخيا كالنجم وانعارا في الهامدين كان لم يتوهما دارا مهلا لوفاك ترحيبا واكدارا اذكى بعا النور للاضاف لا النارا فيها المبرات مثل الروض انهبارا زأر به أوسع التاميز اندارا

قم عز مصر وعز الشرق إنطارا خطبجرى فيضفاف النبل ذلزلة ` وتسار مل. جواء الشرق اعصارا وطار كالبرق ينسي شاعر البقيا الى اقاليم فيجا صيته طارا او يحمرخات من «حافظ» وخلا كانسه لم يجدهما كالحيا ادبها جما ولم يروها كالنيل اشعسارا ياموت فاجأت من لوضفت ساحته وطبت ندزلا باخبلاق معذب باموتعدت بدبس خصبة نبثت وغلت ليثا بجنب النيل كان لــه ياموت طفت من الايدي على عضد فذ وحطمت في الاسياف بثارا

ونلت بالقطع في الادواح باسقة ﴿ رَكِتُ ظَلَالًا وَاقْدَانَا وَإِيَّارًا نزلت كالجيش سين ثار اغار على ارض ثرية أمن تجهل الشارا وانهلت كالسيل في سد تعرضه فاجتاحه وعلى النقاضه سارا ورحت تقتحم الدنياكما اقتحمت دبابة الحرب انجاها واغروارا كانها انت – لم تستشن من اجل – جابى المفارم لم يستدش ديارا يساشاهرا حن بالفصحي ورن مدى كالطير زقزقة والمود اوتمارا غربت في مصرشمساً وارتبجت بعا ﴿ وَكُنَّا وَصُوحَتُ فِي السَّحَالِيلِهَا غَارَا ابعد ماكنت صدرا في محافلها وسدت الربة فيها والصجارا؟ ناى بك الموت من اشهادهافدهمي منهم قلوبا واسماعها وابصارا طواك سفرا على الاخبار محتوراً وبت أنعيك في الآ فاق اخبارا اجلاك عن دار كتبكنيت ناظرها وجارها جاراع الدار والجارا قد عاود البؤساء اليوم بؤسهم فن يواسيهم عطفا وايثارا؟ ولم يتمح لسطيح النبيل راوية عدل كمثلك يروي منه أسرارا يباراحلا ونوادي الشرق تبندينه ولهبي وترضم كالشرق مقدارا بالله ماحال فكر كانت غادية فيقيغه ولسان كانت قيثارا؟ وابن منه قريسض صاغبه تدنيا فهز مصر به بل هز امصارا؟ وابن معدك بالدار الى عهدت منك المري بالشحكوي وبغارا؟ وكهيف حالك في دار نزلت بها ضيفًا حاك للخلد بعا مختارا؟ عزاء مصر عزاء الشرق ـف ملك ساس القريض فما استخذى والاجارا اقبام مأتمه الدنيا واقسدها ودام فيها عشيات وابحكارا

وفي الجزائر من وجد بمأنمه هول عليم طفى كالموج تبارا وابن الجزائر بابن الشرق مرتبط وانداحاطت به الاشواك اسوارا يارحمة الله هبي نفحة ودقي غيثا على قبر ابراهيم مدرارا في ذمة الله لا انساه ثانيسة حسبي بحبي له عهدا و تذكارا

الله اكبر نور العلم منبثق

القاها الاديب صاحب الامضاء فيحفلة مدرسة فمار التي نشرنا عنها في ماب الجمتمع الجزائري

للعلم اعظم مرقالا الى الله من المراط سوي واضح العلم السلم الحكير خريت هدى فوا الى صراط سوي واضح العلم العمل العمل قديس تالا بحرفها من الاله على الانام في النعم به الشرائع جاءت وهي حاملة لوآء جميع الحلق والاصم به الدسائير راقت وهي عادلة تدعو الى الرفق والاصلاح والسلم به عرفنا اله الحكوث بارثنا لله معرفة تشني مسن الالم بم عرفنا اله الحكوث بارثنا لله معرفة تشني مسن الالم بم عرفنا الالى قد شيدوا خرا من عهد عادةوي السلطان والشمم بم عرفنا صناديد الحروب ومن بهم زهت دولة القرطاس والقلم وقد داينا اخيرا انه عجب يبدي لنا ءاية الاعجاب والعظم

常设设

فليملم العلم انا قد هموينا على ربوسنا في مهاوي الجهل والوهم

وانشأ قد شغلنا والعدالة هستما يبحلنا عقدة الاسلام والرحسم وقد رضينا باوثات نقدسها مندوت رب البرايا بارء النسم من لثم أعمدة من دعوى أضرحة من القرابين للشيطالت والصنم لاغرو لاغرو النكانت عقائدنا كما علمت وكن اتعبس الامهم فالجهل قائدنا والجبن رائدنا والمقت عائدنا والحسد لم يتم

金金金

هيا بني وطنني قوموا لملتكم واستعصموا بمراها اي معتصم هيا بني وطني دبوا لمزتڪم ِ فائت عز الفتي من اعظم النعم هيا بني وطني هشوا لمردن توكيم كم لدواء ناجع شم الى اتعاد الى جد الى حكم الى اعتداد الى ذود الى هم

الله احكبر نور العلم منبشق آثاره قد بدت في نشئفا الفخم هذا التيقظ في الاوساط ينبؤنا هذي الشبيبة هبت من نظى الحلم هذي الثقابة بالولدات تعبرنا هذيالساجد في الاجواء كالاطم انظر لمسجدنا سينه توب جدته كانه ملك قد حف بالحدم انظر لقبته فف الجو صاعدة يقول ناظرها خطافة النغم انظر لاعمدة سينح وسطه نبتست في زي نخل بعيد الفرع مرتسم قامت به نخبة للدين ناشرة الله ينصركم باناشري العلم الله يبقيكم للدين والوطس فانتم لهم كاللبث للحرم

*** وانستم القادة الالى لبلدتنا بكم ترىالنصراوتعلى على وضم

فى المجتمع الجزائرى

انتشار التعليم الابتدائي العربي

+++++

كان من اول اثار وجود جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وانتشار وجالها و انقل و في دها هذه الحركة التي تراها في الامة نحو تعليم ابنائها التعليم الدري الى التعليم الغرنسوي وكان من حسن مسمعة هذه الجمعية وصدق وجالها و تراهتهم وحهكمتهم ما نراة من ثقبة الحكومة ورجالها بهم و تسهيلها سببل التعليم باذنها بفتح المكاتب وما يستظر من اذنها بفتح المساجد وقد كان رجال الحكومة العسكر يون عمل رجال الحكومة المستكر يون عمل رجال الحسكومة المدنس في المساعدة على نشر التعليم و تسهبل سببله و ها هي بلدة قمار من الدائرة العسكرية بمهالة قسنطينة قد كان فيها ما يطالهم القياه في المساعدة عربية العالم عبدد شكر نا القياه في المساعدة و رجالها المدنية من الدائرة العلم مكارد المدنسة و رجالها المدنية من المدنسة و رجالها المدنية من العربية والمهم حداب الوالي العام مكارد واعل ادارته العظام :

طليعة اصلاح بقمار

يسرني جدا ان اقدم للنهضة الجزائرية هدية – وهوكل ما املكه – وان لم تعتكن بالتي توضع في صفاديق المال لكنها تسطر في سجل تاريخ تهضفنا الحالدة و نبسق سطرا من سطور حسنات الجزائر في القراب العشرين – لا جرم ان الحسنة

وقد رات بيكم كولوا لنجدتها فاملت فيكم آمال مفتنم فعذا بعض من الآمال تم فلا تبقوا بقية آمال لدى العدم رجاؤها فيكم ان تبنوا نهضتها وما عزيز عليكم ياذوي الهمم فعد الطاهر بن بلقاسم الواحدة يحتاجها الذنب في حين يكون الغوز بالحمنات فقط

ما هذه الهدية وما عسى ان تكون باترى — هكذا يتسال القارئي و هكذا يقف حائرا مشدوها

نعم اللك الهدية هي كلة تسفر عن طلبعة ظهرت في قبار تحمل في طبها العكارا منقضة و آراء ميذرة جملت وجهتها الوحيدة المشاركة في النهصة الجزائرية العامة وعلمت الله عليها واجبا مقدا نحو دينه و نفتها بحو وطنها وابنائها .. برزت نماك الطلبعة مند الموام ليست بالبسيرة تفتك بالبدع والحرافات وتهدي الى اقوم الطرقات الا أن ذلك الفتك و نماك الهدية كال سيرها بطبينا ومصباحها صئبلا فلا تسميع في بادا الامر الاهما والاركي الإقوم عمر (ص) فيل السام عمر (ض) يتخافنون باقوالهم والا يجمدون بها حذلك شأن المبدإ العظيم استرت نماك الطنيعة حيا من الدهر في سيرها ذلك الى السام عمر اض) نبلا العظيم عمل الطارفة عيام المناهم المن

وهو لعبر الحقى سلاح النصر الحقيستى فانشؤا فيا انشدؤا مسجدا جامعا بعد ما فيسكروا فيه الاشهر الطوائة فكان فعلهم ذلك مهرب كبد الحاجة واظهروا في مناته جزاهم الله عن المشاريع الحبرية خبرا مثال الحزم والعمل ورمز فبلود والاحسان فكان بفضلهم هو الضالة المديرة والغاية المقصودة ولما باهزائمام اقاموا فيه حفاة شيقة قبلت فيها القصائد النبوية و تلبت فيها البات قرمانية و خطب الحطباء والشد الشعراء وكان من برمن المحتفلين كانب هذه الاسطر فانشد قصيدنسه وطالت الحفالة

حتى اخذت ردحا من آخر اللبل

هذا عمل من اعمل هذه النهضة القياريسة وكان وحده يجيحني ولكن ابي رجال النهضة الا أن يضيفوا اليه مثله فالسموا مدرسة قر الية و جلبوا بعض البلديين الزيتو ندين المتطوعين فهي الان عامرة بالتلامذة و مكتضة بالصبيان و فتى الله جميع المسلمين لما يحبه و يرضاه

هذه هي طليعة قمار و هذه خطوتها الاولى في سلم الحياة الحقمة حياة الدين حياة العلم حياة العربية حياة ألوطن حياته من جميع نواحيه

فلا يطالبني القيارى بعد هذا ان اعرفه بجميع ابطال هذه النهعنة أذ من المتعسر مل من المعتذر تكليف ما لا يطاق لكني وضوعا لرصاة أذكر له البغض ليكون كمثال يحتذى وصورة تقرب للقارم ما يبتغيه م هؤلاء السادة هم

الشبخ العدادق حوحو القاضي بقيار والشبخ عمار بن البخاري أراب المنازي أراب المنازي أراب المنازة الكبير الشبخ عمار بن الازعر المدرس بها والديد احمد بن عثيات الوكيل الشرعى

والسيد عبد الرحمات بن سي علي
والاديب السيد محمد بن الساج
والاديب السيد محمد العبد بن الضاوية
وغير هؤلاء كتبرنجح الله مساعبهم

محمد الطامي بن بلقاسم

(تبار)

نظرة عالمية

الـشهر السيــاسي في عالى الشرق والغرب

شهر المانيا - قلاقلها - مجلسها وحله -- التساوي في الحقوق - همسوم حاسم ضد معاهدة فرساي - موقف فرنسا وابطاليا وانكائزا - مشكل منشور يا في صبغته الجديدة -- امار ته الاضطراب الاسلامية .

احتات المانيا من التاريخ الحديث شهرا كاملا هو شهير سبتامبر الحالي وكان مسر حا لاعربالها وسياستها و وتجلت فيه جفيقة تملك الدولة الضخمية التي ارادت السياسة السياسة السياسة السياسة الدول الثانرية ، و تابي لنفسها الا ان تحتل مكانها في مصف الدول الثانرية ، و تابي لنفسها الا ان تحتل مكانها في طابعة الدول الكبرى

واذا انت احصيت الانباء البرقية التي طبرتها مختلف الشركات الاخبارية الى كل ناحية في العالم، وفي مختلف اللغات ولشي الامم ؛ رأيت ان القسم الذي يشمل منها الحوادث الالمانية والسياسة الالمانية قد طفى على قسم آخر ؛ واحال المشاكل السياسية الاخرى كلها الى الزوايا المهملة في عالم الاهبام.

ولَكَي نصور لقراء الشهاب الأمجاد حَتَيْقَة الموقف الآلماني الحُديث ، و جب طينا ان تشكلم عنه في قسمه الداخلي اولا ، ثم في قسمه الخارجي

كاف المارشال الهرم فون هندنبررغ رجل المانيا الحديدي والمسيطر الحقيق عليها ، قد اقال وزارة الهربر وينتج ذات الصيفة الاشتراكية الحزبية ، لانه رأى ال الحالة الحزبية قد اصبحت ققيد المانيا الى مبادين الفوضى والاضطراب ، واناط بعيدة الل الصبح فوف بابن تشكيل الوزارة الجديدة ، من رجال عرفوا بالشدة والعرامة والنبات في للبدان ومواجعة المشاكل والازمات بصدور رحية وقارب

مطعنة على أن تعكون سياستها فوق الاحزاب المحيث أنها لا ترضى حزبا معيما ولا تمارض حزبا آخر كذلك . وتجحت وزارة فون بابن بعض تجاح ، أذ أن هندنبور غ قد بسط عليها جناح حمايته و ففوذة ، و ففخ قبها أمام ألشعب من روحه وصورها في صورته ؛ فكانت وزارة الرئيس هندنبورغ لا وزارة الامة ، وأن كانت تستطيع أن تنفذ أرادتها فدلك بفضل الفصل ٤٨ الذي يجمل هندنبسورغ دكنا تورا مطلفا في البلاد الالمانية بصفة قافونية وسيفح أوقات استشنائية .

لكن قون مابن اراد ارادة صادقة ان يعتمد في حكمه على ارادة الامة لا على ارادة الرئيس وحدها . وقرر ان يدعو الامة الى الانتخاب العام فدعاها وانتخبت وكانت الديميجة كما اعلمنا قراء الشهاب من قبل ان فاز حزب هتلير بما يقارب الاغلبية وانهزمت ارامه جموع الحكومة انهزاما شنيعا ،

ي ذلك الحين كانت المانيا- تجتاز ازمة واخلية من اكثر الازمات عنما واحتجرها خطرا ، وكان القتل السياسي فد اصبح عادة يومية بحيث لا تغرب شمس يوم من الايام حتى تكوف قد حملت معها ارواحا عدة من شهداء الصفائن السياسية والاحن. ولم تجد حكومة فوف بابن بدا من الاقدام على حل حكومة بروسيا و تعطيل دستورها . و تسبة مندوب لالمانيا بثلك الدولة .

واخبرا اجتمع بجلس الريخشاغ ، وكان فون بابن قد اخذ للطواري اهبته وطلب الى الرئيس هندنبورغ اصدار امره بحل مجلس الامة قبل اجتماعه ، فاصدر لمه ذلك الامر، وفتح الجلس ابرابه وهولا يسدري ايطول عمره حتى بستم بعلسة افتتاحه ام لا . فكانت بعلمة هادئة رصينة ، كانها جلسة مؤ تمر علمي . لكن الجلسة الثانية كانت على عصكس الاولى . ووقعت فيها متادة عنيفة بين الحكومة ورئاسة الجلس ، والجلس برأسه احد رجال هتلى

والحادث من ادق الحوادث الدستورية - كانب قون بابن يحمل في جيسٍه

امر الرئس بحل المحلس ، وجلس على مقاءد الحكومة ينتظر الحوادث ، واد ترجال المجلس بطابون حالاً و بدون تدييد الافتراع على تعطيل اوامر الاصلاح الاقتصادي الستي اصدرتها و زارة فوال بابن ، واد برئيس المجلس بصادق على المك الحطسة و ببدأ الافتراع ،

نعض فون بابن ايتاو قرار حل المجلس الا ان الرئيس لم يخوله حق الكلام؛ فسلم اليه الامر المحكتوب لياوه، فتجاهل رئيس المجلس ما فيه ووضعه امامه وانم عملية الاقتراع فكانت قريبة من الاجماع ضد حكومة فون بابن، وكالسهذا قد غادر قاعة الجلسات هو واعضاء حصكومته احتجاجا. فلما تهت العملية او بالاحرى الوامرة، تلا رئيس المجاس الامر الصادر بحل ذلك المجلس، وقال السهذا الامر غير قانوني لانها تاء ناه بعد الله قررا عدم الثقة بالحكومة في اغليبة ساحقة، لهذا قامر الحل ماني، والحكومة في اغليبة ساحقة، لهذا قامر الحل ماني، والحكومة من جديد،

لكن فرن مان كان قد أخيد اللابر العينية وخيح أحجة التفلب على المجلس بفضل التافون اللاسلكي، لانه عند ما بارح قاعة الجملس مادر ماذاعة نبا حل المجلس بواسطة اللاسلكي على نثل جهات المانما واره ما ؛ بحبث لم تتم حلسة ذلك المحلس حتى كان النبأ قد اخترق كل الآفق بحله ،

وها يقول فرن ابن است القانون معه وان حجة رئيس المجلس واهبة ؟
لان ذلك الرئيس خانف الدستور بهنعه رئيس الحكرمة من الكلام ؛ واولا هذه المجالفة الدستورية لكان القرار قد تلي تبل اجتماء عملية الافتراع ؛ لهذا فالافتراع باطل وكل ما يستج عنه باطل ؛ ولقد آل الامر الى اعتراف رئيس بجلس الامة بالامر الما المقضى ، وصلم للهر بابن واذعن ؛ واصبح بجلس الريخشتاغ في خبر كانب ،

و سأ أن حصكومة فون مابن لا تريدكما قلنا أن تحدكم البلاد بطريقة نجبر وستورية وتانها قد أعلمت استدعاه الناخبين والباخبات لاعادة العملية يوم 7 نسفامبر

القابدل

و نعتقد المحكومة ان الاغلبية الالمانية التي اغترت باقوال هنل واعالمه الهيجة قد زالت عنها غشيتها ، وخاصة عند ما رأت ان الرئيس هندنبورغ قد اعلن هدم ثقته بهتلر وانه لا يسمح له اصلا بدولى ادارة الحصكومة ، وانه يمر يد ارادة كلية الله تمكث الوزارة الحالية في مركزها بعيدة عن التحزبات والاحزاب ؛ فهذا الموقف الذي وقفه الرئيس ربها اثر على الناخبين فاتجموا الى تأسيد الوزارة الحاضرة ارضاء للرئيس للطاع الحبوب .

على السحكومة فون بابن تعتبد على امر آخو لا تصرح بسه الا النا للدركة جبد الادراك ، ذلك انها تعتبد على تجز حزب المداريين ماليا للقيام بدعاية جديدة كالتي قاموا بها اول مرة لان الانتخابات السالفة قد انت على كل اموال الحزب فنضبت ، ولم يبتى بها الا القليل وولا رجب انه لا يستطيع بكل سهولة جمع ملايين اخرى بصفة سريعة للقيام عبدات جديد في وصحيتير من الذين ايدواد اول مرة طبعا سيط دولي الحكم او نيل المصالح اصبحوا يتخلون عنه عند ما واوا انه لا يدهدي عال ان ينال الحكم ، ما دام هندنبورغ في رئاسة الجمودية ،

هذا ما تحدد عليه الوزارة في الداخل؛ وانها لتعتمد كذلك على مسألة اخرى قوية في الحارج، و تعتقد انها حتوثر اكبر التأثير على الناخبين؛ وهي مسالة النساوي في الحقوق. او مسالة الهجوم الحاسم على بقايا معاهدة فرساي و لا ديب ان قيام الدولة الالمائية بهذا المسعى ووقوقها في وجه خصومها الاجانب هذا الموقف الحازم من شأنه ان يؤثر تأثيرا صالحا على الناخبين والناخبات.

وهنا نوجه انظارتا الى الناحية الحارجية من السياسة الالمانية . كانت المانيا قد تقيدت من الناحية العسكرية بشروط معاهدة فرساي ، وقد الترمت مكرهة بانها لا نجهز أكثر من مائمة الف جندي ، والتزمت مكرهة كذلك بان يكون جندها جندا محترفا على طريق التطوع بنال اجرته عن عمله العسكري كا ينالها اي متوظف . والن تكون مدة عمل الجندي ١٥ عاما والقصد من ذلك هو عدم تدريب الشباب الالماني على اعمال الحرب .

لكن معاهدة فرساي نصت على ال أزع المانيا لسلاحها انها هو مقدسة انزع سلاح الدول الاخرى ؟ بحيث نصبح كل الدول عزلاء تقريبا غير قادرة على اعادة الحرب.

لكن ١٤ عاما قد انقضت على وضع الحرب اوزارها ، ولم تعمل اي دولة من الدول اي عمل انزع سلاحها ، بل لا تزال الدول تجري خلف الصلح مسرعة و ثنواجم حول ذلك الميدان المحطر ؛ ثم انعقد مؤتمر نزع السلاح الذي كانت آمال محيي السلام كلهم معلقة عليه ؛ لكنه خيب تلك الإمال جميعا ، لائه بعد عمل اشهر متوالية انفض بدون السد يعمل اي عمل ، و تأكد للجميع انه سيخفق ايضا في اجباعه الجديد ، و تبدين انه لا توجد الا أميركا وابطالها و من معها لهم رغبة سيف نزع السلاح ، اما الدول الاعرى فهي تريد كلافلات من ذلك على قدر الامكان .

عدد ثان قامت المانيا بهجومها الجديد، وارسلت برم ٢٦ اوت مذكرتها الشهيرة الى قرسا، تعلم فقح مذاكرات معها لـتجديد فظام الجند الالمسائي و تدرير مبدأ انسارى في الحقوق ؛ بحبث ان لمانيا تحكون عزلاه اذا نزعت الدول سلاحها ، وتتسلح مثل بقية اندول اذا ابت الدول تزع سلاحها .

فاحدثت هذه المذكرة دويا هائلا، واصبحت مسالة المسائل وعقدة العقد. اما فرنسا فقد تنصلت من الجواب عن المسالة قائسة ان تقرير هذا المبدأ انسها هو راجع حسب معاهدة فرساي الى جمعية الامم وحدها ونيس لغرنسا ان تخوض فهه واما ايطاليا فقد قالت بنسائ موسوليني على اعمدة الصحف أنهسا تحبذ العظرية الالما نية و تعتقدها معتولة ومنطقية . انهاهى تنصح لالمانيا بان تحضر جلسات مؤتمر فرع السلاح من جديد ، فان حقق المؤتمر رغيتها فيها ، والا فلها حرية عملها

والكلترا نشرت كذلك بلاغا المقت فيه لوقوع هذا الدادث – حادث المذكرة الالمائية – وهي تراه سابقا لوقته ، وبردها لو ان المائية تنابي و تشارك في المؤدر من جديد لعله ينجح ويتم مأموريته على احسن حال .

الا أن المانيا محكث الى اليوم وافقة موقف صرامة وشدة ، وأعلمت رسميا أنها لا تشارك ميغ أعيال مكتب المؤتمر الذي أجتمع يوم ٢١ صينامبر، ولا تشارك حكذلك في المؤتمر نفسه الا أذا وقع أعلان مبدأ النساوي الذي تطلبه

وليس لمنا نحن ان تعادل سبق الحوادث هنا . الا اننا نميل الى الاعتماد بان هذه المظاهرة الالمانية العنيفة سرف تقود الدول الكبرى رغم افقها الى نزع السلاح ، لانها لا ترضى ال ترى المسافيا من جديد لابسة عدلها الحربية السني كانت عليها عام ١٩١٤ ، كا ان هذه المقاهرة و خاصة ال قرنت بالنجاح سوف تدريد مركز قدن بابن الداخلي تأبيد الفطيرا وسند على هفا في الشهر المقبل بحول الله ما المجل عليه الغبار ، و هل قرس هنالك لم جمار الدين عليه الغبار ، و هل قرس هنالك لم جمار الدين الداخلي تأبيد المعالي المراد الله ما

تراجه عصبة الامم في اجماعها الحاضر عقدة لا تستطيع حلها بحال من الاحوال و نحن نـوُ كد هذا وان كان غير محمو د من الكائب السياسي ان يجزم بو قوع حادث قبل حدوثه او يدنياً بحل مسألة قبل و قوع ذلك الحل ،

وانت تدرك انها تقصد هذا مسالة منشوريا ، ان الحكم لا يزال في بلاد الدنيا للقوة وحدها . والقرة اليوم مع البابات ، وهذه الدولة احتلت منشوريا احتلالا عسكريا ، رغم كل حتى وكل معاهدة ، ووطدت قدمها في البلاد رغم القوات الصينية التي حاربت وجالدت وثبتت رغم كل شي ، ونصبت البابان دو بلة حقيرة في تلك البلاد جمعت فيها كل خران اثيم وجعلتهم المعوبة ببدها تنقذ بهم ما ارادت تنقيذه هي نلك البلاد جمعت فيها كل خران اثيم وجعلتهم المعوبة ببدها تنقذ بهم ما ارادت تنقيذه هي الله الارض الصينية المجتلة بغيا وعدوانا ، ارسلت جمعية الامم لجنة بحث

لها تبك الاصقاع ، فـقررت لجمة البحث ان البابان هي المعتدية ، وان منشوريا لا ترضى بحال من الاحوال ان تحكون تاصة لليابان .

علمت اليابان ذلك فاحرعت باعلان اعترافها رسميا بدولة منشوريا الحرة ؛
و عقدت معها معاهدة السبد مع العبد ، النزر من بسبها منشوريا باستخدام الدوظفين اليابان بن ؛ واستشار ؛ اليابان في كل جزئيات حياتها ، و تسليم سياستها الحارجية ببد اليابان ، و تعهدت اليابان بان تدافع بجندها عن الدولة الجديدة . فهذا المعاهدة ليست معاهدة حماية فحسب ، بل انها هي معاهدة الحاق مقنع بحجاب شفاف .

احتجت الصين لدى كل الدول ، ولدى عصبة الامم ، وهل بسعها الساعسة غير الاحتجاج ؟ وقد واجهت جمعية الامم أهذا المشكل في صبغته الحاضرة ، فاحتارت امامه و يجزت عن سلوك احد المسلكين : امامه الميد القرة مع اليابات والاعتراف بالامر المقضى ؛ واما تاديد الحق مع الصين واعلات مقادمة اليابان و تنفيذ الهنود المعملة بالاعتداء عليه ،

وهى في حالة ما اذا اغضبت الصين تكون قد نسفت دستورها وأخلت باقدس واجهباتها واعترفت ججزها وقصورها واضمحات البقية الباقيمة من الآمسال المعلقة عليها.

واما اذا ما اغضبت اليابات ، فان هذه تنسحب من العصبة ؛ قاتعة من الغنبة بمنشوريا ، والعصبة انجزمن الله تنفذ بنود الدستير القاضبة باسداد الدولة المعتدى عليها – الصين – بالمل والجند ومساعدتها ماديا وادسيا على مقاومة الاعتداء ومقاطمة المعتدي انتصاديا . ذلك بقع في عالم الحيال وعند وضع الدساتير حول الموائد الحضراء اما في عالم الحقيقة فالمصالح الحاصة لا تسبح بذلك . وكثير من الدول الاستعارية يسرها ان ترى البابان مقتطعة لنفسها قطعة من العين ، وغم الها الدول الدول — تدعى حيها العصبة و تفافيها في احترام قانونها .

* *

الامير عبد الله إبن الشريف حسين ، اكثر امراء البيت الهاشمي حقدا على البين السعود والحكيرهم موجدة واشدهم ضغينة . واقه لا يترال الى يومنا هذا يوالى دسائمه ضد الملك العربي العنيسد ، ولم يبق الامرسرا السحركة ابن رفادة الهذل اللهم كانت بنينا شوها من بدات افكار الامير عبد الله . وإن ابن رفادة سبق الى الموت سوقا واليد الظاهرة الني ماقيه أنها هي بد دلك الامير الصغير ذلك الامير الذي اتخذ ربه الانكليز ، يسبح بحدهم ويسجد لهم وينفذ مآر بهم ، ورضي لنقسه وهو سليل الشرف و فرع الدوحة التوبة الطاهرة النوسة التوبة المعرف المدام في ارض الجزيرة يستخدمه التوبة الطاهرة — ان صح النسب — ان يكبون المعول الهدام في ارض الجزيرة يستخدمه الانكليز القضاة الخس المآرب واقذر الامور

ولم يخف على ان السعود ما قام به ذلك الامبر الصغير من الامور. فساءت العلاقات سوء كاد يجمل الحرب على الابراب لولا ان – المعلم – الانكايز يقف بطياراته و دبابانه و مدافعه نجاه عبد الله الذي هو عبده الامين يحميه من كل اذى . وكاف من نشيجة اعمال عبد الله السافلة و دسيسته الشنيعة ان تعصين الانكلين تعصينا نهائيا من موكز العقبة ، وهدكذا بخرب سادة العرب ببيوتهم بايديهم وان الله لمهل الظالم حتى إذا اخذة لم يفاته .

تماد المعقول والمطايسع

في حقوق النساء في الاسلام، وحظهن من الاصلاح المحمدي العام، وفيه عقوق الدائل تعدد النروجات والنسرى والحجاب والسفور والطلاق و ما يتعلم في بازواج النبي صلى الله عليه و آله و سلم من الاحكام والحبكم و تصحريم النساء و مر الوالدين و تربية البنات وغير ذلك

كل هذه المواضع الجابرة الحظيرة بحررة بقسلم حبحة الاسلام السهد محمد رشيد رضا و ناهيك به من امام جمع مين يجيع الدين موثاف لفقل وقد جاء هذا الكتاب بيانا شافيا و جامعا راهيا لما يتعمل بالساء بما إلا يرقى جهلا بحاهل ولا قولة لقائل ، والكرياب بباع عند السيد ابن مراد التركي صاحب المصحتبة والمطبعة الثعاليبية بالجزائر .

الضياء

مجانة هندية شهرية لمنشئها الاستاذ مسعود عالم الندوي نحت اشراف الاستاذين الجليلين العلامة السيد سليات الندوي والشبخ تهتى الدين الهلالي . و المهدد ثان مسلمان المدر المهدد على مدر المدر المدر

ب الهند أيانون مايرنا من المسلمين وصيه نحر الميرات عن يتهمون العرفية و المقدر مدارسهم العربية بالف دين حجبارها وصفارها وطابة أأمر بية فيها ماية الف او بزيدوا و وكانبائهم قلبل مل هم الف او بزيدوا و لكن استمالهم للعربية في محاوراتهم او مكانبائهم قلبل مل هم يدرسوا نقربية باللهة الاوردية فانشأ الاسائذة اصحاب هذه الجاة بجانهم هذه العربية الوحيدة لهنموا الجمال امام طلاب العربية الحسكتابة بها و لنشرها بهن

ارلئك الطلاب وربط اواصرهم بها فسدوا بذلك ثلمة كبرى كانت في الجنسع الاسلامي الهندي ومن مقالات الجزء الاول الذي وصل البنا : المعاهد الاسلامية في الهمد للشيخ تـ قلدين الهلالي . فلمقة الامثال للاستاذ حسن سامي ، الادب النبوي للفاضل ابي الحسن السيد على الحسـ في و غير هذا . فنرجو لهذه الججلة الحياة الدائمـــة والعبنل المثمر ولرجالها التوفيق والتأبيد

حضر، مــــوت نصف استوعبت

السادة العلو يعن بجاوة جريدة معتبر فريصدرها الكاتب البليغ السيد عيدروس المشهور وقد قضت عشر سنوات في خدمتها العلمية والدينية بصدق و نزاهة وقد رأت ف هذا العام الـ تخطو خطرة الى الاعام في اللغ الامة فصارت تصدر مرتبين في الاسبرع موسعة في ادارتها مرقبة مِنْ جَمِع شؤو نها فِنهَنيها بذلك راجين لها كل خبر

> اقتنوا المبو بيلايات الرفيمة

بنهج قرانس عدد ٩ قسنطيثة NATAF - 9, Rue de France, 9

صقمة اختراد

عقود زواج

في بيت آل ا**لنڪ**ون الماجدلا

جرى احتمال عظيم بالزراوية التربجانية حضرة الفضلاة والاعبات لعقد زواج ثلاثة من شبان العائرة المحتد بنة السربة على ثلاث من كرائمها تحت رعاية عبد الاسرة و كبيرها الهام المعضل السيد محمد الزاوش الباش أغما والنائب القديم فنهني جنابه واسرته دامين لهم بكل خر راجين لهم الهناه والمعادة

امتحان الامامة

جرى المتحان مسابقة لا مامة القُلَّ فيقال الشيخ عبد العزير مِن الحاج الصادق و هو قور ناله باستحقاق واهلية فنهني-عشرته و نشكم لجانة الاستحان علىعنايتهاو عدلها

وفاة عالم شاب

نفعى لاهل العلم والادب وفاة الاخ الشبيخ محمود من دويدة ذلك الشاب الاديب النجيب الحير الذي كاف بعد النشر العلم والهداية عاجلته المنية بعد مرض عضال فعم الحزن والاسف عليه كل عار فيه الكثير بن فنعزى فضيئة والدة الشيخ احمد سائلين له الحلف الحسن والصبر الجميل

—(هفيثا لا هل آ فـــلو)—

هي الاستاذ موسى بن النيه الذي كان مدرسا بقسنطينة . ترجمانا بمبلدة آفار في مكان الشيخ عمار ه مزيان الذي انتقل الى وادى الزياني فيا حسن حظ هذه البلدة الطبية ما جاءها بعد ذلك الرجل العالم العامل الاعالم عامل كثر الله من امتالهما واعانها على فعل الحير والمبرات والقيام بخطتها احسن قيام

ظفرنا بنبذة من منشور الهدايـة فيمن ادعى العلم والولاية للشبخ عبد الكاريم العكون الفسنطاني وسنتحف بها القراء في الاجزاء الآنية

اغبار وقوائر

كلام الملوك

راى القرام بما نشرناه فى الشهر السياسي كيف ان الامير عبد الله امير شرق الاردن الانكليزي محمل فى صدره حقدا كيها وغيضا دفيقالجلالة الملك ابن السعود، وانه لايكتم ذلك الحقد ولا يتورع عن الداء ذاك الشنآن. وقد وقعت بين الملك والامير واقعة طريفة جدا اطلعا عليها دينج المالقرى، فواينا السلاميم منها قراء الشهاب

قاات ام القريى :

نشر المقطم الاغرف عدده الصادر في كالركه الاول حديثا لحضرة الاستاذ احسان سامي حتى استاد النفة العربة في جامعة عليكرة بالهند ذكر فيه ان الشريف عبد الله كلفه السريف عبد الله كلفه السريف عبد الله عدولا اللهود وانه لا يترك فرصة يستطيع بها البطش بابن السعود الا انعهزها اله.

ولما اطلع جلالة الملك على تلك الوصايا او عز لمدير هذه الجريدة ان يعلن على السان جلالته انه ان كان الشريف عبد الله يرى نفسه العدو اللدود لا بني السعود فان ابن السعود على العكس من ذلك يرى الشريف عبد الله صديقه الودود لان جميع الاعمال التي عملها الشريف عبد الله من أجل ابن السعود كال لها احسن النتائج لتأبيد ابن السعود و تقوية مردكرة وغد سنى للشريف عبد لها أن جهز الشريف عبد الها من جهز الشريف ما معها حتى تقوى اهلها على الفتال في قوية ترية المشهور

ولما انتهى الشريف عبد الله ووالدة من حرب النرك جمع كل ما كسبه من النرك والالمان وكل ما اهداة لهم الانكليز وسار بهم سع اثنى عشر الف مقاتل ليقدمهم هدبة في تربة وكانب ابن السعود ارسل اليهم يطلب التآخي والتضامن قبل المعركة فرقض سيادته ذلك وابي الا تنقديم قلك الهدايا بدفسه فكانت قلك المعركة وقر سيادته وغتم ابن السعود كل تلك الدخائر والاموال و تنقوى بها الى انعجت تلك المساعى احتلال الحجائر من قبل جلالته و آخر هدا با سيادته ابن رفادة وار باشه الذين اخذهم الله اخذ عزيز مقتدر وانب ابن المعود بعثرف بهذه الفضائل لسيادة الثر بف عبد الله و برجو من الله أن يعتشون ما يأبي به المستقبل كاكان لمبادئه الدين وانب بديم الله بقام سيادته لمثل هذه المعدايا والنشائج .

هـل يتــر

كان وزير مهارف مصر الامبق على المنا الشمسي قد فكر في انجاز المشروع العربي الاكبر و دائرة المعارف العربية و كاخاه بعد العدة لانسيام ذلك القاموس الذي اعذ العرب في كل مكان بحصون بشديد الحاجة اليه . وقد عزم على فسيح اعباد خاص في المبزانية المصرية القيام بذلك المشروع الجليل واستدعاه العلماء له من سائر اقطار العرب ، الا السالمة قبحها الله حالت دول اعام ذلك . حيث سقطت الوزارة . ولم تفحكر التي خلفتها في انجياز المشروع ، و همحكذا قدر على الشرق ان يرى سائر المشروعات العامة فردية . نجا بجاة اسحابها و تنزوى بافزوائهم واليوم بقحكر عبسى باشا حلمي وزير المعارف في وزارة صدقي ماشا ، في تكوين واليوم بقحكر عبسى باشا حلمي وزير المعارف في وزارة صدقي ماشا ، في تكوين واليوم بقحكر عبسى باشا حلمي وزير المعارف في وزارة صدقي ماشا ، في تكوين الحربية وغيرها ، و يجمع اساطين و بجمع علمي هر بي ، يحسكون مثلي الاكاديدية الفرنسية وغيرها ، و يجمع اساطين العربية والعلوم و معنى كبار المستشرقين المخلصين الا ذوى الغايات والدعايات .

واخذت الساسة تمديدها الى هذا المشروع ايضا، فانصار الوزارة بؤيدونه واضدادها يستهزءونس به. وكان الاوفقان تبتى مثلهذه الاعمال العلمية والعلمية قوق كل خلاف سياسي.

فهل ينجمح الوزير الحالي ، وهل يتالف المجمع العلمي العربي الرسمي مصر ؟ 604 ذلك ما ننمناه ، الا انسنا لا نكتم ما يختاج بصدرنا وهو ان هذا العمل لن يتم الآن لانه لم يقصد به الا الدعاية السياسية ؛ وكل عمل لا يحكون للنبجة اخلاص انسها نستيجة غرض سياسي او حزبي او شخصي فانها مآله الانهيار .

ذكرى حطين

في الحامس والعشرين من شهر رميع انتاني السالف احتفل الشبان المسلمون في محتلف البلاد الاسلامية - ما عدى الجزائر طبعا - بذكرى السلطان صلاح للدبن الايوبي و موقعة حطين ؛ وقرر شبال المسلمين الله يحتفلوا بثلك الذكرى ذكرى أنتصار صلاح الدين في حطين كل سة .

وقعت نلك المدوفعة التي حطت آبال الحمداة الصليبية في الشرق، وكانت صفحة من اجل واروع صفحات التاريخ الاسلامي الجيد، في الحامس والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ١٨٧٠ ، الموفقة المستدار الادية . وكانت نصبحها ان استرد صلاح الدين ديت المقدس من الافية السيح و وصحر الحالة الصليبية فلم تقم اها بيغ الشرق من بعد قائمة .

وقد كان صلاح الدين الابربي الشهير بتوسط أثناه المعركة جندة والسيف بديده ، و بعد ال التحم سع الصليبيين في معركة هائلة ، وكان العليبيون بفرقونه عددا و عددا كتب الله له النصر عليهم فاتهزموا الى جبل حطين و تحصنوا به وكانب عددهم ببلغ الماتين الذا .

ولم يرد صلاح الدبن أن يتركمهم عقالك يستردون راحتهم و يحصنون مراكزهم، مل ادر مجمع جموع المسلمين و هاجم الجبل جعلين من كل نواحيه، واشتبكت هالك الفرمان بالفرسان، وكانت موقعة من اكبر وقائع الناريسح الماسمة، حيث أن جنود الافرنج لم يبق منهم نمير بضعة آلاف، طلبوا الامال من السلطان الكرم فامنهم و بهذا النصر المبين والفتح العظيم خلد السلطان صلاح الدين اسمه على صفحات التاريدخ الاسلامي . وصفى حساب الحملة الصليبية الشعراء السي النارها التعصب المسيحي على بلاد الاسلام ، واقتقم الله على يدبه للسبعين الب مسلم الذين كانوا في سبت المقدس يوم استولى عليها رجل الحملة الصليبية ، فذبحوهم كلهم ذبح الاغتام . وكانت صفحة من اخزى واشفع صفحات العصب والوحشية

التعليم ہے ترکیا

تبذل المحكومة النوكبة الجمهورية جهدا عظيا لدشر التعليم دين سائر الطبقات ؛ بيها كانت هذه المسالة مهدلة اهمالا بكاد يكون تاما أيام الحكومات السلطانية السالفة .

و بمناسبة ابتداء السنة الدراسية في الدين الحالي ورأينا ان القنطف القراء خلاصة من تقرير طويل أشره السيد مصطفي بكرك أن عن التعليم في تركيا. و ماه نرى شبئا عما تبذاه هذه الدولة في سبيل نشر المعارف قال التقرير

_ عدد الدارس في جمهورية تركبة _

يستدل من الاحصاء الاخير الصادر في عسام ۱۹۲۱ على الله عدد المدارس سيف البلاد التركية في خلال عام ۱۹۲۹—۱۹۲۰ الدراسي كان ۱۹۲۲ مدرسة ابتدائية ، و ۱۶۵ مدرسة ثانوية ، و ۱۹ مدرسة عالية ، اي ۱۸۵۳ مدرسة من الدرج ات الثلاث و بانغ عدد الدارس التي انشئت منذ اعلان الجمهورية الى اليوم ۲۹۲۶ مدرسة ابتد شية ،

- عدد العلين --

الله عدد المعلمين في سنة ٩٢٩ --٩٢٠ الدراسية ١٩٠٦٠ معلم • وكان هذا العدد عند اعلانب الجمهورية في تركية ١٢٥٢٠ فقط

ان ١٦٢٢٧ من هؤلاء هم معامران في للدارس الاعدالية ، بينهم ٢٩٧٤ معامة

اي بنسبة ٢٧ في المائمة

و بلغ عدد مدرسي الثانويات ٢٤١٤ مدرسا منهم ٢٨٠ من النساء اي ٢٠ في المائة أما اساتذة المدارس العالبة فعددهم ٥٥٩ استاذا لبس فيهم ولا واحدة من النساء و يقول الاحصاء السه كان منهن في عام ١٩٢٤—١٩٢٥ الدراسي امراة واحدة ، و في عام ١٩٢٧—١٩٢٧ الدراسي المراة واحدة ، و في عام ١٩٢٧—١٩٢٧ الربع نساء

وقد زاد عدد اسائذة المدارس العانية بسبة ٧٤ في المائمة نظرا الى ما كان عايه قبل عام واحد ، و ١٩٩ في المائمة الى ما قبل حمس سنرات خلت ،

و يرجع السبب في هذه الزيادة الى فتح المدارس العالية الجديدة ، واحداث كراسي الاستاذية ووظائف مساعدي الاساتذة الحديثة

- عدد الطلاب -

كان عدد الطلاب في منة ١٩٩٩ - ١٩٢٠ الدراسية ١٩٠٥ طالباء بيها كان هذا المفدار عند اعلان الجمهورية منيفي تركية عدمية فيقط فالفرق الحاصل بهن الاثمنين هو زيادة ١٥٧٨٦ اي يعمل ٢٠٠٥ في المائة

يبلغ عدد الذكور من المجموع ٣٤٤ ٥٣٧ طالبا والافات ١٧٣٠٣١٣ طالبة

ومع ال عدد مترسط الطلاب في المدارس العالية ذكورا واناثا في خلال الحمد منوات الماضية يزيد قلبلا عن مجموع هذا العام ١٩٣٩—١٩٣٠ الا ان هذه الزيادة من القالة بحبث لا يؤبه لها

المنع المنتفى المشهود في كلية الالهبات في جامعة الاستانة ٨٣ في ماية وفي كلية الغنون ٦٤ في الماية وفي كلية الآداب ٣٣ في المائة و نقص ايضا عدد الطلاب في كليني الصيدلة وطب الاسان بينا ارتباع عددهم في كالمبني الطب والحقوق معدل ١٤٠ في المائة

اما عدد الطالبات في الجامعة ، فيقد هبطت نسبتها عما كان علبه الحال سابقا 607 على وجه العموم وشوهد بعض الزيادة في هدد طلاب المدرسة الملكية

بكاد لا به الفنون أمة قرق كبير بين عددطلاب اكاديمية القنون الجميلة نظرا الى ماكان عليه الحال قبل خمسة اعوام ، مع العلم بان هذا العدد ينقص ١٢٥ طالبا مماكان عليه الجموع قبل ارجة اعوام

ثمة زيادة نبلسغ ١٨١ طالبا من متوسط طلاب مدرسة النجارة العليا ، وقد زاد عدد الاناث في هذه المدلسة من ٨ قبل خمس سنوات الى ١-١ في عام ١٩٣٩ - مدرستي الهدسة العليا وكابة الحقوق في طلاب مدرستي الهدسة العليا وكابة الحقوق في انقرة من المدارس العالبة .

نفقات التعانيم في تركية –

ار الاموال التي انفقتها الحكومة أنتركبيّة ، والادارات المحليـة على شؤون النعليم في خلال عام ١٩٢٩—١٩٣٠ عن كالياني :

ليرة تركية الماكن الاستال

الدراسة العليا

1:1774-4

ء الثانوية

67A -- AG-3

د الابتدائية

10 911,125

مدارس الصناعة

ATT-OL-

والتجمارة

77 077-097

الجموع

فهرس الجزء العاهم من المجلد الثامن

بحالس التذكير القران يصف عباد الرحمن تفسير قوله تعالى (و الذين اذا المفقوا لم يسرفوا و لم يقتروا و كان سين ذلك قواما)

٥٠٠ الصدق و الكذب ابن بدي كل و احد منها شرح حديث شريف

£..٥ في سبيل الاصلاح الدبني سؤ النفاهم و اثر اللسيء في الوحدة الاسلامية مناظرة المصلح والحجاهظ

١٠٥ موقع الكلام من النقوس

٥١٢ ليس محمد نبي العرب وحدهم

٥١٥ خواطر لاحمد شوقي بك

٥١٦ المنفلوطي : كانب العاطفة والوجدان

٥٢٧ يار حلا و نوادي الشرق تبديه

٥٢٥ الله اكبر نور العلم منيشيق فصيدتي

ars انتشار التعليم الا بتداءي العربي طلَّبعة اصَلاح بِشَهَارُ

٣٤٥ الشهر السباسي في عالمي الشرق والغرب

150 نداء للجنس اللطيف يوم المولد النبوي الشريف ١٣٥١ .

العنباه . حضر موت تصف لسبوعية .

عنه عقود زواج في بيت آل الكون الماجدة . امتحان الامامة ، وقات عالم شاب عنيث الاهل آفساد .





71.61. 17. 17.00 P. 1

الإشتراكا التالكا الكالكات

الله خسون فرنگا نصف جنب

فى افريقية الشالية فى سائر الاقطار

والاعلانات يتنفس في شأنها منع الادارة

التَّنِيَّالِيُّ الْمُكَانِّيِّ الْمُكانِّيِّ الْمُكانِيِّ الْمُكانِّيِّ الْمُكانِّيِّ الْمُكانِّيِّ الْمُكانِّيِّ الْمُكانِّيِّ الْمُكانِّيِّ الْمُكانِّيِّ الْمُكانِيِّ الْمُكانِّيِّ الْمُكانِيِّ الْمُكانِيِّ الْمُكانِيِّ الْمُكانِيِّ الْمُكانِيلِيِّ الْمُكانِيِّ الْمُكانِي الْمُكانِي الْمُكانِي الْمُكانِي الْمُكانِي الْمُكانِي الْمُكانِي الْمُكانِي الْمُكانِي الْمُكانِيلِيِّ الْمُكانِي الْمُكِلِي الْمُعالِي الْمُلِي الْمُعالِي الْمُعالِي الْمُعالِي الْمُعالِي الْمُعالِي الْمُعِلِي الْمُعالِي الْمُعالِي

جنيم المراسلات والمكاتبات بأسم مدير شؤون المجلة وصاحب امتيازها م - احمد بوشمال المجمد - احمد الميان المحمد الميازها م تبليغوان : 10 - 0

ACH-CHIHEB L'ADMINISTRATEUR SERANT BOUCHEMAL AHMED

الذا كنت تشكو وقوف الحال او المزاهة او قملة الارباع فالسبب في ذلك كله ملك لا تشتري بضاعتك من محل:

العن شريف حسين وشركائه التجار بقسنطينة عمره ٩ نهج السوال قسنطينة تيليفون ٧٧-:٤

أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالسي هي أحسن



أنشئت سنة ١٣٤٢

قل هذه سببلي أدءو الى الله على بعيرة أنا ومن البعني وسبحان الله وما أنا من المشركين

مع قستطینة غرة رجب ١٣٥١ه دماه بر ١٩٣٢م كتا-

فجالسى الشؤكير

من كارم الحكيم الحبير وحديث البشير النذير وذكر فان الذكرى تمنفع المومنين في القرآن، بيضف عباد الرحمن من في

الصفة السادعة والتنابعة والثامنة

(والذين لا يدعون مــع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الابالحق ولا يزنوت)

سبب النزول: ثبت في الصحيحين — واللفظ لمسلم — ان مبد الله بن مسعود قال قال رجل بارسول الله اي الخدنب اكبرقال ان تدعو لله ندا وهو خلقك. قال ثم اي قال ان تقال وندك مخافة النب يطمم معك قال قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك . فانزل الله تصديقها - والذين لا يدعون مع الله الى آخر الى اثاما ، المطابقة بين الا يدعون مع الله الى تواردت الا ية والحديث المطابقة بين الا ية وسبب نزولها: تواردت الا ية والحديث

في الاثم الاول على شيء واحد. وتواردا ايضا في الغاني وانثالث الا الت في الحديث ذكر فرد من العام هو شر افراده واكبرها اثما وفي الاية ذكر العام ولائتك ان شر قبل النفس هو قبتل الولد لما سينح ذلك زيادة على قبل المنفس من الحروج عن حنان الفطرة وارتكاب ضد ما توجبه الرعاية والكفالة وسوء المطن بالله المتكمل برزق الحليقة . كما المن الزني بحليلة الجار هو شر افراد الزني لما فيه زيادة على الزني من انتهاك حرمة الجار وخيانة الامانة فالهم ما تجاوروا حتى امن بعضهم بمضا وادخال الفساد على اساس التكوين الاجتماعي في الناس وهو الاتجاور والتقارب

المناسبة ؛ لما اثبت لهم اصول الطاعات في الايات المتقدمة نني عنهم امهات المعاصي في خدا الايم ينبيعا على الله الايمان الكامل هو ما تثبت معه الطاعات وتنتني الماصي وذلك هو غاية الامتثال للاوامر والنواهي وقيه تمريض بما كان عليه المشركون من الاتصاف بهذلا الماصي من دعائهم الحتهم مع الله وقتلهم الدغس وارتكابهم فاحقة الزنبي ، وقدم اثبات الطاعات على انتفاء المعاصى تنسيها على المناس تنسيها على النفاء من داض نبسه على الطاعة ودانت نفسه بالا خبات والانقياد الدام من داض نبسه على الطاعة ودانت نفسه بالا خبات والانقياد فلاوام الشرعية ضعفت منه او زالت ذواهي الشر والقداد فالكب

نكتة استطرادية: فن هنا نعلم انت على المسلم الذي يعمل لتزكية نبسه ان يواظب على الطاعات بانواعها وان يجتهد لي حصول الانس بها والحشوع بيها فان ذلك زيادة على ما يثبت فيه من اصول الحير يقلع منه اصول الشر ويميت منه جواعثه

وجه ترتيب هذا الصفات المنفيات: قامت الشريعة على المحافظة على حقوق الله وحقوق عبادة وحتى الله على عباده ان يعبدونا ولا يشركوا به شيئا فن دما مع الله غبرا واشرك به سواا فقد ابطل حق الله واعدم عبادته ومن قتل السفس فقد تعدى على اول رحق جعله الله لعبادة بفضله وهو حتى الوجود وعمل على ابطال وجوده وفناء نوعهم وزوال عبادتهم. فلهذا قرن قتل النفس بدعاء غير الله معه. ولما كان الزنبي فيه بطلال النسب وفساد الحلق والجسد وذلك مؤد الى الاضمحلال والزوال والشرود والاهوال قرن بقتل النفس غذلك غير الله عنوي .

المفردات: الدعاء هو الندآء لطلب امر او تنبيه عليه. الاله هو الممبود. حرم الله النفس جمل لها حرمة ومنعة فلا يجوزالتمدى عليها ومادلاح رم تفيد المنع في جميع تصاريفها. الحق هو النابت من مقتضيات القتل في الشرع.

التراكيب: وصف النفس بالاسم الموصول المعروف الصلة لان تحريم الله الها امر مركوز في النفوس معروف للبشر بما جاءهم من جميع الشرائع وكانب النني للفعل بصيفة المضارع للاشارة الى استمرار ذلك النني .

المني : والذَّين لا يدعون ولا يعبدون مع الله الها اخر

فيشركون به سوالا في عبادتهم اباه ولكنهم يخلصون له العبادة ويفردونه بالطاعة ويوحدونه في دبوبيته والوهيقة ، ولا يقتلون النفس الييجمل الله أما حرمة وحرم قتلها بالسبب الاالحق الثابت في دين الله الممارض لحرمتها المقتضى لقتلها بالزنبي بعد الاحصان او الكفر بعد الايهان او القتل للنفس العمد العدوات. ولا يزنون فياتون ما حرم الله عليهم اتبانه من الفروج .

منريد بيان

نبوحيك الرحمين المنافقة والمنافقة و

الدعاء منح العبادة روالا الترمذي (رح) فتطابق الاثر والنظر على الناء عبادة فن دعا غير الله فقد عبده وإذا كات هو لا يسمى دعاء فغير الله عبادة فالحقيقة لا ترتفع بعدم تسعبته لها باسما وتسميته لها بغير اسمها والسعبرة بتسمية الشرع التي عرفناها من الحديثين المتقدمين لا بتسميته

من دعا شيئًا فقد اتخذه الاها: لما ثبت الله الدعاء عبادلًا فالداعي عابد والمدعو معبود والمعبود أله فمن دعا شيستا فقد اتخذلا الهه لانه فعل له ما لا يفعل الاللالهِ فهو والله يسمه ألها يقوله فقد سمالا بفعله . الا ترى الى أهل الكتاب كلم اتبعوا احبارج ودهمانهم في التحليل والتحريم — وهما لا يكونان الامن الرب الحق العالم بالمصالح – قال الله تعالى فيهم المُخذُوا احبارهم ورهبانهم ادبابا من دون الله . وان كانوا لا يسمونهم أربابا فحم عليهم بفعلهم ولم يعتب منهم عدم التسمية لهم اربابا بالسنتهم . فكذلك يقال فيمن دعا شيئا انه اتحذه الاها نظرا لفعله وهو دعـــاؤلا ولاعبرة بعدم تسميته له الاهـا يلسانه و ـف حديث عدي بن حاتـم الذي رواه الـترمذي وغيره انه قال للنبي صلى الله عليه وءاله وسلم لما سممه يقرأ هذه الايــة انهم لم يكونوا يعبدونهم فقال رسول الله صلى الله عليه وءاله وسلم اليس كانوا اذا حرموا عايهم شيئا حرمولا واذا احاوا لهم شيئًا احلوه قال قلت نعم قال فنلك عبادتهم اياهم ، قال الامام الجصاص: ولما كان النصليل والتحريم لا يجوز الا من جهة

العالم بالمصالح ثم قلد هؤلاء احبارهم ورهبانهم في التحليل والتحريم وقبلوه منهم وتركوا اس الله تعالى بيما حرم وحال صاروا متخذين لهم اربابا اذ زلوهم في قبول ذلك منهم منزلة الارباب اه وعلى وزانه تقولي لما كان الزعاء عبادة والعبادة لا تحكون الاللاله كان الدامي لشي من المحاوقات متحدا ايالا الاها لما نزله بدعائه ايالا منزلة الاله سواء دعالا وحدلا دون الله او دعالا مع الله، والعباذ بالله

تحذير وارشاد؛ ما اكتر ما تسمع في دعاء الناس و ياربي والسيخ و الناس وبي و السيخ و الناس الملاح و وهذا من دعاء غير الله مع الله فا ياك ايها المسار والماء وواد م الله ربك و خالقك و حدلا و حدلا و انف الشرك راغم

الوعيد ، بالعداب الشديد

ومن يفعل ذلك ياق اثاما يضاعب له العذاب يوم القيامة ويخلد فيم مهانا)

المناسبة: اذا امر القرءان بشيء ذكر فائدته وثمرته للمباد في الدارين، وكذلك اذا نهى عن شيء ذكر مضرته وسوء عاقبته عليهم فيها فلما ذكر في صدر الآية نني تلك المناصي عن عباد الرحن الذي يفيد النهي عنها ذكرهدا الوعيد فبيان سوء عاقبتها وقبح اثرها نكت بفيد النهي عنها ذكرهدا الوعيد فبيان سوء عاقبتها وقبح اثرها نكت المناسبة وهي العرب في التربية وهي العارق في التربية وهي العارق في التربية وهي العارق في التربية وهي العارق في العارق في المادد والمنهي عنثل للامر والنهي من كلن

ننفسه ويعمل لتنفيذهما بعقله وارادته فالتربسية التي تنبنى على امتثال الامر والنهى من غيرالمعموم والانقياد لهما انقيادا اعمى - مخالمة لتربية القرءان والحير كله في اتباع القرءان في جميع ما يفيدلا البقرءاني

الممردات: اسم الأشارة راجع للثلاثة المذكورة من قبل ، يلق يقابل ويصادف وينل ، اثاما ، عقابا جزاء على اثمه فالا ثام حيزا. الاثم ﴿ يَضَاعِفُ بِرَادُ لَهُ عَلَى الْأَصَلُ فَيَعَذُبُ عَذَائِكِينَ أَوَ انْوَاعًا مِنْ العذاب ، يخلد يسبق وطول البقاء يسمى خاودا كما قالت العرب في اثاقي الصنخور خوالد لطول إلمائعا بعد دروس الاطلال لالدوام بقائها اذ لا دوام لها وعلى هذا قول المحبل السعدي

الا رميادا هاميدا وفيعت الهوعنه الرياح خوالد سعيم المهان الذليل المحتقر الذي يفعل به ما يَذَنَّه ويعقره

التراكيب: يضاعب بدل من يلق بدل كل من كل قال الخليل لانب مضاعفة المذاب هي لــ تي الا ثام وعندي انه بدل بعض من كل لان لتي العذاب حزاء على تلك الَّا ثام يُكُون في الدنيا والْآخرة ومضاعفة العذاب والحلود بيه تحكون في الاخرة وبهذا تحكون الآية قد افادت ان المرتحكب لما تقدم من المعاصي الشرك وقستل النفس والزنبي ينال جزاءه دنيا واخرى وهذاب الاخرة المضاعــف بسوء عاقبية المصية عاجبلا وآجلا والتنبيه على ان الآجل اشد

وافدح من العاجل .

آلمنى: ومن يات هذا الأضال فدعا مع الله الها آخر او قتل النفس التي حرم الله إندر حق او زنبي فاله يأتى ويذال جزاء معصيته في دياة وجزاءها في اخرالا ويحكون عذابه عليها في الاخرالا مضاعفا مزيدا عليه انواع ويستمر فه باقيا مذالا محقرا.

توجيه: انها ضوعب لا هـل هذه الكبائر العذاب لان كبيرة منها مضاعفة المعامد والشرور فـبي دعاء غير الله الجهل بالله والكفر بنعمة الله والا بطال لحق الله وفي قتل النفس تاييم وتبتيم وتايم لغير من قتل وفتح لباب شر بهيناوليا، القاتل والمتنول وتعد على جميع النوع وتهوين لهذا الجرم الكلير وفق الزنبي حناية على النسل القطوع وعلى من الدخل عليهم من الزنبي من ليس منهم وعلى السال القطوع وعلى من الدخل عليهم من الزنبي من ليس منهم وعلى المحاب الارث في خروج حقهم لغيرهم وغير ما ذكرنا في جميعها صحتير فكانت المضاعفة من باب جعل الجزاء من جنس العمل وهو من مقتضى الحكمة والعدل

تذكر و يفكرنا القرآن بمضاعفة العذاب على كبائرالآ أام لنذكر هند ما تحدثنا انهسنا بالمعصية سوء عاقبتها وتعدد شرورها وتشعب مفاسدها ومضاعفة العذاب بحسب ذلك عليها لنزدجر ونذكف فنسلم من الشراكم والعذاب المضاعف ونفوز باجر التذكر وثمرة التذكير جمانا الله والمسلمين بمن انه بنع بالذكرى وسلم من فستن الدنيا والا خرى بمنه وحكرم، آمين

لا يجنرم لاحد انه من أهل الجنة الابندس من الشارع

(قال ابن شهاب اخبرنبي خارجة بن زيد بن ثابت ان ام الملاء امراة من الانصار بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم—اخبرته الله اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عبال بن مظمون فانزلما في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد المحرمك الله فقال النبي صلى الله عليه والله وسلم وما يدريك ان الله الحكمة فقلت بابي انت يارسول الله فمن يكرمه الله فقال عليه البيلام اما هي يجد جاءه اليقين والله انبي لا رجو له الحير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بني قالت فوالله لا ازكي احدا بعدلا ابدا ، روالا البخاري في محيحه من طرق فوالله لا الواب .

المتن : ثبت عند البخاري ايضا « ما ادري ما يفعل بي ولا بكم» وثبت عندلا ايضا « ما ادري ما يغمل به »

ترجمة شخصي الحديث: شخصا الحديث هما اللذان كأنا سببا في وروده وهما ام العلاء المزكية وعنمائ المزكي فاما ام العدد فهي بنت الحارث بن ثابت الانصارية الحزرجية وهي ام خارجة بن زيد الراوي عنها واما عثمان بن مظمون فهو اب والسائب بن حبيب بن وهب الـقرشي الجُمْحي من السابقين اسـلم بعد ثلاثة عشر رجـلا هاجر الهجرتين وشهد بدرا وهو اول من مات من المهاجرين بالمدينة واول من دفن بالبقيع منهم

الشرح: لما جاء المهاجرون الى المدينة ولا أهل لهم ولامال نزلوا على الانصار من الاوس والحزرج فاقتسمهم الانصار بالقرعة بطار سے قسمة بیت زید بن أابت عثمان بن مظمون فانزلو**، ف**ی البياتهم فمرض مرضه الذي توفي فيه فلها توفيوغسل وكفن فىائوابد دخل رسول الله صلى الله عليه وواله وسلم فقامت ام العسلاء سيف حضرة النبي (ص) تشي على عثمات معرعت له بالرحمة وشهدت له جازمة بان الله اكرمه اي بالجنبة لانها هي دار كرامة الله لمباده كانكر عابها النبي (ص) وقيال لها وما يدويك ان الله اكرمه اي من ابن علمت ذلك فعدته بابيها تاديا ممه (ص) في الخطاب وقالت فمن يكرمه الله اي اذا لم يكرم عنهان مع سابقيته وهجرته و بدريته فمن يعسكرم ببين لها النبي(ص) ما ينجوزان يقطع به وما لا ينجوز ان يتمدى حد الظن فقال لها اما هو فقد اتاء اليقين يمنى الموت وهذا مقطوع به وانبي لارجو لم الحير وهذا هو الذي لا يجاوز حد الظن ثم بين لها ان الغيب لا يعليه الالله وان البشر لا يعلمون النيب حتى الانبياء (ص) فانهم لا يعليون الا ما عليهم فقال لها والله لا ادري وانــا رسول الله ما يفعل بني فاهتدت الى ما هداهـــا اليه النبي (ص) وقائت والله لا ازكي احدا بعده ابدا تمنى مثل هذلا

التزكية التي قطعت لما فيها بالكرامة .

توضيح: ما في لفظ الحديث موافق لما في سورة الاحقاف المكية من قوله تعالى وما ادري ما يغمل ببي ولا بسيم قال البيضاوي اي في الدارين على التفصيل اذ لا علم بالغيب . يعني الا ما علمه الله وقد اعلمه الله بانه مففور نه ما تبقدم وما تاخر في سورة الفتح المدنية واعلمه بها اخبر به في الصحيح من منازله الكريمة يوم القيامة ومقامه المحمود وغيره من انواع الحصوصية والكرامة .

الاحكام: حيف الحديث اقتسام اهل القدرة اهل العجز عند الضرورة والشدة، وفيه الدخول على الميت بعد تسجيته في اكفائه وفيه الدعاء الهيت بالرحمة وفيه المنع من القطع لاحد بالجلة دون نص شرعى وفيه المبادرة بانكار القول الباطل في الدين بهور سماعه وبيه مراجمة المعلم بابداء وجه النظر الذي وقع الحطا فيه وفيه جواز ظن ورجاء الخبر لاهله.

تفرقة: ذكر المبت بما علم من حاله في حياته ثناء عليه جائز والقطع له بالنجاة مممنوع عاما هدا الثاني فدليل منعه من الحديث المذكور واما الاول فدليل جوازة ما رواه مسلم في صحيحه عن ابن عباس قال وضع عمر بن الخطاب على سريرة فتكنفه الناس يدعون ويشنون ويصلون عليه قبل ان يرفع وانا فيهم قال فلم يرعني الابرجل فد اخذ بمنحيني من وراءي فالتفت اليه فاذا هو علي فترحم على عمر وقال ما خلبت احدا احب الي ان التي الله بمثل عمله منائة

وايم الله أن كنت لاظن أن يجعلك الله سع صاحبيك وذاك أني كنت أكثر أسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول جئت أنا وأبوبكر وعمر ، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر ، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر أأن حصنت لارجو ولاظن أن يجعلك الله معها. وهذا في ذلك الجمع دلبل على اجاعهم على جوازه وهو لم يخرج عن فكرلا عا علمه منه في حياته وظن الخير له بذلك بعد مماته.

تحذير وارشاد: لقد ابتلي كثيرسالغاس بالغلوفيس يعتقدون فيهم الصلاح فيجزمون لهم عا لا يعليه الاالله ثم زادوا على هذا فيزعمون ان فلانا مات في رتبة كذا وحصل عند الله على منزلة كذا ثم زادوا على هذا فيزعمون ان فلالما يشفع لا تباعه ويعديهم على الصراط او يجالهم في بطنه ويس بهم زوانه يعضر لهم عند الموت ويحض لهم عند الدؤال ويكون معهم في مواقب يوم القيامة وكل هذلاالدعاوي انبنت على الجزم بانه بمن اكرمه الله وانه من اهل الجنسة ذلك الجزم الذي سممت النهبي والانكار صريحين فيه من النبي صلى الله عليه و،اله وسلم على ام العلا. في رجل من السابقين الأولين البدريين وليست هذلا الدعاوي المبنية علىالمخالفة لهذا النهبي النبويالصريح قاصرتا علىالعوام بل تجدها عند غيرهم وتسمعها بمن يرفعون أنمقسهم عن طبقاتهم وتقرأها في الكتب الني عدلت عنالا حاديث للنبوية الصعيحة والطريقة النبوية الواضحة وذهبت في بنيات الطريق بكانت بلاً، على العامة واشباههم ووبالاً. فاحذر أيها الآخ المسلم من عقيدلاً

الجزم بالكرامة والجنة لغير من نص عليه المعموم عليه وءاله الصلاة والسلام ، ومن تلك الدعاوي الباطالة التيانبنت عليها. ولا تجرم بالكرامة علىاله لاحد غيرالمنصوصعليه وانت كأن عظيها فانت قول رسول الله صلى الله عليه وءاله وسلم احتى واعظم وانف من لا يسقول هذا ولا يقبل مرغم . وكل من استعظمته بمن هو على جانب من الصلاح والحير فانه لا يداني مقام علمان بن مظموت عن القطع له بالكرامة ، ومها اعدنا القول في هذا واكدنا فانها لا نفيه حقه من الانكار والاستثمال للانطبه من رسوخ هذلا الضلالة وقدمها والتهاون فيها وعظم التجري على الله بها . وهذا الحديث النبوى هو دواؤها والقاطِم لها غليناملِهِ قراؤنا ولينشرون في المسلين وليذيمونا بالتلاوة والقفسير والتاكيد والتنقرير عسى ان يشني اللما به القلوب من دا. النلو والادءا. والنرور والتغرير وليظن المسلمر الحبر باهل الحبر وليرج لهم حسن الجزاء والمصيركما رجا النبي صلى الله عليه و.اله وسلم الحير لعثمان بن مظمون رضي الله تعالى عنه بعد ما نهى عن الجزم بالكرامة له وهذا هو دين الله الحق الوسط السالم من الغلو والتقصير والله نسال لنا ولجيم المسلمين ان يقف بنا عند حدود الشرع ا**لشريف** ، ويعفظنا منالغلو والتقصير والتحريف انه هو الولي الحفيظ اللطيف .

مسائل ومقامزت

في سبيل الاصلاح الديني

سوم التفاهم واثره السيء في الوحدة الاسلامية مناظرة الملح والمحافظ



المحافظ . لمن هذا الدين الذي تدعو ثـمنا اليه ٢

المصلح - هذا الدين دين محمد صلى الله عليه وسلم والسلف وصالح المومنسين

المحافظ : ما الحامل لكم على هذه الدعوة ؟

المصلح المتنال امر ربنا حيث بقول أديم المحسبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة و بعادلهم بالتي هي احسن والحجيمة للطالب للحق المسؤثر له على غيره اذا عرفه ، والمرعظة بالنبر غيب والترجيب للمشتول بضد الحتي لكن لوعرفه لاثرة وانبعه والحدال بالتي هي احسن للمعارض المعاقد لكنة أن لم يرجع يشتقل معه الى الجلاد السب المكن

المحافظ ولم سيتم انضحتم مصلحين ؟ ،

المصلح الالب الدي صلى الله عليه وسلم يقول فيا رواد الترمذي بدا الدين غريبا وسبعود غريباكا بدا فطوي الغرباء من التي الذين يصلحون ما افسد الناس من سنستي .

المحافظ : ولم تنفون النصوف وقد اجمعت الامة عليه ٢

المصلح: نحن لا تنفي النصوف من اصله وانها تنفي نصوف الابتداع الذي ادخل في الدين ما لبس من الدين والذي يقول فيه الايمة الناصحون ما يقولون. قال عبد المالك بن زياد كنا عند مالك رحمه الله فلا كوث له صوفه بن في بلادنا

وقلت له البسوا في فواخر ثباب المين ويقعلون كذا وكذا الحقال: ويحك أو مسلمون هم . وقال بونس بن عبد الاعلى سعت الشاقعي يقول لو السرجلا تعدوف اول النهار لا يأني الظهر حتى يصبر احمق وقال ابوسليان ما رأيت صوفيا فيه الحير الا واحدا عبد الله بن مرزوق قال وانا ارق لهم ، وقال يونس ابعنا ما رأيت صوفيا عاقلا الا ادريس الحولاني ، وغير ذلك من كلام الابعة المهلدين اماالتصوف الذي هو عبارة عن التحمل بالفضائل والتخمل عن الرذائل والذي هو عبارة عن عاصبة النفس امتثالا لقوله تعالى بابها الذين آمنوا انقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت وقوله صلى الله عليه وسلم حامبوا انفسكم قبل الساعيليات ولتنظر نفس ما الانهاك في الراحة والشهوات البهيمية المنافية فهذا لا نستك وغير ذلك من مراعاة احوال النفس من عبوبها واخلاقها الفاضلة فهذا لا نستك وغير ذلك من مراعاة احوال النفس والشرجة شيء واحد وان اختاما لفظا وانحدا معنى قالاختلاف في اللفظ لا يعذر وان تعدد الاسماء بدل على شرف المستى وسيتضع لكم ان شام الله في اللفظ لا يعذر وان تعدد الاسماء بدل على شرف المستى وسيتضع لكم ان شام الله في اللفظ لا يعذر وان تعدد الاسماء بدل على شرف المستى وسيتضع لكم ان شام الله في اللفظ لا يعذر وان بين تعدد الاسماء بدل على شرف المستى وسيتضع لكم ان شام الله في الهذا لا وقدوق الانباع .

المحافظ: ولم ثنقون الولاية والله يقول الاالب اولياء الله لا خوف عليهم ولاهم يحترادنب ؟

المصلح: لا تنفي الولاية من اصلها وانها ننفيها عمن يدعيها ويتحدى بها و هو اخبت من شبطات والولاية لا يجب اثباتها لانسان معين بل يجب اثباتها في الجملة حسها نطن بها القرآن بخلاف النبوة والرسالة والصحبة.

المجافظ: ولم لا نسلم له حاله لجواز ان يحكون في باطن الامر ولها مرشدا المصلح: ليس في الشريعة الاسلامية انسان يسلم له حاله بل هي مبنية على اعتبار الظاهر قال احد الحلفاء الاربع رضي له عنهم حين يو يع بالحلافة: ايها العاس السب رأيتموني على حتى فاقروني عليه وان رأيتم مني أعوجاجا فقدموني بسيوفكم

ولم يقل فسلموا لي حالي فقام آلبه اعرابي وفي بدلا سبيب فقال لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناك بسبوفنا فقال احد الحلفاء الحمد في الذي جعل في امة محمد صلى الله عليه وسلم من يقوم اعوجاجي بسيفه او رد هذا ابن عقبل وهو من اهل القرن الحامس. المحافظ: وما الحامل لكم على نفي الولاية عنه ؟

المصلح : حذرا من وقوع الامة في حيائل دجله والاغترار به وايقاظا و نصحا للما لقوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الحديث بتيامه .

المحافظ. ولم تنصحرون الكرامة ؟ وقد ثبتت عند السلف ككرامة صارية الجبل وفيرها .

المصلح لا نست الكرامة التي من المومن الصالح اضطرارا بغير تحدى، وقد يسال الله تعالى من دجال اما الكرامة التي من المومن الصالح اضطرارا بغير تحدى، وقد يسال الله تعالى فيجاب ولكن بغير تحدى ايضا كما ذكر ذلك ابو اسحاق الشاطبي ، قلا تشكرها اما ما استدللت به باحضر أ المحافظ من حكرائمة سارية فهو حجة عليكم لان عمر من الحطاب رضي الله عنه صدرت منه تلك الكرامة اضطرارا لاختيارا لانها لوكانت اختيارا فعنلا عن ان يتحدى بها لما قطع خطبته ووعظه وخطاها بكلام اجنبي منها وهو سارية الجبل ،

المحافظ . ولم تحرمون الذكر والله تعالى يقول واذكروا الله كمثيرا وغير ذلك من الآمات والاحاديث

المصلح: لانه الذكر من اصله: ولا نحرمه وانها تنكر الاجماع له بعوث و احد والجهر به لانه ينافي الحشوع. والدليل على ذلك ال الساجماع له بعوث واحد والجهر به لانه ينافي الحشوع. والدليل على ذلك الساجماع له بعوث واحد ليس من عمل السلف وانها هو من عمل العوقية المعاخرين واستحسامها المنافي للتشريع أما صدقية السلف الاقدمو بهب رضي الله عنه فقد كانوا بعقدون الجالس للرعظ والارشاد. قال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت مها قال بعض

السلف المراد بالصلاة هذا القراءة . وكذلك تنكر الذكر بالاوراد ذات الحواص المخترعة كقولهم من قرأ هذا الورد فله كذا وصحدًا بغير دلبل لان هذا ثواب والثواب مما استائر الله بعلمه وقد يوحى به الى الرحول فنومن به كاسمعناه ولا نقيس عليه شبديًا بعقولنا

واما الاوراد النبرية فمعاذ الله ال تنكرها بل ترغب فيها حسبا امريا الشارع صلاة الله وسلامه عايه .

المحافظ : وما معنى الاحاديث الواردة سيفي الاجتماع للذكر حتى ان في بعضيا التصريح محلق الذكر.

المصلح: نعم الاجهاع وارد ولكن كل يقرأ او يذكر منفودا و حلق الذكر واردة ايضا ولكن المراد بالذكر العلم. و فله يطلق عليه قال تعالى فاسمألوا اهل الذكر ان كم لاتعلمو ف كا ذكر فلك صاحب للعنجل و صاحب الاعتصام و بالجملة فلو كان المراد بالاجتماع الذكر بصو ت واجد لعمله السلف المشهود لهم بالحيرية ومن ادعى خلاف هذا فلياتنا بآية اي دابل شرعى معتبر لاعقل .

المحافظ . و هل التعبد لايجوز الا بالذحكر الوارد عن الشارع .

المصلح . مجرز التعبد بغيرة وكان بشرط ان يكون بكلام غير ملحون خال من الحواصكا تقدم وانكاءً للدكر بالوارد افضل .

المحافظ، ولم تفحكرون الزيارة ، وتنكروب التوسل والنبي صل الله عليه وسلم يقول كنت نهجكم عن زيارة القبور فربرروها وقد توسل همر بالعباس وتوسل الظرير بالنبي صلى الله عليه وسلم بامره .

المصلح. حفظك الله ايها الاخ وأجمع المسلمين على الحق واعلى كلمتهم. السالكلام حول هاتبن المسالتين المهنتين يستدعى طولا ، فموعدنا السسالة الله المناظرة القابلة (يبع) عمر بن السحكري (سبدي عقبه)

المسروءة

منزلة المروءة ودرجاتها فصل ومن منازل|ياك نعبد واياك نستعين منزلة المروءة

ه منزلة المروءة »

المروسة فعولة من لفظ المرس كالفتو قد من الفتى ، والانسانية من الانسان ، ولهذا كان حقيقتها اتصاف النفس صفات الانسار أني فارق بها الحيوان البهيم والشيطان الرجيم ، فان في النفس ثلاثة دواع متجادة داع يدعوها الى الانصاف باخلاق الشيطان من الكفر والحسد والعلم والبغش والشر والاذى والفساد والفش ...

وداع يدعوها الى اخلاق الحيوان وهوكراعلي الشهوة

وداع يدعوها الى اخلاق المات والتحال والنصح والبر والعلم والعامة فحقيقة المروءة بغض ذينك الداعب والتوجه لدء بهما ابن كانت، فالالسائية والمروءة وددهها هو والعثر الاسترسال مع ذينك الداعبين والتوجه لدء بهما ابن كانت، فالالسائية والمروءة والعثر العشر المناسبة والمروءة الداعي الثالث، كما قال بعض السلف؛ حلى الله الملائدة عقولا بلا شهوة وخلى البهائم شهرة بلا عقول وخلى ابن عادم وركب فيه الفقل والشهرة، فمن غلب عقله شهوته النحق بالملائكة ومن غلب عمله شهوته النحق بالملائكة ومن غلب شهوته عقله التحق بالبهائم، ولهدا قبل في حد المروءة أبها غلبة الحقى الشهوة وقال المبقياء في حدها، هي استمال ما يجمل العبد و يزينه و ترك ما يدنسه و يشينه، وقبل المروءة المنتهال حكل خلق قبيح . وحقيقة المروءة المروءة المنتهال والرذائل من الاقوال والاخلاق والاعمال ، فمروءة الانسان حلاوته وطبيه و لينه واجنناه السار منه بسهولة و يسر ومروءة الحلق صعفه و بسطه الحبيب والبغين ، ومروءة المال الاصابة عبدله موافقة المحمدة عقلاوع قا وشرعا. و مرءة والمؤين ، ومروءة المال الاصابة عبدله موافقة المحمدة عقلاوع قا وشرعا. و مرءة

الحالا بذله للمحتاج اليه و ومروءة الاحسات تعجميله و تيسيره و توفيرلا وعدم رؤيته حال وأو عه و نسياته بعد و قوعه ، فهذه مهوءة البذل ،

واما مرءة الترك فتراح الخصام والمعاتبة والمطالبة والمبارات والاغضاء عن عبب ما ياخذه من حقك و ترائح الاستقصاء في طلبه والتفاقل عن عثرات الناس واشعارهم الك لاتعلم لاحد منهم عثرة والتوقير الكبير وحفظ حرمة النظير ورعاية ادب الصغير ولايظهر للخلق مايكرهه هو من غيرة أنفسه والبتخذ الناسمر؟ ﴿ لَنَفْسُهُ فَكُلُّهَا كُرْهُهُ و نفر عنه من قول او فعل او خلق فليجتنبه ، و ما احبه من ذلك واستحسنه فليفعله ، وكثير من الناس يتعلم المروءة ومكارم الاخلاق من الموصوفين باضدادها كما روي عن بعض الاكابر وكان له ممارك سيء الجلق بظ غليظ لايماسيه فسئل عن ذلك فقال. ادرس علبه مكارم الاخلاق والمروءة مراكم وسبحانه بالاستحياء من نظره البك واطلاعه عليك في كل لحظة ونشيء إصلاح عبوب نفسك جهد الامكات قاؤه قد اشتراها منك وانت ساع سرفي تسليم المبيع و نقاضي الثينن وليس من المروء ؤ تسليمه على مافيه من العبوب و تنقاضي النهن كاملا فيفنيك الحيسام منه عن رسوم الطبيعة والاشتغال باصلاح عيوب نفسك عن التسفاتك الى عبب غيراع والسلام ورحمة الله و بركانه على جماع اصحاب الحرائد الاسلامية الجزائرية والعكاتبين بها والقارئين لما ونسأل الله تعالى ان بوقتي الجميع مشترلة المروءة ، و هذا الكلام نقلته واليكم ادرجته ورحم الله امرا عرف قدر نفسه وانقاد لما جاء به الرسول صلي لله عليه و آله وسلم آمين

عبد الملق



حو ل اصلاح الجمعيات الدينيسة

كنا اردنا ان تكتفي بنشر هذا القال في الصحيف غيران صاحبه الفاضل اكد رغبته في نشر لا بالمحلة فاجبنا رغبته ومثله من يجاب فانه رجل عمل و يتفسخ روح العمل في غير لا وانها الرجال بالاعمال

نشر النجاح في عدد مضورةالا افتتاحياً في هذة المسألة عناسية تكابف اللجنة الوزارية احد اعضائها بتحرير تقرير في الموضوع .

تضمن هذا الفصل — اولا — التقادا مرا لكافة الجمعيات الموجودة (ماعدى جمعية قسلطينة التي براها بلغت صفة الكيال) ووضفها تككرما من عندة بأنها : ولادين لها ولا علية ولا تنظم ،

وما ذلك الا

و لكون الحكومة لم نضرب الجمعيات الثلاثة (؟) في قالب واحد و ونظام و احد تسير عليه في اعزالها أنتر يحها و تربع الامة من و العذمر بوجود جمعية (؟؟) مبنية على الماس خرب ٠٠٠ ه

م انقب كاتب الفصل انتقاده مبيات مايراه في الاصلاح و يمكن تلخيصه في الاكتفاء بثلاث جمعيات فقط بالجزا قر وقسلطينة و تفسات بشرط ان تكون يد الحصكومة هي المديرة لها بو اسطة نظام متحد تسنه لها و تكلف بتنفيذه اعوانها من الموظفين وعبارته الاتبة صريحة سيف ذاك و يراس كل جمعية مفتي تلك للمدينة واعضاؤها هم قاضي تلك المدينة وامامات ومدرس الح

فكائب النجاح يريدا كساء الجمعيات الدينية صبغة حكومية والا قالها لانصلح لشيء هذا معمله بان الحكومة لادينية قانو نا وأبا تركمتلاهل الديانات اداراة شعائرهم بانفسهم.

هذا مادعاني بصفة كوى رئيس حدى هانيك الجمعيات لانب ابدي جمن ملحوظات في ابداء ابدي له الاسباب التي قضت باخفاق كثير من الجمعيات وما هي طرق الاصلاح اذا اردنا اصلاحا حقيقيا .

ان الغرض من تأسيس الجميات الدينية هو السهر على اقامة الشعائر الدينية بصفة تدفستى مع كبرامة الدين ومراقبة الموكول البهم وظائف القيام به — فهي مؤسسات شعبية تستمد نفو ذها من الامة و أبس من المعقول ولا من المصلحة ان يرأسها موظف الا اذا وقع انتخابه واصلاح و تنظيم هذه الجمعيات سالة عامة و دفيقة يتطلبها كل مصلح مخلص لدينه ووطنه لانها الكفيساة ببقاء هيكل الدين قائبا وهي تهم المسلمن دون سواهم ولهم و حدهم حق النار فيها لانها المسادى عاطفة هي العاطفة الدينية فلبس اذات المحكومة او غيرها ان تمثير على الاعراف المدخل في الشؤون الدينية الطوائف الاخرى

فاشتفال اللجنة الوزارية حيدثذ بانقضية في غير محله وليس لنا أن تطبئن لمقرراتها لان التجارب عاملتنا الحذر من الاصلاح الذي كان التجار ما ينقلب الى ضدة خصوصا اذا صدر عن غير خبرة ثامة أو لفاية ...

كان الواجب على اللجنة ان فشرك الامر لذويسه واذا ارادت الاعراب عن وجودها فهنال من المسائل الفير الدينية ما يحكنها ان تظهر فيه مقدرتها و خبرتها فلنعتبد اذت على انضانا من الوجهة الدينيسة ولنقتد بالطوائف الاخرى القائمة بشعائرها الدينية احسن قبام و فنتسج على متوالهم في تنظيم وتسبير مؤسساتنا نعم بهجن لجمهاتنا ان تؤدي اجل الحدمات اذا نحن عودنا انفسنا على الانقياد للحق مهما كان مصدرة و وضعا مصلحة المجموع فوق مصلحة القرد

وضر بنا بالحزازات الشخصية عرض الحائط واذا كانت يعض الجمعيات لم تصل الى الفاية التي تنشدها فرا ذلك الاللعرائبل التي جعلها في طريقها بعض اناس يعيشون باسم الدين و يستهكرن شعائر و ولان كثيرا من الموظفين كالفتيين والابعة بعز عليهم بعد أن كانوا يعملون حسب اهرائهم ان توجد بينهم جمعية تراتبهم و تضيق عليهم في الحق حريتهم الفير المنتققة مع واجبات وظيفهم عم لا ينفصكون يعملون لاحباط مساعيها ليصفو لهم الجر فيتنقسون الصعداد...

واذا كانت الامة تـتضجر فانها تـتضجر من هؤلاء لامنالجمعيات التي لم تؤسس الا لحدمة الدين والمصلحة العامة

اما رأينا في اصلاح الجمعيات فهو :

اولا – أن يكون اكمل لمد جمعية خاصة تشنفل بالشؤون الدينية المحلية مستقلة داخابا ومرتبطة باحدى الجمعيات والمركزينة

انبدا - ابجاد ثلاث جميعيات بركتنية بالجزائر و فسنطينة و تلمسان و ظيفتها اجراء امتحانات الوظائف الدينية و لها النظار الاعلى على الؤسسات الاسلامية والمفاهمة مع الحكومة في كل ماله مساس بالسائل الدينية العامة كسألة الحج و يناه الجرامع وعمار كما و تنظيم مسألة رؤيا الاهلة لنوحيد الصيام و لا فطار و ذلك والسبب بكون لو ؤساء الجمعيات المحلبة الحق سياح المحابرة رسميا عطرق النلغراف سياح لواتي الشك مع الجمعية المركزية للاعلام بالرؤيا او نلقى او امر الصيام والافطار

ثالثنا – الجمعية المركزية ترشيح الناجع في الامتحان و تعرضه على موافقة المحتكون المحتكون من اكن بعد أن تاخذ رأي الجمعية المحلية في المترشح أذ ربها تعصيون هناك موانع محلية تجهلها الجمعية المركزية

ر ابعما - الجمعيات المركزية هي الواسطة بين الجمعيات المحلية والحكومة في المسائل الهامة الرابعية بالنظر الى الولاية العامة أو أدارة عامل|لعبالة. خامما — كل جمعية محلية مازرومة كل ثلاثة الشهر بتحرير تقرير فيها بخص الحالة الدينية توجهه الى الجمعية المركزية وهذه تسخلص من جميع التقارير خلاصة تجري فيها ماتراه

هذا أم النقط التي نراها جديرة الن تكون اساما لكل اصلاح مفيد _ اداما يتعلق ببيان تفوذ الجمعيات المحلبة و برامج اعمالها وحكيفية ارتباطها بالجمعيات المركزية _ و تكوين هيئة دائمة نضم الجمعيات المركزية الثلاث فهي مسائل يجب الله يقررها ، و تمريح مراح هيآت من الجمعيات الموجودة الان ليعتكون العمل به في المستقبل

وختاما اطلب من الدادة وؤماه الجمعيات الدينية في المدن الاخرى ان يعطوا رايهم في الموضوع لاب من محاكمات الافكار نظير الحقيقة وايغا ارجوهم ان يبدوا لنا مايرونه في مسألة الؤتير والريخ ومحكان انعقاده والله مجازهم عن الدين خيرا

حامدي الحاج الْمُوجَةُ بن تجد آللَةُ : رئيسَ الجمعية الدينية بعنابة

عــــــبرات وأنـــــات

المعتجب هذه العبرات التي طالما احتبست في جفني ، حتى كلته فارقمته وكما المخدت الطرس والبراع مسودا في الاول و ناشدا في النساني ما تشدن الحنساء في بكائها على اخبها أذ قالت ه اعيني جودا و لا تجمدا ه الح علمه يسمح ببعض العبرات على الذي خلد اسمه في الامة العربية واعلى شأمها بعد ما كانت متطاحنة في بواديهما الكيك يا الملامي ثم اجتجبك مع اعترافي بائب البكاء شان اللواني وانه لا يجدى عني شيئا . — ولكني في حاجة ان اعدد محاسنك لقرمي الجاهلين علم بفقهون فيهندون [فان العادا فقد اهتدوا وان تولوا فانها عليك البلاغ] ومن في باحصاء ما فيهندون [فان العادا فقد اهتدوا وان تولوا فانها عليك البلاغ] ومن في باحصاء ما في المنها ما في المحادم ها في المحادم ها في العماء ما في العماء م

هذا البم الحضم الدي منبعه السبوت و ملواه التقلاف – جاء الاسلام باصلاح لو ادركاه وادركنا عاقبة نفريطنا ليكينا الدم ؛ ويتقسم هذا الاصلاح الى عام وخاص اما السعام فيعود نفعه حتى على البهائم اذ أرصانا صلى الله عليه وسلم بقوله انقوا الله ي هذه العجارات – ومن آبته اسس المدنية الصادقة كالعدل والاخوة والحربة والمساواة كا بشهد بذلك كل من له ادنى المام باحوال الناريخ الصادق ولبست المدنية بشيء قليل اذا عرف كاريخ العموان في عصور از دهار الاسلام.

وأما الحاص فاشرفه تطهير العقائد واعلاة الاعتراف بوجود اله واحد له جنة مرضها السعوات

هذا اهم سنا جاء به الاسلام من الاصلاح . وما هو بالنسبة الى ما جاء به خير الانسانية الاكتظرة من مطر او حيابة تيريخم

اما اليوم — و باللاسف على السين خوافة و همية بعد يقين واصبح اثراً إود عين بل ربها ظل كرتز للاعمين أو سخرية الهازيمين — فياله في م له في عليه ا

> لحولة اطللال ببرقة ثيماي ه تلوح كباتي الوشم في ظاهر البد بادار ميسة بالعلباء في السند ، افوت وطال عليها سالف الابد اضحت خلاء والمسى اهلها احتملوا ، اختى عليها الذي اختى على نبد

وهذا انف وقفة او لتك البؤسة المنحكوبين الذين لم يجدوا معزيا و لامسلبا اليه تلك الانات التي يرسلونها من اعماق القلوب. فيا حسر تاه! و يا اسفاه. ثم الا هو آه على ما حل بالاسلام من او لتك الاقوام الذي انكروه بعد ما عرفوة و خذلوه بعد ما عوفوة و حاربوه بعد ما نصروه. فرموه بكل داهية تاب و فتحرا عليه من كل سدين بأب فقالوا وما حسبوا لذلك القول الفاحش من حساب: ان شريعة لاسلام تحرم القدير في الكرتاب واحتجوا بقولم . خطؤه كنر و صوابه غير صواب الما حتكرن التدبر حرام فهذا ما لا يقول به حتى العوام . واحرى بالحواص الكرام ،

والدليل واضح لمن تأمله وقالى تعالى في حتى الذين لا يقديرون (اقلا بعديرون القرءان ام على قلوب الفغالها) فاذا صح هذا في حتى الذين لا يتديرون فحاذا يكون بحواب المحرمين واني وايم الله لا ادري الى الان اي شيء هو في نظرهم اخطأ ام كفر . استففر الله استففر الله واعوذ بالله من شر هذه المسبحية المنطوية في طي المهائم والما الدراهي التي رموة بها فادماها . انهم يبتدعون البدع التي تششر منها المفوس الجامدة . واذا قبل لهم البدعة ضلالة وصاحبها في النار ، قالوا بدعة مستحسنة فلمسرى ما هي اذا البدعة ؟ والبدعة هي كما في النار ، قالوا بدعة مستحسنة والاسلام والاستحداث في الدين بعد الكمال . قبل رأوا لهدا الدين من فقصات فارادوا ان يحتحكملوه ببدعتهم والحال ان الله تعالى اعلمنا على لمان وسوله (ص) انه فارادوا ان يحتحكملوه ببدعتهم والحال ان الله تعالى اعلمنا على لمان وسوله (ص) انه الاملام دينا الح

استحسنوا البدعة فاباحوها لكونها جاورت المستجين [وكل غرب الفريب نسب] — واما توسلم الذي عاد الى اصله القربات . بلا تسال لانه جاء في المثل من جاء على اصله فلا سؤال عليه — و من شاء البيان فلراجع تاريخ القربان سد فتلك ببوتهم خادية بها ظلموا ان في ذلك الايات نقوم يعلمون والسبب في هذا كله هو الجهل وضعف الايبات والعناد والمكابرة ولذلك اننا نرى و نشاهد ان جميع من نهى عن منحكر ف تحت عليه ابواب الجدال و ما حجتهم الاقولم — انا و جدنا السلف — وحاننا — السلف الصالح — ان يحرم أو يبتدع من تلقاء نبقسه و لكن ذلك ما سولت لهم انقسهم حتى اصبحوا كانهم هم الذين وصف ربنا في قوله (واذا قبيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه المانا أو لو كان علم المؤلف الله الزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه المانا أو لو كان المان بؤخرهم لوم تشخص فيه الانصار) — ولا تحسين الله غافلاعما جمل الفلمان أنا بؤخرهم لوم تشخص فيه الانصار)

والى هنا المسك القلم لعلمي بان القصكر ما ذا عماه ان ينفع من قد اندرس واندثر . . ولربها ان الاتين لا يريد على انه سطرعل القرطاس فاصبحوا واباه كما قبل، اصبحت لو ناديت حيسا ، ولكن لا حياة لمن تنادي

ولكن ترجر من الله السب يصلح هذا الفساد بقيام او لتك الافراد اللهم ثبت اقدامهم و انجح اعمالهم . واحشرنا في زمرتهم

ربتا لا تزغ قلوبنا بعد اذهديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انتالوهاب

ح ۽ ١

العلم للاوطان اعظم ثورة م

كيف الصلاح لامية ضلحاؤها كل يجافد من صلاح الشاني كيف الصلاح لامية كرماؤها لم تبداين مواضع الاحسان كيف الصلاح لامية وقلوبها طويت على الاحقاد والاضغان كيف الصلاح لامية ابنياؤها في كل صنف منهم ضدان لا تصلح الامة الضيفة شأنها حتى يسود العلم في الاوطان العلم المعمران العلم للاوطان اعظم ثورة فيها تقام دعائم العمران ويصون حوزتها ويجرس عأنها ويشيد منها واهي الاركان

محمد حسين ألزين

(العرفان)

فجتنيات منالصحف والمكتب

حجاب المرأة وتعليمها

(نشرت و الاهرام ، ثم و الاخاء ، هذا الفصلالمثم للاستاذ فريد و جدي و لنسقاسته انحضنا به قراء و الشهاب ») :

أي كثيرا ما اتجب بسعة اطلاع حضرة الصحفي العجوز في تاريخ الكتاب المعاصر بن الى نحو نصف قرن مما يلذ مطالعته ويغيد الناشئين الالمام به ولكن كدري ما طالعته اليوم فيه من قوله .

ه و في مجلات دار الكتب المعربة سجل خاص بعكتب النماتيات تجد فيه اكثر ما كتب عن قاسم امين و دعوته كتابات (عند تعليم المرأة و مدّه رها) لصاحب السعادة محد طلعت حرب بلشا و مثلها للاستاذ محد فريد و جدي، القاريء لهذه العبارة يغلم أبي الفت كيتابا نصحت فيه بعدم تعليم المرأة و عدم مدّورها .

اما عدم سفورها فادا لا ازال اقول به ، وقد زدت شدة على ما كت عليه اضعافا مضاعفة . اما عدم تعليم المرأة دلم افسل به انا ولا سعادة طلعت حرب باشا . فان اسم احد كتابيه (تربية المرأة) وفيه يتصح بوجوب تعليمها و تربيتها ، و يرى عدم سفورها ، والثاني ترجمة لفصل من كتاب المرحرم قاسم بك الذي رد به على الكونت دير بحكو وقد طمن على عادة المسلمين في حبيب المرأة ، فقام المرحوم قاسم بك بتفنيد قوله و ذهب ان الحباب ضروري لها و هو خير ما تصان به الاداب العامة فنقله طلعت باشا الى العربية

اما اذا فاريد أن انصف اليوم كتابي (المرأة المملمة) من النـقدة الذين لم بطالعود ... وقد كنته وسني لم تبلغ العشرين وانا اليوم الند اعجا با به بماكنت ايام وضعي له ، واني عارض على القراء زبدة مما قلته فيه فالبك :

السرأة في الحياة الانسانية وظيفة سامية للغاية وهى حفظ النوع البشري واستدامته مما لا يتانى للرجل الله يشاركها فيه .

ر همذه الوظيفية تستدعى ارجمة ادوار دحمل ووضع وارضاع وتربية ه اما وظيفة التربية فهي من اقدس الوظائف وادعاها للعناية والاهمام، فانــــــ الطفل عند ما يخرج من ذلك العالم الفهي تكون مرآة نقسه خالية من جميع الصور مزدة عنجميع الشوائب الحُلقية ، وقابلة لان ترسم كل صورة عرضت اليها علىعلاتها. فها الجر ، والشجاعة والحكرم والبخل والبشاشة والعبوس الى غير ذاك من الفضائل والرذائل الا آثار تلك الصور التي ارتسب في مخه وهو خالي الذهن من كل شيء.. فاذا كائب الناس قد اعتادوا ان ينظروا الى أن وكرت مالا فأسام التصرف فيه بعن الاسف الملتهب فكم بالاولى عجب عليهم الب ينظروا بتلك العين الى الام الجاهلة بشرائط تلك الترمية ، بل شيان بين كنز يسذر و نفس كريمة تقتل قتلا ادبيا فيشب صاحبها رغم انفه جائحة على بني جَلَدته ومصيبة على اخوان ملته او بالاقل غبر نافع لقومه وعشبرته عمع انه لوكان بمن اسعده الحظ فاحسنت امه تربية مواهبه و تنمية ملكاته ، لئب و هو واحد من ارائك الافراد الذين تسعد بهم الامم و تر تي بهمهم الى اوج 'لجلال والـعظم ، فهل يأتي على الناس زمــان يدر ڪون فيه هذه الحقيقة الجليسلة فيلفرن على الامهسات هذة النبعة العظمى ؟ وهل يأني عليهم حين يعلمون فيه أن فن التربية ليس من الهنون البسيطة التي تنعلم في شهر أوشهر بن و لكن تة تضي منين طويلة لانها تشفاول معظم العلوم النفسية ، وحكيفية تربية المكات ومعالجتها بالطرق الحجيمة ؟ وهل بأني عليهم وقت يعرفون فيه لن هذه العلوم لاتساع مواردها ، وتشعب قروعها ، لا تدع من المنح محلا لحساب المثلثات وقضايا الرياضة العالبة وكنفية فصل الكاررعن اوكسيجينه الاعلى قدرما يتم ارد الفكر

ويصقل مرآة البصيرة؟

وهذه هي وظيفة المرأة وهذا هوكالها . فيجب علينا الن تعمل كل ما يجحكنا للائترب المرأة من كالها و تدخل الى حدود وظيفتها وان تعتبر ان كل ما يجعدها عن هذه الوظيفة داء اجماعي عجب التألب على ملاشاته او بذل الجهد في حصره في محله . وان نصرح على رأس الاشهاد بان كل امرأة مها قبل انها مكتشفة لمنجم . و باحثة في المحكو و بات . او معلمة لعلم التشريح . او غر ذلك ناقصة و عاصبة الطبيعة و خارجة عن حدود و ظيفتها . وان قصكرة النساء هي احتذاء مثالها ، لا الساب نفرب بها الامثال و نتخذها مثلا على الكمال ه

ولم تخلق المرأة الستعبد فيبوب علىها ابن تجاهد البل حريتها المعتدلة ، ولكن باي سلاح ؟ بسلاح و هبها الله اباه البس من جنس سلاحنا ، والبس في مكندتا السنة الماه بمثله ، ولكنها مع الاسف غافات عنه ولا تنفحك فيه ، والبس ذلك السلاح الا معرفتها خطورة و فليفتها وسمو مقام الجبة التي منجتها والعمل على حسن التصرف فيها ، هذا السلاح بجملها موضوع التجملة والاحترام ، ومحل الاجلال والاعظام ، لانها تعتبر عندئذ ما لكة لازمة الاحساسات وسلطانة على منازع الطباع ،

هذا هو سلاح المرأة الذي لو علمانه لمعت اليه سعيا حثيثا ولومت بقول
 كل من ير بد ان يلفتها عنه عرض الحائط ولا نهنته بانه يحدمها على مستقبلها فيريد
 انب يوجهها الى ما يزيدها اسرا وبجعل عيشها مراه

و ليمت المرأة بفاقدة حقها من الاعتبار في نظر المسلمين وحدهم بل في نظرالعالم الجمع ، وهي بقية من الوحشية السابقة التي كنا فيها وقد سبق الشرع الاسلامي جميع الجفاس البشر في هية المرأة حقوقها بما لو فهم على حقيقته وعمل به لم يمبق المرأة مطمع خطمح اليه من مراتب الحرية و لكن المسلمين مها غلوا في اعتقاد ان المرجال حق السهادة على النساء فليس فيهم من يتول بان المرأة طفلة بالنسبة للرجل ، والسحق السهادة على النساء فليس فيهم من يتول بان المرأة طفلة بالنسبة للرجل ، والسحق السهادة على النساء فليس فيهم من يتول بان المرأة طفلة بالنسبة للرجل ، والسحق السهادة على النساء فليس فيهم من يتول بان المرأة طفلة بالنسبة للرجل ، والسمق السهادة على النساء فليس فيهم من يتول بان المرأة طفلة بالنسبة المرجل ، والسمق المرائية المرائية بالنسبة المرجل ، والسمق المرائية المرائية و المرائية والسمق المرائية و المرائي

بينها و بينه من التفاوت مثل ما بين اجناس الحيوانات ، كما يقول علماء القيزويولوجيا (أنظر دائرة معارف لاروس) وليس فيهم من يقول ال هذة المرأة ليست انهي الانسان الحالي ، ولكنها انهي كائن ضعيف مثلها ، تغلب عليه الرجل الحالي ، وافي قرينها الاول كما يقول بعض علماء الانسان (انظر دائر ق معارف القرف العرين العشرين الفرنسية)

أي انسان لديه مستحدة من الرحمة يقبل الـ تمناخ المرأة من وظيفتها الطيمية التي خلقت لهاجسيا و روحا و باقي بها مين معبر هذه الحرب المعاشية الدموية؛
 أين نذهب المرأة دين هذه المزاحمات القاسية التي لم تقف عند حد الماديات فقط ولكن تعديها الى المهنويات ايضاء

و انظر للمرأة في احساساتها تجدها مثال الرحمة والشفقة و ندرذج الرقرة والدعة ثم افظر اليها في عواطفها تجدها سبالة لتضحيق نفسها في سبيل غرها ، مستعدة بفطرتها لمصل الحبر والبر ، وهذه كلها صفات إنها في اهوال العالم الحارجي كل المنافاة ، لان الحياة الحارجية نضال و ضراب ، و فنال و قراع ، للقوة فيها الشان الاول ، وعلى القسوة في في كل مفاحيها المعول ، فابن تقصب المرأة المسكينة باحساساتها وعواطفها في هذه الحرب الجهنمية المستعرة ، و ما ذا تعمل بذلك الفؤاد الرقبق في هذا المعتراع في هذه المعتراع و تواجيه ؟

و يقولون وما ثلك الدكتورات والمهندسات اللاتي نسع عنهن ؟ نقول اولئك اسعدهن الحظ بآ باتهن الاعنباء فانفقوا عليهن ما يواز ت جسمهن ذهبا ، و قابل ماهن بالنسبة لفيرهن من الفقرات اللاتي يكندن يعتن جوعا . ومع هذا فهل هن طائعات الاحكام السن العلبيعية ؟ . اما كات يجدر بالدكتورة او المهندسة أن تكون والدة مهذبة تلد خسة دكائرة و خسة وهندسين ينفعون النوع المهندسة أن تكون والدة مهذبة تلد خسة دكائرة و خسة وهندسين ينفعون النوع

الانساني و جڪئرون النسل و يعملون على فلاح الامة .

ه كل هذه الاشكال تعد تعردا على سنن الطبيعة و لا يصح الاتيان بها دلالة على كمال النوع الاتساني و ترقيه »

و أن الذي نعلمه وجلمه الحاص والعام وتشهد به الطبيعة وكل فرة من ذرات الوجود ال فلم وتربي وتدبر الببت وان كل شيء ببعدها عن وظبغتها يسقص من زوجة وان نلد وتربي وتدبر الببت وان كل شيء ببعدها عن وظبغتها يسقص من كالها و يؤثر علما الأبرا سبتا و نعلم من جعة اخرى ان الانسانية في رق دام الى الامام لا في تقيقر الى الوراء ، ولا بحكون هذا الرقي الا اذا وافقت المحاولات الانسانية جميع السن الطبيعية . و بناء عليه فلا تكون الامة كاملة الا اذا تو زعت فيها الاعمال على العاملين كل على حسب استعدادا و وظيفته الكون الامة الاعمال واقعاها ، فلا يصح لنا ونحن اصحاء الابصار والاعدة إن تعتبر ذلك كا لاجب السهي الى تقليدهم فيه ، ولكن يجب علينا وجو با حما ال المة ارقي منا في بعض طاهر المدنية الانه مناف الكمال الصحيح مها كانت تلك الامة ارقي منا في بعض طاهر المدنية الانتا عهدنا ان مدنيات الصحيح مها كانت تلك الامة ارقي منا في بعض طاهر المدنية الانتا عهدنا ان مدنيات فو بها لقوانين الحلقية ،

اف شوهد كثيرا ان خضوع المرأة الرجل سبب المكتبر من آلامها والحدارها فلالك نتيجة الجهل المتبادل ببينها ولكن مع التهذيب والتربية برترتى كل من الرأة والرجل احدها في نظر الآخر و تقعين امامها واجبانها من فضها و وببعد من فكرها كل شيء يقال له احتقلال ، لانه لفظ لا معنى له وبين كائنين خلق ليحكمل احدها الآخر ء

د انا لا انځے ان في الحجاب شرا ، و لکني اعتقد انه مانع من شر اکنېر

فهو مهذا الاعتبار يعتبر خبرا

و اما قولهم أنه يمنع المراة من النهذب والنعلم فليس بصحيح لان البنت تستطيع ان تدهيك في المدارس من السنة السابعة من عمرها لى السنة الثانية عشرة ، ولا يخفي أر هذ الحمس السنوات كافية لابلاغ عقلها الى درجة طيبة جدا من النهذب وليس يعترب عن هم الفيورين من الامة أن برجدوا مدارس عالية تكون كل معلمانها من النماء فبتاني للبنات أن يحضرنها بغير زقاب في الداخل ، حتى أذا خوجن مها وضعن على وجوههن الحجاب حتى يصلن الى بيونهن وأذا اعستلوا بعدم وجود معايات لهذه الطبقة العالية ، فذلك هكون من باب التعلل الذي لا يقبل في جود معايات لهذه الطبقة العالية ، فذلك هكون من باب التعلل الذي لا يقبل فأن الهم تعمل كل شيء لو كان عذاك هيون من باب التعلل الذي لا يقبل

وايس دوال الحبواب ووقوعنا في كل الاخطار التي ذكر الامرا المستحيل ، فقد ازات هذه المكرية الملاية بلالانها الكاذب وزخرفها الساحرك ثيرا من الحبب الفرورية قبله روافقة رأى المشرفيون قاطية ال عددا عديدا من المك الحبيب التي تلاشت باسم شيء سمود الحريدة الشخصية كانت لازمة من لموادم كال المبيشر ه

و فالحجاب المضروب على النساء المسهات البوم لا يستحيل اذب زواله بالكرنية التي زال بها حجاب الآداب والكيال من وجود اكثر الشبات بل والشيرخ ايضا ه

عن الحالم تنفع البائد بشيء نراها شديدة الامتصاص لحيويتها ، قامية الهدم لبنا ثها عنى ١١ الامر الى ما يعلم الناس اجمعون ،

لما ذا كل هذه الحبرة ، اليس الوجود وحوادثه شهودا عدولا لوكان كمشف الرجه هو الكفيل الوحيد لعدم وقوع النساء في العلل التي تنسب الى الحجاب لبطلت

الله العلمل من الغرب او لكانت فيه فليلة لا تذكرهم ان الامر على خلاف ذلك. عظيمة ، فلية نعوا بتهذيب بناتهم ولا يخرجو هن عن دائرة الفطرة مهما غير العالمون في مراتب الكائنات ومدلوا ، وايقفوا وقبقة المتغرج على فعل نواميس الانسانية على المفرطين والمغرطين ه

هذة خلاصة كتابي (الرأة المسلمة) نقلتها منه حرفيا فهل بري القراء منها أني تصحت بعدم تعام المرأة ، وحططت من قيمتها ؟

عجد فريد و بعذي مال الحكريم امانة ومال الشحيح مهانة المال في عدق الحكريم اماتة يعلى وبرنسع شأنسها الاحسان والمال فيئ عدق الشحيمح معانة ومزيده في حكنه نقمات لا العقل يقبلها ولا الايبان يطوى الحياة وليس من يندي به ا تعنيه الدنيا ام الاكفان وتحكاد تقرأ شعه فينح وجهه ات الكتاب دليله العنوات من تصيدة للاستاذ سلم عبد الأحد والملالء

مسائل جزائرية

هيجان المتوظفيس

العنصر الفرنسي في الجزائر - و في شمال افريقيا عموما - ينقسم الى طبقتين: طبقة المستعمر بن وطبقة المتوظفين ؛ وما مواجا بكاد جكون طبقة لا قيمة لها .

المستعمر برى انه هر صاحب الحق الاصلي في البلاد ، وان له انقسط الاكبر في الفضل عند ما ترى فرنسا نفوذها مستقرا في البلاد على اسس مثينة ، والمتوظف يرى مثل ذلك الرأي ، و يخص مقمه باكبر قسط من ذلك الفضل ؛ وكلاهما يتنازع صفة الابن المدلل ،

حجانت المبزانية فيا سبق ورده قل وكانت تفدق على كلا الولدين الحيرات حزافا ، مجبث ان الماف في سبنها لم تنعد جدران الدار كن بعد ان مرت البقرات السياب جاء دور البقرات العجاف وأضبحت المبزانية تتخبط في مضبق لا تدري حسك في المخرج منه ، وكانت الازمة ماسحكة يخناق الجميع ، فوجب على الجميع ان يتعاد نوا وان يبذل كل واحد ما هي و صعه النخفيف الضائقة واجتباز المأزق الحطر.

لكن الانائية ترفيع هنا رأسها و تهشم وجه الواجب ؛ و نرى كل احــد من الاولاد المدللين يويد انــــ يسحب لنفيه طرف الرداء و لو ترك الآخرين فيالعرام.

نظرت لجمعة المالية بالنيابات المالية الجزائرية في حالة الميزانية المقالة . فرأت بدون أمعان فطحكر و بدون تامل ، لان المسالة لا تحتاج لتامل وامعان نظر ؛ رأت و جوب الاقتصاد في المصاريف لانها تحتاج هذة السنة الى ١١٦ مليو تا زائدة .

فكنف يتكون هذا الجبل من المال ؟

أمن ضرائب جديدة ؟ و من ذا الذي يدفع هذه الضرائب الجديدة في مثل هذا الوقت الحرج ؟ و هل بعصكن ان يدفع ضرائب جديدة ذلك البدوى المسحكين الذي لم بدفع الضرائب من السنة الحالجة الا بعد ما باع طوعا اوكرها كسراعه ومتاعه؟ وهل الذي باع محصولات زراعته فلم يستطع ان يسدد بها دينه يستطبع الـ يدفع ضرائب جديدة ؟

كل ذلك عربته لجنة البابات المالية ، قرآت أن تبتدي بالاقستماد وأول على رأت أن تبقدي بالاقستماد وأول على رأت أن تقوم به من باب الاقتصاد هو الغا ، نتحة غلو المعاش وقدرها ٨ ف الماية من أصل مرتب المتوظفين وبذلك تتحصل على اقتصاد من المصاريف قدر لا 2 مليوات قرنكا .

الامر المحقق الذي لا شك ولار بب فيه هو ان اسعار مواد المعيشة قد أتحطت هذه الارنة نحو العشرة في الماية عماكات عليه قبل سنة أو سنتين .

والامر المحقق الدي لا شك و لاريب فيه هو ان المتوظفين الفرنسيين يستطيعون بكل سهواة الاستغناء عن هذه المنحة و لان فيمة المعشة قد أعطت من جهة ؛ ولان المتوظفين الفرنسيين منحة استحارية هائلة وهي منحة ٢٥ في المائمة

كَمَّ الْفِ الْمُوطَّقِينَ الذِي لَا رَبِّبِ قَيْهُ النِّمَ الْمُوطَّقِينَ المُسلسِنَ المُسلسِنَ الرَّبِينِ لا يُستطيعون ان يتحالوا حذف منحة الثانية في المائنة لان مرتباتهم الاصلية هي دو ف مرتبات زملائهم الفرنسيين ببراحل ؛ ولا نهم لا يتناولون منحة الربع الاستعاري التي يتناولها زملاؤهم .

ولنضرب إذلك مثلا :

المتوظف الصغير الفرنسي او الاروبي مطلقــا ، يتنا ول عن وظيفــه رقمــا قياسيا قدره من ١٠٠ قرئك

قهو يتناول المرتب وقدرة

ويتناول الربيع الاستعاري وقدرة

وبشناول منحسة برفيخ المائنة وقدرهما

فِملة ما يتقاضاه شهر يا زيادة عن المنح العاللية

١٠٠٠ فرنك

۲۵۰ فرنکا

A+

177:

والمند ظف الاهلي الصغير في نـفس ذلك الوظيف لا يتناول عنه شهريا الا مع ولاينال العد المنح العائلية الا منحة ٨ ق المائلة ما يتناوله هو

فانت ترى السب الاول بستطيع ان يستغني عن ٨٠ قرنكا في الشهر لانها كالية اما الثاني فلا يستطيع استعناء عز ٥٦ فرنكا لانها قوق الضرورية له .

لكن رغم كل هذا ، ورغم اعتقاد الجميع ضرورة الاقتصاد ؛ لم ينبس المتوظفون المسلمون ببئت شفة احتجاجا ، ضرورة انهم ليس لهم هيآت تضامنية تمثلهم ، انسها المتوظفون الفرنسيون والمنقر نسون قلبرا ارض الجزائر احتجاجا و عقدوا الاجهاعات الكبرى وقاموا بالمظاهرات العظيمة والبرقول وارعدوا و هددوا . وقالوا حوالينا ولا علينا : السمر مرتبائنا بكل ما فيها من المنحاب لا تنعدى و اضعاف ما كانت عليه قبل الحرب ؛ بديا اسعار المعيشة قد الريفعيت عوم مرات . لهذا قلا زلنا مظلومين و نطاب المزيد و لا فبه حكرتي اليفصان . وذهبولية فورانهم الاحتجاجي هذا الى و نطاب المزيد و لا فبه كرت القصان . وذهبولية فورانهم الاحتجاجي هذا الى السمال من حكومة فونسا ألفاء مجلس النيابات المالية والاستقلال المالي الجزائري وادماج وزائية الجزائر في وزائية فونسا ، وهم يطلبون هذا نكاية في رجال الاستعار . لان المستعمر من يريدون من مالية البلاد باكبر نصب .

ولا ترال اللجمة المالية بالجاس الجرائرى حائرة لا تدرى كيف العمل وهي أن اغضبت المتوظفين فقد اغضبت عددا جسيا جدا من الفرنسيين الذين تعنمد عليهم السلطة والذين هم عدتها وهم سراعدها.

وان هى ارضتهم ولم تحذف هذه المستحم ، كات واجبا عليها ان تستخرج الملل من جيوب اخرى هى جيوب المستعمر بن والتجلو والقلاحين الاهالي . وكل هؤلام يشجيحو الازمة والفقر المعقع والاهلي يقول انا الغريق فما خوف من البال.

فالتهابات المالية تنف اليوم كمار بوريدان لا تعرف اي طريق نسطك ولا في ايحسكلا ترعى ،

وعلمنا اخيرا أن النيابة المالية ستقترع ضد المقاط منحة المتوظفين ولخما ستفوز باغلبية مكونة من النواب الاهالي والنواب غير المستعمرين

مشكل القميح

و بكاد هذا المشكل آخر من اعقد المشاكل الجزائر بة الحاضرة وهو مشكل القمح و بكاد هذا المشكل يقرد الاقتصاد الجزائرى الى هوة الحراب ،

فريق بتختير من المنتعرين ببذرون في اراضهم الحصبة القمح اللسبن الذي نسبه و الفارينة و وفريق حنجير منهم اجنا ، وهم الذين استقروا في قاحبة وحراث وخاصة بجهة السرسو ، لا يبلوون الا القمح الصلب ، كسائر القلاحين المسلبسن .

والقمح الذي وحدة هرَ الْمُتَعَمِّلُ في صَعْعِ الْمُتَوَالْفُرنَسِي الذي عم استماله من سو* الحظ مينج اغلب نواحي هذه البلاد ،

فكانت الدنيجة ان القبح الذن يستهلك كله ويباع باسعار مناسبة ، بل ويؤني وصحيبات منه من خارج البلاد ، بيا القمح الصلب لا بزرال محتكاسا في مطاجر المستعمر بن والاعالي وقد انحطت تبيته الى ان وصلت عند المستعمر بن الى درجة ١٠٠ فرنك الفنطار ، بيا القنطار من القمح اللبن لم ينزل عن ١١٦ فرنكا ، اما القمح الاعلى الذي ينتجه الفلاحون العرب المساكين ققد المحتل الى ما دون ٧٥ فرنكا الفنطار ، وقد شهد مسجو روحكس فريستيسج أثب وهرائب بمجلس الاحة ان الكشير من الفلاحين المسلمين باعراقه وحم الفنطارا بسعر خمين فرنكا فقط القنطار ؛ وهو تمن كا ترى لا يحكفي لدفع دبو قهم فضلا عن قوتهم وسد حاجتهم مدة سنة والقبام بشؤو قهم الفلاحيسة

في الفلاح المدلم تدمى القلب و تذيب الكبد ، وان لم يتداركه الله بلطفه و تنامل الحكومة بدقة و نزاهة حالته و تسعفه بالعلاج الكساق فانه لا محالة سيضمحل من الوجود ؛ و ترقى في هذا القطر كار ثرة فادحة لم تعهدها من قبل في اي سنة من سنوات الركها الاغبة .

للافعاة هذه الحالة ية ارح مسيو روكس قريسننج والصاره من سخرب الاستعبار (الذي يبذر القدح الصلب) ان نسن الحكومة قرارا يجعل ادخال القدح الصلب اجبار با في صفاعة الحبز على نسبة ٢٠ في المائمة و يدافع عن هذه النظرية بلوجه كلها معقول مسلم به ، فهر يقول ان الحبز الذي يصنع بواسطة دقيق يشمل ٧٠ في المائمة من القدح اللبن و ٣٠ في المائمة من القدح السلب ، هو الحبئر تغذية واكمل صفعا والذ طعما من الحبز المصنوع بواسطة دفيق الفارينة و حده ، هذا من الجهة الهادية ان صح التعبير ؛ اما من الجهة الافتصادية فان ادعاج القدح الصلب اجباريا في صفع الحبز صحح التعبير ؛ اما من الجهة الافتصادية فان ادعاج القدح الصلب اجباريا في صفع الحبز صحح التعبير ؛ اما من الجهة الافتصادية فان ادعاج القدح الصلب اجباريا في صفع الحبز يسمح باسته الأن الكمبات الكهبيرة في منه المحتجامية الواج منختلف ناحبات البلاد ،

ثم يقول النائب المشار اليه انه يمكن ان يقع هذا الاجبار بواسطة قرار فقط . وانه لامو جب لامداد قانون من البرلمان . ويعلل ذلك بارجه قانونية لانشيل الرد.

لكن هل نجبِب الحكومة عذا النداه ؟

ذلك مانشك فيه كثيرا او لعلها لاتجبب الا بعد أن يتمع الحرق على الراقع و تسوء الحالة بصفة لايمكن أن تعالج .

و خاصة ال حزب الاستعار (من قسم باذري القمح اللين) يقاومون هذا المشروع مقاومة عنبفة — والأنانية عند المستعبر خصلة معترف له بها رسمها في كذب القانوات و فقه الدستور — قالمركة البوم تقع بين قسمي حزب الاستعار . وذلك مايوجب ثردد الحصيومة ، و ترددها كله بلاء و خراب . لان الازمة الكهري

قادمة بخطى شاسعة فان لم تتخذ ضدها اجرا آت حازمة وسريعة جدا فانها ناكل ما دتى في البلاد من يابس اما الاخضر فقد اكل. و لا كلام عليه .

و بذه المناسبة نذكراخواننا المسلمين في كلة كان بحاطبهم بها رصيفنا الفاضل الجسور رئيس تحرير النجاح الغرام، اذ بين لهم في فصل بمنع وجوب صنع خبزهم بايديهم وفي منازلهم كاكات اسلافهم وفايهم مذلك يستعلمكون القمح الذي ينتجه اخوانهم بدل ان يعدوا يد العجز و الحكمل الى اشترام المصنوع بدقيق لا يستجونه بانفسهم ولا ينتجه اخرافهم الفلاحون. فاهل المدت والقرى الذين يشتروت الحبن ولا يعدونه بايديهم من قمح الفلاحين يتحملون قسطا كبيرا في خراب الفلاحين و دمارهم.

اشهر معمل، الحجيد دار المنسع الدخات والنفضة المستحين الرفيعين والنفضة المستحين الرفيعين م

معمل السيد محمد السعيد بن جيكو وشوكائه MANUFACTURE DE TABACS

M-SAID BENTCHICOU & C"

بنهج بريقو رقم ١٤ قسنطينة (الجزائر) تيليفوت رقر ٣٦٣ البياعه ، والدخاخنية ، والنقافية كلهم يشهدون له بحسن السلمسة

وجميل الماملة

العرب في جمعية الامم – التضاءن الشرقي – التضاءن العربي – الدولة السعودية – صيام غاندي – رضا خان و تركميا – السطول فارس – المانيا و نفدرا و جنبف – مجلس الشبوخ – المبنرانية .

كات به عنها على درالة العراق الفتية بالنجاح النام ؛ وفيه دخلت اول دولة عربية حديثة جمعية الامم الحرق بعد النب اعترفت الديل كلها باستقلالها والدتها عصر الوصاية الامكارزية عنها .

والحق الذي يجب ال نمترف ته واقد ضبطة هو ان الدولة الانكارزية قامت ميل بلاد العراق بمهمة و الوصني مَرحق القبام وسلمنت تلك الدولة العربية على وصحك بن وحدتها و تنظيم داخايتها ، واسبت لها مملكة ورتبت لها كل ما بجب ان يكون للدول المنقلة من هيآت سياسية وقضائية و مالية و تشريعية ، و لما بلغت دولة العراق مع الوصاية الانكليزية اشدها استبدات انكلترا والعراق نظلم الماهدات الحرة بعن الدولتين الدولتين الماهدات المراق و دخولها حرة الى جمعية الامم .

و هكذا تحكن الانكارز برشاقتهم ومهارتهم السياسية الحارقة للعادة من ثوطيد مصالحهم في العراق على اسس متينة ، مع اعترافهم باستقلال العراق وادخال هذه الدولة ضمن جمعية الامم .

وعلى فرض انفا نجارى المتثنين في تشاؤمهم ، ونقول أن دخول العراق هين جمعية الامم ليست له اهمية كبيرة من الناحية المسادية ؛ اذا علمنا أن الهند وهى رازحة تحت النبر الافكليزي قد دخلت ضمن هيأة الجمعية الاجمية الى جانب المستعبرات الانكائزية الممتازة ، فأنه يجب على الجميع الاعتراف بان العرب قد نالوا فوزا ادبيا جميها وكالب يوم ١٢ اكتوبر يوم نشر القضية العربية في كر ملاء الدنيا براسطة ما وقع في جمعية الامم ، وما قاله نواب الدول المحتلفة في ذلك ال

و من لم يسمع من الاسم والشعرب بذكر القضية العربية ولم يعرها حبة ، فانه قد سمع بها واعارها الاهمية الواجبة عند ما تتبع ذلك الحادث الجديد في تاريخ الجمعية الاوهو دخول العراق العربي ضمن الهيأة الانمية .

ولقد كان نواب الدول اثناء خطب الترحيب بالقادم الجديد بتناولون المسالة العربية كلها ؛ وكانت هناك مملكة تخطر في سائر الاذهان وتبدو امام اعين كل الحاضرين ، وانب لم يخصها إنسان بالدكر. الا وهي سوريا ..

اذ كال المعقول والمنطق بقضيان بان تكون سرريا وهى لامحالة ارقي من بلاد العراق ، قد سبقت اختيا الى جمعية الإمهر و فالت قبلها قسطها من الحياة الحرة المستقلة . الا ال العراق قد اتبت مع الانكليزكل مراحل حياة الوصاية . بيها لا تزال سوريا مع قرندا تخبط عشوا ولم بر تحكز بعد نظامها الحصكومي على الساس متين .

ولقد قال نائب تركبا ووزير خارجيتها نوفيق رشدى بك في خطاب ترحيبه بالعراق، ان الجمهورية التركبة نفتح فراعيها لقبول العراق كما نشقبل الاخت الهبوبة ، وذكر ما كان لتركبا ومالها الآن وما ميكون لها في المستقبل تحو العراق خاصة والعنصر العربي الجبد عامة من عواطف الحب والولاء والاخلاص وقال ان دخولي العراق اليوم ضمن هذه الهيأة يجب ان لا يسيئا السه هنالك من الم العرب الاخرى من لا تر ال تجاهد في سبيل حربتها واستقلالها ، وانه من اقدس واجبات الجمعية ان تهد الى تماك البلاد العربية بد المساعدة والانقاذ حتى

تفذو انما حرة تشتع بحقها المقدس في الحياة . و نسج ممثل الدولة الفارسية الاسلامية على ذلك المنوال ، وحذا حذوها نواب المانيا وابطاليا واليابان و بولونيا .

و كذلك قال نورى باشا السعيد رئيس وزراء العراق فى جوابه على خطاب الترحيب ، ذاكرا اخرانه العرب الذين لا بزالون بر نون الى جمعية الامم والى الاستقلال بعين الامل و بعبر بكاد ينفذ .

اما نائب فرنسا هنري بـبرانجي فـقد التي ـيـــــ المرضوع خطابا قـــــها جام فيه ما تعــريــبـه

و ان العراق كان الى جانب سور با و فاسطين نحت انوار الدين والتاريبخ المتألفة ، مهذا للحضارة المدية الاروجية . وإنه باق الى ساعتنا هذه مأوى لنلك الحضارة

و بعد السلام العالمي مرت عليه فروق مظلمة ، تراه الآن قد البثق نور ه من جديد و تعرر و دخل ضمن هبأة الامم العادة على ضفاف بحيرة أمان على توطيد اركاف السلام العالمي

وان فرنسا لترحب بهذه الدولة انتي كانت من اقدم دول الارض وانتي هي البوم ولبدة جدبدة بين الدول. وفرنسا تروكد كذلك حبها وانعطافها لجلالة الملك فيصل والشعب العربي الذي اعائب بوطنيته الصادقة وقوة شحكياته سياسة المشاركة مع الدولة الوصية حتى كانت النتيجة ما نزاة البوم من هذا الحادث الجسيم وحكومة فرنسا بهذه المناسبة تسدى ثناءها الي الحكومة الانكليرية التي عرفت كيف ثنفذ منطوق ومفهوم الفصل ١٢ من عقد جمعية الامم ، فمحكت بعد ١٢ عاما من ايصال الامة العراقية الى درجة الامم الحرة المستقلة .

و نفذتم فرنسا هذه الفرصة لتــؤكد من جديد لهيأة الامم طريقة فهمها لتطور نظام الوصايات كماكان سينه رجالها المسؤو لوسب لجمعية الامم لدلك فانسي اشاطر بدون ادنى احتراز الافكار اتي ابداها قبــلى ممثل تركيا الجلبل الذي استطاع سقدرة عظمى ان يؤكد لنا رغبة بلاده الصادقة في عقد صلات الود الخالص مع جيرانها .

كذلك اشاطر اراءة فيا يخص الوصاية على البلاد العربية . وارى ان دخول العراق ضمن الجمعية انها هو مثال بحتذى . »

هذه اقرال نائب فرنسا ، فدنى تدخل سوريا اذا ضمن جمعية الامم ويدتم استقلالها ٢

من ابدع ما وقع في الاونة الاخبرة ما يدل على تطور الاقصادة المخبرة مو مما يدل على تطور الاقصادة الشخصية ملوك العرب واخذهم . في تقديم المصلحة العربية المشتركة على المصلحة الشخصية البائسة الزائلة ، هو تلك الرسائل السي تبودات بمناسبة ثورة ابن رفادة اللعين بين الملحكين العربيين الجليلين و عبد الدين .

لما انتشر خبر قدنة ابن رفادة ، و تاكد ان للانكليز من ورا تها معلمع الاستبلاء النهائي على مدينة العقبة ؛ ناكد العرب كلهم ان هنالك مؤا مرة مدبرة ضد الجزيرة ، وان امبر شرق الاردن عبد الله لم يعمل اعماله الا منفذا لسياسة مرسومة فتجاه تلك الحالة الحطرة نسي جلالة الامام يحيما بينه و بهناخيه جلالة الملك ابن السعود من خلافات و من حزازات وارسل له رسالة رسمية بخط بده يقول فيها الب العرب يقفون موقف شرف تجاه العدو الذي يريد بجزيرتهم شرا ؛ وانه يشكر اخاه الملك عبد العزيز لما ابداه من شدة في سبيل الدفاع عن العرب ، وان المين تضع نحت تصرف الملك ابن السعود على حدود المملكة ثلاثة فيالق من الجد يقودها و لي العهد اليني سيف الاسلام و تشمل خمسة عشر الفا من الجنود ؛ يستخدمهم ابن السعود في الدفاع عن كبان المغرورة ،

هذا حادث حايل له اهميته العظمى ، و لم يسبق له مثال في تاريخ العرب الحديث .

و لقد كفى الله المومنين القنال ؛ فان الملك عبد العزيز قد قضى على الحاكمين المافقين قضاء مرما ، ولرسل لاخبه فى الله والعروبة الاسام يحي رسالة شحكم و انعطاف

و هڪذا استطاع اعداه العرب ان چڪونوا الوحدة العربية والتضامن العربي . وعند الشدائد تذهب الاحقاد كما يقر لونب .

واقد سار ابن السعود خطرات مناسعة سبيل الوحدة العربية ، فقلب نظام مملكته الشاسعة الاطراف ، وفضى قصاء نعائيا على كل ما كات بفصل اداريا وسياسيا بعن اجزائها فاعلن ابن ه دولة نجد والحجاز وملحة تها ، قد النهت لا بحد لا يحقى الوحدة العربية ؛ بل تعترف بوجود ابعزاة متعددة فى المملكة واعلن ان المملكة قدعى الان وقبا بعد بصفة رسمية ه الدولة العربية السعودية ، فلا يوجد هناك من نجد ولا من حجاز ولا من عبر . ولا من ادارة خاصة لكل صفع منها ، هنالك من نجد ولا من حجاز ولا من عبر . ولا من ادارة خاصة لكل صفع منها ، ورجال العرب في الرباض يسعون الان لتحريم نظام المملحكة الجديدة وسن وسورها . بحبث تكون دولة متوحدة ذات سلطة مركزية واحدة . وفي هذه الحالة قد العدم ، عملكة الحجاز ، نهائيا و دخلت الارض المقدمة ضمن الوحدة العربية السعودية .

و علكة الحجاز لسمها الانكليز الملك الحسين بن علي الهاشمي عام ١٩١٥ اثناء ثور ته على لاتراك وانضامه للحلفاء ضد خليفة الاسلام ثم استولى عليها ابن السعود واخرج منها الاميرعلي الذي استولى اثر تنازل ابيه و بابعه اهلها ملكا فاصبح يدعى ملك نجد والحجاز. فلما اخذت الدسائس نسعي لاثارة و مملكة الحجاز، اعلن الملك اندماجها ضمن الوحدة العربية العامة واذنهاه لمرها من الوجود

. .

اعلن رجل أنه سبصوم ، وأنه يستمر على صيامه الى أن برضخ المبراطورية و يرضخ دينا لقبول فكرته و تنفيذ رأيه .

وهزأت الامبراطورية وهزأ الدين من الرجل فعام . وما كاد يعوم الرجل حتى اضطرب الامبراطورية واضطرب الدين وهاج الجميع وماجو ، ولم يبلغ الرجل اليوم المخامس من صيامه حتى كانت الامبراطورية العظمى ، اعظم امبراطوريات الدنيا قد خضعت ، والدين الذي مرت عليه عشرات القروف قد خضع ، وانتصر الرجل الحائر القوى الجائع العاري على قوات الدنيا بنين مادية وادبية ،

الرجل الصائم هو غاندي والامبراطورية العظمى هي انكلترات

والدين هر دين ابراها ۽ آرائي 🥶 سان

وكانت نتيجة صبام غاندي انه ارغم رجال دين ابراها الجوسي على الاعراف بال الساود بال طبقة المنبوذين في الهند تنال الحقوق التي للطبقات الاعرى ، وان الساود الضبقة التي كانت مقامة حرلها تنهار و تنهدم ، وان الهنرد كلهم يتقدمون للالتخابات الهامة بصفتهم همنودا لا فرق بين طوائفهم ، ولا سبسه ولا مسود بينهم ، وانعقمه الإنفاق بين زعماء الهندوس وزعماء المنبوذين على هذه الاسس ، واضطرت انكانرا الى الاعتراف بذلك الانفاق والمعادقة على ما جاء فيه ،

و هڪڏا تنفل عزيمة رجل واحد ضعيف ببدئه جائم عار عملي اعظم قوات الارض .

و في ذلك عبرة لمن اعبر ،

نستمد الدولة الجمهورية التركية لاقتبال شاد العجم الماك المعظم رضا خان بهلوى ، وسبحل في اتقرة ضبفا كربها على الغازي مصطفى كال ،

وقد كانت تركيا افتيلت من مارك انشرق الملك المكود الحظ امان الله خاف مكون بلاد افغانستان الحديثة وصاحب نهضتها ؛ وافتيلت من بعدة جلالة الملك فيصل الاول ملك العراق ، وافتيلت اخيرا سمو الامير فيصل ولى عهد الدرلة العربية السعودية ، واستدعت اليوم شاة العجم ليحل ضبفا في بلادها ، و برى عائد اعمالها العرائية الجسيمة خلال عشرة اعوام ، وما اذنبجه النظام الشعبي فيها من رقي مادى محسوس

و بسان تركيا و قارس صلات و لا يجديدة لا يجهلها انساب ، ولا تنسي تضامن الدو لتبن على قير الحركات العدائية الكردية . وتسلم فارس لتركباكامل منطقة جبال ارارات اكر دية مقاتل تعاليم تركيا نقارس منطقة اخرى . و يقع لون سيخ الدوائر السياسية الشرقية است النيقية وجهة الى عقد حاهدة سياسية ومعاهسدة أنشصادية بسنن الطرفين الاولى تسفعل السياسة الخارجية فينج البلادين واحدة تجاه المشاكل العالمية ، والثانية تجمل الحواجز الجمر حصكية معدومة سينها بحيث تستكرون من الدواتين معا و حدة تامة سياسية واقتصادية . وذلك هو البرذيح الذي كالــــــ يريد اماك الله خان تسنفيذه مع تركبا وفارس حتى تصحكون من هذه البلاد الثلاثــة كسنلة اسلامية سياسية واتستصادية تلعب في الشرق الادنى والارسط دورا عظیمها . و لعل تادر خالب بتم سع رضا شاه بهلوی والفازی مصطفی کال هذه البراناع الدي سارت عليه ملادة من قبل . وكل الرجال التلاثمة الذين وصعهم الله على رأس البلاد الاعجمية الاسلامية عصاميون صعدوا العرش او ارتقرا كرسي الجمهورية بفضل جمودهم رجهادهم راعتراف التهم بجميلهم . من مصطفى كال . الى رضا خان الى نادر شاه - وهذه الصفحة التي يشترك فيها الرجال التلاثة تجعلهم يتقربرن الى بعضهم البعض ويقفرات في سياستهم الداخلية والخارجية موقفا متحدا .

. .

لدولة فارس ساحل طويل على خليج فارس ، انها ليس لها اسطول حربي يحمى ساحلها المذكور او يدفع عنها غائلة المهردين وقد كانت الادارات القديمة تهمل امر الاسطول الفارسي الى الله توطد امر الادارة الجديدة وارتكارت في البلاد على الس متبنة ففكرت في موضوع الاسطول ، وتمكنت من الشاء ست مدرعات مدفعية في المعامل الايطالية . وتم تدريب بحريتها في المدارس الايطالية ايضا ، ولقد انصلت دولة فارس بهذة المدرعات وترتم في ايطاليا صنبع فيرها الى الله عالم المناطول المنتاع فيرها الى الله عالما المناطول المنتاع فيرها الى الله الله المناطول المنتاع فيرها الى الله الله الله الله النها المنتاء المنتاع فيرها الى الله النها المنتاء ا

عند ما امتنعت المانيا استباعاً المتاع المشاركة في اعمال مؤتمر نوع الملاح الا اذا وقع الاعتراف لها ببدأ مساياتها في المحقوق على الدول الدول المانيا هندرسن رئيس ذلك المؤتمر انه من العبث الاستمرار على العمل مع غباب المدانيا فاوقف الاهمال الرقف المحال النب تسعى لنجمع بين المانيا وقرنسا وإيطاليا مع نوابها لكني تدرس واباهم الموقف الجديد و ترى هل يسكن التوفيق بدين المانيا وقرنسا . فقررت استدعاه و تمر الاربحة ليجتمع في لندرا ، فبادرت المانيا بالقبول وكذلك ابطاليا ، الا ان فرنسا استنعت عن المعنور في مؤتمر لندرة فرئلة انها لا تعمل اي عمل خارج منطقة جعبة الام ، فخابت الحاولة ، واستدعى مستر ماكون الد مسبو هريو للمذاكرة معه في لندرا فخف الى لقائه ، وهنالك مستر ماكون الد مسبو هريو للمذاكرة معه في لندرا فخف الى لقائه ، وهنالك انفق على ان يقع استدعام نواب المانيا وإيطاليا للاجاع بنواب انكلتوا و فرنسا في جنيف نفسها ، على ان يكون اجراعهم بحرد تبادل اراء وليس له اي صبغة وسمية و فيك و فيلت ايطاليا الدعوة ، الا الله الفائيا واضخ لهذا التأثير الفرنسي و قاات و فيلت ايطاليا الدعوة ، الا الله الفائيا في ضبغة وسمية و فيلت ايطاليا الدعوة ، الا الله الفائيا في ضبغة والله و فيلت الطائيا الدعوة ، الا الله الفائيا في ضبغة والله و فيلت الطائيا الدعوة ، الا الله الفائيا في ضبغة والمية و فيلت الطائيا الدعوة ، الا الله الفائيا في ضبغة و الله الله و فيلت الطائيا الدعوة ، الا الله الفائيا في فيلت الطائيا الدعوة ، الا الله الفائيا في فيلت الطائيا الدعوة ، الا الله الفائيا في فيلت الطائيا الدعوة ، الا الله الفيلة الفائية في فيلت الفائيا و فيلت الطائيا الدعوة ، الا الله النبوا و فيلت الفائية الفائية و فيلت الفائية و فيلت الملكون المحالة و فيلت الفائية و فيلت الفائية و فيلت الفائية و فيلت المؤلية و فيلت الفائية و فيلت و فيلت الفائية و فيل

انها غادرت جنيف ولن ترجع لها الا بعد الاعتراف بحقوقها . وان جنيف محل دعوة فرنسية و بسود فيها التأثير الفرنسي ، لهذا فهي لا تشارك اصلا في المفاوضات بهدا .

و هدكذا لا تزداد الممالة الا تشعبا ردخولا في دهليز الحيرة والاضطراب وقد تاكد اليوم النب الماليا لن نحضر اصلا في اجتاع جنيف ولن بقدم ذلك الاجتهاع ، الا اذا الذة قت الدول التي يهمها الامر على عقدة في غير جنيف كلوزان مثلا اولاهاي .

ولذى لا ينكر هو الس الازمة بالغة من هذه الناحية حدها الاقصى ، ولا يدري احد الساعة كيف بكون حلها الان الهانيا اخذت تبدى اقصى ما يكون من التشدد والتصلب في مطالبها ، وقر قما الخذت تقابل ذلك التشدد والتصلب بثله او اكثر منه ،

وقع تجديد ثلث مجلس الثيرخ الفرنسي . فكانت تتبجة ذلك الانتخاب تأبيد حكومة مسير هريو ، وشد ازرها في المجلس الاعلى ، لان عدد النواب الراديكاليين قد زاد ١١ عنوا فعلت البلاد وعلم الحسارج ان حصكومة هريو لا توال تنتم بثقة الثمب ،

اتفقت بأنة العالمية بمجلس الامة على الله ميزانية العام المقبل ١٩٣٣ بجب ان تكون متعادلة مع عدم الركون الى احدى الوسائل الآنية: الزيادة في الضرائب للاكثار من الاوراق المائية — القرض ، أعنى انها قررت تعديل لليزان بواسطة الانتماد منه فقط ، وتلك هي الحطة المثل والطريق القوم

اتبيار وقؤائر

يـقهر الأمم بجوعه

رأى قراءنا في قدم والشهر السياسي، كيف ان مهاتبا غائدي الرعيم الهندي الاحتجاجي من قهر متمصبي الهندوس الهندوس وحه الاحتجاجي من قهر متمصبي الهندوس وحهدر مة الانكليز معا وانه بواسطة ذلك الصوم قد انقذ طائفة المنبوذين راخرجها الى عداد بني الانسان وحطم بقوة عزمه وشدة شكيمته تلك المظلمة الكبرى انتي بقبت حية في المندرغم تطور الامم وتعاقب الاجبال.

فيل كانت هذه اول مرة عام فيها غاندي صوما سياسيا احتجاجيا ؟

ينبئنا الربخ غاندي الذي يلقبه الهنود وربهاتها و اي الروح المقدسة ، ال

هذا الزءيم قد صام قبل صيامه الاخبر عدة مرات موكان في كل مرة بصادم الموث
وجها لوجه الا انه كان في كل مرة بتال برامه و محقق آماله فيعدل عن صوده

عدلا .

وكانت الهندكا يعلم الكول قد وقع سنة ١٩١٧ اثناء اشتداد الحرب الكبرى .
وكانت الهندكا يعلم الكل قد شاركت انكلترا في اعباء ثلك الحرب وارسلت الى هيادين القنال لتقائل الى بعانب مستعبديها نحو المليون رجل وامدتهم بالسلاح والزاد .
وكانت المعامل الهندية تستخدم مثات الالاف من الهنود لصنع ما يلزم الجند المقائل ، وكانب اسحاب المعامل يهضمون حقوق العبال ولا يقاضونهم الا اليهورا

قىھىدۇ لا تىسىرلانغىمن جوع .

رقع العالى عقيرتهم يطلبون تسوية الاجورةرفض اصحاب المعامل ، وشكا العال الى غاندي سوء المعاملة التي عاملهم بها اصحاب المعامل ، فانحاز غاندي الى جانب العال واحذ بطالب ظالمهم بالاعتراف بحقوقهم ، فابوا واستنعوا ، واستاء غاندي استباء عظیا ، واعان آنه سیصوم الی آن بیوت . لانه لا برید آن یعیش وسط قوم حقوق عمالهم بهذه الصفیة . وصام فعلا و دام صومه ثلاثیة آیام ، و خشی المندو لون سوم العاقبة فرضخوا العمالب العمال واقلع غاندی عن صومه .

ولما و قعت الحوادث الهندية الشهيرة واعلى غاندي لاول مرة المقلومة السلبية ضد الانكليز بغاندى في الدجن، واخذوا من بعدة يبذرون بذور الشقاقي والحلاف بين الطوائف الهندية الحتلفة وبرغرون صدور الهندوس على السلمين، فلما تفاقم أمر الفتنة، اخرجو غاندي من سجنه، وكان ذلك عام ١٩٧٤؛ فوجد أن الحرق كاد يتسع على الراقع، وانه ليس من الميسور ارجاع مياء العلاقات الودية بين الجانبين الى مجاريها، ولم يرد الفريقات أن يخفعا لقو له ونصحه، قاعلى المتصاب الجوع؛ وكان اطول صوم صامه في حياته، لانه بني فيه احدى وعشرين يوما، لا يذوق فيها طعاما ، و يكتفي بشرب قليل من الماه والملح؛ فلما وأي الهندوس والمسلمون أبيا ماهم بواسطة حزازاتهم بشرب قليل من الماه والملح؛ فلما وأي الهندوس والمسلمون أبيهم بولم الشخصية سيقفدن على حياة الزعم الأكبرة بادروا بعقد اتفاق فها يبهم ، تولى حكيره المرحوم المبرور مولانا محمد على وخوج غاندى من صومه ظافرا منصورا بينما الناس يموتون جوها .

و يجرنا ذكر غاندى و زهده في الحباة و تعريضه عمره اللخطر سيام سببل امته ، الى ذكر زميم آخر من زعماه الهند ، نقيض غانسدى على خط مستقيم .

الا وهوسي أنّا خان المشهور من الجميع -

هذا الاقاخات يلقب في اروبا بلقب الزعم الاسلامي في الهند، وهوسية الحقيقة ليس من الاسلام في شيء الانه زعيم طائفة خاصة تنسب الى الاسلام ظلما فرعدوانا هي طائفة والاسماعيلية ، وهذا الطائفة تعتقد ان روح الله جل وعلا تمعل في الابدة ، وانب الذي تحل فيه روح الله يحكون هو الاله ، وان روح

الله تحل الآن في افاخان • لهذا فهو البوم في نظرهم الرب المعبود — تعالى الله عن ذلك علوا حجيبيرا —

فافاخان هذا قضى عمرة في خدمة مصلحة الافكليز، وعند ما ضمى صاحب السو الحديوى عباس باشا حلمي النائي جمرش مصر في سبيل فكرته ووطنه ، وامد مع رجال اسرة مجمد على من قبول عرش مصركا ارادت انكلترا ؛ لوحت هذه بانها ستضع حل ذلك العرش اقا خان و تعطيه لقب ، سلطان مصره خشي المصريون مده العاقبة ، وقر القرار على قبول الامير حسين كامل منصب السلطنة ،

وحيش افاخات في اروبا منذرها بين مدنها الشهيرة ، لا يخلو منه مكان من امكنة الله و لا مقصف من مقاصف الميسر ، يذهب للهند مرة كل منة ليجمع من عباده المومنين ، ثمرة جدهم و عملهم بصفة فنور وقربان ، ثم يعود بثلك افدناطيم المقنطرة من المال الى اروبا .

وحدت مرة انه سمّع بدّه عنظر رافعة من اشعر رافعات باريس واطنبوا له في وصف براعتها وجمالها ، فراسلها مع امير آخر من امراء الهند المسلمين على الس تقدم الهلاد و ترقص و تفنى امامهما ، فقبلت الصفقة مقابل اجرة زهيدة جدا ... لا تتجاو زمنة من ملادين الفرنكات ، و تمت الصفقة على تلك الصفة .

و يمو بت في الهند نحو مائسة شخص جو عاكل بوم .

ورجل انكلبزي

هذا الرجل ليس من الزعما ولامن قادة الامم . بل أنما هو رجل حكمائر رجال المبل والاعبال ، يدعى سرجون برستهان اشتهر أنه يتقق البيكثر مداخيله في ضروب البر والاحسان واغائمة الملهوف. وقد كانت جملة ما نبرع به لهذة المشاريع ولا منواد للقائراً عبو ، ١ ملايسين فر ذك هي سنة واحدة ، وقد سأله اجد محررى جهلة انكمليزية كبيرى عن عاطفته في البذل وفكر ته فسقال : ان هذة الساعة الحرجة الافتصادية هي الساعة التي توجب على من عنده مال ان يشنازل عن اكبر جزء منه الى الحمر ومين . انتي اهب المال لان ذلك واجبي و لاتني لشعر بازة عظمي لا تضارعها لذة في بذل المال الى المحتاجين . وساحتمر على البذل ما دام عندي سال الذالمة .

امدة تبقرأ

الامة الانكليزية كما لا يخفى هى اكسبر الحياة في نظام الهيأة البشرية الحاضرة. وهى محرر الحركة الاقتصادية والعملية. وسكان لندرا هم قلب الامة الانكليزية وهم مركز حركتها.

لكن حركة الامة واعمالها الكبرى لم تمنع سكان لندرا من القراءة والمطالعة والادمان على ذلك . فقد جاء في الاحصاء الاخير ان سكان هذه المدينة الكبرى ، قد اقترضوا من المحكاتب العمو مية في يمنت واحدة ١٥ ملبو نا من الكتب بسين روايات و حكتب علمية مختلفية ،

مدينة كدولة

وعلى ذهبي أندرا عاصمة الانكليز، نقول ان المصاريف اني تخصص كل سنة لصيانية المدينة و تعهدها وحفظها نبلغ ست مليارات من الفرنكات وهذا المقدار يساوي وحده مداخيل احدى دول اروبية محترمة : السويد او اليونان اوالداعراح

مستس طوماس

والامة العالبة العاملة تجبرك على ان تخصص لها من وقتك جزءا غير يسير للمرس نواحي عظمتها واسرار فوزها في الحياة ولا ريب ان الامة الانڪلين ية المرس نواحي عظمتها واسرار فوزها في الحياة ولا ريب ان الامة الانڪلين ية المرس نواحي عظمتها وابد فرزها بانفسيم بجدهم و بجد امتهم .

واليك مشـلا مسترطرماس ، وهو اليوم من اشهر رجال الانكليز ، وو زير جباة الامپراطورية الانكليزية ، الليومنيون ، او المستعمرات المنازة . هل تر بي هذا الرجل تربية ترف وبذخ وتضى شبابه على مقاعد المدارس الاستسقراطية ؟

بدأ هذا الرجل حيانه في مقدل عمره و خادما ، بسيطا في مصل كياوي بمدينة نيو بور . وكان عليه كل يوم ان بمدينة نيو بور . وكان عليه كل يوم ان بمدينة نيو بور . وكان عليه كل يوم ان بمدينة الاحذية ، ويحكنس المحل ، وينظف الارض ، ويفسل الزجاجات المتسخة وازالة الغبار عن النوافذ والابواب والمرابا .

الا انه كان الى جانب ذلك العمل لا يهتى عن للطالعة والدرس ؛ فسار في طريقه من خادم صغير الى و زير كبير .

لللا ملحكي

انتشر التلفرن اللاسلكي أنتشارا هائلاً في كل أعام الارض ، وقد عملت المصانع اللاسلكية احصام عن جملة الآلات التي باعتبا للخواص فوجدت انها باعت غير ٢٦ مليون آلة قابلة . أما عدد السامعين لتلك الآلات فيو يجاوز الماية مليون شخص ، اذا اعتبرنا الى متوسط عدد كل عائلة هو ارجة افراد .

الاطباء والسكات

في بوادي القطر الجزائري يكاد يكون الطبيب من نوع العنقاء. لكن الحال ليس كذلك في كل بلاد الدنيا .

فغى دولة النمسا مثلاً ، وهى دولة الطب والاطباء فىالارض بلا نزاع ، يوجعه طبيب واحد لكل ٨٣٧ شخصاً .

ريني انڪلترا طبب لکل ١٠٦٩ شخصا

- وفي اميريكا طبيب لكل ١٣٢٦ .
- رفيغ في نسيا طبيب لكل ١٦٠٠ ،

مات شوقي !

مات شاعر الاسلام الذي كان يعتز بمفاخره، و يشدو ابهآثره، و ينطق بلسانه. و يجول في ميدانه ، و يدعو الى جامعته ، و يبشى في ركاب خلاقته

مات شاعر العربية الذي نشرب روحها و تدلكت هي روحه و فحمي السلوبها و نفستها وعرضها على اهل هذا القرن معرمة عنه كما اعربت عما قبله بليف فصيحة . فحمل لواهما خفاقا في الافاق. كما توج على شعرائها في الاقطار باستحقاق .

مات شاعر الشرق الذي كان يعتز قلبه لهزانه . وتضطرب حياته لاضطراباته و ترتفع آهاته مع آهاته . فبدوى صوته خور لتتحرك له جبال ، ويعلم منه رجال و نسرى كبر باؤه حتى انرتبط بها بعد الشات أو كمال ، وتحي بها بعد الموت آمال. مات شاعر الاسلام والعربية والشرق في أمراه فيه للاسلام والعربية والشرق . وعزاه فيه لحصر كذائة الله ، من الإسلام والعربية والشرق

و رحمة الله عليه في ابناء الاسلام والعربية والشرق العاملين . وسلام عليه في رجال الاسلام والعربية والشرق الحالدين

مجلة المغرب

صدرت هذة المجالة الراقية لرمس تحريرها الاستاذ محمد الصالح ميسة في مظهر انيق يتمثل فيه الفن الاندلسي الدى ورثه القطر المغربي الشقيق وقد اطلمتنا على رجال من اخوافنا هنالك وادب ومعارف كنا في حاجة شديدة وشوق لاعبح البها كتبت عن غلافها هذه الكلمات،

ه بحاة المغرب نبت بلد طيب : ارض المغرب الانصى الذي لا زالت فيه آثار
 الفن والايسمان الدالة على فخر الدول الاسلامية ، يستطع جمالها و يبهر كمالها شاقة

مجرف الزمان وغيار القرون. تحكون – ان شاء الله – بجانب الكتبية المتصاولة في اثوابها الصلدية وبجانب المسدارس الاثبقة وللما ذنب الرفيعة – منارا للفكر يرسل اشعة سنائه بعيدا في ارض الاسلام .

و بحلة المغرب خرجت من اعماق ضمير حار: ضمير امة عتيقة متمسكة بباذخ بجدها السالف ، وترادت الى قوة الماضي مدد الحياة الجديدة التي اتت بها فرنسا الى هذا الرطن الكرم

مجلة المغرب موطنة رجال يعيشون بين آثار الماضي و تذكيرات الموحدين والمرابطين وغيرهم من سائر الذين بنوا للوطن صرحه الشامح

ه مجملة النفرب يتبحل بديما روح المبنيب الاقصى مبتهجا بشبايسه الجديد ، والذى رأيناة من اجزائها الثلاثة التيصارات بصدق كل ماكنته ووصفت به تفسها ابله في تصديق

اشتراكها عن سنة في المغرّب ﴿ آلِجُوائِر ﴿ مُونَسَ ﴿ سُورِيا ٢٠ ﴿ رَفَكَا فُمَاتُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ الهل الشال الاقر بنتي بالحصوص على اقتنائها راجين لها مزيد الرواج والانتشار،

فينح نادي الاتحاد

أريحة تذكر فتشكر

هيد تجديد اصناء مجلس ادارة نادي والاتحاد، بقسنطينة الفضل الحكيم السيد محمد زرقين بالدمازل من الفيخرنك كانت له على النادي واردقه كذلك السيد همر بن السيد محمد السعيد بن جيكو بالتمنازل ايضاعن الف و خمسائة فرنك و واعد السيد حمود و ابن عروز بالتفضل بالف فرنك لكيس القادي . و تمنازل الدكتور محمد الصالح بن محملول عن الفين و خمسائة فرنك و بهذا صارجيع اثاث النادي النادي، وكان جزراء

هذا الاحسان. الحاتمي رنة فرح واعهاج وزو بعة بالهناف والتصفيق الحاد .

واصبح ألنادى غير مطلوب الا في قدر من المال ثليل.

قايد وَلا الافاضل الكرام الذين برهنوا على وطنيتهم الصادقة ، واحساسهم الشريف نحد الشاريع بالعمل الصالح و مذل المال ، نرفع آيات الشكر ، و نوفع الرأس عاليا فرحبن بهذه الظاهرة الهارية التي تنمني السنة مشاريعنا في جميع القطر

الجزائر وطن الترقي والاتحاد

كله ذهبية ترجو العمل على تحقيق مغراها فاد بها ضيف قده المبجل الاحتاذ الاديب الشبخ عبد الرحمان المتخرج من بديسة و العلوم و المصرية و نجل العلامة الشبخ شعيب الدكاني محدث الشيال الافريقي في و تزير المعارف سابقا بالايالة المغربية اجتمعنا بزرائر نا الشاب النابع برقة من الرسن قرأينا الشهامة الحقة والعلم الصحيح والرجو لية الكاملة و تجاذبنا معه أطراف بالحديث فاعجتنا غير نه الاسلامية والروح الوطني الاسلامي بشفجر من ينبوعه الزاخر فلكرم به من شاب اديب واكرم برأيه السديد

فهنينا لقسنطبنة بزرائرها الكريم وهفيئا لشبابنا الناهض بالاجتهاع بعدًا الاخ للتعارف وربط اواصر المحبة والاخاء

وقد تنفضل فالتي مسامرة في نادى الاتحاد موضوعها وجوب الدعوة لنشر الهداية الاسلامية كيف قام بها سيدنا محمد صلى لله عليه و آله وسلم ثم الصحابة رضوان الله عليهم بعده و ختمها بذكر بعض اسباب تأخر المدلمين فكافت مسامرة شيقية حركت القلوب وصفقت لها الايدى.

غياة الله من شاب محكير للعلم والعلماء واكثر من امثاله في الشال الافريقي تسابسيمه : ان مقال محمد ليس نبي العرب وحدهم منقول من جملة والعمر اطالمستقيم،

نهرس الجزء الحادي عشر من المجلد الثامن

القرآنب يصف عباد الرحمن

. ٥٥٥ مريد بيسانب أتوحيد الرجمن

٥٥٧٠ الرعيد : بالمذاب الشديد

٥٦٠ حمديث تركية الاموات

. ١٥٠ مُناظرة المصلح والمحافظ

١٩٠٥ المسروءة

٥٧١ حول أصلاح الجمعيات الدينية

. ۵۷٤ عبر ات وانات

.٥٧٨ حجاب المرأة وتعليمها

٥٨٥٠ عبرمات المنوظفين ، مشكل القبح ... من ده

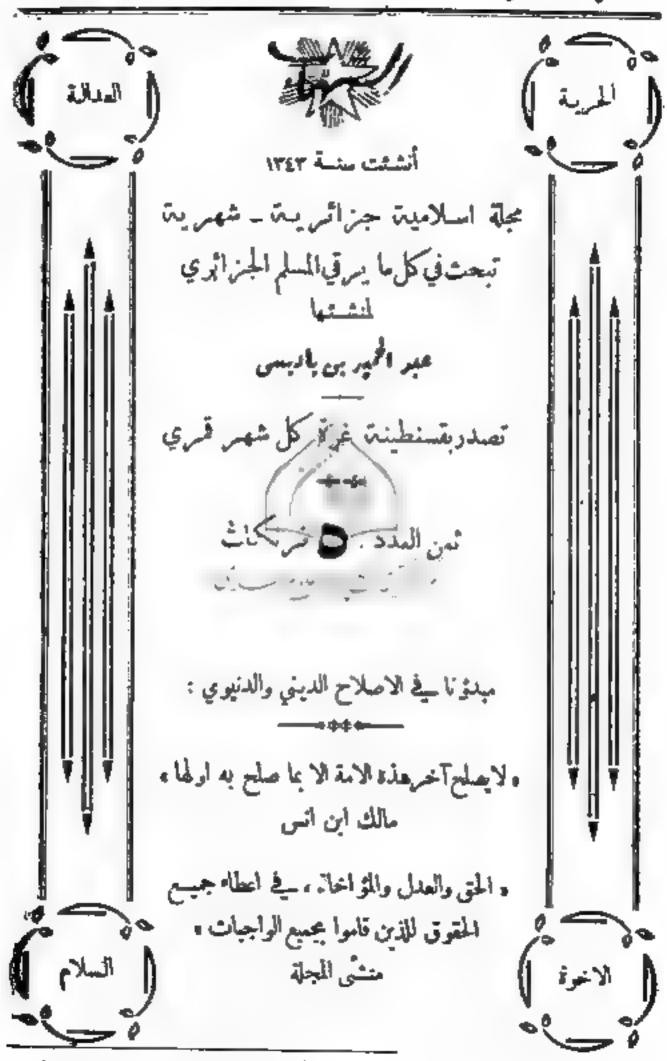
٩١٥ الشهر السياسي

٦٠٠ قواكندواخينار

الطب إلى غزلات

طبیب العائبلات بقسنطینة معرفیة ثامة — لطاقیة — و ادب عدد عی صفات طبیبنا

المسايسة بنعج شوف الي عسد الا زقاق البسلاط من الساعة الراحدة وتعف بعد الروال الى الرابعة



المطبعة الجزائرية الاسلامية بقسنطينة

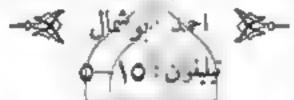
نة خسون فر نكا نصف جنب

خى افريقية الشالية ف مائر الاقطار

والاعلامات يتنفس في شأنعا منع الادارة

التنبيّا إلى الماكات المناسقة

جهيم المراسلات والمكاتبات باسم مدير شؤون المجلة وصاحب امتيازها :



ACH-CHIHEB

L'ADMINISTRATEUR GÉRANT BOUCHEMAL AHMED

الذا كنت تشكو وقوف الحال او الزاهمة او قبلة الارباح فالسبب في ذلك كله انك لاتشتري بضاعتك من محل: البن شريف حسين وشركائه التجار بقسنطينة أبن شريف حسين وشركائه التجار بقسنطينة مرلا به نهيج ناسونال قسنطينة تيليفون ٧٧-:٤

أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجاد لهم بالشي هي أحسن



أنشثت سنسة ١٣٤٣

قل هذه سبيلي: أدعو الى ليترعلي بصيرة أنا ومن انبعني وسبحان الذوما أنا من المشركين

🗨 قسنطينة غرة شعبان ١٣٥١ه ديساءيس ١٩٣٢م 笋

فيالس التركيز

من كلام الحكيم الحبير وحديث البشير النذير وذكر فان الذكري تجنفع المومنين -- [الـقرأ ن ، يصف عبد عبد الرحسن]---استثناء الـتاثب ثن المــــــــــن

(الا من تــاب ورامن وعمل عملا صالحًا فاولــــثك يـبـدل الله سيئاتهم حسنت وكاـــــــ الله غفورا رحيها)

سبب النزول: اخرج الشيخان عن ابن عباس (ضما) والاعظ لمسلم قال ابن عباس نزلت هذه الاية بمكة والدين لا يدعون مع الله الها آخر الى مهانا فقال المشركون وما يغني عنا الاسلام وقد عدلما بالله وقد قتلنا النفس التي حرم الله واثينا القواحش فانزل الله عز وجل الامن تباب وآمن وعمل عملا صالحها الى آخر الاية . المناسبة: الما ذحكر تعالى عظائم، الذنوب واكبر كبائرها

وتوعد بالوعيد الشديد عليها عقبها بذكر التوبة منها ورغب فيعا لبنيه عباده على طريق الرجوع اليه وان من تاب منهم الى الله تاب الله عليمه .

المفردات: التوبة الرجوع الى الله اي الرجوع من معصية الله المعاعنه وذلك بالندم على ما فات والعزم على عدم المود اليه وهذان من عمل القلب . وبالا قلاع عا هومتابس به وهذا من عمل الحجوارح الايمان عند ما يذكر مع الاعمال يراد به تصديق القلب ويقينه واطمئناته بمقائد الحق والعمل الصالح هو العمل العليب المشروع من طاعة الله على العباد سواء كان عن عمل الباطن وهو عمل القلب او من عمل الظاهر وهو عمل الحجوارح والعمل الصالح من ثمرات الايمان الدال وجوده على وجوده وكالحا على كانه ومقصها على نقصه وعدمها على اضطرابه ووشك انحلاله واضمعلاله . التبديسل التحويل ضعمل الحسنة مكان السيئة . النفور الستار للذنوب المعجاوز عنها الرحيم المنم الدائم الانعام .

التراكب: الا من تاب استشناء من يفعل استشناء منصلا لا ف الله الله و الفاء في فاولئك تفريعية لنفر ع النبديل على النوبة وعاطفة لجملة اولئك على جملة استشي التي قامت مقامها الا. كما عطفت عليها الجملة الاخيرة جملة وكان. ونظير هذا من يقم منكم فله درهم الازيدا فله درهمان.

المني : يستشنى من ذاك الوعيد القديد بمضاعفة العلماب

والحلود فيه مهانا من رجع الى الله من الشرك وقمتل النفس والزنى بالنوبة الصادقة وشفع تويته بالعمل الصالح الــدال على صدق كلك الثوبة فهؤلاء بتوبتهم وعدلهم الصالح يقبلهم الله وينجمل مكانب سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا يتجاوزعن ذنوب عبادلا فقد تجاوز ها كان منهم من شرك او قتل او زنى رحيما مندا على عباده فقد انهم عليهم بالحسنات مكان ما تقدم من سيئاتهم ،

ترتيب وتوجيهه • يكون الماصى فى غمرات معصيته فاذا ذكر الله ووفقه الله اسب على حاله ورجع الى ربه رهذًا اول الدرجات في توبته فاذا استشعر قلبه البِقيلُ واطِّمأنِ قلبه بذحكر الله صمم على الاعراض عن الممصية والالتبال على الطاعة فاذا كان صادقا في هذا العزم فلا بد الف يظهر اثر ذلك على عمله فلهذا روعيت الحالة الاولى فذكرت التوبة والثانية فَدَّكَرَ آلاً بِيهَانَ والثالثية فذكر عمل عمل صالح .

تاييد واقتداء : روى الايمة عن كعب بن مالـك (ض) احد الثلاثة الذين خلفوا انه لما جلس بين يدي النبي صلى الله عليه وءاله وسلم بمد ما تاب الله عليه قال يارسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي الى الله والى رسول الله صلىالله عليه وآله وسلم فِقال رسول الله لاص، امسك بعض مالك فهو خير لك قال فقلت فاني امسك سهمي الذي بخسِر . فهذا الصحابي الجليل رأى ان من توبــته ان يسل هذا العمل الصالح ليكون دليلا على صدق توبته كما اقتمضته

الاية فتأيد بفهمه ما قدمنا وكانب خير قدولًا للتائبين .

وجود التبديل: لما كانت السئة لاتنقلب حسنة كان معنى التبديل هو جعل الحدية مكان السيئة وهذا على وجوه اولها محق السيئات الماضية بالتوبة وكنابة حسنة التوبة وما فيها من عمل باطن وظاهر كما تقدم. وثانيها تركه المعصية واتيانه بالعمل الصالح فصار بعمل الصالحات بعد ما كان يعمل السيئات. وثالثها ان نفسه كانت بالمعصية مظابة شريرة فتصير بالتوبة والعمل العالح منيرة خيرة ، فالتعديل في الكتب والعمل وحالة النفس.

معلا مسئلتان أصوليتان

الاولى هل يغرج لجير النائب من النار : استثنى الله التائب من مضاعة المذاب والحلود فيه مهاما فيق غيرالتائب للخلود والحلود كما قدمنا في الاية السابقة طول البقاء ولا يقتضى التابيد فقد يكون معه التابيد وقد لا يكون فع التابيد لا خروج ومع عدمه الخروج وغير التائب انذي بني للخلود المطلق في الاية هو المشرك والقاتل والزاني فاما المشرك فلا خروج له من النار لقوله تعالى ان الله لا ينفر النب يشرك به واما القاقل والزاني اذا كانا من اهل الا يسائب فانها يغرجان بعد شديد الدذاب بما معها من الايمان لا يمان لا حاديث صبحة منها مؤ روالا الشيخات البخاري ومسلم عن انس لاحاديث صبحة منها مؤ روالا الشيخات البخاري ومسلم عن انس عض عن من يغرج من الغار من قال لا الله الا الله الإ الله وكان في قلبه من الخيرما يون شعيره ثم يعذرج من الغار من قال لا الله الإ الله الإ الله وكان في

قلبه من الحير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الحير ذرة . زاد البخاري في رواية قادة عن انس ن ايان مكان خير ، وهذا من عدل الله ورحمته قانه اذاقهم من العذاب الشديد والهوان المخزي جزاء م ، ثم اخرجهم من النار وما اضاع عليهم ايمائهم ، ان الله بالناس لروف رحيم

الثانية هل لقاتل النفس ظلهاوعدوانا من توبة : ذهب ابن عباس في المشهور عنه الذي روالا الشيخان وغيرهما انه لا توبة له وقال في هذلا الآية انها نزات في المشركين وذكر سبب نزولها كما تقدم وقال — اثره — فاما من دخل في الاسلام وعقله ثم قتل فلا توبة له وقال في هذلا الآية انها لية محكية اسختها اية مدنية وهي اية الفرقان ۽ ومن يقتل موسنا تشميدا فجزاؤلاجهم خالدا فيها وغضب الله عليه ولمنه واعد له عذابا عظيماً • وسرادًا بالنسخ التخصيص يعنى ان لفظة من في (الا من تاب) عامة تشمل القاتل ف تقتضى بسمومها ان له توبة وان آية الفرقان التي جاءت في القاتل خصصتها واخرجته من عمومها ، قال ابن رشد — بنقل الابعي — والى هذا ذهب مالك لانه قال : « لا يسؤم القائل وان تاب » قال ابن رشد وهذا لان القتل فيه حق لله وحق للمقتول وعرط التوبة من مظالم العباد رد التباعات او التحال وهذا لاسبيل للقاتل اليه الابان يعفو عنه المقتول قبل القـتل اه وذهب جهور السلب واهل السنة الى ان للقاتل توبة ونظروا في حذَّا الآية الى عموم لفظها لا الي خصوص

سبب نزولها وجلوا عنوم « ومن يقتل » في آية الفرقان مخصصاً بمن تاب المستشنى في هذه الآية قابن عباس خصص من تاب بمن يقتل وهم حكسوا فخصصوا من يقتل بمن تاب ويرجح تخصيصهم المعومات الدالة على قبولي القوبة من كل مذنب مثل قوله تعالى « ومن يعمل سوء او يظلم نفسه ثم يستنفرالله يجد الله غفورا رحيما» وقوله « ان الله يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات » وقوله (قابل التوب) وحديث المتاثب من الذنب كن الذنب له في عمومات كيرة . والظواهر اذا كثرت تفيد القطم

قدوة في الفتوى: قال ابن رشد م كان ابن شهاب اذا سالم يستفهم السائل ويطاوله فان ظهر له انه لم قبل يفتيه بانه لا توبة له وان تعرف بانه قبل افتالا بالت التوبة تجمع قال ابن رشد وانه لحسن من الفتوى . فه كذا ينبغي مراهاة الاحوال ، في تنزيل الاقوال فالت من لم يقتل يعب الفشديد عليه وسد الباب في وجهه ومن قبل ينبغي ترغيبه في الرجو م الى الله ، وسف سراعاة هذا الاصل والاقتداء بهذا الا مام فوائد كثيرة في الحث على الحير والكب عن الشر والحكم من ينزل الاشياء في منازلها كانت اعمالا او كانت اقسوالا .

ترهيب: ما اعظم هذا الذنب وما اكبره · ونعوذ بالله منذنب اختلف ايسة السلف في قبول توبة مرتكب وقد اجموا على قبول توبة الكاهر ولعظم شان الدماء كانت اول ما يتضي فيه يوم القيامة بهن توبة الكاهر ولعظم شان الدماء كانت اول ما يتضي فيه يوم القيامة بهن

الخلق فاياك ايها الاخ ان تلتى الله تعالى بمشاركة في سفك قطرة من دم ظليا ولو بكلية قان الامر صعب والموقف خطير ،

- معظ بشارة التاثبين ◄-الى رب العالمين

(ومن "اب وعمل صالحًا فانه يتوب الى الله متابًا)
المناسبة : لما افادت الآية السابقة ان التوبة تسعو السيئات،
جاءت هذا الآية اثرها تبين ما لاهلها من جزيل الانعامات وعظيم
الدرجات ،

المفردات: المتاب مصدر كالمرجع

التراكيب: خالف جواب الشرط وهو يتوب بمل الشرط وهو تاب بمتعلقه وهو الى الله ومعمولة وهو متابا وعبر بالمضارع سيف الجواب ليفيد التجدد باعتبار تجدد المتوبات للراجعين الى الله ونون متابا دنوين تفخيم وتعظيم

المعنى: ومن ثاب التوبة الصادقة وعمل صلاصالحا دليلاعلى صدق توبت فانه يرجع الى الله الذي يحب التوابين ويحب المتطهرين ويحسن لقاءهم ويجزل ثوابهم - رجوعا واي دجوع دجوع العن والتكريم الى الحليم الكريم '

ترغيب: دعا ألله بهذا عياده المذنبين حتى لا يتسرب القنوط الى قلوبهم وهو محرم عليهم ولا يحول بينهم وبين خالقهم ذنب وأن عظم ' ورعبهم في النومة بانها رجوع البه وكني وأن الرجوع البه فيه من الحيروالشرف فوق ما تصوره الالفاظ على الحيه من وب كريم وما أرجه بعباده المذنبين ، فهذا داعي الله فاجيبولاوهذا باب نثم فلجولا فأنكم مها رجعتم البه لا تطردوا ومها قصدتم البه تقبلوا وتحكرموا ، اللهم فكما فتحت لنا بابك فوفقها البيم وتب علينا لنتوب اتك انت النواب الرحيم ،

حم الحديث الشريف كة~

انها يسوّخذ الدين من العلياء قال عايه وواله الصلاة والسلام ؛ ﴿ كَانَ فَيَمَنَ كَانَ قَبْلُكُمُ رجل قتل تسمة وتسمين نجساً فسال عن اعلى أهل الارض فدل على راهب بأتالا فقالاانه قتل تسعة وتسمين ففسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة تم سال عن اعلم اهل الارض فدل على رجل هالم فـقال انه قال مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن يعمول بينه وبين التوبة ، انطاني الى ارض كذا وكذا فان بها اناسا يعبدون الله فاعبدلا معهم ولا ترجع الى ارضك قانها ارض سوء فانطلق حتى اذا نصف الطريق اتالا الموت باختصمت فيه مائكة الرحمة وملئكة العذاب بقالت ملفكة الرحمة جاء تاثبا مقبلا بقلبه المماللة وقالت مائكة العقاب أنه لم يعمل خيرًا قط ؛ فأناهم ملك في صورة آدمي فجملونا بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فالى ايتهما كانت ادنبي فهو له فقاسوا فوجدوء ادنى الى الارض التي اراد فقبضته مائكة الرحمة) روالا الشيخانث عن ابني سعيد الحدري رضى الله عنه .

الالفاظ: الراهب هو العابد وكانت الرهبنة فيمن قبلنا بالانقطاع عن النَّـاس والتَّقرغ للمبادة ابتدعها اهلها دون أن يكتبها الله بابطل الانقطاع عن الناس للمبادلة الا من فر بدينـــه أيام الفتنة خوفا على نفسه منها . والعالم من له دراية وملكة واشتغال بالعلم . والمقابلة ما بينهما في الحديث تشتضي ان الراهب لم يكن عنده من العلم ما يقال حين صاحبه عالم ﴿ وَالْعَالِمُ لَمْ يَكُنْ عَنْدُلَا مِنَ الْأَنْقَطَّامُ -للعبادة ما يقال في صاحبه راهب . قال الأمام محمد السنوسي — رادا على الابي - : تسمية النبي صلى الله عايه وآله وسلم الرجل الثاني بالعالم والاول بالراهب يدل على ات الراهب ليس بمالم والحجة فيها دل عليه لفظه صلى الله عليه و.اله وسلم من النب كل واحد انها ثبت له في نانس الامر معنى الوصف الذي اطلقه عليمه واما دلالة الدال على الراهب وهو انها سأل عن العالم فليس فيه دليل على ان الراهب كان عالمنا لاحتمال النب يكنون الدال رجلا جاهلا ولا يعرف العالم الامن هو عالم لاسيما والرهبانية كثيرا ما يعتقد الجهلة ملازمتها للملم . والترهب ان سلم انه يقتضي العلم فانعا يقتضي المدنى : هذا رجل جنى هذلا الجنايات العديدة ثم ذكر الله تعالى

فاراد الرجوع اليه فسال عن اعلم اهل الارض ليوجده سبيلا الى ذلك فدله من دله على راهب لاعتقاد المامة العلم في كل مظهر للتعبد قلم يعجد عند، مخرجا من جنايته فكمل بقتله الماية محمولاً على ذلك باليؤس رالجراءة والاستهانة بقتل النفس. ولڪنه بــ تي مع ذلك يطمع انت يجد عند غيره سبيلا بدل على عالم فافتالا بامكان التوبة مستدلا بانه لاشيء يحول ببينه وببينها واشار عليه بمفارق ت ارضه التي ضري فيها على الجنايات فانها كانت ارض سوء عليه وامر. ان یذهب الی اخری بها قوم صالحون یعبدون الله ویسیرون بطاعته فيصاحبهم ويعبد الله مهم لاصلاح نفسه بمعاشرة الصالحين وتحقيق توبسته بالعمل الطالح ممهم بذهب الرجل على هذه النيسة وادركه الموت قبل ان يصل إلى تلك الارض واختصمت فيه ملتكة الرحمة وحجتهم نسبته التي خرج عليهآ وملتكة العذاب وحجتهم انه لم يعمل عملا صالحًا فكان القضاء لملتكة الرحمة تغليبًا لجانب القصد والنية وتايدت النية بجدلا في السير الى الارض التي قصد حتى كان اقرب اليها من الارض التي خرج منها .

الاحمام: في الحديث لمزوم السؤال للجهال. وفيد ان اهل العلم هم الذين يسئلون عنه لا غيرهم وان كان اكثر عبادة ولا اقال مالك رحمه الله: « لا يؤخذ العلم عن اربعة سفيه معلن السفه ، وماحب هوى يدعو اليه ، ورجل معروب بالحكذب في حديث الناس وان كان لا يكذب على الرسول عليه و، اله الصلاة والسلام

ورجل له فضل وصلاح لا يعرف مسايعت به » ذكره ابن عبد البر ف جامع العلم ، وفيه صحة توبة القاتسل وهو مذهب جمهور السلف وهذا الحديث من ادلتهم

عبرة وتحذير: العلم قبل العمل ومن دخل في العمل بغير علم لا يامن على نفسه من الضلال ولا على عبادته من مداخل الفساد والاختلال وربعا اغتر به الجهال فسالوه فاغتر هو بنفسه فتكام عا لا يعلم فضل واضل ، فهذا الراهب قد دل عليه من دل عليه يحسبه اعام اهل الا رض فسئل فاجاب بما لا يعلم جادت مصيبة ذلك عليه وعلى سائله ولو دل هو سائله على غيره من العلم في وحداد من الكلام سف فذار من انتقصير في العلم اللازم السائل، في العلم اللازم السائل، في العلم العلم اللازم المنادة وحداد من الكلام سف فيان العلم واهله اذا وأيتهم قد اقتشنوا بك ،

استشهاد: جاء فى حديث روالا الترمذي وابن ماجه وغيرها عن ابن عباس (ض) وخرجه ابن عبد البر فى جامع العلم عنه وعن ابني هريرة (ض) — ان فقيها واحدا اشد على الشيطان من السف عابد وواقع هذا حديثنا نما يشهد لذلك فقد رأيت ما ذاجر الراهب على نفسه وعلى غيرلا وكيف انقذ المالم ذاك الشرير من الحلاك . نسال الله الفقه في الدين وعمل الصالحين وتوبة الاوابين لنا وجليع المسلمين عامين يارب العالمين .

مسائل ومفاموت

في سبل الاصلاح الديني

سوم التفاهم واثره السيء في الوحدة الاسلامية مناظرة الصليح والمحافيظ

*

المصاح: نحن لا نـنــــــــــر الزيارة من اصلها ، وانها قـنهـــــــــرزيارة الابتداع المشتملة على دعاء الاموات لكشف الكريات ، والـــــــــــزال الرحمات

واما التوسل فلا دنكرة من البله بل متكورة الله واما التوسل الابتداع واما التوسل الشرعى (اعنى التقرب) وهو : ان يتوسل الرجل بدعاء غيرة كتوسل هو بدعاء العباس ، وطاب الندي صلى الله عليه وسلم التوسل بدعاء عرحين قال له لا تسسنا من دعائك با اخبى ، و توسل الانسان بعمل نفسه كتوسل الثلاثية اصحاب المخرة واما توسل انسان بذات انسان بالس يجعله واسطة ببينه و بين ر به لا سيا ان كال المتوسل به مات منذ مئين من السنين وانقطع عمله والله تعالى يقول ان كال المرب اليه من حبل الوريد) وقال تعالى (واقعه بحول مين المراء و قلبه) فهذا ليس من الدين في شيء عمله ال ان تتوسل به كان تقول : اللهم أني اتوسل لك بمحب القلال ، أو بعلي الذي حصلته عليه ، أو بعلى الذي حصلته عليه ، أو بعلى الذي حصلته عليه ، أو بارته له .

واما حديث الضرير فلاهل العلم الصحبح فيه و جمان : الاول و هو الذي عليه 686 عمل الداف باجمعهم أن الحديث رواية آحاد و هب أنه صحبها عمل فالمهالة من الجائزات لا من المندو يات ولا الواجبات . حتى تقوم على منكرها القيامة و يفوق البه سهام الملامة ، وربيها مرق من الدين في انظار بعض الجاهلين .

اللهم قنا شر التعصب المقوت ، والتقليد الاعمى . (انهم لمستولون هما يقولون) الوجه الثاني وهو ما عليه الحلف . فانهم يجوزون التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم لا بفيرة ممن فبه معنى الافضالية خلافا للامام الغزالي ومن تبعه وان كانوا لا يستحبون ذلك ولا يوجبونه بل عندهم جائز و حجتهم في ذلك (والله اعلم) حديث الضرير بناء على ان المسالة من قبيل الصليات ، وانب الحديث صحيح و توجيه كل مقرر في علم الاصول .

المحافظ: وعلام تجملوت العالم وأسطة في النعليم وكانت جبر بل واسطة في الوحي والتنزيل.

المصلح: الوسائط المقررة في وين التحكوين والابداع. واني تحت طوق البشر كالاسباب الظاهرة والوسائل المحسوسة المؤدية الى المسببات والمقاصد من كل مسأمور به شرعا ، ومعند به عسادة وطبعا لا يتحكر واما الوسائط المنسافية للمس الكونية الجالبة للامور الغيبة التي ليست في قدرة البشرولا في طوقه الموهمة التأثير والاستالة للقدرة الالمين المعاد الله في الموهمة التأثير

المحافظ: وعلام تنكرون القراءة على القبور.

المصلح أبحن لا فنصكو القراءة على القبور وانها انصكوها الشرع والدبن. قال مالك رحمه الله القراءة على القبور ليست من عمل الساف ، وقال خليل عطفا على المحكود هات. وعلى قبرة

المحافظ: ولم تمنكرون الشفاعة .

المصابح · لا نـنكر الثقاءة من اصلها ، وانها تـنكر شفاءة الابتداع وهي .

ان ياني الرجل ديا شاء من انواع الحبائث والمنكرات متكلا في ذلك على شيخه او نسبه او محبته للصالحين مثلاجازما هجانه بسبب شفاعتهم له .

واما الشفاعة الشرعية الواردة المشتملة على اذلب الله تعالى للشافع والمشفع فيه ورضالا عنها والله لا بأذن ولا برضى الاعلى عبدة المومن الصالح (يومئذ لا تمنفع الشفاعة الا لمن اذلب له الرحمن ورضي له قولا) بهذة معاذ الله ان تمنكرها بل يجب على كل مومن اعتقادها والا كالب كافرا لتبوكها بنص القرمان

المحافظ : ولم تقرلون : الاولسية لا يتفعون ، ولا يضرون ، ولا يتصرفون ولا يعلون ـــ الغيب .

المصابح: (وعندة مفاتح الفيب لا يفلهما الاهو) وقال تعالى. (قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ماشاء الله و لو كنت اعلم الفيب لاستكثرت من الحير وما مستي السوء ان انا الا نذير و بشير القرم يترميون) وقال تعالى (الس الله عندة علم الساءة و ينزل الفيت و يعلم ما في قلار جام الاية المي خبيبوري

المحافظ ، و هل تشترن لن الشهدا، وما الحق بهم في الحديث احيا ہے قبورهم يرزقونــــ .

المصاح - أهم نشبت ذلك و هو مدهب السنة والجماعة وازيدك أيضا الهم يخاطبون بها تخاطب به الاحباء و لكن كل ذلك لا يستلزم النفع ولا الضر .

المحافظ . يستلزم دُلك و يكون على سبيل الكرامة .

المصلح - الكرامة انها تحڪرن من الحي لامن الميت ، وهب انها تكون من الميت ولكن لا يعند بيا في النشريــع كالاستفائــة بالميت والاستعانــة به و دعائه .

المحافظ: أسلم لك الله الله الما لا ينفع بنف ولكن الله وكل نقبور عدادة الصالحين ملائحكة يقضون حوائج الزائركما ذكر ذلك الباجوري على الجوهرة. المصالحين ملائحكة بقضون حوائج الزائركما ذكرال المناخرين الغير المعتندة لشيء المصلح: قد تبقدم لها أيها الاخ الله الوال المناخرين الغير المعتندة لشيء

ليمت بحجة ، وان استندث لحجة فبينها لنا و نحن لجنابك من الشاكرين، اذانت المكلف بالدابل لعدم تمكك بالاصل .

المحافظ : وعلام تنكرون قراءة حزب القرءان والمعتبات

الصلح: عن لا تستكر الحزب من اصله ، وانها تنكر هيئته المحدوة لكونه في المدجد الفلاني دون غيره ، وكرته في وقت دون وقت وكرته يقرق جماعة درن انفراد ، وكرنه بعبرا دون حرو هذا هر عن التشريع الحتاج الى نصخصوصا واراول من اخترعه المتمدي الفري وحث عليه حسها نص عليه الشاطي في الاعتصام واما المعقبات فنحن لا ننتكرها من اصلها وانها خنكر قرااتها جماعة جهرا واما قراءتها سرا بانفراد فهي مستحبة مرغب فيها كما هي سبرة السلف رحمم الله وان كان بعضهم كالك ابن انس عد الجلوس بعد الفريضة بدعة اعتبادا منه على الاثر الصحيح (ان الصحابة وضي الشعليم كانوا الذا ادوا المكتوبة وثبوا كالامل انتي اطلقت من عقالها)

المحافظ بلزم على كلامك هذا ان تكون هذه الناس الموجودة اليوم وقبل اليوم كلما على ضلالة .

المصلح. كلامك هذا باطل با إيها الاخ فالحكم على الكل بالاستناد على الجزء لا يفيد، وهب انه افاد فالدبن هو الحبحة على العباد لا العباد هم الحبحة عليه . على ان عمل السلف خلاف عمل الناس البوم وقبل البوم معد السلف وابيضا قد قدمنا لك في الشبه من أن الحتى ما عليه القليل .

المحافظ ما تقول فيا رأيناه في بعض الكتب العلمية . الله قدير موسى الكاظم هو الترياق الجرب .

المصلح. الدين قد كسل قبل وجود الكاظم حتى بنص على قبر 3 قان قلت هذا من قبيل للفيبات التي اخبر بها النسبي صلى الله عليه وسلم قلت اثبتها لنا بنص صحيح يعتمد عليه ولك الفضل وتقضيل البقاع معضها على بعض وكون هذه البقعة الدعاء فيها اقرب للاجابة من غبرها يحتاح الى نص، والذى هذه علمى و يحضرني الان هو الله المبقاع كلها متساوية في الفضل الا الحرمين والمساجد الثلاثية لورود المص فيها دراب غبرها ومن كاب عندة نص في تبعضل البقع الاخرى غير ما ذاخدنا به وله الاجر والتوبة

عربن البسكري

يتبسع سيدي عقبه

* تنبيه

ما ينشر في باب رسائل ومقالات هو على عهدة كانبيه فمن رأى فيه ما لا يوافق عليه فليباحث فيه صالحبه و باب المباحثة والمناظرة في المجلة مفتوح لهما . لا تقول هذا تبريا من كناينا ار فراراً من مستمر ليانهم وانها تنقواه او لا للشقتنا بكفاء تهم في تحمل مدة و له كنتاباتهم والمحورات عن النفسهم بالعلم والادب والانصاف وثانيا — لفتح بجال البحث والمناشقة العلمية النزريهة بين الكنتاب فنعم المشحة للذهن والمظهر للحقيقة هي .

دعانا الى كابة هذا ان حض الناس اندهش بما كتبه صاحب مناظرة المصلح والمحافظ في مسالة الافعال النبوية ، ومسألة نقديم البدعة ، ومسئلة لن وم الحق لجانب الكثرة وعوض الله برجه بحثه وسؤله الى كانب المناظرة وجعه الى صاحب الشهاب الذي وقف اسمه كالشجاف في حلقه فلم يعنطع ان يذكر لا . وصاحب الشهاب يود لو الله هذا الباحث يوفق الى الاتيان الي قسنطينة فيفيده هذا المسائل من كثيبها بدلائلها وافوال الايمة فيها و يعتقد انه لو وفق الى هذلا المائرة لحمد غب سرالا وعدها من خير أيامه و يعيذه بالله من ان ينفخ الشيطان في الدارجة فينا على المحديدة قانه يدعه الدارجة فينا كالمحديدة قانه يدعه الدارجة فينا كالمحديدة قانه يدعه المداجة فينا كالمحديدة فينا كالمحديدة قانه يدعه المداجة فينا كالمحديدة فينا كالمحديدة قانه يدعه المداجة فينا كالمحديدة فينا

لصاحب الهناظرة لانه برى ان الجواب على بحث يتعلق بمناظرته تعد عليه خارج عن سياج الادب .

والامر المهم اكثر من هذا كله الذي يجب على الله البهك عليه و يحرم على افرارك عليه هو هكذا و افتراؤك - والله يخسفر لك الله تبت - في الحديث الشريف فانك قلت هكذا بالحرف: ه واخرج البخاري و مسلم عن ابي هريرة ه ان المتي لم تجتمع على ضلالة فاذا رأيتم اختلافا فعليكم بالسواد الاعظم ه و هذا المتن لا وجود له في البخاري و لا في مسلم البتة . فباي شي تسعي صفعك هذا و جرائك عليه و من كال قدرتك فيسه . . . أانت الذي سمبت نفسك في امضائك ه احد عليه و من كال قدرتك فيسه . . . أانت الذي سمبت نفسك في امضائك ه احد عكذاب السنة عكونون ؟ أهذا هو القدر الذي عمدا الإفستراء على السنة اهتحكذا كتاب السنة يحكونون ؟ أهذا هو القدر الذي عمدا و الكفتراني السنة اهتحكذا كتاب السنة يحكونون ؟ أهذا هو القدر الذي عمدا في من الكفتراني المنف نفسك البها

به حداك الله ابعالاخ وعرفك قدرك ورزقك احرام السنة التي المقت نفسك بها شهدما المهتك فعل المنافقة التي المقت نفسك بها شهدما المهتك فعل تعديد المنافق و تنشر بحديث نشرت الباطل الم تبكت انت الاخر ، و مختفك الكبر عن فنظ الحقيقة نصبحتي الك أبها الاخرولامنالك أن تقرأوا العلم و تلتز موا العدق و تشقدموا حبدتذ للعمل فاما هذا الحبط و هذا الكذب و هذا التجري فشيء نعوذ الدن منه و نسال الله السب يقبنا والمسلمين شر غائلته وسوء عاتبته

العامل المخلص

من هر العامل المخلص؟ هل هو كل شواع نجدة في كل حركة مباركة؟
ام هر الذي يسمى بكل قواد لنبل فاية روحية شريفة؟
ام هو الذي يبذل النفس والنفيس في تكبوين سعادة حوله؟
نعم هو هذا وشيء آخر

فالانسائ الذي يجنهد بينح ترقية منزلته الاجتماعيسة نعسدة عاملا مخلصا

وخبر مثال بعجین ان بؤتی به هو ما حکاه د المرصاد ه عن السبد قاضی محمد . فهذا الاخيركائب سابقا وكبلا شرعيا بسلاد تلسان وكان ذا نصاحة وحزم ا وكان يسفضه زملاؤه وكشيرا ماكانوا يتوكسمون به حيث لم تسغ له المحاماة في الجمالس الشرعية العلمياء قاخذت الرجل الغيرة الوطنية والحمية الاسلامية وحالف نبقسه ان يتغرب وان لا يرجع ابلاده واهله الاوبيده الشهادات انتي تغتج له ابراب الحاكم العليا ، وفعلا ذهب السيد قاضي محمد الى باريس وطلب هنالك العارم فحصل على الايجازات المطلوبة ورجع لوطنه مرفوع الرأس معظيا مبيحلا وسنه يناهز 10 سنة . فهذه خبر أمثولة تبرهن لنا عما يتمره العمل والمواظبة من تنبجة حسنة ، وحكذلك من احب وطنه و لغته و دينه فانه يصدق عليه لفظ عامل مخلص واي شيء اعز واسمى من الوطن ، قالوطن هو العائلة الكبرى الني تتأنَّف منها الامة هو التراب الذي ندوسه بارجانا في كل لحظة ، هي تلك الجيال والاودية والاشجار التي لا تمل عبو نها من مشاهدتها ، حب الوطن من الابيهان ، كما فيل و من الذي يشعر منا و لا يحب لغته اعنى تملك اللغة العربية الكريمة النفيسة التي تزل بهَا انقر آن العظيم و ترخم بها شعرا الجاهلية والاسلام ثم صارت هذه اللغة لغة الاباء والاجداد غريبة عندنا ، تسيناها فنسيتنا ، و آل الامر الى ان صر نا عاجز بن على التلفظ بها ، عاجز بن على التعبير بها يخطبح في خميرنا ، السهدا من العار ؟ اليس من العار الـ تشاهد ما للاروبدين من الاهمام بهذه اللغة فبدرسونها ويتقنونها فتفقهوا فبها واطلعوا علىغوامضها ودوئوا فبهأ اككتب القيمة ونحن ارلادما ہے غفلة و نومة عميقة ،

ومن الذي لا يعز دينه اعنى دين الاسلام ، دين التوحيد ، دين الانسائية ، دين المروق ، دين الانسائية ، دين المروق ، دين الاخوق ، دين التسائح ، دين العدل والمساواة ، فالمسلم الذي يسمى هذا الدين الشريف مما الصق به من الزوائد الملسة بشرفه يحكون من غير بشك من العابلين المحلمين ،

وسئل هؤلام الحازم الذي يتجاسر على محاربة السدع الضارة بالدين والهياد يتجل الهيمر بات في فطع دار الهادين و محسن لا خلاق لهم ، وقد روت لنا اخبرا الجوائد السيارة بانه وقع بضربح سيدي عابد بخرب العكرمان بعمالة وهران الزربارة السنوية العادية ، فاجتمع هنالك ما يفوت على ٥٠٠ ١٠٠ نسمة من رجال و نسام هكبارا و صفارا ، ومن الامور المكدرة ان اختلط الرجال بالنسام وكانت النسام متبرجات سافرات ، و بعضين يرقصن على ضرب الدف والمزسار والرجال حولهن بتمتمون بهذا المشهد المؤلم ، و دامت الاحتفالات ارجمة ايام كاملة والمنكس واقع من غير ان نسم احدا نهى او استنهدكر —

و مثل هؤلام ابضا من يسيرسير تحقيقة و بكون ذا عقة والحلاص و تقوى م والفاضل الذي يتعلم حرفة فبحبها و مجتهد في انقالها لسيا ان تعلم شبكا من الصنائع التي نحن محرمون منها كالحياطة المصربة والصياغة و والنائب الذي يدافع على حقوق مدرب محاسة وغيرة و بسهر على مقيالجهم، والكويم الفي بلتقط بنيا فبتكفله و بحسن اله و بعالمه معاملة الابن و لر مها اذقذ بغطه هذا بريئا كانب يسقط في بد المبشرين والذي احب و درس العلوم العصرية من طب و حكيميا و هندسة و باشر الفئون الجميلة كعلم المثبل و فدر السالم المعربية والتزويق وغير ذلك .

والمرشد الذي يذهب من بلدة الى بلدة ومن قريـة الى قرية يعـظ الناس و يحتهم على العمل و يحذرهم من الامراض الاجتماعية كالرنى والحمر والمبسر و تدخين المحدرات

والزوج الذي بعامل زوجته لمين ورفق وشفقة فبترك لها زمسام المنزل و تربية الاطفال و بالجملة بعتبرها شربيكة حياته ويعاملها المعاملة التي جاء بها الدبن الحنيف و بالجملة فعيمال العمل واسع جدا وكل هؤلاء عامارن مخلصون وان اختلعت اعمالهم فغايتهم واحدثة ما هي الاايصال النفع للمجموع وكل فريق من الامة يعكمنه ان

فجتنيات من الصحف والمكتب

ش____وقي

سيرة امير الشعر، _ امير الشعراء كوالد _ شوقي بك البوهيمي _ هوق بك كظريف _ الشاعر في نظر شوق _ شوقي كشاهر قومي _ امير الشعراء كنائر _ شوق مؤلف الاغاني _ باين شوق وحافظ _ شوقي _ف آخر حياته

سيرة الين الشعراء

سمع امير الشعراء -- طبب الله تواجي - الرّحوم والدة يرد اصل اسرته الى الاكراد فالعرب ويقول ان والدة يعمل العامل عمل وصاف الى محمد على باشا والى مصر

وكات الجد بحسن الكتابة بالعرسية والتركية عطا وانشاه قادخله محمد على باشا في معينه ، ولما تولى سعيد باشا عينه امينا للجمارك المصرية فاتوفى عن ثروة بددها تجلسه

اما جد الفقيد لوالدنه فكالــــــ اسمه احمد بك حليم وكان يعرف بالنجده لي

بجنهد و يعمل العمل الذي يقدر عليه فلنحكن من العاملين المحلصين و لدنظر دائدها الى الامام غير محكتر ثبن بصعو بة العمل وغير بائدين من حصول الدنيجة و لو بعد حدين فالى العمل الى العمل ابها الاخران. الى العمل المبارك الى المواظبة في السعي من غير ضعف او كمل الى الامام دائها والله لا يضبع اجر من احسن هملا اليو الزهرة

نسبة الى تجدة احدى قرى الاناضول . وقند وقد على مصر قنيا كذلك ، فاستخدمه الراهيم باشا والي نصر من اول يوم ثم زوجه يعترقية اصلها من المورة وقد جابت منها اسبرة حرب لاشراء

...

وقد ولد شوقي ، فيقيد العربية البوم ، في القاهرة سنة ١٨٦٨ ، فيحكون قد لوفي عن اربع وستين سنة

وحدثه بوما سيد ندماء ذلك العصر المرحوم الشبخ على اللبق فحقل له : واقيت اباك وانت حمل لم برضع بعد فقص على حلما رآه في نومه فحقلت وانا السازحه ليولدن لك ولد يخرق كما تنقول العامة خوقا في الاسلام ه

واته قى بعد ذاك ان عاد شرقي الشيسخ الآيتى و هو على قراش المرت وكانت في بدلا نسخة من جريدة الاهرام قابده و في لعنده هذا ناويل رؤيا ابيك باشوقي قوانية ما قالها قبل في الاسلام آخد، فقال شوقين و ما تلك يامولاي ؟ ، فقال: وقعيدتك في وصف والبال، التي تقول في مطاهيا: ه حف كاسها الحبب، فهي فضة ذهب، وها هي في بدي اقراها ، فاستعاد شوقي بالله وقال له : و الجمد بلله الذي جعل هذه هي و الحرق، و لم يضر بي الاسلام فنيلا ،

و دخل شرقي مدرسة الشخ صالح و له من العمر اربع سنوات ثم انتقل الى المبتديات فالتجهيزية (الحديوية اليوم) ، فكان الناميذ الثاني في هذه المدرسة . وكان عره يومئذ 10 سنة ، وكان استاذة في اللغة العربية يومئذ المرحوم الشبخ حسين المرصقي

و مما هو جدير بالذكر هنا ان الفقيد كان يتلتى علومه في المموسة التجهيزية عاامًا ، لا عن حاجة و لكن على سببل المكافأة . يم رأى ابو ه السبد يدرس القوافين

والشرائع باراد ال بدخل مدرسة الحقوق فلم بقبله ناظرها فيدال باشا لصفر سنه فعوسط له وكبلها عندئذ فقبله في آخر الامر واجرت عليه نظارة المعارف معاشا شهريا قدرة ٢٠٠ قرش فدرس الحقوق سنتين ثم ارتأت الحكومة ان ينشأ بعدرسة الحقوق قسم للنرجمة بتخرج فيه المترجمون الاكفاه فنصح له عدخول هذا القسم فعمل ومحكث فيه سنتين منحته وزارة المعارف في ختامهما الشهادة النحائية في الترجمة

...

وكان شرقي في اثناء ترددة على مدرسة الحقوق وعلى قسم الترجمة قد نظم عدة قصائد في مدح المفقور له الحديدي ترفيق باشا . فلما علم سموة انه حصل على الشهادة النهائية في الترجمة امر باستاعاته البه فلما مثل بين بديه قال له : • قرأت باشوقي في الحربة الرسمية انك اعطبت الشهادة النهائية وحكنت انتظر ذلك لالحقك بعيني لكن لبس بها الآن نجل خال الهل الخير ٤٠ الانتظار ديمًا يهيء الله لك الخير ٤٠ بعيني لكن لبس بها الآن نجل خال الهل الخديدي : • حسبي بالديراني انك قد ذكر تني من نقال شوقي هد ما قبل اذبال الحديدي : • حسبي بالديراني انك قد ذكر تني من نقال شوقي هذا ٤٠ و

و بعد فترة قصيرة من الزمان ثم التعبين غير انه لم تمض علبه سنة حتى رأى أو فيق باشا ان بريد من العلوم فاختار الحقوق باشا ان بريد من العلوم فاختار الحقوق لعلمه انها تكاد تكون من الادب وكان طول اقامته في بلاد الغرب ينفق من موتب اجراه عليه توفيق باشا

و بعد ما قضى شاعرنا الكبير سنتين فى مو نبليمه اصيب بعرض شديد كان فيه بين الحياة والموت ، و لما من الله عليه بالشفاء الشار عليه الاطباء بالسب يقضي اباما تحت سماء افريقيا فوقع اختيارة على الجزائر ومكث فيها اربعين يوما ثم عاد الى باريس ليهنانف دراسة الحقوق و في آخر المهنة الثالثة حصل على الشهادة النهائية فيها و بعد ما أقام في باريس سنة أشهر أخرى للتفرج على أعلامها عاد الى مصر

و في سنة ١٨٩٦ ندب رحمه الله لتمثيل الحكومة المصربة في ، و تمر المستشر قبن في مدينة جنيف ثم عين رئيسا للقلم الافرنكي سعية سعو الحديو السابق عباس حلمي باشا و نتى في هذا المنصب حو تشوب الحرب العظمى قاسمقال منه على اثر خلع الحديوى وكانت السلطة الصحيرية تروم اعتقاله مع من اعتقلته اثناء الحرب فتوسط له عندها بسفى اصدقائه من المتصلين بالسلطات البربطانية فسمحت له باختيار الجهة اتى بريد الاقامة فيها خارج مصر فاختار السابيا

...

و لما اذتهت الحرب عاد الى مصر بو انصرف الى ادارة املاكه الحاصة والى الاشتفال بالتألف والنظم و لما اشتث الحياة البرلمانية في سنة ١٩٣٤ عين عضوا هي مجلس الشبوخ

ومن نحو سنتين اصبب رجمه الله بسرض دك جسمه دكا فلم يعد شوقي الذي عرفه الناس تبلاو ظلت الاسقام تذنآبه من وقت الى آخر حتى قسبضه الله الى جوار « في الاسبوع الماضي (١٤ جمادي الثانية ١٢٥١)

🗝 امير الشمراء ڪوالد 🗫 –

في اليوم العالي لوفاة امير الشعراء جلس اكبر نجليه ، الاستاذ عدلي شوقي ، يحدث بعض المعزبن عن والدد فقال : • و مما جربد في لوعني و لوعة شقيق حدين ان المرجوم لم يكن والدا لنا فقط بل كات صديقا لنا ايضا ه

ثم قال : « وانه في لا أذكر أنه عنف في يوم من الايام أو وجه الي كلاما قارصاً فقد كات يعقت هذا الغرب من ضروب النربية ويقول أن اللبن يفعل في المرام ما لا تفعله الشدة . فكات أذا أراد لقت نظرى إلى أمر من الأمور ذكر ه في سياق حديثه عرضا مانه يتكلم عن شياعام قافطن إلى غرضه وانزل عند رغيته ه ومض الاستاذ علي في حديثه فقال: ولم يحكن والدنا صديقا لها فقط مل كان استاذا لناكذلك. فاننا لماكنا في اسبانيا رأى ان بعدى عن مصر قد ينسبني دروسى العربية او على الاقل قد يؤخر في عن التقدم فيها فقرر ذات بوم ان يكون الستاذى . مكان يعكف بعد الظهر على تعليمي العربية مدة ساعة او ساعتسين فقرأت القرآن عليه مرتبن وقرآت عليه ايضا ابن الاثير كله وغير ذلك من الكتب الضفيسة ،

...

واستطرد الاستاذ على بعد ذلك الى الكلام عن المبادى والفضائل الى كالسالفة بد الكريم بفرسها في انفسه و نفس تثقيقه حسين فقال : و وازني اذكر ان وصيته لنا دائها كانت ان الحصور الطبغين مع جميع الناس . وقد كانت هذا و صيته لكل منا ايضا اذا اعتزم السفر الى الحارج فيقول لمه ولا تنس ان الحكون اطبقا مع الجميسيم ه

و ركات ينصح لذا دائما بان لا نجعل قلبينا مياءة كره وضفينة ، ويطلب اليقا ان لا نبغض احدا رقد سمعته عبر مرة بذكر خليل مك مطران بالثبتاء المطر لانه لم يسمع منه قط انه يكره احدا

وكنا اذا اشرنا الى خصومه يقول انه كا لكل انسات شيطان كذلك لكل عمل هجاء يهجره

اذكر أن رجلا متلينا و معروفا بنقواه زاره يوما و حمل على خصومه في خلال حديثه حملة شعواء ختمها بقوله : والنب شاء الله يصيبهم موض في كلاو يهم، فسأله والدى لما ذا اختار الكلى فقل لانب مرض الكلى اصعب الامراض واشدها و ما الصدف هذا الرجل التقت البنا والدى و قال ن د انظروا هذا الرجل المتدبن عولما نسمة في بننى السوء لحصومي مع أن الاسلام ينهى عن ذلك ، أما أنا قاطل من

الله السر يعدم،

واستاً نف الاستاذ على كلامه فقال : • وكان رحمه للله يقول ان الاحسان الى صاحب حاجة يسعو سبئة ولذا كات يوصينا دائسها بان تحسن المي الهناجين قسدر طاقاتها

ء حدث قبل وقائه بايام انه كانت عائدا الى المُنترل فلما دخله التغت الى معت≳ر ثير لا احمد افتدي عبد الوهاب وقال له :

- احمد افندي . . . كم تربة يسم هذا البيت ؟

فاستغرب احمد اقتدي هذا الدوال برقال :

لما ذا هذا الدؤال باسعادة البك ؟ و فيقال: ﴿

... اليس مساحة التربة من عشرة المثار الى عمسة عشر مترا ؟

فقال احمد السندي ﴿ أَرُدُ عَنِ اللَّهِ السَّالِ

— نعم

انقال

- وكم مساحة ارض هذا الديت والفضاء الحيط به ؟

فقال :

خمسة آلاف مش

فيقال رجه الله:

اي ان هذا المكان بسع نحو خمسائة تر بة ... بئس طمع الاتسان ...
 يطلب الجاء والمزيد منه ثم يدفن في مساحة من الارض لا تزيد على عشرة امتار »

وختم الاحتاذ علي شرقي بك حديثه عن والدة قجوله :

و كاف رحمه الله يعطف عطفا خاصاعلى كل ضعيف و مريض وازداد عطفه على المرضى حين اصبب بعرضه الاخبر فكان يقول . حسبي أن أسمع من انسان أبه في شدة أو أنه يشكو من مقم لكني اعطف عليه . . هل ترواني ازور ذا جاد و عظمة ٢ . . اذنى ضعيف واحب الضعفاه ،

...

وكان الاستاذ احمد افندي عبد ألو هاب حجر تبر الفقيد حاضرا الحديث قروى لنا بهذة المناسبة انه كات راكبا السبارة من مدة قصير له مع الفقيد الكبير فدار الحديث على الازمة وقبل ان بصلا الى المحكتب قال رحمه الله اته يجب على كل فرد ان يوقر في هذه الايام ، غيرانه ماكاد يصل الى المحكتب حتى تقدم له اربعة ﴿ جُسِةٌ مِن دُوى الحَاجِة بِتُرسِلُونَ الْبُعِ أَنْكِ سِعْفِهِم بِهَا يَسِدُ رَمَقِهِم فَلْم يُرْد حاجتهم ولما بلغ ما دفعه لهم خمسة جنبهات قال مع نحن كنا نـــقـرل من دفائـــق انه عِجب على المره أن يوفر في هذهُ الإيام فهيابنا يُستصرف بَبُل أن يدركنا آخرون ه و دِيهًا هو يهم بركوب سيارته دنا منه صاحب حاجة طالبا الاحساب. اليه فقالله . دليس عندي ما اعطيك اياه، وامر السائق بالسير ولكن ما كادت السيارة تصل الى ملنق شارع فؤاد بشارع عماد الدبن حق طلب الى المائق أن بعو د ادراجه وما اقتربت السيارة من المحكتب حتى التفت الى احمد اقندي عبد الوهاب وقال له . • ابحث عن الرجل الذي طردته فيقد يكرن في حاجة الى المساعدة اكثر من الذين تقدمو لا و فبحث عله احمد الندي حتى و جمده و ناداه فمقال له الفيقيد . ه لا تؤاخذني ياهذا فانا مريض واعصابي ضعيفية قلا تنكيل من حدثي ، ثم ناو له ما جادت به نفسه وصرفه ،

🗝 🛣 شوقى بك البوهيسي 🐃-

كثر تحدث الناس عن البوهيمية ، دون الله بحددوا معناها ويشرحوا

جوهرها ولبابها ، و عن فائلون مه تفسيرها ما يغنى و يغيد . فيقول . ان البوهيمية قلق دائم جل عليه رجال الفئون الجبراة ، و نزوع الى الحركة و مخالفة المألوف من العادات والحروج على العرف فرى الفيان بسرف في تجراله هنا وهناك ، ضالا كن يبحث عن شي مفقود فلا يجدد ابد الدهر ، متقلا من مكان الى مكان كالغرب الدى بطارده سو الحفل وكالهارب من اضطهاد طاغية بجد في طلبه . هي اللبل يقطان والناس نبام بسبح في ضو القمر ، وفي النهار ضال بين الرياض ، وحق اذا خلا الى زفسه ، فان روحه نهيم على وجهها ويشرد خياله

حرية العاطفة والحبل والروح وعدم تقيد العقل — هذه هي الاسباب في و هيمية الفنان سواء أكانب شاعرا ام موسوقيًا الم مصورا ام ممثلًا الم مثالًا

فالبو هبمية على تحوما شرحنا من عيزات الفنان ، بل هى اظهر مميزاته وادلها على انه مطابر ع غير زائف على انه تحسّنِ الإشارة إلى ان اليوَجيمية قد تأتيس بنوع من الالتواء الحاتى وشذوذ السارك

ان الفنان من وظيفته ان يقهم سر الحياة فهو مضطر الى ملابسة الهايا و تذوقها من جميع و جوهها والاطلاع على الحبوء منها والظاهر للعيان ، فهو لذلك بخالط الهلها غير مهكترث لمركزهم و درجة رقيهم او انحطاطهم، يصادق العالم وبلا يسخل بدو دنه على الجاس بالتسادى ولا يفتنه منا يراه الحلق جميعا ، لانه يعلم بالالهام والموهبة أن البواعث والمحركات هي التي عليها المعدل في هذه الحياة

ولقد اصاب امير الشعراء حظا غير يسير من صفات البوهيمية ، فدل ذلك على انه فنان موهوب ، و تتبين فيه البوهيمية الحادة حبن يشتغل يترض الشعر ، فكثيرا ما كان يحضر مع جلاسه بجسمه ، وينأى عنهم بروحه و يبتعد بخياله و هو موجود النياب ، 20 مدد 23 مدد 20 مدد موجود النياب ، 4 مدد 20 مدد

كفيقويد، و فجأة يغادر المكان معنذرا بأنه على موعد قد ازف وفئه المضروب، وما ثم موعد و لكنها البوهيمية استحانه الى النجوال على غبرهدى، أينا ذهب لا يستقر له بال حتى يظفر بها يرضيه من المعاني يفرغها فيا يرضيه من الاساليب والاشكال

...

اعتاد امير الشعراء ان يذهب الى ادارة دائرته كل يوم سفي الثانية عشرة بالنهاد وفي السابعة باللهل ، فاما قبل اغلمر ، واما جد خر وجه ليلا ، فما كان بعرف احد ابن توجه ، وما كان بعرف هو ابن باتى عصا العديار ١١

كانب رحمه الله شفرةا بالسباء يدخل اليها بارخص الاثبان لضعف بصرة الافتصادا ولافحرا فقد كانجوادا مسرافا وكارمن الاغتباء ولم بكن والارستوقراطي نشأة ومركزا بالذي يتألم لذلك ، فاطه كان يرتاح الى الديمقراطية اكثر ما ير تاح المظاهر البذخ والنعماء

مرة تلقاد في و حي الظاهر و يقرع الباب على النوسيقار محمد عبد الوهاب في وقت غير منتظر ، و مرة تخطر له زيارة صديق في مصر الجديدة، فيذهب اليه لفور، ولا يعرد من هناك قبل منتصف الليل .

و مرارا تجدد بفر من الفاهرة الى شارع الهرم يعضى فيه و حيدا او مع معجبين. بمن يلازمو نه حتى يصل الى و فندق مبنا هاوس و فيجلس فيه ساعة ثم يعود لاالى داره بالجيزة و لكن الى اصدقاء له في و محل سوات ه

وقد تشاهده سين مولد الحسين مع شبائب معممين و مطربشين ، وقد على رجلاك طول الليل والنهار قلا تبتدي الى مكانه

قلما كان امير الشعراء يزور صحيفة يومية او صديقا حمياً في وقت معين بل عادته النف يفيد على اصدقائه على غير انستظار ، ويزور صحفا معينة في وقت غير محدد ويزاد احيانا يكلف بهذه الجريدة يذهب اليماكل يوم ، ثم ينقطع فلا يزورها اشهرا

او سنوات

و مما يستحق الذكر في هذا الباب ان شاعر معر الحالد، ارتفعت بينه و بين الدكتور محجوب ثابت الكلفة ، فكان امير الشعراء يذهب الى الموسية ارعبد الوهاب فيستقدمه الى منزل الدكتور فبيل القجر، ويعضى عبد الوهاب يتنفي حقى مطلم الفجر

على الله امير الشعراء مع هذا كان يحترم مواعيدة ويحافظ عليها ، ولم يعرف عنه انه اخل ببيعاد او سها عنه لو تساهى

قال لي اسبر الشعراء مرة : ان حجرة تومه مشحونة بالكتب المبطرة على السرير وتحته وقوق المنفذة وعلى المجادع والشيابيك وفي كل مكان . وكان رحمه الله يطالع بشهية طوال حياته لا يعل خصيلا واسترادة من المعرفة ، يقتبع الجديد من الافكار والمستحدث من المحكمة التروالاعترادات

والظاهر ان حجرة نومه كَانْتِ خِيجِرَةُ مطالعته ﴿

كذاك الحال في مأكل فكنت تشهده يشتهي من الاطعمة الوانا عجيبة في اوقات غريبة قمن مطعم سوري الى الحاتي الى الحلوجي او حانع الكوارع الى اكلة من الفيخ ، كان يترك لمزاجه تحديد نوع طعامه ، ولا يكره شهيته على اكل طعام تعافه مهيا يكن جاثما

نجنزي ميذا القدر من بوهيمية الشاعر العظيم . والا استغرق استيمانها صفيحات باسرها حافلة بالمبتع من الحوادث والاخبار ، وافنا لنرجو ال لا يغفل عن هذه الناحية من نواحي شخصيته من يتصدى للكتابة عنه حيث قابل الايام

۔ ﴿ شُوقِي بِكَ كَظُرُ مِنْ ﴾

لا يطرِب الشاعر لمما يضحك منه العامسة و يختلف عن الحاصة بأن احسلماته:

أرق والعلف . و لعل هذا هو السبب في نلك الفحكات المكتومة التي كان امير الشعر ، برسالها عقرا ، والذبن معه مشدو هين لايفطنون الىالباعث عليها الا بعد اجهاد و قد لا يهندون الى هذا الباعث

كان امير الشعراء رحمه الله ضعوك الحياء بناتي عارفيه وغير اصدقائه بالبشر ، وبنسم في الشارع و تشرق اساريره حياً حل وأنى ذهب والواقع ان هذا الشاعر العظام كان بنزج عطفه على بلاهة الناس بسخرية منهم ، شأن الفنان الذي يحيط بالامر من نوا حيه كلها ، ولم اصادف ظريفا ، ثله في حلاوة البادرة و لطف النكتة وسرعة البديهة ، و لقد كان فوق ذلك راوية لاظرف الحكايات وابرعها فكاهة ، وكان محفوظه منها بلا آحر ، فارعاش ته دهوا لا دخل عليك السرور بملاحظاته الرشيقية و نوادر لا المنحصكة ، وكان العمل عن المعاصرين من مختلف الطبقات والمراكن مواقف تستاير و و الدعابة في ساتعية و خراه عليه الابتسام المشفوع بالاعجاب مواقف تستاير و و ح الدعابة في ساتعية و خراه عليه الابتسام المشفوع بالاعجاب

فهن ظريف ما يروى عقه آنه فرهب لمقابلة المرجوم حافظ ابراهيم بك في احدى القهرات ، فوجد معه المرحوم امام العبد ... وكان زنجيا ممانا في السواد ... فاقبل مبتسها يقول : « انتم فاعدين وي الملاحة » ... والملاحة كما يعرف الجميع تحتوي على ملح أبيض و فلفل الدود

وسمنه مر الا يجحنى ان رجلا راق له أن يدعى صفر سنه ، فكان كل يوم يحذف من عمره سنة ، فاابوم عمره ارجوب عاما ، وفي الدفد تسعة و اللائرن و بعد غد سنه ثها بة و ثلاثون و هجندا ، فعال قسأله بعضهم . (كم سنك اليوم ؟ فاجاب بقوله ، (أن عمرى هذا العام ثلاثون سنة ، وداخل في التاسعة والعشرين ، وقد ذاعت هذه الحكاية الظريفة في ارساطنا الماجنة ، ولعلها من ابتكار اميرالشعراء الظرف في الفن الروائي اعمق وادل على المرهبة منه في الكلام العادي والحوار

الدارج ، وقد حذق امير الشعراء هذا اللون من الوان الادب

نعم الما الله لم يسؤلها روايات كرميدية على نبط روايات موليه ، لكنه خاق شخصيات مضحكة في رواياته للسرحية ، فغي رواية قيصر وكليو بطرة ، اتحما بشخصية مضحك خفيف الظل بنطق عن دعابة ظاهرها فحكه و باطنها فيه السخرية اللاذعة وقد آن لنا في مصر أن نفقه مصنى الظرف في ارقي اسالابه وابرع الواعه فالغرض الذي برمي الله الروائي المسرحي بتصويرة شخصيات هازلة ليس رغبته في تسليمنا وادخال المسرة على قارطا ، وانها يبغي الله عزل الحياة جعد والله ما يثير ضحكنا يحتكن فيه الموعظة والاعتبار

ثم الى جانب المأساة في رواية بجنون ليسلى اشاع امير الشعراء روح الفكاهة والسخرية ، و بالاخص سخرية الشياطن عن أأهم وبنيه

اشهر ما داعب به امبرالشعراء احدقاء و فعيدته انني قالها والدكتور محبوب ثابت وحصانه مكدويدني . و محكو يقي هذا سياسي لرلندى اضرب عن الطعام حتى مات احتجاجا على السياسة الانجابزية أيل النها و حفظها الرندا استقلالها الداخلي وقد احدثت هذه القصيدة ضحة في جميع الاوساط و حفظها البعض عن ظهر قلب و تفكه بها المستنبرون في بجالسهم وعسدي انها من عبوات الشعره و بجب ان محتذى ، اذ السفن الشعرى مثل النثر بنقسم الى قسين كملان بعضها كالليل والنهار وقسم ظريف خفيف الظل . وكل من القسين يكملان بعضها كالليل والنهار

و نحن في هذة الدنيا الحزينة احوج ما نكون الى الدعابة ترفه عنا برح الالم ومضاضة البأس والحيرة والحذلات

ولشوقي بك مداعبات غير التي ذكرنا . منها مداعبته لنفسه يوم و لد له ابنه الاكبرعلي ، قال :

صار شرقي أبا علي . في الزمان التر للي

في آخر كتاب الشوفيات (الطبعة التي ظهر ت فيل الحرب) نشر شوقي بك

عددا غير تليل من حكايات منظومة عن الحيوانات، غاية في اللطف ورقحة الروح. وحيدًا لو حفظها اطفالنا بدلا من قاك الاناشيد والقصائد الغثة المبتة المحشورة في كتب المطالعة

ولا يتسع المقام انشر واحدة من هذه الحكايات، فلبرجع القراء الى ديوات الشرقيات، فسيجدون لذة في مطالعتها لا تعدلها لذة وسيعرفون ان شوقي بك رحمه الله كالب مطبوعا على رقبة الحاسة واشراق الروح وحسن النصطحة

و بودي ان اختم هذه الكلمة بترجبه الادهاب الى ان المبالغة في نكائداً وقفضاتها الهابة تدل على سذاجة وضعف ي الحبال وسخف في البواءت ولبس اروع من الدعابة النظرية على تصوير واضح لجوانب من اخلاق الناس ومواقفهم الدعو الى الفنحك ، ثم الب اعلب الذين بتفارفون في وقتنا هذا بومن تقدمنا في البغوات الاخيرة — يقهدون الى الانتقام أو النجريح والاحتبر بنكائهم والاصل في البغوات الاخيرة المعارب لها عن قبلت فيه ، ولا يجد فها غضاضة

على هذا الاعتبار يحكون آمبر الشعراء في مقدمة ظرفائهنا . وفي طلبعة شعرائنا الفكاهياين . وكانت الفكاهة قبله قاصرة على الازجال والزجالين

حَجَيْدُ الشَّاءَرِ سِنْعُ نَظْرِ شُوقِي ﷺ

قال شرقي بك في المقدمة التي وضعها الطبعة الاولى من والشرقيات ه وقد طبعها في مطبعة الآداب والتوجد منة ١٨٩٨ و انه يجب على المرم قبل ان يقدم على النظم السب يدق من كون الشعر في طباعه فانه الشرط الاوجب ولذلك لا ينبغي للابا والاحائذة ان يتصرفوا في مستقبل الاطفال والذين هم امائة الله في ايديم و بعقنض أمياهم الشخصية وافعكارهم الحصوصية بل عليهم اذا آنسوا هذه الهبة عند الطفل ان بأخذوا بيده و يعينوه عليها ولوكانوا ممن يتظرون الى الشعر بعين العنفط واذا و جدوه دعيا في الشعر دخيلا منذ الطفولة و جب عليهم تبغيضه اليه

ومماقعته عن نظمه و لوكاترا من عجي الشعر و تصراله ،

وكان من رأي الفقيد ايضا انه يجب على الناتر ان لا ينظم الا اذا كان حاصلا على هذه الملكة الموهوبة فانه من الفين الفاحش والحدران المبين ان تضبيع حياة الكائبرين من الكتاب والعلماء وهي أيست بقليلة النمن في محاولة المحال والعادي في مثل هذا الفلال فائب الشعر ليس من حاجات العمران المادي الذي تدوقف عليه صعادة الانسان في هذه الحياة الدنيا ولكنه من كاليات العمران الادبي الذي تسأم المنفس عندة الحقيقة المجسدة والمادة المجردة

و يتضع كذلك من المقدمة التي وضعها الراحل العظيم للطبعة الاولى من الشعر الشواء كانوا بتخددون من الشعر وسيلة للمدح والاطراء اوعلى حد عارته: وانخد و حرفة وتعاطوة تجارة اذا شاء الملوك ربحت واذا شاء واحسرت ، ثم قال معانه من الفين على الشعر والامة العربية ان يحبأ شاعر كالمتابي مثلا حبائه العالية التي بلغ تبيا الى اقعلى الشباب ثم يموت عن نعو مائني صحيفة من الشعر تمعة اعشارها لمهدو حيه ،

ورب قائل يقول · واذا كان شوقي ينقت أن يقتصر الشاعر على المدح ، فلما ذا اقتصرت منظوماته على المدح في ذلك العهد ؟

وقد تولي شوقي نقمه الرد على هذا السؤال فقال: واني قرعت ابواب الشعر وانا لا اعلم من حقيقته ما اعلمه اليوم ولا اجد اماي غير دواوين للموتي لا مظهر لاشعر فيها ، وقصائد للاحياء يحذون فيها حذو القدماء والقوم في مصر لا يعرفون من الشعر الا ما كان مدحا في مقام عال ولا يرون غير شاعر الخديوي صاحب للقام الاسمي في البلاد . فما زلت اتمني هذه المنزلة واسمر اليها على درج الاخلاص في حب صناعتي واتقانها بقدر الامكان وصونها عن الابتذال حتى وققت بقضل الله البها مل وكان شرقي بك في اثناء اقامته في اوربا في طلب العلم يبعث الى الحديوي

توفيق باشا يقعائد المديسج من وقت الى آخر قبداً يعلاها بعمان جديدة واساليب حديثة بقدر الامكانت الى ان رفع الى الحديوي القصيدة التي يقول في مطلعها : محدودها بقولهم حسناه به وانفواني يغرهن الشناء

وكانت المدائح الحديه بة تنشر بومئذ في الجربدة الرسمية وكان يحور هاير مئذ الشبخ عبد الكريم سلمان فارسلت القصيرة آله وطلب منه ان بسقط الغزل و بنشر المدح فود الشبخ لو اسقط المديح و نشر الغزل ثم كانت النتبجة ان القصيدة برمتها لم تنشر فلما للغ الحبر شيرتي لم يرده علما بان احتراسه من الماجأة بالشعر الجديد دفعة واحدة انها كان في محله وان الزلل معه اذا هو استعجل

و نظم شوقي مك بعد ذلك رواية بجاها وعلى بك او فها هى دولة المهانيك ، معتمدا حيث وضع حوادثها على أفوال الشقات من المؤرخين ثم ترجم نظمها قصيدة الشاعر الفرنسي الفظيم والامارتين ، المسهاقية البحيرة ،

و جرب الفقيد خاطرة في نظم الحكامات على الساوب و لافرندن و الشاعر الفراسي الشهر وكاب اذا فرغ من وضع العارر تين او ثلاث أجتمع باحداث المصريين وفراً عليهم شبئا منها فيفهدرنه لاول و هلة و بأندون البه و بضحكون من اكثره وهو يستبشر لذلك

ولما عاد الفقيد الى مصر اخذ يلوي في الشعر على كل مطلب ويذهب من فضائه الواسع في كل مذهب

ومما تحسن الاشارة اليه هذا انه لم كاف وحمه للله في باريس اجتبع بالامير محكيب ارسلان فتمتى ال تحكون له برما ما مجموعة من الشعر ثم تمتى عليه اذا عن ظهرت ان يسميها و الشوقيات و من هنا اختار شوقي هذا الاسم لديوانه مجلة وكل شيء و الفراه البرة المفراه البقية للاتي

708

مسائل جزائرية

طريقة مبتكرة لسد العجن

اظهر مجاس السابات المالية عجزا واضحا وقصورا قاضحا بعناسبة مذاكراته عن البرانية الجزائرية لهام ١٩٣٣ ولقد تأكد للناس جميعا ان المجلس على حاله الحاضر يكاد بصبح آلة عاطلة معطوبة لا تستطيع ان دُودي اي خدمة صالحة البلاد ، واذا كانت الجالس لا تستطيع ان تجد الدواء الناجع في ساعة الضيق والازمة ، ولا تستطيع السيال المور بحصكة وروبة وتجرد عن الغابات الخاصة في وقت الشداة ، فما هي فائدة الك المجالس برما ذا يعود على الإمة من ورائها ؟

اظهرت النجربة ان التركيب الحالي ألحكي النبابات المسالية لم يبق صالحا الانهاج والعمل المشر؛ ضرورة ال كل ازمة نبيتاب البلاد و يقتضى لملافاة خطبها اجواء سريع ، توقع الشقاق والحلاف عين البيابات المحتلجة ، كل واحد منها يجذب لنفسه طرف الرداء و بنازعه عليه لآخرون ، ولولا السلطاني العام يتدخل في غالب الاحيان بصفة حكم و يستعمل ماله من سلطة لما كانت المشاكل تفض ولا كانت المناقشات التي تدور حول محدر واحد تستج اي تشبحة المجابية عملية .

نقول هذا و نحن نقصد في الاكثر قسمي المجلس الكبيرين: قسم المستعمرين الفرنسيين و قدم الفير المستعمرين الفرنسيين . اما القسم الاسلامي فهر يكاد يكون بعدده الحقير الظائيل ، و بقيمة اغلب افرادة ، كمبة مهماة لبست في العير و لا في النقيم ، لا بها يعمل و لا عليها يعول .

نقول هذا لانه حق، يعترف به النزيهون المخلصون من النواب قبل السـ يقوله اي انسانــــ.

و نحن مع الذبن يرون — من الفرنسيين والمسلمين -- و جوب تغيير مجلس

النبابات من اساسه ، انها على قاعدة التسادى بين المسلمين والفرنسيين و تحوير نظامه بحيث بصبح قادرا على النفكر والابتكار والانتاج و حلى المشاكل الدويصة بفك منزه عن الفايات والاغراض ، اما بقاؤة على حاله الحاضر ؟ جد ال تبين عجزه و و هذه ، فهو موجب لتكرر ادال حوادث هذه الدنة .

و كيب المحكن هذا الدنة تعديل قسمي الميزانية الم يمدحكن ذلك الا بعمل شخصي خاص تحمل به مسيو كارد الوالي العسام على مسؤو لينه الحاصة . ولعله سيعكون من جراء ذلك على خلاف مع حكومة باريس ؟ اذ ابتكر مسيم كارد طريقة جديدة هي تأخير عقد القرض الجزائري هي فرنسا لمدة ستة اشهر اخرى . ومعنى هذا ان الجزائب الجرائري يربح فائض ذلك القرض لمدة ستة اشهر ، او ما يقارب خسين مليونا و بذلك المحكن التوكيل بين حكمة في الميزان

وانت تدالني الآن: لما ذا تحدث هذه العملية خلافا متوقعا بـين الوالي العام وبـين حصكومة باريس تربير

الجواب أن حكومة فرنسا كانت أمدت الجزائر بها بزيد عن المليار ، بصفة تسبقة خارجة عن كل حساب أو بصفة رقاع تصرف على الحزينة الفرنسية و تدفع حالا عند الطلب

وكانت خزينة فرنسا زاهرة ، فلم تفات في الطلب منذ وقت طويل . ولما فغنب معينها واصبحت هي الاخرى تعاني ازمة حادة ، طلبت الى خزينة الجزائر ان تعدد حالا ما اخدته بصفة موقتة ولم تعيكن خزينة الجزائر احسن حالا بعد ان اجتاحتها الازمة من خزينة باريس ؛ قما كان جوابها الاان قالت : معذرة ومهلا فالمل مفقود .

الا الله خنرينة فرنسا الحت في العلب ، واغتنبت الجزائر تلك الفرصة الهانحة فرنسا في شأن فرض جديد ، هو قرض التلات مليارات والثلاثسائة مليون الشهير، وتم الانفاق بين العارفين على عقد ذلك القرض سريعا ، بشرط ان تكون خزينة باريس مقدمة على غيرها ، تستخلص اولا مزذلك القرض ما اءانت به خزينة الجزائر، ويكون الباقي بين بدي بجلس النبابات المالية ينشى به المشاريع العمرانية الكبرى في البلاد ؛ ويخصص للشاريع الاسلامية الخاصة منها سبعين مليون فرنك فقط لا غير.

لهذا فتأخير عقد القرض الجوائري بؤخر استلام خزينة فرنسا للمال الذي اخذته الجزائر ، وخزينة فرنسا في حاجة الى المال ، تكاد توازى حاجة المسلمين الجزائر بـپن الى المدارس والعلم .

ولدترك الساعة مسبو كارد يدير الأمر بحكمته مع حكومة باريس ، ولا رب انه يستطيع اقتاعها ، ويعالما سنة اشهر اخرى ، وبذلك يستهي حادث هذه المبنة ، و تكون الصعو بات الجدام قد تكذبت في وجه النواب الذين متوضع اسلمهم مبرانية عام ١٩٢٤ ، و تلك هي الايام المضيينة القيلة -

اما ميزات مده السنة فقد كان كا يلى

اولا: الميرات الاعبادي

Ki, 1988,979,188

مداخيل

TOTETOTYA TIT

مماريف

ثانيا: الميزاف الغير الاعتبادي

TYY TOY O ..

مداخيل ومصاريف

جدلة الميزانسين

ነ-አካው'ፕፕኘ-ካይዮ

مداخيل

1-A74-070-V17

معداريف

V1-111Y

زيادة المداعيل

حرب الحمور ايضا

لم تخمد لهذة الحرب نار؛ وان خطرها لبزداد شدة بين فرنسا والجزائر،
وكل فريق يجمع انصاره و وبديه ؛ والمجادلات القلمية لانزال حامية حارة ؛ و رجال
الجنوب الفرنسي لا يتورعون عن من فرنسي الحرائر بعبارات جارحة والفاظ ماسة
بالكرامة ولطالما حارات الحمكرمة وضع حد لهذه المسالة ، انها كانت تذهب
مساعها ادراج الرياح الان المصالح اذا تضاربت والمفاقع اذا اخدافت ، فليس التوفيق
ببتها بالامر الهين ، الميسور

و تقاقم خطب المسألة ؛ الى السبخت يوم ١٤ نقامبر حدا من الشدة غير عالموف ، وذلك ان اصحاب الكروم وعاصرى الحيور بناحية بيزيسي في جنوب فرنسا عقدوا اجتماعا عظويا ، اطلقوا فيه ضد الكروم الجوائر بة السنتهم و تبارى الحطباء بين نواب و شيوخ واعبال في التدالل على ان لرض الجوائر ليست الا مستعمرة تابعة لفرنسا و ليست الا مستعمرة بها و وانه يجب على الحكومة الفرنسية ان تصون مصالح الفرنسا و ليست ارضا ملحقة بها و وانه يجب على الحكومة الفرنسية ان تصون مصالح الفرنسان بارض فرنسا ضد الحيار الذي يهددهم من ناحية الجزائر ، و ذلك بان الاحد فرنسا مساحة الكروم الجزائرية من جهة ، و تحدد كمية الحير و الجزائر بة التي يسكنها وخول فرنسا من جهة اخرى النالم بحث بالمدت المقبرة بالاحتجاح القولى فقط ، مل قردوا فيارا لم يسبق له مثيل في تاريخ فرنسا الحديث ، بالاحتجاح القولى فقط ، مل قردوا فيارا لم يسبق له مثيل في تاريخ فرنسا الحديث ، واصحاب الكروم الجزائر بين على تحديد كومهم و خورهم واصحاب الكروم و المضخ الفرنسيدن الجزائر بين على تحديد كومهم و خورهم واصحاب الكروم على المخرائر بقالمون الشدة بينها ولا تزال المرب قائبة على قدم وساق .

استخلاص الضرائب من المسلمين

لم يُبَقَ خَفِياً على احد ما استعمله حض رجال السلطة في كسئير من النواحي الجزائرية ، من الشرائب من الفلاحين الجزائرية ، من الشدة المذناهية ، بله القسارة في استحلاص الضرائب من الفلاحين

المسلمين الذين أصبح أكثرهم لا يملك قوت يومه .

ولقد وصل صدى ذلك الى قرنسا وحرك همة بعض النواب ، وقرأنا ميغ جريدة الطاد الباريسية ما بيلي و ارسل السيناتور موريس فيوليت (والى الجزائر الاسبق) برم به سفامبر رسالة الى وزبر الداخلية ، يسأله فيها على بلغه ان مستخلصي الفرائب في البلاد العربية والبربرية قد عمدوا - خلافا للنطبات التي تلقدها من الوالي العام - لى استعمال الشدة والعنف ، وخاصة بجهسة و الما ، وذلك رغما على البرس العظيم الذي تعانيه الاوساط الاسلابية هنائ ، وقد وصلت القسوة بمستخلصي العفرائب الى درجة انسهم باخسذون قهوا من الرجل البرنس الذي يحكنسي به ، وهل تدقيل المحكومة ان نجري هذه الإعمال باعها ؟ »

ولا ندرى ما ذا كاب جواب وتري الداخلية عن هذه الرسالة . اجور العمال المسايين بالجزائر .

وجه مسير بارث النساءَب بمجولس الامة مقال إلى وزير الداخلية ، يتضمن :
اولا : ما هو متوسط اجور العيال الاهالي في البلاد القلاحية ؟ وكم هو عدد ساعات
العمل التي بقوم بها اولئك الصيال في البوم الواحد؟ وما هي الضائات الاجهاعية
التي يتمتع بها العمال في الجزرائر ،

فتلتى مسبو بارت جراب رزبر الداخلية وكائب كا يىلى :

الجُواب على المسالة الاولى: ان متوسط اجزر العمال الفلاحيين الجُن اثر بين تختلف باختلاف الجهات ونوع العمل. ويمكن تلخيص ذلك استنادا على الفقر تين ٨و ٩ من فانر ن ١٥ دسامبر ١٩٢٢ الذي يعمل به في الجُزاَ ثر بواسطة قرارات حكما يسل:

اَجُورَ العَمَالُ البُومِينَ فِي الجُزَائرِ ١٠ فَرنكات يُومِياً ، وَحَجُّ وَهُوانَ وَالبَلَادُ السَّحَلَيْةِ مَا اللهِ مَنْ اللهِ اللهُ ا

۸ ورنکات ،

اما اجور العالى الذين يعملون رسميا كخدمة في المزارع فهي علىالتوالى والجهات الارب عالانفية ١١ فرنكا — ١٠٠٨٠–١٦٢٨هـ فرنكات

واجور العمال الذين يجرو ف العربات في الجمهات المذكور تا : ١٩ – ١٢٠١٠–١٦٠ ١٠–٩–

واجور الرعاة : ٨٠٠٠٧٠٨٠٥٠٠٥

واجور همال الحداثىق والبصاتين : ١١٠٠–١٥٠٦ –١٨

واجور العال المنخصصين: ١٦–٢٢٠٥٠–١٥٠٢–١٥

والجواب على السؤال الثاني انه ليس للعال الفلاحين بالجزائر اي حد لساعات الشغل. وذلك مثل فرنسا تياما . فضاعات الشغل اليومية تكون حسب مقتضيات الاعمال الفلاحية

اما الجواب على الدؤال الثالث تغيير التوالعبال سؤاه كانوا من الاهالي او من الفرنسيس فانهم ينطبق عليهم قانو ف حوادث الشفل والادار أو الجزائرية تدرس الآن مستهيفية تطبيق قانون الضانات الاجتماعة على العبال الجزائر ببين

امنية!

الدين السنى الس تم النهضة الدينية (الدين الاسلامي الصحبيح) عيم الجزار ويعيش الجزائري محترما قائسا بجميع واجبات الحياة ومتمنعا بجميع حقوقها

بحبلس المباحثة والمناظرة

عود الى الحديث عن التصوف العلامة مؤدخ الجزائر

مقدنا للتصوف فصلا بالجرء التنافي من تاريسخ الجزائر في القديم والحديث. الوجزت فيه القول كيتبة فصول الكناب وتحريت في الكناب اجمع تعدد ير الحقيقة . و من مارس كتب الناريخ شهد أن لغة كتابنا لغة تاريخ مادنها صحة النقل وتحوير العقل .

ولا ادعى ان كالم المناس فيه المقبول والمردود الاكلام رسول الله (ص) وكم اسر لو يستاول العلماء المنصفون كلامي بالقد النزيه لان في دلك ثروة علمية و فضل خدمة للتاريخ الذي اود ان يعني به قومي عناية نحبي فيم الشعور الحق بعظمة اسلافهم وتدبي المامهم طربق العمل لمستقبلهم والبحث عقوق البحث في التعموف او التاريخ عفوظه للمملل لمستقبلهم والبحث عقوق البحث في التعموف او التاريخ

ولا يهدني - شخصيا - ان يتطاول جاهل متدف المقد يهواد. ولحكن الغبور يستاء لهاولة ستر الشمس بالغربال عن الماس لا يعظرون لاجد من الوقهم. وقد يستخذ الهرام من حدد الغرضي العلمية والادبية عذوا للمحكوت. فيقول لست مصححا عاما اسأل عن كل خطأ او خطل يشر بالصحف او الكتب ولكن كيف الموقف مع من يواجهك بالخطاب و يتحكم في كلامك بالتشويه و يتقول في غرضك بالهوى ١٢ السلمة عد محكوتك انتصارا له والكسارا لك ، وان اجبعه اسات إلى البرعان اذ قرفته بالهذيات. وقد تحتار ثم تختار الثاني نزولا على الامر الواقع من انا في زمان لا فضل فيه على باقل لسحبان ولاسيان آلا للجري على المذيان

ورفي هذه الايام ظهر على مرسح البلاغ العليوي وكاتب صوفي و حاول نقض فصل التصوف من ناريخنا ، فلم يعوب الاعن نفسه بالبلادة والجرائة في غبر حياه على العلم والادب وأهلمها ، فلم لر الله الرمية بحبص ضنا بالوقت لاخشية من غلاه سعر الاحبوار ، غير أن جمعا من القراء حملونى على الاجابة بحبحة أن في السحكوت تطاولا المبطلمين وحيرة لكثير ممن لا يغرقون بين الحبحة واللجة فعدت الى حديث الاحبوف لازيدة انضاحا و يزداد ذلك الصوفي افتضاحا .

لعلماً المسلمين المتقدميدي في تعريف النصوف الوال تختلف لفظا او معنى . و نقتصر هنا على تعريف منها هو انه و اخلاص الترجه بلله نعالى .

فهو علم ديسني وقد بالنم جمهور المسلمين في اجلاله حتى انهم ليعهمون من لم يجارهم في مبالفاتهم مضعف التدين و خين انهم بالتسون العدر لمن جاهر بالاستفداء عن النظر في الكنتاب والسنة - ثم انك قلما تجد العلما منهم يعرف معناد او يعمل بها يتخيله من مدلوله - فالنصرف كما قال الكواكبي في السياسة :

علم واسع جداً ينقسم الى قنون كنثيرة ومباحث دقيقة شتى . وقالما بوجد
 انسان محبط بهذا العلم . كما انه قلما بوجد انسان عبط بهذا العلم . يم اله

فاذا كنت عارفا معنى النصرف وتطلبت ظهرره في اعمال المسلمين و جدته الحرب من الغراب الاعصم ، واذا اردت تصوره من اهمال المنتمين اليه استبان لك انه ه مغرم على العامة و مغنم للنماصة . .

وهذا المعني العملي هو الذي نحسكره على الصوفية ابو القاسم القشيرى في رسافته والغزالي في الاحياء وغبر الاحياء والمقبلي في الدلم الشامخ والشاطبي في الاعتصام والموافقات وابن تبعية في رسائله وابن القيم في مدارجه وابن الحاج في مدخله وزروق في كشير من كتبه كالنصح الانفح وكالجانة المحتصم بالكتاب والمنة ومستحدة المربد ، الى ما لا يحتمى من الكتب وما جهلناه السختر بما علمناه منها لاسب ارباب المغم من

الصوفية كثيرا ما يشرون اتباعهم اهل الغرم في وجه كل داع تصوح ويتفرونهم من مجالسة ومطالعة كتبه م نيقضي الاهمال على كثير من كتب هذا النوع التلاشي والضباع موهذا ما بحاء له صرفية الزمان ، ولكن وجل هرو عن الطرق، ثم نرجع الى كلام ه صوفي الزمان، فتجه منه هرا وصفها وطعنا بالهرى واختلالا في التركيب ، وهذا نمر به مر الكرام ، ونجد منه ماله علاقية بمرضوع البحث ، وهذا ما نجيب عنه ، وتنقسمه الى اربع مسائل احداها ببال افضل حلات العبادة ، ثافيتها ببان اصل التصوف ومعناه ، ثافيتها تاريخ ظهرره ، رابعتها رد تهمة تحريف الفقل

اما المسالة الاولى فقد قت فيها في إصل الكتاب انه عليه الصلاة والسلام نهى من اراد من اسحابه الانقطاع للعبادة وصبح عنه الله الله لا يمل حتى تملوا ، فمنقله وصوفي و الزمان . واعتبه بالنهويل والهرسل (كذا) يصادم ما علم من الدين بالضرورة ورد على بخبر اهل الصفية براية بواضير نبضك مع الذين يدعون ربهم و آية كانوا قلبلا من اللبل ما يهجعون و آية والذين هم على صاراتهم بحافظون و آية و جال لا تلهبهم تجارة و لا بسع عن ذكر الله و آية و ما خلفت الجن والانس الا ليم دون و أية و عند ما نبه على بعض اغلاطه في عدد آخر من البلاغ . قائبة ناها نحن حسب النلاو ق .

وقد كان على ه صوفي ، الزمان ان يسلك في هذا المقام اما الطعن في اصل دلد في واما الجمع دين دليلي و دليله واما سؤال اهل العلم عن الجمع دين الادلة التي تعارضت عليه . اما صنيعه فهر صنيع من يرمن بيعض الكتاب و يكفر ببعض وها أما ذا اذقل الحديثين اللذين نشرت اليعا في اصل الكتاب ثم اقفي بوجه الجمع دين ادلته و دليل .

في الصحيحين عن انس (رض) — واللفيظ البخاري — انه قبال · د جاء 717 ثلاثة رهط الى بيوت ازواج الني (ص) يسالون عن عبادة الني (ص) فلما اخبروا كانهم نه الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال احدهم اما انا فانا اصلي اللهل ابدا، وقال آخر آنا اصوم الدهر ولا افطر، وقال آخر آنا اعتزل النساء فلا انزوج ابدا شحاء اليهم رسول الله (ص) فحقال النم الدين قائم كذا و كذا ؟ اما والله أي لاخشاكم لله وافقاكم له . لكني اصوم وافطر، واصلي وارقد ، وانزوج النساء . فمن رفي عن سنتي قليس مني ه

و في الموطا والصحيحين – واللفظ لما لك – و النب رحول الله (ص) سمع المرأة من الليل تصلي فيقال من هذه ؟ فيقبل له هذه الحولاء بنت تويت لا لمنام الليل! في الله والله والله

وما جلبه و صوف و من الآبات ليس فيها ما يناني معنى هذين الحديثان فيدل على اعنات النفس والانقطاع للمبارة مقاما آية والذين هم على صاراتهم فقد نزل في فابعد ما بعد ما الدين هم على صاراتهم فقد نزل في معناها الا المصلين الدين هم على صلاتهم دائدون ، فالمراد من الدرام المحافظة والمراظبة وفسر أيضا ما المستكون والحشرع ، فاين هذا من معنى الافقطاع للعبادة ؟ واما آية كانوا قليلا من الليل ما يهجمون فا عد عن هذا المعنى لانها في التهجد ، وسيله المسجودين و النب رسول الله (ص) قل : داحب الصلاة الى الله صلاة داو دعليه السلام واحب المهام الى الله صام داو د ، وكات ينام نعنف الليل ويقرم المشه ويعوم بوما ويقطر يوما ، ه واما آية واصبر نفسك فليست ايضا من هذا المفي ، ف على حديث عمرو بن شعب عن البه عن جده انها نزلت في صلاتي من هذا المفي ، ف على حديث عمرو بن شعب عن البه عن جده انها نزلت في صلاتي الصبح والعصر ، وعن ابن عمر وابن عاس انها في الذين يشهدون العلوات الحمس ، قال المفروب وهي في معنى آية الانعام ولا تطرد الذين يدعون ربهم ، وقد روى

مسلم في سبب نزرو لها عن حمد بن ابي و قاص (رض) قال :

الحرد هؤلاء
 الحرد هؤلاء
 الحية توال من هذيل و كنت الما وابن مسعود ورجل من هذيل و بلال ورجلان تسبت التمهما ، قوقع في تنفس رسول الله (ص) ما شاء الله الله الله الله علمه غائرل الله ولا تعلم د الذين بدعون ربهم الآبة »

و أيس المراد بالذين بدعون ربهم أهل الصفة لان الإبين معكيمان والعقة كانت بسجد المدينة ، وقد غاط من ظها فيهم نزلتا ، ويعكنها جيان رسول الله (ص) فان الله انزل اليه القرآن لببينه الناس ، نهم ورد الامر بالانقطاع في قوله تعالى و وتبتل اليه تبنيلا، فروي عن ابن عياس و مجاهد وابي صالح وعطية والضحال والسدي ان معنى النبتل هذا الاخلاص وفي الصحيحين ان رسول الله (ص) روعل عيان من مظهون (رض) النبتل ونهاه عدة والصحيحين النبتل بالانقطاع للمبادة .

وخبر اهل الصفة من الحَدَيِثِ اللهائِدِ فِالاَسْتَدَلَّالِيَّ بِهِ هَمَّا قَرَطَ جَهَالَةَ أَوْ عَدَاهُ وَلَكُنْ لَا بَدْ مَنْ ذَحَتَكُمْ شَيَّ مِنْ خَبْرِهُمْ لَرْدَ شَبِيّةَ الاَسْتَدَلَّالَ بِهِمْ فِي هَذَا الموضورِهِ

الصفة مقيفة في مسجد رسول الله (ص) بالمدينة اوى البها من المهاجرين من لم مجد شفلا يصححت به لسكاه او قوقه ، ومن وجدوا هملااشتقارا به حتي كانب احدهم يلنقط توى المر فيرضها ويبيعها علما اللابل ليتقارت من تمتها .

قاهل الصفة الجاتهم اليها الضرورة لافضيلة الادقطاع للعبادة و ولذا فارقوها لما زالت الضرورة ووجدوا ما يشتقلون به من الكسب قال الشاطبي في الاعتصام ما حاصله و السلطة و السلطة ألم يدم ولم يثابر اهمها ولا غيرهم على اليقا فيها و لا عرب بعد الذي (ص) ولا انخذ صدور هذة الطائفة من الصوفية زاريسة و لا بناه يضاهون به الصفة للاجهاع على النعبد والانقطاع عن المهاب الدنيا كالقطيل وابن ادهم والجنيد واداميم الحواص والحاسبي والشبلي وانها محصول وثراء انهم خالفوا رسول

الله (ص) والسلف الصالح وشبوخ الطريقة التي انتسبوا اليها، و لا توفيق الابالله ، اه ما أوضح الرشد لولا سي ، النظر

واما المسألة النائبة قماخص قولي فيها ان النصوف معرب تبوصر فية البونائية ورسمتها بالحروف الفرنجية وان معناه عندهم وطريقة رياضة لمعرفة الله ، وان بروخ اليهودي قد الف فيه كتيا في القرن الحادي عشر الهجري والسابسع عشر المبلادي .

فاخذ ه صوفى ، الرمان ببدي ويعيد ويطبل فلا يفيد ، وخلاصة كلامه الى الول من جعل النصوف برنانيا وليس لي على ذلك دلبل ، وان النقل عن الافرنج والبونان وذكر ابن سبنا و بروخ ليس من الفن في شيء ، وان علماء السلف السندا على النصوف ولم انقل كلامهم ، وإن الفظام النصوف ثا بئة من قبل تأسيس الدولة العباسية قبي غير بونانية ،

فاما كدون التصوف لفظة برقانية فلم الرقاقي كتب المتقدم ن لعدم شبوع استعمال اللفات الاجتدية عندهم وكالمشهم لم يثيروا لهذه اللفظة اصلا عربيا سالما من النقد ، ولم اقله أما من عند نفسي با وصوفى و الزمان بل سبقني الى ذلك الاستاذ عمود المقاد و تواردت عليه مع الشبخ رشيد رضا في كتابه الجنم الاول من تاريخ الاستاذ الامام اذكا ل كتابه وكتابي تحت الطبع في سنة واحدة و ما اطلعت على الاستاذ الامام اذكا ل كتابه وكتابي تحت الطبع في سنة واحدة و ما اطلعت على حتابه الا بعد بروزكتابي من المطبعة

وهبني كنت اول من تنبه لهذا المعنى انعده فضل اطلاع او خرقا للاجماع ؟

باحضرة ه صير في ه الـ اجماع طائفة من الناس على عسدم العلم بالشيء لا يدغى ثبرته في الواتع وقد بينا سب غفلة المذة دمين من كتاب العردية عن هذا الاصل فهذا من الاجماع الدى يحسن ان يخرق والفظة ثابتة وقواميس الاقرابح مشروحة بالمعنى الذي نقلناه منسوبة الى البرنان بحروقها ومعناها

وليس يصح في الاذهان شيء ۾ اذا احتماج النهار الي دليسل

وليطمن القاريء فضل اطمئنان انقل له كلام رشيد رضا بي مبحثالتصوف من ذلك الجزر • قال

و يقول بعض الناس ان الصرق منسوب الى كلة وسوقا ، او مسوقي ، بعد النصرف فيها بالنعريب ، والكلمة بو نابية ، معناها الحجيجية والصوفية الحقيقيون كلم طلاب حكمة وهم من صنف الفلاسفية الاشرافيين عند اليونان وذلك انه لما دخلت الفلسفية اليونانية البلاد الاسلامية اخذ كل اناس منها ما يناسب استعداده في بعض الناس بالعارم النظرية و بعضهم بالعلوم العبلية مع العمل وذلك فسمات ما يتدلق بالظاهر كالعاب و ما يتعلق بالباطن كرياضة النبقس و تهذيب الاخلاق . و هذا هو موضوع النصوفي .

ه و يعرف أهل التاريخ أن هذا التصوف فكم العهد في البشر ، فهو معروف عند براهمة الهند الى اليوم ، وعند العلى الصين أيضاً . و من العينيين طائفة يسمون أعل الطريقة للم شارات كيشارات العلى الطريق واعلام يحكتبون عليها كلمات هيئية كالذي ترالا كل يوم عند أعل الطرق . . آه

و بعد فلك با (صوفي) ان تذعن لهذا البيان ولك ان تحكفر به . و لكن ليس لك ال تحكم بائى قلت ما قلت من عند نفسي لم بسيدني به احد ، نعم كان طبك — لو رزقت العوقيق — ان تقول لم اره في غيركتابك ثم تطالبني بالدند و لكنكم ياصوفية الومان تقولون (الدنة الحبين انجمية) قالسن المبغضين مندكم الهد عجمة .

واما كون النقل عن الافرنج والبونات وذكر ابن سبنا و بروخ ليس من الغن هيء فكلام يحتاج في فهمه الى رياضة اعجبة !

اي فن تعني ؟ اليس صحكتاجاً في فن التاريخ ؟ ام الافرنج يجهلون التاريخ ؟ لم تاريخ النصوف وقف على طائفة خاصة اشال جمايكم ؟ اعد نظراً وقيد كلامك

المعاهدة السورية -- نحو الوحدة العربية -- في الوفد المصري -- وزارة المجي شركت بفداد -- الانتخابات الاميركية -- مسألة الديون العامة -- الانتخابات الالمائية واثرها -- نزع السلاح -- منشوريا --

رفع مسبو بونمو مندوب فرنسا ببلاد الشام ولبنان الى مقر خطته ، مجمل في حقيبته المسمى معاهدة تعقد بين فرنسا وسوريا على قاعدة الغاء الانتداب الفرد. وتعقيق بتلك البلاد ، وتعريضه بعلهدة وجرة بمعدد العلاقات بسين الدونتين ، وتحقيق استقلال سوريا وكدخلها ضمن اعتناء جمعية الامم ، مع الاعتراف يها لفرنسا في نلك البلاد من مصالح اقتصادية ، فالمعاهدة اذا خيكون على صفة المعاهدة المنتقدة بسين

ليدرك ٠٠٠

انب الزاقع يشهد للارو بمين بالعقدم علينا سين المباحث العلمية . فلابد من الاستعانية بعسكتهم لكل من رام كتابة علمية فنية ولا سيا في التلويخ .

فان كمنت تنعيجر وجود تصوف يوثاني ومعرفية ابن سينما له وكستابة بروخ فيه ولو ملفت بذلك بطون الكتب ودواوين الادب فاني اعترف بالعجزعن جوابك ، وانشد تسليا

العراق والنكائرا ، والتي تمنحكنت بواسطتها حصكومة بغداد من الدخول مضوا بالعصبة الاممية .

اخذ مسيو يونسو بوالى اجتماعاته في مدينة دمشق الفيحة مع رئيس الجمهورية السورية محد على العابد بك . و توالت الاجتماعات وهم الناس ان هنالك في الجوريح معاهدة . فعصكر الفط واشتد التبل وانقال ، والشعب السوري شعب حي حساس ، لا ير بد ان يقف امام امر مقضي ، ولا يرضي السب يتصرف بعض الرجال في شأن مصيرة ، حتى إذا قروا له ما ارادوا قالوا له هذا ما هملماه كمك فلنقبله بالرضى والتحديد

إذلك اخذ رجال الكناة الرطنية بوالوت اجهاءاتهم، وقرروا الهم ان يشاركوا في اعسال مجلس الامة الا إذا تاكد لهم ان الحكومة لا تعمل اي هل الا بعد اطلاع المجلس عليه . وعقفوا ان المجاهدة التي يراد عقدها لن تكون الفل حرية ولا ماسة بالاستقلال من المجاهدة العراقية الانكليزية . واستمرت الحاهدة العراقية الانكليزية . واستمرت الحاهدة مضطربة الى ان اجتمع المجلس النيابي ويراقت الوزارة تصريحها الرسمي تعلن فيه ان فاهها هو عقد معاهدة مع فرنسا تعوض الحالة الاستقنائية التي عليها البلاد و محتسق فاهها هو عقد معاهدة مع فرنسا تعوض الحالة الاستقنائية التي عليها البلاد و محتسق في المواقى .

عندال اخذ الوقف ينبل شيئا فشيئا وحضر الاعضاء الوطنيو المحات الجلس، واستو مسبو بونسو يقاوض رئيس الجهورية في مسالة المعاهدة التي يرا د مقدها سويعا. الهاراجت اشاعات عديدة، ومر وجوها يدعون أنهم يسعقوالم مطوماتهم من مصادر طبعة تقول أن المفاوض الفرنسي يشعوط لمقد المعاهدة اعتراف الدولة المدورية بأن عليها لفرنسا دينا يبلغ ١٤ مليارا من الفرنكات، وهو على قول الفرنسية من مقدار ما للفقعه فرنسا بالبلاد السورية. وقد كان هذا الشوط سبولسية المؤرنسية وسيرها ببطء كبير.

الا ان هنالك مسالة اخرى ليست دون هذه المسالة اهمية ومفعولا ، الاتوجى

الوحدة السورية. فرجال سوريا الاحرار، وكل عاقل من الرجال كيفها كان امرة برى ان البلاد السورية وحدة سياسية وجفرافية وادبية واقتصادية، لا يمكن ان نقصل او تنجوا لهذا يجب الاعتراف بالوحدة السورية، وعقد معاهدة مع دولة سوريا التي تشمل البلاد من حدود تركيا الى خدود فلسطين. فليس هنالك من دولة العلوبين ولا دولة من جبل الدروز ولا غيرها. الا ان السلطة ترى وجوب ابقاء ذلك العقسم و و ترى ان الماهدة التي تعقد مع الدول السورية عامة تنص على عافظة حكل دويلة من الدول السورية على ادارتها المشقلة. وهذا الشرط احد العقبات الكاداء التي تلاقبها المعاهدة.

ولا تزل الحالة السياسية الى بومناجة المصطربة هنالك ، ولم يبدعلى الفرية بن انها تمكنا من توحيد وجهة نظرها . الا أن الجميع قد اتفقوا على انه يجب الحروج من هذا المازق سربعا ، ولمذا في المحكن انهاء المسالة قبل حلولي السنة المقبلة ،

المناف والاسراق

ببذل جلالة الملك عبد العزيز ابن السعود جهدا عظيا لتوحيد جزيرة العرب وربط صلات الود والصحالف مع بقية ملوكسها وامرائها، حتى يسود همالك الوئام بدل القطيعة، ويحل الصفورالحب محل الجفاء واليفضاء،

ولقد كانت الحطوة الاولى الني خطاها هذا العربي الصبيم ايدة الله ورعاة الله والحباز هي اعلانه تأسيس والمملكة العربية السعودية وعلى انقاض مملكة تجد والحباز والملحقات والما الحطوة الثانية في المساعى التي يبذلها جلالته لمقد محالفة مثبتة بعن دولته ودولة البين السعيدة ولا تزال الرسائل تشرى بين العاهلين العربيين والمحلمون من رجال الدولتين يبذلون اقصى الجهود للقفاء على حكل المسائل الجزئية التي لا تزال تفصل بين وجهتي النظر ، ومن المحكن انه لن محل شهر ومضات حتى تكون كل المشاكل قد تذلك ؛ و تحكون المحاهدة الاخوية قد

انعقدت ، ويقولون ان جلالة الامام يحي حميد الدين امام المين ورجلها العظم هو الذي سيمضى المعاهدة بنفسه الى جانب الملك العربي الابي ابن السعود ، وذلك اذا يسر الله وتحققت امنية الامام بحي واتم هذه المنة حبده المبرور ، فهذه المعاهدة التي ستحجي ن ضربة فتادكة قانلة للنهوذ الامكليزي ببلاد العرب ، تجعل من البلاد العربة قوة متوحدة ذات حول وطول ، تتحكسر درنها مطامع الاستعار كما تتكسر على العبدور امواج البحار .

. .

عدت الرم خلاف كبير في صفر ف حزب الوفد المعري ؟ وهذا الحزب كا يملم المطلعون على سباسة الشرق كافية، النها يمو حزب جمهور الاسة ، وهو حزب عامة المصريين الذين لا يعترفون بغير زعامته ولا يسبس ون الا وراء لوائسه ، فابقه هي غايهم و شعوره هو شعوره هر شعوره هر شعوره هو نعره و خذلانه هو خذلانهم ، وانه لا يوجد حزب من الاحزاب يع البلاح التي تعرف مهني الحزبية ، لا يحتوي فين بعضون فيه خلاف في الرأي بين نظريات متعارضة ، وكل حزب يحتوي فين دائرة المادي عامة افكارا منظر فية واخرى معتدلة ، انها مرجع الجميع هو المصلحة العامة واذا اردنا تحليل الحلاف الذي وقع في الوقد المصري ، رأيناه يرجع قبل كل شيء الى سبب اصلي جوهرى ، هو مسألة مشار كة الحزب في وزارة قومية تشوم مقام وزارة صدقي باشا ، أو تشترك معه فيها على ساس دستور صدقي باشا المنقح لا دستور الامة القديم ،

ف ثنائية من رجال الوقد . منهم نجب باشا الغراب في وزير العدلية ووزير الاوقف مايقا . وفتح الله بركات باشا وزير الزراعة وابن اخت سعد زغلول باشا وحد باشا الباسل الزعم العربي المشهور ووكسل الحزب وجماعة غبرهم يرون أن المصلحة تقتضي النسامح والاشتراك في وزارة قومية لنزول عن الامة المحنة التي هي

فيها الساءة ، و لتؤلف الامة والحكومة صفا واحدا بعقد مع حصكومة الانكلبني الماهدة التي لا تزال مطروحة للامضاء منذ لمد طويل.

و بقية الاعضاء، و منهم الرئيس مصطفي النحاس باشا ، ومعتكرتم الوفد مكرم عبيد وزير المالية السابق ، والنقراشي و غيرهم ، يروس ان الوزارة الحاضرة و زارة ثورة على الدستور ، وافه لا يحتكن ان يمد الرجل الحرائيها بدد . و خاصة بعد ما اقسم الجميد على الميثاق الوط في الذي النزم به كل من امضاه واقسم عليه انه لن بشارك الحكومة في اي عمل ، ولن يقبل اى منصب فيها او يتولى امورها الا اذا رجع دستور الامة والغي دستور صدق .

وقد كان المندوب الانكلول كاف عبف الله يسرى باشا مقبر مصر يله برلين الله يعجم عرد الوقد في هذه المسالة ، سبالة تاليف حكومة قومية من كل الاحزاب المصرية ، فتجل الحلاف في اروع مظاهر لا بين اعضاء الوقد ، الا السالة القاتلين بوجوب الاشتراك في المكرة مكنوا عن مضض ، ورضعوا المصكرة الفريق الذي يدعونه متطرفا . وخابت فكرة الوزارة القومية .

الا ان الذين كانوا على صالة بالدوائر الوفدية اصبحوا يعتقدون انه لا بد ان يقع .

يأي بوم يغجر فيه من جديد بركان الاعتلاف، وأن الافقسام لا بد ان يقع .

و لما كانت فضية القنامل وهي من اهم القضايا السباسية مطروحة امام عمكمة الجنايات ، وقعت الشرارة الاولى التي اذكت نار الحسلاف، وذلك ان مكرم حبيد الوزير السالف والحامي في القضية استنع مرة عن الكلام احتجاجا و غادر قاعة الحلسة ، فاصدر المرئيس عليه وعلى زملائه الذين خرجوا معه حكما بالتغريم ، وكان نجيب باشا الغراملي نقيب المحامين و زميل مكرم عبيد في الوفد وفي الوزارة و بيف الدفاع حاضرا ، فتصر الحكمة على زميله ، قائلا النب واجبه بعدته نقيب المحامين عبيد محدود الدفاع . فسامت عبيره على اعلان الحقيقة وهي ان مكرم عبيد تعدى حدود الدفاع . فسامت عبيره على اعلان الحقيقة وهي ان مكرم عبيد تعدى حدود الدفاع . فسامت

الحالة مِن الرجلين الى ان بلقت حدا خطراً .

و يليط مصر مجانة قدعى و زوز البوسف، و هو اسم صاحبتها و رئيسة تحرير ها و تهاك الجانة هى شعالة الوفد التارية ، تهاجم الحجيجومة وخصوم الوفد مهاجمة هيئة في كل عدد من اعدادها ؛ قاما وقع هذا الحادث اصبحت تلك الجانة تصحيحك بنجيب بلما التراملي ، و تنسب البه اقوالا و عبارات جارحة ضد مصطفى النحاس باشا و زملاكمه .

واسناء نجبيب بلشا واشتد استباؤة ، زاعما الله مكرم صبيد هو الموحى يتلك الجرلة و هويتمر الافرال التي توجه ضدة بتلك المجلة . وارسل الى مصطفى النخاس باشا استقالته من الوفد والمبأة الوفدية . بلول بيان المباب لذلك .

الا ان معطفی النحاس لم يقبل تلك الاستقالة وطلب الى زميله في الوقد.، والوزارة ان جبد نظره ـ في الامر.

وفي هذه الفترة حدث مَا لِم يَكِن في الحسبان فيان حلمي باشا عبسى و زير المعارف في مصر شكل لجنة حكى تـقرم باحباء ذكرى احمد شوقي بك شاعر مصر الراحل الكدبس. وقامت قبامة المعارضة ضد الحجكومة الانها تفافلت فن ذكرى حافظ ابراهيم ، لانه كان شاعر الامة وكان حربا على الانكابز والحكومة واستعدت لاحباء ذكرى شوقي وحده ، لانه صهر رئيس الوزارة و لاله كان مسالما للجبع .

فما راع الناس الا واللجنة الحكومية تجنيع ويكون على رأمها سعادة نجيب الفراطي باشا خرج بهذا العمل العمية استشائية ، لان تجيب باشا خرج بهذا العمل فعلا على البثاق الوطني ، قائلا انه لا يرى بأسا سياء العماون مع الحكومة على المسائل القومية التي لا دخل السياسة فيها .

وخلال تلك المدة ارسل تجيب باشا للنجلس رسالة برد بها المتقالته . ويقول

افه سبرجع للرفد لمعالجة الموقف مع اغلبية اخواته . فرأى النحاس باشا ال هذا العبارة تهدد بقسم الوفد الى شطرين - وجعله مؤلفا من اغلبية واتلية فراسل نجيب باشا يشعره بافه بقبل استقالته لانه لابعكن ان يسمح لتسرب روح أفرد الى داخل الوفساء ،

وعقد الرفد اجاءه فتجل الحلاف في اجلى مظاهرة وكانت اغلبية الاعضاء المتركبة من ثبائبة — تـقس التمانية الذين تكلمنا عنهم آنـفا والذين كاثرا يرون المشاركـة ق الاعمال القرمية وفي الحكومة القرمبة - كانت تلك الاغلبية ترى عدم قبدول استقالة نجبب الغراب لي . و ترى التحار زعن غلطت في مشاركته لاعمال اللجنـــة المحكومية اما لافلية فكانت ترى از حدّه المسالة من خصائص الرئيس وحده وانه هو الذي يدكنه ال يتبل أستقالة من يشاء كريفصل من يرى وجوب فصله وكل من الطرفين يحتج بنصوص من قائدن الخزب ، واخيرا اعلن النحاس باشا الله مينشر بيانا نحت سؤو لبنهُ الحساصة جلن قيهُ أَنْ قصالُ الغراب لي باشا عن الوقد . وهجيجة اكات ، واعلن النحاس النفصال نجب بالناء وتعصب الاعضاء لثمانية الرفيقهم نجيب باشا و نشروا بيانا يعلنون فيه انه ليس للرئيس الحق في القيام بذلك العمل . وسعى محمد باشا محمود رئيس حزب الاحرار الدستيريين للصلح بسين الغريقين فلم تنجح المساعى - وطلب الثمانية عقد اجتماع للعيأة الوفدية كلها وعرض المسالة عليها فاذا بالهبأة الوفدية تنضامن مع النحاس بالنا وتعان كل شعب الحزب بكافحة أمحاء القطر تضامنها مع النحاس وكل الجرائد الوفدية على مختلف نزعانها انضت البه كذلك ، بحبث لم بربق النهانية ادنى اهمية سياسية - ولا نزال المساعى صذولة لارجاعهم الى الحزب ضرورة ان العلاقات الودية لا ترال مستحكمة دين الجمنع وسواه رجعوا ام انسحبوا قان الوزارة لا تر بلح اي ربيح من جواه هذا الحادث؛ لانه مها كاتب مؤلمًا فقد دل من جديد دلالة واضحة على أن الامة لا تزال ملتفة التفافا قويا منياسكا حول النحاس باشا ورحاله ، وعلى قرض ان الثمانية انسحبوا نهائيا ، ومهاكانت قيمتهم الشخصية ، فان حزب الوقد باق كماكات يرفع علم المعارضة في وجه حصكومة صدقي باشا الاستبدادية .

• •

قدمت و زارة نورى باشا السعيد استقالتها الى جلالة الملك فيصل الاول ملك المراق ؛ وذلك لانها حسبا جاء في مصحكترب استقالتها ، قد انبت الهيمــــة التي من اجلها قامت ، الاو هى اتهام استقلال العراق وعقد معاهدته وادخاله. ضحن جمعية الامم.

و لقد هيد الملك الى شخصية بارزة من شخصيات العراق المتسارة بقيمتها وحيادها ، الا وهي شخصية تاجى بك شوكت الفاروقي . و تاجي بك هو شقيق بطل الحرية الترحكية المرحوم البرور محمود بشوكت باشا ، ركيس و زراء السلطنة المثمانية الشعيد .

و وزارة ناجي بك وزارة الفيقال ترلان مهنتها هي اجراه انتخابات عامة لعبديد بجلس النواب العراقي ، على ان تحكون تلك الانتخابات حرة تهام الحرية لااثر لاي ضغط فيها ، وعقد ما تم الإنتخابات و تسفر عن اغلبية لحزب من الاحزاب تنالف عندئذ وزارة حسب رغبة الاحكارية ، وتفتتح العراق عهد الاستقلال المنتج .

* *

لمت الانفخابات العامة في اميركا ، والانتخابات في أميركا تشمل في و فحت واحد انتخاب و بس الجمهورية وانتخاب اعتفاه علما النواب والشيوخ ،

ولقد كان التصادم عنيفا بين الحزيين العظيمين الجمهوري والديمو قراطي. والحزب الجمهوري هو الذي حكم اميركا منذ ما يزيد عن ١٢ عاماً ، أي مئذ اليوم الذي انتهت فيه رئاسة مسترو لسون الشهير •

كان الانتخابات الاخيرة اعادت الحكم لذلك الحوب العظيم حيث ان مستمر هوقر، الرئيس الحالي لم يتحصل الاعلى عدد ظهيل جدا من الاصوات ، بياً مستمر روزفلت مرشح الديبو قراطدين تحصل على نحو الثلاثة ار ماع من اصوات الناخدين وكذلك بجلس النواب وبجلس السينات ، فأن الاغلبية فيها قد اصبحت ديبو قراطية بعد ما كانت جهورية ومدعولي الحصكر مة الجديدة مناصبها في شهر مارس المقبل وافتصار الحزب الديبو قراطي باميركا معناة انتصار فحصكرة العودة الي شرب المهور ، لان من جملة برنامج ذلك الحزب العضاء على قانون تحريم الحمور لانه جمل الحراب الى البلاد على ما يزعمون ، ولانه بحمل الحمور وسيئة من احتكبر وسائل الخوب الى البلاد على ما يزعمون ، ولانه بحمل الحمور وسيئة من احتكبر وسائل المحروب ،

كانت فرنسا وانكائرا وغير فل بن الديل المدينسة لاميركا تنظر بغارغ صبر النهاء الانتخابات في المبركا ، لعقوم لدى نلك الدولة بسميها في سبيل تاجيل قسط الدين الذي يحل يزم ١٥ ديسامبر القابل .

ولا ربب أن أندحار مستر هو فور قد خيب آمال الكشيرين لان الرئيس الحائد عند الحائد الرئيس الحائد المركا تعبد النظر في الحائب سينج الانفخاب كالسب قد وعد مسيو لافال وغيرة بأن اميركا تعبد النظر في هدالة الديون الاروبية أذا ما عمدت دول أروما إلى تخفيف ديون المانيا وتنظيم مسالة النعو بعنات ه

فلما انعبته مسالة الصويطات في مؤثمر لوزان وبحوجت المائيا خفيفة الحمل كان حقا على اميركا ان تعبد في هذة المسالة نظرا - لذلك ما كادت تستم الانعخابات حتى ارسلت انكائرا و قفت على اثرها فرنسا و بلجيكا الى اميركا تطلب كل دولة من هذه الدول تاخير دفع قسط الدين الذي يحل اجله يوم 10 ديسامبر . ولقد اخذ الرئيس هوفور يستشير اصحاب الحل والعقد من رجال المؤتمر وزهماه الاحزاب حول هذه الممالة ، فتاكد له أن اغلبية النواب والشيوخ بعارضة نامة وانه لو قرض آنه اعلن من نفسه تاجيل الدفع لما وجد من يصادق على ذلك الاعلان من رجال الوقير والسينات

لهذا اعلن مستر هوفور عدم اجابة مطلب انكلترا وفرنسا و بلجيكا ، انها و عد بتأليب لجنة لتعيد النظر في مسالة الدبون الاروبية من اصلها ، على قاعدة تخفيفها لاعلى قاعدة حذفها ، لان الحذف لا يجد انصارا في اميركا المادية الانانية ، رهما على انه هو الحل الوحيد المعقول ،

تجنهد انكانوا اجنهادا عظم في جبف لارضاء المانيا ، والاعتراف ها بمسيداً المساوات التامة في الحقوق مع كل الدول، وهو اعتراف منطقي ومعقول جدا، ولا يخفي النب المانيا اعلنت انها لين تعوف إلى المؤتنو الاكانوا وقع الاعتراف لها بعداً المساوات التامة

لهذا ، قدم مستر جوهن سيمون وقرير خارجية الكلترا برنامجا -- ايضا 9 --للزع السلاح ، جعل مقدمته الاعتراف لالمانيا بالمساوات التامة سيفح كل الحقوق ، وابده نالب ايطاليا تأربدا تاما . أما نائب فرنسا فلم يعط بيانات جديدة .

وستقع المفاوضة حول هذة الفكرة سريعا ، وإن اعترفت كل الدول بذلك المبدأ عادت المانيا الى المجلس ، وكان هذا الشهر الجديد شهر البرامج الواسعية والمذاكرات العريضة .

اقدمت المانيا على الانتخابات العشريجية من جديد ، انها لم تحكسب كالمير فائدة من ذلك ، لان الحكومة لم تحرز على احكثر من ٥٠ صوتا بدن ٥٨٠ تائبا ، وحزب هنطر وان كان قد خسرعدة عشرات من الاصوات فهو لابزل اقوى الاحزاب ضرورة الـ له ١٩٥ نائبا ؛ ونجح الشبوعيون واصبح لهم ماية تائب لهذا فالحالة لم تزدد الا ارتباكا .

واراد رئيس الجمهورية أون هند نبورغ أن يحكم دستوريا ، وال يؤلف حكومة تمثل الحليبة الجلس و تعتبد عليها ، فاجتقال قون بابن الوزير الاكبس من مركسوه ، مع بقائه على رأس الوزارة لتسبير حركة البلاد ، واخذ هند نبورغ يفاوض هند وكل زهماء السياسة والاحزاب ، ثم عهد الى هند بتأليف الوزارة على شرط أن تكون معتمدة على الحليبية برلمانية ، حتى يمكنها أن تحكم البلاد حكما دستوريا ، الا أن هدار بجزعن تحقيق الاغليبية البرلمانية ، وأشار على الرئيس هند نبورغ بعشكيل وزارة ورئيسية ، أى معتمدة على سلطة رئيس الجمهورية فحسب كوزارة فون بابن ، أنما بريدها هند انفسه و ذلك على باباه هند نبورغ ولهل هذا سيؤاف وزارة قومية على طريقية وزارة قوب بابن ، أنما يريدها متلو انفسه و ذلك على باباه هند نبورغ ولهل هذا سيؤاف

لمنظر جمعية الانم لآخر مرة سالة منشوريا ، على ضوا كقويم لجنة ليتون .
الا أن هذا النظر الجديد ربيا بعد من قييل العبث ، لانه اذا لم يكن للجمعية من الجسارة على قول الحق ، ومن القوة على تنفيذ ما تقرره فان الكلمة ستبتى صيد القوة وانف الحتى راغم .

اغيار وقوائر

اليكم يامعشر القرام

يحس القاري غالبا والكانب احيانا جعب شديد في العينين من جراه الادمان على الفراءة والكنابة وقد كان هذا النصب البصري موضوع دراسة عدة من مورة العلماء ، فاكتشفوا اخبرا ان لبعض الروائح الذكية ثائبرا على البعر ، ين بل عنه الاعباد ويعيد البه القرة . ومن اجل تلك الروائح رائحة اللبمون واللم القارص فشم رائحة اللبمون تؤثر كأثبرا حسنا جدا على اعصاب الهين ، وترجمها من النعب والحكل .

اصبح التخصص في الفنون صفاعة من الحجير الصفاعات في الرويا والهركا واحج ثرها انتاجا واستدرارا اللاركاح في السين المساد

ع للأق اللادب

ومن ذلك القبيل تخصص الرجل الفكاهى التهبر و ال بوسيرج ، الانكليزي في دنع الفحكاهات والنكات الحلم ة اتني نحل جيد الصحف والجلات الاروبية والامدكة . وازداد تخصص ذلك الرجل في صنع الفكاهات والفكات للجوائد قصار يصنعها للمثلين المرسحيين والسمائيين . وكلما اراد ممثل هزلى السية بقوم بلمئيل رواية على السنار الفضي قصد و ال بوسيرج ، وابتاع منه عدة نكات مضحكة تصبح ملكا للمثل يلقيها على المسرح او على السنار فيضحك بها جمهورة .

ولقد اتفق اخيرا مع بعض المثلين والمثلات على ان يعدهم بكل النكات الفكاهية التي يحتاجون اليها ، وهو يتقاطني عن ذلك نسبة مبادية من اجورهم ومرتباتهم .

ر بهذه المغبة ضمن هذا الرجل الفكاهي لنفسه دخلا شهريا لا يقل هن ١٦ النهاب أ ه م 24

الفا من الفر مكات

حبلة سلطات لص

كانت الهند دولة سلامية مستقلة ، وكانب يتولاها السلطان التنرى محمد شاه ، ومقرة مدينة دهلي .

وكات هذا الساطان قد ورث عن آباته الاقدمين ياقو تــة شهيرة تدعى جبل النور ، كانت ملك مارك الهند الاقدمين ، وليس لها مثيل في حجمها وصفاء لونها .

و بلسغ نادر شاه الاعجمى مقدار تروية الهند وما لماركها من الدخائر فطمع فيها ، رسار لافعتاحها في جند عظيم ، فاختفها واعترلي على كنوزها، الا انه لم يجد باقوتة و جبل النوره . فعقد الصلح مع الشاء تجد خان و عزم على الرجوع ابلاده الها بلغه قبل ذلك البت محمد شاه قد اخفي في عمامته تلك الباقوته العادرة و فصم على اخذها منه دون أن يظهر لاي انسان أنه يطبع في اخذها .

ويرم الرحيل جمع نادر شاه جنو ده وقوادة و ذهب از بار فا محمد مثاة فتقبله هبذا و هو جذل ينتظر ساعة الحلاص ، فخطب نادر شاة يؤكد للهنو د حسن نواياه رانه يعتبرهم و يعتبر ملكهم كاحسن اصدقائه ، قال لهم و زيادة في التاكيد لكم على حسن نبتي وانعطاق ، ابدل عمامتي جهامة سلطانكم ؛ و نزع عن محمد شاه عمامته فلبسها هو والبسه عمامته .

و هكذا اختلس منه و جبل النور، دون ان يشعر آنسان، الا السلطان المسحكين الذي لم يجد كلمة يتولها . وقد استولى الانصحكين على هذه الباقوته الكبرى فارسلوها هدية الى الملكة فكن و با العظمي، ولا تزال الى هذه الساعة ملكما للناج الانكليزي

مطيعت ا

لا يخفي ان المطابع في عصرنا الحاضر هي عنوان رقي الامم وازدهارها . فيمكنك ان تعرف مكانمة كل امة من العلم والادب والثرونة والغنى بعرفة عدد مطابعها وقوغ كلك المطابع

ولهل مطبعة الحَصَّومة الامبردَّكية هي اكبر مطابع الدنيا بلا جدال ، فهي مطبعة تبانع نفقاتها السنوية نحر ١٢٥ مليون فرنكا في السنة الواحدة ، وتطبع من الورق كل يرم زهاء سنين الف كبلو .

و نشغل هذه المطبعة بنابة عظمى مؤلفة من ثماني طبقات ، تـقع **جل حــاحة** ١٨٠٠ عنر مرجع تـقريبا .

الترقي في ضيد السمك

احتكشف الصيادون في بلاد سكاندنافيا و السويد والنووج ، وهي من ارتي البلاد في تقدم العلوم والهنون ، إن السلك لما يسبر لسرابا في وسط الما يحدث عبو تا خاصا ، إنها لا بحث سماع ذلك العبوت من ألحارج ،

فعددوا الى استعال طريقة علمية تمكمهم من رمي شباكهم على أسراب الاجملك معال سيرها بدون ان تخطئها اي مرة ؛ وذلك بأن وضعوا في قارب العابد آلة و محكر وفون و مكبرة للعنوت ، ترتبط بساعة تلفونية ثلق في البحر ،

فلما نمر الاسماك قرب السيامة تلتقط هذه صوت تلك الاسمال ، و بعطيم المكروفون الموضوع في القارب ذلك الصوت ، فسيتيه الصيادين الذين يلقون عندئذ شباكم فتصيب الاسماك في سربها وظما تقلت منها واحدة ،

و هكذا يستعمل الاختراع حتى فيصيد الاسماك واقل الامور قيمة . الاستبقلال الاقتصادي بمصر

كان جماعة من شبان المعربين ابتحبيروا فكرة ومشروع الفرش، وقاموا بدغهذ هذه الفكرة قياما محردا فتحملوا على المتبحة ذات بال والب لم لكوري النستيجة المطلوبة . الا انه يتوقع لهذه الفكرة نجاحا كبيرا في هذه الدعة .

و خلاصة هذة الفكرة · قيام جماعة منظمة من المصريين والمصريات تجمسع في مصر كل عام قرشا واحدا من كل مصري (نحو قر نك واحد) . و توضع تلك الاموال المتجمعة في بنك مصر الوطاني. لكي بنشا بواسطته عمل وطاني ناقع البلاد .

ر لقد كانت نتبجة الاكتماپ الاول جمع نحر ١٠٢٠٠٠٠٠ فرنك. او دعت بدك مصر، ولم كانت ميلفا ضئيلا لا يكفي للقيام جمل جليل، وقع الانفاق على ال يؤسس بواسطته مصل لصنع الطرابيش. حتى شنفني مصر عن جلب طرابيشها من بلاد النسا.

وقد احدة المعارية احدة الاستقابوض الحجر الاساسي في مصنع الطرابيش المصري و لن نعضي طويل مدة حتى محكون الطرابيش المصرية مصنوعة في المعلى الوطبي الذي اسمه المصريون بواسطه قروشهم و مكذا تتم الاعمال الجسيمة بواسطة المبالغ الصغيرة ومن الاودية الصغيرة تتكون الانهار العظمي في البتا المتوقق لاساء و مشروع الفرنك و بيلاد الجزائر و موسمير وع يسترطو وجد رجالا مخلصين يقومون به و مشروع الفرنك و بيلاد الجزائر و موسمير وع يسترطو وجد رجالا مخلصين يقومون به و منها بالما و طدنا و فيل من عاملين ؟

ترقى ابناء الوطن

يسر نا ان ننشر اخبار ترقي امناء الوطن في المعارف والاعمال الادارية راجين زوال الوثرات الحارجية . . ؛ حتى يصبر الاعتبار الكفاءة فقط وحيد، لا نظهرالمواهب

السيد المجدوب بن الڪالخ ترق هذا الحبيب الى حانظ الحزينة ہے بىك الكريدي فرنسي المشهور الاستاذ محداد عبد القادر

امتاذ بليسي وهران نال شهادة الاقريحي — السيد محمد بن معبزة رئيس قدم كبهر في ادارة الهر بدالقد علينية ترقي هذا الحازم لمنصب هو به جدير فنهي هؤلاء الإفاضل وننه في لهم اطراد الرقي ولفع العموم

زواج ميمون

منقمة القراء

ا حدملت مدينة سيدي بلعباس برواج احد رجال النهضة السيد الهادي السنوسي المدلم بمدرستها والقائم بالمحاضرات بنادي و النجاح و وكان الاحتفال أنيقا جمع نخبة من رجال الايالة الوهرانية فنهني الاستاذ السنوسي واصحارة و ترجو له حياة سعيدة بالرفا والبنين

شعور اخموي

لفد ضاق الجزء الماضي عن نشر هانه الابهات في رئاء السيد بلقاسم الدراجي والد الاخ السيد عيسى احد تلاميذ الاستاذ فنعزيه سائلين المغفرة للراحل وله الصبر والثبات وشاكرين لصاحب الابيات مروزته وهي من أحسن شعور التلاميذ الاخوي

ابها الدهر باذا السهم الحسب قد فغذت قضاء فيالناس جارى واسقيت الحبيب كاس المنون حتى حل السري دار القرار ورميت الكرر بم عنداسهم و طعت القلوب ابعا الساري جود با عبين بالبكاء و قولى جاء ليل الدجى مكان النعار مات الجود بموت هذا الكمي و بدت ظلمة كمثل السرار كان الجود رهينا عند الحبيب ثم صارفي وحثة وانعكار هذا خطب جليل جاء وحل بديسار الكرام اعل الوقار ايسها المر عمل من دار الفناء انسها القبر روضة للاخسيار كن هنيا في منزل قد حواك انها القبر معزل الاختيار ثم اخي انا منشرب كأسا مثل ما قد شربت لا شك طار ابها الشبل صبرا حبرا جبلا وادع للاب ذا بحسن الجوار هذا لبل على الفتكي طويل مثل لهل التعام في الجوسار عبس بن محد الدراجي عليم مثل المل التعام في الجوسار عبس بن محد الدراجي

 (١) لم ارد بكلامي الـ جميع الجود مات بعوت هذا السيد بل ما اردت و ما تصدت الاجوده الذي كانـ معه في حال الحياة

فهرس الجزء الثاني عشر من المجلد الثامن

بجالس التذكير: القرآن يصف عباد الرحمن استشاء التائبين من المذنبين (تفسير) 310 أنها يؤخذ الدبن من العلماء شرح حديث

٦١٩ مناظرة للصابح والمحافظ (٢)

***** THY

٦٢٤ العامل المحلص

۲۲۷ شوق

٦٤٣ مسائل جزائرية طريقية ميتحكرة لسد العجز

٦٤٥ حرب الحمور

٦٤٦ أجور العال المسلمين بالجنرائيل

٦٤٨ مجلس المباحثة والمناظرة عواد الى الحديث على التصوف

٦٥٢ ما اوضح الرشد لولاسي النظر

٦٥٥ الشهر السياسي في عالمي الشرق والغريب

٦٦٦ اخبار و فوائدً : الدِكم يامعشر القراء ، في بلاد الادب ، حيلة سلطان لف. مطبعة الترقي في صيد السمك . الاستقلال الاقتصادي بمصر . ترقي ابناء الوطن . السيد الجدوب بن الكاخ ، الاستاذ محداد عبد القادر السيد محمد بن معين أ

٦٧٠ صفحة القراء : زواج ميمون . شعور اخوي

THE STATE OF THE S الطبيب إلى غزلات

طبيب العائلات بقسطينة معرفة ثامة -- لطاف -- وأدب هذه هي صفات طبيبنا المعاينة بنعج شوفالي عسدد ٧٤ زقباق السلاط من الساعة الواحدة و نصف بعد التروال إلى الوابعة

MANUFACTURE DETABAGE M. SAID BENTCHICOU & C"

باشهر ممل اكبر دار ، لصنع الدخان والنعة الجيدين الرفيعين هو :

- حرايه معمل السيد النعيد بن جيكو وشركائه ﴿ حَلَى الله على الله على السيد النعيد بن جيكو وشركائه ﴿ حَلَى الله على الله على الله الله الله الله وحمل المعاملة وحمل المعاملة

معلى المسان النظاف في المسان بالسوسة الاسان بالسوسة النعم باب السد ، داو فات يصح بدنك ، خبر من سالجك هو :

السيد محمد ورقت من طبيب الاستان الشهير السيان الشهير نعده ، قسطينة

فتنوا المورد بات الرفيعة من ناطساف

بنهج فرانس عدد ۹ قسطینه NATAF = 9, Ruesde France. CONSTANTINE

